

# تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف


إسماعيل بن حمّاد الجوهري


تحقيق


أحمد عبد الغفور عطّار


## الجزء الخامس


دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

# بابُ الميمِ

## فصل الألف

[ أتم ]

الأَتُومُ : المُفْضَاةُ ، وأصله فى السِقاء تَنفتِقُ خُرْزَتَان فتصيران واحدة . وقال :

* أيا ابنَ نَخَّاسِيَّةٍ أَتُومِ *

والمَأْتَمُ عند العرب : النساء يجتمعن فى الخير والشر . قال أبو عطاء السِنْدىّ :

عَشِيَّةَ قام النائحاتُ وشُقِّقَتْ
جيوبٌ بأيدى مَأْتَمٍ وخُدُودُ

أى بأيدى نساء . وقال أبو حَيَّة النُمَيْرِىُّ :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ من ربيعةِ عامرٍ
نَؤُومُ الضُّحَى فى مأْتَمٍ أىِّ مأْتَمِ

يريد فى نساء أىِّ نساء . والجمع المآتم . وعند العامّة : المصيبة ، يقولون : كنا فى مَأْتَمِ فلان ، والصواب أن يقال : كنّا فى مَنَاحَةِ فلان .

والأَتَمُ فى قول النابغة :

فأَوْرَدَهُنَّ بطنَ الأَتْمِ شُعْثاً
يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ التُؤَامِ

اسم وادٍ .

[ أثم ]

الإثْمُ : الذنبُ . وقد أَثِمَ الرجل بالكسر إثْماً ومَأْثَماً ، إذا وقع فى الإثم ، فهو آثِمٌ وأَثِيمٌ ، وأَثُومٌ أيضاً .

وأَثَمَهُ الله فى كذا يَأْثُمُهُ ويَأْثِمُهُ ، أى عَدَّهُ عليه إثْماً ، فهو مَأْثُومٌ . وأنشد الفرّاء[1] :

فهَلْ يَأْثُمَنِّى اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وعَلَّلْتُ أَصحابى بها ليلةَ النَفْرِ

(١) الشعر لِنُصَيْبٍ الأسود . قال ابن برى : وليس بنصيب الأسود المروانى ولا بنصيب الأبيض الهاشمى ، إنّما هو لنصيب بن رِياح الأسود الُحبَكىّ مولى بنى الُحبَيْك بن عبد مناة بن كنانة . والبيت من القصيدة التى فيها :

أَمَا والذى نادَى من الطُورِ عَبْدَهُ
وعَلَّمَ آياتِ الذبائح والنحْرِ
لقد زادنى للجَفْرِ حُبًّا وأَهْلِهِ
ليالٍ أقامَتْهُنَّ لَيْلَى على الجَفْرِ
وهل يأْثِمَنِّى الله فى أنْ ذكرتُها
وعلّلْتُ أصحابى بها ليلةَ النَفْرِ
وطَيَّرتُ مابى من نُعاسٍ ومن كَرًى
وما بالمطايا مِن كلالٍ ومن فَتْرِ

يروى بكسر الثاء وضمها .

وآثَمَهُ بالمدّ : أوقعه فى الإثْم .

وأَثَّمَهُ بالتشديد ، أى قال له : أَثِمْتَ .

وقد تُسَمَّى الخمرُ إثْماً . وقال :

شربتُ الإثْمَ حتى ضَلَّ عَقْلِي
كذاكَ الإثْمُ تذهب بالعقولِ

وتَأَثَّمَ ، أى تحرّجَ عنه وكفّ .

والأَثامُ : جزاء الإثْم . قال تعالى : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ .

وناقةٌ آثِمَةٌ ونوقٌ آثِمَاتٌ ، أى مبطئات .
قال الأعشى :

جُمالِيَّةٌ تَغْتَلِي بالرِدافِ
إذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرا

[ أجم ]

الأَجَمَةُ من القصب ، والجمع أَجَماتٌ وأَجَمٌ وإجَامٌ وآجَامٌ وأُجُمٌ ، كما قلناه فى الأَكَمة .

والأُجُمُ أيضاً : حِصن بناه أهلُ المدينة من حجارة . قال يعقوب : كلُّ بيتٍ مربَّعٍ مسطَّحٍ أُجُمٌ . قال امرؤ القيس :

وتَيْماءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نخلةٍ
ولا أُجُماً إلَّا مَشِيداً بجَنْدَلِ

وقال الأصمعى : وهو يخفّف ويثقّل ، والجمع آجامٌ ، مثل عُنُقٍ وأعناق.

وتَأَجَّمَ النهار ، أى اشتدّ حَرُّهُ .

وتَأَجَّمَت النار ، مثل تَأَجَّجَتْ . وإنّ لها لأجِيماً وأَجِيجاً . قال عُبيد بن أيُّوب العنبرىّ :

ويومٍ كتَنُّورِ الإماء سَجَرْنَهُ
حَمَلْنَ عليه الجِذْلَ حتى تَأَجَّما
رميتُ بنفسى فى أَجِيجِ سَمُومِهِ
وبالعَنْسِ حتّى جاش مَنْسِمُها دَما

وفلان يَتَأَجَّمُ على فلان ويَتَأَطَّمُ ، إذا اشتدّ غضبُه عليه وتَلَهَّفَ .

أبو زيد : أَجِمْتُ الطعامَ بالكسر ، إذا كَرِهْتَه من المداوَمة عليه ، فأنا آجِمٌ على فاعلٍ .

والأَجَمُ : موضعٌ بالشأم بقُرب الفراديس .

[ أدم ]

الأَدَمُ : جمع الأَدِيمِ ، مثل أَفِيقٍ وأَفَقٍ .
وقد يجمع على آدِمَةٍ ، مثل رغيفٍ وأرغفة ، عن أبى نصر .

وربما سُمِّىَ وجهُ الأرض أدِيماً . قال الأعشى :

يوماً تراها كشِبْهِ أَرْدِيَةِ الـ
عَصْبِ[1] ويوماً أَدِيمُها نَغِلاَ

والأَدَمَةُ : باطن الجلد الذى يلى اللحم ، والبَشَرَةُ ظاهرها .

---

(١) رواه فى مادة ( خمس ) و ( نغل ) : « أردية الخِمْس » .

وفلانٌ مُؤْدَمٌ مبْشَرٌ ، أى قد جمع لِينَ الأَدَمَةِ وخُشونة البشرة .

ويقال أيضاً : جعلتُ فلاناً أَدَمَةَ أهلى ، أى إسْوَتَهُمْ .

والأُدْمَةُ بالضم : السُمرة . والأُدْمَةُ أيضاً : الوسيلة إلى الشىء ، عن الفرّاء .

والآدَمُ من الناس : الأسمر ، والجمع أُدْمَانٌ .

وآدَمُ عليه السلام : أبو البشر ، وأصله بهمزتين ، لأنه أَفْعَلُ ، إلّا أنّهم ليَّنُوا الثانية ، فإذا احتجْتَ إلى تحريكها جعلتها واوًا وقلت أَوَادِمُ فى الجمع ، لأنّه ليس لها أصل فى الياء معروف ، فجعلتَ الغالب عليها الواو ، عن الأخفش.

قال الأصمعى : والأُدْمُ من الظباء بِيضٌ تعلوهنّ جُدَدٌ ، فيهنّ غُبْرَةٌ ، تسكن الجبال . قال : وهى على ألوان الجبال . يقال ظبيةٌ أَدْمَاءُ . وقد جاء فى شِعر ذى الرمّة أُدْمَانَةٌ ، قال :

أقول للرَكْبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أُصُلًا
أُدْمَانَةٌ لم تُرَبِّبْها الأَجَالِيدُ

وأنكره الأصمعى .

والأُدْمَةُ فى الإبل : البياض الشديد ، يقال : بعيرٌ آدَمُ وناقةٌ أَدْمَاءُ ، والجمع أُدْمٌ . وقال[1] :

(١) الأخطل ، يقوله فى كعب بن جعيل .

فإنْ أَهْجُهُ يضْجَرْ كما ضَجْرَ بَازِلٌ
من الأُدْمِ دَبِرَتْ صَفْحَتَاهُ وغَارِبُهْ

ويقال هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين .

والأُدْمُ والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ[1] به . تقول منه : أَدَمَ الخبزَ باللحم يَأْدِمُهُ ، بالكسر .

والأُدْمُ : الأُلْفَةُ والاتفاقُ ، يقال : أَدَمَ اللهُ بينهما ، أى أصلح وألَّفَ ، وكذلك آدَمَ الله بينهما ، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنًى .

وفى الحديث : « لو نظرْتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما » ، يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتّفاق . وقال :

* والبِيضُ لا يُؤْدِمْنَ إلّا مُؤْدَمَا *

أى لا يُحْبِبْنَ إلّا مُحَبَّباً .

وأُدَمَى ، على فُعَلَى ، بضم الفاء وفتح العين : اسمُ موضعٍ .

والأَيَادِيمُ : مُتون الأرض ، لا واحد لها .

[ أرم ]

الإِرَمُ : حجارة تُنْصَبُ عَلَماً فى المفازة ، والجمع آرامٌ وأُرُومٌ ، مثل ضِلَعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ .

(١) والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ به مائعاً كان أو جامداً ، وجمعه أُدُمٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ ، ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على آدامٍ مثل قُفْلٍ وأقفالٍ . مصباح .

وقوله تعالى : ﴿ إرَمَ ذاتِ العِمادِ ﴾ ، فمن لم يُضِفْ[١] جعل إرَمَ اسمه ولم يصرفه ، لأنّه جعل عاداً اسمَ أبيهم وإرَمَ اسمَ القبيلة ، وجعله بدلًا منه . ومن قرأه بالإضافة ولم يصرفه جعله اسم أمِّهم أو اسم بلدة .

والأُرُومُ بفتح الهمزة : أصل الشجرة والقرنِ . قال صخرُ الغَيّ يهجو رجلًا :

تَيْسَ تُيُوسٍ إذا يُنَاطِحُها
يأْلَمُ قَرْناً أُرُومُهُ نَقِدُ

قوله : « يأْلَمُ قَرْناً » أي يَأْلَمُ قَرْنَه . وقد جاء على هذا حروف ، منها قولهم : يَيْجَعُ ظَهْراً ، وَيشتكى عيناً ، أي يشتكى عينَه . ونصب « تَيْسَ » على الذمّ .

أبو زيد : ما بالدار أَرِيمٌ وما بها أَرِمٌ ، بحذف الياء ، أي ما بها أحدٌ . قال زهير :

دارٌ لِأَسْمَاءَ بالغَمْرَيْنِ ماثلةٌ
كالوحْيِ ليس بها من أهلها أَرِمُ

وأَرَمَ على الشيء يَأْرِمُ بالكسر ، أي عَضَّ عليه . وأَرَمَهُ أيضاً ، أي أكله . قال الكميت :

ويَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءٌ
وحُشَّاشاً لَهُنَّ وحاطِبِينا[٢]

أي من كَثْرتها . وقوله « لهنّ » أي للنابتة .

ومنه سَنَةٌ آرِمَةٌ ، أي مستأصِلَةٌ .

ويقال : أَرَمَتِ السَنَةُ بأموالنا ، أي أكلتْ كلَّ شيء .

وأَرَمْتُ الحبْل آرِمُهُ ، إذا فَتَلْتَهُ فَتْلًا شديداً . وقال[١] :

* يَمُسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ ويَأْرِمُهْ[٢] *

ويروى بالزاى .

والأُرَّمُ : الأَضْرَاس ، كأنه جمع آرِمٍ . يقال : فلان يَحْرُقُ عليك الأُرَّمَ ! إذا تَغيَّظَ فحكَّ أضراسه بعضَها ببعض . قال الشاعر :

نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إنَّمَا[٣]
باتوا غِضَاباً يَحْرُقُونَ الأُرَّمَا[٤]

وقولهم : جاريةٌ مَأْرُومَةٌ حَسَنَةُ الأَرْمِ ، إذا كانت مجدولةَ الخَلْقِ .

---

(١) يعنى إضافة « عاد » إلى « إرم » .

(٢) قال ابن برى : صوابه : « ونَأْرِمُ » بالنون ، لأن قبله :

= تضيق بنا الفِجَاجُ وهُنَّ فِيحٌ
ونَجْهَرُ ماءها السِدمَ الدَفِينا

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

جادت بمطحون لها لا تأْجُمُهْ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وتَأْدِمُهْ

(٣) يروى : «أُنْبِئْتُ» و «أَضْحَوا غِضَاباً» .

(٤) بعدها :

* إنْ قلتُ أَسْقِى الحَرَّتَيْنِ الدِيَما *

ويقال : الأَرَّمُ : الحجارةُ . قال النضر ابن شُميل : سألت نوح بن جرير بن الخطَفى عن قول الشاعر :

* يَلُوكُ من حَرْدٍ عَلَيَّ الأُرَّمَا *

فقال : الحصَى .

[ أزم ]

الأَزْمَةُ : الشِدَّةُ والقَحطُ . يقال : أصابتهُمْ سَنَةٌ أَزَمَتْهُمْ أَزْمًا ، أى استأْصلَتْهُمْ .

وأَزَمَ علينا الدهرُ يَأْزِمُ أَزْمًا ، أى اشتدَّ وقلّ خَيره .

ويقال أيضاً : أَزَمَ الرجلُ بصاحبه ، إذا لَزِمَه . عن أبى زيد .

وأَزَمَهُ أيضاً ، أى عضّه . وأَزَمَ عن الشىء ، أى أمسك عنه .

قال أبوزيد : الآزِمُ : الذى ضمّ شفتيه .

وفى الحديث أنّ عمر رضى الله عنه سأل الحارث ابن كلَدَة : ما الدواء ؟ فقال : الأَزْمُ : يعنى الحِمْيَة . وكان طبيبَ العرب .

أبو زيد : أَزَمْتُ الخيطَ ، إذا فَتَلْتَه ، بالزاى والراء جميعاً . قال : والأَزْمُ ضربٌ من الضَفرِ .

وتَأَزَّمَ القومُ دارَهُم ، إذا أطالوا الإقامة بها .

والمـأْزِمُ : المَضِيقُ ، مثل المـأْزِلِ . وأنشد الأصمعى عن أبى مَهْدِيّةَ :

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المآزِمَا
وعِضَوَاتٌ تَمْشُقُ اللَهـازِما

قال ويروى : « عَصَوَاتٌ » ، وهى جمعُ عَصاً .

وتَمْشُقُ : تضربُ .

والمأْزِمُ : كلُّ طريقٍ ضيّق بين جبلين ، وموضعُ الحرب أيضاً مَأْزِمٌ ، ومنه سُمِّىَ الموضعُ الذى بين المَشْعَر و بين عرفةَ مَأْزِمَيْنِ .

الأصمعىّ : المـأْزِمُ فى سَنَدٍ ، مضيقٌ بين جَمْع وعَرَفَة . وفى الحديث : « بين المـأْزِمَيْنِ » .

وأنشد لساعدةَ بن جُؤيّةَ الهذلى :

ومُقامُهُنَّ[1] إذا حُبِسْنَ بِمَـأْزِمٍ
ضَيْقٍ أَلَفَّ وَصَدَّهُنَّ الأَخْشَبُ

[ أسم ]

يقال للأسد أُسَامَةُ ، وهو مَعرِفة . تقول : هذا أُسامَةُ غادياً . قال زُهَير يمدح هَرِمَ بن سِنَانٍ :

ولأَنْتَ أَشْجَعُ من أُسَامَةَ إِذْ
دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فى الذُعْرِ[2]

---

(١) قال ابن برى صواب إنشاده : « ومُقامِهِنَّ » بالخفض على القسم ؛ لأنه أقسم بالبدن التى حبسن بمأزم ، أى بمضيق .

(٢) عجزه :

* نَقَعَ الصُراخُ ولُجَّ فى الذُعرِ *

وصدر بيت زهير :

* ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِرْعِ أنتَ إذا *

وأُسَامَةُ : اسم رجل .

وأمّا الاسم فنذكره فى المعتلّ ، لأنّ الألف زائدة .

[ أضم ]

الأَضَمُ : الغضَبُ ، ويجمع على أَضَامَاتٍ .

وقد أَضِمَ عليه بالكسر يَأْضَمُ أَضَماً .

وإِضَمٌ بكسر الهمزة : جبلٌ . قال الراجز يصف ناراً[(١)] :

* شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ من إضَمْ *

[ أطم ]

الأُطْمُ مثل الأُجْمِ ، يُخَفَّفُ ويُثقَّلُ ، والجمع آطَامٌ ، وهى حصونٌ لأهل المدينة . قال أوس بن مَغْراء السَعدىّ :

بَثَّ الجنودَ لهمْ فى الأرض يقتُلهم
ما بين بُصْرَى إلى آطامِ نَجْرَانا

والواحدة أَطَمَةٌ مثل أَكَمَةٍ .

وباليمن حصنٌ يعرف بأُطُمِ الأَضْبَط ، وهو الأَضْبَط بن قُرَيْع بن عوفِ بن كعب بن سعد بن زَيد مناة ، كان أغار على أهلِ صَنْعاء وبَنَى بها أُطُماً وقال :

وشَفَيْتُ نفسى من ذَوِى يَمَنٍ
بالطعنِ فى اللَبَّاتِ والضَرْبِ

فقَتَلْتُهُمْ وأَبَحْتُ بَلْدَتَهُمْ
وأقمتُ حَولاً كاملاً أَشْبِى

وبنيتُ أُطْماً فى بلادهم
لِأُثَبِّتَ التقهيرَ بالغَضْبِ

والأُطَامُ بالضم : احتباس البَطْن . تقول منه أُوْتُطِمَ على الرجل .

قال أبو زيد : بعيرٌ مَأْطُومٌ ، وقد أُطِمَ ، وذلك إذا لم يَبُلْ من داء يكون به .

والأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النار . قال الأَفْوَهُ[(١)] :

فى مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَبَا فكأنّما
فيه الرجالُ على الأَطَائِمِ واللَظَى

والأَطُومُ : السُلحفاةُ البحريّة .

الأصمعىّ : فلانٌ يَتَأَطَّمُ على فلانٍ ، مثل يَتَأَجَّمُ .

قال الأصمعى : تَأَطَّمَ السَيْلُ ، إذا ارتفعتْ فى وجهه كالأمواج ثم تكسَّرَ بعضُها على بعض .

[ أكم ]

الأَكَمَةُ معروفة ، والجمع أَكَمَاتٌ وأَكَمٌ .

وجمع الأَكَمِ إِكَامٌ ، مثل جبلٍ وجِبَال ؛ وجمع الإِكَامِ أُكُمٌ ، مثل كتابٍ وكُتُبٍ ؛ وجمع

---

(١) فى نسخة قبل هذا الشطر :
نظرتُ والعَينُ مُبينَةُ التهَمْ
إلى سَنَا نارٍ وَقُودُها الرَتَمْ

(١) الأودىّ .

الأُكُمِ آكامٌ ، مثل عُنُقٍ وأَعْناقٍ ، كما قلناه في جمع ثَمَرَةٍ .

والمأْكَمَةُ : العَجِيزَةُ ، والجمع المآكِم .

[ ألم ]

الأَلَمُ : الوَجَعُ . وقد أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَماً .

وقولهم : أَلِمْتَ بطنَك كقولهم : رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، أي أَلِمَ بَطْنُكَ ورَشِدَ أَمْرُكَ .

والتَأَلُّمُ : التوَجُّعُ . والإيلامُ : الإيجاعُ .

والأَلِيمُ : المُوجِعُ ، مثل السميع بمعنى المُسْمِعِ .

[ أمم ]

أُمُّ الشيء : أصلُهُ .

ومكَّةُ : أُمُّ القُرَى .

والأُمُّ : الوالدةُ ، والجمع أُمَّاتٌ . وقال :

* فَرَجْتَ الظلامَ بأُمَّاتِكا[1] *

وأصل الأُمِّ أُمَّهَةٌ ، لذلك تجمع على أُمَّهَاتٍ .

وقال[2] :

* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ والْيَاسُ أَبِي[1] *

وقال بعضهم : الأُمَّهَاتُ للناس والأُمَّاتُ للبهائم .

ويقال: ما كنتِ أُمًّا ، ولقد أَمَمْتِ أُمُومَةً .

وتصغيرها أُمَيْمَةٌ . وأُمَيْمَةُ : اسمُ امرأة .

ويقال : يا أُمَّةِ لا تَفْعَلِي ويا أَبَةِ افْعَلْ ، يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة . وتقف عليها بالهاء .

والأُمُّ : العَلَمُ الذي يتبعه الجيش .

وأُمُّ التَنَائِفِ : المفازةُ البعيدة .

وأُمُّ مَثْوَاكَ : صاحبةُ منزلك .

وأُمُّ البَيْضِ في شعر أبي دواد :

وأَتَانا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ
بَيْضِ شَدًّا وقد تَعالَى النهارُ

يريد النعامة .

ورئيسُ القوم : أُمُّهُمْ .

وأُمُّ النجومِ : المَجَرَّةُ .

---

(١) صدره :

* إذ الأُمَّهَاتُ قَبَحْنَ الوُجُوهَ *

(٢) قُصَيّ .

(١) قبله :

* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بهالٍ وَهَبِي *

وبعدهما :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيطٌ وعَلِي
وحاتمُ الطَائِيُّ وَهَّابُ المِئِي

وأُمُّ الطريقِ : مُعْظَمُهُ ، فى قول الشاعر[1] :

* تَخُصُّ به أُمُّ الطريقِ عِيالَها[2] *

ويقال هى الضَّبُعُ .

وأُمُّ الدماغ : الجِلْدَةُ التى تجمع الدماغَ ، ويقال أيضاً أُمُّ الرأسِ .

وقوله تعالى : ﴿ هُنَّ أُمُّ الكتاب ﴾ ولم يقل أُمَّهات ، لأنّه على الحكاية ، كما يقول الرجل : ليس لى مُعينٌ ، فتقول : نحن مُعِينُكَ ، فتحكيه . وكذلك قوله تعالى : ﴿ واجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ .

والأُمَّةُ : الجماعةُ . قال الأخفش : هو فى اللفظ واحدٌ وفى المعنى جمعٌ .

وكلُّ جنس من الحيوان أُمَّةٌ . وفى الحديث : « لولا أنَّ الكلابَ أُمَّةٌ من الأُمَمِ لأمرتُ بقتلها » .

والأُمَّةُ : القيامةُ . قال الأعشى :

* حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ[1] *

والأُمَّةُ : الطريقةُ والدينُ . يقال : فلانٌ لا أُمَّةَ له ، أى لا دينَ له ولا نِحْلَةَ له . قال الشاعر :

* وهل يستوى ذو أُمَّةٍ وكَفُورُ *

وقوله تعالى : ﴿ كُنتمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناسِ ﴾ قال الأخفش : يريد أَهْلِ أُمَّةٍ ، أى خيرَ أَهْلِ دِينٍ ، وأنشد للنابغة :

حَلَفْتُ فلم أتركْ لنفسكَ رِيبَةً
وهل يَأْثَمَنْ ذو أُمَّةٍ وهو طائِعُ

والأُمَّةُ : الحِينُ . قال تعالى : ﴿ وادَّكَرَ بعد أُمَّةٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولئن أَخَّرْنَا عَنْهمُ العَذَابَ إلى أُمَّةٍ مَعدُودة ﴾ .

والإِمَّةُ بالكسر : النعمة . والإِمَّةُ أيضاً : لغةٌ فى الأُمَّةِ ، وهى الطريقةُ والدِينُ ، عن أبى زيد . قال الأعشى :

* وأصاب غَزْوُكَ إِمَّةً فأزالها[2] *

---

(١) هو كثيِّر عزّة .

(٢) صدره :

* يُغَادِرْنَ عَسْبَ الوَالِقِىِّ وَنَاصِحٍ *

العَسْبُ : ماء الفحل . والوَالِقِىّ وناصح : فرسان . وعيال الطريق : سباعها ، يريد أنهن يلقين أولادهن لغير تمامٍ من شدة التعب .

(١) فى نسخة أول البيت :

* وإنَّ معاوية الأَكْرَمِينَ *

(٢) صدره :

* ولقد جَرَرْتُ لك الغِنَى ذا فَاقَةٍ *

وبعده فى المخطوطة زيادة : =

وقولهم: وَيْلُمِّهِ يريدون وَيْلٌ لِأُمِّهِ، فحذف لكثرته فى الكلام.

وقول عدىّ بن زيد:

أيُّها العائب عِنْدِمَّ زَيْدٍ
أنت تَفْدِى من أراكَ تَعِيبُ

يريد عِنْدِى أمَّ زَيْدٍ، فلما حذف الألف سقطت الياء من عِنْدِى لاجتماع الساكنين.

ويقال: لا أُمَّ لك! وهو ذَمٌّ، وربما وُضِعَ موضع المدح. قال كعب بن سعدٍ يرثى أخاه:

هَوَتْ أُمُّهُ ما يبعث الصبحُ غَادِياً
وماذا يؤدِّى الليلُ حين يَؤُوبُ

والأَمُّ بالفتح: القصدُ. يقال: أَمَّهُ وأَمَّمَهُ وتَأَمَّمَهُ، إذا قصده.

وأَمَّهُ أيضاً، أى شَجَّهُ آمَّةً بالمدّ، وهى التى تبلغ أُمَّ الدماغ حينَ يبقى بينها وبين الدماغ جلدٌ رقيق.

ويقال: رجلٌ أَمِيمٌ ومَأْمُومٌ، للذى يهذى من أُمِّ رأسه.

---

= الأُمَّةُ: المُلْكُ، والأُمَّةُ: أتباعُ الأنبياء. والأُمَّةُ: الرجل الصالح للخير، ويروى الجامع للخير، ويقال: الأُمَّةُ الطاعة. والأمةُ: الجماعةُ وأمَّةُ الرجل؛ قومُهُ. وأمَّةُ الرجل: وجهه وقامته. والرجل العالم أمّةٌ. والأمّةُ: الأُمُّ. والأمَّةُ: الرجل المنفرد بذنبه لا يشركه فيه أحد.

والأَمِيمُ: حجر يُشْدَخُ به الرأسُ. وقال:

* بالمَنْجَنِيقَاتِ وبالأَمَائِمِ[1]

ويقال للبعير العَمِدِ المُتأَكِّلِ السَنَامِ: مأْمُومٌ.

وأَمَمْتُ القومَ فى الصلاة إمَامَةً. وائْتَمَّ به: اقتدى به.

وأَمَّتِ المرأةُ: صارت أُمًّا.

والإمامُ: خشبةُ البَنَّاء التى يُسَوَّى عليها البِناء. وقال:

وخَلَقْتُهُ حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ

قال الأصمعىّ: يصف سهماً. ألَا ترى إلى قوله بعده:

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثلاثاً فلم يَزِغْ
عن القصدِ حتى بُصِّرَتْ بدِمَامِ

والإمَامُ: الصُّقْعُ من الأرض، والطريقُ قال تعالى: ﴿ وإنَّهُمَا لَبِإمَامٍ مُبِينٍ ﴾.

والإمَامُ: الذى يُقْتَدَى به، وجمعه أَيِمَّةٌ وأصله أَمِمَةٌ على فاعِلَةٍ[2]، مثل إناءٍ وآنِيَةٍ،

---

(١) قبله:

* ويومَ جَلَّيْنَا عن الأَهَاتِمِ *

(٢) كذا والصواب أن أَأْمِمَةً على وزن أَفْعِلَةٍ، كما فى اللسان.

وإلَهٍ وآلِهةٍ ، فأُدغمت الميمُ فنُقِلَتْ حركتها إلى ما قبلها ، فلما حرّكوها بالكسر جعلوها ياءً .
وقرئ : ﴿فقَاتِلُوا أَيِمَّةَ الكُفْرِ﴾ ، قال الأخفش : جُعِلت الهمزةُ ياءً لأنها فى موضع كسر وما قبلها مفتوح ، فلم يُهْمَزْ لاجتماع الهمزتين . قال : ومن كان مِن رأيه جمع الهمزتين هَمَزَهُ . قال : وتصغيرها أُوَيْمَّةٌ ، لما تحرّكت الهمزة بالفتحة قلبها واواً .
وقال المازنى : أُيَيْمَّةٌ ، ولم يقلب .
وتقول : كنتُ أمامَه ، أى قُدَّامه .
وقوله تعالى : ﴿ وكلَّ شىءٍ أحصيناهُ فى إمامٍ مُبينٍ ﴾ قال الحسن : فى كتاب مبين .
وأُمَامَةُ : اسم امرأة .
قال ابن السكيت : الأَمَمُ بين القريب والبعيد ، وهو من المُقَارَبة . والأَمَمُ : الشىء اليسير؛ يقال : ما سألتُ إلّا أَمَماً . ولو ظلمت[1] ظُلْماً أَمَماً .
وقولُ زهير :
* وجِيرَةٌ ما هُمُ لو أَنَّهُمْ أَمَمُ[2] *
يقول : أىُّ جيرةٍ كانوا لو أَنَّهُمْ بالقُرْب منّى .

(١) فى اللسان : « ويقال ظلمت » .
(٢) صدره :
* كَأَنَّ عَيْنِى وقد سَالَ السَّلِيلُ بهِمْ *
ويروى « وعَبْرَةٌ مَا هُمُ » أى هم عبرة لى وحقيقته : هم سبب بكائى وعَبْرَتى . وما زائدة .

ويقال : أخذتُ ذلك من أَمَمٍ ، أى من قُرْبٍ . ودَارِى أَمَمُ دَارِهِ ، أى مُقابِلَتُها .
أبو عمرو : المُوَءَامُّ ، بتشديد الميم : المُقارِبُ ، أُخِذَ من الأَمَمِ وهو القُرْب .
ويقال هذا أمرٌ مُوَءَامٌّ ، مثل مُضَارٍّ[1] .
ويقال للشىء إذا كان مُقارِباً : هو مُوَءَامٌّ .
وتَأَمَّمْتُ ، أى اتخذتُ أُمًّا . قال الكميت :
وَمِنْ عَجَبٍ بَجِيلَ لَعَمْرُ أُمٍّ
غَذَتْكِ وغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينا[2]
وقول الشاعر :
وما أُمِّى وأُمُّ الوَحْشِ لَمَّا
تفَرَّعَ فى مَفَارِقِ المَشِيبُ
يقول : ما أَنَا وطَلَبُ الوحشِ بعد ما كَبِرْتُ . يعنى الجوارىَ . وذِكْرُ الأُمِّ حشوٌ فى البيت .
وأَمَّا أَمْ مُخَفَّفَةً فهى حرفُ عطفٍ فى الاستفهام ، ولها موضعان : أحدهما أن تقع مُعادِلَةً لِأَلِفِ الاستفهام بمعنى أىّ . تقول : أَزَيْدٌ فى الدار أم عمرٌو ؟ والمعنى أيُّهما فيها .

(١) فى الأصل : « مضان » ، صوابه من اللسان .
(٢) فى اللسان : ومن عجب خبر مبتدأ محذوف ، تقديره ومن عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم واتخاذكم أُمًّا غيرها .

والثانى أن تكون منقطعة مما قبلها خبراً أو استفهاماً. تقول فى الخبر : إنها لَإبِلٌ أمْ شَاءٌ يا فتى . وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهَّمْتَه إبِلًا، فقلتَ ما سبق إليك ، ثم أدركَكَ الظنُّ أنه شَاءٌ ، فانصرفْتَ عن الأول فقلت أَمْ شَاءٌ ، بمعنى بَلْ ؛ لأنَّه إضرابٌ عما كان قبله ، إلَّا أن ما يقعُ بعد بَلْ يقينٌ ، وما بعد أَمْ مَظْنُونٌ .

وتقول فى الاستفهام : هل زيدٌ منطلقٌ أَمْ عمروٌ يا فتى ، إنّما أضربْتَ عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلْتَه عن عمرو ، فَأَمْ معها ظنٌّ واستفهامٌ وإضرابٌ . وأنشد الأخفش[1] :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأيتَ بِواسِطٍ
غَلَسَ الظَّلَامِ من الرَّبابِ خَيالا

قال تعالى : ﴿لا ريبَ فيهِ مِنْ رَبِّ العَالَمين . أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ . وهذا كلامٌ لم يكن أصلُه استفهاماً . وليس قوله : ﴿أَمْ يقولون افْتَرَاهُ﴾ شَكًّا ، ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم . ثم قال : ﴿بَلْ هو الحقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ كأنَّه أراد أن يُنَبِّهَ على ما قالوه ، نحو قولك للرجل : الخيرُ أحبُّ إليك أم الشرّ ؟ وأنت تعلم أنَّه يقول الخير، ولكن أردتَ أن تُقَبِّحَ عنده ما صَنَع .

(١) الأخطل .

وتَدْخُلُ أَمْ على هَلْ فتقول : أَمْ هَلْ عندك عمروٌ . وقال[1] :

أَمْ هَلْ كَبيرٌ بكى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إثْرَ الأحِبَّةِ يومَ البَيْنِ مشكومُ[2]

ولا تدخل أَمْ على الألف ، لا تقول أَعِنْدَكَ زيدٌ أَمْ أَعِنْدَكَ عمرٌو ، لأنّ أصل ما وُضِعَ للاستفهام حرفان أحدهما الألِف ولا تقع إلّا فى أول الكلام ، والثانى أَمْ ولا تقع إلَّا فى وسط الكلام ، وهَلْ إنما أُقِيمَ مقام الألف فى الاستفهام فقط ، ولذلك لم يقع فى كلِّ مواقع الأصل .

وأَمْ قد تكون زائدة ، كقول الشاعر :

* ياهِنْدُ أَمْ ما كان مَشْيِي رَقَصاً[3] *

(١) علقمة بن عبدة .

(٢) مشكوم : مُثابٌ ومُكافأٌ .

(٣) فى اللسان : « يا دَهْنُ » أراد يا دَهْنَاءَ فرخّم . وأَمْ زائدة أراد : ما كان مَشْيِي رَقَصًا ، أى كنت أتَوَقَّصُ وأنا فى شبيبتى ، واليوم قد أسْنَنْتُ حتّى صار مَشْيِي رَقَصًا والتَوَقُّصُ : مقاربة الخطْوِ . وبعده :

* بل قد تكون مِشْيَتِى تَوَقُّصا *

يعنى ما كان[1] .

[ أوم ]

يقال : أَوَّمَهُ الكلأُ تأويماً ، أى سَمَّنَهُ وعَظَّمَ خَلْقَهُ . قال الشاعر :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضُّؤْبَانِ أَوَّمَهُ
رَوْضُ القِذَافِ رَبِيعاً أَىَّ تأويمِ

والمؤوَّمُ : العظيمُ الخلقِ والرأس . قال عنترة :

وكأنَّما تَنْأَى بجانب دَفِّهَا الـ
ـوَحْشِىِّ مِنْ هَزِجِ العَشِىِّ مُؤَوَّمِ

يعنى سِنَّوْراً .

والأُوَامُ ، بالضم : حَرُّ العَطَشِ .

[ أيم ]

الأَيَامَى : الذين لا أزواجَ لهم من الرجال والنساء ، وأصلها أَيَائِمُ فقُلِبَتْ ، لأنَّ الواحد رجلٌ أَيِّمٌ ، سواء كان تزوَّجَ من قبل أو لم يتزوَّج .

وامرأةٌ أَيِّمٌ أيضاً ، بِكْراً كانت أو ثَيِّباً .

وقد آمَتِ المرأةُ من زوجها تئيمُ أَيْمَةً وأَيْماً وأُيُوماً . وفى الحديث : « أنَّه كان يتعوَّذ من الأَيْمَةِ » .

وتَأَيَّمَتِ المرأةُ ، وتَأَيَّمَ الرجل زماناً ، إذا مكث لا يتزوَّج . قال يزيد بن الحكم الثقفىّ :

كلُّ امرئٍ سَتَئِيمُ مِنْـ
ـهُ العِرْسُ أو منها يَئِيمُ

وقال آخر :

نَجَوْتَ بِقُوفِ نفسكَ غير أَنِّى
إخَالُ بأنْ سَيَيْتَمُ أَوْ تَئِيمُ

أى يَيْتَمُ ابنُكَ وتَئِيمُ امرأتك .

وقال يعقوب : سمعتُ رجلاً من العرب يقول : أىٌّ يكونَنَّ على الأَيْمِ نصيبى ، يقول : ما يقع بيدى بعد ترك التزوُّج أىُّ امرأة صالحةٍ أو غير ذلك .

وأَيَّمَهُ الله تأييماً .

وقولهم : مَالَهُ آمَ وعَامَ : أى هَلَكَتِ امرأتُه وماشيتُه ، حتَّى يَئِيمَ ويَعِيمَ . فَعَيْمانُ إلى اللَّبن ، وأَيْمَانُ إلى النساء .

والحربُ مَأْيَمَةٌ ، أى تقتل الرجالَ فتدع النساءَ بلا أزواج .

وقد أَأَمْتُهَا وأنا أُئِيمُها ، مثال أَعَمْتُهَا وأنا أُعِيمُهَا .

والأَيْمُ : الحَيَّةُ . قال ابن السكيت : أصله أَيِّمٌ فَخُفِّفَ ، مثل لَيِّنٍ ولَيْنٍ ، وهَيِّنٍ وهَيْنٍ .

وأنشد لأبى كَبير :

---

(١) زيادة فى المخطوطة :

ويكون بمعنى الألف واللام ، كقول أبى هريرة : « طَابَ امْ ضَرْبُ » ، يريد طاب الضرب .

إلاّ عَوَاسِرُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بالليل مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفُ[1]

والجمع أُيُومٌ .

والإيَامُ : الدُّخَانُ ، والجمع أُيُمٌ .

وآمَ الرجل إيَاماً ، إذا دخَّن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل . قال أبو ذؤيب :

---

(١) قبله :

أَزُهَيْرُ إنَّ أَخاً لنــا ذَا مِرّة
جَلْدَ القُوَى فى كلِّ ساعة مَحْرِفِ
فارقتُهُ يوماً بجانب نخلَةٍ
سَبَقَ الحِمَامُ به زُهيرُ تَلَهُّفِي
ولقد وَرَدْتَ المـاءَ لم يشربْ به
بين الربيع إلى شُهور الصَيِّفِ

والصَيِّفُ : مطرُ الصيف . وقوله : إلاَّ عَوَاسِرُ : يعنى ذئاباً عاقدة أذنابها . والمِرَاط : السهام التى تَمَرَّطَ رِيشُهَا . ومُعِيدةٌ : مُعَاوِدَةٌ للورْدِ مرّةً بعد مرةٍ . يقول : هذا المـكان لخلائه ، من موارد الحيَّات . ومُتَغَضِّفٌ : مُتَثَنٍّ . قوله : ذا مِرّةٍ ، أى ذا قُوّةٍ . وقوله : فى كل ساعة مَحْرِفِ يقول : يحترف فيتصلَّب . و يروى : «إلاّ عَواسِلُ» باللام وهى أشهر الروايتين ، يقال : مَرَّ الذئب يَعْسِلُ وَيَنْسِلُ إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً .

فلمّا جَلَاهَا بالإيَامِ تَحيَّزَتْ
ثُبَاتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها

## فصل الباء

[ بجرم ]

البَجَارِمُ : الدواهى .

[ بذم ]

ثوبٌ ذو بُذْمٍ ، أى كثير الغَزْلِ .

ورجلٌ ذو بُذْمٍ ، أى سمين ، ويقال : ذو رأيٍ وحزمٍ . وقال الأمويّ : ذو نَفْسٍ . وقال الـكسائى : ذو احتمالٍ لما حُمِّلَ . وقال الخليل : هو العاقل عند الغضَب .

[ برم ]

البَرَمُ بالتحريك : مصدر قولك بَرِمَ به بالـكسر ، إذا سئمه . وتَبَرَّمَ به مثله . وأَبْرَمَهُ ، أى أملّه وأضجره .

والبَرَمُ أيضاً : الذى لا يدخُل مع القوم فى الميسر ؛ والجمع أَبْرَامٌ . وقال[1] :

* ولا بَرَماً تُهْدِى النساء لِعِرْسِهِ[2] *

وفى المثل : « أَبَرَماً قَرُوناً » أى هو بَرَمٌ ويأ كلُ مع ذلك تمرتين تمرتين .

---

(١) الشعر لمتمِّم بن نُوَيْرة اليربوعى .

(٢) عجزه :

* إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاء تَقَعْقَعا *

والبَرَمُ أيضا : ثمر العِضاه ، الواحدة بَرَمَةٌ . وبَرَمَةُ كلِّ العِضاهِ صفراء إلاّ العُرفُط فإنّ بَرَمَتَهُ بيضاء . وبَرَمَةُ السَلَمِ أطيبُ البَرَمِ رِيحاً .

وأَبْرَمْتُ الشيء ، أى أحكَمْتُه .

والمُبْرَمُ والبَرِيمُ : الحبل الذى جُمع بين مفتولين ففُتِلاَ حبلاً واحداً . مثل ماء مُسْخَنٍ وسخينٍ ، وعَسَلٍ مُعْقَدٍ وعَقِيدٍ ، وميزانٍ مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ . وقال أبو عبيد : البَرِيمُ : الحبلُ المفتول يكون فيه لونانِ ، وربّما شدّته المرأةُ على وسَطها وعَضُدِها . وأنشدَنا الأصمعىّ[١] :

* إذا المُرْضِعُ العوجاء جَالَ بَرِيمُها[٢] *

وقد يعلَّق على الصبى تُدْفَعُ به العين . ومنه قيل للجيش بَرِيمٌ ، لألوان شعار القبائل فيه . وقال[٣] :

* لِيَقُودَ من أهل الحجاز بَرِيمَا[٤] *

والمُبْرَمُ من الثياب : المفتولُ الغزْلِ طاقَيْن ، ومنه سمِّى المُبْرَمُ ، وهو جنس من الثياب .

أبو عبيدة : يقال اشْوِلنَا من بَرِيمَيْهَا ، أى من الكبد والسنام ، يُقدَّان طولا ويُلَفَّان بخيطٍ أو غيره . سُمِّيَا بذلك لبياضِ السَنام وسواد الكبد .

والبِرَامُ بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ .

والبُرَامُ ، بالضم : القُرَادُ .

وبَيْرَمُ النجّار ، فارسىّ معرّب .

[ برجم ]

البُرْجُمَةُ بالضم : واحدة البَرَاجِمِ ، وهى مفاصل الأصابع التى بين الأَشَاجِعِ والرَوَاجِبِ ، وهى رءوس السُلاَمَيَات من ظهر الكفّ ، إذا قبضَ القابضُ كفَّه نَشَزَتْ وارتفعتْ .

والبَرَاجِمُ : قومٌ من تميم . قال أبو عبيدة : خمسةٌ من أولاد حَنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البَرَاجِمُ . وفى المثل : « إنَّ الشقىَّ وافدُ البَرَاجِمِ » . وذلك أنَّ عمرو بن هندٍ أحرقَ تسعة وتسعين رجلًا من بنى دَارِمٍ ، وكان قد حلف لَيُحَرِّقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعدَ بن المنذر ، فمرّ رجلٌ من البَرَاجِمِ فاشتمّ رائحة الشواء من لحوم الناس ، فظنَّ أن الملك اتَّخذَ طعاماً ، فعدل إليه ليُرْزَأَ منه ، فقيل له : ممن أنت ؟ قال : من البَرَاجِمِ . فألقاه فى النّار ، فسَمَّتِ العرب عمرو بن هند مُحَرِّقاً لذلك .

---

(١) الشعر لكَرَوَّس بن حِصْنٍ .

(٢) صدره :

* وقائلةٍ نِعْمَ الفتى أنتَ من فَتًى *

ويروى :

* مُحَضَّرةٌ لا يُجْعَلُ السِتْرُ دُونَهَا *

(٣) ليلى الأخيلية .

(٤) صدره :

* يأيُّها السَدِمُ الملوِّى رأسَه *

[ برسم ]

البِرْسَامُ : علّةٌ معروفة . وقد بُرْسِمَ الرجلُ فهو مُبَرْسَمٌ .

والإبريسمُ معرّبٌ ، وفيه ثلاث لغات ، والعرب تخلّط فيما ليس من كلامها . قال ابن السكيت : هو الإبْرِيسَمُ بكسر الهمزة والراء وفتح السين(١) . وقال : ليس فى الكلام إفْعِيلِلٌ بالكسر ولكن إفْعِيلَلٌ مثل إهْلِيلَجٍ وإبْرِيسَمٍ ، وهو ينصرف ، وكذلك إن سمَّيتَ به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة ؛ لأنَّ العرب أعربَتْه فى نكرته وأدخلت عليه الألف واللام وأَجْرَتْه مجرى ماأَصْلُ بنائه لهم . وكذلك الفِرِنْد ، والدِيباج ، والراقود ، والشِهْرِيز ، والآجُرّ ، والنيروز ، والزَنْجبيل . وليس كذلك إسحاق ، ويعقوب ، وإبراهيم ، لأنَّ العرب ما أعربتها إلّا فى حال تعريفها ولم تنطق بها إلّا معارف ، ولم تنقلْها من تنكيرٍ إلى تعريف .

[ برشم ]

بَرْشَمَ الرجل ، إذا وَجِم وأظهَرَ الحزن . والبَرْشَمَةُ أيضا والبِرْشَامُ : حِدَّةُ النظَر .

(١) نقل الجوهرى عن ابن السكيت هذه اللغة ولم يفصح عن أختيها .

قال ابن برى : ومنهم من يقول أَبْرَيْسَم بفتح الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة و يفتح الراء .

[ برعم ]

البُرْعُومُ : الزَهَر قبل أن يتفتَّح ، وكذلك البُرْعُمُ .

وبَرْعَمَتِ الشجرةُ ، إذا أخرجتْ بَرَاعِيمَها .

[ برطم ]

البِرْطَامُ : الرجل الضَخم الشفةِ .

والبَرْطَمَةُ : الانتفاخ من الغضَب . وتَبَرْطَمَ الرجلُ ، أى تغضَّبَ من كلامٍ .

[ برهم ]

البَرْهَمَةُ : إدامةُ النظَر وسكون الطَرْف . وقال(١) :

* ونظَرًا هَوْنَ الهوينَى بَرْهَمَا(٢) *

وإبراهيمُ : اسمٌ أعجمىٌّ ، وفيه لغات : إبْرَاهَامُ وإبْرَاهَمُ وإبْرَاهِمُ بحذف الياء . وقال(٣) :

عُذْتُ بما عاذَبه إبْرَاهِمُ
مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ وهو قائمٌ
إنِّى لكَ اللّهمَّ عانٍ راغِمُ

وتصغير إبراهيم أُبَيْرِهٌ ؛ وذلك لأنَّ الألف

(١) الرجز للعجاج .

(٢) قبله :

* يُدْلِّنَ بالناصِع لونًا مُسهِمَا *

(٣) القائل عبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم .

من الأصل ، لأنَّ بعدها أربعة أحرفٍ أصولٍ ، والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدةً فى أولها ، وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجلٍ فيقال سُفَيْرِجٌ . وكذلك القول فى إسماعيل وإسرافيل ، وهذا قول المبرِّد . وبعضهم يتوهَّم أنَّ الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجمياً فلم يعلم اشتقاقه ، فيصغّره على بُرَيْهِيمٍ وسُمَيْعِيلٍ ، وسُرَيْفِيلٍ . وهذا قول سيبويه ، وهو حسنٌ ، والأول قياسٌ . ومنهم من يقول بُرَيْهٌ بطَرْحِ الهمزة والميم .

والبَرَاهِمَةُ : قومٌ لا يجوِّزون على الله بِعثة الرسُل[1] .

[ بزم ]

بَزَمَ عليه يَبْزِمُ ويَبْزُمُ ، أى عضَّ بمقدّم أسنانه .

ويقال أيضا : بَزَمْتُ الناقةَ ، إذا حلبْتَها بالسّبّابة والإبهام .

والبَزْمَةُ فى الأكل مثل الوَجْبة ، وكذلك الوَزْمَةُ .

والإبْزِيمُ : الذى فى رأس المِنطقة ؛ والجمع الأبَازِيمُ .

والبَزِيمُ : خيطُ القِلادة . قال الشاعر :

هُمُ ماهُمُ فى كلِّ يومٍ كريهةٍ
إذا الكاعبُ الحسناء طاحَ بَزِيمُها

وقال آخر[1] :

تركناكَ لا تُوفِى بجارٍ أَجَرْتَهُ
كأنّك ذاتُ الوَدْعِ أوْدَى بَزِيمُها[2]

وقول الشاعر :

وجاءوا ثائرينَ فلم يؤوبوا
بأُبْلُمَةٍ[3] تُشَدُّ على بَزِيمِ

فيروى بالباء والراء . ويقال : هو باقةُ بَقْلٍ . ويقال : فَضْلةُ الزاد . ويقال : هو الطَّلْع يُشَقُّ لِيُلقّحَ ثم يشَدُّ بخوصة .

[ بسم ]

التَبَسُّمُ : دون الضحك . يقال : بَسَمَ بالفتح يبسِمُ بَسْماً فهو باسمٌ ، وابْتَسَمَ وتَبسَّمَ .

والمَبْسِمُ : الثغر ، مثال المَجْلِسِ من جَلَسَ يجْلِسُ .

ورجلٌ مِبسامٌ وبَسّامٌ : كثير التبسُّم .

[ بسطم ]

بِسْطَامٌ : ليس من أسماء العرب . وإنّما

---

(١) زيادة من المخطوطة ( بهرم ) : البَهْرَمُ والبَهْرَمَانُ : صِبغٌ أحمر . قال :

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كلَوْنِ البَهْرَمِ *

(١) هو جرير فى البعيث .

(٢) فى ديوانه : « أودَى بريمُها » بالراء .

(٣) الأبلمة مثلثة الهمزة واللام .

سمَّى قيسُ بن مسعود ابنَه بِسْطَاماً باسم ملكٍ من ملوك فارس، كما سمَّوا قابُوسَ ودَخْتَنُوسَ ، فعرّبوه بكسر الباء .

[ بشم ]

البَشَمُ : التُخَمَةُ . يقال : بَشِمْتُ من الطعام بالكسر ، وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شُرب اللبن . وقد أَبْشَمَهُ الطعام . قال الراجز[1] :

* ولم يُجَشِّئْ عن طعامٍ يُبْشِمُهْ[2] *

وبَشِمْتُ منه بَشَماً ، أي سئمتُ .

والبَشَامُ : شجرٌ طيِّب الريح يُسْتَاكُ به . وقال[3] :

أتذكر يوم تَصْقُلُ عارِضَيْها
بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ البَشَامُ

[ بصم ]

حكى التوّزيُّ عن أبي عبيدة : البُصْمُ ما بين طرف الخِنصِر إلى طرف البِنصِر. والعَتَبُ : ما بين البِنصِر والوسطى . والرَتَبُ ما بين الوُسطى والسبّابة . والفِتْرُ : ما بين السبابة والإبهام . والشبر : ما بين الإبهام والخِنصِر . والفَوْتُ : ما بين كلِّ إصبعين طُولًا .

[ بطم ]

البُطْمُ : الحَبّة الخضراء .

[ بغم ]

بُغَامُ الظبية: صوتُها ؛ وظَبْيَةٌ بَغُومٌ . وكذلك بُغَامُ الناقة صوتٌ لا تُفصِح به . وقد بَغَمَتْ تَبْغِمُ بالكسر .

وبَغَمْتُ الرجلَ ، إذا لم تُفصِح له عن معنَى ما تحدِّثه به . قال ذو الرمَّة :

لا يَنْعَشُ الطَرْفَ إلّا ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مبغومُ

والمُباغَمَةُ : المحادثة بصوتٍ رخيم. قال الكميت:

يتقنَّصْنَ لى جآذِرَ كالدُّ
رِّ يُبَاغِمْنَ من وراء الحجابِ

[ بقم ]

البَقَّمُ : صِبْغٌ معروفٌ ، وهو العَنْدَمُ . قال العجاج :

بطعنةٍ نَجلاءَ فيها أَلَمُهْ
يَجيشُ ما بين تَراقيهِ دَمُهْ
كمِرْجَلِ الصبَّاغِ جَاشَ بَقَّمُهْ

وقلت لأبي عليٍّ الفَسَوِيِّ : أعَرَبِيٌّ هو ؟ فقال: معرَّبٌ .قال: وليس فى كلامهم اسمٌ على فَعَّلٍ.

---

(١) قال ابن برى : الرجز لأبى محمد الفقعسى .

(٢) قبله :

* ولم تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ *

وبعده :

* كأنَّ سَفُّودَ حديدٍ مِعْصَمُهْ *

(٣) جرير .

إلّا خمسة : خَضَّمُ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّىَ ، وبَقَّمٌ لهذا الصبغ ، وشَلَّمُ : موضعٌ بالشأم ، وهما أعجميان . وبَذَّرُ : اسمُ ماءٍ من مياه العرب . وعَثَّرُ : اسمُ موضع . ويحتمل أن يكونا سُمِّيا بالفعل ، فثبت أنّ فَعَّلَ ليس فى أصول أسمائهم ، وإنّما يختصّ بالفعل ، فإذا سمَّيتَ به رجلًا لم ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرفَ فى النكرة .

[ بكم ]

رجلَ أبْكَمُ وبَكِيمٌ ، أى أخرسُ بيِّن الخرس . وقال :

فليْتَ لسانى كان نِصْفَيْنِ ، منهما
بَكِيمٌ ونِصْفٌ عندمجرى الكواكبِ

[ بلم ]

أَبْلَمَتِ الناقةُ ، إذا ورِم حياؤها من شدّة الضَبَعَة . وبها بَلَمَةٌ شديدةٌ .

ورأيت شفتيه مُبْلِمَتَيْنِ ، إذا ورِمَتا .

والمِبْلامُ : الناقةُ التى لا ترغو من شدّة الضَبَعة .

والتَّبْلِيمُ : التقبيحُ . يقال : لا تُبَلِّمْ عليه أمرَه ، أى لا تُقَبِّحْ أمره .

والأَبْلَمُ : خوصُ المُقْلِ . وفيه ثلاث لغات : أَبْلَمٌ وأُبْلُمٌ وإِبْلِمٌ ، والواحدة بالهاء .

ويقال : المال بينى وبينك شِقَّ الأُبْلُمَةِ[1] .

وبَيْلَمُ النّجارِ : لغة فى البَيْرَمِ .

[ بلدم ]

بَلْدَمَ الرجلُ ، إذا فَرِقَ فسكَتَ ، بدالٍ غير معجمة .

وبَلْدَمُ الفرسِ : ما اضطربَ من حُلقومه ، بالدال والذال جميعاً ، عن أبى زيد . وقال الأصمعى فى كتاب الفرَس : ما اضطرب من حُلقومه ومَرِيئه وجِرَانِه . وقرأته على أبى سعيدٍ بذالٍ معجمة .

والبَلَنْدَمُ : الرجل الثقيل المضطرب الخلْق . قال الراجز :

ما أنتَ إلّا أعْفَكُ بَلَنْدَمُ
هِزْدَبَّةٌ هَوْهاءَةٌ مُزَرْدَمُ

[ بلعم ]

البُلْعُمُ بالضم والبُلْعُومُ : مَجْرى الطعام فى الحلْق ، وهو المَرِىء .

والبَلْعَمَةُ : الابتلاعُ .

والبَلْعَمُ : الرجلُ الكثيرُ الأكل الشديدُ البلعِ للطعام : والميم زائدة .

[ بلغم ]

البَلْغَمُ : أحد الطبائع الأربع .

---

(١) الأبلمة مثلثةُ الهمزةِ واللامِ .

[ بمم ]

البَمُّ : الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَرِ .

[ بوم ]

البُومُ والبُومَةُ : طائرٌ ، يقع على الذَكَر والأنثى ، حتَّى تقول صَدًى أو فَيَّادٌ ، فيختصّ بالذَكَرِ .

[ بهم ]

البِهَامُ: جمع بَهْمٍ . والبَهْمُ: جمع بَهْمَةٍ ، وهى أولاد الضأن . والبَهْمَةُ اسمٌ للمذكّر والمؤنّث . والسِخَالُ أولاد المِعْزَى ، فإذا اجتمعت البِهَامُ والسِخَالُ قلت لهما جميعاً : بِهَامٌ وبَهْمٌ أيضاً .

وأنشد الأصمعى[1]:

لو أنَّنى كنت من عادٍ ومن إرَمٍ
غَذِىَّ بَهْمٍ ولُقماناً وذَا جَدَنِ

لأن الغذىّ السَخْلَةُ .

وقد جعل لبيد أولاد البقر بِهَاماً بقوله :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلائِها
عُوذاً تَأَجَّلَ بالفضاء بِهَامُها

ويقال : هم يُبَهِّمُونَ البَهْمَ تَبْهِيماً ، إذا أفردوه عن أمّهاته فرَعَوْهُ وحده .

أبو عبيدة : البُهْمَةُ بالضم : الفارس الذى لايُدْرَى مِن أين يُؤْتَى ، من شدّة بأسه ، والجمع بُهَمٌ .

ويقال أيضاً للجيش بُهْمَةٌ ، ومنه قولهم : فلان فارسُ بُهْمَةٍ وليثُ غابةٍ .

وأمرٌ مُبْهَمٌ ، أى لا مَأْتَى له .

وأَبْهَمْتُ البابَ : أغلقتُه .

والأسماء المُبْهَمَةُ عند النحويِّين هى أسماء الإشارات ، نحو قولك : هذا ، وهؤلاء ، وذاك وأولئك .

واستَبْهَمَ عليه الكلام ، أى استغلَقَ . وتَبَهَّمَ أيضاً ، عن أبى زيد ، إذا أُرْتِجَ عليه .

وفى الحديث : « يُحْشَرُ الناسُ حُفاةً عراةً[1] بُهْماً » ، أى ليس معهم شىء . ويقال أصحّاء .

والإبهامُ : الإصبع العُظْمى ، وهى مؤنّثة ، والجمع الأباهِيمُ .

والبَهِيمَةُ : واحدة البَهَائِمِ .

وهذا فرسٌ بَهِيمٌ ، وهذه فرسٌ بَهِيمٌ ، أى مُصْمَتٌ ، وهو الذى لا يخلط لونَه شىءٌ سوى لَوْنِهِ . والجمع بُهُمٌ ، مثل رغيفٍ ورغفٍ .

وبُهْمَى : نَبتٌ ، قال سيبويه : تكون واحدةً وجمعاً . وألفها للتأنيث فلا تنوَّن . وقال

---

(١) لأفنون التغلبى .

(١) فى اللسان : « غُرْلًا بُهْماً » .

قومٌ : ألفها للإلحاق ، والواحدة بُهْمَاةٌ . وقال المبرِّد : هذا لا يعرف ، ولا تكون ألف فُعَلَى بالضم لغير التأنيث .

وأَبْهَمَتِ الأرضُ : كثر بُهْمَاها .

## فصل التاء

### [ تأم ]

أَتْـأَمَتِ المرأةُ ، إذا وضعت اثنين فى بطنٍ ، فهى مُتْئِمٌ . فإذا كان ذلك عادتَها فهى مِتْآمٌ ، والوَلَدان تَوْأَمَانِ . يقال : هذا تَوْأَمُ هذا ، على فَوْعَل ، وهذه تَوْأَمَةُ هذه . والجمع تَوَائِمُ ، مثل قَشْعَم وقشاعم ، وتُؤَامٌ أيضاً على ما فسَّرناه فى عُرَاق . قال الشاعر :

قالت لها[1] ودَمْعُها تُؤَامُ
كالدرِّ إذْ أسلمَه النِظامُ
على الذين ارتحلُوا السلامُ

ولا يمتنع هذا من الواو والنون فى الآدميِّين ، كما أنَّ مؤنَّثه يجمع بالتاء . قال الشاعر[2] :

فلا تفخرْ فإنَّ بَنِى نِزَارٍ
لِعَـلَّاتٍ وليسوا تَوْأَمِينا

والتَوْأَمُ : الثانى من سِهام الميسر . قال الخليل : تقدير تَوْأَمٍ فَوْعَلٌ ، وأصله وَوْأَمٌ ، فأبدل من إحدى الواوين تاءً ، كما قالوا تَوْلَجٌ من وَلَجَ .

(١) صوابه « لنا » كما فى اللسان .
(٢) الكميت .

وتَوْأَمٌ أيضاً[1] : قصبةُ عُمَانَ ممايلى الساحل ، و ينسب إليه الدُرُّ . قال سُوَيْدٌ :

* كالتَوْأَمِيَّةِ إنْ بَاشَرْتَها[2] *

و يقال : فرسٌ مُتَائِمٌ ، للذى يأتى بجرىٍ بعد جرىٍ . وقال :

عَافِى الرَقَاقِ مِنْهَبٌ مُوائِمُ
وفى الدَهاسِ مِضْبَرٌ مُتائِمُ[3]

وثوبٌ مِتْآمٌ ، إذا كان سَدَاه ولُحمته طَاقَيْنِ . وقد تَاءَمْتُ مُتَاءَمةً على مُفَاعَلَةٍ ، إذا نسجتَه على خيطين خيطين .

وأَتْـأَمَهَا ، أى أفضاها . وقال :

وكنتَ كَلَيْلَةِ الشَيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشَـكْرِ أَتْـأَمَهَا القَبِيلُ[4]

(١) فى القاموس : وكغراب : بلد على عشرين فرسخاً من قصبة عمان ، وموضع بالبحرين . ووهم الجوهرى فى قوله توأم كجوهر ، وفى قوله قصبة عمـان .
(٢) صواب إنشاده : « كالتُؤامِيَّة » . وعجزه .
* قَرَّتِ العينُ وطَابَ المَضْطَجَعْ *
(٣) بعده :
* تَرْفَضُّ عن أرساغه الجرائمُ *
(٤) القَبيلُ هاهنا : الزوج .

[ نحم ]

الأَنْحَمِيُّ : ضربٌ من البرود . وقال :

وعليـــــه أَنْحَمِـــيٌّ
نَسْجُهُ من نَسْجِ هَوْرَمْ
غَزَلَتْهُ أُمُّ خِلْمِي[1]
كلَّ يومٍ وَزْنَ دِرْهَمْ

[ نخم ]

التَّخْمُ : منتهى كلِّ قرية أو أرض . يقال : فلان على تخمٍ من الأرض ؛ والجمع تُخُومٌ[2] مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ . قال الشاعر :

يا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تظلموها
إنَّ ظلم التُّخُومِ ذو عُقَّالِ

وقال الفراء : تُخُومُها : حدودها . ألا ترى أنه قال : « لا تظلموها » ولم يقل : تظلموه .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا عمرٍو يقول : هى تَخُومُ الأرض والجمع تُخُمٌ ، مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ . وأنشد لأعرابىٍّ من بنى سُلَيْم :

فإنْ أَفْخَرْ بمجد بنى سُلَيْمٍ
أَكُنْ منهـا التَّخُومَةَ والسَّرَارَا

(١) فى اللسان : « أم حِلْمِى » وماههنا أصح . فالخِلم بالكسر : الصديق . فأمّ خِلْمِى أمّ صديقى .

(٢) قال ابن برى : يقال تَخُومٌ وتُخُومٌ ، وَزَبُورٌ وَزُبورٌ ، وعَذُوبٌ وعُذُوبٌ .

والتُّخَمَةُ أصلها الواو ، فتذكر ثَمَّةَ .

[ ترم ]

تَرْيَمٌ : موضعٌ . وقال :

* بِتِلاعِ تَرْيَمَ هامهم لم تُقْبَرِ[1] *

[ تلم ]

التَلامُ بفتح التاء : التَلاميذُ ، سقطتْ منه الذال .

[ تمم ]

تَمَّ الشىء تماماً . وأَتَمَّهُ غيره وتَمَّمَهُ واسْتَتَمَّهُ بمعنًى .

ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ : شاعرٌ من بنى يربوعٍ . وأَتَمَّتِ الحُبْلَى فهى مُتِمٌّ ، إذا تَمَّتْ أيامُ حملها .

وولدتْ لِتَمَامٍ وتِمَامٍ ، ووُلِدَ المولود لتَمَامٍ وتِمَامٍ . وقمرٌ تَمَامٌ وتِمَامٌ ، إذا تَمَّ ليلةَ البدر . وليل التِّمَامِ مكسور لا غير ، وهو أطولُ ليلةٍ فى السنة . وقال[2] :

فَبِتُّ أُكابِدُ ليلَ التِّمَا
مِ والقلبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرّْ

ويقال: أَبَى قائلها إلاَّ تَمًّا وتُمًّا وتِمًّا ، ثلاث

(١) صدره :
* هل أُسْوَةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا *

(٢) امرؤ القيس .

لغات ، أى تماماً ، ومضى على قوله ولم يرجع عنه . والكسر أفصح ، وقال[(١)] :

* حَتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ[(٢)] *

أبو عبيد : التَّمِيمُ : الشديد . والتَّمِيمَةُ : عُوذَةٌ تعلَّق على الإنسان . وفى الحديث : « من علَّق تَمِيمَةً فلا أَتَمَّ الله له » . ويقال : هى خَرَزَة . وأما المَعَاذَاتُ إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله عزّ وجلّ فلا بأس بها .

وتَمِيمٌ : قبيلةٌ . وهو تَمِيمُ بن مُرّ بن أدٍّ ابن طابخة بن إلياس بن مضر .

والتَّمْتَام : الذى فيه تَمْتَمَةٌ ، وهو الذى يتردَّد فى التاء .

وتَتَامُّوا ، أى جاءوا كلُّهم وتَمُّوا .

والمُسْتَتِمُّ فى شعر أبى دُوَاد[(٣)] ، هو الذى يطلب الصُّوف والوبر ليُتِمَّ به نَسْجَ كسائه . والموهوبُ تُمَّةٌ .

---

(١) هو الراعى .

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* جُدًّا تَعاوَرَهُ الرياحُ وَبِيلاَ *

بَائِصٌ : بعيدٌ شاقٌّ . وبيلٌ : وخيم .

(٣) وبيت أبى دواد هو :

فَهْىَ كالبَيْضِ فى الأَدَاحىِّ لا يُو
هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ عِصَامُ

أى هذه الإبل كالبَيْضِ فى الصيانة ، وقيل = فى الملاسة . لا يوهب منها لمستتم ، أى لا يوجد فيها ما يوهب ، لأنها قد سمنت وألقتْ أوبارها . والمستتم : الذى يطلب التُّمَّةَ . والعِصَامُ : خيط القربة .

[ تنم ]

التَّنُّومُ : شجرٌ له حَمْلٌ صغارٌ ، ينفلق عن حَبٍّ يأكله أهلُ البادية ، الواحدة تَنُّومَةٌ .

قال زهير :

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنين أَجْنَى
له بالسِىِّ تَنُّومٌ وآءُ

[ توم ]

التُومَةُ بالضم : واحدة التُومِ ، وهى حَبَّةٌ تُعْمَلُ من الفضّة كالدُرَّة . وقول ذى الرمة :

وحتَّى أتى يومٌ يكاد من اللظى
به التُومُ فى أُفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ

قال أبو عبيدٍ : يعنى البَيْضَ .

[ تهم ]

تِهَامَةُ : بلدٌ ؛ والنسبة إليه تِهَامِىٌّ وتَهَامٍ أيضا . إذا فتحتَ التاء لم تشدِّد ، كما قالوا رجلٌ يَمَانٍ وشَآمٍ ؛ إلاّ أنّ الألف فى تَهَامٍ من لفظها ، والألف فى يَمَانٍ وشَآمٍ عوض من ياءى النسبة .

قال ابن أحمر :

وكُنَّا وهُمْ كابْنَىْ سُبَاتٍ تفرَّقَا
سِوًى ثمَّ كانَا مُنْجِداً وتَهَامِيا

فألْقَى التهامِي منهما بِلَطَاتِهِ
وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَكانِيا

وقومٌ تَهامُونَ، كما قالوا يمانونَ.

وقال سيبويه: منهم من يقول تَهَامِيٌّ ويَمَانِيٌّ وشَآمِيٌّ بالفتح مع التشديد.

والتَهْمَةُ تستعمل فى موضع تِهَامَةَ، كأنها المَرَّةُ فى قياس قول الأصمعى.

والتَهَمُ بالتحريك: مصدرٌ من تِهَامَةَ. وقال الراجز:

نَظَرْتُ والعينُ مُبينةُ التَهَمْ
إلى سَنَا نارٍ وَقُودُهَا الرَتَمْ
شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ من إضَمْ

وأَتْهَمَ الرجلُ، أى صار إلى تِهَامَةَ. وقال[1]:

فإنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافاً عليكُمُ
وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحربِ أُعْرِقِ[2]

(١) الممزّق العبدىّ.

(٢) قال ابن برى: صواب إنشاد البيت:

* فإنْ يُتْهِمُوا أُنْجِدْ خلافاً عليهمُ *

على الغيبة لا على الخطاب، يخاطب بذلك بعض الملوك، ويعتذر لسوء بلغه عنه. وقبل البيت:

أَكَلَّفْتَنِى أدواءَ قومٍ تركْتُهُمْ
فإلَّا تَدَارَكْنِى من البحر أَغْرَقِ

أى كلّفتَنِى جناياتِ قوم أنا منهم برىءٌ ومخالفٌ لهم ومتباعد عنهم، إنْ أَتْهَمُوا أَنْجَدْتُ = مخالفاً لهم، وإنْ أَنْجَدُوا أعرقتُ، فكيف تأخذنى بذنبِ من هذا حالُه.

والمِتْهَامُ: الكثير الإتيان إلى تِهَامَةَ. وقال:

أَلَا انْهِمَاهَا إنَّهَا مَنَاهِيمْ
وإنَّنَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ

يقول: نحن نأتى نجداً ثم كثيراً ما نأخذُ منها إلى تِهَامَةَ.

والتُهْمَةُ أصلها الواو، فتذكر هناك.

[ تيم ]

تَيْمُ اللهِ: حىٌّ من بكرٍ، يقال لهم اللَهَازِمُ. وهو تَيْمُ اللهِ بن ثعلبة بن عُكَابَةَ. وتَيْمُ اللهِ فى النمر بن قاسطٍ.

ومعنى تَيْمُ اللهِ عبد الله، وأصله من قولهم: تَيَّمَهُ الحبُّ، أى عَبَّدَهُ وذلَّلَه، فهو مُتَيَّمٌ.

ويقال أيضاً: تَامَتْهُ فلانةُ. قال لَقيط بن زُرَارَةَ:

تامتْ فؤادَكَ لو يَحْزُنْكَ ما صَنَعَتْ
إحدى نساءِ بنِى ذُهْلِ بن شَيْبَانَا

وتَيْمٌ فى قريش رهطُ أبى بكرٍ الصدِّيق رضى الله عنه، وهو تَيْمُ بن مُرَّةَ بن كعب ابن لؤىّ بن غالب بن فِهْرِ بن مالك بن النَضْر.

وتَيْمُ بن غالب بن فهر أيضاً من قريش، وهم بنو الأدرم.

وتَيْمُ بن عبد مناة بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس ابن مضر.

وتَيْمُ بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابَةَ.

وتَيْمُ بن شيبان بن ثَعلبة بن عُكابة، فى بكرٍ.

وتَيْمُ بن ضَبَّةَ. وتَيْمُ اللات أيضاً فى ضَبَّة.

وتَيْمُ اللات أيضاً فى الخزرج من الأنصار، وهم تَيْمُ اللات بن ثَعلبة، واسمه النجّار.

وأمَّا قول امرئ القيس:

* بنو تَيْمٍ مصابيحُ الظلامِ[1] *

فهم بنو تَيْم بن ثعلبة من طيِّئ.

والتِيمَةُ بالكسر: الشاة التى يحلُبها الرجلُ فى منزله وليست بسائمة. وفى الحديث: «التيمَةُ لأهلها». تقول منه: اتَّامَ الرجلُ يتَّامُ اتِّيَاماً، إذا ذبح تِيمَتَهُ. وهو افْتَعَلَ. قال الحطيئة:

فما تَتَّامُ جارةُ آلِ لأْيٍ
ولكنْ يضمَنون لها قِراها

والتَيْماءُ: الفلاةُ.

وتَيْماءُ: اسم موضع.

## فصل الثاء

[ ثمم ]

يقال: ثَتَمتْ خَرْزَهَا: أفسدَته.

[ ثجم ]

أَثْجَمَ المطرُ، إذا كثر ودام. يقال: أَثْجَمَتِ السماءُ أيّاماً ثم أَنْجَمَتْ.

[ ثرم ]

الثَرَمُ، بالتحريك: سقوط الثَنيَّةِ. تقول منه: ثَرِمَ الرجل بالكسر، فهو أَثْرَمُ. وثَرَمْتُهُ أنا بالفتح ثَرْماً، إذا ضربته على فيه فثَرِمَ.

ويقال أيضاً: ثَرَمْتُ ثَنِيَّتَه فانْثَرَمَتْ.

وأَثْرَمَهُ الله سبحانه، أى جعله أَثْرَمَ.

[ ثرتم ]

الثُرْتُمُ بالضم: ما فضَل فى الإناء من طعامٍ أو أدمٍ. وقال:

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنا
وضِرابَهُمْ بالبِيضِ حَسْوَ الثُرْتُمِ

[ ثعم ]

ثَعَمْتُ الشيء: نزعته.

وتَثَعَّمَتْنِي أرضُ فلان، أى أعجبتْنى. ورواه أبو زيد بالنون.

[ ثغم ]

الثَغَامُ، بالفتح: نبتٌ يكون فى الجبل، يَبْيَضُّ إذا يبس، يقال له بالفارسية «إسْپِيذْ»، ويُشَبَّهُ به الشَيْبُ، الواحدة ثَغَامَةٌ. قال الشاعر[1] يخاطب نفسه:

---

(١) صدره:

* أَقَرَّ حَشَا امْرِئِ القيسِ بن حُجْرٍ *

(١) المرّار الفقعسىّ.

أَعَلَاقَةً أُمَّ الوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ المُخْلِسِ

والثغِمُ : الضارِى من الكلاب .

[ ثكم ]

ثَكَمُ الطريقِ بالتحريك : وسطه . والثَكَمُ أيضاً : مصدر ثَكِمَ بالمكان بالكسر ، إذا أقامَ به .

وثَكِمْتُ الطريقَ أيضاً ، إذا لَزِمْتَهُ .

[ ثلم ]

الثُلْمَةُ : الخلل فى الحائط وغيره . وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلِمُهُ بالكسر ثَلْماً . يقال : فى السيف ثَلْمٌ ، وفى الإناء ثَلْمٌ ، إذا انكسر من شفته شىء .

وثَلَمُ الوادى بالتحريك ، وهو أن يَنْثَلِمَ حرفه .

وثَلَّمْتُ الشىء فانْثَلَمَ وتَثَلَّمَ . وثَلِمَ الشىء بالكسر يَثْلَمُ ، فهو أَثْلَمُ بَيِّن الثَلَمِ . وثَلَّمْتُهُ أيضاً شُدِّد للكثرة .

والمُثَلَّمُ : اسمُ موضع .

[ ثمم ]

الثُمَامُ : نبتٌ ضعيفٌ له خُوصٌ أو شبيهٌ بالخوص ، وربَّما حُشِىَ به وسُدَّ به خَصَاص البيوت ، الواحدة ثُمَامَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرجل ثُمَامَةَ .

وثَمَمْتُ الشىء أَثُمُّهُ بالضم ثَمًّا ، إذا أصلحته ورَمَمْته بالثُمَامِ . ومنه قيل : ثَمَمْتُ أمورى ، إذا أصلحتَها ورَمَمْتَها . قال الشاعر[1] .

ثَمَمْتُ حَوَائِجِى ووَذَأْتُ بِشْرًا[2]
فبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِغَابِ

ومنه قولهم : « كُنَّا أَهْلَ ثُمِّهِ ورُمِّهِ » .

وثَمَّتِ الشاةُ النبتَ بفيها ، أى قلعتْه ؛ فهى شاة ثَمُومٌ .

وثَمَمْتُ الشىء : جمعته . يقال هو يَثُمُّهُ ويَقُمُّهُ ، أى يكنسه ، ويجمع الجيِّد والردىء .

ورجلٌ مِثَمٌّ ومِقَمٌّ بكسر الميم ، إذا كان كذلك . ومِثَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ أيضاً ، الهاء للمبالغة .

وقال أعرابىٌّ : جَعْجَعَ بى الدهرُ عن ثُمِّهِ ورُمِّهِ ، أى عن قليله وكثيره .

وثَمَمْتُ يدى بالأرض ، أى مسحت بالحشيش .

وانْثَمَّ عليه ، أى انْثَالَ عليه .

وانْثَمَّ جسمُ فلانٍ ، أى ذاب ، مثل انْهَمَّ . عن ابن السكيت .

والثُمَّةُ بالضم : القُبضة من الحشيش .

وقولهم : ماله ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يملك ثُمًّا ولا رُمًّا ، قال ابن السكيت : فالثُمُّ : قماش أساقيهم وآنيتهم . والرُمُّ : مَرَمَّةُ البيت .

---

(١) أبو سلمة المحاربى .

(٢) فى اللسان : «عَمْرًا » .

وثُمَّ : حرفُ عطفٍ يدلُّ على الترتيب والتراخى[1] ، وربَّما أدخلوا عليها التاء ، كما قال :

ولقد أمُرُّ على اللئيم يَسُبُّنِى
فمَضَيْتُ ثُمَّتَ قلتُ لايعْنِينِى[2]

وثَمَّ بمعنى هناك ، وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب .

ومَثَمُّ الفرس بالفتح : مُنْقَطَعُ سُرَّتِهِ . والمَثَمَّةُ مثله .

ابن السكيت : ثَمَّمْتُ العَظْمَ تَثْمِيماً ، وذلك إذا كان عَنِتاً فأَبَنْتَهُ .

والثَمْثامُ : الذى إذا أخذ الشىء كسَرَهُ .

[ ثوم ]

الثُومُ معروفٌ . ويقال لقَبِيعة السيف ثُومَةٌ .

## فصل الجيم

[ جثم ]

جَثَمَ الطائرُ ، أى تلبَّدَ بالأرض يَجْثِمُ ويَجْثُمُ جُثُوماً[1] . وكذلك الإنسان . قال الراجز :

إذا الكُماةُ[2] جَثَمُوا على الرُكَبْ
ثَبَجْتَ يا عَمْرُو ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ

ويقال رجلٌ جُثَمَةٌ وجَثَّامَةٌ ، للنَؤُوم الذى لا يسافر .

والمُجَثَّمَةُ : المصبورة إلّا أنها فى الطَير خاصّةً والأرانب وأشباه ذلك ، تُجْثَمُ ثم تُرْمَى حتّى تُقْتَل . وقد نُهِىَ عن ذلك .

أبو زيد : الجُثْمانُ : الجُسْمانُ . يقال : ما أحسن جُثْمانَ الرجل وجُسْمانه . قال : أى جَسَدَه . قال المُمَزَّقُ العبدىّ :

وقد دعَوْا لِىَ أقواماً وقد غَسَلُوا
بالسِدْرِ والماءِ جُثْمانِى وأَطْباقِى

وقال الأصمعى : الجُثْمانُ : الشخصُ . والجُسْمانُ : الجسمُ . قال بشر :

أَمُون كدُكَّانِ العَبادِىِّ فوقها
سَنامٌ كَجُثْمانِ البَنِيَّةِ أَتْلَعا

يعنى بالبَنِيَّةِ الكعبة ، وهو شخصٌ وليس بجسدٍ .

ويقال : جاءنا بثَريدٍ مثل جُثْمانِ القطاة .

---

(١) وتكون بمعنى واو العطف نحو قوله تعالى : ﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾ ، وتكون بمعنى التعجب كقوله تعالى : ﴿ ثم يطمع أن أزيدَ كلاّ ﴾ .

(٢) بعده :

غضبانَ ممتلئاً علَىَّ إهابُهُ
إنِّى وربِّك سُخْطُه يرضينى

(١) وجُثُماً فهو جاثِمٌ وجَثُومٌ : لزم مكانه فلم يبرح . قاموس .

(٢) ويروى « الرجالُ » .

[ جحم ]

الجَحِيمُ : اسمٌ من أسماء النار . وكلُّ نارٍ عظيمةٍ فى مَهْواةٍ فهى جَحِيمٌ ، من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ابنُوا لَهُ بُنْيانًا فأَلْقُوهُ فى الجَحِيمِ ﴾ .

والجاحِمُ : المكان الشديد الحرّ . قال الأعشى :

* والموتُ جَاحِمُ(١) *

والجَحْمَةُ : العين بلغة حِمْيَرَ . وينشد :

أيَا جَحْمَتَا بَكِّى على أُمِّ عامرٍ
أَكِيلَةِ قِلَّوْبٍ بأحدى المَذَانِبِ(٢)

وجَحَمَ الرجل : فتح عينيه كالشاخص ، والعينُ جاحِمَةٌ .

وجَحَّمَنِى بعينيه تَجْحِيماً : أَحَدَّ إلىَّ النظر .

والأَجْحَمُ : الشديد حمرةِ العين مع سعتها ؛ والمرأة جَحْماء .

والجُحامُ : داءٌ يصيب الإنسان فترِمُ عيناه .

وأَجْحَمَ عن الشىء : كفّ عنه ، مثل أَحْجَمَ .

[ جحرم ]

الجَحْرَمَةُ : الضِيقُ وسُوءُ الخُلُق . ورجلٌ جَحْرَمٌ .

[ جحشم ]

الجَحْشَمُ : البعير المنتفخ الجنبين .

[ جحظم ]

الجَحْظَمُ : العظيم العينين .

[ جحلم ]

جَحْلَمَهُ : أى صرعه .

[ جدم ]

الجَدَمَةُ ، بالتحريك : القصير من الرجال ، والجمع : الجَدَمُ .

والجَدَمَةُ أيضاً : الشاة الرَديئة .

[ جذم ]

الجِذْمُ ، بالكسر : أصل الشىء ، وقد يفتح . وقال(١) .

* وَعَضِضْتُ من نَابِى على جِذْمِ(٢) *

والجِذْمَةُ : القطعة من الحبل وغيره . ويسمّى السوطُ جِذْمَةً . وقال(٣) :

---

(١) يُعِدُّونَ للهَيْجاءِ قبل لقائها
غداةَ احتضار البأسِ ، والموتُ جَاحِمُ

(٢) قال ابن برى : صوابه بما قبله وما بعده :
أُتِيحَ لها القلّوْبُ من أرض قَرْقَرَى
وقد يَجْلُبُ الشرَّ البعيدَ الجوالبُ
فيَاجَحْمَتَا بَكِّى على أُمِّ مَالِكٍ
أَكِيلَةِ قِلَّيبٍ ببعض المذانِبِ
فلم يُبْقِ منها غير نِصْفِ عِجَانِهَا
وشُنْتُرَةٍ منها وإحدى الذوائبِ

(١) الحارث بن وَعْلَة .
(٢) صدره : * الآنَ لمَّا ابيضَّ مَسْرُبَتِى *
(٣) ساعدة بن جؤية .

يُوشُونَهُنَّ إذا ما آنَسُوا فَزَعًا

تحت السَّنَوَّرِ بالأعقاب والجِذَمِ

وجَذَمْتُ الشيءَ جَذْمًا : قطعته ، فهو جَذِيمٌ .

وجَذِمَ الرجل بالكسر جَذَمًا : صار أَجْذَمَ ، وهو المقطوع اليد ، وفى الحديث : « مَن تعلَّم القرآنَ ثم نسِيَه لقِيَ الله وهو أَجْذَمُ » . قال المتلمس :

* بِكَفٍّ له أُخرَى فأصبحَ أَجْذَمَا[1] *

والجمع جَذْمَى ، مثل حَمْقَى ونَوْكَى .

والانجِذامُ : الانقطاعُ . قال النابغة :

* وأَمْسَى حَبْلُها انْجَذَمَا[2] *

(١) فى نسخة أول البيت :

* وما كنتُ إلّا مِثْلَ قاطعِ كَفِّهِ *

وفى اللسان : « وهل كنت » .

(٢) بيت النابغة هو قوله :

بَانَتْ سعادُ فأمسى حبلها انْجَذَمَا

واحتَلّتِ الشِرْعَ فالأجزاعَ من إضَمَا

الشرعُ : موضعٌ بالفتح عن أبى عمرو ، وعن الأصمعى وأبى عبيدة بالكسر . والأجزاعُ بالزاى : جمع جِزْعٍ بالكسر ، منعطف الوادى أوجانبه أو منتهاه . وإضَم : وادٍ دون اليمامة . والحبل : الوصل .

والجُذَامُ : داءٌ ، وقد جُذِمَ الرَجُلُ بضم الجيم فهو مَجْذُومٌ ، ولايقال أَجْذَم .

وجُذَامُ : قبيلة من اليمن تنزل بجبال حِسْمَى ، تَزْعُمُ نُسَّابُ مُضَر أنهم من مَعَدٍّ . قال الكميت ، يذكر انتقالهم إلى اليمن بنَسَبهم :

نَعاءِ جُذاماً غيْرَ موتٍ ولا قَتْلِ

ولكنْ فِرَاقاً للدَعائم والأصلِ

والجُذَامَةُ من الزرع : ما بَقِيَ بعد الحصد .

وجَذِيمَةُ : قبيلةٌ من عبد القيس ، يُنْسَبُ إليهم جَذَمِىٌّ بالتحريك . وكذلك إلى جَذِيمة أسدٍ .

قال سيبويه : وحدّثنى من أثق به أنّ بعضهم يقول فى بنى جذيمة جُذَمِىٌّ بضم الجيم . قال أبو زيد : إذا قال سيبويه حدّثنى من أثق به فإنما يَعْنِينِى .

ورَجُلٌ مِجْذَامَةٌ ، أى سريع القطع للمودّة .

وأَجْذَمَ البعير فى سيره ، أى أسرعَ .

والإجْذَامَ : الإقلاعُ عن الشىء . قال الربيع ابن زياد :

وحَرَّقَ قيسٌ عَلَيَّ البِلَا

دَ حتَّى إذا اضْطَرَمَتْ أَجْذَمَا

وجَذِيمَةُ الأبرش : ملِكُ الحِيرة صاحبُ الزبّاء ، وهو جَذِيمَةُ بن مالك بن فَهْم بن دَوْسٍ ، من الأزد .

[ جرم ]

الْجُرْمُ : الذَنْبُ ، والجَرِيمَةُ مثله . تقول منه : جَرَمَ وأَجْرَمَ واجْتَرَمَ بمعنًى .

والجَرْمُ : الحَرُّ ، فارسىٌّ معرّبٌ . والجُرُومُ من البلادِ : خلاف الصُرود .

وجَرْمٌ : بطنانِ من العرب ، أحدهما فى قضاعة ، وهو جَرْمُ بن زَبَّانَ ، والآخر فى طَيِّءٍ .

و بنو جَارِمٍ : قومٌ من العرب . وقال :

* والجارِمِىُّ عَمِيدُها (١) *

والجَرْمُ : القطعُ . وقد جَرَمَ النخلَ واجْتَرَمَهُ ، أى صَرَمه فهو جارِمٌ . وقومٌ جُرَّمٌ وجُرَّامٌ . وهذا زمن الجِرَامِ والجَرَامِ .

وجَرَمْتُ صوفَ الشاة ، أى جَزَزْتُه . وقد جَرَمْتُ منه ، إذا أخذتَ منه ، مثل جَلَمْتُ .

والجِرْمُ بالكسر : الجسدُ . والجِرْمُ : اللون . والجِرْمُ : الصوتُ ، حكاه ابن السكيت وغيره .

وقال أبو حاتم : قد أُولِعَتِ العامّةُ بقولهم : فلان صافِى الجِرْمِ ، أى الصوت أو الحلْقِ . وهو خطأ .

والجَرَمَةُ : القومُ الذين يَجْتَرِمُونَ النخل ، أى يَصرِمون . قال امرؤ القيس :

عَلَوْنَ بأَنْطَاكِيَّةٍ فوق عَقْمَةٍ
كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أو كجَنَّةِ يَثْرِبِ

وجَرَمَ يَجْرِمُ ، أى كَسَب .

وفلانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِهِ ، أى كاسِبُهُمْ . وقال أبو خراش :

جريمةَ نَاهِضٍ فى رأس نِيقٍ
تَرَى لعظامِ ما جَمَعَتْ صليبا

وقوله تعالى : ﴿ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ ، أى لا يحملنّكم ، ويقال : لا يكسبنّكم .

والجُرَامَةُ بالضم : ما سقَطَ من التمر إذا جُرِمَ .

والجَرِيمُ : التمرُ المصروم .

وحكى أبو عمرو : الجَرَامُ بالفتح .

والجَرِيمُ : النوى . قال : وهما أيضاً التمر اليابِس ، ذكره ابن السكيت فى باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ ، مثل شَحَاحٍ وشَحِيحٍ ، وكَهَامٍ وكَهِيمٍ ، وبَجَالٍ وبَجِيلٍ ، وصَحَاحِ الأديم وصَحِيحٍ . وأمّا الجِرَامُ بالكسر ، فهو جمع جَرِيمٍ ، مثل كريمٍ وكِرَامٍ .

ويقال : جِلّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظام الأَجْرَامِ .

والجِلَّةُ : الإبلُ المَسَانُّ .

وحَوْلٌ مُجَرَّمٌ وسنةٌ مُجَرَّمَةٌ ، أى تامّةٌ .

وتَجَرَّمَتِ السنونَ ، أى انقضَتْ . وتَجَرَّمَ الليل : ذهَبَ . وقول لبيد :

---

(١) البيت :

إذا ما رأت حرباً عَبُ الشمسِ شَمّرتْ
إلى رَمْلِهــا والجــارِمِىُّ عَميــدُها

* دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعد عَهْدِ أنيسِهَا[1] *

أى تَكَمَّلَ .

وتَجَرَّمَ عَلَىَّ فلان ، أى ادَّعى ذنباً لم أفعله .

قال الشاعر :

تَعُدُّ عَلَىَّ الذنبَ إنْ ظَفِرَتْ به

وإن لا تَجِدْ ذَنْباً عَلَىَّ تَجَرَّمِ

وقولهم : لاجَرَمَ ، قال الفرّاء : هى كلمةٌ كانت فى الأصل بمنزلة لابدّ ولا محالة ، فجرت على ذلك وكثُرت حتَّى تحوّلت إلى معنى القَسَمِ ، وصارت بمنزلة حقًّا ، فلذلك يجاب عنه باللام ، كما يجاب بها عن القَسَم . ألا تراهم يقولون لاجَرَمَ لآتِيَنَّكَ . قال : وليس قول من قال جَرَمْتُ : حَقَقْتُ ، بشىء ، وإنما لَبَّسَ عليهم الشاعر[2] بقوله :

ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً

جَرَمَتْ فَزَارَةُ بعدها أن يَغْضَبُوا

فرفعوا فزاره كأنّه حُقّ لها الغضب . قال : وفزارة منصوبةٌ . أى جَرَمَتْهُمُ الطعنةُ أن يغضبوا

قال أبو عبيدة : أَحَقَّت عليهم الغضبَ ، أى أحقَّتُ الطعنةُ فزارةَ أن يغضبوا . وحقت أيضاً من قولهم : لاجَرَمَ لأفعلنّ كذا ، أى حقًّا .

(١) عجزه :

* حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وحَرَامُها *

(٢) فى نسخة زيادة «أبو أسماء بن الضريبة» .

[ جرثم ]

الجُرْثُومَةُ : الأصلُ .

وجُرْثومَةُ النمل : قَرْيَتُهُ .

وتجرْثَمَ الشىء واجْرَنْثَمَ . إذا اجتمع .

[ جرجم ]

الجَرَاجِمَةُ : قوم من العجم بالجزيرة .

ويقال : الجَرَاجِمَةُ : نَبَطُ الشأم .

وتَجَرْجَمَ الوحشىّ فى وجاره : تقبّض وسكن .

[ جردم ]

الجَرْدَمَةُ فى الطعام مثل الجَرْدَبَة .

وجَرْدَمَ ، إذا أكْثَرَ من الكلام .

[ جرسم ]

الجِرْسَامُ : البِرْسَامُ .

[ جرشم ]

جَرْشَمَ وجَرْشَبَ بمعنًى ، أى اندملَ بعد المرض والهزال .

وجَرْشَمَ مثل بَرْشَمَ ، أى أحدَّ النظرَ .

وجَرْشَمَ : كَرَّهَ وجهه .

[ جرضم ]

الجُرْضُمُ والجُرَاضِمُ : الأكول .

[ جرهم ]

جُرْهُمٌ : حىٌّ من اليمن ، وهم أصهار إسماعيل عليه السلام .

الفرّاء : جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وناقةٌ جُرَاهِمَةٌ ، أى ضَخْمة .

[ جزم ]

جَزَمْتُ الشىء : قطعته . ومنه جَزْمُ الحرف وهو فى الإعراب كالسكون فى البناء . تقول : جَزَمْتُ الحرف فانْجَزَمَ .

وجَزَمْتُ القربة ، إذا ملأتَها . والتجزيم مثلُه . وقال[1] :

فلما جَزَمْتُ[2] به قِرْبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفَا

أبو عبيد : جَزَمْتُ النخل وجَرَمْتُهُ إذا خَرَصْتَهُ وحَزَرْتَه . وقال[3] :

* كالنَخْلِ طاف بها المُجْتَزِمُ[4] *

(١) صخر الغى .
(٢) فى اللسان « بها » وصوابه « به » أى بالماء . وقبله :
وماء وردتُ على زَورةٍ
كمَشْيِ السَبَنْتَى يَرَاحُ الشَفِيفا
فخضخضْتُ صُفْنِىَ فى جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفا
(٣) هو الأعشى .
(٤) البيت بتمامه :
هو الواهب المائة المصطفا
ة كالنخل طاف بها المجتزِمْ

يروى بالراء والزاى جميعاً .

والجَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الواحدة .

وجَزَّمَ القومُ ، أى عَجَزُوا . وقال[1] :

ولَكِنِّى مَضَيْتُ ولم أُجَزِّمْ
وكان الصبرُ عادةَ أَوَّلِينا

والعرب تسمّى خَطَّنَا هذا جَزْماً .

وقلمٌ جَزْمٌ : لا حرف له .

قال الأموىّ : والجَزْمُ شىء يدخُل فى حياء الناقة لتحسبه ولدَها فترأمه ، كالدُرْجَةِ .

والجِزْمَةُ بالكسر : الصِرمة من الإبل ، والفِرْقَةُ من الضأن .

[ جسم ]

قال أبو زيد : الجِسْمُ : الجسدُ ، وكذلك الجُسْمانُ والجُثْمانُ .

وقال الأصمعى : الجِسْمُ والجُسْمانُ : الجَسَدُ ، والجُثْمانُ : الشخصُ . قال : وجماعة جِسْمِ الإنسان أيضا يقال له الجُسْمانُ ، مثل ذِئْبٍ وذُؤْبانٍ .

وقد جَسُمَ الشىء ، أى عَظُمَ ، فهو جَسِيمٌ وجُسَامٌ بالضم .

والجِسَام بالكسر : جمع جَسِيم .

أبو عبيدة : تَجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم ،

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر الكميت » .

أى اخترته، كأنّك قصدتَ جسمَه، كما تقول: تأَيَّيْتُهُ، أى قصدت آيَتَهُ وشخصَه. وأنشد:

* تَجَسَّمْتُهُ من بينهنّ بمُرْهَفٍ[1] *

وتَجَسَّمْتُ الأرضَ، إذا أخذتَ نحوها تريدها. قال الراجز:

يُلِحْنَ من أَصْوَاتِ حادٍ شَيْظَمِ
صُلْبٍ عَصَاهُ للمَطِيِّ مِنْهَمِ
ليس يُمَانِي عُقَبَ التجَسُّمِ

أى ليس ينتظر. وتجَسَّمَ من الجِسْمِ.

ابن السكيت: تجَسَّمْتُ الأمرَ، أى ركبت أَجْسَمَهُ وجَسِيمَهُ، أى معظمه. قال: وكذلك تجَسَّمْتُ الرمل والجبلَ، أى ركبت أعظمه.

والأجْسَمُ: الأضخم. قال عامر بن الطفيل:

لقد عَلِمَ الحَىُّ من عامرٍ
بأنّ لنا الذِرْوَةَ الأَجْسَما

وجَاسِمٌ: قرية بالشأم.

[ جشم ]

جَشِمْتُ الأمرَ بالكسر جَشْماً[2] وتَجَشَّمْتُهُ، إذا تكلَّفتَه على مشقّة.

وجَشَّمْتُهُ الأمر تجْشِيماً وأَجْشَمْتُهُ، إذا كلَّفْتَهُ إيَّاه. وقال:

* مهْما تُجَشِّمْنِى فإنِّى جاشِمُ *

وألقى فلانٌ علىّ جُشَمَهُ، بضم الجيم وفتح الشين، أى ثِقْلَهُ.

وجُشَمُ البعير: أى صدرُه.

وجُشَمُ أيضاً: حَىٌّ من الأنصار، وهو جُشَمُ بن الخزرج. وكان يقال:

* إنْ سَرَّكَ العزُّ فَجَخْجِخْ بِجُشَمْ[1] *

وجُشَمُ فى ثقيفٍ، وهو جُشَمُ بن ثقيف.

وجُشَمُ: حَىٌّ من تغلب، وهم الأراقم.

وجُشَمُ فى هوازن، وهو جُشَمُ بن معاوية ابن بكر بن هوازن.

[ جعم ]

الجَعَمُ بالتحريك: الطمع. يقال جَعِمَ بالكسر جَعَماً.

وجَعِمَ أيضاً، إذا قَرِمَ إلى اللحم، وهو فى ذلك أَكولٌ. قال العجاج:

* إذْ جَعِمَ الذُهْلاَنِ كلَّ مَجْعَمِ[2] *

أى جَعِمُوا إلى اللحم.

وجَعِمَتِ الإبل أيضاً، إذا لم تجد حَمْضاً ولا عِضاهاً، فتقْرَمُ إلى ذلك فتقضَمُ العظام وخُرُوءَ الكلابِ، قَرَماً إلى ذلك.

---

(١) عجزه:

* له جَالِبٌ فوق الرِصَافِ عَلِيلُ *

(٢) وجَشَامةً أيضاً.

(١) للأغلب العجلىّ.

(٢) قبله:

* نُوفى لهم كَيْلَ الإناء الأَعْظَمِ *

وجَعِمَ الرجل، إذا لم يَشْتَه الطعامَ.

والجَعْماء من النوق: المُسِنَّةُ؛ ولا يقال للذكرِ أَجْعَمُ.

[ جعشم ]

الجُعْشُمُ: الرجل القصير الغليظ مع شدّة. قال الفراء: فتح الجيم والشين فيه أفصح.

[ جلم ]

جَلَمْتُ الشيء جَلْماً [1]، أي قطعته.

وجَلَمْتُ الجَزُورَ أَجْلِمُها جَلْما، إذا أخذتَ ما على عظامها من اللحم.

وأخذتُ الشيء بجَلْمَتِهِ ساكنة اللام، إذا أخذتَه أجمع.

وهذه جَلَمَةُ الجزور بالتحريك، أى لحمها أجمع.

وجَلَمَةُ الشاةِ: مسلوختها، بلا حشوٍ ولا قوائم.

والجَلَمُ: الذى يُجَزُّ به. وهما جَلَمَانِ.

والجِلَامُ بالكسر. الجِداء. قال الأعشى:

سَوَاهِمُ جُذْعَانُها كالجِلَامِ
قَدَ اُقْرِحَ منها القِيادُ النُّسُورا [2]

(١) من باب ضرب.

(٢) فى اللسان:

* قد أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورَا *

[ جلخم ]

يقال: اجْلَخَمَّ القومُ اجْلِخْمَامًا؛ اجتَمَعُوا، ويقال استكبروا. وقال [1]:

* نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجْلَخَمُّوا [2] *

[ جلهم ]

الجُلْهُمَةُ بالضم، الذى فى حديث أبى سفيان: «ما كدتَ تأذن لى حتَّى تأذنَ لحجارة الجُلْهُمَتَيْنِ». قال أبو عبيد: أراد جانبى الوادى. والمعروف الجَلْهَتَانِ. قال: ولم أسمع بالجُلْهُمَةِ إلّا فى هذا الحديث، وما جاءت إلّا ولها أصل.

وجُلْهُمَةُ بالضم: اسمُ رجل.

[ جمم ]

جَمَّ المالُ وغيرُه، إذا كثُر.

والجَمُّ: الكثير. قال تعالى: ﴿وتُحِبُّونَ المالَ حُبًّا جَمًّا﴾.

وجَمٌّ: ملكٌ من الملوك الأولين [3].

والجَمُّ: ما اجتمع من ماء البئر. قال صخرُ [4] الهذلىّ:

(١) العجاج.

(٢) بعده:

* خَوَادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ *

(٣) ملكٌ من ملوك الفرس القدماء. ولفظه فى الفارسية «جَمْ».

(٤) صخر الغى.

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فِي جَمِّهِ
خِياضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

والجُمَّةُ : المكان الذى يجتمع فيه ماؤه ، والجمع الجِمَامُ .

والجَمُومُ : البئر الكثيرة الماء .

والجُمُومُ بالضم المصدر . يقال جَمَّ الماءُ يَجِمُّ[1] جُمُوماً ، إذا كَثُر فى البئر واجتمع بعدَ ما اسْتُقِيَ مافيها . وقال :

* يَزِيدُها مَخْجُ الدِلَا جُمُوما[2] *

والجَمُومُ بالفتح من الأفراس : الذى كلَّما ذهبَ منه جرىٌ جاءه جرىٌ آخَر . قال النمر ابن تولب :

جَمُومُ الشَدِّ شَائِلَةُ الذُنَابَى
تَخَالُ بياض غُرَّتِها سِراجا

قوله « شائِلَةُ الذُنابَى » يعنى أنَّها ترفع ذَنَبَها فى العَدْو .

ويقال : جاء فى جَمَّةٍ عظيمةٍ وجُمَّةٍ عظيمةٍ ، أى فى جماعةٍ يسألون الدِيَةَ . قال[3] :

* وجُمَّةٍ تسألنى أَعْطَيْتُ[1] *

والجُمَّةُ بالضم : مجتمَع شعر الرأس وهى أكثر من الوفْرة .

ويقال للرجل الطويل الجُمَّةِ : جُمَّانِىٌّ بالنون، على غير قياس . ولو سمَّيتَ بها رجلًا ثم نسبت إليه قلت جُمِّىٌّ .

وجِمَامُ المَكُّوكِ ، وجُمَامُهُ ، وجَمَامُهُ ، وجَمَمُهُ بالتحريك ، وهو ما على رأسه فوق طَفَافِهِ .

وجَمَمْتُ المكيالَ وأَجْمَمْتُهُ ، فهو جَمَّانُ ، إذا بلغ الكيلُ جِمَامَهُ .

قال الفراء : عندى جِمَامُ القدح ماءٍ بالكسر أى ملؤه ، وجُمَامُ المَكُّوكِ دقيقاً بالضم ، وجَمَامُ الفرسِ بالفتح لاغير . قال : ولا تقل جُمَامٌ بالضم إلّا فى الدقيق وأشباهه ، وهو ما على رأسه بعد الامتلاء . يقال : أَعطِنى جِمَامَ المَكُّوكِ ، إذا حَطَّ ما يحمله رأسُه فأعطاه .

والجَمَامُ بالفتح : الراحةُ . يقال : جَمَّ الفرسُ جَمًّا وجَمَاماً ، إذا ذهب إعياؤه ، وكذلك إذا ترك الضراب ، يَجِمُّ ويَجُمُّ .

وأُجِمَّ الفرسُ ، إذا تُرِكَ أن يُرْكَبَ على مالم يسمَّ فاعله ، وجُمَّ .

(١) ويَجُمُّ ، كما فى القاموس .

(٢) قبله :

* فصَبَّحَتْ قَلَيْذَماً هَمُوماَ *

(٣) أبو محمد الفقعسىّ .

(١) بعده :

وسَائِلٍ عن خَبَرٍ لَوَيْتُ
فقلت لاأدرى وقد دَرَيْتُ

ويقال: أَجِمْ نفسَك يوماً أو يومين.

وأَجَمَّ الأمر، إذا دنا وحضَرَ.

ويقال: أجَمَّ الفِراقُ، إذا حانَ. وأنشد الأصمعيّ:

حَيِّيَا ذلك الغزالَ الأَحَمَّا
إنْ يكن ذا كُمَا الفِراقُ أَجَمَّا

وجَمَّ قدومُ فلانٍ جُموماً، أى دنا وحان.

وبُنْيانٌ أَجَمُّ: لا شُرَفَ له.

وامرأةٌ جَمَّاءُ المَرَافِقِ.

ورجلٌ أَجَمُّ: لا رُمْحَ معه فى الحرب. قال أوس:

وَيْلُمِّهِمْ مَعْشَراً جُمًّا بُيُوتُهُمُ
من الرِماحِ وفى المعروف تنكِيرُ

وقال الأعشى:

متى تَدْعُهُمْ لِقِراعِ الكُماةِ
تَـأْتِكَ خَيْلٌ لهم غيرُ جُمّْ

والجَمَّاءُ الغفيرُ: جماعةُ الناس. وقد ذكرناه فى باب الراء(١).

وشاةٌ جَمَّاءُ: لا قرنَ لها، بيِّنة الجَمَمِ.

واسْتَجَمَّ الفرسُ والبئرُ، أى جَمَّ.

ويقال: إنِّى لأَسْتَجِمُّ قلبى بشىءٍ من اللهو لأَقْوَى به على الحقّ.

(١) أى فى مادة (غفر).

وجَمْجَمَ الرجل وتَجَمْجَمَ، إذا لم يبيِّن كلامه.

والجُمْجُمَةُ بالضم: عظم الرأس المشتمل على الدماغ.

والجُمْجُمَةُ: القَدَح من خشَب.

ودَيْرُ الجَماجِمِ: موضعٌ. قال أبو عبيدة: سمِّى بذلك لأنَّه كان تعمل به الأقداح من خشب.

والجُمْجُمَةُ: البئر تحفر فى سَبخَة.

وجَمَاجِمُ العرب: القبائل التى تجمع البطون فينسب إليها دونَهم، نحو كلب بن وَبْرَةَ؛ إذا قلت الكلبىّ استغنيت أن تنسبه إلى شىءٍ من بطونه.

والجَمِيمُ: النبت الذى طال بعضَ الطول ولم يتمّ. وقال ذو الرمّة يصف حماراً:

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْهُ نِصالُها(١)

[جهم]

رجلٌ جَهْمُ الوجه، أى كالح الوجه. تقول منه: جَهَمْتُ الرجل وتَجَهَّمْتُهُ، إذا كلَحْتَ فى وجهه. وأنشد أبو عبيد(٢):

(١) قال الصاغانى. الرواية «رعت» و«آنفتها». وقبل البيت:

طِوال الهوادى والحوادى كأنَّها
سَماحِيجُ قُبٌّ طار عنها نُسالُها

(٢) لعمرو بن القضفاض الجهنى، كما فى اللسان.

فلا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فإنّنا
بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ

قال الشيبانى : أراد أنه ليس بنا داء كما أنّ الظبي لا داء به .

وقد جَهُمَ بالضم جُهُومَةً ، إذا كان باسِرَ الوجه . ورجلٌ جَهُومٌ ، أى عاجزٌ . وقال :

* و بَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهُومَا[١] *

أى تستقبله بما يكره .

والجُهْمَةُ بالضم : أوّل مآخير الليل . يقال جُهْمَةٌ وجَهْمَةٌ ، عن الفراء . وقال[٢] :

وقهوةٍ صهباءَ باكرتُها
بجُهْمَةٍ والديكُ لم يَنْعَبِ

والجَهامُ بالفتح : السَحابُ الذى لا ماءَ فيه .

وجَيْهَمُ : موضعٌ[٣] .

[ جهضم ]

الجَهْضَمُ من الرجال : الضخم المستدير الوجه .

والجَهْضَمُ : الأسدُ .

والتَجَهْضُمُ ، كالتعظُّم والتغطرس .

[ جهنم ]

جَهَنَّمُ : من أسماء النار التى يعذِّب بها الله عزّ وجلّ عبادَه . وهو ملحقٌ بالخماسىّ بتشديد الحرف الثالث منه ، ولا يُجرَى للمعرفة والتأنيث . ويقال هو فارسىّ معرّب .

ورَكِيَّةٌ جِهِنَّامٌ ، بكسر الجيم والهاء ، أى بعيدةُ القعر . رواه يونس عن رؤبة .

وجُهُنَّامُ أيضاً : لقب عمرو بن قَطَنٍ ، من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ، ويقال هو اسم تابعته ، وقال فيه الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوْا له
جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّمِ

## فصل الحاء

[ حتم ]

الحَتْمُ : إحكام الأمر . والحَتْمُ : القضاء ؛ والجمع الحُتُومُ . قال أمية بن أبى الصلت :

عِبادُكَ يُخْطِئُونَ وأنت ربٌّ[١]
بكَفَّيْكَ المنايا والحُتُومُ

وحَتَمْتُ عليه الشئَ : أوجبت .

والحاتِمُ : القاضِي . والحاتِمُ : الغُرابُ الأسودُ . قال المرقِّش[٢] :

---

(١) بعده :

* زَجرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما *

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) موضع بالغور كثير الجن . وأنشد :

* أحاديثُ جِنٍّ زُرنَ جِنًّا بجَيْهَما *

---

(١) فى اللسان :

* حَنَانَيْ رَبَّنَا وله عَنَوْنَا *

(٢) السدوسى . وقيل الشعر لخزر بن لوذان .

ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا
أغدو على واقٍ وحاتِمْ[١]

وقال آخر[٢] :

ولستُ بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقول عَدَانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ[٣]

(١) الأبيات :

لا يَمْنَعَنَّكَ من بغَا
الخـير تَعقَادُ التمَائمْ
ولقد غدوتُ وكنت لا
أغدو على واقٍ وحاتمْ
فإذا الأَشَائِمُ كالأَيا
مِن والأَيَامِنُ كالأَشَائمْ
وكذاك لا خيرٌ ولا
شَرٌّ على أَحَدٍ بِدَائمْ
قد خُطَّ ذلك فى الزُبُو
رِ الأَوَّلِيَّاتِ القَدَائمْ

الزبور ، بضم الزاى : جمع زَبر بفتحها ، وهو الكتاب .

(٢) هو خثيم بن عدى . وقيل الرقّاص الكلبىّ يمدح مسعود بن بحر. قال ابن برى: وهو الصحيح .

(٣) صواب روايته « وليس بهيّابٍ » . وقبله :

وَجَدْتُ أباكَ الحُرَّ بَحْرًا بنَجْدَةٍ
بناها له مَجْدًا أَشَمُّ قُمَاقِمُ

لأنه يَحْتِمُ عندهم بالفِراق . قال النابغة :

زَعَمَ البوارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غدًا
وبِذاكَ تَنْعَابُ الغُرابِ الأَسْوَدِ

وحاتِمٌ الطائىُّ يضرب به المثلُ فى الجود ، وهو حاتم بن عبد الله بن سَعْد بن الحَشْرج . قال الشاعر[١] :

على حالةٍ لو أَنَّ فى القوم حاتِمًا
على جُودِهِ ما جادَ بالماء حاتِمِ

وإنّما خفضه على البدل من الهاء فى جوده[٢] .

وقال الشاعر[٣] :

وبعده :

ولـكنّه يمضى على ذاك مُقْدِماً
إذا صَدَّ عن تلك الهنَاتِ الخُثَارِمُ

(١) الفرزدق .

(٢) هذا تخريج عجيب كثير التكلف . والذى فى ديوان الفرزدق ٨٤٢ :

على ساعةٍ لو كان فى القوم حاتمٌ
على جُوده ضَنَّت به نفس حاتِمِ

(٣) ذكر أبو زيد أنه للعامرية ، وقال ابن برى: هذا الشعر لامرأة من بنى عقيل تفخر بأخوالها من اليمن . وقبله :

حَيْدَةُ خَالِى ولَقِيطٌ وعَلِى

وبعده :

ولم يكن كَخَالِكَ العَبْدِ الدَعى

* وحاتِمُ الطائِيُّ وَهَّابُ المِئِي *

وهو اسمٌ ينصرف ، وإنَّما تركُ التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذْفَ النُونِ للضرورة .

والُحتَامَةُ : ما بقى على المائدة من الطعام .

والتَحَتُّمُ : الهشاشةُ . يقال : هو ذو تَحَتُّمٍ ، وهو غَضٌّ المُتَحَتَّمِ .

[ حثم ]

حَثَمَ له حَثْماً ، أى أعطاه .

وحثَمْتُ الشيء ، أى دَلَكْتُهُ .

والحَثْمَةُ : الأكمة الحمراء ، وبها سمِّيت المرأة حَثْمَةَ .

[ حثرم ]

الحِثْرِمَةُ بالكسر : الدائرة فى وسط الشفة العليا . فإذا طالت قليلا قيل رجلٌ أَبْظرُ . وقال :

كَأَنَّمَا حِثْرِمَةُ ابن غَابِنِ
قُلْفَةُ طِفْلٍ تحت مُوسَى خَاتِنِ

[ حجم ]

حَجْمُ الشيء : حَيْدُهُ . يقال : ليس لمِرفقه حَجْمٌ ، أى نتوء .

والحَجْمُ : فعل الحَاجِمِ . وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ

= يأكل أزمَانَ الهُزَالِ والسِنِي
هَيَّابَ عَيْرٍ مَيْتَةٍ غير ذَكِي

فهو مَحْجُومٌ ، والاسم الحِجَامَةُ .

والمِحْجَمُ والمِحْجَمَةُ : قارورته .

وقد احْتَجَمْتُ من الدم .

ابن السكيت : يقال : ما حَجَمَ الصبيُّ ثَدْيَ أمّه ، أى ما مصَّه .

والحِجَامُ بالكسر : شيء يُجعَل فى خطم البعير كى لا يعضّ . تقول منه : حَجَمْتُ البعير أَحْجُمُهُ ، إذا جعلت على فمه حِجَاماً ، وذلك إذا هاجَ . وفى الحديث : « كالجمل المَحْجُومِ » .

وقولهم : « أَفْرَغُ من حَجَّامِ ساباطَ » ، لأنّه كان يمرُّ به الجيوشُ فيَحْجُمُهُم نسيئةً من الكسَاد ، حتَّى يرجعوا ، فضربوا به المثل .

وَحَجَمْتُهُ عن الشيء أَحْجُمُهُ ، أى كففته عنه . يقال : حَجَمْتُهُ عن الشيء فأَحْجَمَ ، أى كففته فكفّ . وهو من النوادر ، مثل كَبَبْتُهُ فأكبّ .

أبو عبيد : الحَوْجَمَةُ : الوردة الحمراء ، والجمع الحَوْجَمُ .

[ حدم ]

احْتَدَمَتِ النَارُ : التهبتْ .

واحْتَدَمَ صدر فلانٍ غيظاً .

ويومٌ مُحْتَدِمٌ : شديد الحرّ

وحَدَمَةُ النار ، بالتحريك : صوت التهابها .

واحْتَدَمَ الدم : اشتدَّت حُمرته حتَّى يسوادّ .

الفراء : قِدْرٌ حُذَمَةٌ : سريعة الغَلْى . وهى ضدُّ الصَلُودِ .

[ حذم ]

حَذَمْتُ الشىء حَذْماً: قطعته. وسيفٌ حَذِيمٌ.

والحَذْمُ : المشى الخفيف . وكلُّ شىء أسرعتَ فيه فقد حَذَمْتَهُ . يقال : حَذَمَ فى قراءته . وقال عمر رضى الله عنه : « إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ . وإذا أَقمتَ فاحْذِمْ » .

والحُذَمَةُ : المرأة القصيرة . وقال[1] :

إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ[2]

يَؤُرُّهَا فَحْلٌ شديدُ الصَمَمَهْ

وحَذِيمَةُ بن يربوع بن غَيظ بن مُرَّة .

وحَذَامِ : اسم امرأةٍ ، مثل قَطَامِ .

[ حذلم ]

حَذْلَمٌ : اسم رجل .

وتميمُ بن حَذْلَمٍ الضَبِّىُّ ، من التابعين .

---

(١) رياحٌ الدُبيرى .

(٢) أول الرجز مع خلاف فى رواية الشطرين :

سمعت من فوق البيوت كَدَمَهْ

إذا الخريعُ العَنْقَفِيرُ الجِدَمَهْ

يؤُرُّها فحلٌ شديدُ الضَمْضَمَهْ

أَرًّا بعتَّارٍ إذا مَا قَدَّمَهْ

فيها انْفَرَى وَدَّاجُها وخَرَمَهْ

فطَفِقَتْ تدعوالهَجِينَ ابنَ الأَمَهْ

فما سَمِعْتُ بَعْدَ تِيكَ النَأَمَهْ

منها ولا منه هناك أَبْلَمَهْ

والحَذْلَمَةُ : الهَذْلَمَةُ ، وهى الإسراع . يقال : مَرَّ يُحَذْلِمُ ، إذا مَرَّ كأنَّه يتدحرج .

[ حرم ]

الحُرْمُ بالضم : الإِحْرَامُ . قالت عائشة رضى الله عنها : « كنتُ أُطَيِّبُهُ صلى الله عليه وسلم لِحِلِّهِ وحُرْمِهِ » ، أى عند إحرامه.

والحُرْمَةُ : ما لا يحلُّ انتهاكُه . وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرُمَةُ ، بفتح الراء وضمها .

وقد تحرَّمَ بصُحبته .

وحُرْمَةُ الرجل : حَرَمُهُ وأهله .

ورجلٌ حَرَامٌ ، أى مُحْرِمٌ ؛ والجمع حُرُمٌ ، مثل قَذالٍ وقُذُلٍ .

ومن الشهور أربعةٌ حُرُمٌ أيضاً ، وهى : ذو القَعْدة ، وذو الحِجَّة ، والمُحَرَّمُ ، ورجب ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فردٌ . وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتالَ إلّا حَيَّانِ : خَثْعَمٌ وطَيِّئٌ ، فإنَّهما كانا يستحلّان الشهور . وكان الذين يَنْسَئون الشهورَ أيام الموسم يقولون : حَرَّمْنَا عليكم القتالَ فى هذه الشهور ، إلّا دماءَ المُحِلِّينَ . فكانت العرب تستحلُّ دماءهم خاصةً فى هذه الشهور .

والحَرَامُ : ضدُّ الحلال . وكذلك الحِرْمُ بالكسر . وقرئَ : ﴿ وحِرْمٌ على قَرْيَةٍ أهلَكْنَاها ﴾ : وقال الكسائى : معناه واجبٌ .

والحِرْمَةُ بالكسر : الغُلْمَةُ . وفى الحديث :

« الذين تدركهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُونَ الحياء » .

والحِرْمَةُ أيضاً : الحرمانُ .

والحِرْمِيُّ : الرجل المنسوب إلى الحَرَمِ . والأنثى حِرْمِيَّةٌ .

والحِرْمِيَّةُ أيضًا : سهامٌ تُنْسَبُ إلى الحَرَمِ .

ومكّةُ حَرَمُ الله عزّ وجلّ .

والحَرَمَانِ : مكّةُ والمدينة .

والحَرَمُ قد يكون الحَرَامَ ، ونظيره زمنٌ وزمانٌ .

والحَرَمَةُ بالتحريك أيضاً فى الشاء ، كالضَبَعَة فى النوق والحِناء فى النعاج ، وهو شهوةُ البِضَاع . يقال : اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ وكلُّ أنثى من ذوات الظِلف خاصةً ، إذا اشتهت الفحل . وهى شاةٌ حَرْمَى وشياهٌ حِرَامٌ وحَرَامَى ، مثال عِجَالٍ وعَجَالَى . كأنّه لو قيل لمذكّره لقيل حَرْمَانُ .

وقال الأموىّ : اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والكلبةُ إذا أرادت الفحل .

وقولهم : حَرَامُ اللهِ لا أفعلُ ، كقولهم : يمينُ الله لا أفعلُ .

والمَحْرَمُ : الحَرَامُ . ويقال : هو ذو مَحْرَمٍ منها ، إذا لم يحلّ له نكاحُها .

ومَحَارِمُ الليل : مخاوِفُه التى يَحْرُمُ على الجبانِ أن يسلكَها . وأنشد ثعلب :

مَحَارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ

حتّى[1] ينامَ الوَرَعُ المُحَرَّجُ[2]

الأصمعى : يقال إنَّ لى مَحْرُمَاتٍ فلا تهتكْها . واحدتها مَحْرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ .

والمُحَرَّمُ أوّل الشهور .

ويقال أيضاً : جِلْدٌ مُحَرَّمٌ ، أى لم تتم دباغته . وسوطٌ مُحَرَّمٌ : لم يُلَيَّنْ بَعْدُ . وقال الأعشى :

* تُحَاذِرُ كَفّى والقَطِيعَ المُحَرَّمَا[3] *

وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ ، أى لم تتمّ رياضتُها بعدُ . عن أبى زيد .

والتَحْرِيمُ : ضدُّ التحليل .

وحَرِيمُ البئرِ وغيرِها : ماحولَها من مَرافقها وحُقوقها .

والحَرِيمُ : ثوبُ المُحْرِمِ . وكانت العربُ تطوف عُراةً وثيابهم مطروحةً بين أيديهم فى الطَوَاف . وقال :

كَفَى حَزَنًا مَرِّى عليه كأنّه
لَقًى بين أيدى الطائفينَ حَرِيمُ

وحَرِيمٌ ، الذى فى شعر امرئ القيس :

---

(١) فى اللسان : « حين ينام » .

(٢) فى المحكم : « المُزَلَّجُ » كمعظَّم .

(٣) صدره :

* ترى عَيْنَهَا صَغْوَاءَ فى جنب غَرْزِهَا *

اسمُ رجل(١) .

والحَرِيمَةُ : مافات من كلِّ مطموعٍ فيه .

وحَرُمَ الشيءُ بالضم حُرْمَةً . يقال : حَرُمَتِ الصلاةُ على الحائض حُرْمًا .

وحَرَمَهُ الشيءَ يَحْرِمُهُ حَرِمًا ، مثال سَرَقَهُ سَرِقًا بكسر الراء ، وحِرْمَةً وحَرِيمَةً وحِرْمانًا ، وأَحْرَمَهُ أيضاً ، إذا منعه إيَّاه . وقال يصف امرأة :

ونُبِّئْتُها أَحْرَمَتْ قَوْمَها

لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرِينا

والحَرِمُ بكسر الراء أيضاً : الحِرْمَانُ . قال زُهير :

وإن أتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ

يقولُ لاغائبٌ مالى ولا حَرِمُ

وإنَّما رفع يقول وهو جوابُ الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه ، كأنه قال : يقول إنْ أتاه خليلٌ . وعند الكوفيين على إضمار الفاء .

أبو زيد : حَرِمَ الرجلُ بالكسر يَحْرَمُ حَرَمًا ، أى قَمِرَ . وأحْرَمْتُهُ أنا ، إذا قَمَرْتَهُ . والكسائى مثله .

ويقال أيضاً : حَرِمَتِ الصلاة على المرأة ، لغة فى حَرُمَتْ .

وأحْرَمَ الرجلُ ، إذا دخل فى حُرْمَةٍ لاتُهْتَكُ . قال زهير :

* وكَمْ بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ(١) *

أى مِمَّن يَحِلُّ قتاله ومِمَّن لا يَحِلُّ ذلك منه .

وأَحْرَمَ ، أى دخلَ فى الشهر الحرام . قال الراعى :

قتلُوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِماً

ودَعا فلم أرَ مثله مَخْذولا(٢)

وقال آخر :

قتلوا كسرى بلَيْلٍ مُحْرِماً

غادَرُوه لم يُمَتَّعْ بِكَفَنْ

يريد قتل شِيرَويه أباه أَبْرَوِيز بن هُرمز .

وأحْرَمَ بالحجِّ والعُمرة ، لأنه يحرُمُ عليه ما كان حلالًا من قبل ، كالصيد والنساء .

والإحْرامُ أيضاً والتَّحْرِيمُ بمعنًى(٣) . وقال يصف بعيرًا :

---

(١) هو حريم بن جُعْفىٍّ جدّ الشُّويعر . يعنى قوله :

بَلِّغَا عَنِّى الشويعرَ أنى

عَمْدَ عينٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيما

(١) صدره :

* جَعَلْنَ القَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ *

(٢) ويروى : « مقتولا »

(٣) فى المختار : أَحْرَمَهُ ، وحَرَّمَهُ بمعنًى .

له رِئةٌ قد أحْرَمَتْ حِلَّ ظهره

فمافيه للفُقْرَى ولا الحجِّ مَزْعَمُ

وقوله تعالى : ﴿ للسائلِ والمحروم ﴾ . قال ابن عباسٍ رضى الله عنهما : هو المُحَارَفُ .

والحَيْرَمَةُ : البقرةُ ؛ والجمع حَيْرَمٌ . وقال :

* تبدَّلَ أُدْماً من ظباء وحَيْرَمَا[1] *

[ حرجم ]

احْرَنْجَمَ القوم : ازدحموا . قال الفراء : المُحْرَنْجِمُ : العددُ الكثير . وأنشد :

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ

من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

وحَرْجَمْتُ الإبل فاحْرَنْجَمَتْ ، إذا رددتَها فارتدَّ بعضُها على بعضٍ واجتمعتْ . وقال :

عَايَنَ حَيًّا كالحِرَاجِ نَعَمُهْ

يكون أقصى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهْ

[حزم]

حَزَمْتُ[2] الشيء حَزْماً ، أى شددته .

والحَزْمُ من الأرض أرفعُ من الحَزْنِ . قال لَبيد :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الحيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

فى الآلِ وارتفعتْ بهن حُزُومُ[3]

(١) لابن أحمر ، كما فى اللسان .

(٢) حزم الشيء من باب ضرب .

(٣) بعده :

= نخلٌ كَوَارِعُ فى خليجِ مُحَلِّمٍ

حَمَلَتْ فنها مُوقَرٌ مَكْمُومُ

والحَزْمُ : ضَبْطُ الرجلِ أمرَه وأخذُه بالثقة . وقد حَزُمَ الرجل بالضم حَزَامَةً فهو حازِمٌ .

واحْتَزَمَ وتحَزَّمَ بمعنًى ، أى تَلَبَّبَ ، وذلك إذا شدَّ وسطَه بحبل .

والحُزْمَةُ من الحطب وغيره .

وحُزْمَةُ فى قول الشاعر :

* أَعْدَدْتُ حُزْمَةَ وهى مُقْرَبَةٌ[1] *

وحِزَامُ الدابة معروف . ومنه قولهم : « جاوَزَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ » . تقول منه : حَزَمْتُ الدابة . قال لبيد :

* وأُلْقِى قِتْبُها المحزُومُ[2] *

ومنه حِزَامُ الصبىِّ فى مهده .

ومَحْزِمُ الدابّة : ماجرَى عليه حِزَامُها .

والحَزَمُ بالتحريك ، كالغَصَصِ فى الصدر . يقال منه حَزِمَ بالكسر يَحْزَمُ حَزَماً .

(١) عجزه :

* تُقْفَى بقُوت عيالنا وتُصَانُ *

والبيت لحنظلة بن فاتك الأسدى .

(٢) البيت بتمامه :

حتّى تَحَيَّرَتْ الدبار كأنّها

زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المحزومُ

والحَزَمُ أيضا : ضد الهضم . يقال : فرسٌ أَحْزَمُ ، وهو خلاف الأهضم .

والحَزِيمتَانِ والزَبيبَتَانِ من باهلة بن عمرو ابن ثعلبة ، وهما حَزِيمَةُ وزَبِينَةُ . قال أبو مَعْدَانَ الباهليّ :

جاء الحَــزَائِمُ والزبائنُ دُلْدُلَا
لا سابقِينَ ولا مع القُطَّانِ
فَعَجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كُلِّفَتْ
وتجئُ عَوْفٌ آخرَ الرُكْبَانِ

والحَيْزُومُ : وسَط الصدر وما يُضَمُّ عليه الحِزَامُ . والحَزِيمُ مثله . يقال : شددتُ لهذا الأمرِ حَزِيمِى .

وحَيْزُومٌ : اسم فرسٍ من خيل الملائكة .

[حسم]

حَسَمْتُهُ : قطعته فانْحَسَمَ . ومنه حَسْمُ العِرْقِ. وفى الحديث : « أنَّه أُتِيَ بسارق فقالَ اقطعُوه ثم احْسِمُوهُ » . أى اكووه بالنار لينقطعَ الدم . وفى حديث آخر : « عليكم بالصَومِ فإنه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ ، ومَذْهَبَةٌ للأَشَرِ » . ويقال للصبيِّ السيِّء الغذاء مَحْسُومٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وثمانيةَ أيّامٍ حُسُوماً ﴾ أى متتابعة .

ويقال : الحُسُومُ : الشُؤْمُ . يقال الليالى الحُسُومُ ، لأنَّها تَحْسِمُ الخيرَ عن أهلها .

والحُسَامُ : السيف القاطع . وحُسَامُ السيف أيضا : طَرَفه الذى يُضربُ به . وقول الهُذَلِيّ[1] :

ولولا نحن أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ
حُسَامَ الحدِّ مَذْرُوباً خَشِيبا

يعنى سيفاً حديدَ الحدّ . ويروى : « حُسَامَ السيف » أى طرفه .

وحُسُمٌ بالضم[2] : موضعٌ . وقال[3] :

* عَفَا حُسُمٌ من فَرْتَنَا فالفَوَارِعُ[4] *

وحِسْمَى بالكسر : اسمُ أرضٍ بالبادية غليظةٍ لا خيرَ فيها ، تنزلها جُذَامٌ ويقال . آخِرُ ماءٍ نَضَبَ من ماء الطُوفان حِسْمَى ، فبقيتْ منه هذه البَقيَّةُ إلى اليوم ، وفيها جبالٌ شواهقُ مُلْسُ الجوانب ، لا يكَادُ القَتَامُ يفارقها . قال النابغة :

فأصبحَ عاقِلًا بجبالِ حِسْمَى
دِقَاقَ التُرْبِ مُحْتَزِمَ القَتَامِ

وفى حــديث أبى هريرة رضى الله عنه : « تُخرِجُكم الرومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأرض » قيل : وما ذاك السُنبك ؟ قال : حِسْمَى جُذَام .

---

(١) أبو خراش .

(٢) هو بضمتين و بضم ففتح .

(٣) فى نسخة زيادة « الشاعر النابغة » .

(٤) بقية البيت :

* فَجَنْبَا أَرِيكٍ فالتِلَاعُ الدَوَافِعُ *

[حشم]

أبو زيد : حَشَمْتُ[١] الرجل وأَحْشَمْتُهُ بمعنًى ، وهو أن يجلسَ إليك فتؤذِيَه وتُغضِبَه .

ابن الأعرابى : حَشَمْتُهُ[٢] : أخجلته .

وأَحْشَمْتُهُ : أغضبته . وأنشد :

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبى خُبَيْبٍ
بطئُ النُضْجِ محشومُ الأَكيلِ

والاسم الحِشْمَةُ ، وهو الاستحياء والغضَب أيضا . وقال الأصمعى : الحِشْمَةُ إنَّما هى بمعنى الغضَب لا بمعنى الاستحياء . وحُكِىَ عن بعض فصحاء العرب أنَّه قال : إنّ ذلك لمَّا يُحْشِمُ بنى فلان ، أى يُغضِبهم .

واحْتَشَمْتُهُ واحْتَشَمْتُ منه بمعنًى . قال الكميت :

ورأيتُ الشَريفَ فى أعيُنِ النا
سِ وضيعاً وقَلَّ منه احْتِشامِى

ورجلٌ حَشِيمٌ ، أى مُحْتَشِمٌ .

وحَشَمُ الرجلِ : خَدَمُهُ ومَن يَغضب له ، سُمُّوا بذلك لأنَّهم يغضبون له . وقال النضر : حَشَمَتِ الدوابُّ : صاحت .

[حصم]

حَصَمَ بها[١] ، أى حَبَقَ .

وانْحَصَمَ العود : انكسر . قال ابن مُقبِل :

وبَيَاضاً أَحْدَثَتْهُ لِمَّتِى
مثل عيدان الحصاد المُنْحَصِمْ

[حصرم]

ابن السكيت : يقال للرجل الضيِّق البخيل : حِصْرِمٌ ومُحَصْرِمٌ .

والحِصْرِمُ : أوّل العِنَب .

وحَصْرَمَ قوسَه ، أى شدَّ توتيرها .

[حضرم]

أبو عبيد : حَضْرَمَ الرجل حَضْرَمَةً ، إذا لحنَ وخالفَ الإعراب فى كلامه .

[حطم]

حَطَمْتُهُ[٢] حطْماً ، أى كسرته فانْحَطَمَ وتَحَطَّمَ .

والتَحْطِيمُ : التكسير .

وأصابتهم حَطْمَةٌ ، أى سَنَةٌ وجدبٌ . قال ذو الخِرَق الطهوىّ :

---

(١) حَشَمْتُ الرجل من باب ضرب ، ونصر . وكفَرِحَ غَضِبَ . وكسَمِعَهُ : أغضبه ، كأحْشَمَهُ وحَشَّمَهُ .

(٢) ابن الأعرابى : حَشَمْتُهُ وأَحْشَمْتُهُ : أخجلته .

(١) حَصَمَ بها يَحْصِمُ ، من باب ضرب .

(٢) حطَمَ من باب ضرب .

إنَّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقَا(١)

نُمارس العُودَ حتّى ينبتَ الورقُ

وحَطْمَةُ السيل، مثل طَخْمَتِهِ، وهى دَفْعته.

والحَطِمُ: المتكسِّر فى نفسه.

ويقال للفرس إذا تهدَّمَ لطول عمره: حَطِمٌ.

ويقال: حَطِمَتِ الدابّة بالكسر، أى أسنّتْ.

وحطَمَتْهُ السِنُّ بالفتح حَطْماً.

والحُطَمَةُ، على وزن فُعَلَةٍ، من أسماء النار؛ لأنّها تَحْطِمُ ما تَلْقَى.

ويقال أيضاً رجلٌ حُطَمَةٌ، للكثير الأكل ورجلٌ حُطَمٌ وحُطَمَةٌ أيضاً، إذا كان قليل الرحمة للماشية يَهشِم بعضَها ببعض. وفى المثل: «شرُّ الرِعَاء الحُطَمَةُ(٢)». وقال الراجز:

* قد لَفَّهَا اللَيْلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ(٣) *

ويقال للعَكَرَةِ من الإبل حُطَمَةٌ، لأنّها تَحْطِمُ كلَّ شىء.

قال ابن عباس رضى الله عنهما: الحَطِيمُ: الجَدْرُ. يعنى جدار حِجْرِ الكعبة.

والحُطَامُ: ما تكسّر من اليبيس.

[حقم]

الحَقْمُ: ضربٌ من الطَير يقال إنّه الحَمَامُ.

[حكم]

الحُكْمُ: مصدر قولك حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ أى قضَى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه.

والحُكْمُ أيضاً: الحِكْمَةُ من العلم.

والحَكِيمُ: العالم، وصاحب الحكمة.

والحَكِيمُ: المتقِن للأمور.

وقد حَكُمَ بضم الكاف، أى صار حكيما.

قال النَمْر بن تولب:

وأَبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغْضاً رويداً

إذا أنتَ حاولت أن تَحْكُما

قال الأصمعى: أى إذا حاولتَ أن تكون حَكيماً. قال: وكذلك قولُ النابغة:

---

(١) فى بعض النسخ:

* من حَطْمَةٍ أقبلتْ حَتَّتْ لنا ورقاً *

وكذا فى اللسان.

(٢) قال المجد: «وشَرُّ الرِعَاءِ الحُطَمَةُ، حديث صحيح، ووهم الجوهرى فى قوله مثلٌ». فهذا مثلٌ ضرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق إليه فيصح أن يقال فيه مَثَلٌ، وحديث ضربه لوالى السوء.

(٣) بعده:

= ليس بِرَاعِى إبلٍ ولا غَنَمْ

ولا بجزّارٍ على ظَهرِ وَضَمْ

واحْكُمْ كَحُكْمِ فتاةِ الحىِّ إذْ نظرتْ

إلى حَمَامٍ شِرَاعٍ[1] واردِ الثَّمَدِ

وأَحْكَمْتُ الشىء فاسْتحْكَمَ ، أى صار مُحْكَماً .

والحَكَمُ ، بالتحريك : الحاكِمُ . وفى المثل : « فى بيته يُؤْتَى الحَكَمُ » .

وحَكَمٌ أيضاً : أبو حىٍّ من اليمن .

وحَكَمَةُ الشاة : ذَقَنها .

وحَكَمَةُ اللجام : ما أحاط بالحَنَك . تقول منه : حَكَمْتُ الدابّة حَكْماً وأَحْكَمْتُها أيضاً . وكانت العربُ تتّخذها من القِدِّ والأَبَقِ ؛ لأنَّ قصدَهم الشجاعةُ لا الزينة . قال زُهير :

القائِدُ الخيْلَ منكوباً دَاوِ بِرُها[2]

قد أُحْكِمتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقا

يريد : قد أُحْكِمَتْ بحَكَمَاتِ القِدِّ وبحَكَمَاتِ الأَبَقِ ، فحذف الباء . ويروى : « مَحْكُومةً حَكَمَاتِ القِدِّ والابَقَا » على اللغتين جميعاً .

ويقال أيضاً : حَكَمْتُ السفيه وأَحْكَمْتُهُ ، إذا أخذتَ على يده . قال جرير :

أَبَنِى حَنيفةَ أَحْكِمُوا سفهاءكم

إنِّى أخاف عليكُمُ أن أَغْضَبا

وحَكَّمْتُ الرجل تحكيما ، إذا منعته مما أراد . ويقال أيضاً : حَكَّمْتُهُ فى مالى ، إذا جعلتَ إليه الحُكْمَ فيه . فاحْتَكَمَ علَىَّ فى ذلك .

واحْتَكَمُوا إلى الحاكم وتحاكَمُوا بمعنًى .

والمُحاكَمَةُ : المخاصَمة إلى الحاكم .

ومُحَكَّمُ اليمامةِ : رجلٌ قتله خالد بن الوليد يوم مُسيلِمَة .

والخوارجُ يسمَّوْن المُحَكِّمَةَ ؛ لإنكارهم أمر الحَكَمَيْنِ وقولِهم لاحُكْمَ إلاّ لله .

والمُحَكَّمُ[1] بفتح الكاف الذى فى شعر طرفة[2] هو الشيخ المجرَّب ، المنسوب إلى الحكمة . وأمّا الذى فى الحديث « إنَّ الجنة للمُحَكَّمِينَ » فهم قومٌ من أصحاب الأخدود حُكِّمُوا وخُيِّرُوا بين القَتل والكفر ، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل .

---

(١) يروى بالشين والسين .

(٢) فى اللسان : « دوائرها » .

(١) فى القاموس : وكمحدِّث فى شعر طرفة الشيخ المجرب ، وغلط الجوهرى فى فتح كافِهِ . والمحكمون من أصحاب الأخدود يروى بالفتح والكسر .

(٢) وبيت طرفة بن العبد هو قوله :

ليت المحكَّم والموعوظَ ، صوتَكما

تحت التراب إذا ماالباطلُ انكَشَفا

[ حلم ]

الحُلْمُ[1] بالضم : ما يراه النائم . تقول منه : حَلَمَ بالفتح واحْتَلَمَ .

وتقول : حَلَمْتُ بكذا ، وحَلَمْتُهُ أيضا . قال :

فَحَلَمْتُها وبَنُو رُفَيْدَةَ دونها
لا يَبْعَدَنَّ خيالُها المحلومُ

والحِلْمُ : بالكسر الأناةُ . تقول منه: حَلُمَ الرجل بالضم . وتَحَلَّمَ : تكلَّفَ الحِلْمَ . وقال[2] :

تَحَلَّمْ عن الأدنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
ولن تستطيعَ الحِلْمَ حتّى تَحَلَّما

وتَحَالَمَ : أرَى من نفسِهِ ذلك وليس به .

والحَلَمُ ، بالتحريك : أن يَفْسُدَ الإهابُ فى العَمَل ويقع فيه دودٌ فيَتَثَقَّبَ . تقول منه : حَلِمَ الأَدِيمُ بالكسر . وقال :

فإنَّكَ والكتاب إلى عَلِيٍّ
كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأَدِيمُ[3]

والحَلَمَةُ : رأس الثَدى ، وهما حَلَمَتَانِ .

والحَلَمَةُ أيضاً : ضربٌ من النبت .

قال الأصمعىّ : هى الحَلَمَةُ واليَنَمَةُ .

(١) الحُلْمُ بضم وبضمتين والجمع الأحلام . حَلَمَ يَحْلُمُ حُلْماً وحُلُماً .

(٢) المتلمس .

(٣) البيت للوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط ، من أبيات يحض فيها معاويةَ على قتال علىّ .

وتَحَلَّمَ الصبىُّ والضَبُّ ، أى سَمِنَ واكتنز .

قال أوس[1] :

لَحَوْنَهُمْ لَحْوَ العَصا فطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها[2] لم تَحَلَّمِ

وبعيرٌ حَلِيمٌ ، أى سمين . وقال[3] :

* من النَّىِّ فى أصلابِ كلِّ حَلِيمِ[4] *

والحَلَمَةُ : القُرادُ العظيم ، وهو مثل العَلِّ ؛ وجمعها حَلَمٌ .

والحَلَمَةُ أيضاً : دُودة تقع فى جِلد الشاة الأعلى وجلدِها الأسفل ، هذا لفظ الأصمعىّ ، فإذا دُبِغَ لم يزلْ ذلك الموضعُ رقيقا . يقال منه تعَيَّنَ الجلد ، وحَلِمَ الأديمُ .

وحُلَيْمَاتٌ بضم الحاء : موضعٌ ، وهنَّ أكَماتٌ ببطن فَلْجٍ .

ومُحَلِّمٌ فى قول الأعشى :

ونحن غَدَاةَ العين يوم فُطَيْمَةٍ
مَنَعنا بنى شَيبان شربَ مُحَلِّمِ

(١) ابن حجر .

(٢) يروى : « لَحَيْنَهُمْ » و « قِرْدَانُها » .

(٣) هو اللعين المنقرى .

(٤) بيته :

فإنّ قضاء المَحْلِ أهْوَنَ ضَيْعَةً
من المُخِّ فى أَنْقاءِ كلِّ حَلِيمِ

نهرٌ يأخذ من عين هَجَرَ . قال لبيدٌ يصف ظُعُناً ويشبِّهها بنخيلٍ كَرَعت فى هذا النهر :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خليجٍ مُحَلِّمٍ
حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكمومُ

ومُحَلِّمٌ أيضاً : اسم رجل .

وحَلَّمْتُ الرجل تَحْليماً : جعلته حَليماً . قال المخبَّل :

ورَدُّوا صدور الخيل حتى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذى النُهَى واستَيْدَهُوا للمُحَلِّمِ

يقول : أطاعوا الذى يأمرهم بالحِلْمِ .

والُحلَّامُ : الجدىُ يؤخذ من بطن أمِّه . قال الأصمعىّ : الُحلَّامُ والُحلَّانُ ، بالميم والنون : صغار الغنم .

والحالُومُ : لبنٌ يغلظ فيصير شبيهاً بالجبن الرَطْب وليس به .

[ حلقم ]

الُحلْقُومُ : الحَلْقُ .

وحَلْقَمَهُ ، أى قطع حُلْقُومَه .

[ حمم ]

الَحمُّ : ما يبقى من الألْية بعد الذَوب ، الواحدة حَمَّةٌ . والَحمُّ : ماأذيب منها . قال الراجز :

* يُهَمُّ فيه القومُ هَمَّ الَحمِّ *

وحَمَمْتُ الالْية ، أى أذبتها .

والَحمَّةُ : العين الحارّة يَستشفِى بها الأعلّاء والمرضى . وفى الحديث : « العَالِمُ كالَحمَّة » .

وحَمَمْتُ حَمَّكَ ، أى قصدتُ قصدَك . قال الشاعر يصف بعيره :

فلمَّا رآنى قد حَمَمْتُ ارْتِحالَهُ
تَلَمَّكَ لو يُجدِى عليهِ التَلَمُّكُ

وقال الفراء : يعنى عَجَّلْتُ ارتحالَهُ . قال : يقال : حَمَمْتُ ارْتحالَ البعير ، أى عَجَّلْتُهُ .

وحَمَمْتُ الماءَ ، أى سخّنته أَحُمُّ ، بالضم فى جميع ذلك .

وحُمَّ أيضاً بمعنى قُدِّرَ . وحُمَّ الشىءُ وأُحِمَّ ، أى قُدِّرَ ، فهو محمومٌ .

وحَمَّتِ الجمْرةُ تَحَمُّ بالفتح ، إذا صارت حُمَمَةً .

ويقال أيضاً : حَمَّ الماءُ ، أى صار حارًّا .

وأَحَمَّهُ أمرٌ ، أى أهمّه . وأَحَمَّ خروجُنا ، أى دنا .

قال الأصمعىّ : ما كان معناه قد حان وقوعُه فهو أَجَمَّ بالجيم ، وإذا قلت أَحَمَّ بالحاء فهو قُدِّرَ . ولم يعرف أَحَمَّ[1] .

وقال الكسائى : أَجَمَّ الأمرُ وأَحَمَّ ، أى حان وقتُه .

وأنشد ابن السكِّيت لَلبيدٍ :

(١) اللسان : «ولم يعرف أحمت بالحاء» .

لِتَذُودَهُنَّ وأيقنتْ إنْ لم تَذُدْ
أَنْ قد أَحَمَّ من الحُتُوفِ حِمَامُها

قال : وكلهم يرويه بالحاء .

وقال الفراء فى قول زهير[1] « وأَجَمَّتْ » يروى بالجيم والحاء جميعاً .

وحُمَّ الرجلُ من الحُمَّى . وأَحَمَّهُ الله عز وجلّ فهو محمومٌ ، وهو من الشواذّ .

وأَحَمَّتْ الأرضُ : صارت ذاتَ حُمَّى .

والحَمِيمُ : الماء الحارّ . والحَمِيمَةُ مثله . وقد اسْتَحْمَمْتُ ، إذا اغتسلتَ به . هذا هو الأصلُ ثمَّ صار كلُّ اغتسالٍ استحماماً بأى ماء كان .

وأَحْمَمْتُ فلاناً ، إذا غسلته بالحَمِيمِ .

ويقال : أَحِمُّوا لنا من الماء ، أى أَسْخِنُوا .

والحَمِيمُ : المطر الذى يأتى فى شدَّة الحرّ .

والحَمِيمُ : العَرَقُ . وقد اسْتَحَمَّ ، أى عَرِقَ .

وقال يصف فرساً :

وكأنّه لمـا اسْتَحَمَّ بمائه
حَوْلِيُّ غِرْبانٍ أَرَاحَ وأَمْطَرا

(١) فى نسخة ذكر البيت :
وكنتُ إذا ماجئتُ يوماً لحاجةٍ
مَضَتْ وأَجَمَّتْ حاجةُ اليوم ما تَخْلو
ويروى : « وأَحَمَّتْ حاجة الغد » . أى دَنَتْ وحان وقوعها ، ماتخلو ، أى مايخلو الإنسان من حاجةٍ ماتراخت مُدّتُه .

وحَمِيمُكَ : قريبُك الذى تهتمُّ لأمره .

والحَمِيمُ : القيظُ .

والمِحَمُّ بالكسر : القُمقم الصغير يُسَخَّنُ فيه الماء .

وحَمَّمَ امرأتَه ، أى متَّعها بشىء بعدَ الطلاق .

وحَمَّمَ الفرخُ ، أى طلع ريشُه .

وحَمَّمَ رأسُه ، إذا اسودَّ بعد الحلْق .

وحَمَّمْتُ الرجل : سَخَّمْتُ وجهَه بالفحم .

والحِمْحِمُ بالكسر : الشديد السَّواد .

والأَحَمُّ : الأسود . تقول : رجل أَحَمُّ بيِّن الحمم . وأَحَمَّهُ الله سبحانه : جعلَه أَحَمَّ .

وكُمَيْتٌ أَحَمُّ بيِّن الحُمَّةِ .

قال الأصمعىّ : وفى الكُمْتَةِ لونان : يكون الفرس كُمَيْتاً مُدَمًّى ، ويكون كُمَيْتاً أَحَمَّ . وأشدُّ الخيل جلوداً وحوافِرَ الكُمْتُ الحُمُّ .

والحُمَمُ : الرماد والفحمُ وكلُّ ما احترق من النار ، الواحدة حُمَمَةٌ .

وحَمْحَمَ الفرس وتَحَمْحَمَ ، وهو صوتُه إذا طلب العلَف .

واليَحْمُومُ : اسم فرسِ النُعمان بن المنذِر .

قال لبيد :

* والتُّبَّعَانِ وفارسُ اليَحْمُومِ[1] *

(١) فى نسخة أول البيت :
* والحارثان كلاهما ومُحَرِّقٌ *

واليَحْمُومُ أيضاً : الدُخَان .

والحَمَّاء ، على فعلاء : سافلة الإنسان[1] ، والجمع حُمٌّ .

والحَمِيمَةُ : واحدة الحمائم ، وهى كرائم المال . يقال : أخذ المُصَدِّقُ حمائمَ الإبل ، أى كرائمها .

ويقال ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك ، أى ماله هَمٌّ غيرك . وقد يُضَمَّان أيضا .

ومالى منه حَمٌّ وحُمٌّ ، أى بُدٌّ .

واحْتَمَمْتُ ، مثل اهتممت .

الأموى : حَامَمْتُهُ ، أى طالبته .

والحِمَامُ بالكسر : قَدَر الموت .

والحُمَّةُ بالضم : السواد . وحُمَّةُ الحَرِّ أيضاً : مُعظَمه . وحُمَّةُ الفِراقِ أيضا : ما قُدِّرَ وقُضِىَ[2] .

الأصمعىّ: يقال: عَجِلَتْ بنا وبكم حُمَّةُ الفِراقِ، أى قَدَرُ الفراق .

وأما حُمَةُ العقرب سُمُّهَا فهى مخففة الميم ، والهاء عوض ، وقد ذكرناه فى المعتلّ .

والحَمَامُ عند العرب : ذوات الأطواق ، من نحو الفَوَاخِتِ ، والقَمَارِىّ ، وساقِ حُرٍّ ، والقَطَا ، والوراشين وأشباه ذلك ، يقع على الذكر

(١) فى القاموس : الاسْتُ .

(٢) وجمعها حُمَمٌ وحِمَامٌ .

والأنثى ؛ لأن الهاء إنّما دخلته على أنّه واحدٌ من جنس ، لا للتأنيث . وعند العامة أنّها الدواجنُ فقط . الواحدة حَمَامَةٌ . قال حُمَيد بن ثورَ الهلالى:

وماهاج هذا الشوقَ إلاّ حَمامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً[1] وتَرَنُّما

والحَمامَةُ هاهنا قُمْرِيَّةٌ .

وقال الأصمعىّ فى قول النابغة :

واحْكُمْ كحُكْمِ فتاةِ الحىِّ إذ نَظرتْ
إلى حَمامِ شِراعٍ وارِدِ الثَمَدِ

هذه زرقاء اليمامة ، نظرتْ إلى قطاً ، ألا ترى إلى قولها :

ليت الحَمَامَ لِيَهْ إلى حَمَامَتِيَهْ
ونِصْفَهُ قَدِيَهْ تَمَّ القَطَاةُ مِيَهْ

وقال الأمويّ : الدواجن : التى تُسْتَفْرَخُ فى البيوت حَمَامٌ أيضاً ، وأنشد[2] :

* قَوَاطِناً مكّةَ من وُرْقِ الحَمِى[3] *

يريد الحَمَامَ فحذف الميم ، وقلب الألف ياءً ، ويقال إنّه حذف الألف كما يُحذف المدود

(١) ويروى : « نَرْحَةً » .

(٢) للعجاج :

(٣) قبله :

ورَبِّ هذا البلدِ المُحَرَّمِ
والقاطناتِ البيتَ غَيْرِ الرُيَّمِ

فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف ، فقلب أحدهما ياءً كما قالوا تَظَنَّيْتُ .

وجمعُ الحمامةِ حَمامٌ ، وحَمامات وحمائم ، وربّما قالوا حَمامٌ للواحد . قال الشاعر(١) :

* حماما قَفْرَةٍ وَقعَا فَطَارَا(٢) *

وقال جِران العَود :

وذَكّرَنى الصِبَا بَعْدَ التنائى(٣)

حَمامَةُ أَيْكَةٍ تدعو حَماما

والحَمّامُ مشدّدًا : واحد الحمّاماتِ المبنيّة .

وأما اليمام فهو الحَمامُ الوحشىّ ، وهو ضربٌ من طَيَران الصحراء . وهذا قول الأصمعىّ . وكان الكسائىّ يقول : الحَمام هو البرّىّ ، واليمام هو الذى يألف البُيوت .

والحُمامُ بالضم : حُمّى الإبل .

(١) هو الفرزدق .

(٢) قبله :

كأنّ نِعالَهنّ مُخَدَّماتٍ

على شَرَكِ الطريقِ إذا استَنَارا

تُساقِطُ رِيشَ غاديةٍ وغادٍ

حَمامَىْ قفرةٍ وقعَا فطَارَا

(٣) فى ديوانه : « بعد التناهى » ، أى بعد الكف . والأيكة : جمع أيْكٍ ، وهو ما التفّ من الشجر .

وأرضٌ مَحَمَّةٌ(١) : ذات حُمّى .

والحامّةُ : الخاصّة . يقال : كيف الحامّةُ والعامّة . وهؤلاء حامّةُ الرجل ، أى أقرباؤه .

وإبلٌ حامّةٌ ، إذا كانت خياراً .

وآل حم : سُوَرٌ فى القرآن ، قال ابن مسعود رضى الله عنه : « آل حم دِيباجُ القرآن » .

قال الفراء : إنّما هو كقولك : آلُ فلانٍ ، كأنّه نَسَبَ السُوَرَ كلّها إلى حم . قال الكميت :

وجَدْنا لكم فى آل حم آيةً

تأوّلَها مِنّا تَقِىٌّ ومُعْرِبُ

وأما قول العامّة الحَوامِيمُ ، فليس من كلام العرب .

وقال أبوعبيدة : الحَوامِيمُ : سُوَرٌ فى القرآن ، على غير القياس . وأنشد :

* وبالحَوامِيمِ التى قد سُبِّعَتْ(٢) *

قال : والأَوْلى أن تُجْمَعَ بذواتِ حَم .

وحَمّانُ ، بفتح الحاء : اسم رجُل .

[ حنتم ]

الحَنْتَمُ : الجَرّةُ الخضراء .

(١) مَحَمّةٌ مُحرَّكَةً ، ومُحِمّةٌ بضم الميم وكسر الحاء .

(٢) قبله :

* وبالطَواسين التى قد ثُلِّثَتْ *

والخناتِمُ : سحائبُ سودٌ ، لأنَّ السوادَ عندهم خُضْرَةٌ .

[ حنذم ]

الحِنْذِمَانُ : الجماعةُ ، ويقال الطائفة . قال الشاعر :

وإنّا لزَوّارُونَ بالمِقْنَبِ العِدَا
إذا خِنْذِمانُ الكُومِ[1] طابَتْ وِطابُها

[ حوم ]

حام الطائرُ وغيره حولَ الشيء يَحُوم حَوْماً وحَوَمَاناً ، أى دار .

والحَوْمُ : القطيعُ الضَخم من الإبل .

وحَوْمةُ القتال : مُعظمه ، وكذلك من الماء والرمل وغيره .

والحَوْمَانُ : موضعٌ . قال لبيدٌ يصف ثور وحش :

وأَضْحَى يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْدًا
كَنَصْلِ السَيف حُودِثَ بالصِقالِ

وحام : أحد بنى نوح عليه السلام ، وهو أبو السُودان . يقال : غلامٌ حامىٌّ ، وعبدٌ حامىٌّ .

(١) فى اللسان . « اللؤْم » وفى أخرى : « اللوم » .

فصل الخاء

[ ختم ]

خَتَمْتُ الشيء خَتْماً فهو مَخْتُومٌ ، ومُخَتَّمٌ شدِّد للمبالغة .

وخَتَمَ الله له بخير .

وخَتَمْتُ القرآنَ : بلغتُ آخره .

واخْتَتَمْتُ الشيءَ : نقيض افتتحتُه .

والخاتَمُ والخاتِمُ ، بكسر التاء وفتحها .

والخَيْتَامُ والخاتَامُ كلُّه بمعنًى ؛ والجمع الخَوَاتِيمُ . وتَخَتَّمْتُ ، إذا لبستَه .

وخاتِمَةُ الشيء : آخرُه .

ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم خاتِمُ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

والخِتَامُ : الطينُ الذى يُخْتَمُ به . وقوله تعالى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ أى آخِره ؛ لأنّ آخر ما يجدونه رائحةُ المسك . وقول الأعشى :

* وأَبْرَزَهَا وعليها خَتَمْ[1] *

أى عليها طينة مختومة ، مثل نَفَضٍ بمعنًى منفوضٍ ، وقَبَضٍ بمعنى مقبوضٍ .

[ خثم ]

الخَثَمُ بالتحريك : عِرَض الأنف . وثورٌ أَخْثَمُ . قال الأعشى :

(١) صدوه :
* وصَهْباءَ طَافَ يَهُودِيُّها *

* عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعِ الخدِّ أَخْثَمَا[1] *

وقد خَثِمَ المِعْوَلُ : صار مُفَرْطَحًا. قال النابغة الجعْدىّ :

رَدَّتْ مَعاوِلَهُ خُثْماً مُفَلَّلَةً
وصادفتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّالا

ونَعْلٌ مُخَثَّمَةٌ : عريضةٌ .

وخَيْثَمَةَ : اسمُ رجل .

[ خثرم ]

الْخُثَارِمُ بالضم: الرجل المتطيّر، قاله أبو عبيدة، وأنشد لُخثَيم بن عدىّ[2] :

ولستُ بِهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقول عَدَانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ[3]
ولـكنّه يمضى على ذاك مُقْدِماً
إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الْخُثَارِمُ

وعمرو بن الْخُثَارِمُ البَجَلِيُّ .

[ خثعم ]

خَثْعَمُ : أبو قبيلة ، وهو خَثْعَمُ بن أَنْمَارٍ من اليمن ، ويقال : هم من مَعَدٍّ ، وصاروا باليمن .

---

(١) صدره :
* كأنّى ورَحْلِى والفِتَانَ ونُمْرُقِى *

(٢) قال ابن برى : قال ابن السيرافى : هو للرقاص الـكلبي . قال : وهو الصحيح .

(٣) قال ابن برى : صوابه « وليس بهيَّاب » بدليل قوله بعده : « ولـكنه يمضِى » .

[ خدم ]

خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً .

والخادِمُ : واحد الخَدَمِ ، غلاماً كان أو جاريةً .

وأَخْدَمَهُ ، أى أعطاه خادماً .

والخَدَمَةُ : سيرٌ يُشَد فى رُسْغ البعير تَشدُّ إليه سريحةُ النعل . وبه سمِّى الخلخالُ خَدَمَةً ، لأنّه ربّما كان من سُيور يُرَكَّبُ فيه الذهبُ والفضّة ؛ والجمع خِدَامٌ . وقد سُمِّى حَلْقةُ القوم خَدَمَةً . وفى الحديث : «فُضَّ خَدَمَتُكُمْ» أى فُرِّقَ جَمْعُكم .

والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمَةُ : موضع الخِدامِ من الساق .

والتَخْدِيمُ : أن يقصر بياضُ التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجلَيه دونَ يديه فوق الأشاعر . فإنْ كانَ برجلٍ واحدة فهو أَرْجَلُ .

وفرسٌ مُخَدَّمٌ وأَخْدَمُ أيضاً .

وقومٌ مُخَدَّمُونَ ، أى مخدومُونَ ، يراد به كثرة الخَدَمِ والحَشَم .

ورجلٌ مَخْدُومٌ : له تابعةٌ من الجن .

والخَدْماء : الشاةُ تَبْيَضُّ أوظفتُها ، مثل الحَجْلاء .

وقولُ الشاعر[1] :

---

(١) هو الأعشى .

* تُعْيِي الأَرَحَّ المُخَدَّمَا (١) *

فإنّما يريد وَعِلًا أبيضَّتْ أوظفته .

[ خذم ]

خَذَمَهُ خَذْماً ، أى قطعه . والتَخْذِيمُ : التقطيعُ . والمِخْذَمُ : السيف القاطع .

وفرسٌ خَذِمٌ ، أى سريعٌ . ورجلٌ خَذِمٌ ، أى سَمْحٌ عند العطاء .

والخَذْماء : العَنْزُ تُشَقُّ أذنها عرضاً من غير بينونة .

والخَذَمُ بالتحريك : السرعة فى السير .

وظليمٌ خَذُومٌ . وقال يصف ظَلِيماً :

* مِزْعٌ يُطَيِّرُهُ أَزَفُّ خَذُومُ *

وابن خِذَام رجلٌ من الشعراء ، فى قول امرئ القيس (٢) :

* كما بَكَى ابْنُ خِذَامِ *

[ خرم ]

الخَرْمُ : أنفُ الجبل .

والخَرْمُ مصدر قولك : خَرَمْتُ الخرَزَ أَخْرِمُهُ بالكسر ، إذا أثْـأَيْتَهُ .

وما خَرَمْتُ منه شيئاً ، أى ما نَقَصْت وما قطعت .

وما خَرَمَ الدليلُ عن الطريق ، أى ماعدَل .

ورجلٌ أَخْرَمُ بيِّن الخَرَمِ ، وهو الذى قُطِعَتْ وَتَرَةُ أنفه أو طرفُ أنفه ، لا يبلغُ الجَدْع .

والأخرَمُ أيضاً : المثقوب الأُذُنِ . وقد انْخَرَمَ ثَقْبه ، أى انشقّ . فإذا لم ينشقّ فهو أَخْرَمُ ، وذلك الموضع منه الخَرَمَةُ .

وأَخْرَمُ الكَتِفِ : طَرَفُ عَيْره .

والمَخْرِمُ ، بكسر الراء : منقطَع أنفِ الجبل ؛ والجمع المَخَارِمُ ، وهى أفواه الفِجاج .

وعينٌ ذات مَخَارِمَ ، أى ذات مخَارج .

ومَخْرَمَةُ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

واخْتَرَمَهُم الدهرُ وتَخَرَّمَهُمْ ، أى اقتطعهم واستأصلهم .

وتَخَرَّمَ زَبَدُ فلانٍ ، أى سكنَ غضبُه .

وتخرَّمَ ، أى دَانَ بِدِينِ الخُرَّمِيَّةِ ، وهم أصحابُ التناسخ والإباحة .

---

(١) بيته :

ولو أنَّ عِزَّ الناس فى رأس صخرة
مُلَمْلَمَةٍ تُعْيِي الأَرَحَّ المُخَدَّمَا
لأعطاك ربُّ الناسِ مِفتاحَ بابها
ولو لم يكن بابٌ لأعطاك سُلَّما

(٢) فى نسخة :

عُوجَا على الطَّلَلِ المحيلِ لَعَلَّنَا
نبكى الديار كما بكى ابن خِذَامِ

والخُرْمَانُ بالضم : الكذبُ . يقال : جاء فلانٌ بالخُرْمَانِ .

والخَوْرَمُ : صخرة فيها خروقٌ .

والخَوْرَمَةُ : أرنبة الإنسان :

[ خرشم ]

الفرّاء: المُخْرَنْشِمُ : المتعظِّمُ المتكبّر في نفسه. والمُخْرَنْشِمُ أيضاً : المتغيِّر اللون الذاهبُ الشحم واللحم ، عن أبي عمرو .

[ خرطم ]

الخُرْطُومُ : الأنفُ .

وخَرَاطِيمُ القومِ : سادتهم .

والخُرْطُومُ : الخمرُ . قال الشاعر(١) :

* صَهْبَاءَ خُرْطُوماً عُقَاراً قَرْقَفَا(٢) *

والمُخْرَنْطِمُ: الغضبان المتكبِّر مع رفع رأسه.

وجُشَمُ بن الخزرج ، وعوف بن الخزرج ، يقال لهما الخُرْطُومَانِ .

[ خزم ]

الخَزَمُ ، بالتحريك : شجر يُتَّخذ من لحائه الحبال ، الواحدة خَزَمَةٌ . و بالمدينة سُوقٌ يقال لها سُوق الخَزَّامِينَ .

(١) هو العجاج الراجز .

(٢) قبله :

* فضمَّها حَوْلينِ ثمَّ استَوْدَفا *

والأَخْزَمُ : الحَيَّة الذكَر .

وأَخْزَمُ اسمُ رجل . قال الراجز :

* شِنشِنَةٌ أعرفُها من أَخْزَمِ *

قال أبو عبيدة : أخبرنى ابنُ الكلبيِّ أنَّ هذا الشعرَ لأبي أخزَمَ الطائيّ ، وهو جدُّ حاتمِ طيِّءٍ أو جدّ جدّه ، وكان له ابنٌ يقال له أخزم ، فمات وترك بنين ، فوثبوا يوما فى مكان واحد على جدِّهم فأدْمَوْه ، فقال :

إن بَنِيَّ رَمَّلُونِي بالدَمِ(١)
شِنشِنةٌ أعرفُها من أَخْزَمِ

كأنَّه كان عاقاً .

وخَزَمْتُ البعير بالخِزَامَةِ ، وهى حَلْقة من شَعَر تُجعل فى وتَرة أنفِه ، يُشَدُّ فيها الزمامُ .

ويقال لكلِّ مثقوبٍ مَخْزُومٌ . والطيرُ كلُّها مَخْزُومَةٌ ، لأنَّ وتَرَاتِ أنوفها مثقوبة ، ولذلك يقال : نعامٌ مَخْزُومٌ .

وخَزَمْتُ الجراد فى العود : نَظَمْته .

وخَازَمْتُ الرجل ، وهو أن تأخذ فى طريقٍ و يأخذ هو فى طريق غيره حتَّى تلتقيا فى مكانٍ واحد.

(١) فى القاموس : بعده :

مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرجالِ يُكْلَمِ
ومَنْ يَكُنْ دَرْءٌ بِهِ يُقَوَّمِ

و يروى : « أبطال الرجال » .

والخَزُومَةُ : البقَرةُ ، بلغة هُذَيل . قال الهُذَلىّ[1] :

إنْ تَنْتَسِبْ[2] تُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أهْـلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والخُزَامَى : خِيرِىُّ البَرِّ . وقال[3] :

* وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُر[4] *

ومَخْزُومٌ : أبو حىٍّ من قريش وهو مَخْزُومُ ابن يَقظَةَ بن مرّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب .

وبِشْرُ بن أبى خازمٍ : شاعرٌ من بنى أسد .

[ خشم ]

الخَيْشُومُ : أقصى الأنف . وقد خَشَمْتُهُ خَشْماً ، أى كسرت خَيْشُومَهُ .

وخَيَاشِيمُ الجبال : أنوفُها .

ورجلٌ خُشَامٌ ، بالضم : غليظ الأنف . وكذلك الجبل الذى له أنفٌ غليظ .

ورجلٌ أَخْشَمُ بيّن الخَشَمِ ، وهو داءٌ يعترى الأنف .

(١) أبو ذَرَّة .
(٢) فى اللسان : «إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ» .
(٣) هو امرؤ القيس .
(٤) صدره :
* كأن المُدَامَ وصَوبَ الغَمَامِ *

والمخَشَّمُ ، بفتح الشين مشدّدةً : السكران الشديد السُكْر .

وخَشَّمَ اللحمُ : تغيّر .

[ خشرم ]

الخَشْرَمُ : الدَبْرُ والزَنابير . قال الأصمعىُّ : لا واحدَ له من لفظه . وربّما سمِّى بيتُ الزنابير خشْرَماً . وقال[1] :

* كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ[2] *

والخَشْرَمُ: الحجارة التى يُتَّخَذ منها الجصّ .

وخَشْرَمٌ : اسم رجل .

والخُشَارِمُ بالضم : الأصوات .

[ خصم ]

الخَصْمُ معروف ، يستوى فيه الجمع والمؤنّث ، لأنَّه فى الأصل مصدر . ومن العرب من يثنّيه ويجمعه فيقول : خَصْمَانِ وخُصُومٌ .

والخَصِيمُ أيضا : الخَصْمُ ، والجمع خُصَماء .

وخَاصَمْتُهُ مُخَاصَمَةً وخِصَاماً ، والاسم الخُصُومَةُ .

وخاصَمْتُ فلاناً فَخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذٌّ . ومنه قرأ حمزة : ﴿تأخُذُهم

(١) أبو كبير .
(٢) صدره :
* يأوى إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُهُ *

وهم يَخْصِمُونَ ﴾ لأنَّ ما كان مِن قولك فَاعَلْتُهُ فَفَعَلْتُهُ ، فإنّ يَفْعَلُ منه يُرَدّ إلى الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عَالَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضم ، وفَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ بالفتح لأجل حرف الحلق . وأمَّا ما كان من المعتلّ مثل وجَدت و بعت ورمَيت وخَشيت وسَعَيت فإنَّ جميع ذلك يردُّ إلى الكسر ، إلّا ذواتِ الواو فإنّها تردّ إلى الضم تقول : راضيته فرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ ، وخاوفنى فخُفْتُهُ أَخُوفُهُ . وليس فى كلِّ شيء يكون هذا . لا يقال نازعته فَنَزَعْتُه ، لأنّهم استغنوا عنه بغَلَبْتُهُ .

وأما من قرأ: ﴿وهم يَخَصِّمُونَ﴾ يريد يختصمون فيقلب التاء صاداً فيُدغمه ، وينقل حركته إلى الخاء . ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين، لأنَّ الساكن إذا حرِّك حرِّك إلى الكسر. وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا . وأما الجمع بين الساكنين فيه فلَحْنٌ .

والخَصِمُ بكسر الصاد : الشديد الخُصُومَةِ .

والخُصْمُ ، بالضم : جَانِبُ الْعِدْلِ وزاويتُه . يقال للمتاع إذا وقَعَ فى جانب الوعاء من خُرْجٍ أو جُوالقٍ أو عَيبةٍ : قد وقع فى خُصْمِ الوعاء ، وفى زاوية الوعاء .

وخُصْمُ كلِّ شيء : جَانِبُهُ وناحيته .

وأَخْصَامُ العين : ما ضُمَّتْ عليه الأشفار .

واخْتَصَمَ القوم وتَخَاصَمُوا ، بمعنًى .

والسيفُ يَخْتَصِمُ جَفْنَه ، إذا أكلَه من حدّته .

[ خضم ]

خَضِمْتُ الشيء[1] بالكسر ، أَخْضَمُهُ خَضْماً . قال الأصمعىّ : هو الأكل بجميع الفم .

والخُضُمَّةُ بالضم وتشديد الميم : مُستغلَظَ الذراع . ويقال : إنَّ الخُضُمَّةَ مُعْظَم كلِّ أمر .

والخِضَمُّ ، على وزن الهجفّ : الكثير العطاء.

والخِضَمُّ أيضاً : الجمع الكثير . وقال[2] :

* فاجتمعَ الخِضَمُّ والخِضَمُّ[3] *

والخِضَمُّ أيضا فى قول أبى وَجْزَة السعدىّ : المُسِنُّ من الإبل[4] .

---

(١) خَضِمَ من باب فَهِمَ وضَرَبَ .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

* فخَطَمُوا أَمْرَهُمُ وزَمُّوا *

(٤) فى الأساس : ومِسَنٌّ خِضَمٌّ : ذو جوهر وماء . قال أبو وجزة يصف نَصْلاً . وفى القاموس : والمِسَنُّ لأنّه إذا شَحَذَ الحديدَ قَطَعَ ، وغَلط الجوهرىّ فقال هو المُسِن من الإبل فى قول أبى وجزة . والبيت الذى أشار إليه هو :

شاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطرف خائفةٍ
هَوْلَ الجَنَانِ نَزُورٍ غير مِخْدَاجِ

والخضيمةُ : حِنْطةٌ تطبخ بالماء حتَّى تنضج .

وخَضَّمُ ، على وزن بَقَّمٍ ، اسم العنبر بن عمرو بن تميم . وقد غَلَبَ على القبيلة ، يزعمون أنهم إنَّما سُمُّوا بذلك لكثرةِ الخضمِ ، وهو المضغ ، لأنَّه من أبنية الأفعال دون الأسماء .

وخَضَّمُ : أيضا اسم ماء . وقال :

لولا الإلَهُ ما سَكَنَّا خَضَّمَا
ولا ظَللنا بالمَشَائِي قُيَّمَا

وهو شاذٌّ على ما ذكرناه في بقم .

[ خضرم ]

لحمٌ مُخَضْرَمٌ بفتح الراء : لا يُدْرَى مِن ذكرٍ هو أو أنثى .

والمُخَضْرَمُ أيضا : الشاعر الذى أدركَ الجاهليَّة والإسلام ، مثل لبيد .

ورجلٌ مُخَضْرَمُ النسَب ، أى دَعِيٌّ .

وناقةٌ مُخَضْرَمَةٌ : قطع طرفُ أذُنِها .

وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، أى مخفوضةٌ .

والخِضْرَمُ بالكسر : الكثير العطية ، مُشَبَّهٌ بالبحر الخِضْرِمِ ، وهو الكثيرُ الماء ، وأنكر الأصمعيُّ الخِضْرِمَ فى وصف البحر .

وكلُّ شيءٍ كثيرٍ واسعٍ خِضْرِمٌ ، والجمع الخضارِمُ . قال جريرٌ للعجاج : « تَجِدُ بها نبيذاً خِضْرِماً[1] » .

والخَضَارِمَةُ : قومٌ بالشأم وذلك ، أن قوماً من العجم خرجوا فى أوّل الإسلام فتفرّقوا فى بلاد العرب ، فمن أقامَ منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ، ومن أقام منهم بالشأم فهم الخَضَارِمَةُ ، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجَرَاجمة ، ومن أقام منهن باليمن فهم الأبناء ، ومن أقام منهم بالمَوصِل فهم الجَرَامقة .

والخُضَارِمُ مثال العُلَبِط : ولد الضَبّ .

قال ابن دريد : أوله حِسْلٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ، ثم ضَبٌّ . ولم يذكر الغَيْدَاقَ ، وذكره أبو زيد .

[ خطم ]

الخَطْمُ من كلِّ طائرٍ : منقاره ، ومن كل دابةٍ : مقدَّمُ أنفه وفمه .

---

= حَرَّى مُوَقَّعةٍ ماجَ البَنَانُ بِها
على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

حَرَّى : فاعل شاكت ، أى دخلتْ فى كبدها حديدةٌ عطشى إلى دم الوحش ، وقد وقّعها الحدّاد واضطرب البَنَانُ بتحديدها على مَسَنٍّ مَسْقِيٍّ .

(١) فى اللسان : « وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال : أين تريد ؟ قال : أريد اليمامة . قال : تجد بها نبيذا خضرماً . أى كثيرا » .

والمَخاطِمُ : الأنوفُ ، واحدها مَخْطِمٌ بكسر الطاء[1] .

ورجلٌ أَخْطَمُ : طويل الأنف .

والخِطَامُ : الزمامُ . وخَطَمْتُ البعير : زَمَمْتُهُ . وناقةٌ مَخْطُومَةٌ ، ونوقٌ مُخَطَّمَةٌ شدِّد للكثرة .

والمُخَطَّمُ أيضاً : البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ وطرائق .

وقيس بن الخطيم ، شاعر .

وخَطْمَةُ من الأنصار ، وهم بنو عبد الله ابن مالك بن أوس .

والخَطْمَةُ : رَعْنُ الجبل .

والخِطْمِيُّ[2] بالكسر : الذى يُغْسَل به الرأس .

[ خلم ]

الخِلْمُ ، بالكسر : الصديق . وأصل الخِلْمِ كِناسُ الظبي .

والمُخَالَمَةُ : المصادَقة .

والأَخلامُ : الأصحاب . قال الكميت :

إذا ابْتَسَرَ[1] الحربَ أَخلامُها
كِشَافاً وهُيِّجَتِ الأفْحُلُ

[ خلجم ]

الخَلْجَمُ : الطويل .

[ خمم ]

أبو عمرو : لحمٌ خامٌّ ومُخِمٌّ ، أى منتِنٌ .
وقد خَمَّ اللحم يَخِمُّ بالكسر ، إذا أنتن وهو شِوَاءٌ أو طبيخٌ .

ومَثَلٌ يُضرب للرجُل إذا ذُكر بخير وأُثْنِيَ عليه : « هو السمْن لا يَخِمُّ » .

وأَخَمَّ مثله . وأَخَمَّ البئرَ يُخِمُّها ، أى كسَحَها ونقّاها ، وكذلك البيت إذا كنسته .

والاختِمامُ مثله .

وقلبٌ مَخْمُومٌ ، أى نقيٌّ من الغِلّ والحسَد وهو فى الحديث[2] .

والخُمامَةُ : القُمامة ، وما يُخَمُّ من تراب البئر .

ويقال : ذاك رجلٌ من خَمَّانِ الناسِ وخُمَّانِ

---

(١) وفى القاموس كمَجْلِسٍ ، ومِنْبَرٍ وخَطَمَهُ يَخْطِمُهُ : ضرب أنفه من باب ضرب . وكمعظَّمٍ ومحدِّثٍ : البُسْرُ .

(٢) فى المختار : إن فى الخِطْمِيّ لغتين : فتح الخاء وكسرها .

(١) فى المطبوعة الأولى : « ابتشر » صوابه من اللسان .

(٢) فى اللسان : « وفى الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ الناس المخمومُ القلب . قيل : يا رسول الله ، وما المخموم القلب ؟ قال : الذى لا غِشَّ فيه ولا حسَدَ » .

الناس على فَعْـلاَنٍ وفُعْـلاَنٍ ، بالضم والفتح ، أى من رُذَالِهم .

والخَمَّانُ من الرماح : الضعيفُ .

والخَمْخَمَةُ ، مثل الخنخنة ، وهو أن يتكلَّمَ الرجل كأنّه مَخْنونٌ ، تـكبُّراً . وهو أيضاً نوعٌ من الأكل قبيحٌ .

والخِمْخِمُ بالـكسر : نبتٌ يُعلَف حَبَّه الإبلُ . قال عنترة :

* تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ(١) *

ويقال هو بالحاء .

وغديرُ خُمٍّ : اسمُ موضعٍ بين مكة والمدينة بالجُحْفة .

والخَمْخَامُ : اسم رجل .

[ خوم ]

الخَامَةُ : الغضّةُ الرَطْبة من النبات . وفى الحديث : « مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ الخامةِ من الزرع ، تميِّلها الريح مرَّةً هـكذا ومرّة هكذا » . قال الشاعر(٢) :

إنّما نحن مثل خامَةِ زَرْعٍ
فمتى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

[ خيم ]

الخَيْمَةُ : بيتٌ تبنيه العربُ من عيـدان الشجَر ، والجمع خَيْماتٌ وخِيَمٌ مثل بدْرَاتٍ وبِدَرٍ .

والخَيْمُ ، مثل الخَيْمَةِ . وقال(١) :

* فلم يبقَ إلّا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ(٢) *

والجمع خِيَامٌ ، مثل فرخٍ وفراخٍ .

وخَيَّمَهُ ، أى جعله كالخَيْمَةِ .

وخَيَّمَ بالمـكان ، أى أقام به . وقال(٣) :

* وكان انطلاقُ الشاة من حيثُ خَيَّمَا(٤) *

وتَخَيَّمَ بمكان كذا : ضرب خَيْمَتَه به .

---

(١) بيت عنترة هو قوله :

ما راعنى إلا حَمُولَةُ أهلها
وسْطَ الديارِ تَسُفُّ حَبَّ الخمخِمِ

(٢) الطرماح .

---

(١) فى اللسان : لزهير .

(٢) صدره :

* أَرَنَّتْ به الأرواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ *

ويروى هذا العجز صدر بيت للنابغة الذبيانى وعجزه فى هذه الرواية :

* وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلِبُ *

ويروى أيضاً فيها :

* وثُمٌّ على عرشِ الخيامِ غَسِيلُ *

ورواه ثعلب لزهير .

(٣) الأعشى .

(٤) صدره :

* فلمـا أضاء الصبحُ قامَ مبادِراً *

والخِيمُ بالكسر : السجيّة والطبيعة ، لاواحدَ له من لفظه .

وخِيَمٌ : اسم جبل . قال جرير :

* أَقْبَلْنَ من نَجْرَانَ أو جَنْبَىْ خِيَمْ *

وخَامَ عنه يَخِيمُ خَيْمُومَةً ، أى جَبُنَ .

وخِمْتُ رِجْلِى خَيْماً ، إذا رفعتَها . وأنشد ثعلب :

رَأَوْا وَقْرَةً بالساق منّى فحَاوَلُوا
حُبُورِىَ لَمّا أَنْ رَأَوْنِى أَخِيمُها[١]

## فصل الدال

[ دأم ]

تَدَأَّم الماء الشئَ : غمَرَه ؛ وهو تفعَّلَ . قال الراجز[٢] :

* تحتَ ظلال الموج إذ تَدَأَّمَا[١] *

ويقال أيضاً : تَدَأَّم الفحلُ الناقةَ ، أى تجلّلها .

وتَدَاءَمَهُ الأمرُ ، بوزن تفَاعَلَه ، أى تراكَمَ عليه وتزاحمَ .

والدَّأْماء : البحر ، على فَعْلاء . قال الأفوهُ الأودىّ :

والليلُ كالدَّأْماءِ مُسْتَشْعِرٌ
من دونه لوناً كلَوْنِ السَدُوسْ

ودَأَمْتُ الحائطَ ، أى رفعتُه ، مثل دَعَمْتُهُ .

[ دحم ]

الدَحْمُ : الدفعُ الشديد ، وبه سمِّى الرجل دَحْمَانَ ودُحَيْماً .

[ دحسم ]

الدُحْسُمَانُ ، بالضم : قلبُ الدُحْمُسَانِ ، وهو الآدَمُ السمين .

[ دخشم ]

دَخْشَمٌ : اسمُ رجل .

[ درم ]

دَرَمَتِ الأرنب وغيرها تَدْرِمُ بالكسر ، دَرْماً ودَرِماً ودَرَمَاناً[٢] ، إذا قاربت الخُطَى . ومنه

---

(١) يروى :

رأوا وَقْرَةً فى العَظْمِ منّى فبادَرُوا
بها وَعْيَها لما رأونى أَخِيمُها

وقبله :

وأَصْفَحُ عن أعراضهم وأُعِدُّهُمْ
لغيرى وقد يُعْدِى الكرام لئيمُها

الوعى : أن ينجبر العظم على غير استواء ، والوعى أيضاً : القيح والمدّة . ويقال وَعَى الجرحُ يَعِى وَعْياً ، إذا سال منه القيح والمِدّة . وأخيمها : أجبن عنها ، يقال : خام ، إذا جبُن .

(٢) رؤبة .

(١) قبله :

* كما هَوَى فرعونُ إذ تَغَمْغَمَا *

(٢) زاد فى القاموس : ودَرَماً ودَرَامَةً .

سمّى دَارِمُ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناةَ بن تميم . وكان يسمَّى بحراً . وذلك أنّ أباه أتاه قوم فى حَمَالَةٍ فقال له : يا بحر ، ائتنى بخريطة — وكان فيها مالٌ — فجاءهُ يحملُها وهو يَدْرِمُ تحتَها من ثِقَلها .

وقال أبو زيد . دَرَمَتِ الدابّةُ ، إذا دبّتْ دبيباً .

والدَرَم فى الكعب : أن يواريَه اللحمُ حتّى لا يكونَ له حجمٌ . وكعبٌ أَدْرَمُ . وقد دَرِم بالكسر . والمرأة دَرْماء . وقال :

قامت تُرِيكَ خشيةً أنْ تَصْرِمَا
ساقاً بَخَنْدَاةً وكعباً أَدْرَما

ومَرَافقُها دُرْمٌ .

والدَرْماء : نبتٌ من الحَمْض ، والدَرْماء : الأرنبُ .

ودَرِمَتْ أسنانُ الرجل بالكسر ، أى تحاتَّتْ ؛ وهو أَدْرَمُ .

ودرعٌ دَرِمَةٌ ، أى ليِّنة متَّسقة .

والأَدْرَم من العراقيب : الذى عَظُمَتْ إبرته .

وبنو الأَدْرَمِ : قبيلة .

وأَدْرَمَتِ الإبلُ للإجذاع ، إذا ذهبتْ رواضعُها وطلع غيرها .

والدِرْدِمُ : الناقة المسنّة .

والدَرّامَةُ : المرأة القصيرة . قال الشاعر :

من البِيضِ لا دَرَّامَةٌ قَمَلِيَّةٌ
تَبُذُّ نساء الناسِ دَلًّا ومِيسَما

ودَرِمْ بكسر الراء : اسم رجلٍ من بنى شَيبان فى قول الأعشى :

* أَوْدَى دَرِمْ[1] *

لأنّه قُتِلَ ولم يُدرَكْ بثأره . وقال المؤَرِّجُ : فُقِدَ كما فُقِدَ القارظُ العَنَزىّ .

[ درخم ]

الدُرَخْمِينُ : الداهية ، بوزن شُرَحْبِيلَ . قال الراجز[2] :

أَنْعَتُ من حَيَّاتِ بُهْلِ كَشْحِينْ[3]
صِلَّ صَفاً داهيــةً دُرَخْمِينْ

[ درهم ]

الدِرْهَمُ فارسىّ معرّب ، وكسر الهاء لغة ، وربّما قالوا دِرْهَامٌ . قال الشاعر :

لو أنّ عندى مائتى دِرْهَامِ
لجـاز فى آفاقها خاتامِى

---

(١) فى نسخة :
ولم يُودِ مَن كنتَ تسعى له
كما قيل فى الحرب أَوْدَى دَرِمْ

(٢) هو دلم العبشمى ، وكنيته أبو زغبة .

(٣) فى معجم البلدان « بهلكجين » . لكن أنشده فى اللسان كما هنا .

وجمع الدِرْهَم دَرَاهِمُ ، وجمع الدِرْهَام دَرَاهِيمُ . وقال[1] :

تَنْفِي يداها الحَصَى فى كل هاجِرَةٍ
نَفْىَ الدَرَاهِيمِ تنقادُ الصَيارِيفِ

وشيخٌ مُدْرَهِمٌّ ، أى مُسِنٌّ . وقد ادْرَهَمَّ ادْرِهْمَاماً ، أى سقَطَ من الكِبَر . وقال القُلاخُ :

أنا القُلَاخُ فى بُغَائِى مِقْسَما
أقسمتُ لا أسأم حتَّى يَسْأَما
ويَدْرَهِمَّ هَرَماً وأَهْرَما

[ دسم ]

الدَسَمُ معروف . تقول منه : دَسِمَ الشىءُ بالكسر .

وتَدْسِيمُ الشىءِ : جعْل الدَسَمِ عليه . ويقال أيضا : دَسَّمَ المطرُ الأرضَ : بَلَّهَا ولم يُبالِغ .

والدُسْمَةُ : الدنىءُ من الرجال .

وثيابٌ دُسْمٌ : وسِخةٌ . وقال :

* أَوْذَمَ حَجًّا فى ثيابٍ دُسْمِ[2] *

والدِسَامُ بالكسر : مايسد به الأذن والجرح ونحو ذلك . تقول منه دَسَمْتُهُ أَدْسُمُهُ بالضم دَسْمًا . وقال[1] :

* إذا أردنا دَسْمَهُ تَنَفَّقَا[2] *

والدِسَامُ : السِدَادُ ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ القارورة ونحوها .

والدَيْسَمُ : ولد الدُبّ . وقلتُ لأبى الغَوث : يقال إنَّه ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ما هو إلّا ولد الدبّ .

والدَيْسَمُ : نباتٌ . والدَيْسَمَةُ : الذَرَّةُ .

ودَسَمَ الأثرُ ، مثل طَسَمَ .

[ دعم ]

دَعَمْتُ الشىءَ دَعْماً[3] .

والدِعامَةُ : عماد البيت . وقد ادَّعَمْتُ إذا اتَّكأْتَ عليها ، وهو افْتعَلْتُ منه .

ويسمَّى السَيِّدُ الدِعَامَةَ .

والدِعَامتَانِ : خشبتا البكرة . فإن كانتا من طينٍ فهما زُرْنُوقَانِ . وقال :

---

(١) الفرزدق .

(٢) قبله كما فى نسخة :

* لاهُمَّ إنَّ الحارثَ بنَ جَهْمِ *

وفى اللسان : « إنَّ عامرَ بن جهم » .

(١) رؤبة يصف جرحاً .

(٢) بعده :

* بناجِشَاتِ الموتِ أو تَمَطَّقَا *

(٣) دَعَمَ كمنع . والدِعْمَةُ والدِعَامُ والدِعَامَةُ : عِمادُ البيت

* نَزَعْتُ نَزْعاً زَعزَعَ الدِعَامَهْ[1] *

ولا دَغْمَ بفلان ، إذا لم تكن به قوّةٌ ولا سِمَنٌ . وقال :

ولا دَغْمَ بى لكن بلَيْلَى دَغْمُ
جاريةٌ فى وركيها شَحْمُ

ودُعْمِىٌّ : قبيلةٌ ، وهو دُعْمِىُّ بن جَديلة ابن أسد بن ربيعةَ بن نِزار بن مَعَدٍّ .

[ دغم ]

دَغَمَهُمُ[2] الحرُّ ، ودَغِمَهُمُ أيضاً بالكسر ، وأَدْغَمَهُمْ ، أى غَشِيَهم .

والأَدْغَمُ من الخيل : الذى لونُ وجهه وما يلى جحافلَه يضرب إلى السَواد مخالفاً للون سائرِ جسده وهو الذى تسمِّيه الأعاجم « دِيزَجْ » ، والأنثى دَغْماءُ بيِّنة الدَغَمِ ، عن الأصمعى . والشاةُ دَغْماءُ .

وفى المثل : « الذئبُ أَدْغَمُ » لأنَّ الذئب ولَغَ أو لم يَلَغْ فالدُغْمَةُ لازمة له ؛ لأنَّ الذئاب دُغْمٌ ، فربَّما اتُّهِمَ بالولوغ وهو جائع . يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يُغبَط بما لم ينَلْه .

والدُغْمانُ بالضم ، من الرجال : الأسود .

وأَدْغَمْتُ الفرسَ اللجامَ ، إذا أدخلْتَه فى فيه .

ومنه إدْغامُ الحروف . يقال : أَدْغَمْتُ الحرفَ وادَّغَمْتُهُ ، على افتَعَلْتُهُ .

والدَغْمُ : كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْماً .

[ دقم ]

دَقَمَ فاه مثل دَمَقَ على القلب ، أى كسَر أسنانه .

[ دلم ]

الأَدْلَمُ من الرجال والحمير : الأسودُ .

وقد ادْلَامَّ الرجل والحمار ادْلِيَاماً .

وأبو دُلَامَةَ : كنيةُ رجلٍ .

والدَيْلَمُ : جيلٌ من الناس .

والدَيْلَمُ : الداهيةُ . وأنشد أبو زيد[1] يصف سَهماً :

أَنْعَتُ أَعْياراً رَعَيْنَ كِيرا
مُسْتَبْطِنَاتٍ قصباً ضُمُورا
يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرا[2]
والدَلْوَ والدَيْلَمَ والزَفِيرا

---

(١) قبله :

لمّا رأيتُ أنّه لاقامَهْ
وأنني ساقٍ على سَآمَهْ

(٢) دغم من باب مَنَعَ وسَمِعَ .

(١) للميدان الفقعسى ، وقيل هو للكميت بن معروف ، ويروى لأبيه أيضاً .

(٢) بعده :

* وأُمَّ خَشَّافٍ وخَنْشَفِيرا *

وكلها دواء . وأَعْيَارُ النُّصُول ، هى الناتئة فى وسطها . ورَعْيُهُنَّ كِيرَ الحَدَّادِ كونُهُنَّ فى النار ثم رُكِّبْنَ فى قصب السهام .

والدَيْلَمُ فى قول عنترة :

شربتْ بماء الدُحْرُضَيْنِ فأصبحتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حياضِ الدَيْلَمِ

يقال : هم ضَبَّةُ ، لأنّهم أو عامَّتهم دُلْمٌ

ويقال الدَيْلَمُ : الأعداء .

والدَيْلَمُ : الجماعة من الناس . والدَيْلَمُ : مُجتمَع النمل والقِرْدان عند أعقار الحياض وأعطانِ الإبل . والدَيْلَمُ : ذكر الدُرَّاجِ .

[ دلقم ]

الدِلْقِمُ : الناقة التى أكلَتْ أسنانُها من الكبر ، والميم زائدة . وقد ذكر فى القاف .

[ دلهم ]

ليلةٌ مُدْلَهِمَّةٌ ، أى مُظلمة .

ودَلْهَمٌ : اسم رجل .

[ دمم ]

الدِمَامُ بالكسر : دواءٌ تُطلَى به جبهةُ الصبىّ وظاهرُ عينيه . وكلُّ شىءٍ طُلِىَ به فهو دِمَامٌ . وقال يصف سهماً :

قَرَنْتُ بحقْوَيْهِ ثلاثاً فلم يَزُغْ
عن القصد حتى بَصَّرَتْ بدِمَامِ[1]

وقد دَمَمْتُ الشىءَ أَدُمُّهُ بالضم ، إذا طليته بأىِّ صبغٍ كان .

والمَدْمُومُ : الأحمرُ . والمَدْمُومُ : الممتلئُ شحماً من البعير وغيره . وقد دُمَّ بالشحم ، أى أُوقِرَ . قال ذو الرمة يصف الحمار :

حتّى انجَلَى البردُ عنه وهو مُحْتَفِرٌ
عَرْضَ اللوِىَ زَلِقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ

وقِدْرٌ مَدْمُومَةٌ ودَمِيمٌ ، أى مطليّة بالطِحال .

والدِمِيمُ : القبيح . وقد دَمُمْتَ يا فلان تَدِمُّ وتَدُمُّ دَمَامَةً[1] ، أى صرتَ دَمِيماً .

والدُمَّةُ : لُعبةٌ . والدُمَّةُ : الطريقةُ .

والدِمَّةُ : بالكسر : البعرةُ .

والدامَّاء : إحدى جِحَرَةِ اليربوع ، مثل الراهطاء . والجمع دَوَامُّ على فواعلَ . وكذلك الدُمَّةُ والدُمَمَةُ أيضاً ، على وزن الحُمَمَةِ .

ودَمَّ اليربوعُ جُحْرَهُ ، أى كَبَسَهُ .

والدَمَادِمُ من الأرض : رَوَابٍ سهلة .

ودَمْدَمْتُ الشىءَ ، إذا أَلزقتَه بالأرض وطحطحتَه .

---

(١) قبله :

= وخَلَّقْتُهُ حتى إذا تمَّ واستوى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمَامِ

(١) زاد فى القاموس : « ودَمِمْتَ كشَمِمْتَ وكَرُمْتَ » .

ودَمْدَمَ اللهُ سبحانه عليهم ، أى أهلكهم .

والدَّيْمُومَةُ : المفازة لا ماءَ بها .

والمُدَمَّمُ : المطوىّ من الكِرار . قال الشاعر :

تَرَبَّعُ بالفَأْوَيْنِ ثم مَصِيرُها

إلى كل كَرٍّ من لَصافٍ مُدَمَّمِ

[ دنم ]

الدِنَّامَةُ : القصيرُ ، وكذلك الدِنَّمَةُ ، مثل الدِنَّابَةِ والدِنَّبةِ .

[ دوم ]

دَامَ الشيءُ يَدُومُ ويَدَامُ ، دَوْماً ودَوَاماً ودَيْمُومَةً ، وأَدَامَهُ غيره .

ودَوَّمَتِ الشمسُ فى كبد السماء . وقال[1] :

* والشمسُ حَيْرَى لها فى الجوِّ تَدْوِيمُ[2] *

أى كأنَّها لا تمضى .

قال الأصمعىّ : دَوَّمَتِ الخمرُ شارِبَها ، إذا سكِر فدار .

ويقال : أخذه دُوَامٌ بالضم ، أى دُوَارٌ ، وهو دُوار الرأس .

ودَامَ الشيءُ : سكنَ . وفى الحديث :

(١) ذو الرمة يصف جندباً .

(٢) صدره :

* مُعْرَوْرِياً رَمَضَ الرَضْرَاضِ يَرْكُضُهُ *

« نَهَى أن يُبَالَ فى الماء الدائم » ، وهو الساكن .

ودَوَّمْتُ القِدْرَ وأَدَمْتُهَا ، إذا سكَّنتَ غليانها بشيءٍ من الماء .

ودَوَّمْتُ الشيءَ : بَلَلْتُهُ . قال ابن أحمر :

* وقد يُدَوِّمُ رِيقَ الطامعِ الأَمَلُ[1] *

أى يَبُلُّهُ .

وتَدْوِيمُ الزعفران : دَوْفُهُ .

قال الفراء . والتَدْوِيمُ . أن يلُوكَ لسانَه لئلَّا ييبَسَ رِيقُه . قال ذو الرُمَّة يصف بعيراً يَهدِر فى شِقشِقته :

رقشاء تنتاخُ اللُغَامَ المُزْبِدَا[2]

دَوَّمَ فيهـا رِزُّهُ وأَرْعَدا

وتَدْوِيمُ الطير : تحليقه ، وهو دورانُه فى طَيرانه ليرتفع إلى السماء .

وقد جعل ذو الرمة التدويمَ فى الأرض بقوله يصفُ ثوراً :

حتَّى إذا دَوَّمَتْ فى الأرضِ راجعَهُ

كِبْرٌ ولو شاء نَجَّى نفْسَهُ الهَرَبُ

وأنكر الأصمعىُّ ذلك وقال : إنَّما يقال دَوَّى فى الأرض ، ودَوَّمَ فى السماء .

(١) فى نسخة أول البيت :

* هذا الثناء وأَجْدِرْ أن أُصَاحِبَهُ *

(٢) قبله :

* فى ذات شامٍ تضربُ المقلَّدا *

وكان بعضهم يصوّب التَدْوِيمَ فى الأرض ويقول : منه اشتُقَّت الدُّوَّامَةُ ، بالضم والتشديد ، وهى فَلْكَةٌ يرميها الصبيُّ بخيط فتُدَوِّمُ على الأرض ، أى تدور .

وغيره يقول : إنَّما سُمِّيت الدُّوَّامَةُ من قولهم : دَوَّمْتُ القِدْرَ ، إذا سكّنتَ غليانَها بالماء ؛ لأنّها من سرعة دورانها كأنّها قد سَكَنَتْ وهدأت .

والتَدْوَامُ مثل التَدْوِيم . وأنشد الأحمرُ فى نعت الخيل :

فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائِداتِها
جُنْحَ النَواصِى نحو أَلْوِياتِها
كالطَير تَبْقِى مُتَدَاوِماتِها

قوله « تَبْقِى » أى تنظرُ إليها أنت وترقبها . وقوله « مُتَدَاوِماتٍ » أى مُدَوِّماتٍ دائراتٍ عائفاتٍ على شىء .

وقال بعضهم : تَدْوِيمَ الكلب : إمعانُه فى الهرب .

والمُدِيمُ : الراعِفُ .

والدَوْمُ : شجرُ المُقْلِ . والظلُّ الدَوْمُ : الدائمُ .

ودُومَةُ الجَندَل : اسم حصنٍ . وأصحابُ اللغة يقولونه بضم الدال ، وأصحاب الحديث يفتحونها .

وقول لبيدٍ يصف بَنات الدهر :

وأَعْصَفْنَ بالدُومِىِّ من رأس حِصْنِهِ
وأَنْزَلْنَ بالأسباب رَبَّ المُشَقَّرِ

يعنى أُكَيْدِرَ صاحبَ دُومَةِ الجندل .

والمُدَامَةُ والمُدَامُ : الخمرُ .

واسْتَدَمْتُ الأمرَ ، إذا تأنّيت به . وقال قيس بن زهير :

فلا تَعْجَلْ بأمرك واسْتَدِمْهُ
فما صَلَّى عصاكَ كمُسْتَدِيمِ

وقال آخر[1] :

وإنِّى على لَيْلَى لَزارٍ وإنَّنى
على ذاك فيما بيننا مُسْتَدِيمُها

أى منتظرٌ أن تُعْتِبَنِى بخير .

والمُدَاوَمَةُ على الأمر : المواظَبة عليه

وأما قولهم : ما دَام ، فمعناه الدَوَامُ ، لأنَّ ما اسمٌ موصول بدَامَ ، ولا تستعمل إلَّا ظرفاً كما تستعمل المصادر ظروفاً ، تقول : لا أجلس ما دمتَ قائماً ، أى دَوَامَ قيامِك ، كما تقول : ورد فى مَقْدَمِ الحاجّ .

والدُوَدِمُ[2] ، على وزن الهُدَبِد : شبه الدمِ يخرُج من السَمُرَةِ ، وهو الحُذَالُ . يقال : حاضت السمرة ، إذا خرج منها ذلك .

---

(١) المجنون .

(٢) جعله صاحب اللسان فى مادة ( ددم ) .

[ دهم ]

دَهِمَهُمْ الأمر يَدْهَمُهُمْ . وقد دَهِمَتْهُمْ الخيل ، قال أبو عبيدة : ودَهَمَتْهُمْ بالفتح لغةٌ .

والدَّهْمُ : العدد الكثير ، والجمع الدُّهُومُ .

وقال :

جئنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُومَا
مَجْرٍ كأَنَّ فوقَه النجُوما

والدُّهْمةُ : السوادُ . يقال : فرسٌ أَدْهَمُ ، وبعيرٌ أَدْهَمُ ، وناقةٌ دَهْماء ، إذا اشتدَّت وُرْقَتُهُ حتَّى ذهبَ البياض الذى فيه . فإنْ زاد على ذلك حتَّى اشتدَّ السوادُ فهو جَوْنٌ .

وادْهَمَّ الفرسُ ادْهِمَاماً ، أى صار أَدْهَمَ .

وادْهَامَّ الشيء ادْهِمَاماً ، أى اسوادَّ . قال تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ ، أى سوداوان من شدَّة الخضرة من الرِيِّ . والعرب تقولُ لكلِّ أخضرَ أسودُ .

وسمِّيتْ قُرى العراق سَوَاداً لكثرة خُضرتها .

والدَّهْماء : القِدْرُ .

والوطأةُ الدَّهْماء : القديمةُ . والحمراء : الجديدةُ .

والدَّهْماء : سَحْنةُ الرجل .

والشاةُ الدَّهْماء : الحمراء الخالصة الحمرة .

ودَهْماء الناس : جماعتهم .

والدُّهَيْماء : تصغير الدَّهْماء ، وهى الداهية ، سمِّيتْ بذلك لإظلامها . ويقال للقيد : الأَدْهَمُ .

وقال :

أَوْعَدَنى بالسجن والأَدَاهِمِ
رِجْلِى فرِجْلِى شَثْنَةُ المَناسِمِ

والدُّهَيْمُ وأمّ الدُّهَيْمِ ، من أسماء الدَوَاهِى . وأصل الدُّهَيْمِ اسمُ ناقة عمرو بن الريّان[1] الذُهلىّ قُتِلَ هو وإخوته وحُمِلَتْ رءوسهم عليها فقيل : « أثقلَ من حِمْلِ الدُّهَيْمِ » و « أشأمُ من الدُّهَيْمِ » .

[ دهشم ]

أرضٌ دَهْشَمَةٌ ، أى سهلة . ورجلٌ دَهْشَمٌ ، أى سهل الخُلقِ .

[ دهكم ]

التَدَهْكُمُ : الانقحامُ فى الشيء .

والدَهْكَمُ : الشيخُ الفانى .

[ ديم ]

أبو زيد : الدِيمَةُ : المطر الذى ليسَ فيه رعدٌ ولا برقٌ . وأقلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل ، وأكثره مابلغ من العِدّة . والجمع دِيَمٌ . قال لبيد :

بَاتَتْ وأَسْبَلَ وَاكِفٌ من دِيمَةٍ
يَرْوِى الخمائِلَ دائماً تَسْجامُها

---

(١) فى اللسان : « ابن الزَبّان » .

ثم يشبَّه به غيره . وفى الحديث : « كان عمله دِيمَةً » .

وقد دَيَّمت السماء تَدْيِيماً . قال الشاعر[٢] يمدحُ رجلًا بالسخاء :

* إِنْ دَيَّمُوا جادَ وإنْ جادُوا وَبَلْ[١] *

والدَّيَامِيمُ : المفاوز .

ومفازةٌ دَيْمُومَةٌ ، أى دَائِمَةُ البعد .

وأرضٌ مُدِيمَةٌ ، من الدِيمَةِ . عن اليزيدىّ .

## فصل الذال

### [ ذأم ]

الذَأمُ : العيبُ ، يهمز ولا يهمز . يقال : ذَأَمَهُ يَذْأَمُهُ ، إذا عابه وحقَّره ، مثل ذَأَبَهُ ، فهو مذءوُمٌ . قال أوس بن حجر :

فإن كنتَ لا تدعو إلى غير نافعٍ
فذَرْنِى وأَكْرِمْ مَنْ بَدَالكَ واذْأَمِ

قال الفراء : أَذْأَمْتَنِى على كذا ، أى أكرهتنى عليه .

### [ ذمم ]

الذَمُّ : نقيض المدح . يقال . ذَمَمْتُهُ فهو ذَمِيمٌ .

قال ابن السكيت : يقال . افعلْ كذا وكذا وخلال ذَمٌّ . قال : ولا تقل وخلالكَ ذنبٌ . والمعنى خلا منك ذَمٌّ ، أى لا تُذَمُّ .

وبئرٌ ذَمَّةٌ : قليلة الماء ؛ وجمعها ذِمَامٌ . وقال[١] :

على حِمْيَرِيّاتٍ كأنّ عيونَها
ذِمامُ الرَكايا أَنْكَزَتْها المَوائحُ

وماءٌ ذَمِيمٌ ، أى مكروهٌ . وأنشد ابن الأعرابى للمرّار :

مُوَاشِكَةٌ تَستعجِل الركضَ تبتغى
نَضائِضَ طَرْقٍ ماؤُهُنَّ ذَمِيمُ

والذَمِيمُ المُخَاطُ والبولُ الذى يَذِمُّ ويَذِنُّ من قضيب التَيس . وكذلك اللبنُ من أخلاف الشاة . وقال أبو زُبَيدٍ :

تَرَى لِأَخْلَافِها[٢] من خَلفِهانَسَلًا
مثلَ الذَمِيمِ على قُزْمِ اليَعامِيرِ

والذَمِيمُ أيضاً : شىء يخرج من مَسَامّ المارِنِ ، كبَيْضِ النمل . وقال[٣] :

وتَرَى الذَمِيمَ على مَرَاسِنِهِمْ
يومَ الهِيَاجِ[٤] كمَازِنِ النَمْلِ

(١) هو جهم بن سبل .

(٢) قبله :

* أنا الجوادُ ابن الجوادِ ابنُ سَبَلْ *

(١) ذو الرمة .

(٢) فى اللسان : « ترى لأخفافها » .

(٣) الحادرة الذبيانى .

(٤) فى اللسان : « غِبَّ الهِيَاجِ » .

وقد ذَمَّ أنفُه وذَنَّ .

والذِمَامُ : الْحُرْمَةُ .

وأهل الذِمَّةِ : أهلُ العَقْد .

قال أبو عبيد : الذِمَّةُ : الأمانُ ، فى قوله عليه الصلاة والسلام : « ويَسْعَى بذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ » .

وأَذَمَّهُ ، أى أجارَه . وأَذَمَّهُ ، أى وجده مَذْمُوماً . يقال : أتيتُ موضعَ كذا فأَذْمَمْتُهُ ، أى وجدتُه مَذْمُوماً .

وأَذَمَّ به : تهاوَنَ . وأَذَمَّ الرجلُ : أتى بما يُذَمُّ عليه .

وأَذَمَّ به بعيره . وأَذَمَّتْ رِكابُ القوم ، أى أعيت وتأخَّرت عن جماعةِ الإبل ولم تلحقْ بها .

وأخذتنى منه مَذَمَّةٌ وَمَذِمَّةٌ ، أى رِقَّةٌ وعارٌ من ترك الْحُرْمة .

ويقال : أَذْهِبْ مَذَمَّتَهُمْ بشىء ، أى أعطِهم شيئاً فإنَّ لهم ذِمَاماً .

وفى الحديث : « ما يُذْهِبُ عنِّى مَذَمَّةَ الرَضاع ؟ فقال : غُرَّةٌ : عبدٌ أو أَمَةٌ » يعنى بمَذَمَّةِ الرضاع ذِمامَ المُرْضِعَةِ . وكان النخعىُّ يقول فى تفسيره : كانوا يَسْتَحِبُّونَ عند فِصال الصبىّ أن يأمروا للظئر بشىء سوى الأجْر ، فكأنَّه سأله : أىُّ شىء يُسْقِطُ عنِّى حق التى أرضعَتْنى حتَّى أكونَ قد أدّيتُه كاملا .

والبخلُ مَذَمَّةٌ بالفتح لا غير ، أى مما يُذَمُّ عليه وهو خلاف المَحْمَدة .

واسْتَذَمَّ الرجل إلى الناس ، أى أتى بما يُذَمُّ عليه .

وتَذَمَّمَ ، أى استنكفَ . يقال : لو لم أتركِ الكذبَ تأثُّماً لتركته تَذَمُّماً .

ورجلٌ مُذَمَّمٌ ، أى مَذْمُومٌ جدا .

ورجلٌ مُذِمٌّ : لا حراكَ به[1] .

وشىء مُذِمٌّ ، أى مَعيبٌ .

[ ذيم ]

الذَّيْمُ والذَامُ : العيبُ . وفى المثل : « لا تَعْدَمُ الحسناء ذَامًّا » . تقول منه : ذِمْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْماً وذَاماً ، وذَأَمْتُهُ ، وذَمَمْتُهُ ، كله بمعنًى ، عن الأخفش ، فهو مَذِيمٌ على النقص ، ومَذْيُومٌ على التمام ، ومَذْءومٌ إذاهمزتَ ، ومَذْمُومٌ من المضاعف .

## فصل الراء

[ رأم ]

رَئِمَتِ الناقةُ ولدَها رِئْماناً ، إذا أحبّتْه .

ويقال للبوّ والولد رَأْمٌ . والناقةُ رَءُومٌ ورَائِمَةٌ .

وأَرْأَمْنَا الناقةَ : عطفناها على الرَأْمِ .

---

(١) رجل مِذَمٌّ ومُذَمٌّ : لا حَرَاكَ به .

وقال الأموىّ : الرءومُ من الشاء : التى تلحس ثيابَ من مرَّ بها . وكلُّ مَن أحبَّ شيئا وألِفَه فقد رَئِمَهُ .

الشيبانى : رَأَمْتُ شعب القَدَح ، إذا أصلحتَه . وأنشد :

وقَتْلَى بِجِفْفٍ من أُوَرَاةَ جُدِّعَتْ
صَدَعْنَ قلوباً لم تُرَأَّمْ شُعُوبُها

الأصمعىّ الأَرْآمُ : الظباء البيضُ الخالصة البياض، الواحد رِئْمٌ . قال : وهى تسكن الرمل .

والرُؤْمَةُ : الغِراء الذى يُلصَق به الشىء .

أبو زيد : رَئِمَ الجرحُ رِئْمَانًا حسناً ، إذا التأم . وأَرْأَمْتُهُ أنا ، إذا داويتَه حتَّى يبرأ أو يلتئم .

[ رتم ]

الرَتِيمَةُ : خيطٌ يشدُّ فى الإصبع لتستذكر به الحاجة . وكذلك الرَتَمَةُ . تقول منه : أَرْتَمْتُ الرجلَ إرْتَامًا . قال الشاعر :

إذا لم تـكن حاجاتُنا فى نفوسكمْ
فليس بمُغْنٍ عنك عقدُ الرَتَائِمِ

والرَتَمَةُ بالتحريك : ضربٌ من الشجر ، والجمع رَتَمٌ . وقال :

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينَةُ التَهَمْ
إلى سَنَانَارٍ وَقُودُهَا الرَتَمْ
شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ من إضَمْ

وكان الرجل إذا أراد سفراً عَمَدَ إلى شجرة فشدّ غُصنين منها فإنْ رجَعَ ووجدَهما على حالهما قال إنَّ أهله لم تَخُنْهُ ، و إلَّا فقد خانَتْه . وقال الراجز :

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بِهِم
كثرةُ ما تُوصِى وتَعْقَادُ الرَتَمْ

ورَتَمْتُ الشىء رَتْماً : كسرته . يقال : رَتَمَ أنفَه ، بالتاء والثاء جميعاً .

والرَتْمُ أيضاً : المَرْتُومُ . وقال أوس ابن حجر :

لَأَصْبَحَ رَتْماً دُقَاقَ الحصَى
مَكَانَ النبِىِّ من الـكَاثِبِ[1]

وما رَتَمَ فلان بكلمةٍ ، أى ما تـكلَّمَ بها .

[ رثم ]

رَثَمْتُ أنفَه ، إذا كسرتَه حتَّى أدميتَه .

ورَثَمَتِ المرأةُ أنفَها بالطيب : طَلَتْهُ ولطّخته .

قال ذو الرمة :

تَثْنِى النِقَابَ على عِرْنِينِ أرنبةٍ
شَمَّاءَ مَارِنُهـا بالمِسْكِ مَرْثُومُ

كأنَّه جعلَ فى المارِنِ شبيهاً بالدم فى الأنف المَرْثُومِ .

---

(١) يريد بالنَّبِيِّ ما نَبا من الحصى إذا دُقَّ فندَرَ ، وبالـكاثب: الجامع لما ندر منه ، ويقال : هما موضعان . وروى بيت أوس بالتاء والثـاء ، ومعناهما واحد .

والرَّثَمُ : بياض فى جحفلة الفرس العليا . وقد ارْثَمَّ الفرسُ ارْثِمَامًا ، صار أَرْثَمَ . وهى الرُّثْمَةُ .

وخُفٌّ مَرْثُومٌ ، مثل مَلْثُومٍ ، إذا أصابته حجارةٌ فَدَمِىَ .

[ رجم ]

الرَّجْمُ : القتل ، وأصله الرمى بالحجارة . وقد رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ رَجْمًا ، فهو رَجِيمٌ ومَرْجُومٌ .

والرُّجْمَةُ ، بالضم : واحدة الرُّجَمِ والرِجَامِ ، وهى حجارةٌ ضِخام دون الرِضَامِ ، وربَّما جُمِعَتْ على القبر ليُسَنَّمَ .

وقال عبد الله بن مغفَّلٍ فى وصيّته : « لا تُرَجِّمُوا قبرى » أى لا تجعلوا عليه الرُّجَمَ . أراد بذلك تسويةَ قبرِه بالأرض وأن لا يكون مسنَّمًا مرتفعًا ، كما قال الضحّاك فى وصيته : « ارْمُسُوا قبرى رَمْسًا » . والمحدّثون يقولون : لا تَرْجُموا قبرى ، والصحيح أنَّه مشدّد .

والرَّجَمُ بالتحريك : القبرُ . قال كعب ابن زهير :

أنا ابن الذى لم يُخْزِنِى فى حياته
ولم أُخْزِهِ لَمَّا تغيّب فى الرَّجَمْ[1]

والرِجَامُ : المِرْجَاسُ ، وربَّما شُدَّ بطرف عَرْقُوَةَ الدلو ليكون أسرعَ لانحدارها .

ورجلٌ مِرْجَمٌ بالكسر ، أى شديد ، كأنه يُرْجَمُ به مُعَادِيهِ .

وفرسٌ مِرْجَمٌ : يَرْجُمُ فى الأرض بحوافره .

والرَّجْمُ : أن يتكلَّم الرجل بالظنِّ . قال تعالى : ﴿ رَجْمًا بالغيب ﴾ . يقال صار فلان رَجْمًا : لا يوقف على حقيقة أمره . ومنه الحديثُ المُرَجَّمُ ، بالتشديد .

وتَرَاجَمُوا بالحجارة ، أى تَرامَوْا بها .

ورَجَمَ فلانٌ عن قومه ، إذا ناضَلَ عنهم .

ورِجَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

* بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجامُها[1] *

والرِجَامَانِ : خشبتان تُنصَبان على رأس البئر ، ينصب عليهما القَعْوُ .

والرُّجْمَةُ بالضم : وِجار الضَبُعِ .

ويقال : قد تَرْجَمَ كلامه ، إذا فسَّره بلسان آخر . ومنه التَرْجَمان ، والجمع التراجم ، مثل زَعْفَرَانٍ وزَعَافِرَ ، وصَحْصَحَانٍ ، وصَحَاصِحَ . ويقال تُرْجُمَانٌ . ولك أن تضم التاء لضمّة الجيم فتقول تُرْجُمَانٌ ، مثل يَسْرُوعٍ ويُسْرُوعٍ . قال الراجز :

إلَّا الحَمَامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا[2]

---

(١) فى اللسان : « حتّى أُغَيَّبَ فى الرَّجَمْ » .

(١) فى نسخة أول البيت :

* عَفَتِ الديارُ مَحلُّهَا فَمَقَامُها *

(٢) قبله :

ومنهلٍ وَرَدْتَهُ التِقاطا
لم أَلْقَ إذْ وَرَدْتُه فُرَّاطا

فهنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغاطا
كالتُرجُمان لَقِيَ الأَنْباطَا

[ رحم ]

الرَّحْمَةُ : الرِقَّةُ والتعطُّفُ . والمرحمةُ مثلُه .

وقد رَحِمْتُهُ وتَرَحَّمْتُ عليه .

وتَرَاحَمَ القوم : رَحِمَ بعضُهم بعضاً .

والرَّحَموتُ من الرَّحْمَةِ ، يقال : « رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ » ، أى لأَنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ .

ورجلٌ مَرْحُومٌ ومُرَحَّمٌ ، شدّد للمبالغة .

والرَحِمُ : رَحِمُ الأنثى ، وهى مؤنّثة .

والرَحِمُ أيضاً : القَرابةُ . والرِحْمُ بالكسر مثلُه . قال الأعشى :

أَمَّا لِطَالِبِ نعمةٍ يَمَّمْتَها
ووِصَالِ رِحْمٍ قد بَرَدْتَ بِلالَها

والرحمنُ والرحيمُ : اسمان مشتقّان من الرحمة ونظيرهما فى اللغة نديم ونَدْمان ، وهما بمعنًى . ويجوز تكرير الاسمين إذا اختلفَ اشتقاقهما على جهة التوكيد ، كما يقال : فلان جادٌّ مُجِدٌّ . إلّا أنّ الرحمن اسمٌ مختصٌّ لله تعالى لا يجوز أن يسمَّى به غيره . ألا تَرَى أنّه تبارك وتعالى قال : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أو ادْعُوا الرَّحْمٰنَ ﴾ ، فعادَلَ به الاسمَ الذى لا يَشْرَكه فيه غيرُه .

وكان مُسيلِمَةُ الكذّابُ يقال له « رحْمٰنُ اليمامة » .

والرَحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون بمعنى الرَاحِمِ . قال عَمَلَّسُ بن عقيل :

فأَمّا إذا عَضَّتْ بك الحربُ عَضَّةً
فإنّك معطوفٌ عليك رحيمُ

والرُحْمُ بالضمة : الرَحْمَةُ . قال تعالى : ﴿ وأَقْرَبَ رُحْماً ﴾ . وقد حرّكه زهيرٌ فقال :

ومِنْ ضَرِيبَتِهِ التقوى ويَعْصِمُهُ
من سَيِّئِ العثراتِ اللهُ والرُحُمُ

وهو مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ .

وأمُّ رُحْمٍ أيضاً : اسمٌ من أسماء مكّة .

والرَحُومُ : الناقة التى تشتكى رَحِمَها بعد النِتاج . وقد رَحُمَتْ بالضم رَحامَةً ، ورَحِمَتْ بالكسر رَحَماً .

[ رخم ]

الرَخَمَةُ : طائرٌ أبقعُ يُشبِه النَسْرَ فى الخلقة ، يقال له الأُنوقُ . والجمع رَخَمٌ ، وهو للجنس . قال الأعشى :

* يا رَخَماً قاظَ على مطلوبِ [(١)] *

والرَخْمَةُ أيضا قريب من الرحمة ، يقال :

---

(١) بعده :

* يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ *

وقعتْ عليه رَخْمَتُهُ ، أى محبَّتُه ولينُه . أبو زيد : رَخِمَهُ رَخْمَةً ، ورَحِمَهُ رحمةً ، وهما سواء . قال الشاعر[1] :

كأنّها أمُّ ساجِي الطرفِ أَخْدَرَها
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعساءِ مَرْخُومُ

قال الأصمعىُّ : أَلقيَتْ عليه رَخْمَةَ أمّه ، أى حُبَّها وإلفَها . وأنشد لأبى النَّجم :

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا ونَرْحَمُهْ
أَطْيَبُ شىءٍ نَسْمُهُ ومَلْثَمُهْ

وشاةٌ رَخْمَاء ، إذا ابيضّ رأسُها واسودَّ سائر جسدها . وكذلك المُخَمَّرَةُ ، ولا تقل مُرَخَّمَةٌ .

وفرسٌ أَرْخَمُ .

وكلامٌ رَخِيمٌ ، أى رقيقٌ . وقد رَخُمَ صوتُه رَخَامَةً .

والتَرْخِيمُ : التليين ، ويقال الحذف . ومنه تَرْخِيمُ الاسم فى النداء ، وهو أن يُحذَف من آخره حرفٌ أو أكثر .

وأَرْخَمَتِ الدجاجةُ على بيضها ، إذا حضنَتْه ، فهى مُرْخِمٌ ومُرْخِمَةٌ أيضاً .

ويقال : ما أدرى أىُّ تُرْخُمٍ هو ؟ أى أىُّ الناس هو . ويقال أىّ تُرْخَمٍ ، هو مثل جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ ، وطُحْلَبٍ وطُحْلُبٍ ، وعُنْصَرٍ وعُنْصُرٍ .

(١) فى نسخة زيادة « ذو الرمة » .

وتُرْخُمٌ : حىٌّ من حِمْيَرَ . قال الأعشى :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما
رَأَوْنِى نَفِيًّا من إيادٍ وتُرْخُمِ

والرُخَامُ : حجرٌ أبيضُ رِخْوٌ .

ورُخَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

* فتَضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخَامُها[1] *

والرُخَامَى : شجرٌ مثل الضالِ . قال الكميت :

تَعاطَى فِرَاخَ المكرِ طوراً وتارةً
تُثير رُخَامَاها وتَعْلَقُ ضَالَها

[ ردم ]

رَدَمْتُ الثُلْمَةَ أَرْدِمُهَا بالكسر رَدْماً ، أى سَدَدْتُها .

والرَدْمُ أيضاً : الاسمُ ، وهو السدُّ .

والرُدَامُ ، بالضم : الحَبْقُ . وقد رَدَمَ يَرْدُمُ بالضم رُدَاماً .

والرَدِيمُ : الثوب الخلق .

ورَدَمْتُ الثوب ورَدَّمْتُهُ تَرْدِيماً ، فهو ثوب رَدِيمٌ ومُرَدَّمٌ ، أى مرقَّعٌ .

وتَرَدَّمَ الثوبُ ، أى أخلقَ واسترقع ، فهو مُتَرَدِّمٌ .

والمُتَرَدَّمُ : الموضع الذى يرقّع . قال عنترة :

هل غادرَ الشُعراءُ مِن مُتَرَدَّمِ
أم هَل عرفتَ الدارَ بعدَ توهُّمِ

(١) صدره :

* بمشارقِ الجبلينِ أو بمحجّرٍ *

يقال : تَرَدَّمَ الرجل ثوبَه ، أى رقَّعه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وأَرْدَمَتِ الحمَّى: دامتْ . يقال: وِرْدٌ مُرْدِمٌ، وسحابٌ مُرْدِمٌ .

[ رذم ]

رَذَمَ الشيء : سال وهو ممتلئٌ .

وجَفْنَةٌ رَذُومٌ : كأنّها تسيل دسماً لامتلائها .

وجِفَانٌ رُذُمٌ ورَذَمٌ ، مثل عمودٍ وعُمُدٍ وعَمَدٍ، ولا تقل رِذَمٌ .

وأَرْذَمَ على الخمسين ، أى زاد .

[ رزم ]

الرَازِمُ من الإبل : الثابت على الأرض الذى لا يقوم من الهُزَال .

وقد رَزَمَتِ الناقة تَرْزِمُ وتَرْزُمُ رُزُوماً ورُزَاماً بالضم : قامت من الإعياء والُهزال ولم تتحرَّكْ ، فهى رازِمٌ .

ويقال للثابت القائم على الأرض : رُزَمٌ ، مثال هُبَعٍ .

وقولُ ساعدة بن جؤيّةَ :

يَخْشَى عليهم من الأملاك نابِحَةً
من النوابحِ مثل الحادِرِ الرُزَمِ

قالوا : أراد الفيل . والحادِرُ : الغليظُ .

أبو زيد : الرَزَمَةُ بالتحريك : صوت الناقة تُخرِجه من حَلقها ، لا تفتح به فاها ، وذلك على ولدها حينَ ترأمه .

قال : والحَنين أشدُّ من الرَزَمَةِ . وفى المثل : « رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ » يضرب لمن يَعِدُ ولا يفى .

وقد أَرْزَمَتِ الناقة . يقال : « لا أفعلُ ذاكَ ما أَرْزَمَتْ أمُّ حائلٍ » .

والإِرْزَامُ أيضاً : صوتُ الرعد .

ورَزَمَةُ السِباع : أصواتها .

والرَزِيمُ : الزئيرُ . وقال :

* لأُسُودِهِنَّ على الطريق رَزِيمُ *

والمِرْزَمَانِ : مِرْزَمَا الشِعْرَيَيْنِ ، وهما نجمانِ أحدهما فى الشِعْرَى والآخر فى الذِراع .

وأمُّ مِرْزَمٍ : الشَمَالُ . وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

* تُقَشِّرُ أَعْلَى أنفه أُمُّ مِرْزَمِ [1] *

ورَزَمْتُ الشىء : جمعْتُه .

والرِزْمَةُ : الكارَةُ من الثياب . وقد رَزَّمْتُهَا تَرْزِيماً ، إذا شددتَها رِزَماً .

والمُرَازَمَةُ فى الأكل : الموالاةُ ، كما يُرَازِمُ الرجل بين الجراد والتمر . ورَازَمَتِ الإبل ، إذا خلطَتْ بين مَرْعَيَيْنِ . وفى الحديث : « إذا أكلتم فرازِمُوا » ، يريد موالاة الحمد .

---

(١) صدره :

* كأنِّى أراه بالحلاءة شاتياً *

أبو زيد : ارْزَامَّ الرجل ارْزِيمَاماً ، إذا غضب[١] .

ورِزَامٌ : أبو حيٍّ من تميم ، وهو رِزَامُ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم. وقال[٢] :

ولولا رجالٌ من رِزَامٍ أَعِزَّةٌ
وآلُ سُبَيْعٍ أو أَسُوءَكَ عَلْقَما

أراد : أو أن أسوءك عَلْقَمَا ، أى يا علقمة .

[ رسم ]

الرَسْمُ : الأثر .

ورَسْمُ الدار : ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض .

وتَرَسَّمْتُ الدارَ : تأمّلت رَسْمَهَا . وقال ذو الرمة :

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقَاءَ منزلةً
ماءُ الصَبابة من عينيك مَسْجُومُ

وكذلك إذا نظرتَ وتفرّستَ أين تحفر أو تبنى . وقال :

* تَرَسُّمَ الشيخِ وضربَ المِنْقَارْ[١] *

والرَوْسَمُ : الرَسْمُ . ويقال : الرَوْسَمُ شىء تُجلَى به الدنانير . وقال[٢] :

* دنانيرُ شِيفَتْ من هِرَقْلِ بِرَوْسَمِ[٣] *

والرَوْسَمُ : خشبة فيها كتابةٌ يُختَم بها الطعام ، وهو بالشين معجمةً أيضاً .

والرَوَاسِيمُ : كتبٌ كانت فى الجاهليّة . وقال[٤] :

* كأنَّها بالهِدَمْلاتِ الرَوَاسِيمُ[٥] *

والرَاسِمُ : الماء الجارى .

وناقةٌ رَسُومٌ : تؤثّر فى الأرض من شدّة الوطء . وقد رَسَمَتْ تَرْسِمُ رَسِيماً .

ورَسَمْتُ له كذا فارْتَسَمَهُ ، إذا امتثله .

---

(١) ورِزَامٌ ككتابٍ وغُرابٍ : الصعبُ المتشدّد . قال الراجز :

أيا بنى عبد مناف الرِزامْ
أنتم حماةٌ وأبوكم حَامْ
لا تُسْلِمُونِى لا يَحِلُّ إسلامْ
لا تمنعونى فضلكم بعد العامْ

ويروى : « الرُزَّامُ » جمع رَازِمٍ .

(٢) الحصين بن الحمام المرى .

(١) قبله :

* الله أشقاكَ بآلِ الجبَّارْ *

(٢) كثيِّر .

(٣) صدره :

* من النفَرِ البيضِ الذين وُجُوهُهُمْ *

(٤) فى نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

(٥) أول البيت :

* من دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شوقى مَعَالِمُهَا *

وارْتَسَمَ الرجلُ. كَبَّرَ وَدَعَا. وقال الأعشى:

وقَابَلَهَا الرِيحُ فى دَنِّهــا
وصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وارْتَسَمْ

والثَوْبُ المُرَسَّمُ، بالتشديد: المخطَّط.

ورَسَمَ عَلَيَّ كذا وكذا، أى كَتَبَ.

والرَسِيمُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو فوق الذَمِيلِ. وقد رَسَمَ يَرْسِمُ بالكسر رَسِيماً. ولا يقال أَرْسَمَ.

وقول حُمَيد بن ثور:

ومَارَ بها الضَبْعانِ مَوْراً وكَلَّفَتْ[1]
بَعِيرَىْ غُلَامَىَّ الرَسِيمَ فأَرْسَمَــا

قال أبو حاتم: إنما أراد أَرْسَمَ الغلامانِ بعيريهما. ولم يُرِدْ أَرْسَمَ البعير.

والرَسُومُ: الذى يبقَى على السَيْر يوماً وليلةً.

[ رشم ]

الرَشْمُ: مصدر رَشَمْتُ الطعامَ أَرْشُمُهُ، إذا خَتَمْتَهُ.

والرَوْشَمُ: اللَوح الذى تُخْتَم به البيادر، بالشين والسين جميعاً.

والرَشَمُ، بالتحريك: أوَّلُ ما يظهر من النَبْت. عن ابن السكيت.

والرَشَمُ أيضاً: مصدر قولك رَشِمَ الرجل بالكسر يَرْشَمُ، إذا صار أَرْشَمَ، وهو الذى يَتَشَمَّمُ الطعام ويَحرِص عليه. وقال[1]:

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمّه وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بِيَتْنٍ للضِيافة أَرْشَما[2]

والأَرْشَمُ أيضاً: الذى به وَشْمٌ وخطوط.

وأَرْشَمَ البرقُ، مثل أَوْشَمَ.

وغيثٌ أَرْشَمُ: قليلٌ مَذْمُومٌ.

[ رضم ]

الرَضْمُ[3] والرِضَامُ: صخورٌ عظامٌ يُرْضَمُ بعضها فوقَ بعض فى الأبنية، الواحدة رَضْمَةٌ. يقال رَضَمَ عليه الصخرَ يَرْضِمُ بالكسر رَضْماً. ورَضَمَ فلانٌ بيتَه بالحجارة.

والرضِيمُ: البناء بالصخر.

ورَضَمْتُ الأرضَ: أَثرتُها للزرع.

ورَضَمَ به الأرضَ، إذا جلَدَ به الأرض.

ورَضَمَ البعيرُ بنفسه الأرض[4].

---

(١) ويروى:
* أجدَّتْ برجلَيها النَجاءَ وكَلَّفَتْ *

(١) البعيث يهجو جريراً.
(٢) ويروى:
* فجاءت بِنَزٍّ للنُزَالَةِ أَرْشَمَا *
(٣) ويحرَّك وككتاب.
(٤) إذا رمى بنفسه.

وبِرذَونٌ مَرْضُومُ العصبِ : كأنّ عصبَه قد تشنَّج .

[ رطم ]

رَطَمْتُهُ فى الوحل رَطْماً فارْتَطَمَ هو ، أى ارتبك فيه .

وارْتَطَمَ عليه أمرٌ ، إذا لم يقدِرْ على الخروج منه .

والرَّطُومُ : الأحمق . والرَّطُومُ : المرأة الواسعة الفرْج .

ورَطَمَ الرجلُ ، أى نَكح .

والراطِمُ : اللازمُ للشيء .

[ رعم ]

شاةٌ رَعُومٌ : بها داءٌ يَسيل من أنفها الرُعَامُ بالضم ، وهو المخاط . وقد رَعَمَتِ الشاةُ[1] وأَرْعَمَتْ .

والرُعَامَى : زيادة الكبد ، وهو بالعين والغين جميعاً .

ورَعَمْتُ الشمسَ أَرْعَمُهَا ، إذا رقَبْتَ غيوبَها ، وهو فى شعر الطرماح[2] .

(١) رَعَمَتِ الشاة من باب مَنَعَ رعاماً فهى رَعُومٌ : اشتد هُزالها فسال رُعَامُهَا . كَرَعُمَتْ كَكَرمتْ .

(٢) هو قوله كما أورده الأزهرى :

ومُشِيحٍ عَدْوُهُ مِتْأَقٌ
يَرْعَمُ الإيجابَ قَبلَ الظلامْ

أى ينتظر وجوب الشمس .

[ رغم ]

الرَغَامُ ، بالفتح : التراب . وقال :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ
بأَكْثِبَةٍ فَرَدْنَ من الرَغَامِ

أى انفردن .

ويقال : أَرْغَمَ الله أنفَه ، أى ألصقه بالرَغَامِ ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضاب : « اسْلِتيهِ وأَرْغِميهِ[1] » .

والرُغَامَى بالعين والغين : زيادة الكبد ، ويقال : قصبة الرئة . قال الشماخ يصف الحُمُرَ :

* لها بالرُغَامَى والخياشيمِ جارِزُ[2] *

والمُرَاغَمَةُ : المغاضَبة . يقال : رَاغَمَ فلانٌ قومَه ، إذا نابذَهم وخرجَ عليهم .

والتَرَغُّمُ : التغضُّبُ ، وربّما جاء بالزاى .

والرُغْمُ بالضم والرَغْمُ[3] . وفيه ثلاث لغات :

(١) معناه أهينيه وارمى به فى التراب . مختار .

(٢) صدره :

* يحشرجها طَوْراً وطوراً كأنما *

(٣) رَغَمَ فلان ، من باب قطع ، رَغْماً بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، إذا لم يقدر على الانتصاف .

رُغْمٌ ، ورَغْمٌ ، ورِغْمٌ . والمَرْغَمَةُ مثله . قال النبي عليه الصلاة والسلام : « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » .

وتقول : فعلتُ ذاك على الرغْمِ من أنفه .

ورَغَمَ فلانٌ بالفتح ، إذا لم يقدر على الانتصاف . يقال : رَغِمَ أنفى لله عزّ وجلّ بالكسر والفتح ، رُغْماً ورَغْماً ورِغْماً(١) .

والمُرَاغَمُ : المَذهب والمَهرب . قال الجعدىّ :

كَطَودٍ يُلاذُ بأركانه
عَزيزِ المُرَاغَمِ والمَهْرَبِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَجِدْ فى الأرض مُرَاغَماً كثيراً ﴾ .

قال الفراء : المُرَاغَمُ : المضطرَب والمذهَب فى الأرض .

[ رقم ]

الرَقْمُ : الكتابة والخَتْمُ . قال تعالى : ﴿ كتابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

وقولهم : هو يَرْقُمُ الماء ، أى بلغ من حِذْقِهِ بالأمور أن يَرْقُمَ حيثُ لا يثبت الرَقْمُ .

ورَقْمُ الثوب : كتابُهُ . وهو فى الأصل مصدر . يقال : رَقَمْتُ الثوب(٢) . ورَقَّمْتُهُ تَرْقِيماً مثله .

(١) معناه ذَلَّ وانقاد لأنْ أمسَّ به التُراب . مختار .

(٢) رَقَمَ الثوب ، من باب نصر .

والرَقْمُ أيضا : ضربٌ من البرود . قال أبو خِراش :

* فهَلا مِسْتِ فى العَقْمِ والرَقْمِ(١) *

والرَقْمَةُ : جانب الوادى ، وقد يقال الروضة . قال زهير :

ودَارٌ(٢) لها بالرَقْمَتَيْنِ كأنها
مَرَاجِعُ(٣) وَشْمٍ فى نَواشِرِ مِعْصَمِ

والمَرْقُومَةُ : الأرض بها نبات قليل .

والرَقْمَتَانِ : هَنَتَانِ فى قوائم الشاة متقابلتان كالظُفْرين .

ورَقْمَتَا الحمار والفرس : الأثران بباطن أعضادهما .

والرَقَمِيَّاتُ : سهامٌ تنسب إلى موضع فى المدينة ، فى قول لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ
تُكْلِحُ الأرْوَقُ منهم والأيَلْ(٤)

(١) قبله :

تقول ولولا أنت أُنْكِحْتُ سَيِّداً
أُزَفُّ إليه أو حُمِلْتُ على قَرْمِ
لَعَمْرِى لقد مُلِّكْتِ أمرك حِقْبَةً
زماناً فهَلاَّ مِسْتِ فى العَقْمِ والرَقْمِ

(٢) ويروى : « ديارٌ لها » .

(٣) فى اللسان : « مراجيع » .

(٤) قبله :

ويوم الرَّقْمِ من أيام العرب ، عُقِرَ فيه قُرْزُلٌ فرسُ طُفيل[1] بن مالك .

والرَّقِمُ ، بكسر القاف : الداهية . وكذلك بِنْتُ الرَّقِمِ[2] . يقال : وقع فى الرَّقِمِ الرَّقْماء ، إذا وقع فيما لا يقوم به .

والأَرْقَمُ : الحَيَّةُ التى فيها سوادٌ وبياضٌ .

والأَرَاقِمُ : حىٌّ من تَغْلِب ، وهو جُشَمُ .

والرَّقِيمُ : الكتاب . وقولُه تعالى : ﴿ أَنَّ أصحابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ ﴾ يقال : هو لوحٌ فيه أسماؤهم وقِصَصُهم . وذكر عِكرِمة عن ابن عبّاس رضى الله عنه أنه قال ما أدرى ما الرَّقِيمُ ، أكتابٌ أم بنيانٌ ؟

[ ركم ]

رَكَمَ الشىء يَرْكُمُه ، إذا جمعه وألقى بعضه على بعض .

وارْتَكَمَ الشىء وتراكَمَ ، إذا اجتمع .

والرُّكْمَةُ : الطين المجموع .

والرُّكَامُ : الرمل المُتَراكِمُ ، وكذلك السحاب المُتَراكِمُ وما أشبهه .

ومُرْتَكَمُ الطريق ، بفتح الكاف : جادَّتُه .

[ رمم ]

رَمَمْتُ الشىء أَرُمُّه وأَرِمُّه رَمًّا ومَرَمَّةً ، إذا أصلحتَه . يقال : قد رَمَّ شأنه .

ورَمَّه أيضا ، بمعنى أكله . وفى الحديث : « البقر تَرُمُّ من كل شجر » . وفى حديث عُروة ابن الزُّبير حين ذكر أُحَيحة بن الجُلاح وقولَ أخواله فيه : « كُنّا أهلَ ثُمِّه ورُمِّه ، حتّى استوى على عُمُمِّه » قال أبو زيد[1] : هكذا يحدثونه بالضم ، والوجه فيه « ثَمِّه ورَمِّه » بالفتح . والثَّمّ من الإصلاح ، والرمّ من الأكل .

واسْتَرَمَّ الحائط ، أى حان له أن يُرَمَّ ، وذلك إذا بَعُدَ عهدُه بالتطيين .

والمِرَمَّةُ ، بالكسر : شَفَة البقرة وكل ذاتِ ظِلف ، لأنها بها [ ترتَمُّ[2] ] تأكل . والمَرَمَّةُ بالفتح : لغة فيه .

= فرميتُ القوم رِشْقًا صائبًا
ليس بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلْ

(١) صوابه : فرس عامر بن الطفيل .

(٢) فى الأصل : « بيت الرقم » صوابه من اللسان .

(١) فى بعض النسخ « أبو عبيد » ، وكذلك فى اللسان .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وارْتَمَّتِ الشاة من الأرض ، أى رَمَّتْ وأكلت .

وما لى منه حَمٌّ ولا رَمٌّ ، أى بُدٌّ ، وقد يضمان ويقال أيضاً : ماله حُمٌّ ولا رُمٌّ ، أى ليس له شىء .

قال ابن السكيت : يقال : ماله ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، ومايملك ثُمًّا ولا رُمًّا . قال : فالرُمُّ مَرَمَّةُ البيت .

والرُمَّةُ : قطعةٌ من الحبل باليةٌ ، والجمع رُمَمٌ ورِمَامٌ . وبها سمى ذو الرمّة لقوله :

* أشْعَثَ باقى رُمَّةِ التقليدِ[1] *

يعنى وتداً .

ومنه قولهم : دفَعَ إليه الشىءَ برُمَّتِهِ . وأصلُه أنّ رجلًا دفع إلى رجلٍ بعيراً بحبلٍ فى عنقه ، فقيل ذلك لكلِّ مَن دفَع شيئاً بجملته . وهذا المعنى أراد الأعشى يخاطب خَمّارًا :

فقلتُ له هذه هاتِها

بأدْمَاءَ فى حبلِ مُقْتادِها

والرِمَّةُ بالكسر : العظام البالية ؛ والجمع رِمَمٌ ورِمَامٌ . تقول منه رَمَّ العظمَ يَرِمُّ بالكسر رِمَّةً ، أى بَلِىَ ، فهو رَمِيمٌ .

وإنّما قال تعالى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ لأنّ فَعِيلا وفَعُولًا قد يستوى فيهما المذكّر والمؤنّث والجمع ، مثل رسولٍ ، وعدوٍّ ، وصديق .

والرِمُّ بالكسر : الثَرَى . يقال : جاءه بالطِمِّ والرِمِّ ، إذا جاءه بالمال الكثير .

والرِمُّ أيضاً : النِقْىُ والمُخُّ . تقول منه : أَرَمَّ العظمُ ، أى جرى فيه الرِمُّ . وقال :

هَجاهُنَّ لمَّا أنْ أَرَمَّتْ عِظَامُهُ

ولو كان فى الأعْرابِ ماتَ هُزَالا

قال أبو زيد : ناقةٌ مُرِمٌّ : بها شىء من نِقْىٍ .

ونعجةٌ رَمَّاء : بيضاء .

ويقال للشاة إذا كانت مهزولةً : ما يُرِمُّ منها مَضْرِبٌ ، أى إذا كُسِرَ عظمٌ من عظامها لم يُصَب فيه مخٌّ .

وأَرَمَّ القومُ ، أى سكَتوا . وقال[1] :

* يَرِدْنَ والليلُ مُرِمٌّ طَائِرُهْ[2] *

وتَرَمْرَمَ ، إذا حَرَّكَ فاه للكلام . وقال[3] :

ومُسْتَعْجِبٍ مما يرى من أَناتِنا

ولو زَبَنَتْهُ الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

---

(١) قبله :

لم يبق منها أبَدَ الأبيدِ

غيرُ ثلاثٍ مَاثِلاَتٍ سُودِ

وغيرُ مشجوجِ القفَا مَوْتُودِ

فيه بقايا رُمَّةِ التَقليدِ

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

* مُرْخًى رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهْ *

(٣) فى نسخة زيادة : « أوس بن حجر » .

والرَّمْرَامُ . ضربٌ من الشجر ، وحشيش الربيع .

وأَرْمَامٌ : موضعٌ .

ويَرَمْرَمُ : جبلٌ ، وربَّما قالوا : يَلَمْلَمُ .

[ رنم ]

الرَنَمُ بالتحريك : الصوت . وقد رَنِمَ بالكسر وتَرَنَّمَ ، إذا رجَّع صوته . والترنيم مثله .

وتَرَنَّمَ الطائر فى هديره ، وتَرَنَّمَ القوس عند الإنباض .

والتَرْنَمُوتُ : التَرَنُّمُ ، زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا فى مَلَكوت . قال أبو تُراب : أنشدنى الغَنَوِىّ فى القوس :

تُجَاوِبُ الصوتَ بِتَرْنَمُوتِها(١)
تستخرج الحَبَّةَ من تَابُوتِها

يعنى حبَّةَ القلب من الجوف .

[ روم ]

رُمْتَ الشيء أَرُومُهُ رَوْماً ، إذا طلبته .

ورَوْمُ الحركة الذى ذكره سيبويه ، هى حركةٌ مُخْتَلَسَةٌ مختفاةٌ لضربٍ من التخفيف ، وهى أكثر من الإشمام لأنها تُسْمَعُ ، وهى بزنة الحركة وإن كانت مختلسة مثل همزة بيْن بيْن ، كما قال :

أَأَنْ زُمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ
وصاحَ غرابُ البيْن أنت حَزِينُ

قوله « أَأَنْ زُمْ » تقطيعه فَعُولُنْ ، ولا يجوز تسكين العين . وكذلك قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ فيمن أخفَى ، إنَّما هو بحركةٍ مختلسة ، ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنةً ؛ لأنّ الهاء قبلها ساكنٌ ، فيؤدِّى إلى الجمع بين الساكنين فى الوصلِ من غير أن يكون قبلهما حرفُ لين . وهذا غير موجودٍ فى شىءٍ من لغات العرب . وكذلك قوله عزّ وجلّ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِكْرَ ﴾ و ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّى ﴾ و ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ وأشباه ذلك ولا مُعتبَر بقول الفرّاء إنّ هذا ونحوه مدَّغَم ، لأنّهم لا يحصِّلون هذا الباب . ومن جَمَع بين الساكنين فى موضعٍ لا يصحُّ فيه اختلاس الحركة فهو مخطىء ، كقراءة حمزة(١) فى قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾ لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجهٍ من الوجوه .

(١) قبله :
* شِرْيَانَةٌ تُرْزِمُ من عُنْتُوتِها *
وفى اللسان : « تجاوِبُ القوس » .

(١) فى تفسير أبى حيان : « وقرأ الجمهور فما اسطاعوا ، بحذف التاء تخفيفاً لقربها من الطاء ، وقرأ حمزة وطلحة بإدغامها فى الطاء ، وهو إدغام على غير حده » . ج ٦ ص ١٦٥ .

ابن الأعرابى : رَوَّمْتُ فلاناً وروَّمْتُ بفلان إذا جعلتَه يطلبُ الشىء .

والمَرَامُ : المطلبُ .

ورَامَةُ : اسم موضعٍ بالبادية ، وفيه جاء المثل :

* تَسأَلُنى بِرَامَتَيْنِ شَلْجَما[1] *

والنسبة إليه رَامِىٌّ على غير قياس[2] ، وكذلك النسبة إلى رَامَ هُرْمُزَ ، وهو بلدٌ ، وإن شئت هُرْمُزِىٌّ .

والرامُ : ضربٌ من الشجر .

ورُومَانُ بالضم : اسمُ رجلٍ .

والرُومُ هم من ولد الرُوم بن عِيصُو . يقال رُومِىٌّ ورُومٌ ، مثل زِنْجِىٍّ وزِنْجٍ ، فليس بين الواحد والجمع إلاَّ الياء المشددة ، كما قالوا : تمرةٌ وتمرٌ ، ولم يكن بين الواحد والجمع إلا الهاء .

[ رهم ]

الرِهْمَةُ بالكسر : المَطْرة الضعيفة الدائمة والجمع رِهَمٌ ورِهَامٌ . وروضةٌ مَرْهُومَةٌ .

(١) فى اللسان : « سَلْجَماَ » بالسين . و بعده :

يا مَىَّ لو سألتِ شيئاً أَمَما
جاء به الكَرِىُّ أو تجشَّمَا

(٢) قال ابن برى : « هو على القياس » .

قال أبو زيد : ومن الدِيمَةِ الرِهْمَةُ ، وهى أشدُّ وقعاً من الدِيمة وأسرع ذَهاباً .

وأَرْهَمَتِ السحابةُ : أتت بالرِهَامِ .

ونَزَلنا بفلانٍ فكنّا فى أَرْهَمِ جانبَيه ، أى أخصبهما .

ورُهْمٌ بالضم : اسمُ امرأة .

والمَرْهَمُ : الذى يوضع على الجراحات ، معرَّبٌ .

[ ريم ]

رَامَهُ يَرِيمُهُ رَيْماً ، أى بَرِحَه . يقال : لا تَرِمْهُ ، أى لا تبرَحْه . وقال[1] :

فألقى التِهامِى منهما بلَطَاتِهِ
وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَكانِيا

ويقال : رِمْتُ فلاناً ، ورِمْتُ من عند فلان ، بمعنًى . وقال[2] :

أَبَانَا فلا رِمْتَ من عندنا
فإنّا بخَيرٍ إذا لم تَرِمْ

أى لا بَرِحْتَ .

والرَيْمُ : عظمٌ يبقى بعد ما يُقْسَمُ الجَزُورُ . وأنشد ابن السكيت :

(١) ابن أحمر .

(٢) الأعشى .

وكنتم كعظم الرِّيمِ لم يَدْرِ جازرٌ
على أىِّ بَدْأَىْ مَقْسِمِ اللحم يُوضَعُ[(١)]

وغير يعقوب يرويه : « يُجْعَـلُ » .

وقال ابن الأعرابىّ : الرِّيْمُ : القبرُ .

وقال[(٢)] :

إذا مِتُّ فاعْتَادِى القبورَ وَسَلِّمِى
على الرِّيْمِ أُسْقِيتِ الغَمامَ الغَوادِيا

والرِّيْمُ : الدرجةُ ، لغةٌ يمانية حكاها أبو عمرو ابن العلاء .

والرِّيْمُ : الزيادةُ والفضلُ . يقال : لهذا على هذا رَيْمٌ . قال العجّاج :

والعَصْرَ قبل هـــذه العُصُورِ
مُجَرِّسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزجرِ والرَّيْمِ على المَزْجُورِ

أى من زُجِرَ فعليه الفضلُ أبداً ، لأنّه إنما يُزْجَرُ عن أمرٍ قصَّر فيه .

ويقال : قد بقى رَيْمٌ من النهار ، وهى الساعة الطويلة .

ورِيمَ بالرجل ، إذا قُطِعَ به . وقال :

* ورِيمَ بالسَّاقِ الذى كان مَعِى *

ابن السكيت : رَيَّمَ فلان بالمكان تَرْيِيماً : أقام به . ورَيَّمَتِ السحابةُ فأغضنتْ ، إذا دامت فلم تُقْلِـعْ .

وتِرْيَمُ : موضعٌ . وقال :

* بتِلاَعِ تِرْيَمَ هامُهُمْ لم تُقْبَرِ[(١)] *

أبو عمرو : مَرْيَمُ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ .

## فصل الزاى

### [ زأم ]

الزَّأْمَةُ : الصوت الشديد : والزَّأْمَةُ : شدَّة الأكل والشرب . وقال :

* ما الشُرْبُ إلاّ زَأَمَاتٌ فالصَدَرْ *

وزَئِمَ به بالكسر ، إذا صاحَ به . وزُئِمَ ، أى ذُعِر ، على ما لم يسمَّ فاعله .

وأَزْأَمْتُهُ على الأمر : أى أكرهتهُ ، مثل أَزْأَمْتُه .

---

(١) قال ابن برى : صوابه « يُجْعَـلُ » مكان « يُوضَعُ » . وكذلك أنشده ابن الأعرابى وغيره . وقبله :

أبوكم لئيمٌ غير حُرٍّ وأمّكمْ
بُرَيْدَةُ إنْ ساءتكُمُ لا تُبَدَّلُ

الأبْدَاء : الأعضاء ، واحدها بَدْءٌ . راجع سمط اللآلى ٤١٩ — ٤٢٠ وتهذيب إصلاح المنطق ٤٤ — ٤٥ .

(٢) مالك بن الريب .

(١) صدره :

* هل أسوةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا *

وزَأَمَ لى فلانٌ ، أى طرحَ كلمةً لا أدرى أحقٌّ هى أم باطلٌ .

ويقال : ما يعصيه زَأْمَةً ، أى كلمةً .

قال الفراء : زَأَمَ الرجلُ ، إذا مات . وموتٌ زُؤَامٌ(١) .

[ زجم ]

الزَّجْمَةُ بالفتح ، بمنزلة النَّبْأَةِ . يقال : ما تكلَّمَ بِزَجْمَةٍ ، أى بِنَبْسَةٍ . وسكت فما زَجَمَ بحرف ، أى ما نَبَسَ . ويقال ما يعصيه زَجْمَةً ، أى شيئاً .

والزَّجُومُ : القوسُ ليست بشديدة الإرنانِ .

[ زحم ]

الزَّحْمَةُ : الزِحَامُ . يقال : زَحَمْتُه(٢) وأَزْحَمْتُهُ . وازْدَحَمَ القومُ على كذا ، وتَزَاحَمُوا عليه .

[ زرم ]

زَرِمَ البَوْلُ بالكسر ، إذا انقطَع . وكذلك كلُّ شيء وَلَّى . وأَزْرَمَهُ غيره . وفى الحديث : « لاَ تُزْرِمُوا ابْنِى » أى لا تقطعوا عليه بَوْلَهُ .

وَزَرِمَ الكلبُ ، إذا زَرِمَ(١) ذو بَطْنِهِ فى جاعرته .

والزَرِمُ : المضيَّق عليه . ويقال للبخيل زَرِمٌ ، وزَرَّمَهُ غيره . قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة :

حُبَّ الضَرِيكِ تِلاَدَ المالِ زَرَّمَهُ
فقرٌ ولم يَتَّخِذْ فى الناسِ مُلْتَحَجا(٢)

وزَرَمَتْ به أمُّهُ ، إذا ولدَتْه .

أبو عبيد : المُزْرَئِمُّ : المتقبِّضُ . وقد ازْرَأَمَّ ازْرِئْمَامًا .

[ زدرم ]

الازْدِرامُ : الابتلاعُ .

[ زردم ]

الزَرْدَمَةُ : موضعُ الازْدِرَامِ والابتلاع . ويقال زَرْدَمَهُ ، أى عَصَرَ حَلْقَهُ .

[ زعم ]

زَعَمَ(٣) زَعْماً وزُعْماً وزِعْماً ، أى قال .

---

(١) زأم ، كمنع ، زَأْماً وزُؤَاماً .

(٢) زَحَمَهُ كَمَنَعَهُ زَحْماً وزِحَاماً ، بالكسر : ضايقه .

(١) فى نسخة : « إذا يبس » .

(٢) قبله :

إنّى لأهواكَ حُبًّا غير ما كَذِبٍ
ولو نَأَيْتَ سِوَانا فى النوَى حِجَجا

(٣) زَعَمَ يَزْعُمُ بالضم زَعْماً بالحركات الثلاث وزَعَمَ به يَزْعُمُ زَعْماً وزعامة : كفل . وزَعِمَ : طمع ، يَزْعَمُ .

وزَعَمْتُ به أَزْعُمُ زَعْماً وزَعَامَــةً ، أى كَفَلْتُ .

والزَعِيمُ : الـكفيلُ . وفى الحديث : «الزَعِيمُ غارِمٌ » .

والزَعَامَةُ : السِيادةُ . وزَعِيمُ القوم : سَيِّدُهُمْ . وقولُ لبيد :

* والزَعَامَةُ للغلامِ[1] *

يريد السلاحَ ؛ لأنَّهم كانوا إذا اقتسموا الميراث دفَعوا السلاح إلى الابن دون الابنة .

والزَعَمُ ، بالتحريك : الطمع . وقد زَعِمَ بالـكسر ، أى طمع ، يَزْعَمُ زَعَماً وأَزْعمته أنا . قال عنترة :

* زَعَماً لعمرُ أبيكِ ليس بمَزْعَمِ[2] *

أى ليس بمطمع .

وقال ابن السكيت : ويقال للأمر الذى لا يُوثَق به مَزْعَمٌ ، أى يَزْعُمُ هذا أنَّه كذا ويَزْعُمُ هذا أنّه كذا . وفى قول فلان مَزاعِمُ .

والتزَعُّمُ : التـكذُّبُ .

(١) بيت لبيد :

تَطِيرُ عدائدُ الأَشْراكِ شَفْعاً
وَوِتْراً والزَعَامَةُ للغُــلامِ

(٢) فى نسخة أول البيت :

* عُلِّقْتُها عَرَضاً وأَقْتُلُ قَوْمَها *

وناقةٌ زَعُومٌ وشاةٌ زَعُومٌ ، إذا كان يُشَكُّ فيها أَبِهَا طِرْقٌ أم لا ، فتُغْبَطُ بالأيدى . وقال :

زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما[1]
مُخْلِصَــةَ الأَنْقاءِ أو زَعُوما

والزُعْمُومُ : العَيِيُّ .

[ زغم ]

التزَغُّمُ : التغضّب مع كلامٍ . قال أبو ذؤيب يصف رجلًا جاء إلى مكّة على ناقة بين نوق :

فجاء وجاءت بينهنّ وإنّه
ليمسح ذِفْرَاها تَزَغُّمُ كالفَحْلِ

قال الأصمعى : تَزَغُّمُهَا : صِياحها وحِدتها ، وإنّما يمسح ذِفْرَاها ليسكِّنها .

وتَزَغَّمَ الفصيلُ : حَنَّ حنيناً خفيفاً . قال لبيد :

فأَبْلِـغْ بنى بكرٍ إذا ما لقيتَها
على خير ما يُلْقَى به من تَزَغّما

ويروى بالراء .

[ زقم ]

الزَقُّومُ : اسمُ طعامٍ لهم ، فيه تمرٌ وزبدٌ .
والزَقْمُ : أَكْلُهُ .

(١) قبله :

* وبلدةٍ تَجَهَّمُ الجهوما *

الجهوم : العاجز الضعيف .

قال ابن عبّاس رضى الله عنهما : لمّا نزَل قوله تعالى : ﴿ إنّ شَجَرَةَ الزقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾ قال أبو جهل : التمر بالزبد نتزقَّمُهُ (١) . فأنزل الله تعالى : ﴿ إنها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ . طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ .

وأَزْقَمْتُهُ الشىء ، أى أَبْلَعْتُهُ إياه ، فازْدَقَمَهُ أى ابتلعه .

والتزَقُّمُ : التلَقُّمُ . قال ابن دُريد : يقال تزَقَّمَ فلانٌ اللبنَ ، إذا أفرط فى شربه . وقال أيضاً : الزُلْقُومُ باللام : الْحلقوم .

[ زكم ]

الزُكَامُ معروف ، وقد زُكِمَ الرجل وأَزْكَمَهُ الله فهو مَزْكُومٌ ، بُنِىَ على زُكِمَ .

وفلانٌ زُكْمَةُ أبوَيهِ ، إذا كان آخر ولدهما .

[ زلم ]

يقال هو العبدُ زُلْمَةً وزُلَمَةً ، وزَلْمَةً وزَلَمَةً ، أى قُدُّ قدَّ العبد . وقال الكسائى : أى حقًّا .

قال اللحيانى : يقال ذلك فى النكرة ، وكذلك فى الأَمَةِ . قال : يقال هو العبد زُلْمًا يافتى ، أى قدًّا أو حذْوًا .

(١) فى اللسان : قال يامعشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التى يخوفكم بها محمد ؟ قالوا : هى العجوة .

ويقال للمرأة التى ليست بطويلة : امرأةٌ مُزَلَّمَةٌ ، مثل مُقَذَّذَةٍ . ورجلٌ مُزَلَّمٌ ومُقَذَّذٌ ، إذا كان مخفَّف الهيئة . عن ابن السكيت

قال : ويقال قِدْحٌ مُزَلَّمٌ وزَلِيمٌ ، أى طُرَّ وأُجيدَ قَدُّهُ وصَنْعَتُهُ . وعَصاً مُزَلَّمَةٌ . وما أحسن مازَلَّمَ سَهْمَهُ . قال ذو الرمة :

* كأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المنَاقِرُ (١) *

شبَّه خُفَّ البعير بالرحى ، أى قد أخذت المعاولُ من حروفها .

والمُزَلَّمُ : السيِّء الغذاء .

والزَلَمُ بالتحريك : القِدْحُ . قال الشاعر (٢) :

بَاتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمْ
ليس بِرَاعِى إبلٍ ولا غَنَمْ

وكذلك الزُلَمُ بضم الزاى ، والجمع الأَزْلَامُ ، وهى السهام التى كان أهلُ الجاهليَّة يستقسمون بها .

والزَلَمُ أيضاً : واحد الوِبَارِ ، والجمع الأزلام عن أبى عمرو .

وقال الخليل : الزَلَمَة تكون للمعَز فى حلوقها متعلِّقة كالقُرط . ولها زَلَمتَانِ ، فإنْ كانت

(١) صدره :

* تَنُضُّ الحصَى عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

(٢) هو رشيد بن رُمَيْضٍ العَنَزىّ .

فى الأذن فهى زَنِمَةٌ بالنون، والنعت أَزْلَمُ وأَزْنَمُ، والأنثى زَلْماء وزَنْماء. وقال[1]:

تركتَ بَنِي ماء السماء وفِعْلَهُمْ
وأشبهتَ تيساً بالحجاز مُزَنَّما[2]

والزَلَمُ أيضاً: الزَنَمُ الذى يكون خلف الظِلف.

والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدهرُ. وقال[3]:

يا بِشْرُ لو لم أكنْ منكم بمنزلةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

وزَلَّمْتُ الحوض: ملأته. وزَلَّمْتُ عطاءه: قلَّلته.

وازْلَأَمَّ القوم ازْلِئْمَاماً، أى وَلَّوا سراعاً. وقال أبو زيد: ارتحلوا.

وازْلَأَمَّ الشىء: انتصبَ. وازْلَأَمَّ النهارُ، إذا ارتفع ضَحَاؤه.

[ زمم ]

الزِمَامُ: الخيطَ الذى يُشَدُّ فى البُرَةِ أو فى الخِشَاشِ ثم يُشَدُّ فى طرفه المِقودُ. وقد يسمَّى المِقودُ زِمَاماً.

(١) ضَمْرَةُ بن ضمرة النهشليّ، يهجو الأسود ابن منذر بن ماء السماء، أخا النعمان بن المنذر.

(٢) بعده:

ولن أذكرَ النعمانَ إلّا بصالحٍ
فإنَّ له عندى يُدِيًّا وأنعُما

(٣) الأخطل التغلبى.

وزِمَامُ النعل: ما يُشَدُّ فيه الشِسْعُ. تقول: زَمَمْتُ النعل.

وزَمَمْتُ البعير: خَطَمته. وقول الراجز:

يا عَجَبًا وقد رأيتُ عَجَبـا
حِمَارَ قَبَّانٍ يسوق أَرْنَبـا
خَاطِمِها زَأَمَّها أَنْ تَذْهَبا
فقلتُ أَرْدِفْنِى فقال مَرْحَبا

أراد «زَامَّهَا» فحرّك الهمزة ضرورةً لاجتماع الساكنين، كما جاء فى الشعر اسْوَأَدَّتْ، بمعنى اسْوَادَّتْ.

وزَمَّ، أى تقدَّمَ فى السير.

وزَمَّ بأنفه، أى تكبَّرَ، فهو زَامٌّ. وقومٌ زُمَّمٌ، أى شُمَّخٌ بأنوفهم من الكِبْر. قال الراجز[1]:

* شَدَّاخَةٌ تَفْدَغُ هَامَ الزُمَّمِ[2] *

وزُمِّمَ الجِمَالُ، شدِّد للكثرة.

ويقال: أخذَ الذئبُ سَخْلَةً فذهبَ بها زَامًّا رأسَه، أى رافعاً. وقد زَمَّهَا الذئب وازْدَمَّها، بمعنًى.

(١) العجاج.

(٢) ويروى «تقدح». وقبله:

إذ بَذَخَتْ أركانُ عِزٍّ فَدْغَمِ
ذِى شُرُفَاتٍ دَوْسَرِيٍّ مِرْجَمِ

والزَمْزَمَةُ : صوتُ الرعد ، عن أبى زيد .

والزَمْزَمَةُ : كلامُ المجوس عند أكلهم .

وزَمْزَمُ أيضاً ، بالفتح : اسم بئرٍ مكَّة شرَّفها الله تعالى .

وزَمْزَمُ وعَيْطَلُ : اسمان لناقة ، وقد ذكرناه فى اللام .

والزِمْزِمَةُ ، بالكسر : الجماعة من الناس . وقال[1] :

* إذا تَدَانَى زِمْزِمٌ من زِمْزِمِ[2] *

وقال الشيبانىّ : الزِمْزِمُ أيضاً : الجِلَّةُ من الإبل . قال : وكذلك الزِمْزِيمُ .

ودَارِى من داره زَمَمٌ ، أى قريبٌ . وقال أعرابىٌّ : لا والذى وجهى زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان كذا وكذا ، أى تِجاهه وتِلقاءه .

وأمرُ بَنِى فلانٍ زَمَمٌ ، أى قصدٌ كما يقال أَمَمٌ .

وزُمٌّ بالضم : موضعٌ . قال الأعشى :

ونظرةِ عينٍ على غِرَّةٍ
مَحَلَّ الخليطِ بصحراءِ زُمّْ

(١) قال ابن برى : هو لأبى محمد الفقعسى .

(٢) إذا تَدَانَى زِمْزِمٌ لِزِمْزِمِ
من كلِّ جيشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ
وحارَ مَوَّارُ العَجاجِ الأقتمِ
نَضْرِبُ رأسَ الأبْلَجِ الغَشَمْشَمِ

يقول : ما كان هواها إلّا عقوبة .

[ زنم ]

يقال : هو العبد زَنْمَةً وزُنْمَةً ، وزَنَمَةً وزُنَمَةً ، أى قَدُّهُ قَدُّ العبيد . وقال الكسائىّ : أى حقًّا .

والزَنَمَةُ : شىءٌ يقطع من أذن البعير فيترك معلَّقاً . وإنَّما يفعل ذلك بالكرام من الإبل . يقال : بعيرٌ زَنِمٌ وأَزْنَمُ ومُزَنَّمٌ ، وناقةٌ زَنِمَةٌ وزَنْماءُ ومُزَنَّمَةٌ .

والزَنَمُ : لغةٌ فى الزَلَمِ الذى يكون خَلْفَ الظِلف . وأمّا الذى فى الحديث : « الضائنةُ الزَنَمَةُ » فهى الكريمة : لأنَّ الضأن لا زَنَمَةَ لها ، وإنَّما يكون ذلك فى المعز . قال الشاعر[1] :

وجاءت خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا
يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ[2]

والزَنِيمُ والمُزَنَّمُ : المُسْتَلْحَقُ فى قومٍ ليس منهم ، لا يُحتاج إليه ، فكأنَّه فيهم زَنَمَةٌ .

والمُزَنَّمُ أيضاً : صِغار الإبل . ويقال المُزَنَّمُ : اسم فحلٍ . ويروى قول زهير :

(١) فى نسخة « المُعَلَّى بن حَمَّال العبدىّ » .

(٢) بعده :
يُفرِّقُ بينها صَدَعٌ رَبَاعٌ
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

* مِنْ إِفَالِ مُزَنَّمِ (١) *

وقوله تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قال عكرمة : هو اللئيم الذى يُعرَف بلؤمه كما تُعرَف الشاة بِزَنَمَتِها .

وأَزْنَمُ : بطنٌ من بنى يربوع . وقال (٢) :

ولو أنّهــا عصفورةٌ لحسبتُها
مُسَوَّمَةً تَدعو عُبَيْدًا وأزنَما (٣)

[ زهم ]

الزُّهْمُ بالضم : الشحمُ . قال أبو النجم يصف الكلب :

* يذكر زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا (٤) *

وزُهْمَانُ : اسمُ كلبٍ .

والزُّهْمَةُ : الريحُ المنتنة .

والزَهَمُ ، بالتحريك : مصدر قولك : زَهِمَتْ يَدِى بالكسر من الزُهُومَةِ ، فهى زَهِمَةٌ أى دسِمَةٌ .

والزَهِمُ أيضاً : السمينُ . قال زُهير :

القائدُ الخيلَ منكوباً دَوَابِرُها
منها الشَّنُونُ ومنها الزاهِقُ الزهِمُ

أبو زيد : المُزَاهَمَةُ : القُرْبُ . يقال : زَاهَمَ الخمسين ، أى داناها .

[ زهدم ]

زَهْدَمٌ : اسم فرسٍ (١) . وفارِسُهُ يقال له « فارسُ زَهْدَمٍ » .

وزَهْدَمٌ أيضا : الصقر ، ويقال فَرخ البازى وبه سُمِّى الرجل .

والزَهْدَمَانِ : أخوانِ من بنى عبس . قال ابن الكلبىّ : هما زَهْدَمٌ وقيسٌ ابنا حَزْنِ بن وَهْبِ بن عُوَيرِ بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض ، وهما اللذان أدركا حاجبَ بن زُرارة يوم جَبَلَةَ ليأسراه فغلبَهما عليه مالكٌ ذو الرُقَيبة القُشَيْرىّ . وفيهما يقول قيسُ بن زُهير :

---

(١) بيت زهير :
فأصبح يجرى فيهم من تِلادِكُمْ
مغانِمُ شتى من إفَالٍ مُزَنَّمِ

(٢) العوّام بن شوذبٍ الشيبانىّ .

(٣) فى اللسان : « فلو أنها » .

(٤) قال ابن برى : أى يتذكر شحم الكفل عند تشريحه . قال : ولم يصف كلباً وإنما وصف صائداً من بنى تميم لقى وحشا .
وقبله :
لاقت تميماً سامعاً لَمُوحا
صاحِبَ أَقْنَاصٍ بها مَشْبُوحا

(١) زَهْدَمٌ : اسمُ فرسِ لسحيم بن وثيلٍ ، وفيه يقول ابنه جابر :
أقول لهم بالشِعْبِ إذْ يأسروننى
ألم تعلموا أنى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

جَزَانِي الزَهْدَمانِ جَزَاءَ سَوْءٍ
وكنتُ المرءَ يُجْزَى بالكَرَامَهْ

قال أبو عبيدة : هما زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ .

[ زيم ]

الأصمعىّ : اللحمُ الزِيَمُ : المتفرّق ليس بمجتمع فى مكان فيَبْدُنَ .

وزِيَمُ : اسم فرس ، لا ينصرف للمعرفة والتأنيث . قال الراجز[(١)] :

* هذا مكانُ الشدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ[(٢)] *

## فصل السين

[ سأم ]

أبو زيد : سَئِمْتُ من الشىء أَسْأَمُ سَأَماً وسَأْمَةً وسَآماً وسَآمَةً ، إذا مَلِلْتَهُ . ورجلٌ سَئُومٌ .

[ ستهم ]

السُتْهُمُ . الأسْتَهُ ، والميم زائدة .

[ سجم ]

سَجَمَ الدمعُ سُجُوماً وسِجَاماً : سَالَ وانْسَجَمَ .

وسَجَمَتِ العينُ دمعها . وعينٌ سَجُومٌ .

وأرضٌ مَسْجُومَةٌ ، أى ممطورة .

وأَسْجَمَتِ السماء : صبّتْ ، مثل أَثْجَمَتْ .

(١) رُشَيْدُ بن رُمَيْضٍ العنزىّ .

(٢) يروى : « هذا أوان » .

والأَسْجَمُ : الجملُ الذى لا يرغو .

[ سحم ]

السُحْمَةُ : السَوَادُ . والأَسْحَمُ : الأسود .

والأَسْحَمُ فى قول زهير[(١)] :

* بأَسْحَمَ مِذْوَدِ *

هو القَرْنُ . وفى قول النابغة :

* بأَسْحَمَ دَانٍ[(٢)] *

هو السحاب . وفى قول الأعشى :

* بأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ[(٣)] *

يقال : الدمُ تُغْمَسُ فيه اليدُ عند التحالف .

ويقال بالرَحِمِ ، ويقال بسواد حَلَمَة الثدى ، ويقال بزِقِّ الخمر .

وسُحَامٌ : اسم كلب . قال لبيد :

فتَقَصَّدَتْ منها كَسَابِ فضُرِّجَتْ
بدَمٍ وغُودِرَ فى المَكَرِّ سُحامُها

(١) بيت زهير :
نَجَاءٍ مُجِدٌّ ليس فيه وتيرةٌ
وتَذْبِيبُها عنه بأَسْحَمَ مِذْوَدِ

(٢) بيت النابغة :
عَفَا آيَهُ صوبُ الجنوب مع الصَبَا
بأَسْحَمَ دانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ

(٣) بيت الأعشى صدره :
* رَضِيعَىْ لِبَانٍ ثدىَ أُمٍّ تَقَاسَمَا *

والسَحَمُ بالتحريك : شجرٌ . قال النابغة :

إنَّ العُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنا

ما كان من سَحَمٍ بها وصُفَارِ

والسَحْمَاءُ مثله .

وإسْحِمَانُ : جبلٌ بعينه ، بكسر الهمزة والحاء .

[ سخم ]

السُخْمَةُ : السوادُ . والأَسْخَمُ : الأسود .

والسُخَامُ ، بالضم : سَواد القِدر .

وسَخَّمَ اللهُ وجهَه ، أى سوَّده .

ويقال : هذا ثوبٌ سُخَامُ المَسِّ ، إذا كان ليِّن المسّ مثل الخزّ .

وريشٌ سُخَامٌ ، أى ليِّن المسّ رقيقٌ .

وقطنٌ سُخَامٌ ، وليس هو من السَواد . وقال يصف الثلج(١) :

كأنَّه بالصَحْصَحَانِ الأَنْجَلِ

قُطنٌ سُخَامٌ بأيادِى غُزَّلِ

ومنه قيل للخمر سُخَامٌ وسُخَامِيَّةٌ ، إذا كانت ليِّنةً سلسةً .

والسَخِيمَةُ : الضغينةُ والموجِدةُ فى النفس .

[ سدم ]

السَدَمُ بالتحريك : الندَم والحُزن . وقد سَدِمَ بالكسر .

ورجلٌ نادمٌ سادِمٌ ، وندمانُ سَدْمانُ . ويقال هو إتباعٌ .

وماله هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلّا ذلك .

ورَكِيَّةٌ سُدْمٌ وسُدُمٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ ، إذا ادَّفَنَتْ . قال الراجز(١) :

* سُدْمَ المَسَاقِى آجِنَاتٍ صُفْرَا(٢) *

وقال لبيد :

سُدُماً قليلًا عَهْدُهُ بأَنِيسِهِ

من بين أصفر ناصعٍ ودِفَانِ

والسَدِمُ : الفحلُ القَطِمُ الهائجُ . وقال(٣) :

قطعتَ الدهرَ كالسَدِمِ المُعَنَّى

تُهَدِّرُ فى دِمَشْق فما تَرِيمُ

ورجلٌ سَدِمٌ ، أى مغتاظٌ .

---

(١) قال ابن برى : الرجز لجندل بن المثنّى الطهوىّ . وصوابه يصف سراباً ، لأنّ قبله :

* والآلُ فى كلِّ مرادٍ هَوْجَلِ *

شبّه الآل بالقطن لبياضه . والأنجل : الواسع .

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

(٢) قبله :

يشربن من مَاوَانَ ماءً مُرَّا

ومن سَنَامٍ مثلَه أو شَرَّا

سُدْمَ المساقِى المُرخيات صُفْرَا

(٣) فى نسخة زيادة : «الشاعر الوليد بن عقبة» .

وفَنيقٌ مُسَدَّمٌ : جُعِلَ عَلَى فمه الكِعامُ .

وسَدُومُ ، بفتح السين : قرية قوم لوطٍ عليه السلام ، ومنها قاضِى سَدُومَ . قال الشاعر :

كذلك قومُ لوطٍ حين أَمْسَوْا
كعَصْفٍ فى سَدُومِهِمُ رَمِيمِ

[ سرم ]

السُرْمُ : مخرجُ الثُفْلِ ، وهو طرف المِعَى المستقيم ، كلمةٌ مولَّدةٌ .

[ سرجم ]

السَرْجَمُ : الطويلُ ، مثل السَلْجَم .

[ سسم ]

السَاسَمُ ، بالفتح : شجرٌ أسود . قال النمر ابن تولب :

إذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَى حولها النَبْعَ والسَاسَما

[ سرطم ]

السَرْطَمُ : الطويلُ . قال الشاعر[1] :

أَصْمَعِ الكعبين مهضومِ الحَشَا
سَرْطَمِ اللَحْيَيْنِ مِعْاجٍ تَنِقْ[2]

(١) عدىّ بن زيد .

(٢) قبله :

كرَبَاعٍ لاَحَهُ تَعْدَاؤهُ
سَبِطٍ أَكْرُعُهُ فيه طَرَقْ

[ سطم ]

يقال : فلانٌ فى أَسْطُمَّةِ قومه ، أى فى وسَطهم وأشرافِهم . وقال[1] :

* وصلتُ من حَنظلةَ الأُسْطُمَّا *

ويروى بالصاد .

وأُسْطُمَّةُ الحسب : وسَطُهُ ومجتمَعُه .

والأُطْسُمَّةُ مثله على القَلْب . وقال :

ياليتَها قد خرجتْ من فُمِّهِ
حتَّى يعود المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ

أى فى أهله وحقِّه . والجمع الأَسَاطِمُ . وتميم تقول أَسَاتِمُ ، تعاقب بين الطاء والتاء فيه .

والأَسْطُمُّ : مجتمَع البحر .

والسِطَامُ : حدُّ السيف . وفى الحديث : « العربُ سِطَامُ الناس » أى حَدُّهُمْ .

[ سعم ]

السَعْمُ : ضربٌ من سَير الإبل . وقد سَعَمَ يَسْعَمُ . وناقةٌ سَعُومٌ . وقال :

* يَتبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُوماَ *

قوله « نَظَّارِيّةً » ، إبلٌ منسوبة إلى بنى النَّظَّارِ وهم قومٌ من عُكْلٍ .

[ سقم ]

السَقَامُ : المرض ، وكذلك السُقْمُ والسَقَمُ ، وهما لغتان مثل حُزْنٍ وحَزَنٍ .

(١) رؤبة .

وقد سَقِمَ بالكسر يَسْقَمُ سَقَماً فهو سَقِيمٌ ، وأَسْقَمَهُ اللهُ عزّ وجلّ .

والمِسْقَامُ : الكثير السَقَمِ .

وسَقَامٌ : اسمُ وادٍ . قال أبو خِرَاشٍ الهُذَلىّ :

أَمْسَى سَقَامٌ خَلاَءً لا أنيسَ به
إلاّ السِباعُ ومَرُّ الريحِ بالغُرَفِ

ويروى « إلاّ الثُمَامُ » قال أبو عبيدة عمرو : الهذلى[١] يَرْفَعُ إلاّ الثُمَامُ ، وغيرُه يَنصِبه .

[ سلم ]

أبو عمرو : السَلْمُ : الدَلْوُ لها عُروةٌ واحدة[٢] ، نحو دَلْوِ السقّائين .

وسَلْمٌ : اسم رجل . وسَلْمَى: اسم امرأة .

وسَلْمَى : أحد جبلَىْ طيِّئٍ . وسَلْمَى : حىٌّ من دَارِمٍ . وقال :

تُعَيِّرُنِى سَلْمَى وليس بِقُضْأَةٍ
ولو كنتُ من سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دارِما

(١) كذا . وفى اللسان : « ويروى إلا الثُمام . وأبو عمرو يرفع الثمام ، وغيره ينصبه » .

(٢) قال ابن برى : صوابه لها عَرْقُوَةٌ ، وليس ثَمَّ دلوٌ لها عُروةٌ واحدة . والجمع أَسْلُمٌ وسلامٌ ، وفى التهذيب : له عروة واحدة يمشى بها الساقى ، مثل دِلاَء أصحاب الرَوايا . وحكى اللحيانى فى جمعها أسالِمُ ، قال ابن سيده : وهذا نادر .

وفى بنى قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةُ بن قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الشرّ ، وأُمُّهُ لُبَيْنَى[١] بنت كعب ابن كلاب ؛ وسَلَمَةُ بن قُشَير ، وهو سَلَمَةُ الخير . وهو ابن القَسْرِيّة[٢] .

وسُلَيْمٌ : قبيلةٌ من قيس عَيْلاَنَ ، وهو سُلَيم ابن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفَةَ بن قَيس عَيْلاَنَ .

وسُلَيْمٌ أيضا : قبيلةٌ فى جُذَامَ من اليمن .

وأبو سُلْمَى ، بضم السين : والد زُهير بن أبى سُلْمَى المُزَنىّ الشاعر ، وليس فى العرب غيرُه ، واسمه ربيعة بن رَبَاحٍ من بنى مازن ، من مُزَيْنَةَ .

وسَلْمَانُ : اسمُ جبل ، واسمُ رجل .

وسالِمٌ : اسم رجل .

والسَلَمُ ، بالتحريك : السَلَفُ . والسَلَمُ : الاستسلام . والسَلَمُ أيضا : شجرٌ من العِضَاهِ ، الواحدة سَلَمَةٌ .

وسَلَمَةُ : اسم رجل :

وسَلِمَةُ ، بكسر اللام أيضاً : اسمُ رجل .

وبنو سَلِمَةُ : بطنٌ من الأنصار ، وليس فى العرب سَلِمَةُ غيرهم .

والسَلِمَةُ أيضا : واحدةُ السِلاَمِ ، وهى

(١) فى المخطوطات : « لُبَيْنَةُ » .

(٢) فى اللسان : « وهو ابن القُشَيريّة » .

الحجارة . وقال(١) :

ذَاكَ خليلي وذُو يعاتبني

يرمى ورائى بامْسَهم ِ وامْسَلِمَهْ

يريد بالسهم والسَلِمَةِ ، وهى لغةٌ لِحِمْيَرَ .

والسُّلَّمُ : واحد السَلاَلِيم التى يُرْتَقَى عليها ، وربَّما سمِّى الغَرْزُ بذلك . قال أبو الرُبَيْس التَغلَبِيّ يصف ناقته :

مُطَارَةَ قلب إن ثَنى الرِجْلَ ربُّها

بسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُنَاخٍ تُعَاجِلُه(٢)

وسَلاَّمٌ وسَلاَّمَةُ بالتشديد ، من أسماء الناس .

والسِلْمُ بالكسر : السَلاَمُ . وقال :

وَقَفْنَا فقلنا إيهِ سِلْمٌ فَسَلَّمَتْ

فما كان إلاّ وَمْؤُها بالحواجِبِ(٣)

وقرأ أبو عمرو : ﴿ ادْخُلُوا فى السِلْمِ كَافَّةً ﴾ يذهب بمعناها إلى الإسلام .

والسَلْمُ : الصلحُ ، يفتح ويكسر ، ويذكَّر ويؤنث .

والسِلْمُ : المُسَالِمُ . تقول : أنا سِلْمٌ لمن سالمنى .

والسَلاَمُ : السَلاَمَةُ . والسَلاَمُ : الاستسلامُ . والسَلاَمُ : الاسمُ من التسليم . والسَلاَمُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى .

والسَلاَمُ والسِلاَمُ أيضاً : شجَرٌ . قال بشر :

* بِصَاحَةَ فى أَسِرَّتِهَا السلامُ(١) *

الواحدة سَلاَمَةٌ .

والسَلاَمُ : البراءة من العُيوب فى قول أميَّة(٢) .

وقرئ : ﴿ ورَجُلًا سَلَماً ﴾ .

والسَلاَمَانُ أيضاً : شجرٌ .

والسُلاَمَيَاتُ : عظام الأصابع . قال أبو عبيد : السُلاَمَى فى الأصل عظمٌ يكون فى فِرْسِنِ البعير . ويقال : إنَّ آخر ما يبقى فيه المخّ من البعير إذا عَجِفَ السُلاَمَى والعين ، فإذا ذهب منهما لم يكن له بقيَّةٌ بعد . قال الراجز(٣) :

---

(١) قال ابن برى : هو لِبُجَيْر بن عنمة الطائى قال : وصوابه :

وإنَّ مولاى ذو يعاتبنى

لا إحْنَةٌ عنده ولا جَرِمَهْ

ينصرنى منك غيرَ معتذرٍ

يرمى ورائى بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ

(٢) فى اللسان : « يُعَاَلِجُهْ » .

(٣) قال ابن برى : والذى رواه القنانى :

فقلنا السلامُ فاتقَتْ من أسيرها

وما كان إلاّ وَمْؤُهَا بالحواجِبِ

(١) صدره :

* تَعَرُّضَ جَأْبَةِ المِدْرَى خَذُولٍ *

(٢) بيت أمية :

سَلاَمَكَ ربَّنَا فى كل فَجْرٍ

بريئاً ما تَعَنَّتْكَ الذُمُومُ

(٣) هو أبو ميمون النضر بن سلمة العجلىّ .

لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْقَيْنْ
مادامَ مُخٌّ فى سُلَامَى أو عَيْنْ

واحده وجمعه سواء، وقد جمع على سُلَامَيَاتٍ.

ويقال للجلدة التى بين العين والأنف: سَالِمٌ. وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه سَالِمٍ:

يُدِيرُونَنِي عن سَالِمٍ وأُرِيغُهُ
وجِلْدَةُ بينَ العينِ والأنفِ سَالِمُ

وهذا المعنى أراد عبدُ الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج: «أنت عندى كسَالِمٍ».

والسَلَامُ والسَلِيمُ: اللَدِيغُ، كأنّهم تفاءلوا له بالسَلامة. ويقال: أُسْلِمَ لما به.

وقلبٌ سَلِيمٌ، أى سَالِمٌ.

قال ابن السكيت: تقول لا بِذِى تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا. وتُثَنِّى: لا بِذِى تَسْلَمَانِ، وللجماعة: لا بِذِى تَسْلَمُونَ، وللمؤنث: لا بِذِى تَسْلَمِينَ، وللجميع: لا بِذِى تَسْلَمْنَ. قال: والتأويل لا والله الذى يُسَلِّمُكَ ما كان كذا وكذا.

ويقال: لا وسَلَامَتِكَ ما كان كذا.

ويقال: اذهبْ بِذِى تَسْلَمُ يا فتى، واذْهَبَا بذى تَسْلَمَانِ، أى اذهبْ بسَلَامَتِكَ.

قال الأخفش: وقوله ذِى مضافٌ إلى تَسْلَمُ. وكذلك قول الشاعر(١):

بآيَةِ يُقْدِمُونَ الخيلَ زُورًا
كأنّ على سَنابكها مُدَاما

أضاف آيَةَ إلى يُقْدِمُونَ، وهما نادران لأنّه ليس شيء من الأسماء يُضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان، كقولك هذا يومَ يفعَلُ، أى يفْعَلُ فيه.

وتقول: سَلِمَ فلانٌ من الآفات سَلَامَةً، وسَلَّمَه الله سبحانه منها.

وسَلَّمْتُ إليه الشيء فتَسَلَّمَهُ، أى أخَذَه.

والتَسْلِيمُ: بَذْلُ الرضا بالحكم. والتَسْلِيمُ: السَلامُ.

وأَسْلَمَ الرجلُ فى الطعام، أى أسلَفَ فيه. وأَسْلَمَ أمرَه إلى الله، أى سَلَّمَ. وأَسْلَمَ، أى دخل فى السِّلْمِ، وهو الاستسلام. وأَسْلَمَ من الإسلام. وأَسْلَمَهُ، أى خذله.

والتَسَالُمُ: التصالح.

والمُسَالَمَةُ: المصالحة.

واسْتَلَمَ الحجر: لمسه إمّا بالقُبلة أو باليد. ولا يُهمز لأنّه مأخوذ من السِلَام وهو الحجر، كما تقول: استنوق الجمل. وبعضهم يهمزه.

واسْتَسْلَمَ، أى انقاد(١).

---

(١) الأعشى.

(١) زيادة فى المخطوطة: وقول الحطيئة:

فيه الرماحُ وفيه كلُّ سابغةٍ
جَدْلاءَ مُحْكَمَةٍ من صُنْعِ سَلَامٍ =

وسَلَمْتُ الجِلْدَ أَسْلِمُهُ بالكسر ، إذا دَبغْتَهُ بالسَلَم . قال لَبيد :

بُمقابَلٍ سَرِبِ المَخَارِزِ عِدْلُهُ
قَلِقُ المَحَالَةِ جارِنٌ مَسْلُومُ

والأَسَيْلِمُ : عِرْقٌ بين الخِنصِر والبِنصِر .

والسِلَامُ ، بالكسر : ماءٌ . قال بشرٌ :

كأَنَّ قُتُودِى على أَحْقَبٍ
يريد نَحُوصاً تَؤُمُّ السِلَاما

[ سلتم ]

السِلْتِمُ ، بالكسر : الداهيةُ ، والغولُ ، والسَنَةُ الصعبةُ .

[ سلجم ]

السَلْجَمُ : الطويلُ . والسَلَاجِمُ : سهامٌ طِوالُ النِصالِ .

ويقال جملٌ سَلْجَمٌ وسُلَاجِمٌ بالضم ، والجمع فيهما سَلَاجِمُ بالفتح .

[ سلهم ]

سِلْهِمٌ ، بالكسر : اسم رجل . قال

= يعنى سليمان بن داود عليهما السلام ، وكذلك قول النابغة :

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَّاءِ ذائِلِ

أبو عبيد : المُسْلَهِمُّ : المتغيِّر فى جسمه ولونه . وقد اسْلَهَمَّ لونُه اسْلِهْمَاماً .

وسَلْهَمُ : حىٌّ من مَذْحِجٍ .

[ سمم ]

السَمُّ : الثَقْبُ ، ومنه سَمُّ الخِياطِ(1) .

وسُمُومُ الإنسان وسِمَامُهُ: فَمُهُ ومَنخِرُهُ وأُذُنُهُ ، الواحد سَمٌّ وسُمٌّ . وكذلك السُمُّ القاتل يضم ويفتح ، ويجمع على سُمُومٍ وسِمَامٍ .

ومَسَامُّ الجسد : ثُقَبه .

والسَمُّ : كلُّ شىءٍ كالودَع يخرج من البحر .

قال الفراء : ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك ، وقد يضمّان أيضاً .

والسَمَّانِ : عِرْقان فى خيشوم الفرس .

وسَمَّهُ ، أى سقاه السَمَّ .

وسَمَّ الطعامَ ، أى جعل فيه السَمَّ .

وسَمَمْتُ سَمَّكَ ، أى قصدتُ قَصدَك

وسَمَمْتُ بينهما سَمًّا ، أى أصلحتُ .

وسَمَمْتُ القارورة ونحوَها ، أى سَدَدْتُ .

وسَمَّتِ النِعمةُ ، أى خصَّتْ . قال العجّاج :

---

(1) فى المختار بفتح السين وضمها ، وكذا السم القاتل ويفتح ويضم ، ويجمع على سُمُومٍ وسِمَامٍ . وفى القاموس : ويثلث فيهما .

هو الذى أنعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ
على الذين أَسْلَمُوا وسَمَّتِ[(١)]

أى بلغت الكُلّ .

والسَامَّةُ : الخاصّةُ . يقال : كيف السَامَّةُ والعامّةُ .

والسَامَّةُ : ذات السَمِّ .

وسامُّ أبرصَ من كبار الوَزَغِ .

قال الأمويّ : أهل المَسَمَّةِ : الخاصّةُ والأقاربُ .

وأهل المنحاة : الذين ليسوا بأقارب .

وفلان يَسُمُّ ذلك الأمر بالضم ، أى يَسبُره وينظر ما غَوْرُه .

والسَمُومُ : الريح الحارّة ، تؤنث . يقال منه : سُمَّ يومنا فهو يومٌ مَسْمُومٌ . والجمع سَمائِمُ .

قال أبو عبيدة : السَمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل ، والحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار .

والسَمامُ بالفتح : جمع سَمامَةٍ ، وهو ضربٌ من الطير ، والناقةُ السريعةُ أيضا . عن أبى زيد .

والسَمْسَمُ بالفتح ، هو الثعلب .

وسَمْسَمٌ أيضا : موضعٌ . وقال[(٢)] :

* بسَمْسَمٍ أو عن يمين سَمْسَمِ[(١)] *

ورجلٌ سَمْسامٌ ، أى خفيفٌ سريع .

وسُمْسُمانِيٌّ بالضم مثله .

والسِمْسِمُ ، بالكسر : حَبُّ الحلِّ .

والسُمْسُمَةُ : النملةُ الحمراء ؛ والجمع سَماسِمُ .

[ سنم ]

السَنامُ : واحد أَسْنِمَةِ الإبل .

وسَنامُ الأرض : نَحْرُها ووسَطُها .

وأَسْنُمَةُ ، بفتح الهمزة وضم النون : أكمة معروفة بقرب طِخْفَةَ . قال بشر :

كأنَّ ظباءَ أَسْنُمَةٍ عليها
كَوَانِسَ قالِصًا عنها المَغَارُ

ونبتٌ سَنِمٌ ، أى مرتفع ، وهو الذى خرجَت سَنَمَتُهُ ، وهو ما يعلو رأسَه كالسُنبُل . قال الراجز :

* والخازِبازِ السَنِمَ المَجُودَا[(٢)] *

وبعيرٌ سَنِمٌ ، أى عظيم السَنام .

---

(١) فى اللسان :

* على البلاد رَبُّنَا وسَمَّتِ *

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز العجاج » .

(١) قبله :

* يا دَارَ سَلْمَى يا اسْلَمِي ثم اسْلَمِى *

(٢) قبله و بعده :

رَعَيْتُهَا أكرمَ عُودٍ عُودَا
الصِلِّ والصِفِصلّ واليَعْضِيدَا
والخازِبازِ السَنِمَ المَجُودَا
بحيث يدعُو عامرٌ مَسْعُودَا

وماءٌ سَنِمٌ على وجه الأرض. وأَسْنَمَ الدخانُ أى ارتفع. وقال[1]:

* كَدُخَانِ نارٍ ساطعٍ إِسْنَامُها[2] *

وتَسَنَّمَهُ، أى علاه.

وقوله تعالى: ﴿ومِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ قالوا: هو ماءٌ فى الجنة، سمّى بذلك لأنّه يجرى فوق الغُرَف والقصور.

وتَسْنِيمُ القبر: خلاف تسطيحه.

[سوم]

السُومَةُ، بالضم: العَلامة تُجعَل على الشاة، وفى الحرب أيضاً. تقول منه: تَسَوَّمَ، وفى الحديث: «تَسَوَّمُوا فإنّ الملائكة قد تَسَوَّمَتْ».

وسَوَّمْتُ فلاناً فى مالى، إذا حكّمته فى مالك، عن أبى عبيدة.

والخيلُ المُسَوَّمَةُ: المَرْعِيَّةُ. والمُسَوَّمَةُ: المُعْلَمَة.

وقوله تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قال الأخفش: يكون مُعْلِمِينَ ويكون مُرْسِلِينَ، من قولك: سَوَّمَ فيها الخيلَ، أى أرسلها. ومنه السائمةُ. وإنّما جاء بالياء والنون لأنّ الخيل سُوِّمَتْ وعليها رُكبانها.

وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِنْ طِينٍ. مُسَوَّمَةً﴾ أى عليها أمثالُ الخواتيم.

أبو زيد: سَوَّمْتُ الرجلَ، إذا خلّيتَه وسَوْمَهُ، أى وما يريد.

وسَوَّمْتُ على القوم، إذا أَغَرْتَ عليهم فعِثْتَ فيهم.

والسَامُ: عُروق الذهب؛ الواحدة سَامَةٌ: وبها سمّى سامَةُ بن لؤىّ بن غالب. قال قيس ابن الخطيم:

لوَ انّكَ تُلْقِي حنظلًا فوق بَيْضنا
تَدَحْرَجَ عن ذِى سامِهِ المُتَقَارِبِ

أى على ذِى سَامِهِ، وعَنْ فيه بمعنى عَلَى. والهاء فى سامِهِ ترجع إلى البَيْضِ، يعنى البيض المموَّه به، وإنّما يصف تَرَاصَّ القومِ فى الحرب حتّى لو أُلقِىَ حنظلٌ لم يصل إلى الأرض.

والسامُ: الموتُ.

وسَامٌ: أحد بنى نوح عليه السلام، وهو أبو العرب.

والسَوَامُ والسائِمُ بمعنًى، وهو المالُ الراعى. يقال: سَامَتِ الماشيةُ تَسُومُ سَوْماً، أى رَعَتْ

---

(١) فى نسخة زيادة «لبيد».

(٢) أول البيت:

* مشمولةٍ غُلِثَتْ بنَابِتِ عَرْفَجٍ *

من رواه بالفتح أراد أعاليها، ومن رواه بالكسر فهو مصدر أَسْنَمَتْ، إذا ارتفع لهيبُها إسناماً.

فهى سَائِمَةٌ . وجمع السائِمِ والسائِمَةِ سَوائِمُ .

وأَسَمْتُهَا أنا ، إذا أخرجتها إلى الرَّعْى . قال تعالى : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .

والسَوْمُ فى المبايعة ، تقول منه : ساوَمْتُهُ سواماً . واسْتَامَ عَلَىَّ ، وتَسَاوَمْنَا . وسُمْتُكَ بعيرَكَ سِيمَةً حسنةً . وإنَّه لَغَالِى السِيمَةِ .

وسُمْتُهُ خسفاً ، أى أوليته إيَّاه وأوردته عليه .

وسامَ ، أى مَرَّ . وقال[1] :

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سامَتْ على المَلَقاتِ ساما

وسَوْمُ الرياح : مَرُّهَا .

والسِيَا ، مقصورٌ من الواو . قال تعالى : ﴿ سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ وقد تجىء السِيَاءُ والسِيمِيَاءُ ممدودين . وقال[2] :

غلامٌ رماه اللهُ بالْحُسْنِ يافعاً
له سِيمِيَاءُ لا تَشُقُّ على البَصَرْ[3]

(١) صخر الغىّ .

(٢) فى نسخة زيادة « الشاعر أُسَيد بن عَنْقاء الفَزَارىّ » .

(٣) بعده :

كأنَّ الثريَّا عُلِّقَتْ فوق نَحْرِهِ
وفى جِيدِهِ الشِعْرَى وفى وجهه القَمَرْ

أى يَفرَح به مَن ينظر إليه .

[ سهم ]

السَهْمُ : واحد السِهَامِ . والسَهْمُ : النصيب، والجمع السُهْمَانُ .

وسَهْمُ البيت : جَائِزُهُ .

والمُسَهَّمُ : البُرْدُ المخطط .

والسُهْمَةُ بالضم : القَرابةُ . قال عَبِيدٌ :

قد يُوصَلُ النَازِحُ النَائِى وقد
يُقْطَعُ ذو السُهْمَةِ القريبُ

والسُهْمَةُ : النصيبُ .

والسَهَامُ ، بالفتح : حَرُّ السَمُومِ . وقد سُهِمَ الرجل ، على مالم يسمَّ فاعلُه ، إذا أصابَه السَمُومُ .

والسُهَامُ بالضم[1] : الضُمْرُ والتغيُّر . وقد سَهَمَ وجهه بالفتح وسَهُمَ أيضاً بالضم ، يَسْهُمُ سُهُوماً فيهما .

والساهِمَةُ : الناقةُ الضامِرةُ . قال ذو الرمّة :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَةٍ
بأَخْلَقِ الدَفِّ من تَصْدِيرِها جُلَبُ

يقول : زار الخيالُ أخاتنائفَ نام عند ناقةٍ ضامرةٍ مهزولةٍ ، بجنبها قروحٌ من آثار الحِبالِ . والأَخْلَقُ : الأَملسُ .

وإبلٌ سَوَاهِمُ ، إذا غيَّرها السفَر .

(١) السُهَامُ كغراب ، والسَهَامُ كسحاب .

الأمويّ : السُّهَامُ : داء يُصيب الإبل .
يقال : بعيرٌ مسهومٌ ، وبه سُهَامٌ ؛ وإبلٌ مَسَهَّمَةٌ .
قال أبو نُخَيلة :

* ولم يَقِظْ فى النَعَمِ المُسَهَّمِ *

وسَاهَمْتُهُ ، أى قارعته ، فسَهَمْتُهُ أَسْهَمُهُ بالفتح .

وأَسْهَمَ بينهم ، أى أَقْرَعَ . واسْتَهَمُوا ، أى اقترعوا . وتَسَاهَمُوا ، أى تقارعوا .

وسَهْمٌ : قبيلةٌ فى قريش . وسَهْمٌ أيضاً فى باهلة .

## فصل الشين

### [ شأم ]

الشَأْمُ : بلاد ، يذكر ويؤنث . ورجلٌ شأمىٌّ وشَآمٍ على فَعَالٍ ، وشَآمِىٌّ أيضا حكاه سيبويه . ولا تقل شَآمٍ وما جاء فى ضرورة الشعر فمحمولٌ على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد واصرأةٌ شَأْمِيَّةٌ وشَآمِيَةٌ مخففة الياء .

والمَشْأَمَةُ : المَيْسَرَةُ . وكذلك الشَأْمَةُ .
يقال قعد فلانٌ شَأْمَةً .

ويقال : يا فلان شَائِمْ بأصحابك ، أى خُذْبهم شَأْمَةً ، أى ذات الشمال .
ونظرت يَمْنَةً وشَأْمَةً .

والشُؤْمُ : نقيض اليُمْنِ ؛ يقال : رجل مَشُومٌ ومَشْئُومٌ .

والأَشائِمُ : نقيض الأيامِن .

ويقال : ما أَشْأَمَ فلاناً . والعامّة تقول : ما أَيْشَمَهُ .

وقد شَأَمَ فلانٌ على قومه يَشْأَمُهُمْ ، فهو شائمٌ ، إذا جرّ عليهم الشُؤمَ . وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْئُومٌ ، إذا صار شُؤْماً عليهم . وقومٌ مَشَائِيمُ . وأنشد أبو مهدىّ[1] :

مَشَائِيمُ ليسوا مُصْلِحِينَ عشيرةً
ولا نَاعِبٍ إلاَّ بشُؤْمٍ غُرابُها

رَدَّ نَاعِباً على موضع مصلحين ، وموضعه خفضٌ بالباء أى ليسوا بمصلحين ، لأنَّ قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد .
وقد تشاءموا به .

وأمّا قول زهيرٍ :

فتُنْتَجْ لـكم غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كأَحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

فهو أَفْعَلُ بمعنى المصدر ، لأنّه أراد غلمان شُؤْمٍ فجعل اسم الشُؤْمِ أَشْأَمَ ، كما جعلوا اسم الضُرِّ الضَرّاء . فلهذا لم يقولوا شَأْماء كما لم يقولوا أَضَرُّ للمذكر ، إذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فَصْل ، لأنه بمعنى المصدر .

---

(١) فى الإصلاح جزء ١ ص ٢٣٦ : وأنشد ابن مهدى للأحوص اليربوعى .

وتَشَأَّمَ الرجل : تنسَّب إلى الشَّأْمِ ، مثل تقيّس وتكوّف .

وأَشْأَمَ الرجلُ ، إذا أتى الشَّأْمَ . وقال[1] :

* صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخليط المُشْئِمِ[2] *

[ شبم ]

الشَّبَمُ بالتحريك : البَرْد . يقال : غداةٌ ذات شَبَمٍ . وقد شَبِمَ الماء بالكسر فهو شَبِمٌ .

أبو عمرو : الشَّبِمُ : الذى يجد البرد مع الجوع . وأنشد[3] :

بِعَيْنَىْ قُطَامِىٍّ نَمَا فوق مَرْقَبٍ
غَدَا شَبِماً يَنْقَضُّ بين الهجارسِ

والشِبَامُ : خشبةٌ تُعْرَضُ فى فم الجدى لئلا يرتضع .

والشِبَامَانِ : خيطان فى البرقع ، تشدُّه المرأة بهما فى قفاها .

والشَّبَامُ : حىٌّ من العرب .

[ شبرم ]

الشُّبْرُمُ : حَبٌّ شبيه بالحِمَّص . قال عنترة :

تَسْعَى حَلاَئِلُنَا إلى جُثْمَانِهِ
بِجَنَى الأَرَاكِ تَفِيئَةً والشُّبْرُمِ

تفيئة من الفىء .

والشُّبْرُمُ من الرجال : القصير ، والبخيل أيضا . وأنشد لِهِمْيَانَ السَّعْدِىِّ :

* مامِنْهُمُ إلاَّ لئيمٌ شُبْرُمُ[1] *

وشُبْرُمَةُ : اسم رجل .

وشُبْرُمَانُ : موضعٌ . وقال يصف حميراً :

تَرفَع فى كلّ زقاق قَسْطَلاَ
فصَبَّحَتْ من شُبْرُمَانَ مَنْهَلاَ[2]

[ شتم ]

الشَّتْمُ : السبُّ ، والاسم الشَّتِيمَةُ .

والتَشَاتُمُ : التسابُّ . والمُشَاتَمَةُ : المُسَابَّةُ .

والشَتِيمُ : الرجل الكريه الوجه ، وكذلك الأسد . يقال : رجلٌ شَتِيمُ المحيا . وقد شَتُمَ بالضم شَتَامَةً .

---

(١) بشر بن أبى خازم .

(٢) صدره :

* سَمِعَتْ بناقِيلَ الوُشَاةِ فأصبحتْ *

(٣) لحميد بن ثور .

(١) بعده :

* أَسْحَم لا يأتِى بخير حَلْكَمُ *

وفى التهذيب :

* أَرْصَعُ لا يُدْعَى لِعَنْزٍ حَلْكَمُ *

والحلكم : الأسود .

(٢) بعده :

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبيًّا طَيْسَلاَ *

[ شحم ]

الشَحْمُ معروف ، والشَحْمَةُ أخصُّ منه .

وشَحْمَةُ الأرض : الكَمأة البيضاء .

وشَحْمَةُ الأذُن : مُعَلَّقُ القُرط .

ورجلٌ مُشْحِمٌ : كثير الشَحْمِ في بيته .

وشَحِيمٌ ، أي سمين . وقد شَحُمَ بالضم .

وشَحَمَ بالفتح فلانٌ أصحابَه : أطعمهم الشَحْمَ فهو شاحِمٌ . وشَحَّامٌ يبيعه ، وشَحِمٌ يشتهيه . وقد شَحِمَ بالكسر .

[ شخم ]

أشْخَمَ اللبن : تغيَّرت رائحته .

وشَخَمَ الطعام بالفتح وشَخِمَ بالكسر ، إذا فسد . وشَخَّمَهُ غيرُه . وقال :

* ولِثَةً قد ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ[1] *

أي فاسدة .

[ شدقم ]

شَدْقَمٌ : اسم فحلٍ كان للنُعمان بن المنذِر ، تنسب إليه الشَدْقَمِيَّاتُ من الإبل . قال الكميت :

غُرَيْرِيَّةُ الأنْسابِ أو شَدْقَمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إلى البِيدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا

والشَدْقَمُ : الواسعُ الشِدْقِ ، والميم زائدة .

(١) قبله :

* لَمَّا رأت أنيابه مُثَـلَّمَهْ *

يقال ثَنِتَ اللحم وتَتِنَ . ونَثِتَ أيضاً .

[ شذم ]

الشَيْذُمَانُ ، بضم الذال : الذِئب .

[ شرم ]

الشَرُومُ والشَرِيمُ : المرأة المُفْضاة .

وشَرْمٌ من البحر : خليجٌ منه .

وعشبٌ شَرْمٌ : كثيرٌ ، يؤكل أعلاه ولا يُحتاج إلى أوساطه وأصوله .

والشَرْمُ : مصدر شَرَمَهُ ، أي شَقَّهُ . وقال[1]:

* وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فانْشَرَمْ[2] *

والشارِمُ : السهمُ الذي يَشْرِمُ جانب الغَرَضِ .

وشَرَمَ له ، بالفتح ، من ماله ، أي أعطاه قليلا . وتَشْرِيمُ الصيد أن ينفلت جريحاً . وقال[3]:

* من بين مُحْتَقٍّ لها ومُشَرَّمِ[4] *

والتَشْرِيمُ : التشقيق ، وفي حديث ابن عمر

(١) أبو قيس بن الأسلت ، كما في اللسان .

(٢) صدره :

* مَحاجِنُهُمْ تحت أقْرابِهِ *

(٣) أبو كبير الهذلي .

(٤) صدره :

* وَهِلًا وقد شَرَعَ الأسِنَّةَ نحوها *

رضى الله عنهما أنَّه اشترى ناقةً فرأى بها تَشرِيمَ الظِّئارِ، فردَّها .

وتَشرَّمَ الشيء : تمزّق وتشقّق .

والشُّرْمَةُ بالضم : اسم جبل . قال أوس :

* تثوب عليهم من أَبَانٍ وشُرْمَةٍ[1] *

ورجل أَشْرَمُ بيِّن الشَّرَمِ ، أى مَشْرُومُ الأنف ، ولذلكَ قيل لأبرهةَ : الأَشْرَمُ .

[ شرذم ]

الشِرْذِمَةُ : الطائفة من الناس ، والقِطعة من الشيء .

وثوبٌ شَرَاذِمُ ، أى قِطَعٌ .

[شظم]

ابن السكيت : الشَيْظَمُ : الشديدُ الطويلُ .

قال : وأنشدنا أبو عمرو :

يُلحِنَ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمِ
صُلْبٍ عَصَاهُ للمَطِيِّ مِنْهَمِ

وكذلك الفرس . والأنثى شَيْظَمَةٌ ، قال عنترة :

والخيلُ تقتحم الخَبَارَ عَوَابساً
من بين شَيْظَمَةٍ وآخَرَ شَيْظَمِ

ويروى : « وأَجْرَدَ شَيْظَمِ » .

ويقال الشَيْظَمِيُّ : الفتيّ الجسيمُ ، والفرسُ الرائعُ .

[ شغم ]

رجلٌ شُغْمُومٌ وجملٌ شُغْمُومٌ ، بالغين معجمة أى طويل . وقال المَخْرُوع السعدىّ :

وتحت رَحْلِي بازِلٌ شُغْمُومُ
مُلَمْــلَمٌ غَارِبُه مدمُومُ

ويقال الشَغَامِيمُ : الطوالُ الحسانُ .

[ شكم ]

الشُــكْمُ بالضم : الجزاء ، فإذا كان العطاء ابتداءً فهو الشُــكْدُ بالدال . تقول منه : شَــكَمْتُهُ ، أى جَزَيته .

وفى الحديث أنَّه عليه الصلاة والسلام احْتَجَمَ ثم قال : « اشْــكُمُوهُ » أى أعطُوه أجره . قال الشاعر[1] :

أَبْلِغْ قَتَادَةَ غيرَ سَائِلِهِ
جَزْلَ العطاءِ وعاجِلَ الشُــكْمِ

---

(١) قبله و بعده :

وما فتئتْ خيلٌ كأنّ غبارها
سرادقُ يومٍ ذِى رِياحٍ تَرَفَّعُ
تَثُوب عليهم من أبان وشُرْمَةٍ
وتركب من أهل القنَانِ وتفزعُ

أبان : جبلٌ . وشرمة : موضعٌ . والفزع هنا من الإصراخ والإغاثة .

(١) هو طرفة . ديوانه ص ٦٢ .

وشَكِيمُ القِدْرُ : عُرَاها .

والشَكِيمُ والشَكِيمَةُ فى اللجام : الحديدة المعترِضة فى فَم الفرس ، التى فيها الفأس . والجمع شَكائِمُ . قال أبو دواد :

فهى شوهاء كالجُوالِقِ فُوها
مُسْتَجافٌ يضلُّ فيه الشَكِيمُ

وفلان شديد الشَكِيمَةِ ، إذا كان شديد النَفْس أَنِفاً أبيًّا .

وفلان ذو شَكِيمَةٍ ، إذا كان لا ينقاد . قال عَمرو بن شَأْسٍ الأسدىُّ يخاطب امرأتَه فى ابنه عِرَار :

وإنَّ عِرَاراً إنْ يكن ذا شَكِيمَةٍ
تعافِينَها منه فما أَمْلِكُ الشِيَمْ

وشَكَمْتُ الوالىَ ، إذا رشوتَه ، كأنّك سددتَ فمه بالشَكِيمَة .

وقال قومٌ : شَكَمَه شَكْماً وشَكِماً : عضّه . قال جرير :

* أصاب ابنَ حمراءِ العِجَانِ شَكِيمُها[1] *

ومِشْكَمُ بالكسر : اسم رجل .

(١) صدره :

* فأَبْقُوا عليكم واتّقُوا نابَ حَيَّةٍ *

[ شلم ]

شَلَمُ ، على وزن بَقَّمٍ : موضعٌ بالشأم ، ويقال هو اسم مدينةِ بيتِ المقدس بالعبرانية . وهو لا ينصرف للعُجمة ووزن الفعل .

[ شلجم ]

الشَلْجَمُ . نبتٌ معروف . قال الراجز :

* تسألنى بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمَا *

[ شمم ]

شَمِمْتُ الشيء أَشَمُّهُ شَمًّا وشَمِيماً ، وشَمَمْتُ بالفتح أَشُمُّ لغةٌ .

وقولهم : ياابن شَامَّةِ الوَذْرَةِ ، كلمةٌ معناها القذفُ .

وأَشْمَمْتُهُ الطيبَ فشَمَّهُ واشْتَمَّهُ بمعنًى .

وتَشَمَّمْتُ الشيء : شَمِمْتُهُ فى مُهْلَةٍ .

والمُشَامَّةُ مُفاعَلَةٌ منه . والتَشَامُّ : التفاعل .

والمُشَامَّةُ : الدنوُّ من العدوِّ حتى يتراءى الفريقان .

ويقال : شَامِمْ فلاناً ، أى انظرْ ما عنده .

وشَامَمْتُ الرجل ، إذا قاربتَه ودنوتَ منه .

وشَمَامُ : اسم جبلٍ . قال جرير[1] :

عاينتُ مُشْعِلَةَ الرِعَالِ كأنّها
طيرٌ تُغاوِلُ فى شَمَامِ وكُورَا

(١) قال ابن برى : الصحيح أن البيت للأخطل.

ويروى بكسر الميم . وله رأسانِ يسمَّيان ابْنَىْ شَمَامٍ . قال لبيد :

فهل نُبِّئْتَ عن أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إلاَّ ابْنَىْ شَمَامِ

والشَمَمُ : ارتفاعٌ فى قصَبة الأنف مع استواء أعلاهُ . فإن كان فيها احديدابٌ فهو القَنَا .

ورجلٌ أَشَمُّ الأنف[1] .

وجبلٌ أَشَمُّ ، أى طويلُ الرأس بيِّن الشَمَمِ فيهما .

أبو عمرو : أشَمَّ الرجل يُشِمُّ إشْماماً ، وهو أن يمُرَّ رافعاً رأسَه .

ويقال : بَيْنا هُمْ فى وجهٍ إذ أَشَمُّوا ، أى عدلوا قال : وسمعت الـكلابىَّ يقول : أَشَمَّ القومُ ، إذا جاروا عن وجُوههم يميناً وشمالاً .

قال الخليل بن أحمد : تقول للوالى : أَشْمِمْنِى يدَكَ . وهو أحسنُ من ناولْنى يدَكَ .

وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريدُه .

وإشْمَامُ الحرف : أن تُشِمَّهُ الضمَّةَ أو الـكسرة وهو أقلُّ من رَوْم الحركة ، لأنّه لا يُسْمَعُ ، وإنّما يتبيّن بحركة الشفة. ولا يُعتَدُّ بها حركةً لضعفها .

والحرف الذى فيه الإشمامُ ساكنٌ أو كالساكن ، مثل قول الشاعر :

متى أنام لا يؤرِّقْنى الـكَرِى

ليلاً ولا أسمعُ أجراس المَطِى

يريد الـكَرِىَّ والمَطِىَّ .

قال سيبويه : العربُ تُشِمُّ القاف شيئاً من الضمة ، ولو اعتددْتَ بحركة الإشْمَامِ لانـكسر البيت ، ولصار تقطيع رِقْنِى الـكَرِى متفاعِلن ، ولا يكون ذلك إلاَّ فى الـكامل . وهذا البيت من الرجز .

وقَتَبٌ شَمِيمٌ ، أى مرتفعٌ . وقال[1] يصف فرساً :

مُلاَعِبَة العِنَانِ كغصنِ[2] بَانٍ

إلى كَتفَيْن كالقَتَبِ الشَمِيمِ

والمَشْمُومُ : المسكُ . قال علقمة[3] :

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العبير بها

كأنَّ تَطْيَابَهَا فى الأنف مَشْمُومُ

[شهم]

شَهَمَهُ ، أى أفزعَه . قال ذو الرمة :

طَاوِى الحَشَا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفِضٌ من بنات القَفْرِ مَشْهُومُ

أى مذعور .

---

(١) أى طويل أنفه .

(١) هو هبيرة بن عمرو النهدىّ .

(٢) ويروى : « بغصن » .

(٣) ابن عبدة الفحل .

وشَهُمَ الرجل بالضم شَهَامَةً ، فهو شَهْمٌ ، أى جَلْدٌ ذَكِيُّ الفؤاد .

والشَيْهَمُ : الذكرُ من القنافذ . قال الأعشى :

لئن جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا
لَتَرْتَحِلَنْ منى على ظهر شَيْهَمِ

قال الأصمعى : الشَهَامُ : السِعْلاةُ .

[ شيم ]

الشَامُ : جمعُ شامَةٍ ، وهى الخال . وهى من الياء ، تقول منه رجلٌ مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ ، مثل مَكِيلٍ ومَكْيُولٌ .

وماله شَامَةٌ ولا زَهْراء ، أى ناقة سوداء ولا بيضاء .

والأَشْيَمُ : الرجل الذى به شَامَةٌ . والجمع شِيمٌ .

والشِيمُ أيضا : ضربٌ من السَمَك . وقال :

قُلْ لِطَغَامِ الأَزْدِ لا تبطَرُوا
بالشِيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

والشُومُ : السُودُ . قال أبو ذؤيب يصف خمراً :

فلا تُشْتَرَى إلاَّ بربحٍ سِبَاؤُها
بناتُ المخاضِ شُومُها وحِضَارُها

أى سُودُها وبيضُها . قال الأصمعىُّ : هكذا سمعتها وأظنها جمعاً ، واحدُها أَشْيَمُ . ورواه أبو عمرو : « شِيمُهَا » .

والمَشِيمَةُ : الغِرْسُ ، وأصله مَفْعِلَةٌ ، فسكنت الياء والجمع مَشَايِمُ ، مثل مَعَايِشَ .

وشِمْتُ السيفَ : أغمدته . وشِمْتُهُ : سَلَلْتُهُ ، وهو من الأضداد .

وشِمْتُ مخايِلَ الشىء ، إذا تطلّعتَ نحوها ببصرِكَ منتظراً له .

وشِمْتُ البرق ، إذا نظرتَ إلى سحابته أين تُمطِر .

وتَشَيَّمَهُ الضِرَامُ ، أى دخله . وقال[1] :

* غَابَ تَشَيَّمَهُ ضِرَامٌ مُثْقَبُ[2] *

ويروى : « تَسَنَّمَهُ » .

وانْشَامَ الرجلُ ، إذا صار منظوراً إليه .

والانْشِيَامُ فى الشىء : الدخولُ فيه .

وقول الشاعر[3] :

* وهل يَبْدُوَنْ لى شَامَةٌ وطَفِيلُ[4] *

---

(١) فى نسخة زيادة « ساعدة بن جؤية » .

(٢) صدره :

* أَفعَنْكِ لا بَرْقٌ كأَنَّ وَمِيضَهُ *

ويروى : « أفمنكِ » .

(٣) بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) ألا ليت شعرى هل أبيتنَّ ليلةً
بوادٍ وحولى إذْخِرٌ وجَليلُ
وهل أَرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفيلُ

فهما جبلان .

والشِيمةُ : الخلقُ .

وقال الأصمعىُّ : الشِيمَةُ والشِيَامُ : الترابُ يُحفَر من الأرض . وهو فى شعر الطِرمّاح[1] .

والأَشْيَمَانِ : موضعان .

وصلةُ بن أَشْيَمَ : رجلٌ من التابعين .

## فصل الصاد

### [ صتم ]

عبدٌ صَتْمٌ بالتسكين ، وجملٌ صَتْمٌ ، ورجلٌ صَتْمٌ . والجمع صُتْمٌ بالضم .

وحكى ابن السكيت : عبدٌ صَتَمٌ بالتحريك ، أى غليظٌ شديد . وجملٌ صَتَمٌ أيضا وناقةٌ صَتَمَةٌ . ولم يعرِفْه ثعلبٌ إلا بالتسكين . قال : وأنشدنا ابن الأعرابى :

ومُنْتَظِرِى صَتْماً فقال رَأَيْتُهُ
نحيفاً وقد أَجْزَى عن الرَجُلِ الصَتْمِ

(١) هو قوله :
مَنْزِلٌ كانَ لنا مَرَّةً
وطناً نحتلّه كلَّ عامْ
كم به من مَكْءِ وَحْشِيَّةٍ
قِيضَ فى مُنْتَثَلٍ أو شِيَامْ
ويروى : « من مَكْوِ » .

وأَلْفٌ صَتْمٌ ، أى تامٌّ . ومالٌ صَتْمٌ وأموالٌ صَتْمٌ ، عن الفراء .

والحروف الصُتْمُ : ما عدا الذُّلْق .

والتَصْتِيمُ : التكميل . يقال : أَلْفٌ مُصَتَّمٌ ، أى مكمَّلٌ .

وشىءٌ صَتْمٌ ، أى مُحْكَمٌ تامٌّ .

### [ صحم ]

الأَصْحَمُ : الأسودُ الذى يضرِب إلى الصُفرة . وقال[1] يصف حماراً :

أَوَ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِحَالِ[2]

وأَصْحَمَةُ : اسم رجل .

وبلدةٌ صَحْمَاءُ : مُغْبَرَّةٌ .

والصَحْمَاءُ : بقلةٌ .

واصْحَامَّتِ البقلةُ : اصفارّتْ .

### [ صخم ]

اصْطَخَمْتُ فأنا مُصْطَخِمٌ ، إذا انتصبتَ قائماً .

والمُصْطَخِمُ : المنتصب القائم .

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . انظر حواشى مقاييس اللغة ٢ : ١٢٣ وديوان الهذليين ٢ : ١٧٦ .

(٢) قبله :
كأنّى ورَحْلِى إذْ زُعْتُهَا
على جَمَزَى جَازِئٍ بالرِمَالِ

[ صدم ]

صَدَمَهُ[1] صَدْماً : ضربه بجسده . وصَادَمَهُ فتَصَادَمَا واصْطَدَمَا .

أبو زيد : الصَدِمَتَانِ ، بكسر الدال : جَانِبا الجبين .

وفى الحديث : « الصبر عند الصَدْمَةِ الأولى » معناه أنّ كلّ ذى مَرزِئةٍ قُصاراهُ الصَبرُ ، ولـكنّه إنما يُحْمَدُ عند حِدَّتها .

والصِدَامُ بالـكسر : داء يأخذ رءوس الدوابِّ . والعامّة تضمه ، وهو القياس .

[ صرم ]

صَرَمْتُ الشىء صَرْمًا ، إذا قطعتَه .

وصَرَمْتُ الرجلَ صَرْمًا ، إذا قطعت كلامه .

والاسم الصُرْمُ .

وصَرَمَ النخلَ ، أى جَدَّهُ .

وأصْرَمُ النخلُ ، أى حان له أن يُصْرَمَ .

واصْطِرَامُ النخل : اجترامه .

والانْصِرَامُ : الانقطاعُ .

والتَصَارُمُ : التقاطع .

والتَصَرُّمُ : التقطع .

وتَصَرَّمَ ، أى تجلّدَ .

وتَصْرِيمُ الحبال : تقطيعها ، شدِّد للـكثرة .

وناقةٌ مُصَرَّمَةٌ ، وهو أن يقطع طُبْيَاهَا ليَيْبَس الإحليل ولا يخرج اللبن ، ليكونَ أقوى لها .

وكان أبو عمرو يقول : وقد تـكون المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ[1] ، من انقطاع اللبن ، وذلك أن يصيب الضرعَ شىء فيكوَى بالنار فلا يخرج منه لبنٌ أبدا .

وأَصْرَمَ الرجلُ : افتقر .

والصَرْمُ : الجلدُ ، فارسىّ معرّب .

والصِرْمُ بالـكسر : أبياتٌ من الناس مجتمعةٌ ، والجمع أَصْرَامٌ وأَصارِمُ .

والصِرْمَةُ : القطعة من الإبل نحو الثلاثين .

والصِرْمَةُ : القطعة من السَحاب ، والجمع صِرَمٌ .

قال النابغة :

* تُزْجِى مع اللَيلِ من صُرَّادِهَا صِرَمَا[2] *

والأَصْرَمَانِ : الذئبُ والغـرابُ ، قال ابن السكّيت : لأنَّهما انْصَرَمَا من الناس ، أى انقطعا . وأنشد للمرّار :

على صَرْمَاءَ فيها أَصْرَمَاها
وخِرِّيتُ الفَلاةِ بهـا مَليلُ

---

(١) صَدَمَهُ يَصْدِمُهُ صَدْمًا ، من باب ضرب .

(١) وذلك فى حديث ابن عباس : « ولا تجوز المصرَّمة الأَطْباءِ » .

(٢) صدره :

* وهَبَّتِ الريحُ من تلقاء ذِى أُرُكٍ *

أى هو مَليلٌ .

والصَرْماء : المفازةُ التى لا ماء فيها .

والصَرَامُ والصِرَامُ : جَدَادُ النخل .

والصُرَامُ ، بالضم : آخر اللبنِ بعد التغزيرِ إذا احتاج إليه الرجلُ حلبَه ضرورةً . قال بشر :

أَلَا أَبْلِغْ بَنِى سَعْدٍ رَسُولَا
ومَوْلَاهُمْ فقد حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول : بلغ العُذر آخرَه ؛ وهو مَثَلٌ . هذا قولُ أبى عبيدة . وقال الأصمعىّ الصُرَامُ : اسمٌ من أسماء الحربِ ، والداهيةِ . وأنشداللحيانىُّ للكميت:

مَآشِيرُ ما كان الرخاء حُسَافَةً
إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَامَ المُلَقِّبُ

والمِصْرَمُ ، بالكسر : مِنجل المَغَازلِ .

والصَارِمُ : السيف القاطع . ورجلٌ صَارِمٌ ، أى جَلْدٌ شجاعٌ . وقد صَرُمَ بالضم صَرَامَةً .

والصَرِيمُ : الليل المظلم . قال النابغة :

* كالليل يَخْلِطُ أَصْرَامًا بأَصْرَامِ[1] *

والصَرِيمُ : الصبح ، وهو من الأضداد . قال بِشْر :

* تَجَلَّى عن صَرِيمَتِهِ الظَلَامُ[1] *

والصَرِيمُ : المجدود المقطوع . قال تعالى : ﴿ فأصبحتْ كالصَرِيم ﴾ ، أى احترقتْ واسودّتْ .

والصَرِيمَةُ : العزيمةُ على الشيء .

والصَرِيمَةُ : ما انصَرم من معظم الرمل . يقال : أَفْعَى صَرِيمَةٍ .

وصَرِيمَةٌ من غَضًى ومن سَلَمٍ ، أى جماعة منه .

والصَرِيمَةُ : الأرض المحصود زرعُها .

والصَيْرَمُ : الوَجْبة . يقال : فلانٌ يأكل الصَيْرَمَ .

[ صكم ]

قال الفرّاء : صَكَمْتُهُ : ضربتُه ودفعتُهُ .

والصَكْمَةُ : الصدمةُ الشديدةُ . والعرب تقول : صَكَمَتْهُ صَوَاكِمُ الدهرِ .

والفرسُ يَصْكُمُ ، إذا عضَّ على لجامه ومدَّ رأسه .

[ صلم ]

رجلٌ أَصْلَمُ ، إذا كان مستأصَل الأذنين . وقد صَلَمْتُ أذنَه أَصْلِمُهَا صَلْمًا ، إذا استأصلتها .

---

(١) صدره :

* أو تَزْجُروا مكفهرًّا لا كِفَاءَ له *

(١) صدره :

* فبَاتَ يَقول أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى *

ورجلٌ مُصَلَّمُ الأذنين ، إذا اقتُطِعتا من أصولهما .

ويقال للظَليمِ مُصَلَّمُ الأذنين ، كأنَّه مستأصل الأذنين خِلْقَةً .

والصِلاَمةُ بالكسر : الفِرقةُ من الناس .

والصِلاَمَاتُ : الجماعاتُ والفِرَقُ .

والصَيْلَمُ : الداهيةُ . ويسمَّى السيفُ صَيْلَماً .

قال بشر بن أبي خازم :

غَضِبَتْ تَمِيمٌ أنْ تُقَتَّلَ عامرٌ
يومَ النِسَارِ فأُعْتِبُوا[1] بالصَيْلَمِ

والاصطِلاَم : الاستئصالُ .

[ صلخم ]

اصْلَخَمَّ اصْلِخْمَامًا ، إذا انتصبَ قائماً .

[ صلخدم ]

الصَلَخْدَمُ : الشديد من الإبل ، والميم زائدة .

[ صلدم ]

فرسٌ صِلْدِمٌ بالكسر : صُلْبٌ شديدٌ ، والأنثى صِلْدِمَةٌ .

ورأسٌ صِلْدِمٌ وصُلاَدِمٌ بالضم : صلبٌ .

وأنشد ابن السكيت :

(١) يروى : « فأُعْقِبُوا » ، « فأُغْضِبُوا » .

تَشْحَى بمُشْتَنٍّ الذَنُوبِ الرَاذِمِ[1]
شِدْقَيْنِ فى رأسٍ لها صُلاَدِمِ

والجمع صَلاَدِمُ بالفتح .

[ صلقم ]

الصَلْقَمَةُ : تصادُمُ الأنياب ، ويقال الميم زائدة .

والصِلْقِمُ : العجوز الكبيرة .

[صمم ]

صِمَامُ القارورةِ : سِدَادُهَا . يقال : صَمَمْتُ القارورة ، أى سددتها . وأَصْمَمْتُ القارورة ، أى جعلتُ لها صِمَاماً .

وحجرٌ أَصَمُّ : صُلْبٌ مُصْمَتٌ .

والصَمَّاء : الداهيةُ . وفتنةٌ صَمَّاء : شديدةٌ .

ورجلٌ أَصَمُّ بيِّن الصَمَمِ فيهنّ .

وكان أهل الجاهلية يسمُّون رجباً شهرَ الله الأصمّ . قال الخليل : إنَّما سمِّى بذلك لأنّه كان لا يُسْمَع فيه صوت مستغيث ، ولا حركةُ قتال ، ولا قعقعةُ سلاح ؛ لأنَّه من الأشهُرِ الحُرُمِ .

ويقال للداهية : صَمِّى صَمَامِ ، مثال قَطَامِ ، وهى الداهية ، أى زيدِى . ويقولون : « صَمِّي ابنة الجبل » .

(١) قبله :

* من كل كَوْمَاء السَنَامِ فَاطِمِ

ويقال : صَمامِ صَمامِ ، أى تصامُّوا فى السكوت .

وصَمَّهُ بالعصا ، أى ضربه بها . وصَمَّهُ بِحَجَرٍ .

وصَمَّ صداه ، أى هلك .

قال أبو عبيد : واشتمال الصمَّاء : أن تجلِّلَ جسدَك بثوبك ، نحو شِمْلة الأعراب بأكسيتهم ، وهو أن يردّ الكساءَ من قِبَلِ يمينه على يده اليسرى وعاتقِهِ الأيسر ، ثم يردَّه ثانيةً من خلفْه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُغطّيهما جميعاً .

وذكر أبو عبيدٍ أنَّ الفقهاء يقولون : هو أن يشتمل بثوبٍ واحد ليس عليه غيره ثم يرفعَه من أحد جانبيه فيضعَه على منكبه فيبدو منه فُرجةٌ .

فإذا قلتَ : اشتملَ فلانٌ الصمَّاءَ كأنَّك قلت اشتملَ الشِمْلة التى تعرف بهذا الاسم ، لأنّ الصماءَ ضرب من الاشتمال .

والصِمُّ بالكسر : اسم من أسماء الأسد والداهية .

والصِمَّةُ : الرجلُ الشُجاعُ ، والذكَر من الحيّات ، وجمعه صِمَمٌ . ومنه سمِّى دريدُ ابن الصِمَّة .

وقول جرير :

سَعَرْتُ[1] عليك الحربَ تَغْلِى قُدُورُها
فَهَلّا غداةَ الصِمَّتَيْنِ تُدِيمُها

أراد الصِمَّةَ أبا دريد ، وعمَّه مالكاً .

وصَمِيمُ الشىء : خالصه . يقال : هو فى صَمِيمِ قومه .

وصَمِيمُ الْحَرِّ وصَمِيمُ البرد : أشدُّه . قال خُفَافُ بن نَدْبة :

وإنْ تَكُ خَيْلِى قد أُصِيبَ صَمِيمُها
فعَمْداً على عينٍ تَيَمَّمْتُ مالِكاَ

قال أبو عبيد : وكان صَمِيمَ خيلِهِ يومئذ معاويةُ أخو خَنْساء ، قتلَه دريدٌ وهاشمٌ ابنا حرملة المرِّيّان .

والصمَّاء من الأرض : الغليظة .

والصمّانُ : موضعٌ إلى جنْب رمِلِ عَالِجٍ .

والصَمْصَام والصَمْصَامَةُ : السيفُ الصارِمُ الذى لا يَنْثَنِى .

والصَمْصَامُ : اسم سيف عمرو بن معد يكرب . وقال :

خليلٌ لم أَخُنْهُ ولم يَخُنِّى
على الصَمْصَامَةِ[1] السيفِ السلامُ[2]

---

(١) فى التكملة : الرواية « سَعَرْنا » .

(١) قال ابن برى صواب إنشاده :

* على الصَمْصَامَةِ أمْ سَيْفِى سَلَامِى *

(٢) بعده :

خليلٌ لم أَهَبْهُ من قِلَاهُ
ولكنَّ المواهب فى الكِرَامِ

وَصَمَّمَ فى السير وغيره ، أى مضى . قال حميد :

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الصَفَا ثَفِنَاتِهِ

وناء بسَلْمَى نوأةً ثم صَمَّمَا[(١)]

وصَمَّمَ ، أى عضَّ ونَيَّبَ فلم يُرسِلْ ما عضّ.

وصَمَّمَ السيفُ ، إذا مضى فى العظم وقطعه . فأمّا إذا أصاب المَفصِل وقطعه يقال طبّق . قال الشاعر يصف سيفاً :

* يُصَمِّمُ أحياناً وحيناً يُطَبِّقُ *

وأَصَمَّهُ الله سبحانه فصَمَّ . وأَصَمَّ أيضاً بمعنى صَمَّ . قال الكميت :

* تُسَائِلُ ما أَصَمَّ عن السؤالِ[(٢)] *

يقول : تُسَائِلُ شيئاً قد صَمَّ عن السؤال .

وأَصْمَمْتُهُ : وجدته أَصَمَّ .

وتَصامَّ : أرى من نفسه أنّه أَصَمُّ وليس به[(٣)] .

ورجلٌ صِمْصِمٌ بالكسر ، أى غليظٌ ، ويقال هو الجرىء الماضى .

وقولهم : « صَمَّتْ حصاةٌ بدَمٍ » أى إنَّ الدماء كثُرتْ حتّى لو أُلقيتْ حصاةٌ لم يُسمعْ لها وقع ، لأنها لا تقع على الأرض . وهذا المعنى أراد امرؤُ القيس بقوله :

* صَمِّى ابنةَ الجبلِ[(١)] *

ويقال أراد الصدَى .

[ صنم ]

الصَنَمُ : واحد الأصنام ، يقال إنه معرّب شَمَنْ ، وهو الوثن .

[ صهم ]

الصِهْمِيمُ : الخالص فى الخير والشر ، مثل الصَمِيمِ . والهاء عندى زائدة . وأنشد أبو عُبَيد للمُخَيَّسِ :

إنَّ تميماً خُلِقَتْ مَلْمُوماَ

مثل الصَفَا لا تشتكى الكُلُومَا

قوماً ترى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيماَ

لاَ رَاحِمَ الناسِ ولا مَرْحُوما

---

= حَبَوْتُ به كريماً من قريشٍ

فسُرَّ به وصِينَ عن اللئامِ

(١) ويروى : « ورام بسلمى أمره » .

(٢) صدره :

* أَشَيْخاً كالوليد برَسْمِ دارٍ *

(٣) بعده فى المخطوطة : « وأصممتُ القارورة : جعلتُ لها صِماماً » .

(١) بيته وبعده :

بُدِّلْتُ من وائلٍ وكِنْدَةَ عَدْ

وَانَ وفَهْماً صَمِّى ابنةَ الجَبَلِ

قومٌ يُحَاجُونَ بالبِهَامِ ونِسْ

وَانٍ قِصَارٍ كهيئة الحَجَلِ

والصِهْمِيمُ : السيِّئُ الُخلق من الإبل .

والصِهْمِيمُ : الذى لا يُثْنَى عن مراده .

[ صوم ]

قال الخليل : الصَوْمُ : قيامٌ بلا عمل .

والصَوْمُ : الإمْسَاكُ عن الطُعْمِ .

وقد صَامَ الرجل صَوْماً وصِيَاماً . وقومٌ صُوَّمٌ بالتشديد وصُيَّمٌ أيضاً(١) .

ورجلٌ صَوْمَانُ ، أى صائِمٌ .

وصَامَ الفرسُ صَوْماً ، أى قامَ على غير اعتلافٍ . قال النابغة الذبيانى :

خيلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صَائِمَةٍ
تحت العَجَاجِ وأخرى تَعْلُكُ اللُجُمَا

وصَامَ النهارَ صَوْماً ، إذا قام قائمُ الظَهيرة واعتدل .

والصَوْمُ : ركود الريح .

ومَصَامُ الفرسِ ومَصَامَتُهُ : موقِفُه . وقال(٢) :

* كأنّ الثُريّا علِّقت فى مَصَامِها(٣) *

وقوله :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنّ الصَائِمَهْ(١) *

يعنى التى لا تدور .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ للرحْمٰنِ صَوْماً ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما : صَمْتاً . وقال أبو عبيدة : كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو كلامٍ أو سيرٍ فهو صائِمٌ .

والصَوْمُ : ذَرْقُ النعامةِ . والصَوْمُ : البِيعَةُ . والصَوْمُ : شجرٌ ، فى لغة هُذَيل .

## فصل الضاد

[ ضبرم ]

الضُبَارِمُ بالضم : الشديد الخَلْق من الأُسْد .

[ ضثم ]

الضَيْثَمُ : الأسد ، مثل الضيغم ، أبدل غينَه ثاءً ، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو الضَبْثَمُ بالباء ، وهو من الضَبْثِ ، وهو القبض ، والميم زائدة .

[ ضجم ]

الضَجَمُ : العِوَجُ .

وتَضَاجَمَ الأمر بينهم ، إذا اختلف .

---

(١) وصِيَّمٌ ، بالكسر أيضا : عن سيبويه .

(٢) الشعر لامرئ القيس .

(٣) عجزه :

* بأمراسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ *

(١) قبله :

* شَرُّ الدِلاَءِ الوَلْغَةُ المُلاَزِمَهْ *

والضَجَمُ : أن يميل الأنفُ إلى جانبَى الوجه والرجلُ أضْجَمُ .

والضَجَمُ أيضاً : اعوجاجُ أحد المَنكبين .

والمُتَضَاجِمُ : المعوجُّ الفمِ . وقال[1] :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثورةِ المُتَضَاجِمِ[2] *

وضُبَيْعَةُ أضْجَمَ : قومٌ من العرب .

[ ضخم ]

الضَخْمُ : الغليظ من كل شيء ؛ والأنثى ضَخْمَةٌ ، والجمع ضَخْمَاتٌ بالتسكين ، لأنَّه صفةٌ ، وإنَّما يحرَّك إذا كان اسماً مثل جَفَنَاتٍ وتَمَرَاتٍ .

وقد ضَخُمَ ضَخَامَةً وضِخَماً مثل عِوَجٍ فهو ضَخْمٌ وضُخَامٌ بالضم . وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر . وهذا أضْخَمُ منه . وقد شدِّد فى الشعر وقال[3] :

* ضَخْمٌ يحب الخُلُقَ الأضْخَمَّا *

لأنهم إذا وقفوا على اسمٍ شدّدوا آخره إذا كان ما قبله متحرّكا . يقولون : هذا مُحَمَّدٌّ وعامِرّ وجَعْفَرّ .

والأُضْخُومَةُ : عِظَامَةُ المرأةِ[4] .

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

* جَزَى الله عنَّا الأعْوَرَيْنِ مَلامَةً *

(٣) رؤبة .

(٤) وهو الثوب تشده المرأة على عجزتها لتُظَنَّ أنها عَجْزاء .

[ ضرم ]

الضِرَامُ بالكسر : اشتعال النار فى الحَلْفاء ونحوِها . والضِرَامُ أيضاً : دُقاق الحطب الذى يُسرع اشتعالُ النار فيه .

والضَرَمَةُ : السَعَفَةُ أو الشِيحَةُ فى طرَفها نارٌ . يقال : « ما بها نافخ ضَرَمَةٍ » أى أحدٌ . والجمع ضَرَمٌ .

والضَرِيمُ : الحريق .

وضَرِمَ الشىء بالكسر : اشتدَّ حرُّه .

وضَرِمَ الرجلُ ، إذا اشتدّ جُوعه .

وضَرِمَتِ النارُ ، وتَضَرَّمَتْ ، واضْطَرَمَتْ ، إذا التهبتْ . وأضْرَمْتُهَا أنا وضَرَّمْتُهَا ، شدِّد للمبالغة .

وتَضَرَّمَ عليه ، أى تَغَضَّبَ .

وفرسٌ ضَرِمٌ : شديد العَدْو .

والضَرِمُ : الجائعُ . والضَرِمُ : فرخُ العُقَابِ .

[ ضرزم ]

الضَرْزَمَةُ : شدَّة العضّ والتصميمُ عليه .

وأفعَى ضِرْزِمٌ : شديدة العضّ . قال الراجز[1] :

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ منه القدَمَا[2]

(١) المُسَاوِرُ بن هند العبسىّ .

(٢) قبله :

الأُفْعُوَانَ والشُجاعَ الشَجْعَمَا

وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزِمَا

وقال ابن السكيت : الضِرْزِمُ من النوق : القليلةَ اللبَن ، مثل ضِمْرِزٍ . قال : ونرى أنّه من قولهم رجلٌ ضِرِزٌّ ، إذا كان بخيلًا ، والميم زائدة .

وقال غيره : الضِمْرِزُ : الناقةُ القويّة .

وأما الضِرْزِمُ فالمُسِنَّةُ وفيها بقيّة شَبَابٍ . قال المُزَرِّدُ أخو الشمّاخ :

قذيفةُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضَوَاةً فى لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

وكان قد هجا كعبَ بن زُهَيْر فزجره قومُه ، فقال : كيف أردُّ الهجاء وقد صارت القصيدةُ ضَوَاةً فى لَهَازِمِ نابٍ لأنَّها كبيرة السنّ لا يُرجَى برؤها كما يرجى برء الصغير .

---

= ياريَّهَا يومَ تُلاَقِى أَسْلَمَا

يومَ تُلاَقِى الشَيْظَمَ المقوَّمَا

عَبْلَ المُشَاشِ فتراه أَهْضَمَا

عند كِرَامٍ لم يكن مُكَرَّمَا

تَحْسِبُ فى الأُذْنَيْنِ منه صَمَمَا

و بعده :

هوَّمَ فى رجليه حين هوَّمَا

ثم اغْتدَيْنَ وغَدَا مُسَلِّمَا

[ ضرغم ]

الضِرْغَامَةُ : الأسدُ .

وضَرْغَمَ الأبطالُ بعضُها بعضاً فى الحرب .

[ ضغم ]

الضَغْمُ : العضُّ . وقد ضَغَمَهُ .

وقال ابن دريد : الضُغَامَةُ : ما ضَغَمْتَهُ ولَفَظْتَهُ .

وقال أبو عبيدة : الضَيْغَمُ الذى يعضّ ، والياء زائدة .

والضَيْغَمُ : الأسد .

[ ضمم ]

ضَمَمْتُ الشىءَ إلى الشىء فانْضَمَّ إليه ، وضَامَّهُ .

وتَضَامَّ القومُ ، إذا انْضَمَّ بعضُهم إلى بعض .

واضْطَمَّتْ عليه الضلوعُ ، أى اشتملتْ .

والإِضْمَامَةُ من الكتب : الإضبارةُ ، والجمع الأَضَامِيمُ .

ويقال : جاء فلانٌ بإِضْمَامَةٍ من كتب .

والإِضْمَامَةُ : الجماعةُ . ويقال للفرس : سَبَّاقُ الأَضَامِيمِ ، أى الجماعات .

والضِمَامُ بالكسر : ما تَضُمُّ به شيئًا إلى شىء .

وأسدٌ ضُمَاضِمٌ ، أى يَضُمُّ كل شىء .

والضَمْضَمُ مثله .

ورجلٌ ضَمْضَمٌ ، أى غَضْبان .

وضَمْضَمٌ : اسمُ رجل .

[ ضيم ]

الضَيْمُ : الظلمُ . وقد ضَامَهُ يَضِيمُهُ ، واسْتَضَامَهُ ، فهو مَضِيمٌ ومُسْتَضَامٌ ، أى مظلوم .

وقد ضُمْتُ ، أى ظُلِمْتُ ، على ما لم يسمّ فاعله . وفيه ثلاث لغات : ضِيمَ ، وضُيمَ ، وضُومَ ، كما قلناه فى بيع . قال الشاعر :

وإنّى على المولى وإنْ قَلَّ نفعُهُ
دَفُوعٌ إذا ما ضِمْتُ غيرُ صَبُور

والضِيمُ بالكسر : ناحية الجبَل ، فى قول الهذلى : « فَضِيمُهَا[1] » .

## فصل الطاء

[ طحم ]

طُحْمَةُ السيلِ[2] : دُفْعَتُهُ ومعظمه ، وكذلك طُحْمَةُ الليل .

وأتتنا طَحْمَةٌ من الناس ، أى جماعة .

(١) قال ساعدة بن جؤية الهذلىّ :

فما ضَرَبٌ بيضاء يَسقِى ذنوبَهَا
دُفاقٌ فعُرْوَانُ الكَرَاث فَضِيمُها

قال ابن برى : ذنوبَهَا : نصيبها . ودفاق : وادٍ ، وكذلك عروان ، وضِيمٌ .

(٢) طَحْمَةُ الوادِى والليل والسيل مثلثةً .

ورجلٌ طُحَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : شديد العراك .

والطَحْماء : ضربٌ من النبت .

[ طحرم ]

طَحْرَمْتُ السِقَاءَ وطَحْمَرْتُهُ بمعنًى ، أى ملأته . وكذلك القوسُ إذا وتّرتها .

[ طخم ]

الطُخْمَةُ : واد فى مقدَّم الأنف .

وكبشٌ أَطْخَمُ : لغةٌ فى الأدغَم .

[ طرم ]

الطِرْمُ بالكسر[1] : الزُبْدُ . قال الشاعر يصف النساء :

* ومنهنّ مثلُ الشَهْدِ قد شِيبَ بالطِرْمِ[2] *

والطِرْمُ أيضاً فى بعض اللغات : العَسَلُ .

والطِرْيَمُ : السحابُ الكثيف . قال رؤبة :

* فى مُكْفَهِرِّ الطِرْيَمِ الشَرَنْبَثِ[3] *

والطُرَامَةُ بالضم : الخُضْرة على الأسنان وقد أَطْرَمَتْ أسنانُه .

والطارِمَةُ : بيتٌ من خشَب ، فارسىّ معرب .

(١) الطَرْمُ بالكسر والفتح .

(٢) صدره :

* فمنهنّ من يُلْفَى كصَابٍ وعلقمٍ *

(٣) قبله :

* فاضْطَرَّهُ السيلُ بوادٍ مُرْمِثِ *

[ طرخم ]

اطْرَخَمَّ ، أى شَمخَ بأنفه وتعظَّم، اطْرِخْمَاماً .
وشابٌّ مُطْرَخِمٌّ ، أى حَسَنٌ تامٌّ .
قال العجاج :

وجَامِعِ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ
بَيَّضَ عينيه العَمَى المُعَمِّى

[ طرسم ]

طَرْسَمَ الرجل : أطرق . وطَلْسَمَ مثله .

[ طرهم ]

المُطْرَهِمُّ : الشابُّ المعتدل . وقد اطْرَهَمَّ اطْرِهْمَاماً . قال ابن أحمر :

أُرَجِّى شباباً مُطْرَهِمًّا وصحَّةً
وكيف رجاء المرء[1] ما ليس لاَقِيَا

[ طسم ]

طَسْمٌ : قبيلة من عادٍ كانوا فانقرضوا .
وطَسَمَ الطريقُ ، مثل طَمَسَ على القلب .
قال العجاج :

ورَبِّ هـذا الأثرِ المُقَسَّمِ
من عهد إبراهيمَ لما يُطْسَمِ

والطَوَاسِيمُ والطَوَاسِينُ : سُوَرٌ فى القرآن ، جمعت على غير قياس . وأنشد أبو عبيدة :

وبالطَوَاسِيمِ التى قد ثُلِّثَتْ[1]
وبالحَوَامِيمِ التى قد سُبِّعَتْ[2]

والصواب أن تجمع بذواتٍ وتضاف إلى واحد ، فيقال ذوات طَسٓمٓ ، وذوات حَمٓ .

[ طعم ]

الطَعَامُ : مايؤكل ، وربما خُصَّ بالطعَامِ البُرُّ . وفى حديث أبى سعيد رضى الله عنه : « كنا نُخْرِجُ صدقةَ الفِطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طَعَامٍ ، أو صاعاً من شعير » .

والطَعْمُ : بالفتح ما يؤديه الذَوق . يقال : طَعْمُهُ مُرٌّ . والطَعْمُ أيضاً : ما يُشْتَهَى منه . يقال : ليس له طَعْمٌ . وما فلان بذى طَعْمٍ ، إذا كان غثًّا .
والطُعْمُ بالضم : الطعَامُ . قال أبو خِرَاش :

أَرُدُّ شُجَاعَ البطنِ قد تعلمينه[3]
وأُوثِرُ غيرى من عِيَالِكِ بالطُعْمِ
وأَغْتَبِقُ المـاءَ القَرَاحَ وأَنْتَهِى
إذا الزادُ أَمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ

---

(١) يروى : « الشيخ » .

(١) قبله :

حلفت بالسبع اللوَاتى طوِّلت
وبِمِئِينَ بعـدَها قد أُمْئِيَتْ
وبمثانٍ ثُنِّيت وكـرِّرَت

(٢) بعده :

* وبالمفصَّل اللواتى فُصِّلَتْ *

(٣) فى بعض النسخ : « لو تعلمينه » .

أراد بالأوّل الطَعَامَ و بالثانى مايشتهى منه .

وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً فهو طاعِمٌ ، إذا أكل أو ذاق ، مثال : غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْماً فهو غانِمٌ . قال تعالى : ﴿ فإذا طَعِمْتُمْ فانتشروا ﴾ .

وقولُه تعالى : ﴿ ومن لم يَطْعَمْهُ فإنّه منى ﴾ ، أى من لم يذقْه .

وتقول : فلانٌ قلّ طُعْمُهُ ، أى أكْلُهُ .

والطُعْمَةُ : المأكلة . يقال : جعلت هذه الضيعة طُعْمَةً لفلان . والطُعْمَةُ أيضاً : وجه المكسب . يقال : فلان عفيف الطُعْمَةِ وخبيث الطُعْمَةِ ، إذا كان ردىء الكسب .

أبو عبيد : فلان حسن الطِعْمَةِ والشِربة بالكسر .

واسْتَطْعَمَهُ : سأله أن يُطْعِمَهُ . وفى الحديث : « إذا اسْتَطْعَمَكُمْ الإمام فأَطْعِمُوهُ » ، يقول : إذا استفتح فافتحُوا عليه .

وأَطْعَمْتُهُ الطعَامَ .

الفراء : يقال جَزُورٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ ، إذا كانت بين الغَثّة والسمينة .

وأَطْعَمَتِ النخلةُ ، إذا أدركَ ثمرُها .

واطّعَمَتِ البُسرة ، أى صار لها طَعْمٌ وأَخذَتِ الطَعْمَ ، وهو افْتَعَلَ من الطَعْمِ ، مثل : اطّلَبَ من الطلَب ، واطّرَدَ من الطرد .

ومُسْتَطْعَمُ الفرس : جَحافله . قال الأصمعىّ : يُستحبُّ فى الفرس أن يَرِقّ مُسْتَطْعَمُهُ .

ورجلٌ مِطْعَمٌ بكسر الميم : شديد الأكل .

ومُطْعَمٌ بضم الميم : مرزوقٌ .

والمُطْعَمَةُ : القوس . وقال[1] :

وفى الشمال من الشريان مُطْعَمَةٌ
كَبْداءُ فى عَجْسِهَا عطفٌ وتقويمُ

رواه ابن الأعرابى بكسر العين ، وقال إنّها تُطْعِمُ صاحبها الصيدَ .

ورجلٌ مِطْعَامٌ : كثير الإطْعَامِ والقِرَى .

وقولهم : تَطَعَّمْ تَطْعَمْ ، أى ذُقْ حتّى تستفيق أنْ تشتهىَ وتأكل .

والمُطْعِمتَانِ فى رِجْلِ كلِّ طائرٍ ، هما الإصبعان المتقدِّمتان المتقابلتان .

[ طغم ]

الطَغَامُ : أوغاد الناس . وأنشد أبو العباس :

* فما فَضْلُ اللبيبِ على الطَغَامِ[2] *

الواحد والجمع فيه سواء .

والطَغَامُ أيضا : رُذَالُ الطير ، الواحدة طَغَامَةٌ

---

(١) ذو الرمة .

(٢) صدره :

* إذا كان اللبيبُ كذا جَهُولَا *

للذكر والأنثى ، مثل نَعَامَةٍ ونعَامٍ ، عن يعقوب . ولا ينطق منه بفعل ، ولا يعرف له اشتقاق .

[ طلم ]

الطُلْمَةُ بالضم : الُخبْزَةُ ، وهى التى يسميها الناس المَلَّةُ ، وإنَّما المَلَّةُ اسم الحفرة نفسها . فأمّا التى تُمَلُّ فيها فهى الطُلْمَةُ والُخبْزَةُ ، والمَليلُ .

وفى الحديث أنَّه عليه الصلاة والسلام مرّ برجلٍ يعالج طُلْمَةً لأصحابه فى سفر وقد عَرِقَ ، فقال : « لا يصيبه حَرُّ جَهنم أبداً » .

[ طلخم ]

اطْلَخَمَّ مثل اطْرَخَمَّ .

واطْلَخَمَّ الليل : أى اسْحَنْكَكَ .

وطِلْخام فى قول لبيد :

* منها وِحَافُ القَهْرِ أو طِلْخَامُهَا[(1)] *

اسم موضع .

وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالحاء غير معجمة .

والطِلْخَامُ : الفِيلَة .

والطُلْخُومُ : الماء الآجِنُ .

[ طمم ]

جاء السيل فَطَمَّ الركيّةَ ، أى دفنها وسوّاها .

(1) صدره :

* فصُوَائِقٌ إنْ أَيمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ *

وكلُّ شىء كَثُرحتّى علا وغلب فقد طَمّ يَطُمُّ . يقال فوق كلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ ، ومنه سمِّيت القيامة طَامَّةً .

وطَمَّ شَعْرَهُ ، أى جزّه . وطَمَّ شعرَه أيضاً طُمُوماً ، إذا عقصَه ، فهو شَعرٌ مَطْمُومٌ .

وأَطَمَّ شعرُهُ ، أى حان له أن يُطَمَّ أى يُجزّ . واسْتَطَمَّ مثله .

قال أبو نصر : يقال للطائر إذا وقع على غصن قد طَمَّمَ تَطْميماً . ومرّ يَطِمُّ بالكسر طَمِيماً ، أى يعدو عَدْواً سهلًا . قال الراجز[(1)] :

حَوَّزَهَا من بُرَقِ الغَمِيمِ
بالَحوْزِ والرفقِ وبالطَمِيمِ[(2)]

ورجلٌ طِمْطِمٌ بالكسر ، أى فى لسانه عُجمةٌ لا يفصح . ومنه قول الشاعر[(3)] :

* حِزَقٌ يمانيةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ[(4)] *

وطُمْطُمَانِىٌّ بالضم مثله .

(1) عمر بن لجأ .

(2) بعده :

* أَهْدأَ يمشى مشية الظَليمِ *

(3) عنترة .

(4) صدره :

* تأوِى له قُلُصُ النعامِ كما أَوَتْ *

والطِمُّ : البحر . ويقال : جاء بالطِمِّ والرِمِّ ، أى بالمال الكثير.

[ طهم ]

فرسٌ مُطَهَّمٌ ورجلٌ مُطَهَّمٌ .

قال الأصمعى : المُطَهَّمُ : التامّ كلُّ شىء منه على حدته ، فهو بارع الجمال .

ووجهٌ مُطَهَّمٌ ، أى مجتمِعٌ مدوّرٌ . ومنه الحديث فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم : « لم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَمِ » أى لم يكن بالمدوّر الوجه ولا بالموجَّن ، ولكنه مسنون الوجه[1] .

ويقال : تَطَهَّمْتُ الطعامَ ، إذا كرهته .

وما أدرى أى الطِّهْمِ هو[2] .

وطَهْمَانُ : اسم رجل .

[ طيم ]

ابن السكيت : طَامَهُ الله على الخير يَطِيمُهُ ، أى جَبَلَهُ ، مثل طَانَهُ .

## فصل الظاء

[ ظأم ]

الظَأْم : الكلام والجَلَبة ، مثل الظَأْبِ .

(١) فى المختار : المُوَجَّنُ : العظيم الوجنات ، وهو المكلثم . والمسنون الوجه : الذى فى أنفه ووجهه طُولٌ .

(٢) بالفتح ويُضَمّ ، أى أىُّ الناس .

[ ظلم ]

ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْماً ومَظْلِمَةً . وأصله وضعُ الشىء فى غير موضعه .

ويقال : « من أشبهَ أباه فما ظَلَمَ » . وفى المثل : « من استَرعَى الذئبَ فقد ظَلَمَ » .

والظُلاَمَةُ والظَلِيمَةُ والمَظْلِمَةُ : ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسمُ ما أُخِذَ منك .

وتَظَلَّمَنِى فلانٌ ، أى ظَلَمَنِى مالى .

وتَظَلَّمَ منه ، أى اشتكى ظُلْمَهُ .

وتَظَالَمَ القوم .

وظَلَّمْتُ فلاناً تَظْلِيماً ، إذا نسبتَه إلى الظُلْم ، فانْظَلَمَ ، أى احتمل الظُلْمَ . قال زهير :

هو الجَوَادُ الذى يعطيك نَائلَهُ
عفواً ويُظْلَم أحياناً فيَنظَلِمُ[1]

قوله « يُظْلَمُ » أى يُسأَل فوق طاقته . ويروى : « فيَظَّلِمُ » أى يتكلَّفه .

وفى افتعل من ظَلَمَ ثلاث لغات : من العرب من يقلب التاء طاءً ثم يظهر الظاء والطاء جميعاً فيقول اظْطَلَمَ ، ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء فيقول اطَّلَمَ وهو أكثر اللغات ، ومنهم من يكره أن يدغم الأصلىّ فى الزائد فيقول اظَّلَمَ . وأما اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه .

(١) فى اللسان : « فيَظَّلِمُ » .

والظِلِّيمُ بالتشديد : الكثير الظُلْمِ .

والظُلْمَةُ : خلافُ النُور . والظُلُمَةُ بضم اللام : لغةٌ فيه ، والجمع ظُلَمٌ وظُلُمَاتٌ وظُلْمَاتٌ (١) .

قال الراجز :

* يجلو بعينيه دُجَى الظُلْمَاتِ *

وقد أَظْلَمَ الليل .

وقالوا : ما أَظْلَمَهُ وما أَضْوَأَهُ ، وهو شاذٌّ .

والظَلَامُ : أوّل الليل .

والظَلْمَاء : الظُلْمَةُ ، وربّما وُصِفَ بها .

يقال : ليلةٌ ظَلْمَاء ، أى مُظْلِمَةٌ .

وظَلِمَ الليلُ بالكسر وأَظْلَمَ بمعنًى ، عن الفراء .

وأَظْلَمَ القومُ : دخلوا فى الظَلَامِ . قال تعالى : ﴿ فإذَاهُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ .

ويقال : لقيتُه أدنى ظَلَمٍ بالتحريك ، أى أوّلَ كلِّ شىء .

قال الأمويّ : أدنَى ظَلَمٍ : القريب .

وقال الخليل : لقيته أوّل ذى ظُلْمَةٍ ، أى أوّل شىء يسدُّ بصرَك فى الرؤية ، لا يشتقُّ منه فعلٌ .

ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتى يلين الدُرَعَ ظُلَمٌ ، لإظلامِها ، على غير قياس ، لأنّ قياسه ظُلْمٌ بالتسكين ، لأن واحدتها ظَلْمَاء .

والمَظْلُومُ : اللبن يُشرَب قبل أن يبلغ الرَوْب ؛ وكذلك الظَلِيمُ والظَلِيمَةُ .

وقد ظَلَمَ وَطْبَهُ ظَلْماً ، إذا سقَى منه قبل أن يروبَ ويُخرج زُبْدَهُ . وقال :

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقَائِى
وهل يَخْفَى على العَكِدِ الظَلِيمُ

وظَلَمْتُ البعير ، إذا نحرتَه من غير داء .

قال ابن مُقْبل :

عَادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكان بها
هُرْتُ الشَقَاشِقِ ظَلَّامُونَ للجُزُرِ

وظَلَمَ الوادى ، إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن بلغَه قبلَ ذلك .

والأرضُ المَظْلُومَةُ : التى لم تُحفَر قطّ ثم حفرت ، وذلك الترابُ ظَلِيمٌ . وقال يرثى رجلاً :

فأصبح فى غبراء بعد إشاحةٍ
على العيش مردودٍ عليها ظَلِيمُها

والظَلِيمُ : الذكَر من النعَامِ (١) .

والظَلْمُ ، بالفتح : ماء الأسنان وبريقها . وهو كالسواد داخلَ عظْم السِنّ من شدّة البياض كفِرِنْد السَيف . وقال :

إلى شَنْبَاءَ مُشْرَبَةِ الثنايا
بماء الظَلْمِ طيّبةِ الرُضَابِ

---

(١) وظُلَمَاتٌ بضم اللام وسكونها وفتحها .

(١) والجمع ظِلْمَانٌ .

والجمع ظُلُومٌ . وأنشد أبو عبيدة :

إذا ضحكتْ لم تَنْبَهِرْ وتبسّمتْ
ثنايا لها كالبرق غُرٌّ ظُلُومُها

وأَظْلَمُ : موضعٌ .

## فصل العين

[ عبم ]

العَبَامُ : العَيِيُّ الثقيل . قال أوس بن حجر يذكر أَزْمَةً فى سنةٍ شديدة البرد :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الـ
ـأقوامِ سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا

[ عتم ]

العَتَمَةُ : وقتُ صلاة العشاء ، قال الخليل : العَتَمَةُ هو الثلُث الأوّل من الليل بعد غيبوبة الشفَق .

وقد عَتَمَ الليل يَعْتِمُ . وعَتَمَتُهُ : ظلامه .

والعَتَمَةُ أيضاً : بقيّة اللبن تُفِيقُ بها النَعَمُ تلك الساعة . يقال حَلَبْنَا عَتَمَةً .

والعَتُومُ : الناقة التى لا تدرُّ إلاَّ عَتَمَةً .

والعَتْمُ : الإبطاء . يقال : جاءنا ضَيفٌ عاتِمٌ . وقِرًى عاتِمٌ ، أى بطىء مُمْسٍ . وقد عَتَمَ قِرَاهُ ، أى أبطأ ، وعَتَّمَ تَعْتِيماً مثله .

ويقال : ما عَتَّمَ أن فعل كذا بالتشديد أيضا ، أى ما لبث وما أبطأ .

وضرب به فما عَتَّمَ ، وحمل عليه فما عَتَّمَ ، أى فما احتبس فى ضربه . والعامّة تقول : ضربه فما عَتَّبَ .

وعَتَّمَ عن الأمر أيضاً بالتشديد ، أى كفَّ .

وقيل : ما قَمْرَاءُ أَرْبَعٍ ؟ فقال : عَتَمَةُ رُبَعٍ ، أى قَدْرُ ما يحتبس فى عَشَائِهِ .

وأَعْتَمَ الرجل قِرَى الضيف ، إذا أبطأ به .

وأَعْتَمْنَا من العَتَمَةِ ، كما تقول : أصبحنا من الصبح .

وعَتَّمْنَا تَعْتِيماً : سِرْنا فى ذلك الوقت .

وغرسْتُ الوَدِيَّ فما عَتَّمَ منها شىء ، أى ما أبطأ .

والعُتْمُ(١) : شجر الزَيتون البَرّىّ .

[ عثم ]

عَثَمَ العظمُ المكسور ، إذا انجبَرَ على غير استواء . وعَثَمْتُهُ أنا ، يتعدّى ولا يتعدّى .

أبو عمرو : العَثَمْثَمَةُ من النوق : الشديدة ؛ والذكر عَثَمْثَمٌ .

والعَثَمْثَمُ : الأسدُ . قال : ويقال ذلك من ثِقل وطئه . وقال :

* خُبَعْثِنٌ مِشْيَتُهُ عَثَمْثَمُ *

---

(١) بالضم وبضمتين .

وعَثَمَتِ المرأةُ المَزادةَ واعْتَثَمَتْهَا ، إذا خرزتها خرزاً غير محكمٍ .

وفى المثل : « إلاَّ أَكُنْ صَنَعاً فإنى أَعْتَثِمُ » أى إن لم أكن حاذقاً فإنّى أعمل على قدر معرفتى .

ويقال : خذْ هذا فاعْتَثِمْ به، أى استعنْ به .

الأصمعى : جملٌ عَيْثُوم ، وهو العظيم .

وأنشد لعلقمة بن عبدة :

يَهْدِى بها أَكْلَفُ الخدّينِ مُخْتَبَرٌ
من الجِمَالِ كثيرُ اللحمِ عَيْثُومُ

وقال الغنوىّ : العَيْثُومُ : الأنثى من الفِيَلة .

وأنشد للأخطل :

تركوا أسامةَ فى اللقاء كأنّما
وَطِئَتْ عليه بِخُفِّهَا العَيْثُومُ

والعَيْثُومُ أيضا : الضبعُ ، عن أبى عبيد .

والعَيْثَامُ : شجرٌ .

وعُثْمَانُ : اسم رجل . ويقال : العُثْمَانُ : فرخُ الحُبَارَى .

[ عجم ]

العَجْمُ[1] : أصل الذَنَبِ ، مثل العَجْبِ ، وهو العُصْعُصُ .

والعَجْمُ أيضا : صغار الإبل ، نحو بنات اللَبُونِ إلى الجَذَعِ ، يستوى فيه الذكر والأنثى ، والجمع العُجُومُ .

والعَجَمُ ، بالتحريك : النَوَى وكلُّ ما كان فى جوفِ مأكولٍ ، كالزبيب وما أشبهه . قال أبو ذؤيب يصف مَتْلَفاً ، وهو المفازة :

مُسْتَوْقَدٌ فى حصاهُ الشمس تَصْهَرُهُ
كأنّه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوخُ

الواحدة عَجَمَةٌ ، مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ . يقال : ليس لهذا الرمّان عَجَمٌ . قال يعقوب : والعامّة تقول عَجْمٌ بالتسكين .

والعَجَمُ : خلاف العَرَبِ ، الواحد عَجَمِىٌّ .

والعُجْمُ بالضم : خلاف العُرْبِ .

وفى لسانه عُجْمَةٌ .

وعُجْمَةُ الرمل أيضا : آخره .

والعَجَمَةُ بالتحريك أيضاً : النخلةُ تنبتُ من النواة .

والعَجَمَاتُ : الصُخور الصِلابُ

والإبلُ العَجَمُ : التى تَعْجُمُ العِضاه والقتادَ والشَوكَ ، فتجزأ بذلك مِن الحَمْض .

والعَجْمَاءُ : البهيمةُ . وفى الحديث : « جُرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ » . وإنّما سمّيتْ عَجْماءَ لأنّها لا تتكلّم . فكلُّ من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أَعْجَمُ ومُسْتَعْجِمٌ .

---

(١) بالفتح ، ويضم .

والأَعْجَمُ أيضاً : الذى لا يُفصح ولا يُبين كلامَه ، وإن كان من العرب . والمرأة عَجْماء ، ومنه زيادٌ الأَعْجَمُ الشاعرُ .

والأَعْجَمُ أيضاً : الذى فى لسانه عُجْمَةٌ وإن أفصح بالعَجَمِيَّةِ .

ورجلان أَعْجمانِ وقومٌ أَعْجمُونَ وأعاجِمُ . قال الله تعالى : ﴿ولو نزَّلناه على بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾ ، ثمَّ ينسب إليه فيقال لسانٌ أَعْجَمِيٌّ ، وكتابٌ أَعْجمِيٌّ . ولا تقل رجل أَعْجَمِيٌّ فتنسبه إلى نفسه ، إلَّا أن يكون أَعْجَمُ وأَعْجَمِيٌّ بمعنًى مثل دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ ، وجملٍ قَعْسَرٍ وقَعْسَرِيٍّ . هذا إذا ورد وُروداً لا يمكن ردُّه .

وأمَّا قول الشاعر(١) :

كأنَّ قُرَادَىْ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُما
بِطِينٍ من الجَوْلانِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

فلم يَرِدْ به العَجَم ، وإنَّما أراد به كُتَّابَ رجلٍ أَعْجَمَ ، وهو ملك الروم .

والأَعْجَمُ من الموج : الذى لا يتنفّس ، أى لا ينضَح الماء ولا يُسمع له صوت .

وصلاة النهار عَجْماء ، لأنّه لا يُجهر فيها بالقراءة .

والعَجْمُ : العضُّ . وقد عَجَمْتُ العودَ أَعْجُمُهُ بالضم ، إذا عضضته لتعلمَ صلابتَه من خَوَرِه .

والعَوَاجِمُ : الأسنان .

وعَجَمْتُ عُودَه ، أى بلوتُ أمره وخبرتُ حاله . وقال :

أبى عُودُكَ المَعْجُومُ إلَّا صلابةً
وكَفَّاكَ إلّا نائلًا حين تُسْأَلُ

ورجلٌ صُلْبُ المَعْجَمِ ، إذا كان عزيزَ النفْس .

وناقةٌ ذات مَعْجَمَةٍ ، أى ذات سِمَنٍ وقوّةٍ وبقيّةٍ على السَير .

وماعَجَمَتْكَ عينى منذُ كذا ، أى ما أخذَتْك .

ورأيت فلاناً فجعلَتْ عينى تَعْجُمُهُ كأنّها تعرفه .

والثورُ يَعْجُمُ قرنَه ، إذا ضرب به الشجرةَ يبلُوه .

وعَجْمُ السَيفِ : هَزُّهُ للتجرِبة .

والعَجْمُ : النَقْطُ بالسواد ، مثل التاء عليه نقطتان . يقال : أَعْجَمْتُ الحرف . والتَعْجِيمُ مثله ، ولا تقل عَجَمْتُ . ومنه حروف المُعْجَمِ ، وهى الحروف المقطّعة التى يختصّ أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ، ومعناه حروف الخط المُعْجَمِ ، كما تقول : مسجد الجامع وصلاةُ

---

(١) هو ابن ميادة ، وقيل مِلْحَةُ الجرمىّ .

الأولى ، أى مسجدُ اليومِ الجامِعِ وصلاةُ الساعةِ الأولى . وناسٌ يجعلون المُعْجَمَ بمعنى الإعجامِ مصدراً ، مثل المُخْرَجِ والمُدْخَلِ ، أى من شأنِ هذه الحروف أن تُعْجَمَ .

وأَعْجَمْتُ الكتابَ : خلاف قولك أَعْرَبْتُهُ . قال رؤبة[1] :

والشِعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ من يَظْلِمُهْ[2]
يريد أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ

أى يأتى به أَعْجَمِيًّا ، يعنى يلحن فيه . قال الفراء : رفعه على المخالفة ، لأنَّه يريد أن يعربه ولا يريد أن يُعْجِمَهُ . وقال الأخفش : لوقوعه موقعَ المرفوع ، لأنَّه أراد أن يقول يريد أن يعربَه فيقعُ موقع الإعجامِ ، فلمَّا وضع قوله فيُعْجِمُ موضع قوله فيقعُ رفعَه . وأنشد الفراء :

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ
من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

وبابٌ مُعْجَمٌ ، أى مُقْفَلٌ به .

واسْتَعْجَمَ عليه الكلام : استبهم .

(١) صوابه : « للحطيئة » .
(٢) قبله :
الشِعْرُ صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُهْ
إذا ارتقى فيه الذى لا يَعْلَمُهْ
زَلَّتْ به إلى الحضيض قَدَمُهْ

أبو عمرو : العَجَمْجَمَةُ من النُوق : الشديدة ، مثل العَثَمْثَمَةِ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِى وَرِشَاتٍ كالقَطَا
عَجَمْجَمَاتٍ[1] خُشُفاً[2] تحت السُرَى

[ عجرم ]

العِجْرِمُ بالكسر : القصير مع شِدَّة .

والعُجَارِمُ ، بالضم : الرجل الشديد ، وربَّما كُنِيَ عن الذكر بذلك .

والعِجْرِمَةُ بالكسر : شجرةٌ .

والعَجْرَمَةُ ، بالفتح : الإسراعُ .

[ عدم ]

عَدِمْتُ الشيء بالكسر : أَعْدَمُهُ عَدَماً ، بالتحريك على غير قياس ، أى فَقَدْته .

والعَدَمُ أيضاً : الفقرُ ، وكذلك العُدْمُ ؛ إذا ضممت أوله خفَّفتَ ، وإن فتحتَ ثقَّلتَ . وكذلك الجُحْدُ والجَحَدُ ، والصُلْبُ والصَلَبُ ، والرُشْدُ والرَشَدُ ، والحُزْنُ والحَزَنُ . قال الشاعر :

مُتَهَلِّلٌ بنَعَمْ بِلَا مُتَبَاعِدٌ
سِيَّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(١) يروى « عَثَمْثَمَاتٍ » بالثاء المثلثة .
(٢) فى المخطوطة : « خُشَّفاً » .

وقال آخر :

ولقد علمتُ لَتأْتيَنَّ عشيَّةٌ
ما بعدها خوفٌ علَيَّ ولا عَدَمُ

وأَعْدَمَهُ الله .

وأَعْدَمَ الرجلُ : افتقَر ، فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ .

ويقال : ما يُعْدِمُنِي هذا الأمر ، أى مايَعْدُونِي . قال لبيد :

ولقد أغدو وما يُعْدِمُنِي
صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ

يقول : ليس معى أحدٌ غير نفسى وفرسى .

والعَدَائِمُ : نوع من الرُطَب يكون بالمدينة يجيء آخرَ الرطَب .

وعُدَامَةُ : ماءٌ لبنى جُشَم .

والعَنْدَمُ : البَقَّمُ ، ويقال دمُ الأخوَين .

وقال :

أَمَا ودماء مائراتٍ تخالُها
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا

[ عذم ]

العَذْمُ : العضُّ والأكل بجفَاء . يقال : فرسٌ عَذُومٌ ، للذى يَعْذِمُ بأسنانه ، أى يَكْدِمُ .

والعَذْمُ : اللومُ والأخذ باللسان . قال أبو خِراش :

يَعُود على ذى الجهلِ بالحِلْمِ والنُهَى
ولم يَكُ فَحَّاشاً على الجارِ ذَا عَذْمِ

والاسم العَذِيمَةُ ، والجمع العَذَائِمُ . قال الراجز :

* يَظَلُّ مَن جَارَاهُ فى عَذَائِمِ[1] *

وعَذَمَهُ عن نفسه : دفعه .

[ عرم ]

العَرِم : المُسَنَّاةُ ، لا واحدَ لها من لفظها ، ويقال واحدها عَرِمَةٌ .

وعَرَمْتُ العظم أَعْرُمُهُ وأَعْرِمُهُ عَرْماً ، إذا عَرَقْتَهُ . وكذلك عَرَمَتِ الإبلُ الشجرَ : نالَتْ منه .

والعُرَامُ بالضم : العُرَاقُ من العظْم والشجر .

وتَعَرَّمْتُ العظمَ : تَعَرَّقْتُهُ .

وصبىٌّ عَارِمٌ بيِّن العُرَام بالضم ، أى شَرِسٌ .

وقد عَرَمَ يَعْرُمُ ويَعْرِمُ عَرَامَةً بالفتح .

وقال[2] :

(١) بعده :

* من عُنفوانِ جَرْيِهِ العُفَاهِمِ *

يقال : كان هذا فى عُفَاهِمِ شبابه ، أى فى أوّله .

(٢) هو شبيب بن البرصاء .

* دَبَّتْ عليها عارِماتُ الأَنْبارْ[1] *

أى خبيثاتها . ويروى : « ذَرِبَاتُ » .

والعرِمُ : العارِمُ .

والأَعْرَمُ : الذى فيه سوادٌ و بياضٌ . و بَيْضُ القطا عُرْمٌ . وحيّةٌ عَرْماء .

وقطيعٌ أَعْرَمُ بيِّن العَرَمِ ، إذا كان ضأنًا ومِعْزًى . وقال يصف امرأةً راعية :

* حَيَّاكَةٌ وسط القطيع الأَعْرَمِ *

والعُرْمَةُ : بياضٌ يكون بِمَرَمَّة الشاة .

والعَـرَمَةُ ، بالتحريك : مُجْتَمَعُ رملٍ . والعَرَمَةُ : الـكُدْسُ الذى جُمِـع بعد ما دِيسَ ليذرَّى . قال الراجز :

يَدُقُّ مَعْزَاءَ الطريقِ الفَازِرِ
دَقَّ الدِياسِ عَرَمَ الأَنادِرِ

والعُرَيْمَةُ ، مصغرةٌ : رملةٌ لبنى فَزارة . قال بشرُ بن أبى خازم :

إن العُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنا
ما كان من سَحَمٍ بها وصَفَارِ

والعَرَمْرَمُ : الجيش الـكثير .

وعُرَامُ الجيشِ : كَثْرته .

[ عرتم ]

العَرْتَمَـةُ : مقدَّم الأنف ، عن يعقوب . يقال : كان ذلك على رغم عَرْتَمَتِهِ ، أى على رغم أنفه . وهى العَرْتَبَـةُ بالباء ، وربما جاء بالثاء ، وليس بالعالى .

[ عردم ]

قال أبو عبيد : العِرْدَامُ[1] : العود الذى تـكون فيه الشماريخ .

[ عرزم ]

العِرْزِمُ : الشديدُ المجتمعُ .

والاعْرِنْزَامُ : الاجتماعُ . قال نَهار بن تَوْسِعَة :

ومن مُتْرِبٍ دَغْدَغْتُ بالسيف مَالَهُ
فذَلَّ وقِدْماً كان مُعْرَنْزِمَ الـكَرْدِ

[ عرهم ]

الفراء : جملٌ عُرَاهِمٌ مثل جُرَاهِمٍ ، وناقةٌ عُرَاهِمَةٌ ، أى ضخمةٌ .

---

(١) قبله :

* كأنّها من بُدُنٍ وإيفَارْ *

هو من الوفور وهو التمام . ويروى : « واستيفار » ، والمعنى واحد . ويروى « و إيغار » من أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويروى بالقاف من أوقره أى أثقله . راجع مادة ( و ف ر ) منه .

(١) والعَرْدَمُ أيضا .

[ عزم ]

عَزَمْتُ على كذا عَزْماً وعُزْماً بالضم وعَزِيمَةً وعَزِيماً ، إذا أردتَ فعله وقطعتَ عليه . قال الله تعالى : ﴿ ولم نَجِد له عَزْمًا ﴾ أى صَرِيمَةَ أمرٍ .

ويقال أيضاً : عَزَمْتُ عليك ، بمعنى أقسمت عليك . واعْتَزَمْتُ على كذا وعَزَمْتُ بمعنًى .

والاعْتِزَامُ : لزوم القَصْد فى المشى .

والعَزَائِمُ : الرُقَى .

الأصمعى : العَوْزَمُ : الناقةُ المسنَّةُ وفيها بقيّةٌ من شباب .

والعَوْزَمُ : العجوزُ . وأنشد الفراء :

لقد غَدَوْتُ خَلَقَ الأثوابِ
أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ من التُرابِ
لِعَوْزَمٍ وصِبْيَةٍ سِغَابِ
فآكِلٌ ولاحِسٌ وآبِ

[ عسم ]

العَسَمُ فى الكف والقدم : أن يَيْبَس مَفصِل الرُسغ حتَّى يعوجّ الكف والقدم . ورجلٌ أَعْسَمُ بيّن العَسَمِ وامرأةٌ عَسْماء .

والعَسْمُ : الطمعُ . يقال : هذا الأمر لا يُعْسَمُ فيه ، أى لا يُطمَع فى مغالبته وقَهْره . قال الراجز[١] :

* كالبحر لا يَعْسِمُ فيه عَاسِمُ[١] *

ومالكَ فى بنى فُلانٍ مَعْسَمٌ ، أى مطمعٌ .

وعَسَمَ الرجلُ بنفسه وسْطَ القوم ، إذا اقتحمهم حتَّى خالطهم ، غيرَ مكترثٍ ، فى حربٍ كان أو غير حرب .

الفراء : العَسْمُ : الاكتسابُ . وفلانٌ يَعْسِمُ أى يجتهد فى الأمر ويُعمِل نفسَه فيه .

واعْتَسَمْتُهُ ، إذا أعطيتَه ما يطمع منك .

والاعْتِسَامُ : أن تضع الشاء ويأتىَ الراعى فيُلْقِيَ إلى كلٍّ واحدةٍ ولدها .

[ عشم ]

العَشَمَةُ ، بالتحريك : مثل العَشَبَةِ . يقال : شيخٌ عَشَمَةٌ وعجوزٌ عَشَمَةٌ ، أى هِمٌّ وهِمَّةٌ .

والعَشَمُ : الخبز اليابس ، القطعة منه عَشَمَةٌ .

وعَاشِمٌ : نقاً بعالجٍ .

والعَيْشُومُ : ما هاجَ من الحُمَّاض ويَبِس .

وقال[٢] :

---

(١) هو العجاج .

(١) قبله :

استسلموا كرهاً ولم يسالموا
وهَالَهُمْ منك إيَادٌ دَاهِمُ

أى لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره .

(٢) ذو الرمة .

* كما تَنَاوَحَ يومَ الريحِ عَيْشُومُ[1] *

الواحدةُ عَيْشُومَةٌ .

[ عصم ]

أبو عمرو : العَصِيمُ : بقيّةُ كل شيء وأثره من القَطِران والخِضاب ونحوه . والعُصْمُ بالضم مثله .

قال الأصمعيُّ : سمعتُ أعرابيّةً تقول لجارتها : أَعْطِينِي عُصْمَ حِنَّائك ، أي ما سَلَتِّ منه[2] .

والعِصْمَةُ : المَنْعُ . يقال : عَصَمَهُ الطعامُ ، أي منعَه من الجوع .

وأبو عاصمٍ : كنية السَوِيقِ .

وأمّا قول الراجز :

* أَرْجِدَ رأسُ شيخةٍ عَيْصُومِ *

فيقال : هي الأكول . ومنهم من يرويه بالضاد معجمةً .

والعِصْمَةُ : الحِفْظُ . يقال : عَصَمْتُهُ فانْعَصَمَ . واعْتَصَمْتُ بالله ، إذا امتنعتَ بلُطْفه من المعصية .

وعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً : اكتسبَ . وقوله

(١) صدره :

* لِلْجِنِّ بالليل فى حَافَاتِها زَجَلٌ *

(٢) زاد بعده فى اللسان : « بعد ما اختضبت به » .

تعالى : ﴿ لا عَاصِمَ اليومَ من أمر الله ﴾ يجوز أن يراد لا مَعْصُومَ ، أى لا ذا عِصْمَةٍ ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعولٍ .

والعُصْمَةُ[1] القلادةُ ، والجمع الأَعْصَامُ . قال لبيد :

حتَّى إذا يئسَ الرماةُ وأرسَلُوا
غُضْفاً دَوَاجِنَ قافلًا أَعْصَامُها

والمِعْصَمُ : موضع السِوار من الساعد .

والغرابُ الأَعْصَمُ : الذى فى جناحِهِ ريشةٌ بيضاء لأنّ جناح الطائر بمنزلة اليدِ له . ويقال : هذا كقولهم : الأبلقُ العَقُوقُ ، وبَيْضُ الأنُوقِ ، لكلِّ شيء يعز وجوده .

قال الأصمعى : الأَعْصَمُ من الظباء والوعول : الذى فى ذراعيه بياض . وقال أبو عبيدة : الذى بإحدى يديه بياضٌ . والاسم العُصْمَةُ . والوعولُ عُصْمٌ . وعنزٌ عَصْماءُ .

وإذا كان بإحدى يدَيِ الفرس بياضٌ قلّ أو كثر فهو أَعْصَمُ اليُمنى أو اليسرى ، وإن كان بيديه جميعا فهو أَعْصَمُ اليدين ، إلاّ أن يكون بوجهه وَضَحٌ فهو مُحَجَّلٌ ذهب عنه العَصَمُ . وإن كان بوجهه وضحٌ وبإحدى يديه بياضٌ

(١) بكسر العين وضمها .

فهو أَعْصَمُ ، لا يُوقِع عليه وَضَحُ الوجه اسمَ التحجيل إذا كان البياضُ بيدٍ واحدةٍ .

والعِصَامُ : رباط القِربة وسَيرُها الذى تُحمل به . قال الشاعر أبو كبير[1] :

وقِرْبَةِ أقوامٍ جعلتُ عِصَامَها
على كاهلٍ منى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

قال ابن السكيت : أَعْصَمْتُ القربة : جعلت لها عِصَاماً . وأَعْصَمْتُ فلاناً ، إذا هيَّأت له فى الرحل أو السرج ما يَعْتَصِمُ به لئلاّ يسقُط .

وأَعْصَمَ ، إذا تشدَّد واستمسك بشىء خوفا من أن يصرعَه فرسُه أو راحلته . قال الشاعر[2] :

* كِفْلُ الفروسةِ دائمُ الإعْصَامِ[3] *

وكذلك اعْتَصَمَ به واسْتَعْصَمَ به .

وأَعْصَمَ الرجلُ بصاحبه : لزِمه .

وقولهم : ما وراءك يا عِصَامُ[4] ؟ هو اسم حاجب النُّعمان بن المنذر .

---

(١) فى اللسان : قيل هو لامرىء القيس ، وقيل : لتأبط شرًّا ، وهو الصحيح .

(٢) الشعر للجحاف بن حكيم .

(٣) فى نسخة أول البيت :

* والتغلبىُّ على الجواد غَنيمةٌ *

(٤) هذا من بيت للنابغة الذبيانى وهو قوله :

فإنى لا ألامُ على دخولٍ
ولكن ما وراءك يا عِصَامُ

وفى المثل : « كُنْ عِصَامِيًّا ولا تكن عظاميا » ، يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَاما
وعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْدَاما
وصَيَّرَتْهُ مَلِكاً هُمَاما

والعَوَاصِمُ : بلادٌ قصبتها أنطاكيَّة .

[ عضم ]

العَضْمُ : لوح الفدَّان الذى فى رأسه الحديدة.

والعَضْمُ : الخشبة التى يذرَّى بها الطَعام .

والعَضْمُ : مَقبِض القوس .

والعَضْمُ : عسيب البعير ، والجمع أَعْضِمَةٌ .

[ عظم ]

عَظُمَ الشىء عِظَماً[1] : كَبُرَ ، فهو عَظِيمٌ .

والعُظَامُ بالضم مثله .

وعُظْمُ الشىء : أكثره ومُعْظَمُهُ .

وقولهم فى التعجب : عُظْمَ البطنُ بطنُكَ ، بمعنى عَظُمَ ، إنّما هو مخفّفٌ منقولٌ . وإنما يكون ذلك فيما كان مدحاً أو ذمًّا . وكلٌّ ما حَسُنَ أن يكون على مذهب نِعْمَ وبئس صحّ تخفيفه ونقلُ حركة وسطه إلى أوّله ، وما لا يحسن لم ينقل وإن جاز تخفيفه ، تقول : حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وحُسْنَ

---

(١) وزاد فى القاموس : وعَظَامَةً .

الوجهُ وجهُكَ وحَسُنَ الوجهُ وَجْهُكَ، ولا يجوز أن تقول قد حُسْنَ وَجْهُكَ لأنه لا يصلح فيه نِعْمَ وبئس. ويجوز أن تخففه فتقولُ قد حَسْنَ وجهك فقِسْ عليه.

وأَعْظَمَ الأمرَ وعَظَّمَهُ، أى فَخَّمَهُ.

والتَعْظيمُ: التبجيلُ.

واسْتَعْظَمَهُ: عدَّه عَظيماً.

واسْتَعْظَمَ وتَعَظَّمَ: تكبر. والاسمُ العُظمُ.

وتَعاظَمَهُ أمرُ كذا.

وتقول: أصابنا مطر لا يَتَعَاظَمُهُ شيء، أى لا يَعْظُمُ عنده شيء.

والعَظيمَةُ والمُعَظَّمَةُ: النازِلةُ الشديدةُ.

والإعْظامَةُ والعِظامَةُ: كالوسادة تُعَظِّمُ بها المرأةُ عجيزتَها، وكذلك العُظْمَةُ بالضم والعُظَّامَةُ بالتشديد.

والعَظَمَةُ: الكبرياء. وعَظَمَةُ الذراع أيضاً. مُسْتَغْلَظُها.

والعَظْمُ: واحد العِظامِ. وعَظْمُ الرحْلِ أيضاً: خشبةٌ بلا أَنْساعٍ ولا أداةٍ.

[عظلم]

العِظْلِمُ: نبتٌ يُصبَغ به، وهو بالفارسية «نقل»، ويقال هو الوَسْمَةُ.

والعِظْلِمُ: الليل المظلم؛ وهو على التشبيه.

[عقم]

العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح: ضربٌ من الوَشْى، وكذلك العِقْمَةُ بالكسر.

والعَقَامُ بالفتح: العَقِيمُ، والحربُ الشديدةُ والرجلُ السيِّئُ الخُلق. وأنشد أبو عمرو:

وأنتَ عَقَامٌ لا يُصاب له هوًى
وذو همَّةٍ فى المال وهو مُضَيِّعُ

والعَقَامُ أيضاً: الداء الذى لا يُبرأ منه، وقياسه الضم إلَّا أن المسموع هو الفتح.

والمَعَاقِمُ من الخيل: المفاصلُ، واحدها مَعْقِمٌ. فالرسغُ عند الحافر مَعْقِمٌ، والركبةُ مَعْقِمٌ، والعرقوبُ مَعْقِمٌ. قال خُفاف:

* شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المَعَاقِمِ مُحْنِقِ[1] *

أى ليس برَهِلٍ.

والمَعْقِمُ أيضاً: عُقدةٌ فى التبن.

وأَعْقَمَ اللهُ رحمَها فعُقِمَتْ، على مالم يسمَّ فاعله، إذا لم تَقْبَل الولد.

الكسائى: رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ، أى مسدودةٌ لا تلد. ومصدره العَقْمُ والعُقْمُ بالفتح والضم.

وكلامٌ عَقِمِيٌّ وعُقْمِيٌّ، أى غامض.

ويقال أيضاً: عُقِمَتْ مفاصل يديه ورجليه

---

(١) صدره:

* وخَيْلٍ تنَادَى لا هوادة بينها *

إذا يبستْ . وفى الحديث : « تُعْقَمُ أصلابُ المشركين » .

ورجلٌ عَقِيمٌ : لا يُولَد له .

والمُلْكُ عَقِيمٌ ؛ لأنَّ الرجل قد يقتُل ابنَه إذا خافه على المُلْكِ .

وريحٌ عَقِيمٌ : لا تُلقح سَحاباً ولا شجراً .

ويومَ القيامة يومٌ عَقِيمٌ ، لأنَّه لا يومَ بعده .

وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عُقُمٌ ، وقد يُسَكَّنُ .

وقال(١) :

عُقِمَ النساء فما يَلِدْنَ شَبِيهَهُ
إنَّ النساءَ بمثلِهِ عُقْمُ(٢)

والاعْتِقَامُ : أن تحفر البئر ، فإذا قربتْ من الماء احتفرْتَ بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء ، فإن كان عذباً حفرتَ بقيّتها . قال العجاج يصف ثوراً :

* إذا انتحى مُعْتَقِماً أو لَجَّفَا(٣) *

(١) أبو دهبل ، وقيل للحزين الليثى .

(٢) قبله :

نَزْرُ الكلامِ من الحياء تخالُهُ
ضَمِناً وليس بجسمه سُقْمُ
مُتَهَلِّلٌ بنَعَمْ بلا متباعدٌ
سِيّانِ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(٣) قبله :

* بسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أنفٍ أَذْلَفَا *

وقول الشاعر(١) :

وماء آجِنِ الجَمّاتِ قَفْرٍ
تَعَقَّمُ فى جوانبه السباعُ

أى تحتفر ، ويقال تَرَدَّدُ .

وعَاقَمْتُ فلاناً ، إذا خاصمته .

[ عكم ]

العِكْمُ بالكسر : العِدْلُ ؛ وهما عِكْمَانِ .

والعِكْمُ أيضا : نَمَطٌ تجعل فيه المرأةُ ذخيرتَها .

قال مزرِّد :

ولمَّا غدَتْ أُمِّى تُحَيِّى بنَاتِها
أَغْرَتْ على العِكْمِ الذى كان يُمْنَعُ
خَلَطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صاعَيْنِ عجوةً
إلى صَاعِ سَمْنٍ وَسْطَهُ يَتَرَيَّعُ

وَعَكَمْتُ المتاعَ : شددته .

والعِكامُ : الخيط الذى يُعْكَمُ به .

وعَكَمْتُ البعير : شددت عليه العِكْمَ .

وعَكَمْتُ الرجلَ العِكْمَ ، إذا عَكَمْتَهُ له ، مثل قولك حَلَبْتُهُ الناقةَ ، أى حلبتها له .

وأَعْكَمْتُهُ ، أى أعنتُه على العَكْمِ .

وعُكِمَ عنَّا فلانٌ عَكْماً ، إذا صُرِف عن زيارتنا . وقال(٢) :

(١) ربيعة بن مقروم الضبى .

(٢) فى نسخة زيادة «الشاعر أبو كبير الهذلى».

* أَزُهَيْرُ هل عن شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ (١) *

أي مَعْدِلٍ ومَصْرِفٍ .

والعَكْمُ : الانتظارُ . قال أوس :

فجَالَ ولم يَعْكِمْ وشَيَّعَ أَمره
بمُنْقَطِعِ الغَضْرَاءِ شَدٌّ مُؤالِفُ

أي لم ينتظر . يقول : هرب ولم يكُرّ .

وعَكَّمَتِ الإبلُ تَعْكِيماً : سمنتْ وحملَتْ شحماً على شحمٍ .

ورجلٌ مِعْكَمٌ ، بالكسر : مُكْتَنِزُ اللحم .

[ عكرم ]

العِكْرِمَةُ : الأنثى من الحَمَامِ .

وعِكْرِمَةُ : أبو قبيلة ، وهو عِكْرِمَةُ بن خَصَفَةَ ابن قَيس عيلان .

وقول زهير :

خُذُوا حَظَّكُمْ يا آل عِكْرِمَ واذكروا
أَوَاصِرَنَا والرِحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ

فحذف الهاء في غير نداء ضرورةً .

[ علم ]

العَلَامَةُ والعَلَمُ : الجبلُ . وأنشد أبو عبيدة لجرير :

* إذَا قَطَعْنَ عَلَماً بَدَا عَلَمْ (١) *

والعَلَمُ : عَلَمُ الثوب . والعَلَمُ : الرايةُ .

وعَلِمَ الرجل يَعْلَمُ عَلَماً ، إذا صار أَعْلَمَ ، وهو المشقوق الشفةِ العليا . والمرأةُ عَلْمَاء .

وعَلِمْتُ الشيء أَعْلَمُهُ عِلْماً : عرفته .

وعَالَمْتُ الرجل فعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضم : غلبته بالعِلْمِ .

وعَلَمْتُ شفتَه أَعْلِمُهُ عَلْماً ، مثال كَسَرْتُهُ أَكْسِرُهُ كَسْراً ، إذا شققتها .

ورجلٌ عَلَّامَةٌ ، أي عالِمٌ جِدًّا . والهاء للمبالغة ، كأنّهم يريدون به داهيةً .

واسْتَعْلَمَنِي الخبر فأَعْلَمْتُهُ إياه .

وأَعْلَمَ القَصَّارُ الثوبَ ، فهو مُعْلِمٌ والثوبُ مُعْلَمٌ .

وأَعْلَمَ الفارسُ : جعلَ لنفسه عَلَامَةَ الشُجعان ، فهو مُعْلِمٌ . قال الأخطل :

ما زال فينا رِبَاطُ الخَيْلِ مُعْلِمَةً
وفي كليبٍ رِبَاطُ اللُؤْمِ والعارِ

قوله « مُعْلِمَةً » بكسر اللام .

---

(١) بقية البيت :

* أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ *

أراد زهيرة ابنته .

(١) بعده :

* فهُنَّ بَحْثاً كَمُضِلَّاتِ الخَدَمْ *

يعني اللائي يضيعن خلاخيلهن في التراب عند المعافسة .

وعَلَّمْتُهُ الشيء فتعلَّمَ ، وليس التشديد ههنا للتكثير . ويقال أيضاً تَعَلَّمْ في مَوْضِعِ اعْلَمْ . قال عمرو بن معد يكرب :

تَعَلَّمْ أنَّ خيرَ الناسِ طُرًّا
قَتيلٌ بين أحجار الكُلَابِ

قال ابن السكيت : تَعَلَّمْتُ أنّ فلاناً خارجٌ ، بمنزلة عَلِمْتُ . قال : وإذا قال لك اعْلَمْ أن زيداً خارجٌ قلت : قد عَلِمْتُ . وإذا قال تَعَلَّمْ أنّ زيداً خارجٌ لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ .

وتعالَمَهُ الجميعُ ، أى عَلِموهُ .

والأيامُ المعلوماتُ : عَشْرٌ من ذى الحِجّة .

وقولهم : عَلْمَاءِ بنو فلانٍ ، يريدون على الماء ، فيحذفون اللام تخفيفاً .

والمَعْلَمَ : الأثرُ يُستدَلّ به على الطريق .

والعُلّامُ بالضم والتشديد : الحِنَّاء .

والعَيْلَمُ : الركيّة الكثيرة الماء . وقال :

* من العَيَالِيمِ الخُسُفْ[1] *

والعَيْلَمُ : التارُّ الناعمُ .

والعَيْلَامُ : الذكَر من الضباع .

والعَالَمُ : الخَلْقُ ، والجمع العَوَالِمُ .

والعَالَمُونَ : أصناف الخَلْقِ .

[ علجم ]

العُلْجُومُ : الذكر من الضفادع . والعُلْجُومُ : الماء الغَمْرُ الكثير . والعُلْجُومُ : ظُلْمة الليل . والعُلْجُومُ من الإبل : الشديدة .

وقال الكلابىّ : العَلَاجِيمُ شِدَادُ الإبل وخيارها .

[ علقم ]

العَلْقَمُ : شجرٌ مُرٌّ . ويقال للحنظل ولكلّ شىء مُرّ : عَلْقَمٌ .

وعَلْقَمَةُ بن عَبَدة الشاعر ، وهو الفحل ، وعَلْقَمَةُ الخصِيُّ ، وهما جميعاً من ربيعةِ الجوع . وأمّا عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ فهو من بنى جعفر .

[ علكم ]

العُلْكُومُ : الشديدة من الإبل ، مثل العُلْجُومِ ، الذكر والأنثى فيه سواء . قال لبيد :

* تَسْقِى المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومُ[1] *

والعَلَاكِمُ : العظام من الإبل

[ عمم ]

العَمُّ : أخو الأب ، والجمع أَعْمَامٌ وعُمُومَةٌ ،

---

(١) لأبى نواس يرثى خلفا الأحمر ، كما فى الحيوان ٣ : ٤٩٣ . والشطر بتمامه :

* فَلَيذَمٌ من العَيالم الخُسُفْ *

(١) صدره :

* بَكَرَتْ بها جُرَشِيَّةٌ مقطورةٌ *

مثل البُمُولَةِ . يقال : ما كنتَ عَمًّا ولقد عَمَمْتَ عُمُومَةً .

وبيني وبين فلان عُمُومَةٌ ، كما يقال أبوّةٌ وخؤولةٌ .

ويقال : يا ابنَ عَمِّي ويا بن عَمِّ ويا ابن عَمَّ ثلاث لغات . وقول أبي النجم :

* يا ابنةَ عَمَّا لا تلُومِي واهجَعِي[1] *

أراد عَمَّاهُ بهاء الندْبَةِ .

و ﴿عَمَّ يتساءلون﴾ أصله عَمَّا فحذفتْ منه الألف في الاستفهام .

والعَمُّ : جماعةٌ من الناس . قال المرقش :

والعَدْوَ بين المَجْلِسَيْنِ إذا
آدَ العَشِيُّ وتنَادَى العَمّْ[2]

والمُعَمُّ المُخْوَلُ : الكثير الأعمامِ والأخوال والكريمُهم ، وقد يكسران .

وتقول : هما ابنا عَمٍّ ، ولا تقل هما ابنا خالٍ .

وتقول : هما ابنا خالةٍ ، ولا تقل هما ابنا عَمَّةٍ .

واسْتَعْمَمْتُهُ عَمًّا ، أي اتّخذته عمًّا . وتَعَمَّمْتُهُ ، إذا دعوتَه عَمًّا . عن أبي زيد .

(١) بعده :

* لا تُسْمِعِينِي منكِ لوماً واسْمَعِي *

(٢) قبله :

لا يُبْعِدِ اللهُ التَلَبُّبَ وال
غَارَاتِ إذْ قال الخَمِيسُ نَعَمْ

والعِمَامَةُ : واحدة العَمَائِمِ . وعَمَّمْتُهُ : ألبسته العِمَامَةَ .

وعُمِّمَ الرجل : سُوِّدَ ، لأنَّ العَمَائِمَ تيجان العرب ، كما قيل في العَجَمِ تُوِّجَ .

واعْتَمَّ بالعِمَامَةِ وتَعَمَّمَ بها بمعنًى .

وفلان حسن العِمَّةِ ، أي حسن الاعتِمامِ .

واعْتَمَّ النبتُ : اكتهلَ .

ويقال للشابّ إذا طال : قد اعْتَمَّ .

وشيءٌ عَمِيمٌ ، أي تامٌّ ، والجمع عُمُمٌ مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ ، ورَغِيفٍ ورُغُفٍ .

ويقال : استوى فلان على عُمُمِهِ ، يريدون به تمامَ جسمه وشبابه وماله .

وفي حديث عُروة بن الزُبير حين ذكر أحيحةَ بن الجُلاَح وقولَ أخواله فيه : « كنّا أهل ثُمِّهِ ورُمِّهِ ، حتّى استوى على عُمُمِهِ » ، وقد يشدّد[1] للازدواج .

ونخلةٌ عَمِيمَةٌ . ونخيلٌ عُمٌّ ، إذا كانت طِوالاً .

وامرأةٌ عَمِيمَةٌ : تامّة القَوامِ والخَلْقِ .

والعَمِيمُ : يَبِيسُ البُهمَى .

وهو من عَمِيمِهِم أي صَمِيمِهِم .

(١) فيقال « عُمُمِّهِ » .

وجسمٌ عَمَمٌ ، أى تامٌّ . وقال[1] :

وإنَّ عِراراً إنْ يَكُنْ غيرَ واضحٍ
فإنّى أحبُّ الجوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

والعامَّةُ : خلاف الخاصّة .

وعَمَّ الشىءُ يَعُمُّ عُموماً : شمِل الجماعة . يقال : عَمَّهُمْ بالعطيّة .

والعُمِّيَّةُ ، مثل العُبِّيَّةِ : الكِبْرُ .

والعَمَاعِمُ : الجماعات المتفرّقون . قال لبيد :

لكيلا يكونَ السَنْدَرِىُّ نَديدَتِى
وأَجْعَلَ أقواماً عُمُوماً عَماعِما

أى أجعل أقواماً مجتمعين فِرَقاً . وهذا كما قال أبو قيس بن الأسلت :

ثم تجلّتْ ولنا غايَةٌ
من بين جَمْعٍ غيرِ جُمّاعِ

وعَمَّمَ اللبنُ : أرغى ، كأنّ رغوته شبّهتْ بالعِمامَةِ .

ومُعْتَمٌّ : اسم رجل . قال عُروة :

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزيدٌ ولم أَقُمْ
على نَدَبٍ يوماً ولى نَفْسُ مُخْطِرِ

والمُعَمَّمُ من الخيل وغيرها : الذى ابيضّ أذناه ومنبتُ ناصيتِه وما حولَها ، دونَ سائر جسده .

وكذلك شاةٌ مُعَمَّمَةٌ : فى هامتِها بياض .

(١) عمرو بن شأس .

والنسبةُ إلى عَمٍّ عَمَوِىٌّ ، كأنه منسوب إلى عَمًى . قاله الأخفش .

[ عنم ]

العَنَمُ : شجرٌ ليّن الأغصان ، يشبَّه به بنانُ الجوارى . وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخرّوب الشامىّ . وقال :

فلم أسمعْ بمُرْضِعَةٍ أمالتْ
لَهاةَ الطفلِ بالعَنَمِ المَسُوكِ

وينشد قول النابغة :

بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأنّ بَنانَهُ
عَنَمٌ على أغصانه لم يُعْقَدِ

فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دُودٌ .

وبنانٌ مُعَنَّمٌ ، أى مخضوبٌ .

[ عوم ]

العَوْمُ : السباحةُ . يقال : العَوْمُ لا يُنْسَى .
وسيرُ الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضاً .

والعُومَةُ بالضم : دويْبّةٌ صغيرةٌ تسبح فى الماء ، كأنّها فصٌّ أسود مُدَمْلَكَةٌ ، والجمع عُوَمٌ أيضاً . قال الراجز يصف ناقته :

قد تَرِدُ النِهْىَ تَنَزَّى عُوَمُهْ
فتَسْتَبِيحُ ماءَهُ فتَلْهَمُهْ
حتّى يعود دَحَضاً تَشَمَّمُهْ

والعامُ : السنةُ . يقال : سِنُونَ عُوَّمٌ ،

وهو توكيد للأوّل كما تقول : بينهم شُغْلٌ شاغلٌ .
قال العجاج[1] :

* مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السنينَ العُوَّمِ[2] *

وهو فى التقدير جمع عائمٍ ، إلاّ أنه لا يُفْرَدُ بالذِكْر لأنّه ليس باسمٍ ، وإنّما هو توكيد .

ونبتٌ عَامِيٌّ ، أى يابسٌ أتى عليه عَامٌ .

وعائِمٌ : صَنَمٌ كان لهم .

وعَاوَمَتِ النخلةُ ، أى حملتْ سنةً ولم تَحْمِلْ سنةً .

وعَامَلَهُ مُعاوَمَةً ، كما تقول مشاهرةً . ويقال : المُعَاوَمَةُ المنهىُّ عنها : أن تبيع زرْعَ عَامِكَ أو ثمر نخلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة .

وقولهم : لقيتُه ذات العُوَيْمِ ، وذلك إذا لقيته بين الأعوام ، كما يقال : لقيته ذات الزُمَيْنِ وذات مرّةٍ .

والعوَّامُ : بالتشديد : اسم رجل .

والعَوَّامُ : الفرس السابح فى جريه .

والتعْوِيمُ : وضع الحصْد قُبضةً قُبضةً ، فإذا اجتمع فهى عامَةٌ ، والجمع عامٌ .

والعَامَةُ أيضا : الطَوْف الذى يُرْكَبُ فى الماء . والعَامَةُ : كُورُ العمامة . وقال :

* وعامَةٍ عَوَّمَها فى الهامَهْ *

[ عهم ]

العَيْهَمُ من النوق : السريعةُ . قال الأعشى :

وكَوْرٍ عِلَافِيٍّ وقِطْعٍ ونُمْرُقٍ
ووَجْناءَ مِرْقَالِ الهَواجِرِ عَيْهَمِ

والعَيْهَمُ : الشديدُ .

وعَيْهَمٌ : موضعٌ .

والعَيْهَمَانُ : الرجلُ الذى لا يُدْلِج ينام على ظهر الطريق . وقال :

* وقد أُثيرُ العَيْهَمَانَ الرَاقِدَا *

[ عيم ]

العَيْمَةُ : شهوة اللبن . وقد عامَ الرجل يَعِيمُ ويَعَامُ عَيْمَةً ، فهو عَيْمَانُ ، وامرأةٌ عَيْمَى .

وأعامَهُ الله : تركه بغير لبن .

قال ابن السكيت : إذا اشتهى الرجلُ اللبنَ قيل : قد اشتهى فلانٌ اللبن ، فإذا أفرطتْ شهوته جدًّا قيل : قد عامَ إلى اللبن . قال : وكذلك القَرَمُ إلى اللحم والوَحَمُ .

---

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « ومَرِّ أعوام » .

(٢) قبله :

* كأنّها بعد رياح الأنجمُ *

وبعده :

* تُراجِعُ النفْسَ بوَحْيٍ مُعْجَمِ *

والعِيمَةُ ، بالكسر : خيار المال .

واعْتَامَ الرجل ، إذا أخذ العِيمَةَ .

ورجلٌ عَيْمَانُ أَيْمَانُ : ذهبتْ إبله وماتت امرأته .

## فصل الغين

[ غتم ]

الغَتْمُ : شدَّة الحرّ الذى يكاد يأخذ بالنفس . قال الراجز :

حَرَّقَها حَمْضُ بِلَادٍ فِلِّ
وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ مُسْتَقِلِّ

قوله « غير مستقلّ » أى غير مرتفع لثبات الحرّ المنسوب إليه ، وإنما يشتد الحرّ عند طلوع الشِعْرَى التى فى الجوزاء .

والغُتْمَةُ : العجمة . والأَغْتَمُ : الذى لا يُفصح شيئاً ، والجمع غُتْمٌ . ورجلٌ غُتْمِيٌّ .

[ غثم ]

الأَغْثَمُ : الشَعَرُ الذى غلب بياضُه سوادَه . وقال[1] :

* إمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلَانِى أَغْثَمُهْ[2] *

والغُثْمَةُ : شبيهةٌ بالوُرْقَةِ .

الأصمعى : غَثَمْتُ له غَثْماً ، إذا دفعت إليه دُفعة من المال جيّدةً .

والغَثِيمَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ ويُجْعَل فيه جراد .

[ غذم ]

غَذَمْتُ له من المال غَذْمًا ، مثل غَثَمْتُ . قال شُقْرانُ مولى سَلَامان من قضاعة :

ثِقَالِ الجِفَانِ والحُلُومِ رَحَاهُمُ
رَحَى الماء يكتالون كيلًا غَذَمْذَما

يعنى جُزافاً . وتكريره يدلُّ على التكثير .

والغَذْمُ : الأَكلُ بجفاء وشدّةٍ . وقد غَذِمَهُ بالكسر . وهو يَتَغَذَّمُ كلَّ شيء ، إذا كان كثير الأكل .

واغْتَذَمَ الفصيلُ مافى ضَرْعِ أُمِّه ، أى شرب جميعَ ما فيه .

والغُذَامَةُ بالضم : شيءٌ من اللبن .

والغَذَمُ بالتحريك : نبتٌ . قال القطامىّ :

* فى عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والغَذَمَا[1] *

والغَذِيمَةُ : الأرضُ تنبت الغَذَمَ . يقال : حَلُّوا فى غَذِيمَةٍ مُنكَرةٍ .

---

(١) فى اللسان : « قال رجل من فزارة » .

(٢) بعده :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ *

(١) فى نسخة أول البيت :

* كأنّها بيضةٌ غرّاء خُدَّ لها *

[ غذرم ]

غَذْرَمْتُ الشيء وغَذْمَرْتُهُ ، إذا بعته جُزافاً .

وكَيلٌ غُذارِمٌ ، أى جُزافٌ . قال أبو جُندب الهذلىّ :

فَلَهْفَ ابنةِ المجنونِ ألّا تصيبه
فتُوفِيَهُ بالصاعِ كَيْلاً غُذارِما

قال أبو عبيد : الغُذَارِمُ : الكثير من الماء ، مثل الغُذَامِرِ .

[ غرم ]

ابن الأعرابىّ : الغَرامُ : الشرُّ الدائم والعذاب . قال بِشْر :

ويومُ النِّسارِ ويومُ الجِفارِ
كانا عذاباً وكانا غَراما

وقال الأعشى :

إنْ يعاقِبْ يَكُنْ غَراماً وإنْ يُعْ
طِ جَزِيلاً فإنه لا يُبالِى

وقوله تعالى : ﴿ إن عذابَها كان غَراماً ﴾ قال أبو عبيدة : أى هلاكاً ولِزاماً لهم . قال : ومنه رجلٌ مُغْرَمٌ بالحبّ حبِّ النساء . ومنه قولهم : رجلٌ مُغْرَمٌ من الغُرْمِ والدَّيْن .

والغَرامُ : الوَلوعُ ؛ وقد أُغْرِمَ بالشىء أى أُولِعَ به .

والغَرِيمُ : الذى عليه الدَّيْنُ . يقال : خُذْ من غَرِيمِ السوء ماسَنَح . وقد يكون الغَرِيمُ أيضاً الذى له الدَّيْنُ . قال كثيِّر :

قَضَى كُلُّ ذى دَيْنٍ فوَفَّى غَرِيمَهُ
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

وأَغْرَمْتُهُ أنا وغَرَّمْتُهُ بمعنًى .

والغَرَامَةُ : ما يلزم أداؤه ؛ وكذلك المَغْرَمُ والغُرْمُ . وقد غَرِمَ الرجل الدية .

[ غسم ]

الغَسَمُ مثل الغَسَقِ ، وهو الظُلْمة .

وغَسَمَ الليلُ ، إذا أظلم ، عن الأصمعى . وقال النضر : الغَسَمُ : اختلاط الظُلمة . وأنشد لساعدة ابن جؤية :

فظَلَّ يَرْقُبُهُ حتّى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ العِشاءِ بأَسْدافٍ[1] من الغَسَمِ

[ غشم ]

الغَشْمُ : الظُلْم . والحرب غَشُومٌ ، لأنّها تنال غير الجانى .

والمِغْشَمُ والغَشَمْشَمُ : الذى يركب رأسه لا يَثْنيه شىءٌ عما يريد ويهوى ، من شجاعته . قال أبو كبير :

---

(١) فى اللسان . يروى :

* ذاتُ الأُصيلِ بأثناءٍ من الغَسَمِ *

قال : يعنى ظلمة الليل .

* ولقد سَرَيْتُ على الظَلام ِ بِمِغْشَم ٍ[1] *

[ غطم ]

الغِطَمُّ : البحر العظيم الكثير الماء . يقال بحرٌ غِطَمٌّ ، مثال هِجَفٍّ . وجمعٌ غِطَمٌّ .

ورجلٌ غِطَمٌّ : واسع الُخلُقِ .

[ غلم ]

الغُلاَمُ معروف ، وتصغيره غُلَيِّمٌ ، والجمع غِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ . واستغنوا بغِلْمَةٍ عن أَغْلِمَةٍ . وتصغير الغِلْمَةِ أُغَيْلِمَةٌ على غير مُكَبَّرِهِ ، كأنّهم صغّروا أَغْلِمَةً وإن كانوا لم يقولوه ، كما قالوا أُصَيْبِيَة في تصغير صِبْيَةٍ . وبعضهم يقول غُلَيْمَةٌ على القياس .

ويقال : غُلاَمٌ بيّن الغُلُومَةِ والغُلومِيَّةِ .

والأنثى غُلاَمَةٌ . وقال[2] يصف فرسا :

* تُهَانُ لها الغُلاَمَةُ والغُلاَمُ[3] *

---

(١) فى نسخة بقية البيت :

* جَلْدٍ من الفتيان غيرِ مُهَبَّلِ *

ويروى : « مُثَقَّلِ » .

(٢) أوس بن غَلْفاء الهُجَيمى .

(٣) قبله :

أعَانَ عَلَى مِرَاسِ الحرب زَغْفٌ
مُضَاعَفَةٌ لها حَلَقٌ تُؤَامُ =

والغُلْمَةُ بالضم : شهوة الضِراب . وقد غَلِمَ البعير بالكسر غُلْمَةً واغْتَلَمَ ، إذا هاج من ذلك .

والغَيْلَمُ : الجارية المُغْتَلِمَةُ . والغَيْلَمُ : الذكر من السَلاحف . والغَيْلَمُ فى شعر عنترة :

* وأَهْلُهَا بالغَيْلَمِ[1] *

موضعٌ .

والغِلِّيمُ بالتشديد : الشديدُ الغُلْمَةِ .

[ غلصم ]

الغَلْصَمَةُ : رأس الُحلقوم ، وهو الموضع الناتئُ فى الحلق .

وغَلْصَمَهُ ، أى قطع غَلْصَمَتَهُ .

[ غمم ]

الغَمُّ : واحد الغُمُومِ . تقول منه غَمَّهُ فاغْتَمَّ .

وغَمَمْتُ الحمار وغيره ، إذا ألقمت فمه ومنخريه الغِمَامَةَ بالكسر ، وهى كالكِعَامِ ، والجمع الغَمَائِمُ .

---

= ومُطَّرِدُ الكعوبِ ومَشْرَفِىٌّ
من الأولَى مَضَارِبُهُ حُسَامُ
ومُرْكِضَةٌ صَرِيحِىٌّ أَبُوهَا
يُهَانُ لها الغُلاَمَةُ والغُلاَمُ

(١) بيت عنترة :

كيف المَزَارُ وقد تَرَبَّعَ أَهْلُنا
بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُهَا بالغَيْلَمِ

وغَممْتُهُ ، إذا غَطَّيْتَهُ فانغَمَّ . قال أوسٌ يرثى ابنه شُريحاً :

عَلَى حِينَ أنْ جَدَّ الذكاء وأدركتْ
قَرِيحَةُ حِسْيٍ من شُرَيْحٍ مُغَمَّمِ (١)

والغُمَّةُ : الكُرْبَةُ . قال العجاج :

بل لو شَهِدْتِ الناسَ إذْ تُكُمُّوا
بغُمَّةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا

يقال : أمرٌ غُمَّةٌ ، أى مُبهَمٌ ملتبسٌ . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لا يَكُنْ أمرُكم عليكم غُمَّةً ﴾ قال أبو عبيدٍ : مَجازُها ظُلْمَةٌ وضِيق وهمٌّ .

والغُمَّةُ أيضا : قعرُ النِحْيِ وغيره .

وغَمَّ يومُنا بالفتح فهو يومٌ غَمٌّ ، إذا كان يأخذ بالنَفَس من شدَّة الحرّ . وأَغَمَّ يومنا مثله .

وليلةٌ غَمٌّ ، أى غَامَّةٌ ، وُصِفَ بالمصدر ، كما تقول : ماءٌ غَوْرٌ .

وحكى أبو عبيدٍ عن أبى زيد : ليلةٌ غَمَّى بالفتح أيضا ، مثل كَسْلَى . وليلةٌ غَمَّةٌ ، إذا كان على السماء غَمْىٌ مثال رَمْيٍ . ويومٌ غَمٌّ .

وغُمَّ عليه الخبر ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى استعجَم ، مثل أُغْمِىَ .

ويقال أيضا : غُمَّ الهلالُ على الناس ، إذا ستَرَه عنهم غَيمٌ أو غيرُه فلم يُرَ .

ويقال : صُمْنا للغُمَّى . وحكى ابنُ السكيت عن الفراء : صُمْنا للغَمَّى وللغُمَّى ، بالفتح والضم جميعا . قال الراجز :

ليلةُ غُمَّى طَامِسٌ هِلاَلُهَا
أَوْغَلْتُهَا ومُكْرَهٌ إيغالُها

وصُمْنا للغَمَّاء ، على فَعْلاَء بالفتح والمدّ .

والغَمَامُ : السحابُ ، الواحدة غَمَامَةٌ .

وقد أَغَمَّتِ السماء ، أى تغيَّمَتْ .

والغَمَمُ : أن يسيل الشَعَرُ حتَّى تضيق الجبهةُ أو القفا . ورجلٌ أَغَمُّ وجبهةٌ غَمَّاء . قال هُدبة بن الخشرَم :

فلا تَنْكِحِى إنْ فَرَّقَ الدهرُ بيننا
أَغَمَّ القفا والوجهِ ليس بأَنْزَعا

وتُكْرَهُ الغَمَّاء من نواصى الخيل ، وهى المُفرِطة فى كثرة الشعَر .

والغَمِيمُ : الغَمِيسُ ، وهو الكلأُ تحت اليبيس .

والغَمِيمُ : لبنٌ يسخَّن حتّى يغلظ .

وكُرَاعُ الغَمِيمِ : موضعٌ بالحجاز .

والغَمْغَمَةُ : أصواتُ الثيران عند الذُعر ، وأصواتُ الأبطال فى القتال .

والتَغَمْغُمُ : الكلام لا يَبين .

---

(١) قبله :

وقد رَامَ بَحْرِى قبل ذلك طامياً
من الشعراء كلُّ عَوْدٍ ومُفْحِمِ

[ غنم ]

الغَنَمُ : اسمٌ مؤنّث موضوع للجنس ، يقع على الذكور وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً . وإذا صغّرتها ألحقتها الهاءَ فقلت غُنَيْمَةٌ ؛ لأنَّ أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميِّين فالتأنيث لها لازم . يقال : له خَمْسٌ من الغنم ذكورٌ ، فتؤنّث العدد ، وإن عنيت الكباش إذا كان يليه « من الغنم » ، لأنَّ العدد فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى .

والإبلُ كالغنم فى جميع ما ذكرناه .

والمَغْنَمُ والغَنِيمَةُ بمعنًى ، يقال : غَنِمَ القومُ غُنْماً بالضم .

وغُنَامَاكَ أن تفعل كذا ، أى غايتُك والذى تتغنّمه .

وغَنَّمْتُهُ تَغْنِيماً ، إذا نفّلته .

واغْتَنَمَهُ وتَغَنَّمَهُ : عَدَّهُ غَنِيمَةً .

وغَنَّامٌ : اسم بعير . وقال :

* ياصَاحِ ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ[(١)] *

وغَنْمٌ بالتسكين : أبو حىٍّ من تغلب ، وهو غَنْمُ بن تغلب بن وائل .

[ غيم ]

الغَيْمُ : السَحابُ . وقد غَامَتِ السماء ، وأَغَامَتْ ، وأَغْيَمَتْ ، وغَيَّمَتْ ، وتَغَيَّمَتْ ، كله بمعنًى .

وأَغْيَمَ القومُ : أصابهم غَيْمٌ .

أبو عمرو : الغَيْمُ : العطَشُ وحَرُّ الجوف . وأنشد :

مازالَتِ الدَلْوُ لها تعودُ
حتَّى أفاق غَيْمُها المجهودُ

يقال منه : غَامَ يَغِيمُ ، فهو غَيْمَانُ وامرأةٌ غَيْمَى . وقال[(١)] :

فظلّتْ صَوَافِنَ خُزْرَ العيونِ
إلى الشمس مِن رهبةٍ أنْ تَغِيمَا

## فصل الفاء

[ فأم ]

أَفْأَمْتُ الرَحْلَ والقَتَبَ ، إذا وَسَّعْتَهُ وزدتَ فيه ؛ وفَأَّمْتُهُ تَفْئِيماً مثله .

ورَحْلٌ مُفْأَمٌ ومُفَأَّمٌ . قال زهير :

---

(١) فى نسخة بعد الشطر المذكور :
خشيتُ أن تظهر فيه أورامْ
من عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بالإبْلامْ
وتقدّم فى ( علك ) .

(١) ربيعة بن مقروم الضبىُّ يصف أُتُناً .

* على كل قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ ومُفْأَمِ[1] *

ويقال للبعير إذا امتلأ شحماً. قد فُئِمَ حارِكُهُ، وهو مُفْأَمٌ.

ابن الأعرابى: فَأَمَ البعيرُ، إذا ملأ فاه من العشب. قال الراجز:

ظَلّتْ بِرَمْلِ عَالِجٍ تَسَنَّمُهْ

فى صِلِّيَانٍ ونَصِيٍّ تَفْأَمُهْ

والفِئامُ: الجماعة من الناس، لا واحدَ له من لفظه. والعامّة تقول فِيَامٌ بلا همز.

والفِئامُ أيضاً: وِطاءٌ يكون للمَشَاجِرِ والهوادج، وجمعه فُؤُمٌ على فُعُلٍ، مثل حِمَارٍ وحُمُرٍ.

قال لبيد:

وأَرْبَدُ فارسُ الهَيْجَا إذا ما

تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئامِ

[ فحم ]

الفَحْمُ معروف، الواحدة فَحْمَةٌ، وقد يحرّك مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ. وقال[2]:

* قد قاتلوا لو ينفخون فى فَحَمْ[3] *

ويقال للفَحْمِ فَحِيمٌ. وأنشد أبو عبيدة[1]:

وإذْ هى سوداءُ مثل الفَحِيـ

ـمِ تُغَشِّى المَطَانِبَ والمَنْكِبا

وفَحْمَةُ العِشَاءِ أيضاً: ظُلْمَتُهُ. يقال: أَفْحِمُوا من الليل، أى لا تسيروا فى أوّل فَحْمَتِهِ، وهى أشدُّ الليل سواداً. والتَفْحِيمُ مثله.

وشعَرٌ فَاحِمٌ، أى أسود.

وفَحَّمَ وَجْهَهُ تَفْحِيماً: سوّده.

الكسائى: فَحَمَ الصبيُّ بالفتح يَفْحَمُ فُحُوماً وفُحَاماً، إذا بكى حتَّى ينقطع صوتُه.

وكلّمتُهُ حتَّى أَفْحَمْتُهُ، إذا أسكتَّه فى خصومةٍ أو غيرها. وأَفْحَمْتُهُ أى وجدته مُفْحَماً لا يَقول الشعر. يقال: هَاجَيْنَاكُمْ فما أَفْحَمْنَاكُمْ.

وثَغَا الكبشُ حتَّى فَحَمَ، أى صارت فى صوته بُحُوحةٌ.

[ فخم ]

فَخُمَ الرجل بالضم فَخَامَةً، أى ضَخُمَ.

ورجلٌ فَخْمٌ، أى عظيم القدر.

---

(١) صدره:

* خَرَجْنَ من السُوبَانِ ثم جزَعْنَهُ *

(٢) الأغلب العجلى.

(٣) قبله:

* هل غَيْرُ غَارٍ هَدَّ غَارًا فانْهَدَمْ * =

= أى هل غير جيش لقى جيشاً فهزمه. يعنى أن قومه هزموا بنى تميم.

وبعده:

* وصَبَرُوا لو صبروا على أَمَمْ *

(١) لامرئ القيس.

والتَفْخِيمُ : التعظيمُ .

وتَفْخِيمُ الحرف : خلاف إمالته .

ومنطقٌ فَخْمٌ ، أى جَزْلٌ

[ فدم ]

ثوبٌ مُفْدَمٌ ساكنة الفاء ، إذا كان مصبوغاً بحمرةٍ مشبعاً .

وصِبْغٌ مُفْدَمٌ أيضاً ، أى خاثرٌ مُشْبعٌ .

والفِدَامُ : ما يوضع فى فم الإبريق ليصفَّى به ما فيه .

والفَدَّامُ ، بالفتح والتشديد مثله ، وكذلك الخِرقة التى يشدُّ بها المجوسىّ فمه . قال العجاج :

كَأَنَّ ذا فَدَّامَةٍ مُنَطَّفا
قَطَّفَ من أعنابه ما قَطَّفا

يريد صاحب فَدَّامَةٍ . تقول منه : فَدَّمْتُ الآنية تَفْدِيماً .

والمُفَدَّمَاتُ : الأباريقُ والدِنان . ويقال أيضاً : فَدَمْتُ على فيه بالفِدَامِ فَدْمًا ، إذا غطّيت .

ومنه رجلٌ فَدْمٌ ، أى عيىٌّ ثقيلٌ ، بيِّن الفَدَامَةِ والفُدُومَةِ .

[ فدغم ]

الفَدْغَمُ بالغين معجمةً من الرجال : الحَسَنُ مع عِظَمٍ . قال ذو الرمة :

إلى كل مَشْبُوحِ الذراعين تُتَّقَى[1]
به الحربُ شَمْشَاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

وخدٌّ فَدْغَمٌ ، أى حسنٌ ممتلئٌ . قال الكميت :

وأَدْنَيْنَ البرودَ على خدودٍ
يُزَيِّنَّ الفَدَاغِمَ بالأَسِيلِ

[ فرم ]

الفَرْمَةُ بالتسكين والفَرْمُ : ما تُعالَج به المرأة قُبُلَهَا ليضيق . يقال منه : اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ . وقال[2] يصف خيلًا :

* مُسْتَفْرِمَاتٍ بالحَصَى جَوَافِلَا[3] *

يقول : من شدّة جريها يدخل الحصى فى فروجها .

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : « يا ابن المُسْتَفْرِمَةِ بِعَجَمِ الزبيب » .

وأَفْرَمْتُ الإناء : ملأته ، بلغة هذيل .

---

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « لها كُلُّ مشبوح الذراعين » أى لهذه الإبل كلّ عريض الذراعين يحميها ويمنعها من الإغارة عليها .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) قبله :

* يحملننا والأَسَلَ النَوَاهِلَا *

وفَرَمَاء ، بالتحريك(1) : موضعٌ . وقال سليك يرثى فرساً له نفق فى هذا الموضع :

عَلَا فَرَمَاء عاليـةً شَوَاهُ
كأنّ بياضَ غُرَّتِهِ خِمارُ(2)

يقول : علت قوائمُهُ فَرَمَاء .

وقال ثعلب : ليس فى الـكلام فَعَلَاء إلّا ثَأْدَاء وفَرَمَاء . وذكر الفراء السَّحَنَاء .

ابن كيسان : أمَّا الثَّأَدَاء والسَّحَنَاء فإنّما حرّكتا لمكان حرف الحلق، كما يسوغ التحريك . ونظيرها الجَمَزَى فى باب القَصْر .

[ فرزم ]

الفُرْزُومُ : خشبةٌ مدوَّرةٌ يحذو عليها الحذّاء . وأهل المدينة يسمونها الجَبْأَة . هكذا قرأته على أبى سعيد . وحكاه أيضاً ابن كَيْسان عن ثعلب . وهو فى كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه بالبادية فلم يُعْرَف .

---

(1) فى القاموس : وقول الجوهرى وفرماء موضع ، سهو ، وإنما هو بالقاف . وكذا فى بيت أنشده .

(2) قبله :

كأنّ قوائمِ النحّامِ لما
تحمّلَ صُحْبَتِى أُصُلًا مَحَارُ

[ فرطم ]

الفُرْطُومُ : طرف الخفّ كالمنقار . وخِفَافٌ مُفَرْطَمَةٌ .

[ فسحم ]

الفُسْحُمُ بالضم : الواسع الصدر ، والميم زائدة .

[ فصم ]

فَصْمُ الشىء : كسره من غير أن يبين . تقول : فَصَمْتُهُ فانْفَصَمَ . قال تعالى : ﴿ لا انفِصَامَ لها ﴾ وتفَصَّمَ مثله . قال ذو الرمة يذكر غزالًا يشبّهه بدُمْلُجِ فضةٍ :

كأنه دُمْلُجٌ من فضــةٍ نَبَهٌ
فى ملعبٍ من جَوَارِى الحىِّ مَفْصُومُ

وإنّما جعله مَفْصُوماً لتثنّيه وانحنائه إذا نام ، ولم يقل مَقْصُومٌ بالقاف فيكون بائناً باثنين .

وأَفْصَمَ المطرُ ، أى أقلع . وأَفْصَمَتْ عنه الحُمَّى .

[ فطم ]

فِطَامُ الصبىّ : فِصَالُهُ عن أمّه . يقال : فَطَمَتِ الأمُّ ولدَها ، والصبىُّ فَطِيمٌ ، والجمع فُطُمٌ مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ . وفَطَمْتُ الرجلَ عن عادته .

قال ابن السكّيت : ناقةٌ فاطِمٌ ، إذا بلغ حُوَارُها سنةً ففُطِمَ . وأنشد :

من كل كَوْماءِ السَّنامِ فاطِمِ

تَشْحَى بمُسْتَنٍّ الذَنُوبِ الراذِمِ
شِدْقَيْنِ فى رأسٍ لها صُلَادِمِ

قال أبو نصر : فَطَمْتُ الحبلَ : قطعته .

[ فعم ]

الفَعْمُ : الممتلئ . يقال : ساعدٌ فَعْمٌ ، وقد فَعُمَ بالضم فعَامَةً وفعُومَةً .

وأَفْعَمْتُ الإناء : ملأته . وقال :

فصَبَّحَتْ والطيرُ لم تَكلَّمِ
جابيَةً طُمَّتْ بسَيْلٍ مُفْعَمِ

وأَفْعَمْتُ البيتَ بريح العود . وأَفْعَمَ المسكُ البيتَ : ملأه بريحه .

وأَفْعَمْتُ الرجلَ : ملأته غضباً .

[ فغم ]

وجدت فَغْمَةَ الطِيبِ ، أى ريحه .

وفَغَمَنِي الطِيبُ ، إذا سدَّ خياشيمَك .

وفغَمُ الوردُ وتفغَّمَ ، أى تفتّح .

وفغمَهُ ، أى قبَّلَه . قال الأغلب العِجْليّ :

* بعد شَمِيمٍ شاغِفٍ وفَغْمِ *

وكذلك المُفَاغَمَةُ . قال الراجز[1] :

واللهِ مايَشْفِي الفؤادَ الهائما
نَفْثُ الرُقَى وعَقْدُكَ التمائما
ولا اللِمَامُ دون أن تُلَازِمَا
ولا اللِزامُ دون أن تُفَاغِما
ولا الفِغَامُ دون أن تفاقِما
وتَرْكَبَ القوائمُ القوائما

والفَغَمُ بالتحريك : الحرص . وقد فَغِمَ بكذا بالكسر : أُولِعَ به وحَرَص عليه . وقال الأعشى :

تَؤُمُّ دِيارَ بَنِي عامِرٍ
وأنتَ بآلِ عَقِيلٍ فَغِمْ

وكلبٌ فَغِمٌ على الصيد .

[ فقم ]

الفُقْمُ بالضم : اللَحْيُ . وفى الحديث : « من حفظ ما بين فُقْمَيْهِ » أى ما بين لَحييه .

والفَقَمُ بالتحريك : أن تتقدَّم الثنايا السفلى فلا تقعَ على العليا . والرجلُ أَفْقَمُ .

والأَفْقَمُ من الأمور : الأعوج .

والفَقَمُ أيضاً : الامتلاء . يقال : أصاب من الماء حتى فَقِمَ . عن ابن دريد .

وتَفَاقَمَ الأمر ، أى عَظُمَ .

والمُفَاقَمَةُ : البِضَاعُ . وقال :

* ولا الفِغَامُ دون أن تُفَاقِما *

وفُقَيْمٌ : حيٌّ من كِنانة ، والنسبة إليهم فُقَمِيٌّ ، مثل هُذَلِيّ ؛ وهم نَسَأَةُ الشهور .

(١) هدبة بن خشرم .

[ فلم ]

أبو عبيد : الفَيْلَمُ من الرجال : العظيم . وأنشد لبُرَيْقٍ الهُذَلِيِّ :

ويَحْمِي المُضَافَ إذا مادَعَا
إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الفَيْلَمُ

وفى ذكر الدجّال : « رأيته فَيْلَمَانِيًّا » .

ابن السكيت : بئرٌ فَيْلَمٌ ، أى واسعةٌ .

ويقال : الفَيْلَمُ الرجل العظيم الجمّة . وقال :

يُفَرِّقُ بالسيف أقرانَه
كما فرق اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ

[ فلقم ]

الفَلْقَمُ : الواسعُ .

[ فم ]

الفَمُ أصله فَوْهٌ ، نقصتْ منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها[1] ، فعُوِّضَ منها الميمُ . فإذا صغّرت أو جمعت رددتَهُ إلى أصله وقلت فُوَيْهٌ وأفْوَاهٌ ، ولا يقال أفْماء . فإذا نسبْت إليه قلت فَمِىٌّ وإن شئت فَمَوِىٌّ ، تجمع بين العوض وبين الحرف الذى عُوِّضَ منه ، كما قالوا فى التثنية فَمَوَانِ . وإنّما أجازوا ذلك لأنّ هناك حرفاً آخر محذوفاً كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو . وأنشد الأخفش :

هُمَا نَفَثَا فى فِيَّ من فَمَوَيْهِما
على النابحِ العاوِى أشَدَّ رِجامِ

قال : وحقّ هذا أن يكون جماعة ، لأنَّ كلَّ شيئين من شيئين جماعةٌ فى كلام العرب ، كقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قلوبُكما ﴾ . إلاَّ أنّه يجيء فى الشعر مالا يجيء فى الكلام .

وفيه لغاتٌ : يقال هذا فَمٌ ، ورأيت فَماً ومررتُ بفَمٍ بفتح الفاء على كل حالٍ . ومنهم من يضم الفاء على كلّ حالٍ ، ومنهم من يكسر الفاء على كل حالٍ ، ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فَماً ، وهذا فُمٌ ، ومررت بِفِمٍ . وأمّا تشديد الميم فإنّما يجوز فى الشعر كما قال :

يا ليتَها قد خرجت من فُمِّهِ
حتَّى يعود المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ[1]

قال ابن السكيت : ولو قيل من فَمِّهِ بفتح الفاء لجاز .

[ فوم ]

الفُومُ : الثُومُ : وفى قراءة عبد الله : ﴿ وثُومِها ﴾ ويقال : هو الحِنْطة . وأنشد الأخفش[2] :

(١) قال فى المختار : قال فى ف و ه : إن الميم عِوَضٌ عن الهاء لا عن الواو . وهو مناقض لقوله هنا .

(١) أُسْطُمُّ الشيء : وسَطُهُ ومعظمه .
(٢) لأبى محجن الثقفىّ .

قد كنت أحسبنى كأغنَى واحدٍ

نزل المدينة عن زراعة فُوم

وقال ابن دريد: الفُومَةُ: السُّنبُلة. وأنشد:

وقال رَبِيئُهُمْ لمَّا رآنَا

بكَفِّهِ فُومَةٌ أو فومَتَانِ

والهاء فى «بكَفِّهِ» غير مشبَعة.

وقال بعضهم: الفومُ الحِمِّصُ، لغةٌ شاميّةٌ.

وبائعه فَامِىٌّ، مُغَيَّرٌ عن فومِىٍّ، لأنّهم قد يغيّرون فى النَّسَب، كما قالوا سُهْلِىٌّ ودُهْرِىٌّ.

والفُومُ: الخبزُ أيضاً. ويقال فَوِّمُوا لنا، أى اختبزوا. وقال الفرّاء: هى لغة قديمة.

والفَيُّومُ من أرض مصر. قُتِل فيها مَرْوان ابن محمد آخر ملوك بنى أمية.

[ فهم ]

فَهِمْتُ الشىء فَهْماً وفَهَامِيَةً: عَلِمْتُهُ. وفلانٌ فَهِمٌ. وقد اسْتَفْهَمَنِى الشىء فأَفْهَمْتُهُ، وفَهَّمْتُهُ تفهيماً.

وتَفَهَّمَ الكلامَ، إذا فَهِمَهُ شيئاً بعد شىء.

وفَهْمٌ: قبيلة.

## فصل القاف

[ قتم ]

القَتَامُ: الغبارُ.

والقُتْمَةُ: لونٌ فيه غُبْرَةٌ وحمرةٌ

والأَقْتَمُ: الذى تعلوه القُتْمَةُ. وقد اقْتَمَّ اقتِمَاماً.

وبازٌ أَقْتَمُ الريشِ.

وأسودُ قاتِمٌ، وقاتِنٌ أيضا بالنون، حكاه ابن السكيت فى كتاب القلب والإبدال.

ومكانٌ قَاتِمُ الأعماق، أى مغبرُّ النواحى.

[ قثم ]

الأصمعى: قَثَمَ له من المال، إذا أعطاه دفعةً من المال جيِّدةً، مثل قَذَمَ وغَذَمَ وغَثَمَ.

وقُثَمُ: اسم رجلٍ معدولٍ عن قَاثِمٍ، وهو المعطى.

ويقال للرجل إذا كان كثيرَ العطاء: مائحٌ قُثَمٌ. وقال:

ماحَ البِلَادَ لنا فى أَوَّلِيَّتِنا

على حُسُودِ الأَعَادِى مائحٌ قُثَمُ

الأصمعى: رجلٌ قُثَمٌ وقُذَمٌ، إذا كان مِعْطَاءً.

أبو عَمرو: القُثَمُ والقَثُومُ: الجَمُوعُ للخير

ويقال فى الشرّ أيضاً: قَثَمَ واقْتَثَمَ. وأنشد:

فَلِلْكُبَرَاء أَكْلٌ حيث شاءوا

ولِلصُّغَراء أَكْلٌ واقْتِثَامُ[1]

وَقُثَمُ أيضاً: اسمٌ للضِبْعَانِ، والأنثى

---

(١) قبله:

قَثَامِ مثل حَذَامِ ، سمِّيَتْ بذلك لتلطخها بجَعْرِها .

ويقال للأَمَةِ قثامِ ، كما يقال ذَفَارِ .

[ قحم ]

شيخٌ قَحْمٌ ، أى هِمٌّ مثل قَحْلٍ .

وقَحَمَ فى الأمر قُحُوماً : رمى بنفسه فيه من غير روِيّة .

والقُحْمَةُ بالضم : المَهْلَكَةُ .

وقُحَمُ الطريق : مصاعبه . وللخصومة قُحَمٌ ، أى أنها تَقْحَمُ بصاحبها على مالا يريده .

والقُحْمَةُ : السنةُ الشديدةُ . يقال : أصابت الأعرابَ القُحْمَةُ ، إذا أصابهم قحطٌ فدخلوا بلادَ الريف .

ويقال أيضاً : أُقْحِمَ أهلُ البادية ، على مالم يسمَّ فاعله ، إذا أجدبوا فدخلوا الريف .

وأَقحَمَ فرسَه النهرَ فانقحَمَ . واقتَحَمَ النهرَ أيضاً : دخَله . وفى الحديث : « أَقْحِمْ يا ابنَ سيف الله » .

وقَحَّمَ الفرسُ فارسَه تقحيماً على وجهه ، إذا رماه . وقَحَمَ فى الصفّ ، أى دخل . وتَقْحِيمُ النفس فى الشيء : إدخالها فيه من غير روِيّة .

واقْتَحَمَتْهُ عينى : ازدرتْه . وقد يكون الذى تَقْتَحِمُهُ عينُك صغيرا فترفعه فوق سنّه لعِظَمِهِ وحُسْنِهِ ، نحو أن يكون ابن لبون فتظنّه حِقًّا أو جَذَعاً .

والمُقْحَمُ ، بفتح الحاء : البعيرُ الذى يُرْبِعُ ويُثْنِى فى سنة واحدة ، فيُقْحِمُ سِنًّا على سِنٍّ . قال الأصمعى : وذلك لا يكون إلاّ لابن الهرِمَيْنِ .

والمِقْحَامُ : الفحلُ الذى يَقْتَحِمُ الشَّول من غير إرسالٍ فيها .

[ قدم ]

قَدِمَ من سفره قُدُوماً ومَقْدَماً بفتح الدال . يقال : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحاجّ ، تجعله ظرفاً وهو مصدرٌ ، أى وقت مَقْدَمِ الحاجّ .

وقَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قَدْماً ، أى تَقَدَّمَ ، قال الله تعالى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يوم القِيامَةِ فأوردَهُم النارَ ﴾ .

وقَدُمَ الشيء بالضم قِدَماً فهو قَدِيمٌ ، وتقادَمَ مثله .

وأَقْدَمَ على الأمرِ إقْدَاماً . والإقْدَامُ : الشجاعةُ .

---

= لأصبح بطنُ مكة مُقْشَعِرًّا
كأنّ الأرضَ ليس بها هِشَامُ
يظلُّ كأنه أثناء سَرْطٍ
وفوق جِفَانِهِ شحْمٌ رُكَامُ

ويقال: أَقْدِمْ. وهو زجرٌ للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام. وفى حديث المَغَازِى: «إِقْدِمْ حَيْزُومُ» بالكسر، والصواب فتح الهمزة.

وأَقْدَمَهُ أيضا وقَدَّمَهُ بمعنى. قال لبيد:

فمَضَى وقَدَّمَهَا وكانت عادةً
منها إذا هى عَرَّدَتْ إِقْدَامُها

أى تَقَدُّمَهَا.

وقَدَّمَ بين يديه، أى تَقَدَّمَ. قال تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىِ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾.

والقِدَمُ: خلاف الحدوث.

ويقال: قِدْمًا كان كذا وكذا، وهو اسمٌ من القِدَمِ، جُعِلَ اسماً من أسماء الزمان.

ومضى قُدُماً بضم الدال: لم يعرِّج ولم ينثنِ.

وقال يصف امرأةً فاجرة:

تَمْضِى إذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ قُدُماً
كأنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقَاضُ

والقَدَمُ: واحد الأَقْدَامِ. والقَدَمُ أيضاً: السابقةُ فى الأمر. يقال: لفلان قَدَمُ صدقٍ، أى أُثْرَةٌ حسنةٌ[1]. قال الأخفش: هو التَّقْدِيمُ، كأنه قَدَّمَ خيراً وكان له فيه تَقدِيمٌ. وكذلك القُدْمَةُ بالضم والتسكين.

يقال مشَى فلانٌ القُدَمِيَّةَ، أى تَقَدَّمَ.

(١) الأُثرة، بالضم: المكرمة.

ورجلٌ قَدِمٌ بكسر الدال، أى مُتَقَدِّمٌ.

وأنشد أبو عمرو[1]:

أَسُرَاقَ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ أنَّنِى
قَدِمٌ إذا كُرِهَ الحِيَاضُ[2] جَسُورُ

والمِقْدَامُ والمِقْدَامَةُ: الرجل الكثير الإقدام على العَدُوِّ.

ويقال: ضُرِبَ فركب مَقَادِيمَهُ، إذا وقع على وجهه.

واسْتَقْدَمَ وتَقَدَّمَ بمعنًى، كما يقال استجاب وأجاب. وفى المثل: «استقدمتْ رِحَالَتُكَ» يعنى سَرْجَكَ، أى سبق ما كان غيره أحقّ به.

ويقال: هو جرىءُ المُقْدَمِ، بضم الميم وفتح الدال، أى جرىء عند الإِقْدَامِ.

ومُقَدِّمُ العين بكسر الدال مما يلى الأنف، كمُؤَخِّرها مما يلى الصَدغ.

ويقال أيضاً: مِشْطَتُها المُقَدِّمَةُ، بكسر الدال، وهى مِشْطَةٌ.

وقَوَادِمُ الطير: مَقَادِيمُ ريشه، وهى عَشْرٌ فى كلِّ جَناح، الواحدة قادِمَةٌ؛ وهى القُدَامَى أيضاً:

(١) لجرير.

(٢) فى اللسان: «الخياض» بالخاء المعجمة.

وقادِمُ الإنسانِ : رأسُهُ ، والجمع قَوادِمُ ، ولا يكادُ يتكلَّم بالواحد منه .

وقَيْدُومُ الجبل : أنفٌ يتقدَّمُ منه . وقَيْدُومُ كلِّ شيء : مُقَدَّمُهُ وصدره .

والمُقَدَّمُ : نقيض المؤخَّر . يقال : ضرب مُقَدَّمَ وجهه .

ومُقَدِّمَةُ الجيش بكسر الدال : أوَّله .

ومضى القوم التقْدُمِيَّةَ ، إذا تَقَدَّموا . قال سيبويه : التاء زائدةٌ . وقال[1] :

الضَّـــارِبِينَ التَّقْدُمِيَّـــ
ـةَ بالمُهَنَّدَةِ الصَفائحْ[2]

ويَقْدُمُ بالياء : اسم رجل ، وهو يَقْدُمُ ابن عَنَزة بن أسد بن ربيعة بن نِزار .

وقُدَّامُ : نقيض وراء ، وهما يؤنّثان ويصغّران بالهاء : قُدَيْدِمَةٌ ووُرَيِّئَةٌ وقُدَيْدِيمَةٌ أيضاً ، وهما شاذّان ، لأنَّ الهاء لا تلحق الرباعيَّ فى التصغير . وقال[3] :

قُدَيْدِيمَةُ التَجْرِيبِ والحِلْمِ إنَّنى
أرى غَفَلَاتِ العيشِ قبل التَجارِبِ

والقُدَّامُ : القادِمُونَ من سفَرٍ . قال مهلهل :

إنَّا لنضرِبُ بالسيوفِ رءوسَهم[1]
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعةَ القُدَّامِ

ويقال : هو المَلِكُ .

والقادِمتانِ والقادِمانِ : الخِلْفَانِ المُتقَدِّمانِ من أَخْلَافِ الناقة يَلِيانِ السُرَّة . وفى قادمة الرحل ست لغات : مُقْدِمٌ ومُقْدِمَةٌ بكسر الدال مخففةً ، ومُقَدَّمٌ ومُقَدَّمَةٌ بفتح الدال مشددةً ، وقادِمٌ وقادِمَةٌ . وكذلك هذه اللغاتُ كلُّها فى آخرة الرَحْل . وقال :

كأنَّ مِن آخرِها إلْقادِمِ
مَخْرِمَ نَجْدٍ فارعِ المَخَارِمِ

أراد من آخرها إلى القادِمِ ، فحذف إحدى اللامين ، اللام الأولى .

والقَدُومُ : التى يُنْحَتُ بها ، مخفَّفةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل قَدُّومٌ بالتشديد ، والجمع قُدُمٌ . قال الأعشى :

أقام به شَاهَبُورُ الجُنُـو
دَ حَوْلَيْنِ تَضربُ فيه القُدُمْ

وجمع القُدُمِ قَدَائمُ ، مثل قُلُصٍ وقَلَائِصَ .

(١) أمية بن أبى الصلت .

(٢) قبله :

ماذا ببَـدْرٍ فالعَقَنْـ
ـقَلِ من مَرَازِبَةٍ جَحاجِحْ

(٣) القطامى .

(١) فى اللسان : « هَامَهُمْ » .

والقَدُومُ أيضاً : اسمُ موضعٍ .

[ قذم ]

القِذَمُّ ، على وزن الهِجَفِّ : الشديدُ

والقِذَمُّ أيضاً : السريعُ .

وانْقَذَمَ : أسرع .

وقَذَمْتُ له من المال ، مثل قَثَمْتُ .

ورجلٌ قُذَمٌ ، مثل قُثَم .

ورجلٌ قِذَمٌّ مثل خِضَمّ ، إذا كان سيِّدًا يعطى الكثير من المال و يأخذ الكثير .

[ قرم ]

المُقْرَمُ : البعيرُ المُكْرَمُ لا يُحمَل عليه ولا يُذَلّلُ ، ولكن يكون للفِحْلة . وقد أَقْرَمْتُهُ فهو مُقْرَمٌ .

وكذلك القَرْمُ ، ومنه قيل للسيِّد قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك .

وأمّا الذى فى الحديث « كالبعير الأَقْرَم » فلغة مجهولة .

والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ بالضم : أن تُقْطَعَ جُلَيْدَةٌ من أنف البعير لا تبين ، ثم تُجْمَعُ على أنفه للسِمَةِ . تقول منه : قَرَمْتُ البعير ، وهو بعيرٌ مَقْرُومٌ .

ويقال أيضاً : قَرَمَ الصبيُّ والبَهْمُ قَرْماً وقُرُوماً ، وهو أكلٌ ضعيفٌ فى أوّل ما يأكل .

وتَقَرَّمَ مثله .

والقُرَامَةُ أيضاً : ما التزق من الخبز بالتَنُّورِ .

وما فى حَسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ ، أى عيبٌ .

والقَرَمُ بالتحريك : شدَّة شهوةِ اللحم . وقد قَرِمْتُ إلى اللحم بالكسر ، إذا اشتهيته .

والقِرَامُ : سِترٌ فيه رَقْمٌ ونقوشٌ . وكذلك المِقْرَمُ والمِقْرَمَةُ . وقال يصف داراً :

على ظهر جَرْعاءِ العَجُوز كأنها
دوائرُ رَقْمٍ فى سَرَاةِ قِرَامِ

واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فلانٍ قبل إناه ، أى صار قرماً .

[ قردم ]

القَرْدُمَانَى مقصورٌ : دواء ، وهو كَرَوْيَا ، رُومِيٌّ .

وقال أبو عبيدة : القُرْدُمَانِيُّ(1) : قباءٌ مَحْشُوٌّ يتّخذ للحرب ، فارسىٌّ معرّب . يقال له « كَبْر » بالرومية أو بالنَبَطية . قال لبيد :

فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمَانِياً وتَرْكاً كالبَصَلْ

[ قردحم ]

الفراء : ذهبوا شَعَالِيلَ بقِرْدَحْمَةٍ ، أى تفرّقوا .

---

(1) قوله القردمانى قباء الخ يعنى بالضم منسوبة ، كما فى القاموس .

[ قرشم ]

القُرْشُومُ : القُرَادُ العظيم .

[ قرطم ]

القِرْطِمُ : حَبُّ العُصْفُرِ . والقُرْطُمُ مثله .

[ قرقم ]

المُقَرْقَمُ : الذى لا يشبّ ، وتسميه الفرسُ « شِيرَزْدَهْ » .

ويقال : قَرْقَمْتُ الصبيّ ، إذا أسأتَ غذاءه . قال الراجز :

* مُقَرْقَمِينَ وعجوزاً سَمْلَقَا(١) *

[ قزم ]

القَزَمُ بالتحريك : الدناءةُ والقَمَاءَةُ .

والقَزَمُ: رُذَالُ الناس وسَفِلتهم . قال زياد بن مُنقِذ :

وهُمْ إذا الخيلُ جالُوا فى كَوَاثِبِها
فوارسُ الخيلِ لا مِيلٌ ولا قَزَمُ

يقال رجلٌ قَزَمٌ ، والذكر والأنثى والواحد والجمع فيه سواء ، لأنّه فى الأصل مصدر .

والقَزَمُ : أردأُ المالِ . وشاةٌ قَزَمَةٌ .

والقِزَامُ : اللئامُ . وقال :

أحْصَنُوا أُمَّهُمْ من عَبْدِهِمْ
تلك أفعالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ

أى زَوَّجُوا .

[ قرزم ]

ذكر ابن دريد أنّ القُرْزُومَ بالقاف مضمومةً: لَوح الإسكاف المدوَّر . وتشبَّه به كِرْكِرة البعير ، وهو بالفاء أعلى .

[ قسم ]

القَسْمُ : مصدر قَسَمْتُ الشيء فانْقَسَمَ ، والموضعُ مَقْسِمٌ مثل مجلس .

ومِقْسَمٌ بكسر الميم : اسم رجلٍ :

وقولُ الشاعر القُلَاخُ بن حَزْنٍ(١) :

أنا القُلَاخُ فى بُغَائِى مِقْسَما
أقسمتُ لا أسأمُ حتَّى تَسْأَما

فهو اسم غلامٍ له كان قد فرَّ منه .

والقِسْمُ بالكسر : الحظُّ والنصيبُ من الخير ، مثل طحنتُ طَحْناً والطِحْنُ الدقيقُ .

قال يعقوب : يقال هو يَقْسِمُ أمره قَسْماً ، أى يقدِّره وينظر فيه كيف يفعل .

وأَقْسَمْتُ : حلفتُ ، وأصله من القَسَامَةِ ، وهى الأَيْمَانُ تُقْسَمُ على الأولياء فى الدم .

---

(١) قبله :

* أشكو إلى الله عِيَالًا دَرْدَقَا *

(١) السعدىّ .

والقَسَمُ بالتحريك : اليمين ، وكذلك المُقْسَمُ ، وهو المصدر مثل المُخْرَجِ .

والمُقْسَمُ أيضاً : موضعُ القَسَمِ . وقال زهير :

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا ومنكم
بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بها الدماء

يعنى بمكة .

والقَسِمَةُ : الوجهُ . وقال ابن الأعرابىّ : هو مابين الوجنتين والأنف ، تكسر سينُها وتفتح .

وأنشد لمحرز بن مكعبرٍ الضبِّىّ :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسِماتِهِمْ
وإنْ كان قد شَفَّ الوجوهَ لِقَاهُ

والقَسَامُ : الحُسْنُ . وفلانٌ قَسِيمُ الوجهِ ومُقَسَّمُ الوجه . وقال[1] :

ويوماً تُوافِينا بوجهٍ مُقَسَّمٍ
كَأَنْ ظبيةٍ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمْ[2]

(١) كعب بن أرقم اليشكرى فى امرأته .

(٢) يروى : « نَاضِرِ السلمْ » .

وبعده :

ويوماً تريد مَالَنَا مع مَالِها
فإنْ لم نُنِلْهَا لم تُنِمْنَا ولم تَنَمْ
تظل كَأَنَّا فى خُصُومٍ غَرامةٍ
تُسَمِّعُ جيرانى التَأَلِّىَ والقَسَمْ
فقلتُ لها إنْ لا تُناهَىْ فإننى
أخو النُكْرِ حتّى تقرعِى السِنَّ مِنْ نَدَمْ

وأمّا قول عنترة :

وكَأَنَّ فَارَةَ تاجِرٍ بقَسِيمَةٍ
سبقتْ عَوَارِضَها إليك من الفَمِ

فيقال : هو اليمين ، ويقال : امرأةٌ حسنةُ الوجه ، ويقال : موضعٌ .

ووَشْىٌ مُقَسَّمٌ ، أى مُحَسَّنٌ . قال العجاج :

* وربِّ هذا الأَثَرِ المُقَسَّمِ[1] *

يعنى أثرَ قدمَىْ إبراهيم عليه السلام .

وقال أبو ميمونٍ يصف فرساً :

كُلُّ طويلِ الساقِ حُرِّ الخَدَّيْنْ
مُقَسَّمِ الوجهِ هَرِيتِ الشِدْقَيْنْ

وقَاسَمَهُ : حلفَ له .

وقَاسَمَهُ المالَ ، وتقَاسَماهُ واقْتَسَمَاهُ بينهما .

والاسمُ القِسْمَةُ مؤنثةٌ . وإنّما قال الله تعالى : ﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ بعد قوله عز وجل : ﴿ فإذَا حَضَرَ القِسْمَةَ ﴾ لأنّها فى معنى الميراث والمالِ ، فذُكرَ على ذلك .

وتَقَسَّمَهُمُ الدهرُ فتقَسَّمُوا ، أى فرّقهم فتفرّقُوا .

والتَقْسِيمُ : التفريقُ . وقول الشاعر يذكر قِدْراً :

(١) فى نسخة بعده :

* من عهد إبراهيمَ لما يُطْسَمِ *

وتقدّم فى ( طسم ) .

تُقَسِّمَ ما فيها فإنْ هى قَسَّمَتْ
فذَاكَ وإنْ أَكْرَتْ فعَنْ أهلها تُكْرِى

قال أبو عمرو : قَسَّمَتْ عَمَّتْ فى القَسْمِ .
وأَكْرَتْ : نقصتْ .

والمُتَقَسَّمَ : طلب القَسْمَ بالأَزْلاَمِ .

والقَسَامىُّ : الذى يطوى الثيابَ أوَّلَ طيِّها حتَّى تتكسر على طيِّه . قال رؤبة :

* طَىَّ القَسَامِىِّ بُرُودَ العَصَّابْ[1] *

وقول ذى الرمَّة :

* ولا تُقَسِّمُ شَعْباً واحداً شُعَبُ[2] *

يقول : إنِّى ظننت أن لا تَنْقَسِمُ حالاتٌ كثيرةٌ ، يعنى حالاتِ شبابه ، حالاً وأمراً واحداً يعنى الكِبَرَ والشَيْبَ .

[ قشم ]

القَشْمُ : الأكل .

وقَشَمْتُ الطعام قَشْماً ، إذا نَفَيْتَ الردىء منه .

ويقال : ما أصابت الإبلُ منه مَقْشَماً ، أى لم تصب ما ترعاه .

وقَشَمْتُ الخوصَ قَشْماً ، إذا شَققْتَه لِتَسُفَّهُ .

(١) قبله :

* طَاوِينَ مجدولَ الخروقِ الأحدابْ *

(٢) فى نسخة أول البيت :

* لا أحسبُ الدهرَ يُبْلِى جِدَّةً أبداً *

والقِشْمُ بالكسر : الجسمُ . يقال : أرى صبيَّكم مُخْتَلاً قد ذهب قِشْمُهُ ، أى لحمُهُ وشحمه .

وأنشد ابن الأعرابى :

طَبيخُ نُحَازٍ أو طبيخُ أميهةٍ
دقيقُ العظامِ سيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ

يقول : كانت أمّه به حاملاً وبها نحازٌ ، أى سعالٌ أو جُدَرِىٌّ ، فجاءت به ضَاوِياً .

والقَشَمُ بالتحريك : البُسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حلوٌ .

ويقال : أصاب النخلَ القُشَامُ بالضم ، إذا انتفض قبل أن يصير ما عليه بسراً .

والقُشَامَةُ والقُشَامُ : ما بقى على المائدة ونحوها ممَّا لا خير فيه .

وقُشَامٌ فى قول الراجز :

* يا ليتَ أنّى وقُشَاماً نَلْتَقِى[1] *

اسم رجلٍ راعٍ .

[ قشعم ]

القَشْعَمُ من النسور والرجال : المُسِنُّ .

وأُمُّ قَشْعَمٍ : المنيَّةُ والداهيةُ .

والقُشْعُمَانُ ، مثال الثُّعْلُبَانِ والعُقْرُبانِ : العظيمُ الذكَرُ من النسور .

(١) بعده :

* وهو على ظَهر البعير الأَوْرَقِ *

[ قصم ]

قَصَمْتُ[1] الشيء قَصْماً ، إذا كسرتَه حتَّى يبين . تقول : قَصَمَهُ فانقَصَمَ وتَقَصَّمَ .

ورجلٌ أَقْصَمُ الثَنِيَّةِ ، إذا كان منكسِرَها من النِصف ، بيِّن القَصَمِ .

يقال : جاءتكم القَصْماء ، يُذْهَبُ به إلى تأنيث الثنيّة .

قال ابن دريد : القَصْماء من المعز المكسورة القرنِ الخارج ، والعَضْباء : المكسورة القرن الداخل ، وهو المُشاش .

والقِصْمَةُ بكسر القاف[2] الكِسْرَةُ . وفى الحديث : « استغنوا[3] ولو عن قِصْمَةِ السواك » .

والقَصْمَةُ بالفتح : مِرْقاة الدرجة ، مثل القَصْفَةِ .

ورجلٌ قَصِمٌ : سريعُ الانكسار . وقُصَمٌ مثال قُثَمٍ : يحطم ما لقِيَ .

والقَصِيمَةُ : رملةٌ تُنبت الغَضَى ؛ والجمع قَصِيمٌ . وقال[4] :

* حيث استفاض دَكادِكٌ وقَصِيمُ[1] *

والقَيْصُومُ : نبتٌ . وقال :

* بلادٌ بها القَيْصُومُ والشِيحُ والغَضَى *

[ قضم ]

القَضْمُ : الأكل بأطراف الأسنان . يقال : قَضِمَتِ الدابة شعيرها بالكسر تَقْضَمُهُ قَضْماً . وما ذقت قَضَاماً ، أى شيئاً .

الأصمعى : أخبرنا ابن أبى طَرَفة قال : قَدِمَ أعرابىٌّ على ابن عمٍ له بمكة فقال له : إنّ هذه بلاد مَقْضَمٍ ، وليست ببلاد مَخْضَمٍ .

والخَضْمُ : أكلٌ بجميع الفم . والقَضْمُ دون ذلك .

وقولهم : « يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ » ، أى أنّ الشَبْعة قد تُبلَغ بالأكل بأطراف الفم . ومعناه أنّ الغاية البعيدة قد تُدرَك بالرِفق . قال الشاعر :

تَبَلَّغْ بأَخْلاَقِ الثياب جَدِيدَها
وبالقَضْمِ حتّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

والقَضَمُ بالتحريك : جمع قَضِيمٍ ، وهو الجلد الأبيض يكتب فيه . قال الأصمعى : ومنه قول النابغة :

(١) قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْماً من باب ضربَ .

(٢) القِصْمَةُ مثلثةٌ عن القاموس .

(٣) فى المختار : « استغنوا عن الناس » .

(٤) لبيد .

(١) صدره :

* وكتيبة الأحلافِ قد لاقيتُهمْ *

كَأَنَّ مَجَرَّ الرامِسات ِ ذُيُولَها
عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَوانِعُ

والقَضِيمُ : شعير الدابّة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أى عَلَفتها القَضِيمَ .

والقَضِمُ ، بكسر الضاد : السيف الذى طال عليه الدهر فتكسَّر حدُّه .

وفى مضارِبه قَضَمٌ بالتحريك ، أى تكسُّرٌ .

[ قطم ]

قَطْمُ الشىء : عَضُّهُ وذَوْقُه . وقال(١) :

وإذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ عَلاقِماً
وقَواضِيَ الذِيفَانِ فيما تَقْطِمُ

والقَطَمُ بالتحريك : شهوة الضِراب وشهوة اللحم . يقال رجلٌ قَطِمٌ : شَهوانُ لِلَّحم .

وقَطِمَ الفحلُ بالكسر ، أى اهتاج وأراد الضِراب .

وقَطِمَ الصقر إلى اللحم : اشتهاه .

والقُطَامِىُّ بالضم : لقب شاعرٍ من تغلب ، واسمه عُمَيْرُ بن شُيَيْمٍ .

والقُطَامِىُّ : الصقر ، يضم ويفتح .

والمُقَطَّمُ بالتشديد : جبلٌ بمصر .

وقَطَامِ : اسم امرأة ، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كلِّ حال ، وأهل نجد يُجرونه مجرى مالا ينصرف . وقد ذكرناه فى رَقَاشِ من باب الشين .

[ قعم ]

أُقْعِمَ الرجلُ ، إذا أصابه داء فقتَله . وأَقْعَمَتْهُ الحيَّة .

والقَعَمُ ، بالتحريك : مَيَلٌ فى الأنف .

[ قلم ]

قَلَمْتُ(١) ظفرى ، وقَلَّمْتُ أظفارى ، شدّد للكثرة .

والقُلَامَةُ : ما سقط منه .

ويقال للضعيف : مَقْلُومُ الظُفرِ وكليلُ الظفر .

والقَلَمُ : الذى يكتب به . والقَلَمُ : الزَلَمُ . والقَلَمُ : الجَلَمُ .

والإِقْليمُ : واحد أَقَالِيمِ الأرض السبعة .

والقُلَّامُ بالتشديد . القَاقُلِّى ، وهو من الحمض .

والمِقْلَمُ : وعاء قضيبِ البعير .

والمِقْلَمَةُ : وعاء الأَقْلَامِ .

ومَقَالِمُ الرمح : كعوبه .

وأبو قَلَمُونٍ : ضربٌ من ثياب الرُوم يتلوّن للعيون ألواناً .

---

(١) أبو وجزة السعدىّ .

(١) قَلَمَ ظفره من باب ضرب .

[ قلحم ]

القِلْحَمُ : المُسِنُّ ، وقد ذكرناه فى باب الحاء ، لأنَّ الميم زائدة .

[ قلذم ]

ابن السكيت : القَلَيْذَمُ : البئر الغزيرة . وقال :

إنَّ لنا قَلَيْذَمًا هَمُومَا[1]
يَزِيدُهَا[2] مَخْجُ الدِلَا جُمُومَا

ويروى : « فصبّحتْ قَلَيْذَمًا » .

[ قمم ]

القِمَّةُ بالكسر : قَامَةُ الرجل . يقال : ألقى عليه قِمَّتَهُ ، أى بدنَه .

وفلان حسن القِمَّةِ ، والقَامَةِ ، والقُومِيَّةِ ، بمعنًى .

والقِمَّةُ والقُمَامَةُ أيضاً : جَماعة الناس .

والقِمَّةُ : أعلى الرأس ، وأعلى كلِّ شىء .

والمِقَمَّةُ : مِقَمَّةُ الثَور وكلِّ ذات ظِلفٍ ، يعنى شفتيه ، وفتحُها لغةٌ .

وقَمَّتِ الشاةُ من الأرض واقْتَمَّتْ ، إذا أكلتْ من المِقَمَّةِ ، ثم يستعار فيقال : اقتمَّ الرجل ما على الخوان ، إذا أكله كله وقَمَّهُ ، فهو رجلٌ مِقَمٌّ .

والمِقَمَّةُ : المِكنسةُ .

وقَمَمْتُ البيت : كنسته .

والقُمَامَةُ : الكناسة ، والجمع قُمَامٌ .

الأصمعىّ : يقال ليبيس البَقْل القَمِيمُ .

وأقَمَّ الفحلُ الإبلَ : ضربها كلَّها حتَّى قَمَّتْ .

ابن السكيت : يقال شدَّ الفرسُ على الحِجْرِ فتَقَمَّمها ، أى تسنَّمها .

وتَقَمَّمَ ، أى تَتَبَّعَ القُمَامَ فى الكناسات .

وقَمْقَمَ اللهُ عَصَبه ، أى جمعه وقبَضه .

والقُمْقُمَةُ معروفةٌ . قال الأصمعىّ : هو رومىٌّ وفى المثل : « على هذا دَارَ القُمْقُمُ » أى إلى هذا صار معنى الخبَر ، يضرب للرجل إذا كان خبيراً بالأمر . وكذلك قولهم : « على يدىّ دار الحديث » . والجمع قَمَاقِمُ .

ويقال سَيِّدٌ قُمَاقِمٌ بالضم ، لكثرة خيره .

والقَمْقَامُ بالفتح : البحرُ . ويقال : وقع فى قَمْقَامٍ من الأمر .

والقَمْقَامُ : السيِّدُ . والقَمْقَامُ : العدد الكثير .

والقُمْقُمَانُ بالضم مثله .

والقَمْقَامُ ، بالفتح : صغار القِردان ، وضربٌ

---

(١) فى اللسان : « قَذُومَا » .
(٢) فى اللسان : « يَزِيدُهُ » .

من القَمل شديد التشبُّث بأصول الشَعر ، الواحدة قَمْقَامَةٌ .

[ قنم ]

القَنَمَةُ بالتحريك : خُبث ريح الأدهان والزيتِ ونحوه . يقال : يدى من الزيت قَنِمَةٌ .

وقد قَنِمَ سقاؤه بالكسر قَنَماً ، أى تَمِه .

وقَنِمَ الجوز فهو قَانِمٌ ، أى فاسد .

والأَقَانِيمُ : الأصول ، واحدها أُقْنُومٌ ، وأحسبها روميّةً .

[ قوم ]

القَوْمُ : الرِجال دونَ النساء ، لا واحدَ له من لفظه . قال زهير :

وما أدرى وسَوف إخَالُ أدرى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نساء

وقال تعالى : ﴿ لا يسخر قومٌ من قومٍ ﴾ ثم قال سبحانه : ﴿ ولا نساءٌ من نساء ﴾ وربّما دخل النساء فيه على سبيل التبَع ، لأنّ قوم كلِّ نبيّ رجالٌ ونساء .

وجمع القَوْمِ أَقْوَامٌ ، وجمع الجمع أَقَاوِمُ[(1)] .

قال أبو صخر[(2)] :

فإن يَعْذِرِ القلبُ العَشيَّةَ فى الصِبا
فُؤَادَكَ لا يَعْذِرْكَ فيه الأَقَاوِمُ

عَنَى بالقلب العَقْلَ .

ابن السكيت : يقال أَقَايِمُ وأَقَاوِمُ .

والقَوْمُ يذكّر ويؤنّث ، لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميِّين يذكر ويؤنث ، مثل رَهْطٍ ونفَرٍ . قال تعالى : ﴿ وكَذَّبَ به قَوْمُكَ ﴾ فذكّر . وقال تعالى : ﴿ كَذّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ فأنّث . فإنْ صغرتَ لم تُدخل فيها الهاء ، وقلت قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ . وإنّما يلحق التأنيث فعله . وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميِّين ، مثل الإبل والغنم ؛ لأنّ التأنيث لازمٌ له . وأما جمع التكسير مثل جِمَالٍ ومساجد وإن ذُكِّرَ وأُنِّثَ ، فإنّما تريد الجمع إذا ذكّرتَ وتريد الجماعة إذا أنّثتَ .

وقام الرجل قِيَاماً .

والقَوْمَةُ : المرّةُ الواحدةُ .

وقَامَ بأمر كذا .

وقَامَ الماء : جَمَدَ . وقَامَتِ الدابّة : وقَفَتْ[(1)] .

وقال الفراء : قَامَتِ السوقُ : نَفَقَتْ .

---

(١) وزاد فى المختار : « أَقَائمُ » .

(٢) الهذلى .

(١) زيادة من المخطوطة : « من الكلال ، وقال اللحيانى : قامت السوق أى كسدت كأنها وقفت » .

وقاوَمَهُ فى المصارعة وغيرها .

وتقاوَموا فى الحرب ، أى قامَ بعضُهم لبعض .

وأَقامَ بالمكان إقامَةً . والهاء عوض من عين الفعل ، لأنّ أصله إقْواماً .

وأَقامَهُ من موضعه .

وأَقامَ الشيء ، أى أدامَه ، من قوله تعالى : ﴿ ويُقِيمونَ الصَّلاةَ ﴾ .

والمُقامَةُ بالضم : الإقامَةُ . والمَقامَةُ بالفتح : المجلسُ ، والجماعةُ من الناس .

وأمَّا المَقامُ والمُقام فقد يكون كلٌّ واحدٍ منهما بمعنى الإقامةِ ، وقد يكون بمعنى موضع القِيامِ ؛ لأنّك إذا جعلته من قامَ يَقُومُ فمفتوحٌ ، وإن جعلته من أَقامَ يُقِيمُ فمضمومٌ ؛ لأنّ الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم ، لأنّه مشبّه ببنات الأربعة ، نحو دَحْرَجَ وهذا مُدَحْرَجُنا .

وقوله تعالى : ﴿ لاَمَقامَ لَكُمْ ﴾ أى لاموضع لكم . وقرئ ﴿ لاَ مُقامَ لَكُمْ ﴾ بالضم أى لا إقامَةَ لكم . و ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقرًّا ومُقاماً ﴾ ، أى موضعاً . وقول لبيد :

* عَفَتِ الديارَ مَحَلُّها فمُقامُها[1] *

(١) عجزه :

* بمِنًى تأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها *

يعنى الإقامَةَ .

والقِيمةُ : واحدة القِيَمِ ؛ وأصله الواو لأنّه يقوم مقام الشيء . يقال : قَوَّمْتُ السلعة . وأهل مكّة يقولون : اسْتَقَمْتُ السِلْعَةَ ، وهما بمعنًى .

والاسْتِقامَةُ : الاعتدالُ . يقال : اسْتَقامَ له الأمر . وقوله تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ ﴾ أى فى التوجُّه إليه دون الآلهة .

وقَوَّمْتُ الشيء فهو قَوِيمٌ ، أى مُسْتَقِيمٌ .

وقولهم : ما أَقْوَمَهُ ، شاذٌّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ ﴾ إنّما انّثه لأنّه أراد المِلّة الحنيفية .

والقَوامُ : العَدْلُ . قال تعالى : ﴿ وكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَواماً ﴾ .

وقوامُ الرجل أيضاً : قامَتُهُ وحُسْن طوله .

والقُومِيَّةُ مثله . وقال[1] :

* أَيَّامَ كنتَ حَسَنَ القُومِيَّهْ[2] *

وقِوَامُ الأمر بالكسر : نظامه وعِماده . يقال : فلانٌ قِوَامُ أهل بيته وقِيامُ أهل بيته ، وهو

(١) العجاج .

(٢) بعده :

* صَلْبَ القَناةِ سَلْهَبَ القَوْسِيَّهْ *

وقبلهما :

* إمَّا تَرَيْنِي اليومَ ذا رَثْيَّهْ *

الذى يُقيم شأنَهم : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِى جَعَلَ اللهُ لَكُم قِياماً ﴾ .

وقِوَامُ الأمرِ أيضاً : مِلَاكُهُ الذى يقوم به .

قال لبيد :

* خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِ قِوَامُها[1] *

وقد يفتح .

والقَامَةُ : البَكَرَةُ بأداتها . وقال :

لَمَّا رأيتُ أنها لاقَامَهْ

وأنَّنى مُوفٍ على السَّآمَهْ

نَزَعْتُ نَزْعاً زَعْزَعَ الدِعَامَهْ

والجمع قِيَمٌ ، مثل تَارَةٍ وتِيَرٍ .

وقَامَةُ الإنسان : قَدُّهُ ، وتجمع على قَامَاتٍ وقِيَمٍ ، مثل تَارَاتٍ وتِيَرٍ . وهو مقصورُ قِيَامٍ ، ولحقه التغيير لأجل حرف العلّة . وفارق رَحْبَةً ورِحَاباً حيث لم يقولوا رِحَبٌ ، كما قالوا قِيَمٌ وتِيَرٌ .

وقائمُ السيف وقائمتُهُ : مقبضُهُ .

والقائمةُ : واحدة قوائمِ الدوابّ .

والمِقْوَمُ : الخشبة التى يُمسكها الحرّاث .

ابن السكيت : ما فعل قُوَامٌ كان يعترى هذه الدابة بالضم ، إذا كان يقوم فلا ينبعث .

الكسائى : القُوَامُ : داءٌ يأخذ الشاةَ فى قوائمها تقوم منه .

والقَيُّومُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى . وقرأ عمر رضى الله عنه : ﴿ الحىُّ القَيَّامُ ﴾ ، وهو لغة .

ويوم القِيَامَةِ معروف .

[ قهم ]

أَقْهَمَ الرجلُ عن الطعام ، إذا لم يشتهه ، مثل أَقْهَى .

وأَقْهَمَ الرجلُ عنك ، إذا كرهك .

وأَقْهَمَتِ السماء ، إذا انقشعَ الغيمُ عنها .

## فصل الكاف

[ كتم ]

كَتَمْتُ[1] الشىء كَتْماً وكِتْمَاناً ، واكْتَتَمْتُهُ أيضاً .

وسحابٌ مُكْتَتِمٌ : لا رعد فيه .

وسِرٌّ كَاتِمٌ ، أى مَكْتُومٌ . ومُكَتَّمٌ بالتشديد : بولغ فى كِتْمَانِهِ .

واسْتَكْتَمْتُهُ سرّى : سألته أن يَكْتُمَهُ .

وكَاتَمَنِى سرّه : كَتَمَهُ عنّى .

ورجلٌ كُتَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، إذا كان يَكْتُمُ سرّه .

---

(١) صدره :

* أَفَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ *

(١) كَتَمَ الشىء من باب نصر .

ويقال للفرس إذا ضاق مَنْخِرُهُ عن نَفَسِهِ : قد كَتَمَ الرَّبْوَ . قال بشر :

كأنَّ حَفيفَ مَنْخِرِهِ إذا ما
كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُستَعَارُ

يقول : مَنْخِرُهُ واسعٌ لا يَكْتُمُ الربو إذا كَتَمَ غيره من الدوابِّ نَفَسَه من ضيق مَخرجِه .

والكَتُومُ : القوس التى لا شَقَّ فيها . وقال(١) :

كَتُومٌ طِلَاعُ الكَفِّ لادُونَ مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضع الكَفِّ أَفْضَلَا

وناقةٌ كَتُومٌ : لا ترغو إذا رُكِبَتْ .

وخَرْزٌ كَتِيمٌ : لا يخرج منه الماء . وسقاء كَتِيمٌ .

والكَتَمُ بالتحريك : نبتٌ يخلط بالوَسْمَةِ يُختضَب به .

وكُتْمَانُ بالضم : اسم جبلٍ .

وكُتَامَةُ : قبيلةٌ من البربر .

[ كثم ]

أَكْثَمَ قربته : ملأَها .

والأَكْثَمُ : الواسع البطن ، ويقال الشبعان .

وكَثَمَهُ عن(٢) الأمر : صرفَه عنه .

(١) أوس بن حجر .

(٢) كثم من باب ضرب .

وأَكْثَمُ : اسم رجل .

[ كدم ]

الكَدْمُ(١) : العضّ بأدنى الفم ، كما يَكْدِمُ الحمار . يقال : كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ . وكذلك إذا أثَّرتْ فيه بحديدةٍ . وقال(٢) :

سَقَتْهُ إياةُ الشمسِ إلاَّ لِثَاتِهِ
أُسِفَّ فلم تَكْدُمْ عليه بإثْمِدِ

ويقال : ما بالبعير كَدَمَةٌ ، إذا لم يكن به أثْرَةٌ ولا وَسْمٌ .

والمُكَدَّمُ بالتشديد : المعضَّض .

والكُدَامَةُ : بقيّة كلِّ شيء أُكِلَ .

[ كرم ]

الكَرَمُ : ضدُّ اللؤم .

وقد كَرُمَ الرجل بالضم فهو كَرِيمٌ ، وقومٌ كِرَامٌ وكُرَمَاء ، ونسوةٌ كَرَائِمُ .

ويقال رجلٌ كَرَمٌ أيضا ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، ونسوةٌ كَرَمٌ . وقال(٣) :

(١) كدمه من باب نصر وضرب .

(٢) طرفة بن العبد .

(٣) فى نسخة زيادة « مرداس بن أدية وقيل سعيد الشيبانىّ » .

فى اللسان : « أبو خالد القنانىّ » .

* فتَنْبُو العَيْنُ عن كَرَمٍ عِجَافِ[1] *

والكُرَامُ بالضم ، مثل الكَرِيمِ . فإذا أفرط فى الكَرَم قيل كُرَّامٌ بالتشديد .

وكَارَمْتُ الرجل ، إذا فاخرتَه فى الكَرَمِ ، فكَرَمْتُهُ أكْرُمُهُ بالضم ، إذا غلبتَه فيه .

والكَرِيمُ : الصَّفُوحُ .

وكَرُمَ السحابُ ، إذا جاء بالغيث .

وأكْرَمْتُ الرجل أُكْرِمُهُ ، وأصله أُؤَكْرِمُه مثل أدحرجه ، فاستثقلوا اجتماعَ الهمزتين فحذفوا الثانية ، ثم أتبعوا باقىَ حروف المضارعة الهمزةَ . وكذلك يفعلون ، ألاَ تراهم حذفوا الواو من يَعِدُ

(١) أول البيت :

* وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجَوَارِي *

وأول الشعر :

لقد زاد الحياةَ إلىَّ حُبًّا
بنَاتِي أنهنَّ من الضِعَافِ
مخافة أن يَرَيْنَ البؤسَ بَعْدِي
وأنْ يشربن رَنْقاً بعد صَافِ
وأنْ يَعْرَيْنَ . . . . . .
. . . . . . عِجَافِ
ولولا ذاك قد سَوَّمْتُ مُهْرِي
وفى الرحمن للضعفاء كافِ
أبَانا مَنْ لنا إنْ غِبْتَ عَنَّا
وصار الحى بعدك فى اختلافِ

استثقالاً لوقوعها بين ياء وكسرةٍ ، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون . فإن اضطُرَّ الشاعرُ جاز له أن يردَّه إلى أصله ، كما قال :

* فإنَّه أهلٌ لأن يُؤَكْرَمَا *

فأخرجه على الأصل .

ويقال فى التعجُّب : ما أكرمَه لى . وهو شاذٌّ لا يطَّرد فى الرباعى . قال الأخفش : وقرأ بعضهم : ﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فما له من مُكْرَمٍ ﴾ بفتح الراء ، أى إكْرَامٍ . وهو مصدر مثل مُخْرَجٍ ومُدْخَلٍ .

والكَرْمُ : كَرْمُ العنب . والكَرْمُ أيضا القِلادةُ . يقال : رأيت فى عنقها كَرْماً حسناً من لؤلؤ . قال الشاعر :

ونَحْرًا عليه الدُرُّ تُزْهِي كُرُومُهُ
تَرَائِبَ لا شُقْراً يُعَبْنَ ولا كُهْبا

والكَرْمَةُ : رأس الفخذِ المستدير كأنّه جوزة تدور فى قَلْتِ الورِك . وقال فى صفة فرس :

أُمِرَّتْ عُزَيْزَاهُ ونِيطَتْ كُرُومُهُ
إلى كَفَلٍ رابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ

والمَكْرُمَةُ : واحدة المَكَارِمِ .

وأرضٌ مَكْرَمَةٌ للنبات ، إذا كانت جيِّدة النبات . قال الكسائى : المَكْرُمُ : المَكْرُمَةُ . قال . ولم يجئ على مَفْعُلٍ للمذكر إلاّ حرفان

نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، ومَعُونٌ وأنشد(١) :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فِعَالِ مَكْرُمِ(٢) *

وقال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِى لاَ إنَّ لاَ إنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرة الواشين أَىُّ مَعُونِ

وقال الفراء : هو جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَة . وعنده أنّ مَفْعُلاً ليس من أبنية الكلام .

والأُكْرُومَةُ من الكَرَمِ ، كالأُعْجُوبَةِ من العَجَبِ .

ويقال للرجل : يا مَكْرَمَانُ ، بفتح الراء ، نقيض قولك : يا مَلْأَمَانُ ، من اللؤم والكرم .

والتَكَرُّمُ : تَكَلُّفُ الكَرَمِ . وقال(٣) :

تَكَرَّمْ لتعتاد الجميلَ فلن تَرَى
أخَا كَرَمٍ إلاّ بأنْ يتَكَرما

وأَكْرَمَ الرجل : أتى بأولاد كِرَامٍ .

واسْتَكْرَمَ : استحدث عِلْقاً كريماً . وفى المثل : « اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ » .

والكُرَّامُ ، بالضم والتشديد : أَكْرَمُ من الكَرِيمِ ، والجمع الكُرَّامُونَ .

والتَكْرِيمُ الإِكْرَامُ بمعنًى ، والاسمُ منه الكَرَامَةُ .

والكَرَامَةُ أيضا : طبَقٌ يُوضَع على رأس الُحبّ . ويقال : حمل إليه الكَرَامَةَ . وهو مثل النُزْلِ . وسألت عنه فى البادية فلم يُعْرَفْ .

ويقال: نَعَمْ وحُبًّا وكَرَامَة . قال ابن السكيت: نَعَمْ وحُبًّا وكُرْماً بالضم ، وحُبًّا وكُرْمَةً . قال : وحُكِىَ عن زياد بن أبى زياد : ليس ذلك لهم ولا كُرْمَةٌ .

[ كرزم ]

الفراء : الكَرْزَمُ : الفأْسُ . قال جرير :

وأَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاَةَ ومِرْجَلاً
وإصلاحَ أَخْرَاتِ الفُئُوسِ الكَرَازِمِ

والكِرْزِيمُ والكِرْزِينُ بالكسر ، مثله .

[ كردم ]

الكَرْدَمُ : الرجل القصير الضخم .

والكَرْدَمَةُ : عَدْوُ القصير .

الكسائى : كَرْدَمَ الحمارُ وكَرْدَحَ ، إذا عدا على جَنْب واحد .

[ كركم ]

الكُرْكُمُ : الزعفران ، القطعة منه كُرْكُمَةٌ بالضم . وبه سمّى دواء الكُرْكُمِ .

---

(١) لأبى الأخزر الِحمّانِىّ .

(٢) صدره :

* مَرْوَانُ مَرْوَانُ أخو اليوم اليَمِى *

ويروى :

* نَعَمْ أخو الهيجاء فى اليوم اليَمِى *

(٣) المتلمس .

[ كزم ]

كَزَمَ الشىءَ بمقدَّم فيه، أى كسره واستخرج ما فيه ليأكله. يقال: العير يَكْزِمُ من الحَدَجِ.

والكَزَمُ: غِلَظُ الجحفَلة وقِصَرُها. يقال: فرسٌ أَكْزَمُ بيِّن الكَزَمِ.

والكَزَمُ أيضاً: قِصَرٌ فى الأنف والأصابع. يقال: أنفٌ أَكْزَمُ، ويدٌ كَزْمَاء.

والكَزُومُ: الناقة التى لم يبق فى فيها سِنٌّ من الهرَم.

[ كسم ]

الكَسْمُ: تنقيتك الشىء بيدك، ولا يكون إلّا من شىء يابس.

والكَيْسُومُ: الحشيشُ الكثير.

وخيلٌ أَكَاسِمُ، أى كثيرةٌ يكاد يركبُ بعضُها بعضا.

وأبو يَكْسُومَ الحبشىّ صاحب الفيل. قال لبيد:

لو كان حَىٌّ فى الحياة مُخَلَّدًا
فى الدهر أَلْفَاهُ أبو يَكْسُومِ

[ كشم ]

رجلٌ أَكْشَمُ، أى ناقص الخلق بيِّن الكَشَم. وقد يكون ذلك النقصانُ أيضاً فى الحسب. وقال[1]:

غلامٌ أتاه اللؤمُ من نحو خَالِهِ
له جانبٌ وافٍ وآخرُ أَكْشَمُ

أى أبوه حُرٌّ وأمّه أَمَةٌ.

والكَشْمُ: قطع الأنف باستئصالٍ.

[ كصم ]

كَصَمَهُ[2] كَصْماً: دفعه بشدّة.

وكَصَمَ الرجلُ: نَكَصَ.

[ كظم ]

كَظَمَ غيظه كَظْماً[3]: اجترعه، فهو رجلٌ كَظِيمٌ. والغيظُ مَكْظُومٌ.

والكِظَامُ: غَلَقُ الباب.

والكُظُومُ: السُكوتُ.

وكَظَمَ البعير يَكْظِمُ كُظُوماً، إذا أمسكَ عن الجِرَّة، فهو كاظِمٌ. وإبلٌ كُظُومٌ. تقول: أرى الإبل كُظُوماً لا تجترّ. وقومٌ كُظَّمٌ، أى ساكتون. قال العجاج:

ورُبَّ أسرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ
عن اللغَا ورَفَثِ التَكَلُّمِ

---

(١) حسان بن ثابت يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية.

(٢) كَصَمَ يَكْصِمُ كَصْماً من باب ضرب.

(٣) كَظَمَ يَكْظِمُ كَظْماً من باب ضرب.

ويقال: أخذت بكَظْمِهِ، أى بمَخْرَجِ نَفَسِهِ.

والجمع أَكْظَامٌ.

وكَاظِمَةُ: موضعٌ.

والكِظَامَةُ: بئرٌ إلى جنبها بئر، وبينهما مجرًى فى بطن الوادى. وفى الحديث: «إذا رأيت مكّةَ قد بُعِجَتْ كَظَائِمَ».

والكِظَامَةُ: الحلْقة التى تجمع فيها خيوط الميزان فى طرف الحديدة.

والكِظَامَةُ: العَقَبُ الذى على رءوس القُذَذِ العليا.

[كعم]

الكِعَامُ: شىء يجعل فى فم البعير. يقال: كَعَمْتُ البعيرَ، إذا شددت به فمه فى هِياجه، فهو مكْعُومٌ.

وكَعَمْتُ الوعاء، إذا شددتَ رأسه.

وكَعَمَهُ الخوف فلا يرجع.

والمُكَاعَمَةُ: التقبيل. يقال كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا، إذا التقم فاها فى التقبيل.

[كلم]

الكَلَامُ: اسم جنسٍ يقع على القليل والكثير.

والكَلِمُ لا يكون أقلَّ من ثلاث كلمات؛ لأنَّه جمع كَلِمَةٍ، مثل نَبِقَةٍ ونَبِقٍ. ولهذا قال سيبويه: «هذا بابُ علم ما الكَلِمُ من العربية» ولم يقل: ما الكَلَامُ، لأنَّه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلّا جمعاً، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة.

وتميمٌ تقول: هى كِلْمَةٌ بكسر الكاف. وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمَةٌ، وكِلْمَةٌ، وكَلْمَةٌ، مثل كَبِدٍ وكِبْدٍ وكَبْدٍ، ووَرِقٍ ووِرْقٍ ووَرْقٍ.

والكَلِمَةُ أيضاً: القصيدةُ بطولها.

والكَلِيمُ: الذى يُكَلِّمُكَ. يقال: كَلَّمْتُهُ تَكْلِيماً وكِلَّاماً، مثل كذّبته تكذيباً وكِذَّاباً.

وتَكَلَّمْتُ كِلْمَةً وبِكِلْمَةٍ.

وكَالَمْتُهُ، إذا جاوبتَه.

وتَكَالَمْنَا بعد التهاجر. ويقال: كانا مُتَصَارِمَيْنِ فأصبحا يَتَكَالَمَانِ، ولا تقل يتَكَلَّمَانِ.

وما أجد مُتَكَلَّماً بفتح اللام، أى موضعَ كَلَامٍ.

والكِلْمَانِىُّ[1]: المِنْطيق.

والكَلْمُ: الجراحة، والجمع كُلُومٌ وكِلَامٌ. تقول: كَلَمْتُهُ كَلْماً. وقرأ بعضهم: ﴿دابّةً من الأرض تَكْلِمُهُمْ﴾، أى تجرحُهم وتَسِمُهُمْ.

(١) كَلْمَانِى كسَلْمَانِىّ، وتحرّك، وكِلمانى بكسرتين مشددة اللام، وبكسرتين مشددة الميم. كما فى القاموس.

والتَّكْلِيمُ : التجريح . قال عنترة :

إذْ لا أَزالُ على رِحالَةِ سابحٍ
نَهْدٍ تَعاوَرَهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ

وعيسى عليه السلام كَلِمَةُ الله سبحانه ، لأنَّه لمَّا انتُفِع به فى الدينِ كما انتُفِع بكلامِهِ سُمِّىَ به . كما يقال : فلان سيفُ الله ، وأسدُ الله .

[ كلثم ]

الكُلْثومُ : الكثير لحم الخدَّين والوجه .

والكَلْثَمَةُ : اجتماع لحم الوجه . يقال : امرأةٌ مُكَلْثَمَةٌ ، أى ذات وجنتين من غير أن تلزمَها جُهومةُ الوجه .

وأمُّ كُلْثومٍ : كنيةُ امرأة .

[ كمم ]

الكُمُّ للقميص ، والجمع أَكْمامٌ وكِمَمَةٌ ، مثل حُبٍّ وحِبَبَةٍ .

والكُمَّةُ : القلنسوة المدوَّرة ، لأنَّها تغطِّى الرأس .

والكِمُّ والكِمَّةُ بالكسر والكِمامَةُ : وعاء الطَلْع وغِطاء النَوْرِ ، والجمع كِمامٌ وأَكِمَّةٌ وأَكْمامٌ . قال الشماخ :

* بَوائِجَ فى أكمامها لم تُفَتَّقِ [1] *

والأَكاميمُ أيضاً . قال ذو الرمة :

* وانْضَرَجَتْ عنه الأَكاميمُ [1] *

وكُمَّتِ النخلةُ فهى مَكْمومَةٌ . قال لبيد يصف نخيلاً :

* حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مَكْمُومُ [2] *

وكُمَّ الفَسيلُ أيضاً ، إذا أُشْفِقَ عليه فسُتِرَ حتَّى يقوى . قال العجاج :

بل لو شَهِدْتَ الناس إذ تُكُمُّوا
بغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا

وتُكُمُّوا ، أى أغمى عليهم وغُطُّوا .

وأَكَمَّتِ النخلة وكَمَّمَتْ ، أى أخرجت كِمامَها .

والكِمامُ بالكسر والكِمامَةُ أيضاً : ما يُكَمُّ به فم البعير لئلا يعضَّ . تقول منه : بعيرٌ مَكْمومٌ ، أى محجومٌ .

وكَمَمْتُ الشئَ : غطَّيته . يقال كَمَمْتُ الحُبَّ [3] ، إذا شددت رأسه . قال الأخطل يصف خمراً :

---

(١) صدره :

* قَضَيْتَ أمورًا ثم غادرتَ بَعْدَها *

(١) صدره :

لَمَّا تَعالَتْ من البُهْمَى ذَوائِبُها
بالصيف . . . . . . . .

(٢) صدره :

* عُصَبٌ كَوارِعُ فى خليجٍ مُحَلِّمٍ *

(٣) الحُبُّ بالضم : الخابية ، فارسى معرَّب .

كُمِّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بِطِينَتِها
حتَّى إذا صَرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدارِ (١)

وأَكْمَمْتُ القميص : جعلت له كُمَّيْنِ .

والكَنْكَامُ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

[ كم ]

كَمْ : اسمٌ ناقص مبهم ، مبنيٌّ على السكون . وله موضعان : الاستفهامُ والخبرُ . تقول إذا استفهمت : كَمْ رجلًا عندك ؟ نصبت ما بعدَه على التمييز . وتقول إذا أخبرت : كَمْ درهمٍ أنفقتَ ؟ تريد التكثير ، وخفضت ما بعده كما تخفض برُبَّ ، لأنه فى التكثير نقيض رُبَّ فى التقليل ، وإن شئت نصبت . وإنْ جعلتَه اسماً تامًّا شددت آخره وصرفتَه فقلت : أكثرت من الكَمِّ ، وهى الكَمِّيَّةُ .

[ كوم ]

كَامَ الفرسُ أنثاه يَكُومُها كَوْماً ، إذا نزَا عليها .

وكَوَّمْتُ كُومَةً بالضمّ ، إذا جمعتَ قطعةً من تُراب ورفعتَ رأسها . وهو فى الكلام بمنزلة قولك : صُبْرَةٌ من طعامٍ .

والكَوْمَاء : الناقة العظيمة السَنام .

والكُومُ : القِطعةُ من الإبل .

والكِيمِيَاء معروف ، مثل السيمياء .

[ كهم ]

سيفٌ كَهَامٌ ، أى كليلٌ .

ولسانٌ كَهَامٌ ، أى عَيٌّ . وفرسٌ كَهَامٌ : بطىءٌ . ورجلٌ كَهَامٌ وكَهِيمٌ ، أى مُسِنٌّ لا غَنَاء عنده . وقومٌ كَهَامٌ أيضاً .

ويقال : أَكْهَمَ بصرُه ، إذا كَلَّ ورَقَّ .

## فصل اللام

[ لأم ]

اللَئِيمُ : الدنىء الأَصل الشحيح النفس . وقد لَؤُمَ الرجل بالضم لُؤْماً على فُعْلٍ ، ومَلْأَمَةً على مَفْعَلَةٍ ، ولَآمَةً على فَعَالَةٍ .

يقال منه للرجل : يامَلْأَمَانُ ، خلاف قولك : يامَكْرَمَانُ .

والمِلْأَمُ والمِلْآمُ ، على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ : الذى يقوم بعذر اللِئَامِ .

قال ابن دريد : أَلْأَمَ الرجل إلْئاماً ، إذا صنعَ ما يدعوه الناسُ عليه لَئيماً . قال : والمِلْآم : الذى يَعْذِرُ اللِئامَ .

واللَؤَمَةُ بالتحريك : جماعةُ أداةِ الفدّانِ ، وكل ما يَبْخَلُ به الإنسانُ لحسنه من متاع البيت ونحوه .

---

(١) فى اللسان :

* حتَّى اشتراها عِبَادِيٌّ بدِينارِ *

واللَأْمُ : جمع لَأْمَةٍ[1] ، وهى الدرعُ . وتجمع أيضاً على لُؤَمٍ ، مثل نُغَرٍ ، على غير قياس ، كأنَّه جمع لُؤْمَةٍ .

واسْتَلْأَمَ الرجلُ ، أى لبس اللأْمَةَ .

والمُلَأَّمُ بالتشديد : المُدَرَّعُ .

ولَأْمٌ : اسم رجلٍ . وقال :

إلى أَوْسِ بن حارثه بن لَأْمٍ
لِيَقْضِىَ حاجتى فيمن قَضَاها[2]

واللُّؤَامُ : القُذَذُ الملتئمة ، وهى التى بطن القُذَّةِ منها ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون . تقول منه : لَأَمْتُ السهم لَأْماً .

وسهمٌ لَأْمٌ أيضاً : عليه ريشٌ لُؤَامٌ . قال أبو عبيد : ومنه قول امرئ القيس :

نَطعنهمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً
لَفْتَكَ لَأْمَيْنِ على نَابِلِ[3]

ويقال أيضاً : لَأَمْتُ الجرح والصَدْعَ ، إذا شددته ، فالتَأَمَ .

وشىءٌ لَأْمٌ ، أى مُلْتَئِمٌ مجتمعٌ .

ولَاءَمْتُ بين القوم مُلاءَمَةً ، إذا أصلحتَ وجمعتَ . وإذا اتفق الشيئان فقد الْتَأَمَا . ومنه قولهم : هذا طعَامٌ لا يُلَائِمُنِى ، ولا تقل لا يلاومنى ، فإنَّما هذا من اللوم . وفى الحديث : « ليتزوَّج الرجل لُمَتَهُ من النساء » أى شكله ومثله ، والهاء عوضٌ من الهمزة الذاهبة من وسطه .

واللِئْمُ ، بالكسر : الصلح والاتِّفاق بين الناس . وأنشد ثعلبٌ :

إذا دُعِيَتْ يوماً نُمَيْرُ بن غَالِبٍ
رأيتَ وُجُوهاً قد تَبَيَّنَ لِيمُها

ولَيَّنَ الهمزة ، كما يُلَيَّنُ فى اللِيَامِ جمع اللَئيمِ .

[ لتم ]

اللَتْمُ : الطعنُ فى المنحر ، مثل اللَتْبِ .

[ لثم ]

لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بخفِّه يَلْثِمُها ، إذا كسرها .

وخُفٌّ مُلَثَّمٌ : يصكُّ الحجارة .

ويقال أيضاً : لَثَمَتِ الحجارةُ خُفَّ البعير ، إذا أصابته وأدمَته . وخُفٌّ مَلْثُومٌ ، مثل مَرْثُومٍ .

واللُثْمُ بالضم : جمع لَاثِمٍ . قال الفراء : اللِثَامُ : ما كان على الفم من النقاب ، واللِفَامُ ما كان على الأرنبة . يقال : لَثَمَتِ المرأةُ تَلْثِمُ

---

(١) واللَأْمَةُ بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها : الدرعُ .

(٢) بعده :

فما وَطِئَ الحصَا مثل ابن سُعْدَى
ولا لبِسَ النعالَ ولا احْتَذَاها

(٣) فى ديوانه : « كَرَّكَ لَأْمَيْنِ » .

لَثْماً ، والْتَثَمَتْ وتَلَثَّمَتْ ، إذا شدّت اللِثامَ . وهى حسَنة اللِثْمَةِ .

واللَّثْمُ أيضاً : القُبْلَةُ . وقد لَثِمْتُ فاها[1] بالكسر ، إذا قبّلتها . وربّما جاء بالفتح . قال[2] :

ابن كيسان : سمعت المبرِّد ينشد قول جميل :

فلَثِمْتُ فَاهَا آخِذاً بقُرُونِها
شُرْبَ النَزِيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

بالفتح[2] .

[ لجم ]

اللِجَامُ فارسىٌّ معرّب . واللِجَامُ أيضاً : ما تشدُّه الحائض . وفى الحديث : « تَلَجَّمى » ، أى شدّى لجاماً . وهو شبيه بقوله استَثْفِرى .

وقولهم : جاء فلان وقد لفظ لِجَامَهُ ، إذا انصرف مِن حاجته مجهوداً من الإعياء والعطش ، كما يقال : جاء وقد قرض رِباطَه .

ومُلْجَمٌ : اسم رجل .

[ لحم ]

اللَحْمُ : معروف ، واللَحْمَةُ أخصُّ منه ، والجمع لِحَامٌ ولُحْمَانٌ ولُحُومٌ . وقال يهجو قوماً :

رَأَيْتُكُمُ بَنِى الخَذْوَاء لَمَّا
دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بوُدِّكُمُ وَقُلْتُمْ
لَعَكٌّ منكَ أَقْرَبُ أو جُذَامُ

يقول : لمّا أَنْتَنَتِ اللحومُ من كثرتها عندكم أعرضتم عنّى .

واللُحْمَةُ بالضم : القرابةُ . ولُحْمَةُ الثوب تضم وتفتح . ولُحْمَةُ البازى : ما يُطْعَمُ ممّا يصيده ، يضم ويفتح أيضا .

والمَلْحَمَةُ : الوقعةُ العظيمةُ فى الفتنة .

واسْتُلْحِمَ الرجل ، إذا احْتَوَشَهُ العدوُّ فى القتال .

والمُتَلاحِمَةُ : الشَجَّةُ التى أخذتْ فى اللحم ولم تبلغ السِمْحَاقَ .

والمُلْحَمُ : جنسٌ من الثِياب . ويقال أيضا : رجلٌ مُلْحَمٌ ، أى مُطْعَمٌ للصيد مرزوقٌ منه .

ولاَحَمْتُ الشىء بالشىء ، إذا ألصقتَه به .

وحبلٌ مُلاحَمٌ : مشدود الفتل .

والمُلْحَمُ : الملصَق بالقوم ، عن الأصمعىّ .

أبو عبيدة : اللَحِيمُ : القتيلُ . وقد لُحِمَ ، أى قُتِلَ . وأنشد[1] :

---

(١) لَثِمْتُ فاها ، كسَمِعَ وضَرَبَ : قَبَّلْتُها .

(٢) قال فى المصباح : قال ابن كيسان : سمعت المبرّد ينشده بفتح الثاء وكسرها .

(١) لساعدة بن جؤية .

فقالوا تَرَكْنَا القومَ قد حَصَروا به
ولا ريبَ أنْ قد كان ثَمَّ لَحِيمُ[1]

وقد لَحُمَ الرجل بالضم فهو لَحِيمٌ ، إذا كان كثير اللَحْمِ فى بدنه .

ولَحِمَ بالكسر : اشتهى اللَحْمَ ، فهو لَحِمٌ .

ولَحَمْتُ القوم أَلْحَمُهُمْ بالفتح فيهما ، إذا أطعمتَهم اللَحْمَ فأنا لاحِمٌ . ولا تقل أَلْحَمْتُ ، والأصمعى يقوله .

ويقال أيضا : رجلٌ لاحِمٌ : ذو لَحْمٍ ، مثل تامرٍ ولابنٍ .

واللحَّامُ : الذى يبيع اللَّحْمَ .

ولَحَمْتُ العظمَ أَلْحُمُهُ بالضم ، إذا عَرَقْتَهُ . وقال :

وعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أَبَا السَمْحِ وقِرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكلِّ عظمٍ يَلْحُمُهْ

وأَلْحَمَ الدابةُ ، إذا وقفَ فلم يبرحْ واحتاجَ إلى الضرب .

وأَلْحَمْتُكَ عِرضَ فلانٍ ، إذا أمكنتكَ منه تشتمه .

وأَلْحَمْتُهُ سَيْفِى .

وأَلْحَمَ الناسجُ الثوبَ . وفى المثل : « أَلْحِمْ ما أسديت » أى تَمِّمْ ما ابتدأته من الإحسان .

وأَلْحَمَ الرجلُ : كثُر فى بيته اللَحْمُ .

وأَلْحَمَ الزرعُ ، إذا صار فيه حَبٌّ .

وأَلْحَمْتُ الحربَ فالْتَحَمَتْ .

والتحَمَ الجرحُ للبرُء .

[ لخم ]

لَخْمٌ : حَىٌّ من اليمن ، ومنهم كانت ملوك العرب فى الجاهلية ، وهم آل عمرو بن عدِىّ ابن نصرٍ اللَخْمِىِّ .

واللُخْمُ بالضم : ضربٌ من سَمَكِ البحر يقال له الكَوْسَجُ .

[ لدم ]

قال الأصمعى : اللَدْمُ : صوت الحجر أو الشىء يقع بالأرض ، وليس بالصوت الشديد . وفى الحديث : « والله لا أكون مثلَ الضبع تَسمع اللَدْمَ حتَّى تخرج فتصاد » . ثم يُسَمَّى الضرب لَدْماً .

يقال : لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْماً . قال الشاعر[1] :

وللفؤادِ وَجِيبٌ تحت أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغلامِ وراء الغَيبِ بالحجَرِ

فأنا لادِمٌ ، وقومٌ لَدَمٌ ، مثل خادِمٍ وخَدَمٍ .

ولَدَمَتِ المرأةُ وجهَها : ضربَتْه . ولَدَمْتُ خُبْزَ المَلَّةِ ، إذا ضَرَبْتَهُ .

---

(١) ويروى : « عهدنا القوم » . وقبله :

وجاء خليلاه إليها كلاهما
يفيض دُموعاً غَرْبُهُنَّ سَجُومُ

(١) ابن مقبل .

والالْتِدَامُ : الاضطراب . والْتِدَامُ النساء : ضربُهُنَّ صدورهن فى النياحة .

واللَّدِيمُ : الثوبُ الخَلَقُ .

ولَدَمْتُ الثوبَ لَدْماً ، ولَدَّمْتُه تَلْدِيماً ، أى رَقعْتُهُ ، فهو مُلَدَّمٌ ولَدِيمٌ ، أى مرقَّعٌ مصلَحٌ .

واللِدَامُ مثل الرِقَاعِ يُلْدَمُ به الخُفُّ وغيره . وتَلَدَّمَ الثوب ، أى أَخْلَقَ واسترقع . وتَلَدَّمَ الرجلُ ثوبَه ، أى رَقعَهُ ، يتعدّى ولا يتعدّى مثل تَرَدَّمَ .

وأَلْدَمَتْ عليه الحُمَّى ، أى دامت .

وأُمُّ مِلْدَمٍ : كُنية الحُمَّى .

والمِلْدَمُ أيضا : الرجلُ الأحمقُ الكثيرُ اللحمِ الثقيلُ .

والمِلْدَمُ والمِلْدَامُ : حجرٌ يُرْضَخُ به النوَى ، وهو المِرْضَاخُ أيضاً .

واللَدَمُ بالتحريك : الحُرَمُ فى القرابات . ويقال : إنَّما سُمِّيَت الحُرْمَةُ اللَدَمَ لأنها تُلَدِّمُ القرابة أى تُصلِح وتصل . تقول العرب : « اللَدَمُ اللَدَمُ » إذا أرادت توكيدَ المحالَفة ، أى حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكم ، وبيتُنا بيتُكم ، لا فرق بيننا .

[ لذم ]

أبو زيد : لَذِمْتُ بالمكان بالكسر لَذْماً : لَزِمْتُهُ . وأَلْذَمْتُ فلاناً بفلانٍ إلْذَاماً .

ولَذِمَهُ الشيء : أعجبه ، وهو فى شِعر الهذلىّ .

وأُلْذِمَ به ، أى أُولِعَ به ، فهو مُلْذَمٌ به .

[ لزم ]

لَزِمْتُ الشيء أَلْزَمُهُ لُزُوماً[1] ، ولَزِمْتُ به ولازَمْتُهُ .

واللِزَامُ : المُلازِم . قال أبو ذؤيب :

فلم يَرَ غيرَ عَادِيَةٍ لِزَاماً
كما يتفجَّرُ الحوضُ اللَقِيفُ

والعَادِيَةُ : القومُ يَعْدُونَ على أرجلهم ، أى فحَمْلَتُهُمْ لِزَامٌ ، كأنّهم لَزِمُوهُ لا يفارقون ماهم فيه .

ويقال : صار كذا وكذا ضربةَ لازِمٍ : لغة فى لازِبٍ . قال كثيّر[2] :

فما وَرِقُ الدنيا بباقٍ لأهله
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ لازِمِ

وأَلْزَمْتُهُ الشيء فالْتَزَمَهُ .

والالْتِزَام : الاعتناقُ .

قال الكسائى : تقولُ سَبَبْتُهُ سبًّا يكون لَزَامِ ، مثال قَطَامِ .

واللِزَمُ بالكسر : خشَبتان يُشَدُّ أوساطهما بحديدةٍ ، تكون مع الصَياقلة والأَبَّارِينَ .

---

(١) وزاد المجد : لَزْماً ، ولِزَاماً ، ولِزَامَةً ، ولُزْمَةً ، ولُزْمَاناً .

(٢) فى محمد بن الحنفية وهو فى حبس ابن الزبير .

[ لطم ]

اللَطْمُ(١) : الضَرب على الوجه بباطن الراحة . وفى المثل : « لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِي » . قالته امرأةٌ لطمَتْها مَن ليست بكفوٍ لها .

واللَطِيمُ من الخيل : الذى سالت غُرَّتُهُ فى أحد شِقَّيْ وجهه . يقال منه : لُطِمَ الفرسُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو لَطِيمٌ . عن الأصمعى .

وخدٌّ مُلَطَّمٌ ، شدِّد للكثرة .

واللَطِيمَةُ : العِير التى تحمل الطِيبَ وبَزَّ التُجَّارِ . وربَّما قيل لسُوق العطّارين لَطِيمَةٌ . قال ذو الرمة يصف أرطاةً تَكَنَّسَ فيها الثَورُ الوحشىّ :

كأنَّها بيتُ عَطَّارٍ تَضَمَّنَهُ(٢)

لَطائمُ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ

واللَطِيمُ : الذى يموت أبواه . والعَجِيُّ : الذى تموت أُمُّه . واليتيم : الذى يموت أبوه .

واللَطِيمُ : فصيلٌ إذا طلع سُهيلٌ أخذَه الراعى وقال له : أترى سُهَيْلًا ؟ والله لا تذُوق عندى قَطرةً ! ثم لَطَمَهُ ونحّاه .

واللَطِيمُ : التاسع من سوابق الخيل .

(١) لطم من باب ضرب .

(٢) فى اللسان : « يُضَمِّنُهُ لَطَائِمَ المِسْكِ » أى أوعية المسك .

ولَاطَمَهُ فتَلَاطَمَا .

والْتَطَمَتِ الأمواجُ : ضرب بعضُها بعضاً .

[ لعثم ]

أبو زيد : تَلَعْثَمَ الرجل فى الأمر ، إذا تَمَكَّثَ فيه وتأنَّى . وقال الخليل : نَكَلَ عنه وتَبَصَّرَهُ .

[ لغم ]

لُغَامُ البعير : زَبَدُهُ .

والمَلَاغِمُ : ما حول الفم الذى يبلغُه اللسان . ويشبه أن يكون مَفْعَلًا من لُغَامِ البعير .

وتَلَغَّمْتُ بالطِيبِ ، إذا جعلتَه فى المَلَاغِمِ .

وقال ابن الأعرابىّ : قلت لأعرابىّ : متى المسير ؟ فقال : تَلَغَّمُوا بيوم السَبت يعنى ذَكَرُوه . واشتقاقُه من أنَّهم حرَّكوا مَلَاغِمَهُمْ به .

الكسائى : لَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً ، إذا أخبرتَ صاحبَك بشىء لا تستيقنه .

[ لفم ]

اللِفَامُ : ما كان على طرف الأنْف من النِقَاب . وقد لَفَمَتِ المرأة فاها بلِفَامِها ، إذا نَقَّبَته .

ولَفِمَتْ(١) وتَلَفَّمَتْ والْتَفَمَتْ ، إذا شدَّت اللِفَامَ .

(١) ولفمتْ ، بالكسر والفتح .

قال الأصمعىّ : إذا كان النِقابُ على الفم فهو اللِثَامُ واللِفَامُ ، كما قالوا الدَفِئُ والدَثِئُ .
قال الشاعر :

* وقد زَلَّ عن غُرِّ الثنايا لِفَامُهَا[1] *

وقال أبو زيد : تَلَفَّمْتُ تَلَفُّماً ، إذا أخذتَ عمامةً فجعلتَها على فيك شبه النِقاب ولم تبلُغْ بها أرنبةَ الأنفِ ولا مارِنَهُ .

قال : و بنو تميم تقول فى هذا المعنى : تَلَثَّمْتُ تَلَثُّماً . قال : فإذا انتهى إلى الأنف فغشِيَه أو بعضَه فهو النِقاب .

[ لقم ]

اللَقَمُ بالتحريك[2] : وسط الطريق .
واللَقْمُ بالتسكين : مصدر قولك لَقَمْتُ بالفتح الطريقَ وغيره أَلْقُمُهُ بالضم ، إذا سددتَ فمه .
والْتقَمْتُ اللُقْمَةَ ، إذا ابتلعتها . ولَقِمْتُها بالكسر لَقْماً وتَلَقَّمْتُهَا ، إذا ابتلعتَها فى مُهْلة .
ولَقَّمْتُ غيرى تَلْقيماً . وأَلْقَمْتُهُ حجراً .
ورجلٌ تِلِقَّامَةٌ ، أى كثير[3] اللَقمِ .

(١) صدره :

* يُضىءُ لنا كالبدر تحتَ غَمامةٍ *

(٢) وفى القاموس : اللَقَمُ محرّكةً وكَصُرَدٍ .
(٣) فى اللسان : « كبير » . وفيه وفى القاموس أيضاً : « عظيم » .

ولُقْمانُ صاحب النسور ينسُبه الشعراء إلى عادٍ . وقال[1] :

تراه يُطَوِّفُ الآفاقَ حِرْصاً
ليأكُلَ رأسَ لُقْمانَ بن عَادِ

[ لكم ]

لَكَمْتُهُ أَلْكُمُهُ لَكْماً ، إذا ضربته بِجُمْعِ كفّك .
والمُلَكَّمَةُ : القُرْصَةُ المضروبةُ باليد .
واللُكَّامُ[2] بالتشديد : جبلٌ بالشأم .
ومَلْكُومٌ : اسم ماء بمكة .

[ لمم ]

لَمَّ الله شَعَثه ، أى أصلح وجَمع ما تفرَّق من أموره . ومنه قولهم : إنّ داركم لَمُومَةٌ ، أى تَلُمُّ الناسَ وتَرُبُّهم وتجمعهم .
وقال المِرناف[3] الطائىّ فدكىُّ بن أَعْبُدَ يمدح علقمةَ بن سيف :

(١) يزيد بن عمرو بن الصعق ، أو أبو المهوش الأسدى .
(٢) بالتشديد وكغراب .
(٣) فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٧٥ «المرناق» بالقاف .

وأَحَبَّنِي[1] حُبَّ الصبيِّ ولَمَّنِي

لَمَّ الهَدِيِّ إلى الكريمِ الماجِدِ

والإِلْمَامُ : النزول . وقد أَلَمَّ به ، أى نَزَل به .

وغلامٌ مُلِمٌّ ، أى قارب البلوغَ . وفى الحديث : « وإن مما يُنبت الربيعُ ما يقتل حَبَطًا أو يُلِمُّ » أى يَقرُب من ذلك .

وأَلَمَّ الرجل من اللَمَمِ ، وهو صغار الذنوب . وقال[2] :

إنْ تَغْفِرِ اللهم تَغْفِرْ جَمَّا

وأىُّ عَبْدٍ لكَ لا أَلَمَّا

ويقال : هو مقاربة المعصية من غير مواقَعة . وقال الأخفش : اللَمَمُ المتقارِب من الذنوب .

واللَمَمُ أيضًا : طرفٌ من الجنون .

ورجلٌ مَلْمُومٌ ، أى به لَمَمٌ .

ويقال أيضًا : أصابت فلانًا من الجنّ لَمَّةٌ ، وهو المسّ والشىء القليل . وقال[3] :

فإذا وذلك يا كُبَيْشَةُ لم يكن

إلاّ كَلَمَّةِ حالِمٍ بخَيَالِ

والمُلِمَّةُ : النازلةُ من نوازل الدنيا .

(١) فى اللسان : « لَأَحَبَّنِي » .

(٢) أبو خراش .

(٣) ابن مقبل .

والعينُ اللاَمَّةُ : التى تصيب بسوء . يقال : أعيذه من كلِّ هامَّةٍ ولاَمَّةٍ .

وأمّا قوله[1] :

* أُعِيذُهُ من حادثات اللَمَّهْ[2] *

فهو الدهر ، ويقال الشدّة . وأنشد الفراء :

عَلَّ صروفُ الدهرِ أو دُولاتِها

يُدِلْنَنَا[3] اللَمَّةَ من لَمَّاتِها[4]

واللِمَّةُ بالكسر : الشعرُ يجاوز شَحمة الأذن ، فإذا بلغت المنكبين فهى جُمَّةٌ ، والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ . قال ابن مفرّغ :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السوابقِ منهم

فى وُجُوهٍ مع اللِمَامِ الجِعَادِ

ويقال أيضًا : فلان يزورنا لِمَامًا ، أى فى الأحايين .

ومُلَمْلَمَةُ الفيل : خُرطومه .

وكتيبةٌ مُلَمْلَمَةٌ ومَلْمُومَةٌ أيضًا ، أى مجتمِعةٌ مضمومٌ بعضها إلى بعض .

(١) أى عقيل بن أبى طالب .

(٢) بعده :

* ومِنْ مُرِيدٍ هَمَّهْ وغَمَّهْ *

(٣) فى اللسان : « تُدِيلُنَا » .

(٤) بعده :

* فتستريحَ النَفْسُ من زَفْرَاتِها *

وصخرةٌ مَلْمُومَةٌ ومُلَمْلَمَةٌ ، أى مستديرة صلبة .

ويَلَمْلَمُ وأَلَمْلَمُ : مَوضعٌ ، وهو مِيقات أهل اليمن .

وقوله تعالى : ﴿ وتَأْكُلُونَ التُراثَ أكْلًا لَمًّا ﴾ أى نصيبَه ونصيبَ صاحبه .

قال أبو عبيدة : يقال لَمَمْتُهُ أجمعَ حتى أتيت على آخره .

وأمَّا قوله تعالى : ﴿ وإنْ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ بالتشديد . قال الفراء : أصله لَمَمَّا[1] فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة .

وقرأ الزُهريّ : ﴿ لمًّا ﴾ بالتنوين ، أى جميعاً .

ويحتمل أن يكون أصله لَمَنْ مَنْ فحذفت منها إحدى الميمات .

وقول من قال لَمَّا بمعنى إلاَّ ، فليس يعرف فى اللغة[2] .

و ( لم ) : حرفُ نفى لما مضى . تقول : لم يفعل ذاك ، تريد أنَّه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان . وهى جازمة . وحروف الجزم : لَمْ ، ولَمَّا ، وأَلَمْ ، وأَلَمَّا .

قال سيبويه : لَمْ نفىٌ لقولك فَعَلَ ، ولَنْ نفىٌ لقولك سيفعل ، ولا نفىٌ لقولك يفعل ولم يقع الفعل ، وما نفىٌ لقولك هو يفعل إذا كان فى حال الفعل ، ولَمَّا نفىٌ لقولك قد فعل . يقول الرجل : قد مات فلانٌ . فتقول : لَمَّا ولم يمت .

و ( لَمَّا ) أصله لَمْ أدخل عليه ما ، وهو يقع موقع لَمْ ، تقول : أتيتك ولَمَّا أصل إليك ، أى ولَمْ أصل إليك . وقد يتغيَّر معناه عن معنى لَمْ . فيكون جواباً وسبباً لِمَا وقع ولِمَا لَمْ يقع ، تقول : ضربته لَمَّا ذهب ولَمَّا لم يذهب . وقد يُختزل الفعل بعده ، تقول : قاربت المكان ولَمَّا ، تريد ولَمَّا أدخلْه . ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لَمْ .

و ( لِمَ ) بالكسر : حرفٌ يستفهَم به . تقول : لِمَ ذهبت ؟ ولك أن تدخل عليه مَا ثم تحذف منه الألف ، قال الله تعالى : ﴿ عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ . ولك أن تدخل عليها الهاء فى الوقف فتقول لِمَهْ . وقول الشاعر[1] :

يا عَجَبًا والدهرُ جَمٌّ عَجَبُهْ[2]

من عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لم أَضْرِبُهْ

---

(١) كتبت فى اللسان « لَمَنْ ما » .

(٢) فى القاموس وإنكار الجوهرى كونه بمعنى إلا غير جيد . يقال سألتك لما فعلت ، أى إلا فعلت . ومنه ﴿ إنْ كل نفس لما عليها حافظ ﴾ ﴿ وإنْ كلٌّ لَمَّا جميعٌ لدَينا مُحْضرُون ﴾ .

(١) زياد الأعجم .

(٢) المشهور فيه .

فإنَّه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها .

[ لوم ]

اللَّوْمُ : العَذْلُ . تقول : لامَهُ على كذا لَوْماً ولَوْمَةً ، فهو مَلُومٌ . ولَوَّمَهُ شدّد للمبالغة .

واللُّوَّمُ : جمع لائِم ، مثل راكِعٍ ورُكَّعٍ .

واللائِمَةُ : المَلامَةُ ، وكذلك اللُّومَى على فُعْلَى . يقال : ما زلت أتجرّع فيك اللَّوائِمَ .

والمَلاوِمُ : جمع المَلامَةِ .

واللامَةُ : الأمر يُلامُ عليه .

وألامَ الرجلُ ، إذا أتى بما يُلامُ عليه . يقال لامَ فلانٌ غيرَ مُليمٍ . وفى المثل : « رُبَّ لائِمٍ مُليم » . قال الشاعر[1] :

* ومن يَخْذُلْ أخاه فقد أَلامَا[2] *

= * عجبتُ والدهرُ كثيرٌ عَجَبُهْ *

قال ابن برى : قول الجوهرى : لِمَ حرف يستفهم به تقول لِمَ ذَهَبْتَ ، ولك أن تدخل عليه ما . قال : هذا كلام فاسد لأن ماهى موجودة فى لِمَ ، واللام هى الداخلة عليها ، وحذفت ألفها فَرْقاً بين الاستفهامية والخبرية . وأمّا أَلَمْ أدخل عليها ألف الاستفهام .

(١) هى أم عمير بن سلمى الحنفى .

(٢) صدره :

* تعدُّ معاذراً لا عُذرَ فيها *

واسْتَلامَ الرجل إلى الناس ، أى اسْتَذَمَّ .

أبو عبيدة : يقال أَلَمْتُهُ بمعنى لُمْتُهُ . وأنشد لمَعْقِل بن خُوَيلد الهذلىّ :

حَمِدْتُ اللهَ أنْ أَمْسَى رَبيعٌ
بدارِ الذُلِّ[1] مَلْحِيًّا مُلامَا

والمُلاوَمَةُ : أن تَلُومَ رجلاً ويَلُومُكَ .

وتَلاوَمُوا : لامَ بعضُهم بعضا .

ورجلٌ لُومَةٌ : يَلُومُهُ الناس . ولُوَمَةٌ : يَلُومُ الناس ، مثل هُزْأَةٍ وهُزَأَةٍ .

والتَلَوُّمُ : الانتظار والتَمَكُّثُ .

ولامُ الإنسان : شَخصُه ، غير مهموز . وقال الراجز :

مَهْرِيّةٌ تَخْطُرُ فى زمامِها
لم يُبْقِ منها السَيْرُ غَيْرَ لامِها

واللام من حروف الزيادات ، وهى على ضربين : متحركة وساكنة . فأمّا الساكنة فعلى ضربين ، وأما اللامات المتحركة فهى ثلاث : لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة .

فأمّا لام الأمر كقولك لِيَقُمْ زيدٌ ، تأمر بها الغائب ، وربّما أمروا بها المخاطب . وقرئ : ﴿ فبذلِكَ فلتَفْرَحُوا ﴾ بالتاء . وقد يجوز حذف

(١) فى اللسان : « بدارِ الهُونِ » .

لام الأمر فى الشعر فتعمل مضمرةً ، كقول متمم بن نُوَيرة :

على مثل أصحاب البعوضة فاخْمِشِى
لَكِ الويلُ حُرَّ الوجهِ أو يَبْكِ من بَكى

أراد : لِيَبْكِ ، فحذف اللام . وكذلك لام أمر المُواجَهِ ، قال الشاعر :

قُلْتُ لِبوّابٍ لديه دَارُها
تِيْذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجَارُها

أراد لتأذنْ فحذف اللام ، وكسر التاء على لغة من يقول أنت تِعْلَم .

وأما لام التوكيد فعلى خمسة أَضْرُبٍ : منها لام الابتداء ، كقولك لَزَيْدٌ أفضلُ من عمرو . ومنها التى تدخل فى خبر إنّ المشدّدة والمخفّفة ، كقوله تعالى : ﴿ إنَّ ربّكَ لبالمِرْصَاد ﴾ ، وقوله سبحانه : ﴿ وإنْ كانَتْ لَكبيرةً ﴾ . ومنها التى تكون جوابا لِلَوْ ولولا ، كقوله تعالى : ﴿ لولا أنْتُمْ لَكُنَّا مُؤمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لو تَزَيَّلُوا لعذّبْنَا الذينَ كَفَرُوا ﴾ . ومنها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكّد بالنون ، كقوله : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وليَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِين ﴾ . ومنها لام جواب القسم . وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جواباً للقسم ، كقوله تعالى : ﴿ وإنَّ مِنْكم لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ، فاللام الأولى للتوكيد ، والثانية جوابٌ ، لأنَّ القسم جملة توصَل بأخرى وهى المُقْسَم عليه لتؤكّدَ الثانيةُ بالأولى . ويربطون بين الجملتين بحروفٍ يسمِّيها النحويون جوابَ القسم ، وهى إنّ المكسورة المشدَّدة ، واللام المعترض بها ، وهما بمعنًى واحدٍ ، كقولك : واللهِ إنَّ زيداً خيرٌ منك ، وواللهِ لزيدٌ خير منك ، وقولك : واللهِ ليقومنّ زيدٌ . إذا أدخلوا لامَ القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النونَ شديدةً أو خفيفةً لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال لابدَّ من ذلك . ومنها إنْ الخفيفة المكسورة وما ، وهما بمعنًى، كقولك : واللهِ ما فعلت ، وواللهِ إنْ فعلتُ بمعنًى . ومنها لا ، كقولك : واللهِ لا أفعل . لا يتّصل الحِلْفُ بالمحلوف إلّا بأحد هذه الحروف الخمسة . وقد تحذف وهى مرادةٌ .

وأمّا لام الإضافة فعلى ثمانية أَضْرُبٍ : منها لام المِلك كقولك : المالُ لزيد . ومنها لام الاختصاص ، كقولك : أخٌ لزيد . ومنها لام الاستغاثة ، كقول الشاعر[1] :

يا لَلرِّجَالِ ليومِ الأربعاء أَمَا
يَنفَكُّ يُحْدِثُ لى بعد النُّهَى طَرَبَا

واللامان جميعا للجر ، ولكنّهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرّقوا بين المستغاث به والمستغاث له . وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له

(١) هو الحاث بن حلّزة ، كما فى اللسان (لوم) .

يقولون يا لِلماء يريدون يا قومِ للماء ، أى للماء أدعوكم . فإن عطفت على المستغاث به بلامٍ أخرى كسرتَها ، لأنك قد أمِنتَ اللَبْسَ بالعطف كقول الشاعر(١) :

* يا لَلرِّجَالِ ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبْ *

وقول الشاعر مُهلهِل :

يا لَبَكْرٍ أنشروا لى كُلَيْبًا
يا لَبَكْرٍ أينَ أينَ الفِرارُ

استغاثةٌ . وقال بعضهم : أصله يا آل بكر فخفّف بحذف الهمزة ، كما قال جرير :

قد كان حقًّا أن نقول لِبارِقٍ
يا آلَ بارِقَ فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ

ومنها لام التعجّب مفتوحةً ، كقولك : يا لَلْعجبِ . والمعنى يا عَجَبُ احضُرْ فهذا أوانُك . ومنها لام العلّة بمعنى كَىْ ، كقوله تعالى : ﴿ لتَكُونوا شُهَداء على الناسِ ﴾ ، وضربتُه ليتأدّب ، أى لكى يتأدّبَ ولأجل التأدّب . ومنها لام العاقبة كقول الشاعر :

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده ، والبيت بكامله .

يبكيك ناءٍ بعيدُ الدار مغتربٌ
يا لَلكهول ولِلشبان لِلْعَجَبِ

فلِلْمَوْتِ تغذو الوالدات سِخَالَهَا
كما لِخَراب الدهر(١) تُبنَى المساكنُ

أى عاقبته ذلك . ومنها لام الجحدِ بعد ما كان ولم يكن ، ولا تصحب إلّا النفى ، كقوله تعالى : ﴿ وما كان الله لِيُعَذِّبهم ﴾ أى لأنْ يعذّبهم . ومنها لام التاريخ ، كقولك : كتبت لثلاثٍ ليالٍ خَلَوْن ، أى بعد ثلاثٍ . قال الراعى :

حتَّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
جُدًّا تَعاوَرَهُ الرياحُ وَبِيلا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين : أحدهما لام التعريف ، فلسُكونها أدخلتْ عليها ألف الوصل ليصحَّ الابتداء بها ، فإذا اتصلتْ بما قبلها سقطت الألف كقولك الرجل .

والثانى لام الأمر ، إذا ابتدأت بها كانت مكسورة ، وإن أدخلتَ عليها حرفًا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى : ﴿ ولْيَحْكُمْ أهلُ الإنجيلِ ﴾ .

## [ لهم ]

اللَهْمُ : الابتلاعُ . وقد لَهِمَهُ بالكسر ، إذا ابتلعه .

واللُهْمُومُ من النوق : الغزيرة اللبن .

(١) فى المخطوطة : « لخراب الدُورِ » .

واللُّهْمُومُ : الجَوادُ من الناس والخيل . وقال :

لا تَحْسَبَنَّ بياضاً فِيَّ مَنْقَصَةً
إنَّ اللَّهَامِيمَ فى أقرابها بَلَقُ

واللُّهَامُ : الجيشُ الكثير، كأنَّه يلتهم كلَّ شيء .

واللُّهَيْمُ : الداهيةُ ، وكذلك أمُّ اللُّهَيْمِ .

وفرسٌ لِهَمٌّ ، مثال هِجَفٍّ : سَبَّاقٌ ، كأنه يلتهم الأرض . واللِّهَمُّ أيضاً : العظيم . ورجلٌ لِهَمٌّ : كثير العطاء ، مثل خِضَمٍّ . وقول الشاعر[1] :

لَا هُمَّ لا أدرى وأنت الدَّارِى
كُلُّ امرئٍ منك على مِقْدَارِ

يريد اللَّهُمَّ ، والميم المشدّدة فى آخره عوضٌ من يا التى للنداء ، لأنَّ معناه يا اللهُ .

ومَلْهَمٌ ، بالفتح : موضعٌ ، وهى أرضٌ كثيرةُ النخل . قال جرير :

كأنَّ حُمُولَ الحىِّ[2] زُلْنَ بيانِعٍ
من الوارد البطحاء من نَخْلِ مَلْهَما

ويومُ مَلْهَمٍ : حربٌ لبنى تميم وحَنِيفة .

والإلهامُ : ما يُلْقَى فى الروع . يقال أَلْهَمَهُ اللهُ . واستَلْهَمْتُ اللهَ الصبرَ .

والْتَهَمَ الفصيلُ ما فى الضرع : استوفاه .

[ لهجم ]

طريقٌ لَهْجَمٌ ، أى واسعٌ مُذَلَّلٌ .

واللَّهْجَمُ : العُسُّ الضخمُ . وأنشد أبو زيد :

ناقةُ شيخٍ للإله راهِبِ
تَصُفُّ فى ثلاثةِ المَحَالِبِ
فى اللَّهجَمَيْنِ والهَنِ المُقَارِبِ

يعنى بالمُقَارِبِ : العُسَّ بين العُسَّيْنِ .

والتَلَهْجُمُ : الوَلوعُ بالشىء . قال حُمَيد بن ثَور الهلالىّ :

كأَنَّ وَحَى الصِرْدَانِ فى جوفِ ضالَةٍ
تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَمَا

يقول : كأن تَلَهْجُمَ لَحْيَىْ هذا البعير وَحَى الصِرْدَانِ . وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدةً ، وأصله من اللَّهَجِ وهو الوَلوع .

[ لهذم ]

لَهْذَمَهُ ، أى قطعه .

واللَّهَاذِمَةُ : اللُّصُوصُ ، عن أبى عمرو .

واللَّهْذَمُ من الأسنّةِ : القاطعُ .

---

(١) العجاج .

(٢) فى ديوانه :

* كأنَّ جِمَالَ الحىِّ سُرْبِلْنَ يانِعاً *

اليانِعُ : البُسْرُ المشرِفُ على النضج . وملهم : قرية باليمامة .

[ لهزم ]

لَهْزَمَ الشيبُ خدَّيه ، أى خالطهما

وقال[1] :

إمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلَانِى أَغْثَمُهْ

لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ

واللِهْزِمَتَانِ : عظمان ناتئان فى اللَحيين تحت الأُذُنين . ويقال : هما مُضغتان عَلِيَّتانِ تحتهما ؛ والواحدة لِهْزِمَةٌ بالكسر ، والجمع اللَهَازِمُ . وقال :

يا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَهَازِما

إنّى أخاف أنْ تكون لازما

وقال آخر :

أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا يَهَشُّ إلى النَدَى

قَرَى مَا قَرَى للضِرْسِ بين اللهازِمِ

وتَيْمُ اللهِ بن ثعلبة بن عُكَابَةَ يقال لهم اللَهازِمُ ، وهم حلفاء بنى عِجْلٍ .

## فصل الميم

[ موم ]

المُومُ : الشمعُ ، معرّبٌ .

والمُومُ : البِرْسَامُ ، يقال منه : مِيمَ الرَجُلُ فهو مَمُومٌ . قال ذو الرمة يصف صائداً :

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سنابكها

أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المُومُ

ومَامَةُ : اسمٌ ، ومنه كعب بن مامَةَ الإيادىّ .

[ ميم ]

المِيمُ : حرفٌ من حروف المعجم . وقال :

* كافاً ومِيمَيْنِ وسِيناً طَاسِماَ[1] *

[ مهيم ]

مَهْيَمْ : كلمةٌ يُستَفهَمُ بها ، معناها : ما حَالُكَ وما شأنك ؟

## فصل النون

[ نأم ]

النَأْمَةُ ، بالتسكين : الصوت . يقال أسكتَ الله نَأْمَتَهُ ، أى نَغْمته وصَوته .

ويقال أيضا : نَامَّتَهُ ، بتشديد الميم ، فيجعل من المضاعف .

والنَئِيمُ : صوتٌ فيه ضعفٌ كالأنين . يقال : نَأَمَ يَنْئِمُ[2] .

ونَأَمَتُ القوسُ نَئِيماً . وسمعت نَئِيمَ الأسد .

---

(١) أحد بنى فزارة .

(١) قبله :

* تَخَالُ منه الأَرْسُمَ الرَوَاسِماَ *

(٢) نَأَمَ كضَرَبَ ومَنَعَ ، نَئِيماً : أَنَّ ، أو هو كالزحير ، أو صوتٌ خفىٌّ ، أو ضعيفٌ . قاموس .

[ نجم ]

نَجَمَ الشيءَ يَنْجُمُ بالضم نُجُوماً : ظهر وطلع . يقال : نَجَمَ السِنُّ ، والقَرْنُ ، والنَبْتُ ، ونَجَمَ الخارجيُّ .

ونَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بموضع كذا ، أى نبغَتْ(١) .

وفلانٌ مَنْجَمُ الباطلِ والضلالةِ بالفتح ، أى مَعدِنه .

والمِنْجَمُ ، بكسر الميم : الحديدة المعترضة فى الميزان ، التى فيها اللسانُ .

والنَجْمُ : الوقت المضروب ، ومنه سمِّى المُنَجِّمُ .

ويقال : نَجَّمْتُ المال ، إذا أدَّيتَه نُجُوماً .

قال زهير :

يُنَجِّمُهَا قومٌ لقومٍ غَرَامَةً
ولم يُهَرِيقُوا بينهم مِلْءَ مِحْجَمِ

والنَجْمُ من النبات : مالم يكن على ساقٍ .

قال تعالى : ﴿ والنَجْمُ والشجرُ يسجدان ﴾ .

والنجْمُ : الكوكبُ .

والنَجْمُ : الثُرَيَّا ، وهو اسمٌ لها علم ، مثل زيدٍ وعمرٍو . فإذا قالوا : طلع النَجْمُ ، يريدون الثريا . وإن أخرجتْ منه الألف واللام تنكَّر .

---

(١) بالغين المعجمة ، أى ظهرت . وفى اللسان : « نبعت » .

والنَجْمَةُ : ضربٌ من النبت . قال الشاعر(١) :

أَخُصْيَىْ حمارٍ ظلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً(٢)
أَيُؤْكَلُ جاراتِى وجارُكَ سالِمُ

وقولهم : ليس لهذا الحديث نَجْمٌ ، أى ليس له أصلٌ .

وأَنْجَمَتِ السماء : أقشعتْ . يقال أَنْجَمَتْ أياماً ثم أَنْجَمَتْ .

وأَنْجَمَ البردُ وأَنْجَمَ المطرُ : أقلع . وقال :

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشتاء وكانت
قد أقامت بكُلْبَةٍ وقِطَارِ

[ نحم ]

النَحِيمُ : الزحيرُ والتَنَحْنُحُ . وقد نَحَمَ الرجل يَنْحِمُ بالكسر ، فهو نَحَّامٌ . قال طرفة :

أرى قبر نَحَّامٍ بخيلٍ بمَالِهِ
كقبرِ غَوِيٍّ فى البَطَالَةِ مُفْسِدِ(٣)

والنَحَّامُ أيضا : طائرٌ أحمر على خِلقة الإوزّ ، يقال له بالفارسية « سُرْخ آوى » .

والنَحَّامُ أيضا : اسم فرسِ سُلَيْك بن

---

(١) الحارث بن ظالم المرى يهجو النعمان .

(٢) فى اللسان : « أتؤكل جاراتى » .

(٣) وذلك لأن البخيل إذا طلبت إليه حاجة كثر سعاله عندها .

السُلَكة السعدىّ ، عن الأصمعى فى كتاب الفرس .

[ نخم ]

النُخَامَةُ : بالضم النُخَاعَةُ . يقال : تَنَخَّمَ الرجل ، إذا تَنَخَّعَ .

[ ندم ]

نَدِمَ على مافعل نَدَماً ونَدَامَةً ، وتَنَدَّمَ مثله .

وفى الحديث : « النَدَمُ توبةٌ » .

وأَنْدَمَهُ اللهُ فَنَدِمَ .

ورجلٌ نَدْمَانُ ، أى نادِمٌ .

ويقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ . قال لبيد :

* ولم يُبْقِ هذا الدهرُ فى العيش مَنْدَمَا[1] *

ونَادَمَنِي فلان على الشراب ، فهو نَدِيمِي ونَدْمَانِي . قال الشاعر[2] :

فإنْ كنتَ نَدْمَانِى فبالأَكْبَرِ اسْقِنِى
ولا تَسْقِنِى بالأَصْغَرِ المُتَثَلِّمِ

وجمع النديم نِدَامٌ ، وجمع النَدْمَانِ نَدَامَى .

وامرأةٌ نَدْمَانَةٌ ، والنساء نَدَامَى أيضا .

ويقال المُنَادَمَةُ مقلوبةٌ من المُدَامَنَةِ ، لأنَّه يُدْمِنُ شُربَ الشرابِ مع نديمه ؛ لأنَّ القلب فى كلامهم كثيرٌ ، كالقِسِيِّ من القُوُوس ، وجَذَبَ وجَبَذَ ، وما أَطْيَبَه وأَيْطَبَه ، وخَنِزَ اللحمُ وخَزِنَ ، ووَاحِدٌ وحَادٍ .

[ نسم ]

النَسِيمُ : الريح الطيِّبة . يقال منه : نَسَمَ الريحُ نَسِيماً ونَسَمَاناً .

ونَسَمُ الريحِ : أَوَّلُهَا حين تُقبِل بلينٍ قبل أن تشتدَّ . ومنه الحديث : « بعِثْتُ فِى نَسَمِ الساعة » ، أى حين ابتدأتْ وأقبلتْ أوائلها .

والنَسَمُ أيضا : جمع نَسَمَةٍ ، وهى النَفَس والرَبْو . وفى الحديث : « تنكّبوا الغُبار فمنه تكون النَسَمَةُ » .

والنَسَمَةُ : الإنسانُ .

وتَنَسَّمَ ، أى تنفّس . وفى الحديث : « لمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحياة » ، أى وجدوا نَسِيمَها .

ونَاسَمَهُ ، أى شَامَّهُ .

والمَنْسِمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعير . قال الكسائى : هو مشتقٌ من الفعل . يقال : نَسَمَ به يَنْسِمُ نَسْماً .

وقال الأصمعى : قالوا مَنْسِمُ النعامةِ كما قالوا : مَنْسِمُ البعير .

---

(١) صدره :

* وإلّا فما بالموت ضُرٌّ لأَهْلِهِ *

(٢) هو النعمان بن نضلة العدوى ، ويقال للنعمان بن عدى .

ويقال أيضاً : من أين مَنْسِمُكَ ؟ أى من أين وِجْهَتُكَ ؟

[ نشم ]

نَشَّمَ اللحمُ تَنْشِيماً ، إذا تغيَّر وابتدأتْ فيه رائحةٌ كريهة .

يقال : يدى من الْجُبْن ونحوه نَشِمَةٌ .

ونَشَّمَ القومُ فى الأمر أيضاً ، إذا أخذوا فيه . ولا يكون إلّا فى الشرّ . ومنه قولهم : نَشَّمَ الناس فى عثمان رضى الله عنه .

والنَشَمُ بالتحريك : شجرٌ تتّخذ منه القسىّ .

والنَشَمُ أيضاً ، مثل النَمَش على القلب . يقال منه : نَشِمَ بالكسر ، فهو ثورٌ نَشِمٌ ، أى فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ .

قال الأصمعىّ : مَنْشِمُ ، بكسر الشين : اسم امرأة كانت بمكةَ عطّارةً ، وكانت خزاعة وجُرْهُمٌ إذا أرادوا القتالَ تطيَّبوا من طِيبها ، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثُرت القتلى فيما بينهم . فكان يقال : « أشأم من عطر مَنْشِمَ » ، فصار مثلا . قال زهير :

* تفانوا ودقّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ [1] *

---

(١) صدره :

* تداركتما عَبْسًا وذُبْيانَ بعدَ ما *

ويقال : هو حَبُّ البَلَسَانِ .

[ نظم ]

نَظَمْتُ اللؤلؤ ، أى جمعته فى السلك والتَنْظِيمُ مثله . ومنه نَظَمْتُ الشعر ونَظَّمْتُهُ .

والنِظَامُ : الخيطُ الذى يُنْظَمُ به اللؤلؤ .

ونَظْمٌ من لؤلؤ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وجاءنا نَظْمٌ من جراد ، وهو الكثير .

ويقال لثلاثة كواكبَ من الجوزاء نَظْمٌ .

والانتِظامُ : الاتّساقُ .

وطعنه فانْتَظَمَهُ ، أى اخْتَلَّهُ .

والنِظَامَانِ من الضبّ : كُشيتان مَنْظُومَتَانِ من جانبَىْ كُليتيه طويلتان .

وأَنْظَمَتِ الدجاجةُ ، إذا صار فى بطنها بيضٌ .

[ نعم ]

النِعْمَةُ : اليدُ ، والصنيعةُ ، والمنّةُ ، وما أُنْعِمَ به عليك . وكذلك النُعْمَى . فإن فتحت النون مددت فقلتَ النَعْماءَ . والنَعِيمُ مثله .

وفلان واسع النِعْمَةِ ، أى واسع المال .

وقولهم : إنْ فعلتَ ذاك فبها ونِعْمَتْ : يريدون نِعْمَتِ الخصْلة . والتاء ثابتة فى الوقف ، قال ذو الرمة :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دعائمَ الزَوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

ونِعْمَ وبئس : فعلان ماضيان لا يتصرّفان تصرّف سائر الأفعال ، لأنّهما استُعمِلا للحال بمعنى الماضى . فنِعْمَ مدحٌ ، وبئس ذمٌّ . وفيهما أربع لغات : نَعِمَ بفتح أوّله وكسر ثانيه ، ثم تقول نِعِمَ فتُتْبِعُ الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نِعْمَ بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول مفتوحاً فتقول نَعْمَ الرجل بفتح النون وسكون العين .

وتقول نِعْمَ الرجل زيد ، ونِعْمَ المرأة هند ، وإن شئت قلت : نِعْمَتِ المرأة هند . فالرجل فاعل نِعْمَ ، وزيدٌ يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قدِّم عليه خبره ، والثانى أن يكون خبرَ مبتدإٍ محذوفٍ ، وذلك أنك لمّا قلت نِعْمَ الرجل قيل لك من هو ؟ أو قدّرتَ أنّه قيل لك ذلك فقلت : هو زيد ، وحذفت « هو » على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيدٌ[1] . إذا قلت نِعْمَ رجلاً فقد أضمرت فى نِعْمَ الرجل بالألف واللام مرفوعاً ، وفسّرته بقولك رجلاً ؛ لأنَّ فاعل نِعْمَ وبئس لا يكون إلاَّ معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرةً منصوبة ، ولا يليهما عَلَمٌ ولا غيره ، ولا يتّصل بهما الضمير . لا تقول نِعْمَ زيدٌ ، ولا الزَيْدُونَ نِعمُوا .

وإن أدخلْتَ على نِعْمَ ما قلت : ﴿ نِعمَّا يَعِظُكم بِهِ ﴾ تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين .

وتقول : غسلتُ غَسْلاً نِعمَّا ، تكتفى بما مع نِعْمَ عن صلته ، أى نِعْمَ ما غَسَلْتُهُ .

والنُعْمُ بالضم : خلاف البؤس ، يقال يَوْمُ نُعْمٍ ويومُ بُؤسٍ ، والجمع أَنْعُمٌ وأَبْؤُسٌ .

ونَعُمَ الشيء بالضم نعومةً ، أى صار ناعماً ليِّناً . وكذلك نَعِمَ يَنْعَمُ ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ . وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما : نَعِمَ يَنْعُمُ مثل فَضِلَ يَفْضُلُ . ولغةٌ رابعة : نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر فيهما ، وهو شاذّ .

والنَعْمَةُ بالفتح : التَنْعِيمُ . يقال : نَعَّمَهُ الله وناعَمَهُ فتنعَّمَ .

وامرأةٌ مُنَعَّمَةٌ ومُناعَمَةٌ بمعنًى .

ورجلٌ مِنْعَامٌ ، أى مفضالٌ .

---

(١) قوله إذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع لقوله هو زيد ، وقوله أو نكرة منصوبة فى عطفه على معرفة شيء . اه مصحح المطبوعة الأولى .

يقال : أتيتُ أرضَ فلان فتنعَّمَتْنِي ، إذا وافقَتْه .

وتقول : أَنْعَمَ اللهُ عليك من النِعْمَةِ . وأَنْعَمَ اللهُ صباحَك من النُعُومَةِ .

وأَنْعَمَ له ، أى قال له نَعَمْ .

وفعل كذا وأَنْعَمَ ، أى زاد .

وأَنعمَ اللهُ بك عيناً ، أى أقرَّ اللهُ عينكَ بمن تحبه .

وكذلك نَعِمَ اللهُ بك عيناً نُعْمَةً ، مثل غَلِمَ غُلْمَةً ، ونَزِهَ نُزْهَةً .

ونَعِمَكَ عيناً مثلُه .

والنَعَمُ : واحد الأَنعامِ ، وهى المالُ الراعيةُ وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل . قال الفراء : هو ذكرٌ لا يؤنَّث . يقولون : هذا نَعَمٌ واردٌ . ويجمع على نُعْمَانٍ ، مثل حَمَلٍ وحُمْلَانٍ .

والأَنْعَامُ تذكَّر وتؤنَّث . قال الله تعالى فى موضع : ﴿ مِمَّا فى بطونه ﴾ ، وفى موضع آخر : ﴿ مِمَّا فى بطونها ﴾ .

وجمع الجمع أَنَاعِيمُ ، ويراد به التكثير فقط . لأن جمع الجمع إمّا أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة . قال ذو الرمة :

* وانحسرتْ عنه الأَنَاعِيمُ[1] *

ونَعَمْ : عِدَةٌ وتصديقٌ ، وجواب الاستفهام ، وربَّما ناقَضَ بَلَى . إذا قال : ليس لى عندك وديعة فقولك نَعَمْ تصديقٌ له ، وبَلَى تكذيبٌ .

ونَعِمْ ، بكسر العين : لغةٌ فيه حكاها الكسائىّ .

والنَعَامَةُ من الطير يذكَّر ويؤنث .

والنَعَامُ : اسمُ جنسٍ ، مثل حَمَامٍ وحَمَامَةٍ ، وجَرَادٍ وجَرَادَةٍ .

والنَعَامَةُ : الخشبة المعترِضة على الزُرْنُوقَيْنِ .

ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن مَنْهَلهم أو تفرَّقوا : قد شالت نَعَامَتُهُمْ .

والنَعَامَةُ : ما تحت القدم . وقال :

* وابنُ النَعَامَةِ يَوْمَ ذلك مَرْكَبِى[1] *

قال الأصمعىّ : هو اسم فرس . وقال الفراء : هو عِرْقٌ فى الرِجْلِ . قال : سمعته منهم ، حكاه فى المصنَّف . وقال أبو عبيدة : هو اسمٌ لشدّة الحرب ، كقولهم : أُمُّ الحرب ، وليس ثَمَّ امرأةٌ ، وإنَّما ذلك كقولهم : به داء الظَبْى ، وجاءوا على بَكْرَة أبيهم ، وليس ثَمَّ بَكْرَةٌ ولا داء .

---

(١) البيت بتمامه :

= دَانَى له القَيْدُ فى دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْهِ وانحسرتْ عنه الأناعيمُ

(١) صدره :

* فيكون مَرْكَبَكَ القَعُودُ ورَحْلُهُ *

والشعر لخزَزَ بن لَوْذان السَدوسىّ .

والنَعامُ والنَعامَةُ : عَلَمٌ من أعْلامِ المفاوز . قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة :

بِهِنَّ نَعامٌ بَنَاهُ الرجال
تُلْقِى النَفَائِضُ فيه السَرِيحا

وقال آخر :

* لا شَىْءَ فى رَيْدِها إلاَّ نَعامَتُها[(١)] *

ونَعامٌ : موضعٌ . يقال : فلان من أهل بِرْكٍ ونَعامٍ ، وهما موضعانِ من أطراف اليمن .

والنَعائِمُ : منزلٌ من منازل القمر ، وهى ثمانية أنجمٍ كأنَّها سريرٌ معوجّ : أربعةٌ صادرة ، وأربعة واردة .

ونَعامَةُ : لقب بَيْهَسٍ .

والنَعامَةُ : اسم فرسٍ فى قول لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنَعامَةُ والخَبَالُ

وأبو نَعامَةُ : كنية قَطَرِىِّ بن الفُجاءة ، ويكنى أبا محمد أيضاً .

ونُعْمَةُ العين بالضم : قُرَّتها .

ويقال نُعْمَ عَيْنٍ ، ونَعامَ عَيْنٍ ، ونَعامَةَ عينٍ ، ونُعْمَةَ عينٍ ، ونُعْمَى عينٍ ، كلُّه بمعنًى . أى أفعَلُ ذلك كرامةً لك وإنْعاماً لعينك وما أشبهه .

والنُعامَى بالضم : ريح الجنوب ؛ لأنَّها أبَلُّ الرياح وأرطبُها .

ويقال أيضاً : نُعَامَاكَ : بمعنى قُصاراكَ .

ونُعْمَانُ بن المنذر : ملكُ العرب ، نُسِبَ إليه الشقائق ، لأنَّه حماه . قال أبو عبيدة : إنَّ العرب كانت تسمِّى ملوكَ الحيرة النُعْمَانَ ، لأنَّهُ كان آخرهم .

ونَعْمَانُ بالفتح : وادٍ فى طريق الطائف يخرج إلى عَرَفات . وقال[(١)] :

تَضَوَّعَ مِسْكاً بطنُ نَعْمَانَ أنْ مَشَتْ
به زينبٌ فى نسوةٍ عَطِرَاتِ

ويقال له نَعْمَانُ الأراكِ . وقال[(٢)] :

أَمَا وَالرَاقِصَاتِ بذاتِ عِرْقٍ
ومَنْ صَلَّى بنَعْمَانِ الأَرَاكِ

وقولهم : عِمْ صباحاً : كلمةُ تحيّةٍ ، كأنَّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر ، كما تقول : كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ ، فحذف منه الألف والنون استخفافاً .

والتَنْعِيمَةُ : شجرةٌ .

والتَنْعِيمُ : موضعٌ بمكة .

وأُنَيْعِم : موضعٌ .

---

(١) لتأبط شراً . وعجزه :

* منها هَزِيمٌ ومنها قائمٌ باقِ *

(١) عبد الله بن نمير الثقفىّ .

(٢) خُلَيْد .

ونُعْمٌ بالضم : اسمُ امرأة .

[ نغم ]

النَّغَمُ[١] : الكلام الخفيّ . تقول منه : نَغَمَ يَنْغُمُ ويَنْغِمُ نَغْماً .

وسكت فلان فما نَغَمَ[٢] بحرفٍ . وما تَنَغَّمَ مثله .

وفلانٌ حسن النَغْمَةِ ، إذا كان حسنَ الصوت فى القراءة .

[ نقم ]

نَقَمْتُ على الرجل أَنْقِمُ بالكسر فأنا ناقِمٌ ، إذا عتبت عليه . يقال : ما نَقَمْتُ منه إلا الإحسان .

وقال الكسائى : نَقِمْتُ بالكسر لغة .

ونَقِمْتُ الأمرَ أيضاً ونَقَمْتُهُ ، إذا كرِهتَه .

وانْتَقَمَ الله منه ، أى عاقبه . والاسم منه النَقِمَةُ[٣] ، والجمع نَقِمَاتٌ ونَقِمٌ ، مثل كَلِمَةٍ وكَلِمَاتٍ وكَلِمٍ . وإن شئت سكّنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نِقْمَةٌ ، والجمع نِقَمٌ مثل نِعْمَةٍ ونِعَمٍ .

وفلان ميمون النَقِيمَةِ ، وهو إبدال النَقِيبَةِ .

ونَاقِمٌ : لقب عامرِ بن سعد بن عدىّ بن حُدَّانَ بن جديلة .

والناقِمِيَّةُ ، هى رَقَاش بنت عامر . قال سعد ابن زيد مناة بن تميم :

لقد كنتُ أَهْوَى الناقمية حِقْبَةً
فقدجعلتْ آسانُوصْلٍ[١] تَقَطَّعُ

[ نمم ]

نَمَّ الحديثُ يَنُمُّهُ نَمًّا ، أى قتَّهُ . والاسم النَمِيمَةُ . والرجلُ نَمٌّ ونَمَّامٌ ، أى قتَّاتٌ .

والنَمَّامُ : نبتٌ طيِّب الرائحة .

والنَمِيمَةُ أيضاً : الهمسُ والحركةُ . ومنه قولهم : أسكت الله نَامَّتَهُ ، أى ما يَنِمُّ عليه من حركته . وقد يهمز فيجعل من النَئِيمِ . وقول أبى ذؤيب :

ونَمِيمَةً من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كفّه جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطُعُ[٢]

---

(١) النَغَمُ ، محرّكةً وتسكّن : الكلام الخفىّ الواحدة بِهاء .

(٢) نَغَمَ فى الغِناء كضَرَبَ ، ونَصَرَ ، وسَمِعَ .

(٣) النِقْمَةُ بالكسر ، وبالفتح ، وكفرِحَةٍ : المكافأة بالعقوبة . وتجمع على نقمٍ ، كَكَلِمٍ وعِنَبٍ وكَلِماتٍ .

(١) فى اللسان : « آسانُ بَيْنٍ » .

(٢) وأَقْطُعٌ : جمع قِطْعٍ ، وهو نصلٌ عريضٌ قصير .

قال الأصمعى : أراد به صوتَ وترٍ أو ريحاً استروحتْه الحُمُرُ . وأنكر « وَهمَاهِماً من قانصٍ » قال : لأنّه أشدُّ خَتْلًا فى القنيص من أن يُهَمْهِم للوحشىّ . ألا ترى إلى قول رؤبة :

* فى الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْياً ما بَصَقْ(١) *

ونَمْنَمَ الشىءَ نَمْنَمَةً ، أى رقَّشه وزخرفه .

وثوبٌ مُنَمْنَمٌ ، أى موشًّى . ومنه قيل للبياض الذى يكون على أظفار الأحداث نِمْنِمَةٌ بالكسر .

والنُّمِّىُّ ، بالضم : الفَلْسُ ، بالروميّة . وقال أبو عبيد : هو الدرهم الذى فيه رَصاصٌ أو نُحاس .

قال النابغة(٢) يصف فرساً :

وقَارَفَتْ وهى لم تَجْرَبْ وباع لها
من الفَصَافِصِ بالنُّمِّىِّ سِفْسِيرُ

الواحدة نُمِّيَّةٌ .

وما بها نُمِّىٌّ ، أى ما بها أحد .

---

(١) الزَّرْبُ بالفتح ويكسر : قُتْرَةُ الصائد .

(٢) فى اللسان : « أوس بن حجر » ، وهو الصواب كما فى التكملة . وهو يصف ناقةً وقبل البيت :

هل تُبْلِغَنِّيهمُ حرفٌ مُصَرَّمَةٌ
أجدُ الفقَار وإدلاجٌ وتَهْجِيرُ
قد عرِّيت نصف حول أشهراً جدداً
يسفِى على رَحْلِها بالحِيرَةِ المُورُ

[ نوم ]

النَوْمُ معروف . وقد نَامَ يَنَامُ فهو نائِمٌ . والجمع نِيَامٌ ، وجمع النائِمِ نُوَّمٌ على الأصل ، ونُيَّمٌ على اللفظ .

وتقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمْتُ ، بكسر الواو ، فلما سُكِّنَتْ سقطتْ لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها إلى ما قبلها . وكان حقُّ النون أن تضمّ لتدلّ على الواو الساقطة ، كما ضمت القاف فى قلت ، إلاَّ أنّهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح . وأمّا كِلْتُ فإنّما كسروها لتدلَّ على الياء الساقطة . وأمّا على مذهب الكسائى فالقياس مستمرّ ؛ لأنه يقول أصل قال قَوُلَ بضم الواو ، وأصل كال كَيِلَ بكسر الياء ، والأمر منه نَمْ بفتح النون بناء على المستقبل ، لأنَّ الواو المنقلبة ألِفاً سقطتْ لاجتماع الساكنين .

ويقال : يانَوْمَانُ ، للكثير النوم ، ولا تقل رجل نَوْمَانُ ، لأنّه يختص بالنداء .

وأَنَمْتُهُ ونَوَّمْتُهُ بمعنًى .

وأخذه نُوَامٌ بالضم ، إذا جعل النومُ يعتريه .

وتَنَاوَمَ : أرى من نفسه أنَّه نائِمٌ وليس به .

ونُمْتُ الرجلَ بالضم ، إذا غلبتَه بالنوم ، لأنَّك تقول نَاوَمَهُ فنامَهُ ينُومُهُ .

ونَامَتِ السوقُ : كَسَدتْ .

ونَامَ الثوبُ : أخلقَ .

واسْتَنَامَ إليه، أى سكن إليه واطمأنّ.

ورجلٌ نُومَةٌ بالضم ساكنة الواو، أى لا يؤبه له. ورجلٌ نُوَمَةٌ بفتح الواو، أى نَؤُومٌ، وهو الكثير النوم.

وإنّه لحسن النِيمَةِ بالكسر.

والمَنَامَةُ: ثوبٌ يُنَامُ فيه، وهو القطيفة. قال الكميت:

عليه المَنَامَةُ ذاتُ الفُضُولِ
من الوَهْنِ[1] والقَرْطَفُ المُخْمَلُ

وقال آخر:

* لكلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أصيرُ *

أى متقاربٌ.

وربّما سمّوا الدكّان مَنَامَةً.

وليلٌ نَائِمٌ، أى يُنَامُ فيه، كقولهم: يومٌ عاصفٌ، وهمٌّ ناصبٌ، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه.

[نهم]

النَهْمَةُ: بلوغ الهمّة فى الشىء. وقد نُهِمَ بكذا فهو مَنْهُومٌ، أى مولعٌ به.

وفى الحديث: «مَنْهُومَانِ لا يشبعان: مَنْهُومٌ بالمال ومَنْهُومٌ بالعلم».

---

(١) فى اللسان: «من القِهْزِ».

ونَهَمَ يَنْهِمُ بالكسر نَهِيماً: لغةٌ فى نَحَمَ يَنْحِمُ، أى[1] زَحَرَ.

والنَهَمُ بالتحريك: إفراط الشهوة فى الطعام وقد نَهِمَ بالكسر يَنْهَمُ نَهَماً.

والنَهْمُ بالتسكين: مصدر قولك نَهَمْتُ الإبل أَنْهَمُهَا بالفتح فيهما نَهْماً ونَهِيماً، إذا زجرتَها وصِحْت بها لتجدَّ فى سيرها. وقال:

أَلَا انْهِمَاهَا إنَّهَا مَنَاهِيمْ
وإنَّنَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ
وإنَّما يَنْهَمُهَا القوم الهِيمْ

والمِنْهَامُ من الإبل: التى تُطيع على النَهْمِ، وهو الزَجْر.

والنَهْمُ أيضاً: الحَذْف بالحصى ونحوِه، لأنَّ السائق قد يفعل ذلك. وقال[2]:

* يَنْهَمْنَ بالدارِ الحَصَى المَنْهُومَا[3] *

والنَهِيمُ مثل النَحِيمِ ومثل النَئِيمِ، وهو صوت الأسدِ والفيل. يقال: نَهَمَ الفيلُ يَنْهِمُ نَهْماً ونَهِيماً، عن الأصمعىّ.

والنِهَامِىُّ: الحدّادُ.

---

(١) زَحَرَ: تنفس بشدّه.

(٢) رؤبة.

(٣) قبله:

* والهُوجُ يُذْرِينَ الحَصَى المَهْجُومَا *

والنُّهَامُ بالضم فى شعر الطرماح(١) : ضربٌ من الطير .

[ نيم ]

النِيم : الدَرَجُ التى تـكون فى الرمل إذا جرَتْ فيه الريح . قال ذو الرمة :

حتَّى انجلى الليلُ عنها فى مُلَمَّعَةٍ
مِثْلِ الأَدِيمِ لها من هَبْوَةٍ نِيمُ

والنِيمُ : الفرو الخلق .

وقول ساعدةَ بن جُؤَيّة الهُذَلىّ :

* من نِيمٍ ومن كَتَمِ (٢) *

هما شجران .

فصل الواو

[ وأم ]

أبو زيد : المُوَاءَمَةُ : الموافقة . يقال : وَاءَمَهُ مُوَاءَمَةً ووِئامًا ، إذا فعل كما يفعل .

وفى المثل : « لولا الوِئَامُ لهلك الأنام » ، أى لولا موافقةُ الناس بعضِهم بعضاً فى الصُحبة والعِشرة لـكانت الهَلَـكة . ويقال : « لولا الوِئَامُ هلكَ اللئام » والوِئَامُ : المباهاة . أى إنَّ الرجال ليسوا يأتون الجميل من الأمور على أنَّها أخلاقهم ، وإنَّما يفعلونها مباهاةً وتشبّهاً بأهل الـكرم ، ولولا ذلك لهلـكوا .

[ وثم ]

الوَثْمُ : الدَقُّ والـكسرُ .

ووَثَمَ يَثِمُ أى عَدَا .

وخُفٌّ مِيثَمٌ : شديد الوطء كأنَّه يَثِمُ الأرض أى يدقُّها . قال عنترة :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُرَى زَيَّافَةٌ
تَطِسُ الإِكَامَ بكلِّ خُفٍّ مِيثَمِ (١)

ابن السكيت : الوَثِيمَةُ : الجماعة من الحشيش أو الطعام . يقال : ثِمْ لها ، أى اجمعْ لها .

وقولهم : لا والذى أخرج النار من الوَثِيمَةِ ، أى من الصخرة .

والوَثِيمُ : المـكتنز لحماً . وقد وَثُمَ بالضم وَثَامَةً .

[ وجم ]

وَجَمَ من الأمر(٢) وُجُوماً .

---

(١) وبيته كما فى اللسان :

فَتَلاَقَتْـــــهُ فَلاَثَتْ به
لَغْوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُهَامْ

(٢) يصف وعلاً فى شاهق ، وتمام البيت :

ثم يَنُوشُ إذا آدَ النهارُ له
بعد الترقُّب من نِيمٍ ومن كَـتَمِ

---

(١) وكذا فى اللسان . ويروى : « بوقع خف ميثم » و « بذات خف ميثم » .

(٢) وَجَمَ من الأمر يَجِمَ .

والوَاجِمُ : الذى اشتدّ حزنُه حتَّى أمسك عن الكلام : يقال : مالى أراكَ وَاجِماً .

ويقال : لم أَجِمْ عنه ، أى لم أسكت عنه فزَعاً .

ويومٌ وَجِيمٌ ، أى شديد الحرّ ، وهو بالحاء أيضاً .

ويقال : يكون ذلك وجْمَةً ، أى مسبّةً .

والوَجْمَةُ مثل الوجبة ، وهى الأكلة الواحدة .

والوَجَمُ بالتحريك : واحد الأَوْجَامِ ، وهى علاماتٌ وأبنية يُهتدَى بها فى الصحارى .

[ وحم ]

وَحَمْتُ وَحْمَهُ ، أى قصدت قصده .

والوِحَامُ من الدوابّ ، أنْ تَسْتَعْصِبَ عند الحمل ، وقد وَحِمَتْ بالكسر .

والوَحَامُ والوِحَامُ : شهوة الحُبْلى ، وليس الوِحَامُ إلاّ فى شهوة الحبل خاصّةً . وقد وَحِمَتْ تَوْحَمُ وَحَماً ، وهى امرأةٌ وَحْمَى ونسوةٌ وحَامَى .

وفى المثل : « وَحْمَى ولا حَبَلٌ » .

وقد وَحَّمْنَاهَا تَوْحِيماً : أطعمناها ما تشتهيه .

ويقال أيضاً : وَحَّمْنَا لها ، أى ذبحْنا .

[ وخم ]

رجل وَخِمٌ بكسر الخاء ، ووَخْمٌ بالتسكين ، ووَخِيمٌ ، أى ثقيل بيِّن الوَخَامَةِ والوُخُومَةِ .

والجمع وِخَامٌ وأَوْخَامٌ .

يقال منه : وَاخَمَنِى فوَخَمْتُهُ .

وشىءٌ وَخِيمٌ ، أى وَبِىءٌ . وبلدةٌ وَخِمَةٌ ووَخِيمَةٌ ، إذا لم توافق ساكنها . وقد استَوْخَمْتُهَا .

واسْتَوْخَمْتُ الطعام وتوَخَّمْتُهُ ، إذا اسْتَوْبَلْتَه .

قال زهير :

* إلى كَلَأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ [1] *

ووَخِمَ الرجل بالكسر ، أى اتَّخَمَ .

وقد اتَّخَمْتُ من الطعام وعن الطعام ، والاسم التُخَمَةُ بالتحريك ، على ماذكرناه فى وُكَلَةٍ وتُكَلَةٍ . والجمع تُخَمَاتٌ وتُخَمٌ .

وأَتْخَمَهُ الطعام على أَفْعَلَهُ ، وأصله أَوْخَمَهُ .

وهذا طعامٌ مَتْخَمَةٌ بالفتح ، وأصله مَوْخَمَةٌ ؛ لأنّهم توهموا التاء أصليّةً لكثرة الاستعمال .

والعامّة تقول التُخْمَةُ بالتسكين ، وقد جاء ذلك فى شعرٍ أنشدهُ أعرابىٌّ :

وإذا المِعْدَةُ جاشَتْ
فارْمِهَا بالمَنْجَنِيقِ
بثَلاثٍ مِنْ نَبِيذٍ
ليس بالحُلْوِ الرقيقِ
تهضم التُخْمَةَ هَضْماً
حينَ تجرى فى العروقِ

---

(1) صدره :

* فقَضَّوْا مَنَايَا بينهم ثم أَصْدَرُوا *

[ وذم ]

الوَذَمُ : السيور التى بين آذان الدلو وأطراف العَراقِىّ ، الواحدة وذَمَةٌ .

وقد وَذِمَتِ الدلوُ تَوْذَمُ وذَماً ، إذا انقطع وَذَمُها .

والوَذَمُ أيضا : لَحَماتٌ تـكون فى رحم الناقة أمثالُ الثآليل تمنعها من الولَد ، فإذا عُولج منها قبل ذلك قيل : وَذَّمْتُهَا تَوْذِيماً .

والوِذَامُ : الـكرشُ والأمعاء ، الواحدة وذَمَةٌ ، مثل ثَمَرَةٍ وثِمَارٍ .

وفى حديث علىّ عليه السلام : « لئن وليتُ بنى أميّة لأنفضنّهم نفضَ القصّاب الترابَ الوَذِمَةَ » قال الأصمعى : سألت شُعبةَ عن هذا الحرف فقال: ليس هو هكذا ، إنّما هو « نفضَ القصّابِ الوِذَامَ التَرِبَةَ » . والتَرِبَةُ : التى قد سقطت فى التراب فتترّبت ، فالقصّاب ينفضها .

وأَوْذَمَ الحجَّ ، أى أوجبه على نَفْسه . قال الراجز :

لاَ هُمَّ إنَّ عامر بن جَهْمِ
أَوْذَمَ حَجًّا فى ثيابٍ دُسْمِ

أى متلطّخةٍ بالذنوب[1] .

والوَذِيمَةُ : الهديّة إلى بيت الله الحرام ، والجمع الوَذَائِمُ ، وهى الأموال التى نُذِرت فيها النُذور . قال الشاعر :

فإن كنتُ لم أذكركِ والقومُ بعضهم[1]
غضَابَى على بعضٍ فمَالِى وذَائِمُ

أى مالى كلّه فى سبيل الله .

والتَوْذِيمُ : أن تُوَذِّمَ الـكلاب بقلادة .

ووَذَّمْتُ على الخمسين تَوْذِيماً ، أى زدتُ عليها .

[ ورم ]

الوَرَمُ : واحد الأَوْرَامِ . يقال منه : وَرِمَ جلده يَرِمُ بالـكسر فيهما ، وهو شاذّ . وتَوَرَّمَ مثله ، ووَرَّمْتُهُ أنا تَوْرِيماً .

ووَرِمَ أنفُه ، أى غَضِب .

ووَرَّمَ فلانٌ بأنفه تَوْرِيماً ، إذا شمَخ بأنفه وتجبَّر .

وأَوْرَمَتِ الناقةُ ، إذا وَرِمَ ضرعها .

[ وزم ]

الوَزْمَةُ فى الأكل مثل البَزْمَةِ ، وهى الوَجْبة .

والوَزِيمُ : اللَحم يجفَّف .

---

(١) فى اللسان : يعنى أحرم وهو مدنس بالذنوب .

(١) ويروى : « إن لم أكن أهواكِ » .

قال أبو سعيد : سمعتُ الكلابيّ يقول : الوَزِيمَةُ من الضِباب أن يُطبخ لحمُها ثم ييبَّس ، ثم يدقّ فيؤكل . قال : وهى من الجراد أيضاً .

ورجلٌ وَزِيمٌ ، إذا كان مكتنز اللحم . وقال :

إنْ كنتَ ساقِيَّ أخَا تَميمِ
فَجِئْ بِعِلجَيْنِ ذَوِى وَزِيمِ (١)
بفارسىٍّ وأَخٍ للرُّومِ (٢)

والوَزِيمُ : ما جُمِع من البقل ، سمعته من أبى سعيد يحكيه عن ابن أبى الأزهر عن بُنْدارَ . وأنشد :

وجاءوا ثائرين فلم يئُوبوا
بأبلمةٍ (٣) تُشَدُّ على وَزِيمِ

ويروى على « بَزِيمِ » . ويقال : هو الطلْع يُشَقُّ ليلقّح ثم يشدّ بخوصةٍ ، والواحدة وَزِيمَةٌ .

ورجلٌ مُتَوَزِّمٌ ، أى شديد الوطء .

[ وسم ]

وَسَمْتُهُ وَسْماً وسِمَةً ، إذا أثّرتَ فيه بَسِمَةٍ وكىٍّ . والهاء عوض من الواو .

والوَسِمَةُ ، بكسر السين : والعِظْلِمُ يُختضَب به . وتسكينها لغة . ولا تقل وُسْمَةٌ بضم الواو .

وإذا أمرتَ منه قلت : تَوَسَّمْ .

والوَسْمِىُّ : مطَر الربيع الأوّل ، لأنَّه يَسِمُ الأرض بالنبات ، نُسِبَ إلى الوَسْم . والأرض مَوْسُومَةٌ .

الأصمعى : تَوَسَّمَ الرجل : طلب كَلَأَ الوَسْمِىِّ . وأنشد :

وأَصْبَحْن كالدَوْمِ النواعمِ غُدْوَةً
على وِجْهَةٍ من ظاعِنٍ مُتَوَسِّمِ

ومَوْسِمُ الحاجِّ : مَجْمعهم ؛ سمّى بذلك لأنّه مَعْلَمٌ يُجتمع إليه . وقول الشاعر :

* حياضُ عراكٍ هدّمتها المَوَاسِمُ *

يريد أهل المَوَاسِمِ . ويقال : أراد الإبل المَوْسُومَةَ .

ووَسَّمَ الناسُ تَوْسِيماً : شهِدوا المَوْسِمَ ، كما يقال فى العيد : عَيَّدُوا .

والمِيسَمُ : المكواةُ ، وأصل الياء واوٌ . فإن شئتَ قلتَ فى جمعه مَيَاسِمُ على اللفظ ، وإن شئت قلت مَوَاسِمُ على الأصل .

والمِيسَمُ : الجمَالُ . يقال : امرأة ذات مِيسَمٍ إذا كان عليها أثر الجمال .

وفلانٌ وَسِيمٌ ، أى حسَن الوجه . وقومٌ وِسَامٌ . وامرأةٌ وَسِيمَةٌ ، ونسوةٌ وِسَامٌ

---

(١) فى اللسان :

إنْ سَرَّكَ الرِىُّ أخا تميمِ
فاعجلْ بِعِلجَينِ ذوِى وَزِيمِ

(٢) بعده فى اللسان :

* كلاهُما كالجمل المخزومِ *

(٣) الأَبْلَمَةُ مثلثة الهمزة واللام .

أيضا ، مثل ظريفةٍ وظِرافٍ ، وصَبيحةٍ وصِباحٍ .

ووَسُمَ الرجل بالضم وَسامَةً ووَساماً أيضاً بحذف الهاء ، مثل جَمُلَ جَمالاً . قال الكميت :

يَتَعَرَّفْنَ حُرَّ وَجْهٍ عليه
عِقْبَةُ السَرْوِ ظاهراً والوَسامِ[1]

وفلان مَوْسُومٌ بالخير ، وقد تَوَسَّمْتُ فيه الخير ، أى تفرّست .

ووَاسَمْتُ فلاناً فوَسَمْتُهُ ، إذا غلبته بالحسن .

واتَّسَمَ الرجل ، إذا جعل لنفسه سِمَةً يُعْرَفُ بها . وأصل التاء الواوُ .

[ وشم ]

وَشَمَ اليَدَ وشْماً ، إذا غرزها بإبرةٍ ثم ذَرّ عليها النَؤُورَ ، وهو النِيلَجُ . والاسم أيضا الوَشْمُ ، والجمع الوِشامُ[2] .

واسْتَوْشَمَهُ ، أى سأله أن يَشِمَهُ . وفى الحديث : « لعن الله الوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ » .

ابن السكيت : ما عَصَيْتُه وَشْمَةً ، أى كلمةً .

(١) الوسام ، بالجر معطوف على السرو . وقبل البيت :

وتطيل المرزّآتُ المَقاليـ
ـتُ إليه القُعُودَ قبلَ القيامِ

(٢) وزاد فى القاموس : وُشُومٌ .

وما أصابتنا العامَ وَشْمَةٌ ، أى قطرةُ مطر .

ويقال بينهما وشيمَةٌ ، أى كلام شَرٍّ وعداوةٍ

وأَوْشَمَتِ الأرضُ : ظَهَر نباتها .

وأَوْشَمَ البرقُ : لمع لمعاً خفيفاً . قال أبو زيد : هو أوّل البرق حين يبرق .

وأَوْشَمْتُ الشيء : نظرتُ فيه .

والوَشْمُ : بلدٌ ذو نخلٍ به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة ، قريب منها . يقال له : وَشْمُ الناقةِ .

[ وصم ]

الوَصْمُ : الصدعُ فى العود من غير بينونة .

يقال : بهذه القناة وَصْمٌ .

وقد وَصَمْتُ الشيء ، إذا شددتَه بسرعة .

والوَصْمُ : العيبُ والعار . يقال : ما فى فلان وَصْمَةٌ . وقال الشاعر :

فإنْ تَكُ جَرْمٌ ذاتَ وَصْمٍ فإنّما
دَلَفْنَا إلى جَرْمٍ بأَلْأَمَ من جَرْمِ

والتَوْصِيمُ فى الجسد ، كالتكسير والفترةِ والكسلِ . وقال لبيد :

وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فارْتَحِلْ
واعْصِ ما يأمر تَوْصِيمُ الكَسَلْ

ويقال : وَصَمَتْهُ الحُمَّى . قال الراجز[1] :

(١) هو أبو محمد الفقعسىّ .

* ولم تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ[١] *

[ وضم ]

الوَضَمُ : كلُّ شيء يُجعل عليه اللحم من خشبٍ أو باريّةٍ ، يُوقَى به من الأرض . وقال الراجز[٢] :

ليس بِرَاعِي إبلٍ ولا غَنَمْ
ولا بجزّارٍ على ظهر الوَضَمْ

وقد وَضَمْتُ اللحمَ أَضِمُهُ وَضْماً ، إذا وضعتَه على الوَضَمِ . وأَوْضَمْتَهُ ، إذا جعلت له وَضَماً .

وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللحم وأَوْضَمْتُ له.

وقولهم : الحيُّ وَضْمَةٌ واحدةٌ ، بالتسكين ، أى جماعةٌ متقاربةٌ .

ابن الأعرابىّ : الوَضْمَةُ والوَضِيمَةُ : صِرْمٌ من الناس ، يكون فيه مائتا إنسانٍ أو ثلثمائة .

والوَضِيمَةُ : القومُ يقِلّ عددهم فينزلون على قوم .

وقد وَضَمَ بنو فلان على بنى فلان ، إذا حلّوا عليهم .

والوَضِيمَةُ مثل الوَثِيمَةِ من الكلأ .

الفراء : الوَضِيمَةُ : طعام المأتم .

واسْتَوْضَمْتُ الرجلَ ، إذا ظلمته واسْتَضَمْتَهُ .

وتَوَضَّمَ الرجلُ المرأةَ ، إذا وقع عليها .

[ وغم ]

الكسائى : وَغَمْتُ بالخبر أَغِمُ وَغْماً ، إذا أخبرتَ به من غير أن تستيقنه ، مثل لَغَمْتُهُ بالغين معجمةً .

ووَغِمَ عليه بالكسر ، أى حَقَد .

وتَوَغَّمَ ، إذا اغتاظَ .

والوَغْمُ : التِرَةُ . والأَوْغَامُ : التِرَاتُ .

[ وقم ]

الأصمعى : وقَمَهُ ، أى ردّه . وقال أبو عبيدة : قهره . قال الشاعر :

به أَقِمُ الشجاعَ له حُصَاصٌ
من القَطِمينَ إذْ فرّ اللُيُوثُ

والقَطِمُ : الهائج .

والوَقْمُ : جذْبك العِنان .

ووَقَمْتُ الرجل عن حاجته : رددتُهُ أقبحَ الردّ .

---

(١) قبله :

* لم يَلْقَ بؤساً لَحْمُهُ ولا دمهْ *

وبعده :

ولم يُجَشِّئْ عن طعامٍ يُبْشِمُهْ
تدُقُّ مِدْمَاكَ الطَوِيِّ قَدَمُهْ

ووَصَمَهُ : فَتْرَهُ وكَسَلُهُ .

(٢) رشيد بن رميض العنزىّ

والمَوْقُومُ : الشديد الحُزْن . عن الكسائى .

والوَقْمُ : كسرُ الرَجُلِ وتذليله . يقال : وَقَمَ الله العدوَّ ، إذا أذلَّه .

ووُقِمَتِ الأرضُ ، أى وُطِئَتْ وأُكِل نباتُها . وربَّما قالوا وُكِمَتْ بالكاف ، وكذلك المَوْكُومُ .

وتَوَقَّمْتُ الصيد : قتلته .

وفلانٌ يتوَقَّمُ كلامِى ، أى يتحفَّظه ويعيه .

ووَاقِمٌ : أُطُمٌ من آطام المدينة . وحَرَّةُ واقِمٍ مضافةٌ إليه . وقال :

لوَ أنَّ الرَدَى يَزْوَرُّ عن ذى مَهَابَةٍ
لَهابَ خُضَيْرًا يومَ أَغْلَقَ واقِما

وهو رجل من الخزرج يقال له حُضَير الكتائب .

[ وكم ]

المَوْكُومُ مثل المَوْقُومِ . وقد وَكَمَهُ الأمر : حَزَنَهُ .

ووُكِمَتِ الأرضُ ، إذا وطئت وأُكِل نباتها .

[ ولم ]

الوَلِيمَةُ : طعام العُرس وقد أَوْلَمْتُ . وفى الحديث : « أَوْلِمْ ولو بشَاةٍ » .

[ ونم ]

ونِيمُ الذباب : سَلْحُهُ . وأنشد الأصمعى للفرزدق :

لقد وَنَمَ الذُبَابُ عليه حتَّى
كأنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ

[ وهم ]

وَهِمْتُ فى الحساب أَوْهَمُ وَهْماً ، إذا غلطت فيه وسهوت . ووَهَمْتُ فى الشىء بالفتح أَهِمُ وَهْمًا ، إذا ذهب وَهْمُكَ إليه وأنت تريد غيره .

وتَوَهَّمْتُ ، أى ظننت .

وأَوْهَمْتُ غيرى إيهاماً . والتَوْهِيمُ مثله .

واتَّهمْتُ فلاناً بكذا ، والاسمُ التُهَمَةُ بالتحريك ، وأصل التاء فيه واوٌ على ما ذكرناه فى وَكَلَ .

وأَوْهَمْتُ الشىءَ ، إذا تركته كله . يقال أَوْهَمَ من الحساب مائةً ، أى أسقط . وأَوْهَمَ من صَلَاتِهِ ركعةً .

أبو زيد : يقال للرجل إذا اتَّهَمْتَهُ : أَتْهَمْتُ إتْهَاماً ، مثل أَدْوَأْتُ إدْوَاءً . يقال قد أَتْهَمَ الرجل على أَفْعَلَ ، إذا صارت به الريبة .

والوَهْمُ : الجمل الضخم الذَلول . قال ذو الرمة يصف ناقته :

كأنَّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ
إلاّ النَحِيزَةُ والألواحُ والعَصَبُ

والأنثى وَهْمَةٌ . قال الكميت :

يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ السَرَابِ وتارَةً
قُمُصَ الظلامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلَالِ

والوَهْمُ أيضاً : الطريقُ الواسع . قال لبيدٌ يصف بعيرَه و بعيرَ صاحبِه :

ثم أصدرناهما فى واردٍ
صادرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ قد مَثَلْ[1]

ويقال : لا وَهْمَ من كذا ، أى لا بدَّ منه .

## فصل الهاء

[ هتم ]

الهَتْمُ : كَسْرُ الثنايا من أصلها . يقال : ضربه فهتَمَ فَاهُ ، إذا ألقى مقدّم أسنانه .

ورجلٌ أهْتَمُ بيّن الهَتَمِ .

والأهْتَمُ : لقب سِنان بن سُمَىّ بن سنان ابن خالد بن مِنْقر ، لأنه هُتِمَتْ سنُّه يومَ الكُلاب .

وتهتَّمَتْ أسنانه ، أى تكسّرتْ .

والهُتَامَةُ : ما تَهَتَّمَ من الشىء ، أى تكسّر منه .

[ هثم ]

هَثَمَ له من ماله ، كما تقول قَثَمَ ، حكاها ابن الأعرابى .

والهَيْثَمُ : فَرخُ العقاب ، ومنه سمّى الرجل هَيْثَماً .

(١) فى اللسان : « كالمُثُلْ » .

والهَيْثَمُ : الكثيب الأحمر .

[ هجم ]

هَجَمْتُ على الشىء بَغتةً أَهْجُمُ هُجُوماً ، وهَجَمْتُ غيرى يتعدّى ولا يتعدّى .

وهَجَمَ الشتاء : دخَل .

وهَجَمَتْ عينُه ، أى غارت .

الأصمعى : هَجَمْتُ ما فى ضرع الناقة ، إذا حلبت كلَّ ما فيه .

وهَجَمْتُ البيتَ هَجْماً : هدَمته .

وريحٌ هَجُومٌ : تقلع البيوتَ والثُّمامَ .

وانهَجَمَتْ عينه : دمعتْ .

والهَجْمُ[1] : القدحُ الضخمُ . وقال :

فتملأُ الهَجْمَ عفواً وهى وادعةٌ
حتّى تكاد شِفَاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ[2]

أبو عبيد : الهَجْمَةُ من الإبل أوّلُها الأربعون إلى ما زادتْ . وهُنَيْدَةُ : المائةُ فقط .

وهَجْمَةُ الشتاء : شدّة برده . وهَجْمَةُ الصيف : حرّه .

(١) والهجم بالتحريك أيضاً عن كراع .

(٢) قبله :

كانت إذا حالبُ الظلماء أَسْمَعَها
جاءت إلى حالبِ الظلماء تَهْتَزِمَ

أبو عمرو : الهَجِيمَةُ من اللبن : أن تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه .

وقال أبو يوسف : سمعت أبا مهديّ الكلابىّ يقول : هو مالم يَرُبْ ، أى لم يخثر ، وقد الْهَاجَ لأنْ يروب .

والهَيْجُمَانَةُ : الدُرَّةُ .

وهَيْجُمَانَةُ : اسم امرأة ، وهى ابنة العَنْبر بن عمرو بن تميم .

[ هدم ]

هَدَمْتُ الشىء هَدْماً فانْهَدَمَ وتَهَدَّمَ .

وهَدَّمُوا بيوتهم ، شدِّد للكثرة .

وتَهَدَّمَ عليه من الغضب ، إذا اشتدَّ غضبه .

والهِدْمُ بالكسر : الثوبُ البالِى ، والجمع أهْدَامٌ . قال أوس بن حجر :

وذاتِ هِدْمٍ عَارٍ نَواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعا[(1)]

والمَهْدُومُ من اللبن : الرَّثِيئَةُ .

والهَدَمُ ، بالتحريك : ماتَهَدَّمَ من جوانب البئر فسقَطَ فيها . وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة :

تَمْضِى إذا زُجِرَتْ عن سوأةٍ قُدُماً
كأنها هَدَمٌ فى الجفْرِ مُنْقَاضُ

ويقال : دماؤهم بينهم هَدَمٌ ، أى هدرٌ . وهَدْمٌ أيضاً بالتسكين ، وذلك إذا لم يُودَوْا .

والهَدْمَةُ : الدُفعةُ من المال .

وناقةٌ هَدِمَةٌ : شديدة الضَبَعَةِ . قال الفرا : هى التى تقع من شدَّة الغضب . وقد هَدِ بالكسر . وأنشد[(1)] :

* فيها هَدِيمُ ضَبِعٍ هَوَّاسِ[(2)] *

ويقال : هذا شىء مُهَنْدَمٌ ، أى مُصْلَحٌ على مقدار . وهو معرّب ، وأصله بالفارسية « أنْدَامْ » مثل مهندس وأصله « أنْذَازَهْ » .

[ هذم ]

الهَذْمُ[(3)] : القطع والأكل فى سرعة .

قال أبو عبيد : والهُذَامُ : السيف القاطع . وسيفٌ مِهْذَمٌ ، مثل مِخْذَمٍ .

---

(1) قال ابن برى : صوابه وذات بالرفع ، لأنه معطوف على فاعل قبله وهو :

لِيبكك الشَرْبُ والمُدامةُ والفِتْـ
ـيانُ طُرًّا وطامعٌ طَمِعا

(1) الشعر لزيد بن تركىّ الدُبيرىّ .

(2) قبله :

* يوشِك أنْ يُوجِسَ فى الأَوْجَاسِ *

وبعده :

* إذا دَعَا العُنَّـدَ بالأجراسِ *

(3) هَذَمَ يَهْذِمُ من باب ضرب .

والهَيْذَامُ : الشجاع .

[ هذرم ]

الهَذْرَمَةُ : السُرعةُ في القراءة . يقال : هَذْرَمَ وِرْدَهُ ، أي هذَّهُ . وكذلك في الكلام . قال أبو النجم يذمُّ رجلًا :

وكان في المجلس جَمَّ الهَذْرَمَهْ
لَيْثاً على الداهية المُكَتَّمَهْ

[ هرم ]

الهَرْمُ[1] بالتسكين : نبتٌ ، وهو ضربٌ من الحمض ، الواحدة هَرْمَةٌ .

ويقال : بعيرٌ هَارِمٌ ، للذى يرعاه . وإبلٌ هَوَارِمُ .

ويقال : « هو أذلُّ من هَرْمَةٍ » .

وابنُ هَرْمَةَ : شاعرٌ .

والهَرَمُ بالتحريك : كِبر السنّ . وقد هَرِمَ الرجل بالكسر ، وأهْرَمَهُ الله سبحانه ، فهو هَرِمٌ وقومٌ هَرْمَى .

وتَرْكُ العَشاء مَهْرَمَةٌ .

وهَرِمٌ أيضاً : اسم رجلٍ . وهَرِمُ بن سنانِ بن أبي حارثةَ المرّىّ ، من بنى مرّة بن عوف بن سعد ابن ذُبيان ، وهو صاحب زُهيرٍ الذى يقول فيه :

إن البخيل مَلُومٌ حيث كان ولَـ
ـكِنَّ الجوادَ على عِلَّاته هَرِمُ

وأما هَرِمُ بن قُطبة بن سيّار فمن بنى فزارة ، وهو الذى تنافر إليه عامرٌ وعلقمة .

ويقال : « إنّك لاتدرى علامَ يُنزأُ هَرِمُكَ ، ولا تدرى بِمَ يولع هَرِمُكَ » ، أى نفسك وعقلك .

والهُرْمَانُ بالضم : العقل . يقال : ماله هُرْمَانٌ .

وفلانٌ يَتَهَارَمُ : يُرِى من نفسه أنّه هَرِمٌ وليس به .

والهَرَمَان : بناءان بمصر .

[ هرثم ]

الهَرْثَمَةُ : الأسد ، ومنه سمِّى الرجل هَرْثَمَة .

[ هرشم ]

الهِرْشَمُّ ، بكسر الهاء وتشديد الميم : الحجر الرِخْو .

وقال أبو زيد : الهِرْشَمُّ : الجبل اللّيِّن المَحْفَر . وأنشد :

هِرْشَمَّةٍ في جبلٍ هِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجارِ ولِابْنِ العَمِّ

والهِرْشَمَّةُ من الغنم : الغزيرة ، عن الفراء .

---

[1] هَرِمَ الرجل من باب طَرِبَ هَرَماً ومَهْرَماً .

[ هزم ]

الهَزْمَةُ : النُقرةُ فى الصدر ، وفى التفاحة إذا غمزتَها بيدك ، ونحو ذلك .

وهَزْمُ الضَريعِ : ما تكسَّر منه .

والتهَزُّمُ : التكسُّر . يقال : تهَزَّمَ السِقاء ، إذا يبس فتكسَّر .

وهَزَمْتُ الجيش[1] هَزْماً وهزِيمةً ، فانْهَزَمُوا .

والهَزِيمَةُ : الركيّةُ . وقال الطرمّاح بن حكيم الطائىّ :

أنا الطرمّاحُ وعَمّى حَاتِمُ
وَسْمِى شَكِىٌّ ولسانى عَارِمُ
والبحرُ حيثُ تَنْكَدُ الهَزائِمُ

قوله « وَسْمِى » من السِمَةِ . وشَكِىٌّ ، أى مُوجِعٌ . وتَنْكَدُ ، أى يقلّ ماؤها .

واهْتِزامُ الفرس : صوتُ جريه . قال امرؤ القيس :

على الذَبْلِ جَيَّاشٌ كأنَّ اهْتِزامَهُ
إذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

واهْتَزَمْتُ الشاةَ : ذبحتها .

وهَزِيمُ الرعد : صوته . يقال : تَهَزَّمَ الرعد تَهَزُّماً .

وغيثٌ هَزِمٌ : مُتَبَعِّقٌ لا يستمسك . قال يزيد بن مفرِّغ :

سَقَى هَزِمُ الأوساطِ مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنازِلَهَا من مَسْرُقَانَ فَسُرَّقا[1]

وقول جرير :

* وتَلْعَبُ المِهْزَامَا[2] *

ضربٌ من اللعب .

[ هشم ]

الهَشْمُ[3] : كسرُ الشيء اليابس . يقال : هَشَمَ الثريد . ومنه سمِّى هاشم بن عبد مناف ، واسمه عمرو . قال فيه الشاعر ابن الزِبَعْرَى :

عَمْرُو العُلَا هَشَمَ الثَرِيدَ لقومه
ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

والهَشِيمُ من النبات : اليابس المتكسِّر ، والشجرة البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء .

---

(١) هَزَمَ الجيش من باب ضَرَبَ .

(١) فى التكملة ما نصه : والإنشاد مداخل ، والرواية من مسرقان فشَرَّقَا . أى أخذ جانب الشرق .

(٢) هو قوله :

كانت مُجَرِّبَةً تَرُوزُ بكفّها
كَمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزَاما

(٣) هَشَمَ الشيء من باب ضَرَبَ : كَسَرَهُ .

ومنه قولهم : ما فلانٌ إلّا هَشِيمَةُ كَرِمٍ ، إذا كان سمحاً .

ورجلٌ هَشِيمٌ : ضعيف البدن .

وتَهَشَّمَ عليه فلانٌ ، إذا تعطّفَ .

واهْتَشَمَ مافى ضرع الناقة ، إذا احتلبه .

[ هصم ]

الهَصْمُ : الكسر[1] .

والهَيْصَمُ : الأسد . والهَيْصَمُ من الرجال : القوىّ .

[ هضم ]

هَضَمْتُ الشىء[2] : كسرته . يقال : هَضَمَهُ حقَّه واهْتَضَمَهُ ، إذا ظلمه وكسرَ عليه حقَّه .

وهَضَمْتُ لك من حقِّ طائفةً ، أى تركته .

وتَهَضَّمَهُ : ظلمه .

ورجلٌ هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ ، أى مظلوم .

والهَضِيمَةُ : أن يَتَهَضَّمَكَ القومُ شيئاً ، أى يظلموك .

وتَهَضَّمْتُ للقوم تَهَضُّماً ، إذا انقدتَ لهم وتقاصرت .

أبو زيد : أهْضَمَتُ الإبل للإجْذَاع والإسداسِ جميعاً ، إذا ذهبتْ رواضعُها وطلع غيرها . قال : وكذلك الغنم .

والهاضُومُ : الذى يقال له الجَوَارِشُ ، لأنَّه يَهْضِمُ الطعام .

وهذا طعامٌ سريع الانْهِضَامِ ، و بطىء الانْهِضَامِ .

ويقال للطلع هَضِيمٌ مالم يخرج من كُفُرَّاهُ لدخول بعضِه فى بعض .

والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكشحَين .

وكشحٌ مُهَضَّمٌ ومزمارٌ مُهَضَّمٌ ، لأنَّه فيما يقال أكسارٌ يضمُّ بعضُها إلى بعض . وقال عنترة :

بَرَكَتْ على جَنْبِ الرِدَاعِ[1] كأنَّما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

والهِضْمُ بالكسر[2] : المطمئنّ من الأرض ، وجمعه أَهْضَامٌ وهُضُومٌ . ومنه قولهم فى التحذير من الأمر المخوف : الليلَ وأَهْضَامَ الوادى . يقول: فاحذرْ فإنّك لا تدرى لعلّ هناك مَن لا يُؤمَن اغتيالُه . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنيبُ كأنَّما[3]
هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِباً أَهْضَامُها

---

(١) من باب ضرب .
(٢) من باب ضرب .

(١) ويروى : « على مَاءِ الرِدَاعِ » .
(٢) والهَضْمُ بالكسر ويفتح .
(٣) ويروى : « والجارُ الغريبُ » .

ابن السكيت : الهَضَمُ بالتحريك : انضمام الجنبين ؛ وهو فى الفرس عيبٌ . يقال : لا يسبق أَهْضَمُ من غايةٍ بعيدةٍ أبداً . وقال الأصمعىّ : لم يَسبِق فى الحلبة فرسٌ أَهْضَمُ قطّ ، وإنَّما الفرس بعُنقه و بطنه . والأنثى هَضْماء . ورجلٌ أهْضَمُ بيِّن الهَضَمِ . قال طرفة :

ولا خَير فيه غير أنَّ له غِنًى
وأن له كَشحاً إذا قام أَهْضَما

والأَهْضَامَ من الطِيبِ ، الواحد هِضْمٌ .

[ هقم ]

الهَقِمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ بالكسر هَقَماً .

والهِقَمُّ ، مثال الهِجَفِّ : الرجل الكثير الأكل . والهِقَمُّ أيضاً : البحر .

والهَيْقَمُ : الظليمُ الطويلُ ، ويقال هو الهَيْقُ والميم زائدة . والهَيْقَمُ : حكاية صوت البحر . وقال :

* كالبحرِ يدعو هَيْقَماً وهَيْقَمَا[١] *

وصوت ابتلاع اللقمة .

وفلان يَتَهَقَّمُ الطعامَ ، إذا ابتلعه لُقَماً عظاماً .

[ هكم ]

تَهَكَّمَتِ البئرُ ، إذا تهدّمتْ . وتَهَكَّمَ عليه ؛ إذا اشتدَّ غضبه .

والمُسْتَهْكِمُ : المتكبِّر .

قال أبو زيد : تَهَكَّمْتُ : تغنّيت . وهَكَّمْتُ غيرى تَهْكِيماً : غنّيته ، وذلك إذا انبريتَ تغنِّى له بصوتٍ .

[ هلم ]

هَلُمَّ يا رجل ، بفتح الميم ، بمعنى تَعَالَ . قال الخليل : أصله لُمَّ ، من قولهم لَمَّ الله شَعَثه ، أى جمعه ، كأنَّه أراد : لُمَّ نفسك إلينا ، أى اقْرُبْ . وهَا للتنبيه و إنَّما حُذفت ألفُها لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسماً واحداً ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث ، فى لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : ﴿ والقائِلِينَ لإخْوانِهِمْ هَلُمَّ إلينا ﴾ ؛ وأهل نجد يصرِّفونها فيقولون للاثنين هَلُمَّا ، وللجميع هَلُمُّوا ، والمرأة هَلُمِّى ، وللنساء هَلْمُمْنَ ، والأوّل أفصح .

وقد تُوصَل باللام فيقال : هَلُمَّ لَكَ وهَلُمَّ لكما ، كما قالوا : هَيْتَ لك .

و إذا أدخلتَ عليه النون الثقيلة قلت هَلُمَّنَّ يا رجل ، وللمرأة هَلُمِّنَّ بكسر الميم ، وفى التثنية

---

(١) فى اللسان : « فهيقما » .
وقبله :
* ولم يزل عِزُّ تميمٍ مِدْعَمَا *

هَلُمَّانِّ للمؤنث والمذكر جميعا ، وهَلُمُّنَّ يا رجال بضم الميم ، وهَلْمُمْنَانِّ يا نسوة .

وإذا قيل لك : هَلُمَّ إلى كذا وكذا ، قلت إلاَمَ أَهَلُمُّ مفتوحة الألف والهاء ، كأنك قلت إلى ما أَلُمُّ . وتركت الهاء على ما كانت عليه . وإذا قال لك : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلت : لا أَهَلُمُّهُ ، أى لا أُعطيكه .

ويقال : جاءنا بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ ، إذا جاء بالمال الكثير . والهيلمان بفتح اللام وضمها .

[ هلقم ]

الهِلْقَامُ : الضخم الطويل . والهِلْقَامُ : الأسد .

وهِلْقَامٌ : اسم رجل .

[ همم ]

الهَمُّ : الحُزنُ . والجمع الهُمُومُ .

وأَهَمَّنِي الأمرُ ، إذا أقلقك وحزَنك .

ويقال : هَمُّكَ ما أَهَمَّكَ[1] .

والمُهِمُّ : الأمر الشديد .

وهَمَّنِي المرضُ : أذابَني . قال الراجز :

* يُهَمُّ فيه القومُ هَمَّ الحَمِّ[1] *

وانْهَمَّ الشحمُ والبَرَدُ : ذَابَا .

والاهتِمَامُ : الاغتمام .

واهْتَمَّ له بأمره .

ويقال لما أُذيب من السَّنام : الهَامُومُ .

قال العجاج يصف بعيره :

* وانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الوارِى[2] *

وقال الآخر :

* يَضْحَكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ[3] *

والهِمَّةُ : واحدة الهِمَمِ . يقال : فلانٌ بعيد الهَمَّةِ أيضاً بالفتح .

وهَمَمْتُ بالشىء أَهُمُّ هَمًّا ، إذا أردته .

ويقال : لا مَهَمَّةَ لى بالفتح ، ولا هَمَامِ ، أى أَهُمُّ بذلك ولا أفعله . قال الكميت :

عَادِلاً غيرهم من الناس طُرًّا
بِهِمُ لا هَمَامِ لى لا هَمَامِ[4]

---

(١) بعده فى اللسان :

« جعل ما نفيا فى قوله ما أهمك ، أى لم يهمك همك . ويقال معنى ما أهمَّكَ ما أحزَنَك ، وقيل ما أقلقك ، وقيل ما أذابك .

(١) فى اللسان : معناه يسيل عرقهم حتى كأنهم يذوبون .

(٢) بعده :

* عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عارى *

(٣) بعده :

* تحت عَرَانِينِ أُنُوفٍ شُمِّ *

(٤) قبله :

وهو مبنيٌّ على الكسر مثل قَطَامِ .

والهَمِيمُ : الدبيبُ . وقد هَمَمْتُ أَهِمُّ بالكسر هَمِيماً . وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفاً :

ترى أَثْرَهُ في صفحتَيْه كأنّه
مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ

والهِمُّ بالكسر : الشيخ الفاني؛ والمرأةُ هِمَّةٌ .

والهُمَامُ : الملك العظيم الهِمَّةِ .

والهَمُومُ : البئر الكثيرة الماء . وقال :

إنَّ لنا قَلِيذَماً هَمُوماً
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِلاَ جُمُوما

اللحيانيّ : سمعتُ أعرابيًّا من بني عامر يقول : إذا قيل لنا أَبَقِيَ عندكم شيء ؟ نقول : هَمْهَامْ ، أي لم يبق شيء . وأنشد :

أَوْلَمْتَ ياخِنَّوْتُ[(١)] شَرَّ إيلاَمْ
في يومِ نحسٍ ذي عَجَاجٍ مِظلاَمْ
ما كان إلاّ كاصْطِفَافِ[(٢)] الأَقْدَامْ
حتَّى أتيناهم فقالوا هَمْهَامْ

= إنْ أَمُتْ لاأَمُتْ ونفسي نَفْسَا
نِ من الشكِّ في عَمًى أو تَعَامِ

(١) قال ابن برى : رواه ابن خالويه : خِنَّوْت على مثال سِنَّوْرٍ . قال : وسألت عنه أبو عمر الزاهد : فقال هو الخسيس .

(٢) في اللسان : « كاصطفاق » .

والهَامَّةُ : واحدة الهَوَامِّ ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المَخُوفِ من الأحناش .

ويقال للدابَّة : نِعْمَ الهَامَّةُ هذه .

ابن السكيت : الهَمِيمَةُ : مطرٌ لَيِّن دُقَاقُ القطر .

والهَمْهَمَةُ : ترديد الصوت في الصدر .

وحمارٌ هِمْهِيمٌ : يهَمْهِمُ في صوته . قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُن :

خَلَّى لها سِرْبَ أُولاَهَا وهَيَّجَها
من خلفها لاحِقُ الصُقْلَيْنِ[(١)] هِمْهِيمُ

وهَمَّمَتِ المرأةُ في رأس الصبيّ ، وذلك إذا نوّمَتْه بصوتٍ ترقِّقه له .

ويقال : ذهبت أَتَهَمَّمُهُ ، أي أطلبُه .

## [ هنم ]

الهَيْنَمَةُ : الصوتُ الخفيّ .

والهِنَّمَةُ ، مثال الهِلَّعةِ : خَرَزَةٌ كان النساء يؤخِّذْن بها الرجال .

## [ هوم ]

هَوَّمَ الرجل ، إذا هزَّ رأسه من النعاس . وقال الشاعر[(٢)] :

(١) قوله لاحق الصقلين ، في بعض النسخ « الإطلين » . والصُقْل والإِطْل : الخاصرة .

(٢) الفرزدق .

* ما تَطْعَمُ العينُ نوماً غير تَهْوِيمِ [1] *

وقد هوَّمْنا .

[ هيم ]

الهَامَةُ : الرأس ، والجمع هَامٌ .

وهَامَةُ القومِ : رئيسُهم .

والهَامَةُ من طير اللَيل ، وهو الصَدَى ؛ والجمع هَامٌ . قال ذو الرمة :

قد أَعْسِفُ النَازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ

فى ظِلِّ أَخْضَرَ يدعو هَامَهُ البُومُ

وكانت العرب تزعم أن رُوح القتيل الذى لا يُدرَك بثأره تصير هَامَةً فتزقو عند قبره تقول : اسقُونى اسقونى ، فإذا أُدرِكَ بثأره طارت . وهذا المعنى أراد الشاعر [2] بقوله :

ومنا الذى أبكَى صُدَىَّ بن مَالِكٍ

ونَفَّرَ طيراً عن جُعَادَةَ وُقَّعا

يقول : قَتَلَ قاتلَه فنفرت الطَيرُ عن قَبرِه .

وهَامَ على وجهه يَهِيمُ هَيْماً وهَيَمَاناً : ذهب من العشق أو غيره .

وقلب مستهامٌ ، أى هائمٌ .

الهُيَامُ بالضم : أشدُّ العطش . والهُيَامُ كالجنون من العشق . والهُيَامُ : داءٌ يأخذ الإبل فتَهِيمُ فى الأرض لا ترعى . يقال : ناقةٌ هَيْمَاءُ . قال كثيِّر :

* كما أَدْنَفَتْ هَيْمَاءُ ثم استبَلَّتِ [1] *

والهَيْمَاءُ أيضاً : المفازة لا ماء بها .

والهَيَامُ بالفتح [2] : الرملُ لا يتماسك أن يَسيل من اليد لِلِينِه ، ومنه قول لبيد :

يجتاب أصلاً قَالِصًا مُتَنَبِّذاً

بعُجُوبِ أَنقاءٍ يميل هَيَامُها

والجمع هُيُمٌ ، مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ .

والهِيَامُ بالكسر : الإبل العِطاشُ ، الواحد هَيْمَانُ . وناقةٌ هَيْمَى ، مثل عطشانَ وعَطْشَى .

قال الأصمعى : الهَيْمَانُ : العطشان . ومن الداء مَهْيُومٌ .

وقومٌ هِيمٌ ، أى عطاشٌ . وقد هَامُوا هِيَامًا . وقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾ هى الإبل العطاشُ ، ويقال الرملُ . حكاه الأخفش .

قال الشيبانىّ : التَهَيُّمُ : مَشية حسنةٌ .

---

(١) التَهْوِيمُ والتهوُّمُ : النوم الخفيف . يصف صائداً . وصدره :

* عَارِى الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أخو قَنَصٍ *

(٢) وهو جرير .

(١) صدره :

* وأنّىَ قد أبللتُ مِنْ دَنَفٍ بها *

وقبله :

فلا يحسب الواشون أن صبابتى

بعزّةَ كانت غَمْرَةً فتجلَّتِ

(٢) ويضم .

وهُيَيْمَاء : ماءةٌ لبنى مجاشعٍ ، يمدُّ ويقصر.

قال مجمِّع بن هلال :

وعائرةٍ يومَ الهُيَيْمَا رأيتها
وقد ضمَّها من داخلِ الحُبِّ مَجْزَعُ

## فصل الياء

[ يتم ]

اليَتِيمُ جمعه أَيْتامٌ ويَتامَى . وقد يَتِمَ الصبيّ بالكسر يَيْتَمُ يُتْماً ويَتْماً ، بالتسكين فيهما . واليُتْمُ فى الناس من قبل الأب ، وفى البهائم من قبل الأم .

يقال أَيْتَمَتِ المرأةُ فهى مُوتِمٌ ، أى صار أولادها أَيْتامًا .

وكلُّ شىءٍ مفردٍ يعزُّ نظيره فهو يَتِيمٌ ، يقال دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ .

ويَتَّمَهُمُ اللهُ تَيْتِيماً : جعلَهم أَيْتامًا . وقال الفِنْدُ الزِمَّانِيُّ :

بضَرْبٍ فيه تَأْيِيمٌ وتَيْتِيمٌ وإرْنانُ

ويقال : فى سيره يَتَمٌ بالتحريك ، أى إبطاء .

وقال الشاعر عمرو بن شأس :

وإلاَّ فسِيرِى مثلَما سار رَاكِبٌ
تَيَمَّمَ خِمْساً ليس فى سيره يَتَمُ

ويروى : « أَمَمْ » .

[ يسم ]

اليَاسَمِينُ معروف . وبعض العرب يقول شَمِمْتُ اليَاسَمِينَ وهذا يَاسِمُونَ ، فيجريه مجرى الجمع ، كما قلنا فى نصيبين . وقد جاء أيضاً فى الشعر يَاسِمٌ . وقال الراجز أبو النجم :

* من يَاسِمٍ بِيضٍ ووَرْدٍ أَزْهَرَا[1] *

[ يلم ]

يَلَمْلَمُ : لغةٌ فى أَلَمْلَمَ ، وهو ميقاتُ أهلِ اليمن .

[ يمم ]

يَمَّمْتُهُ : قصدته . وقال رؤبة :

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ
مُيَمَّمُ البيتِ كريمُ السِنْخِ

وتَيَمَّمْتُهُ : تقصَّدته .

وتَيَمَّمْتُ الصعيدَ للصلاة ، وأصله التعمُّد والتوخِّى ، من قولهم : تَيَمَّمْتُكَ وتَأَمَّمْتُكَ .. قال ابن السكيت : قوله تعالى : ﴿ فتيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً ﴾ أى اقصدوا لصعيدٍ طيِّبٍ . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتَّى صار التَيَمُّمُ مسحَ الوجه واليدين بالتراب .

ويَمَّمْتُهُ برُمْحِى تَيْمِيماً ، أى توخَّيته وقصدته دونَ مَنْ سِواه . وقال[2] :

---

(١) بعده :

* يخرج من أكمامه مُعَصْفَرَا *

(٢) عامر بن مالك ملاعب الأسنة ، كما فى اللسان ( أمم ) .

يَمَّمْتُهُ الرمحَ صدراً ثم قلتُ له
هَذِى المروءةُ لا لِعْبُ الزَحَالِيقِ

ويَمَّمْتُ المريضَ فتيَمَّمَ للصلاة .

الأصمعى : اليَمَامُ : الحَمَامُ الوحشىّ ، الواحدة يَمَامَةٌ . وقال الكسائى . هى التى تألف البيوت .

واليَمَامَةُ : اسم جاريةٍ زرقاء كانت تُبصر الراكبَ من مسيرةِ ثلاثةِ أيام . يقال : « أبصَرُ من زرقاء اليَمَامَةِ » .

واليَمَامَةُ : بلادٌ كان اسمها الجوّ ، فسمِّيت باسم هذه الجاريةِ لكثرة ما أُضيفَ إليها ، وقيل جوّ اليَمَامَةِ . والنِسبة إلى اليَمَامَةِ يَمَامِىٌّ .

واليَمُّ : البحرُ . وقد يُمَّ الرجلُ فهو مَيْمُومٌ ، إذا طُرِح فى البحر .

[ ينم ]

اليَنَمُ بالتحريك : ضرب من النبت ، الواحدة يَنَمَةٌ .

[ يوم ]

اليَوْمُ معروف ، والجمع أيَّامٌ ، وأصله أيْوَامٌ فأدغم . قال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ قال : من أوّل الأيّامِ . كما تقول : لقيت كلَّ رجلٍ ، تريد كلَّ الرجال .

وعاملته مُيَاوَمَةً ، كما تقول : مشاهرةً .

وربَّما عبَّروا عن الشِدّة باليَوْمِ . يقال : يَوْمٌ أيْوَمُ كما يقال ليلةٌ ليلاء . قال الراجز[1] :

* نِعْمَ أخو الهَيْجاء فى اليَوْمِ اليَمِى[2] *

وهو مقلوب منه ، أخّر الواو وقدّم الميم ثم قلب الواو ياء حيث صارتْ طرفاً ، كما قالوا أدْلٍ فى جمع دلوٍ .

ويَامٌ وخَارِفٌ : قبيلتان من اليمن .

ويَامُ بن نوحٍ عليه السلام غَرِق فى الطوفان .

[ يهم ]

ابن السكيت : الأَيْهَمَانِ عند أهل البادية : السيلُ والجملُ الهائجُ الصؤولُ ، يُتعوَّذ منهما . وهما الأعميان . قال : وعند أهل الأمصار السيلُ والحريق .

قال أبو عُبيد : وإنّما سمّى أيْهَمَ لأنّه ليس مما يستطاع دَفْعُه ولا ينطق فيُكلَّمُ أو يُستعتَب . ولهذا قيل للفلاة التى لا يُهتدَى فيها الطريقُ يَهْماء ، وللبرّ أيْهَمُ . قال الأعشى :

ويَهْماء بالليل غَطْشَى الفلا
ةِ يُؤنِسُنى صَوتُ فَيَّادِها

والأَيْهَمُ من الرجال : الأصمّ . والأَيْهَمُ : الشجاعُ .

وجَبَلَةُ بن الأَيْهَمِ آخر ملوك غسّان .

---

(١) هو أبو الأخزر الحمانى .

(٢) بعده :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالِ مَكْرُمِ *

# بابُ النّونْ

## فصل الألف

[ ابن ]

أَبَنَهُ بشىء يَأْبُنُهُ ويَأْبِنُهُ : اتَّهَمَهُ به .

والأُبْنَةُ بالضم : العُقدةُ فى العود . ومنه قول الأعشى :

* قضيبَ سَرَاءٍ كَثِيرَ الأُبَنْ[1] *

ويقال أيضاً : بينهم أُبَنٌ ، أى عداوات .

وفلانٌ يُؤْبَنُ بكذا ، أى يُذكَر بقبيح . وفى ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ » ، أى لا يُذكَرْنَ فيه بسوء .

أبو زيد : أَبَّنْتُ الشىء : رَقَبْتُهُ . قال أوسٌ يصف الحمار :

يقول له الرَّاءون هَذَاكَ راكبٌ
يُؤَبِّنُ شخصاً فوق عَلْيَاءَ وَاقِفُ

وقال الأصمعىّ : التَّأْبِينُ : أن تقفو أثر الشىء .

وأَبَّنْتُ الرجل تَأبِيناً ، إذا بكيتَه وأثنيت عليه بعد الموت . قال رؤبة :

* فامْدَحْ بِلالاً غير ما مُؤَبَّنِ[1] *

يقول : غير هالكٍ ، أى غير مبكىّ . ومنه قول لبيد :

وأَبِّنَا مُلاعِبَ الرِمَاحِ[2]
ومَدْرَهَ الكتيبةِ الرَّدَاحِ

وإبَّانُ الشىء بالكسر والتشديد : وقتُه وأوانه . يقال : كُلِ الفواكهَ فى إبَّانِهَا ، أى فى وقتها .

وأَبَانَانِ : جبلان . قال بشر يصف الظعائن :

تَؤُمُّ بها الحُدَاةُ مياهَ نَخْلٍ
وفيها عن أَبَانَيْنِ ازْوِرَارُ

وإنّما قيل أَبَانَانِ وأَبَانُ أحدهما والآخر مُتَالِعُ ، كما يقال القَمَرَانِ . قال لبيد :

---

(١) صدر البيت :

* سلاجم كالنحل أنحى لها *

وفى التكملة : « الرواية قليلُ الأُبَنْ ، وهو الصواب ؛ لأنّ كثرة الأُبَنِ عيبٌ » .

(١) بعده :

* تراه كالبازِى انْتَمَى للمَوْكَنِ *

(٢) قبله :

* قُومَا تَنُوحَانِ مع الأنْوَاحِ *

دَرَسَ المَنَا بمُتَالِعٍ فأَبَانِ

فتقادمتْ بالحِسِّ[1] فالسُوبَانِ

وتقول : هذان أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ ، تنصب النعت لأنَّه نكرة وصفتْ به معرفة ، لأنَّ الأماكن لا تزول ، فصارا كالشيء الواحد وخالفا الحيوان . فإذا قلت هذان زَيْدَانِ حسنان ترفع النعت ها هنا ، لأنه نكرة وصفت به نكرة .

[ أتن ]

الأَتَانُ : الحمارة ، ولا تقل أَتَانَةٌ . وثلاثُ آتُنٍ مثل عَنَاقٍ وأَعْنُقٍ ، والكثيرُ أُتْنٌ وأُتُنٌ .

والمَأْتُونَاء : الأُتُنُ ، مثل المعيوراء .

واسْتَأْتَنَ الرجلُ : اشترى أَتَاناً واتَّخَذَها لنفسه . وقولهم : كان حماراً فاسْتَأْتَنَ ، أى صار أَتَاناً . يُضرب لرجلٍ يَهُون بعد العِزّ .

والأَتَانُ : مَقام المستقِي على فم البئر ، وهو صخرةٌ أيضاً . والأَتَانُ : الصخرة المُلَمْلَمَةُ ، فإذا كانت فى الماء الضحضاح قيل أَتَانُ الضحل ، وتشبَّه بها الناقةُ فى صلابتها ومَلاستها . وقال[2] :

عَيْرَانَةٌ كأَتَانِ الضَحْلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

وقال الأخطل :

بِحُرَّةٍ كأَتَانِ الضَحْلِ أَضْمَرَهَا

بعد الرَبَالَةِ تَرحالِي وتَسيارِي

وأَتَنَ الرجل أَتَنَانًا[1] : لغة فى أَتَلَ أَتَلانًا ، إذا قاربَ الخطْو .

وأَتَنَ بالمكان : أقام به .

والأَتُّونُ ، بالتشديد : هذا الموقد ، والعامّة تخففه ، والجمع الأَتَاتِينُ ، ويقال هو مُوَلَّدٌ .

[ أجن ]

الآجِنُ : الماء المتغيِّر الطعم واللون . وقال الشاعر علقمة :

فأوردها ماءً كأنَّ جِمَامَهُ

من الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

وقد أَجَنَ الماء يَأْجِنُ ويَأْجُنُ أَجْنًا وأُجُونًا . قال الراجز[2] :

ومَنْهَلٍ فيه الغرابُ مَيْتُ

كأنَّه من الأُجُونِ زَيْتُ[3]

وحكى اليزيدى : أَجِنَ الماء بالكسر يَأْجَنُ أَجَنًا ، فهو أَجِنٌ على فَعِلٍ .

---

(١) صوابه : « بالحِبْسِ » .

(٢) كعب بن زهير .

---

(١) أَتَنَ الرجل يَأْتِنُ أَتَنَانًا .

(٢) أبو محمد الفقعسى .

(٣) بعده :

* سقيت منه القوم واستقَيْتُ *

والإِجَّانَةُ : واحدة الأَجَاجِينِ . ولا تقل إنْجَانَةٌ .

والأُجْنَةُ بالضم : لغة فى الوُجْنَةِ وهى واحدة الوُجُنَاتِ .

وأَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ ، أى دَقَّهُ .

[ أحن ]

يقال فى صدره عَلَىَّ إِحْنَةٌ ، أى حقدٌ ؛ ولا تقل حِنَةٌ . والجمع إِحَنٌ . وقد أَحِنْتُ عليه بالكسر . قال الشاعر(١) :

إذا كان فى صَدْرِ ابن عَمِّكَ إِحْنَةٌ (٢)

فلا تَسْتَثِرْها سوف يبدو دَفِينها

والمُؤَاحَنَةُ : المُعَادَاةُ .

[ أذن ]

أَذِنَ له فى الشىء إذْناً . يقال : ائْذَنْ لى على الأمير . وقول الشاعر :

قلتُ لبوَّابٍ لديه دارُها

تِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُهَا وجارُها

قال أبو جعفر : أراد لِتَأْذَنْ . وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء ، على لغة من يقول أنت تِعْلَمُ . وقرئ : ﴿ فبذلك فَلْتِفرَحُوا ﴾ .

(١) الأقيبل القينىّ .

(٢) يروى : « حِسْنَةٌ » وهى الحقد .

وأَذِنَ ، بمعنى عَلِمَ . ومنــه قوله تعالى : ﴿ فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ من الله ورسوله ﴾ .

وأَذِنَ له أَذَناً : استمع . قال قَعْنَبُ بن أُمِّ صاحبٍ :

إنْ يسمعوا رِيبَةً طاروا بها فرحاً

عَنِّى وما سمعوا من صالِحٍ دَفَنُوا

صُمٌّ إذا سمعوا خيراً ذُكِرْتُ به

وإنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عندهم أَذِنُوا

و « ما أَذِنَ الله لشىء كَأَذَنِه لمن يتغنّى بالقرآن(١) » .

والأَذَانُ : الإعلامُ . وأَذَانُ الصلاة معروف . والأَذِينُ مثله . وقد أَذَّنَ أَذَاناً .

والمِئْذَنَةُ : المنارةُ .

والأَذِينُ : الكفيلُ .

وقال امرؤ القيس :

وإنِّى أَذِينٌ إنْ رجعتُ مُمَلَّكاً

بسَيْرٍ تَرَى منه الفُرَانِقَ أَزْوَرَا(٢)

(١) فى اللسان : « وفى الحديث : ما أذن الله لشىء كأَذَنِهِ لنبى يتغنَّى بالقرآن » . وهو كذلك فى بعض النسخ .

(٢) الفُرَانِقُ : سبع يصيح بين يدى الأسد . وأَزْوَرُ : مائل العنق . أَذِينٌ فيه بمعنى مُؤْذِنٍ ، كما قالوا أليمٌ ووجيعٌ بمعنى مؤلم وموجِع . وروى أبو عبيدة : أَذينٌ أى زعيمٌ .

وقال قومٌ : الأَذِينُ : المكان يأتيه الأَذَانُ من كلِّ ناحية . وأنشدوا :

طَهُورُ الحَصَى كانت أَذِيناً ولم تكن
بها رِيبةٌ مما يُخَافُ تَرِيبُ

والأُذنُ تخفّف وتثقّل ، وهى مؤنّثة ، وتصغيرها أُذَيْنَةٌ . ولو سمِّيت بها رجلا ثم صغّرته قلت أُذَيْنٌ فلم تؤنّث ، لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكَّر . فأمّا قولهم أُذَيْنَةُ فى الاسم العلم فإنّما سمّى به مصغراً ، والجمع آذَانٌ .

وتقول : أَذَنْتُهُ ، إذا ضربت أُذُنَهُ .

ورجلٌ أُذُنٌ ، إذا كان يسمع مقال كلِّ أحد ويقبلُه ، يستوى فيه الواحد والجمع .

ورجلٌ أُذَانِيٌّ : عظيم الأُذُنَينِ . ونعجةٌ أَذْنَاء وكبشٌ آذَنُ .

وأَذَّنْتُ النعلَ وغيرها تَأْذِيناً ، إذا جعلتَ لها أُذُناً . وأَذَنْتُ الصبيّ : عركت أُذُنَهُ .

وآذَنْتُكَ بالشىء : أعلمتُكه .

والآذِنُ : الحاجب . وقال :

* تَبَدَّلْ بآذِنِكَ المُرْتَضَى *

وقد آذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنًى ، كما يقال أيقن وتيقّن .

وتقول : تأذّنَ الأميرُ فى الكلام ، أى نادى فيهم فى التهَدُّدِ والنَّهْىِ ، أى تقدّم وأعْلَمَ .

وقوله تعالى : ﴿ وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، أى أعْلَمَ .

وإذَنْ : حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ ، إنْ قدَّمتَها على الفعل المستقبل نصبتَه بها لا غير . إذا قال لك قائلٌ : الليلةَ أزورك ، قلت : إذنْ أُكرِمَك . وإن أخَّرتَها ألغيتها فقلت : أُكرِمُك إذَنْ . فإن كان الفعل الذى بعدها فعلَ الحال لم تعمل ، لأنَّ الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة .

وإذا وقفت على إذَنْ قلت : إذَا ، كما تقول زَيْدَا . وإنْ وسّطتها وجعلت الفعلَ بعدها معتمِداً على ما قبلها ألغِيَتْ أيضاً كقولك : أنا إذَنْ أُكرِمُك ، لأنَّها فى عوامل الأفعال مشبَّهة بالظن فى عوامل الأسماء .

وإن أدخلْتَ عليها حرف عطف كالواو والفاء ، فأنت بالخيار ، وإن شئت ألغيتَ وإن شئت أعملْتَ .

[ أرن ]

الفراء : الأَرَنُ : النشاط . يقال : أَرِنَ البعير بالكسر يَأْرَنُ أَرَناً ، إذا مرِح مرحاً ، فهو أَرِنٌ أى نشيط .

أبو عمرو : الإِرَانُ : تابوتُ خشب . قال طرفة :

أَمُونٍ كألواحِ الإرَانِ نَسَأْتُها
على لاحِبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرْجُدِ

قال : وكانوا يحملون فيه موتاهم . قال الأعشى يصف ناقته :

أَثَّرَتْ فى جَنَاجِنٍ كإِرَانِ الْـ
ـمَيْتِ عُولِينَ فوق عُوجٍ رِسَالِ

والإِرَانُ : كِنَاسُ الوحشىّ . والمِئْرَانُ مثله ، والجمع مَآرِينُ . وقال :

* كأنه تَيْسُ إِرَانٍ مُنْبَتِلْ *

أى مُنْبَتٌّ .

وأُرنةُ الحرباء بالضم : موضعُه من العود إذا انتصبَ عليه . قال ابن أحمر :

* وتَعَلَّلَ الحرباءُ أُرْنَتَهُ[1] *

والأُرْبُونُ والأُرْبَانُ : لغة فى العُرْبُونِ والعُرْبَانِ . والعامّة تقول رُبَانٌ .

[ أسن ]

الآسِنُ من الماء ، مثل الآجِنِ . وقد أَسَنَ الماء يَأْسِنُ ويَأْسُنُ أُسُونًا . ويقال أيضاً : أَسِنَ الماء بالكسر يَأْسَنُ أَسَنًا ، فهو أَسِنٌ .

وأَسِنَ الرجل أيضاً ، إذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغُشِىَ عليه ، أو دارَ رأسُه . قال زهير :

قد أترك القِرْنَ[1] مصفرًّا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ فى الرمح مَيْدَ المائحِ الأَسِنِ

ويروى « الوسِنِ » .

وتَأَسَّنَ الماء : تغيَّر .

أبو زيد : تأَسَّنَ علىّ تَأَسُّنًا ، اعتلّ وأبطأ .

أبو عمرو : تأَسَّنَ الرجلُ أباه ، إذا أخذ أخلاقه .

وقال اللحيانىّ : إذا نزع إليه فى الشَّبَهِ . يقال هو على آسانٍ من أبيه ، أى على شمائلَ من أبيه ، أو على أخلاق من أبيه ، واحدها أُسُنٌ مثل خُلُقٍ وأَخْلَاقٍ .

والأُسُنُ أيضا : واحد الآسانِ ، وهى طاقات النِسْعِ والحَبْلِ ، عن أبى عمرو . وأنشد الفراء لسعد بن زيدِ مناةَ بن تميم ، ولَقَبُ سعدٍ الفِزْرُ :

لقد كنتُ أَهْوَى النَاقِمِيَّةَ حِقْبَةً
فقد جعلَتْ آسَانُ وَصْلٍ تَقَطَّعُ

---

(١) عجزه :

* مُتَشَاوِساً لِوَرِيدِهِ نَقْرُ *

ويروى « أُرْبَتَهُ » بالباء ، أى قلادته ، وأراد سلخه ، لأن الحرباء يَسلَخ كالحيةّ ، فإذا سَلَخ بقِى فى عنقه منه شىء كأنه قِلادة .

(١) فى اللسان صوابه : « يُغَادِرُ القِرْنُ » ، وكذا فى شعره ، لأنه من صفةِ الممدوح ، وقبله :

أَلَمْ تَرَ ابن سِنَانٍ كيف فَضْلُهُ
ما يُشْتَرَى فيه حَمْدُ الناسِ بالثَمَنِ

والأُسُنُ أيضا : بقيّة الشحم . يقال : سمنتْ ناقته عن أُسُنٍ ، أى عن شحمٍ قديمٍ . والجمع آسانٌ .

وتَأَسَّنَ علىَّ ، أى اعتلّ .

[ أفن ]

أبو زيد : المَأْفُونُ : المأفوك .

والأَفَنُ ، بالتحريك : ضعف الرأى . وقد أَفِنَ الرجل بالكسر أَفَنًا ، وأُفِنَ إفنًا ، فهو مَأْفُونٌ وأَفِينٌ .

وفى المثل : «إنَّ الرِقِينَ تُغَطِّى أَفْنَ الأَفِينِ » .

وأَفَنَه الله سبحانه يَأْفِنُهُ أَفْنًا فهو مَأْفُونٌ .

والجوز المَأْفُونُ : الحَشَف الفاسد .

والأَفْنُ : النقْص .

والمُتَأَفِّنُ : المُتَنَقِّصُ .

وأَفَنَ الفصيلُ مافى ضَرع أُمِّه ، إذا شرَبه كلَّه .

وأَفَنَ الحالبُ ، إذا لم يَدَعْ فى الضَرع شيئًا . ويقال : الأَفْنُ الحلب خلاف التَحْيِينِ ، وهو أن تحلُبها أَنّى شئت من غير وقتٍ معلوم . قال المخبَّل :

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُها
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حِينُها

وأَفِنَتِ الناقة بالكسر : قلّ لبنُها ، فهى أَفِنَةٌ ، مقصورةٌ .

أبو عمرو : جاءنا فلانٌ على إفّانِ ذلك ، أى على حين ذلك .

[ أقن ]

الأُقْنَةُ : بيتٌ يبنى من حجر ، والجمع أُقَنٌ مثل رُكْبةٍ ورُكَبٍ . قال الطرماح :

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بينها
عُرّةُ الطيرِ كصوم النعَامْ

[ أمن ]

الأَمَانُ والأَمَانَةُ بمعنًى . وقد أَمِنْتُ فأنا آمِن . وآمَنْتُ غيرى ، من الأَمْنِ والأَمَانِ .

والإيمَانُ : التصديقُ .

والله تعالى المُؤْمِنُ ، لأنّه آمَنَ عبادَه من أن يظلمهم .

وأصل آمَنَ أَأْمَنَ بهمزتين ، ليّنت الثانية .

ومنه المُهَيْمِنُ ، وأصله مُؤَأْمِنٌ ، ليّنت الثانية وقلبتْ ياءً ، وقلبت الأولى هاءً .

والأَمْنُ : ضدُّ الخوف .

والأَمَنَةُ بالتحريك : الأَمْنُ . ومنه قوله عز وجل : ﴿ أَمَنَةً نُعَاساً ﴾ .

والأَمَنَةُ أيضاً : الذى يثق بكلِّ أحد ، وكذلك الأُمَنَةُ مثال الهُمَزَةِ .

وأَمِنْتُهُ على كذا وائْتَمَنْتُهُ بمعنًى . وقرئ : ﴿ مَالَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ بين الإدْغام و بين الإظهار . قال الأخفش ، والإدغام أحسن .

وتقول اؤْتُمِنَ فلان ، على مالم يسمّ فاعله ؛ فإنْ ابتدأت به صيّرت الهمزة الثانية واوًا ؛ لأنّ كلّ كلمة اجتمع فى أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلك أن تصيّرها واواً إن كانت الأولى مضمومة ، أو ياءً إن كانت الأولى مكسورة نحو ائْتَمَنَهُ ، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة ، نحو آمَنَ .

واسْتَأْمنَ إليه ، أى دخل فى أَمَانِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وهَذَا البَلَدِ الأَمينِ ﴾ قال الأخفش : يريد الآمِنَ ، وهو من الأَمْنِ . قال: وقد يقال الأَمينُ المَأْمُونُ ، كما قال الشاعر :

ألم تعلمى ياأَسْمَ وَيْحَكِ أنّى
حلفتُ يميناً لاأخون أَمينِى

أى مَأْمُونِى .

والأُمَّانُ بالضم والتشديد : الأمينُ . وقال الشاعر الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ
أُمَّانَ مَوْرُوداً شَرَابُهْ

والأَمُونُ : الناقة المُوَثَّقَةُ الخلْقِ ، التى أُمِنَتْ أن تكون ضعيفة .

وآمِينَ فى الدعاء يمدّ ويقصر . قال الشاعر[1] فى الممدود :

يارَبِّ لاتسلُبَنِّى حبَّها أبداً
ويرحم الله عبداً قال آمِينَا

وقال آخر فى المقصور :

تَبَاعَدَ مِنِّى فُطْحُلٌ إذ رَأَيْتُهُ[1]
أَمِينَ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدَا

وتشديد الميم خطأ . ويقال معناه . كذلك فَلْيَكُنْ . وهو مبنىٌّ على الفتح مثل أَيْنَ وكيف ، لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أمَّنَ فلانٌ تأْميناً .

[ أنن ]

أَنَّ الرجل يَئِنُّ من الوجع أَنيناً . قال ذو الرمة :

* كما أَنَّ المريضُ إلى عُوَّادِهِ الوَصِبُ[2] *

والأُنَانُ بالضم مثل الأَنينِ . وقال المُغيرة بن حَبْناء يخاطب أخاه صخراً :

أراك جمعتَ مسألةً وحِرْصاً
وعند الفقْر زَحَّاراً أُنَانَا

وكذلك التَّأْنَانُ . قال الراجز :

---

(١) عمر بن أبى ربيعة .

(١) فى اللسان : « إذ سألته » .

(٢) صدره :

* تشكو الخشَاشَ ومَجْرَى النِسْعَتَيْنِ كما *

الخشاش : الخِزام من خشب . والوَصِبُ : الوَجِعُ .

إنَّا وجدنا طَرَدَ الهوامِلِ(١)

خيراً من التَّأْنَانِ والمسائِلِ

وماله حَانَّةٌ ولا آنَّةٌ ، أى ناقة ولا شاة .

ويقال : لا أفعله ما أنَّ فى السماء نجمٌ ، أى ما كان فى السماء نجمٌ ، لغةٌ فى عَنَّ . وما أَنَّ فى الفُرات قطرةٌ ، أى ما كانت فى الفرات قطرة . ولا أفعله ما أنَّ فى السماء ماء .

وإنَّ وأَنَّ : حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار . فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر ، والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر . وقد يخففان فإذا خفِّفتا فإن شئت أعملت وإن شئت لم تُعْمِلْ .

وقد تزاد على أَنَّ كاف التشبيه تقول : كأنَّهُ شمسٌ ، وقد تخفف أيضا فلا تعمل شيئاً . قال :

* كأنْ وَرِيدَاهُ رِشَاءَا خُلْبِ(٢) *

ويروى « كأنْ وريديه » . وقال آخر :

ووَجْهٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ

كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

ويروى : « ثدييه » على الأعمال . وكذلك إذا حذفتها ، إن شئت نصبت وإن شئت رفعت قال طَرَفة :

* أَلاَ أَيُّهَذَا الزاجِرِى أَحْضُرَ الوَغَى *

يروى بالنصب على الإعمال ، والرفعُ أجود ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ أَيُّها الجاهلون ﴾ .

وإنِّى وإنَّنِى بمعنى، وكذلك كأنِّى وكأَنَّنِى، ولَكِنِّى ولَكِنَّنِى ، لأَنَّه كثُر استعمالهم لهذه الحروف ، وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء . وكذلك لَعَلِّى ولَعَلَّنِى ، لأنَّ اللام قريبة من النون .

وإن زدت على إنَّ « ما » صار للتعيين ، كقوله تعالى : ﴿ إنَّمَا الصَّدَقاتُ للفُقَراء ﴾ لأنه يوجب إثباتَ الحكم المذكور ونفيَه عما عداه .

وأَنْ قد تكون مع الفعل المستقبل فى معنى

---

(١) إنَّا وجدنا طَرَدَ الهوَامِلِ

بين الرسيسَيْنِ وبين عَاقِلِ

خيراً من التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ

وعِدَةِ العامِ وعامٍ قَابِلِ

ملقوحةً فى بطن نَابٍ حَائِلِ

(٢) نسب فى الخزانة ٤ : ٣٥٨ إلى رؤبة ابن العجاج .

وقبله : =

= * ومعتدٍ فظٍّ غليظِ القلبِ *

وبعده :

* غادرتُه مجدَّلاً كالكلبِ *

مصدر فتنصبه ، تقول : أريد أن تقوم ، والمعنى أريد قيامك ، فإن دخلتْ على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع ، إلاّ أنّها لا تعمل ، تقول : أعجبني أَنْ قمتَ ، والمعنى أعجبني قيامك الذي مضى .

وأَنْ قد تكون مخفّفةً عن المشدَّدة فلا تعمل . تقول : بلغني أَنْ زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : ﴿ ونُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنّةُ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ وأما إنْ المكسورة فهي حرفٌ للجزاء ، يوقع الثاني من أجل وقوع الأول ، كقولك : إن تأتني آتِكَ ، وإن جئتني أكرمتُك . وتكون بمعنى « ما » في النفي كقوله تعالى : ﴿ إنِ الكافِرُونَ إلاّ في غُرور ﴾ . وربّما جُمع بينهما للتأكيد ، كما قال الراجز الأغلب العجليّ :

ما إنْ رأينا مَلِكاً أَغَارَا
أكثر منه قِرَةً وَقَارَا

وقد تكون في جواب القسم ، تقول : والله إنْ فعلت ، أي ما فعلتُ . وأمَّا قول عَبد الله ابن قيس الرُّقَيَّاتِ :

بَكَرَتْ عَلَيَّ عواذلي
يَلْحَيْنَنِي وَأَلُومُهُنَّهْ
ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلَا
كَ وقد كَبِرْتَ فقلتُ إنَّهْ

أي إنَّه قد كان كما يقلن . قال أبو عبيد : وهذا اختصارٌ من كلام العرب ، يكتفى منه بالضمير لأنه قد عُلِمَ معناه . وأمَّا قول الأخفش إنَّهْ بمعنى نَعَمْ ، فإنّما يريد تأويله ، ليس أنّه موضوع في اللغة لذلك . قال : وهذه الهاء أدخلت للسكوت .

قال : وأَنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . وفي قراءة أُبَيّ : ﴿ لعَلّها ﴾ .

وأَنْ المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أَيْ ، كقوله تعالى : ﴿ وانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا ﴾ .

وأَنْ قد تكون صلة لِلَمَّا ، كقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ وقد تكون زائدة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلّا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ ﴾ ، يريد : وما لهم لا يعذّبهم الله .

وقد تكون إنْ المكسورةُ المخفّفة زائدةً مع ما ، كقولك : ما إنْ يقوم زيدٌ . وقد تكون مخففة من الشديدة ، فهذه لا بدّ من أن تدخل اللام في خبرها عوضاً مما حذف من التشديد ، كقوله تعالى : ﴿ إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عليها حافِظٌ ﴾ ، وإنْ زيدٌ لأخوك ، لئلا تلتبس بإنْ التي بمعنى ما للنفي .

وأما قولهم : أنا ، فهو اسمٌ مكنيٌّ ، وهو للمتكلِّم وحده ، وإنما بُني على الفتح فرقاً بينه وبين أَنْ

التى هى حرف ناصب للفعل ، والألف الأخيرة إنّما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإنْ توسَّطت الكلام سقطتْ ، إلّا فى لغة رديئة ، كما قال حُمَيد ابن بَحْدَلٍ :

أنَا سيفُ العشرةِ فاعرفُونى
حُمَيداً قد تذَرَّيْتُ السَنَاما

واعلم أنَّه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافةً إليه . تقول : أنتَ ، وتكسر للمؤنث ، وأنتم ، وأنتنَّ . وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول : أنت كأَنَا وأنا كأنت ، حكى ذلك عن العرب . وكاف التشبيه لا تتَّصل بالمضمر وإنما تتَّصل بالمظهر ، تقول : أنت كزيدٍ ولا تقول أنت كِى ، إلّا أنّ الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر ، فلذلك حَسُنَ وفارَقَ المتصل .

[ أون ]

الأَوْنُ : الدَعَة والسكينة والرِفق . تقول منه : أُنْتُ أَءُون أَوْناً . ورجلٌ آيِنٌ ، أى رافِهٌ وادعٌ .

والأَوْنُ أيضا : المَشى الرويد ، وهو مبدل من الهَوْن . قال الراجز :

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيْسِ لونى
مَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كانَ قليلَ الأَوْنِ

ويقال : أُنْ على نفسك ، أى ارْفُقْ فى السير واتَّدِعْ .

وبيننا وبين مكةَ ثلاثُ ليالٍ أَوائنَ ، أى روافهَ ، وعشر ليال آينَاتٍ ، أى وادعاتٍ .

والأَوْنُ : أحد جانبى الخُرْج . تقول : خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ ، وهما كالعِدْلَيْنِ . والأَوْنُ : العِدْلُ .

ومنه قولهم : أَوَّنَ الحمارُ ، إذا أكل وشرب وامتلأَ بطنه وامتدَّت خاصرتاه فصار مثل الاوْنِ . قال رؤبة :

وَسْوَسَ يدعُو مخلصاً رَبَّ الفَلَقْ
سِرًّا وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ

يريد جمع العَقُوقِ ، وهى الحامل المُقْرِبُ ، مثل رَسُولٍ وَرُسُلٍ .

والأَوَانُ[1] : الحين ، والجمع آوِنَةٌ ، مثل زَمَانٍ وأَزْمِنَةٍ . قال يعقوب : يقال فلانٌ يصنع ذلك الأمر آوِنَةً[2] ، إذا كان يصنعه مراراً ويدعه مرارا . قال أبو زُبَيد[3] :

حَمَّالُ أَثْقَالِ أهلِ الوُدِّ آوِنَةً
أعطِيهم الجَهْدَ منِّى بَلْهَ ما أَسَعُ

(١) الأَوَانُ بالفتح ويكسر .
(٢) فى القاموس : « آوِنَةً وآنِيَةً » .
(٣) الطائى .

والإوَانُ والإيوَانُ : الصُّفَّةُ العظيمة كالأَزَجِ ومنه إيوَانُ كسرى . وقال :

* شَطَّتْ نَوَى من أهله بالإيوَانْ *

وجمع الإوَانِ أُوُنٌ ، مثل خِوَانٍ وخُوُنٍ ؛ وجمع الإيوَانِ إيوَانَاتٌ وأَوَاوِينُ ، مثل ديوانٍ مثل ديوانٍ ودواوينٍ ، لأنَّ أصله إوَّانٌ ، فأبدلت من إحدى الواوين ياء .

[ أهن ]

الإهَانُ : العُرجون ، وجمعه أُهُنٌ[1] .

[ أين ]

الأَيْنُ : الإعياء . قال أبو زيد : لا يُبنَى منه فعلٌ . وقد خُولِفَ فيه .

والأَيْنُ : الحيَّة ، مثل الأيْمِ .

وآنَ أَيْنُكَ ، أى حان حَيْنك .

وآنَ لكَ أن تفعل كذا يَئِينُ أَيْناً ، عن أبى زيد ، أى حَانَ ، مثل أَنَى لك ، وهو مقلوب منه . وأنشد ابن السكيت :

أَلَمَّا يَئِنْ لى أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتِى
وأُقْصِرُ عن لَيْلَى بَلَى قد أَنَى لِيا

فجمع بين اللغتين .

وأَيْنَ : سؤالٌ عن مكان . إذا قلت أَيْنَ زيد فإنّما تسأل عن مكانه .

وأَيَّانَ : معناه أَىُّ حين ، وهو سؤال عن زمان ، مثل متى . قال الله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ .

وإيَّانَ ، بكسر الهمزة : لغة سُلَيم ، حكاها الفراء . وبه قرأ السلمى : ﴿ إيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .

والآنَ : اسمٌ للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكِّن ، وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنَّه ليس له ما يَشْرَكه .

وربَّما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين . وأنشد الأخفش :

وقد كنتَ تُخْفِى حُبَّ سمراء حِقْبَة
فَبُحْ لاَنَ منها بالذى أنت بائحُ

## فصل الباء

[ بثن ]

البَثْنَةُ ، بالتسكين : الأرض الليِّنة ، وبتصغيرها سمِّيت بُثَيْنَةُ .

والبَثَنِيَّةُ : حنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشأم . وفى حديث خالد بن الوليد : « فلما ألقى الشأم بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعسلاً عزَلَنى واستعمل غيرى » .

وقال أبو الغَوث : كلُّ حنطة تَنبُت فى الأرض السهلة فهى بَثَنِيَّةٌ ، خلاف الجبلية . فجعله من الأول .

---

(١) وزاد فى اللسان : « آهِنَةً » .

[ بحن ]

بَحْنَةُ : اسم امرأة نُسِبت إليها نَخَلاتٌ كنَّ عند بيتها ، كانت تقول : هنَّ بناتى ، فقيل بنات بَحْنَةَ .

والبَحْوَنَةُ : القربة الواسعة ، والواو زائدة .

والبَحْوَنُ : العظيم البطن .

[ بدن ]

بَدَنُ الإنسان : جسَدُه . وقوله تعالى : ﴿ فاليومَ نُنَجِّيكَ ببدَنِكَ ﴾ قالوا : بجسدٍ لا روحَ فيه . قال الأخفش : وأمَّا قول من قال بدِرْعِكَ فليس بشىء .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أى مُسِنٌّ . قال الأسود ابن يعفر :

هل لشبابٍ فَاتَ من مَطْلَبِ
أمْ ما بُكاء البَدَنِ الأشيبِ

ووَعِلٌ بَدَنٌ مثله . قال الكميت يصف كلبة :

* قد ضَمَّهَا والبَدَنَ الحِقَابُ[1] *

والبَدَنُ : الدرعُ القصيرة .

والبَدَنَةُ : ناقة أو بقرة تُنحَر بمكّة ، سمِّيت بذلك لأنَّهم كانوا يُسَمِّنُونَهَا ، والجمع بُدُنٌ بالضم مثل ثَمَرَةٍ وثُمُرٍ .

والبُدُنُ أيضاً : السِمَنُ والاكتناز ، وكذلك البُدْنُ ، مثل عُسُرٍ وعُسْرٍ . قال الراجز[1] :

كأنّها من بُدُنٍ وإيفَارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنْبَارْ

ويروى : « من سِمَنٍ وإيغَارٍ » .

تقول منه : بَدَنَ الرجل بالفتح يَبْدُنُ بُدْناً ، إذا ضَخُمَ . وكذلك بَدُنَ بالضم يَبْدُنُ بَدَانَةً ، فهو بادِنٌ ، وامرأةٌ بَادِنٌ أيضا وبَدِينٌ .

وبَدَّنَ ، أى أَسَنَّ . قال حُمَيدٌ الأرقط :

وكنتُ خِفْتُ[2] الشَيبَ والتَبْدِينا
والهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرِينَا

وفى الحديث : « إنى قد بَدُنْتُ فلا تبادرونى بالركوع والسجود » ، أى كَبِرتُ وأسنَنْتُ .

[ برن ]

البَرْنِيُّ : ضربٌ من التمر . قال الراجز :

المُطْعِمَانِ اللحمَ بالعَشِيِّ[3]

---

(١) قبله :

* قد قلتُ لما بَدَتِ العُقَابُ *

وبعده :

جِدِّى لكلِّ عاملٍ ثوابُ
الرأسُ والأكْرُعُ والإهابُ

---

(١) الراجز شبيب بن البرصاء .

(٢) صوابه رواية : « خِلْتُ » .

(٣) قبله :

* خالِى عُوَيْفٌ وأبو عَلِجٍّ *

وبالغَداةِ كِسَرَ البَرْنِجِّ[1]

فأبدل من الياء المشددة جيماً .

والبَرْنِيَّةُ : إناء من خزف .

ويَبْرِينُ : موضع ذو رمل ، يقال رَمْلُ يَبْرِينَ .

[ برثن ]

قال الأصمعى : البَرَاثِنُ من السباع والطَير ، هى بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال : والمخلب ظُفر البُرْثُنِ . قال امرؤ القيس :

وتَرَى الضَبَّ خَفِيًّا ماهراً
رَافِعاً بُرْثُنَهَ ما يَنْعفِرْ

خفيّا ، أى استخرجَه المطر فهو يسبح .

وبُرْثُنٌ : حىٌّ من بنى أسد . وقال[2] :

لَزُوَّارُ لَيْلَى منكُمُ آلَ بُرْثُنٍ
على الهولِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ

[ برذن ]

البِرْذَوْنُ : الدابَّة . قال الكسائى : الأنثى من البَرَاذِينِ بِرْذَوْنَةٌ . وأنشد :

أَرَيْتَ إذا[1] جالت بك الخيل جولةً
وأنت على بِرْذَوْنَةٍ غير طائلِ

[ برزن ]

البِرْزِينُ بالكسر : التَلْتَلَةُ ، وهى مِشْرَبَةٌ تتَّخذ من قشر الطَلْع . وقال[2] :

ولنا خابيــةٌ مَوْضُونَةٌ[3]
جَوْنَةٌ يتبعهــا بِرْزِينُها
فإذا ما حَارَدَتْ أو بَكُوَتْ[4]
فُكَّ عن حَاجِبِ أخرى طِينُها

[ برهن ]

البُرْهَانُ : الحُجَّةُ . وقد بَرْهَنَ عليه ، أى أقامَ الحجّة .

[ بزن ]

البُزْيُونُ ، بالضم : السُندس .

[ بسن ]

حَسَنٌ بَسَنٌ ، إتباعٌ له .

وبَيْسَانُ : موضع بنواحِى الشأم . قال أبو دواد :

---

(١) بعده :
* يُقْلَعُ بالوَدِّ وبالصِّيصِجِّ *
فإنه أراد أبو على ، وبالعشىّ ، والبَرْنى ، والصيصىّ ، فأبدل من الياء المشددة جيماً .
(٢) قُرّان الأسدىّ .

(١) فى اللسان : « رأيتك إذْ » .
(٢) عدى بن زيد .
(٣) فى اللسان : « إنما لِقَحَتُنا بَاطِيَةٌ » .
(٤) فى اللسان : « أو بَكَأَتْ » .

نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسان أَيْنَعْـ
ـنَ جميعاً ونَبْتُهُنَّ تُؤَامُ

[ بطن ]

البَطْنُ : خلاف الظهر ، وهو مذكّر . وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنّ تأنيثه لغة .

والبَطْنُ : دونَ القبيلة .

والبَطْنُ : الجانب الطويل من الريش ، والجمع بُطْنانٌ مثل ظَهْرٍ وظُهْرانٍ ، وعَبْدٍ وعُبْدانٍ .

والبُطْنانُ أيضاً : جمع البَطْنِ ، وهو الغامض من الأرض .

وبُطْنانُ الجَنَّةِ : وسَطُها .

وبَطَنْتُهُ : ضربتُ بَطْنَهُ . وقال :

إذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطُنْ له[1]
بين قُصَيْراهُ وبين الجُلَّهْ

أراد فأبْطُنْهُ ، فزاد لاماً .

وقال قومٌ : بَطَنَهُ وبَطَنَ له ، مثل شَكَرَهُ وشَكَرَ له ، ونَصَحَهُ ونَصَحَ له .

وبَطَنْتُ الوادىَ : دخلتُه . وبَطَنْتُ هذا الأمرَ : عرفت باطِنَهُ . ومنه البَاطِنُ في صفة الله عزّ وجلّ .

وبَطَنْتُ بِفُلانٍ : صرت من خواصّه .

وبُطِنَ الرجل ، على مالم يسمّ فاعله : اشتكى بَطْنَهُ . وبَطِنَ بالكسر يَبْطَنُ بَطَناً : عَظُمَ بَطْنُهُ من الشبع . قال القُلَاخ :

ولم تَضَعْ أولادها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ

والغَدَنُ : الاسترخاء والفَتْرَةُ .

والبِطَانُ للقتب : الحزامُ الذى يجعل تحتَ بطن البعير . ويقال : « التقتْ حَلَقَتا البِطَانِ » للأمر إذا اشتدّ . وهو بمنزلة التصدير للرَحْلِ . يقال منه : أَبْطَنْتُ البعير إبْطَاناً ، إذا شددتَ بِطَانَهُ .

والأَبْطَنُ في ذراع الفرس : عِرْقٌ في باطنها ؛ وهما أَبْطنانِ .

وبِطَانَةُ الثوب : خلاف ظِهارته .

وبِطَانَةُ الرجل : وَلِيجَتُهُ .

وأَبْطَنْتُ الرجل ، إذا جعلتَه من خواصّك .

وأَبْطَنْتُ السيفَ كَشْحِى .

---

(١) في اللسان :

اِذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطُنْ له
تحت قُصَيْرَاهُ ودُونَ الجُلَّهْ
فإنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خيرٌ لَهْ

قال ابن برى : وإنما سكن النون للإدغام في اللام . يقول : إذا ضربت بعيراً مُوقَراً بحمله فاضربْه في موضع لايضرّ به الضرب ، فإنّ ضربه في ذلك الموضع من بطنِه خيرٌ له من غيره .

وبَطَّنْتُ الثوب تبْطيناً ،إذا جعلتَ له بِطَانَةً .
واسْتَبْطَنْتُ الشيءَ .
وتَبَطَّنْتِ الجارية . قال امرؤ القيس :
كأَنِّىَ لَمْ أركبْ جواداً لِلَذَّةٍ
ولم أتبَطَّنْ كاعباً ذاتَ خَلْخَالِ
وتَبَطَّنْتُ الكلأ : جَوَّلْت فيه .
وابْتَطَنْتُ الناقةَ عشرة أَبْطُنٍ ، أى نَتَجتُها عشرَ مرات .
والبِطْنَةُ : الكِظَّةُ ، وهو أن تمتلىء من الطعام امتلاءً شديداً . يقال : ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من خَمْصةٍ تتبعها .
والبَطِن : النَهِمُ الذى لا يُهِمُّه إلا بَطْنُهُ .
والمَبْطُونُ : العليل البَطْنِ .
والمِبْطَانُ : الذى لا يزال عظيمَ البَطْنِ من كثرة الأكل .
والمُبَطَّنُ : الضامرُ البَطْنِ . والمرأة مُبَطَّنَةٌ .
قال ذو الرمة :
رخيات الكلام مُبَطَّنَاتٌ
جَواعِلُ فى البُرَى قَصَباً خِدالا
والبَطِينُ : العظيم البَطْنِ . والبَطِينُ : البعيد .
يقال : شأوٌ بَطِينٌ .
والبُطَيْنُ من منازل القمر ، وهو ثلاثة كواكبَ صغار مستوية التثليث كأنها أثافىّ ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ ، وصُغِّرَ لأنَّ الحَمَلَ نجومٌ كثيرة على صورة الحَمَلِ فالشَرَطان قرناه ، والبُطَيْنُ بَطْنُهُ ، والثريَّا أَلْيَتُهُ .

[ بلسن ]

البُلْسُنُ بالضم : حَبٌّ كالعدس وليس به .

[ بلهن ]

يقال : هو فى بُلَهْنِيَةٍ من العيش ، أى سعةٍ ورفاغِيةٍ[1] . وهو ملحق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنما صارت ياءً لكثرة ما قبلها .

[ بنن ]

أَبَنَّ بالمكان : أقام به .
والبَنَّةُ : رائحةٌ ، طيِّبة كانت أو منتنةً وقال :
وَعِيدٌ تَخْدُجُ الأَرْآمُ منه
وتَكْرَهُ بَنَّةَ الغَنَمِ الذئابُ[2]
والجمع بِنَانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور الوحشىّ :

---

(١) ورفاهيّة بالمخطوطات . وفى اللسان كما هنا .

(٢) قبله :
أتانى عن أبى أَنَسٍ وعيدٌ
ومعصوبٌ تخبّ به الركابُ
ورواه ابن دريد : « تُخْدِجُ » ، أى تطرح أولادها نُقَّصاً .

أَبَنَّ به عَوْدُ المَباءَةِ طَيِّبٌ

نَسيمَ البِنانِ في الكِناسِ المُظَلَّلِ

قوله عَوْدَ المباءةِ ، أي ثورٌ قديمُ الكِناسِ . وإنّما نصب النسيم لمَّا نوَّن الطيِّبَ ، وكان من حقه الإضافة فضارع قولَهم : هو ضاربٌ زيداً . ومنه قوله تعالى : ﴿ ألم نجعل الأرض كِفاتاً أحياءً وأمواتاً ﴾ أى كِفاتَ أحياء وأمواتٍ .

يقول : أَرِجَتْ ريحُ مباءتنا مما أصاب أبعاره من المطر .

وكِناسٌ مُبِنٌّ ، أى ذو بَنَّةٍ ، وهى رائحة بعر الظباء إذا رعت الزهَر .

والبَنَانَةُ : واحدة البَنانِ ، وهى أطراف الأصابع . وجمع القلة بَنَانَاتٌ . وربَّما استعاروا بناءَ أكثرِ العدد لِأَقلِّه . قال :

* خَمْسَ بَنَانٍ قَانِئُ الأظفارِ[1] *

يريد خمساً من البَنَانِ . ويقال بَنَانٌ مخضَّب لأنَّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحده إلاّ الهاء فإنَّه يوحَّد ويذكَّر .

والبُنَانَةُ بالضم : الروضة .

وبُنَانَةُ : اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤىّ بن غالب بن فهر ، وينسب ولدُه إليها . وهم رهط ثابتٍ البُنَانِىِّ المحدّث .

(١) قبله :

* قد جَعَلَتْ مَىٌّ على الطِرَارِ *

وأما البُنُّ الذى يؤتدم به فمعرَّب .

[ بون ]

بُوَانَةُ بالضم : اسم موضع . وقال :

لقد لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَىْ بُوَانَةٍ

نَصِيًّا كأَعْرافِ الكَوَادِنِ أَسْحَما

وقال وضّاح اليمن :

أَيَا نَخْلَتَىْ وَادِى بُوَانَةَ حَبَّذَا

إذا نام حُرّاسُ النخيل جَناكُما

وربَّما جاء بحذف الهاء . قال الزَفَيان :

ماذا تذكّرتَ من الأَظعانِ

طَوَالِعاً من نحو ذى بُوَانِ

وأما الذى ببلاد فارس فهو شِعْبُ بَوّانَ ، بالفتح والتشديد .

والبُوَانُ بكسر الباء وضمها : عمود من أعمدة الخباء . والجمع بُونٌ بالضم[1] .

والبَانُ : ضربٌ من الشجر طيِّب الزهر . واحدتها بَانَةٌ . قال امرؤ القيس :

* كَخُرْعُوبَةِ البَانَةِ المُنْفَطِرْ[2] *

ومنه دُهْنُ البَانِ .

(١) وبون أيضا ، بضم ففتح .

(٢) صدره :

* بَرَهْرَهَةٌ رُودَةٌ رَخْصَةٌ *

[ بهن ]

البَهْنانَةُ : المرأة الطيِّبة النفَس والأرَجِ .

وبَهَانِ : اسم امرأة ، مثل قَطَامِ . وقال[1] :

أَلاَ قالت بَهَانِ ولم تَأَبَّقْ
كَبِرْتَ ولا يليق بك النعيمُ[2]

(١) الشعر لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد .

(٢) بعده :

بَنُونَ وهَجْمَةٌ كَأَشاَء بُسٍّ
صَفَايَا كَثَّةُ الأوبار كُومُ
تَبُكُّ الحوضَ عَلاَّهَا ونَهْلَى
وخلف رِيَادِهَا عَطَنٌ مُنِيمُ
إذا اصطكتْ بضيقٍ حَجْرَتَاهَا
تلاَقَى العَسجديةُ واللَّطِيمُ

وعجز البيت الأول كما فى نوادر أبى زيد ص ١٦ :

* نَعِمْتَ ولا يَلِيطُ بك النعيمُ *

يليطُ مثل يليقُ ، أو يلصق . وتأبق : تباعد . وهجمةٌ : قطعة من الإبل ضخمة . أشاء : فسيلٌ . وبُسٌّ : موضع نخلٍ . صَفَايَا : كثيرة الألبان . كثة : كثيرة الأصول . كوم : ضخام الأسنمة . تبك الحوض : تزدحم عليه . والنَهَل : الشربة الأولى . والعَلَلُ : الثانية . والنَهْلَى : التى شربت مرةً .

[ بهكن ]

قال المؤرِّج : امرأة بَهْكَنَةٌ : غَضَّةٌ : وهى ذات شباب بَهْكَنٍ ، أى غضٍّ . وربّما قالوا بَهْكَلٌ . وأنشد :

وكَفَلٍ مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
رُعْبُوبَةٌ ذاتُ شبابٍ بَهْكَلِ

[ بين ]

البَيْنُ : الفراق . تقول منه : بَانَ يَبِينُ بَيْناً وبَيْنُونَةً .

والبَيْنُ : الوصلُ وهو من الأضداد . وقرئ : ﴿ لقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع والنصب ، فالرفع على الفعل أى تقطَّع وصلكم ، والنصب على الحذف ، يريد ما بينكم .

والبَوْنُ : الفضل والمزية . يقال بَانَهُ يَبُونُهُ ويَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ وبَيْنٌ بعيدٌ ، والواو أفصح . فأمَّا فى البعد فيقال : إنَّ بينهما لَبَيْناً لا غير .

والبَيَانُ : الفصاحةُ واللَسَنُ . وفى الحديث : « إنَّ من البيان لسحراً » .

وفلان أَبْيَنُ من فلانٍ ، أى أفصح منه وأوضح كلاما .

وأَبْيَنُ : اسم رجل نسب إليه عَدَنٌ ، يقال عَدَنُ أَبْيَنَ .

والبَيَانُ : ما يَتَبَيَّنُ به الشىء من الدلالة وغيرها .

وبَانَ الشيء بَيَانًا : اتَّضَحَ فهو بَيِّنٌ ، والجمع أَبْيِناء ، مثل هَيِّنٍ وأَهْيِناء .

وكذلك أَبَانَ الشيء فهو مُبِينٌ . قال :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضاحِي جِلْدِها
لَأَبَانَ من آثارِهِنَّ حُدُورُ

وأَبَنْتُهُ أنا ، أى أوضحته .

واسْتَبَانَ الشيء : وضح . واسْتَبَنْتُهُ أنا : عرفته . وتَبَيَّنَ الشيء : وَضَح وظهر . وتَبَيَّنْتُهُ أنا ، تتعدَّى هذه الثلاثة ولا تتعدَّى .

والتَّبْيِينُ : الإيضاح . والتَّبْيِينُ أيضا : الوضوح . وفى المثل : « قد بَيَّنَ الصبحُ لذى عينين » ، أى تَبيَّنَ . قال النابغة :

* إلَّا أَوارِيَّ لَأْيًا ما أُبَيِّنُهَا(١) *

أى ما أتبينها .

والتِبْيَانُ : مصدرٌ : وهو شاذٌّ لأنَّ المصادر إنَّما تجيء على التَفْعَالِ بفتح التاء . مثل التَذْكَارِ والتَكْرَارِ والتَوْكَافِ ، ولم يجيء بالكسر إلَّا حرفان ، وهما التِبْيَانُ والتِلْقَاء .

وتقول : ضربَه فأبانَ رأسه من جسده وفصلَه ، فهو مُبِينٌ .

ومُبِينٌ أيضا : اسم ماء . قال(١) :

يا رِيَّهَا اليومَ على مُبِينِ
على مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ(٢)

فجاء بالميم مع النون ، وهو جائز للمطبوع ، على قُبْحه . يقول : ياريَّ ناقتى على هذا الماء . فأخرج مخرج النداء وهو تعجّبٌ .

والمُبَايَنَةُ : المفارقةُ .

وتَبَايَنَ القومُ : تهاجروا وتباعدوا .

والبائنُ : الذى يأتى الحلوبة من قِبَلِ شمالها .

والمُعَلِّى : الذى يأتيها من قبل يمينها .

وتطليقةٌ بائِنَةٌ ، وهى فاعلةٌ بمعنى مفعولة .

والبائِنَةُ : القوسُ التى بَانَتْ عن وترِها كثيراً . وأمَّا التى قربتْ من وترها حتَّى كادت تلصق به فهى البَانِيَةُ ، بتقديم النون ، وكلاهما عيبٌ .

---

(١) فى ديوانه واللسان :

إلَّا الأَوارِيَّ لَأْيًا ما أُبَيِّنُهَا
والنُؤْىُ كالحوضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ

الأواريُّ : واحدها آرِيٌّ على وزن فاعول ، وهى الآخِيَّةُ التى يشدُّ بها الدابة .

(١) حنظلة بن مصبح .

(٢) بعده :

التَارِكِ المَخَاضَ كالأَرُومِ
وفَحْلَهَا أسودَ كالظَلِيمِ

والبائِنَةُ : البئرُ البعيدةُ القعرِ الواسعةُ . والبَيُونُ مثله ؛ لأنَّ الأَشْطَانَ تَبينُ عن جرابها كثيراً . قال جرير يصف خيلاً[1] :

يَشْنِفْنَ[2] للنظر البعيدِ كأنّما
إرْنَانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ

وغُراب البَيْنِ يقال هو الأبقع . قال عنترة :

ظَعَنَ الذين فِراقَهُمْ أتوَقَّعُ
وجرى بَيْنِهِمِ الغُرابُ الأَبْقَعُ
حَرِقُ الجَناحِ كأنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمانِ بالأخبار هَشٌّ مُولَعُ

وقال أبو الغوث : غراب البَيْنِ هو الأحمر المنقار والرجلين ، فأمّا الأسود فهو الحاتم ؛ لأنّه عندهم يحتم بالفراق .

وبَيْنَ بمعنى وَسْط ، تقول : جلست بَيْنَ القوم كما تقول : وسط القوم بالتخفيف ، وهو ظرف ، وإنْ جعلتَه اسماً أعربته . تقول : جلست بَيْنَ القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف . وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته . تقول : ﴿ لقد تَقَطَّعَ بَيْنُكم ﴾ برفع النون ، كما قال الهذلي[3] :

(١) قال ابن برى : البيت للفرزدق .

(٢) الذى فى شعره : « يَصهلن » .

(٣) أبو الخراش الهذلى .

فلاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَاحٍ
فصادف بين عينيه الجَبُوبَا[1]

وتقول : لقيته بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثمّ أتيته .

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيِّد والرديء . وهما اسمان جعلا اسماً واحداً وبنيا على الفتح .

والهمزةُ المخففة تسمَّى بَيْنَ بَيْنَ ، أى همزة بين الهمزةِ وحرف اللينِ ، وهو الحرف الذى منه حركتُها ، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والألف مثال سأل ، وإن كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سَئِمَ ، وإن كانت مضمومةً فهى بين الهمزة والواو مثل لَؤُمَ . وهى لا تقع أوّلًا أبداً لقربها بالضعف من الساكن ، إلّا أنّها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة المخففة فهى متحرِّكة فى الحقيقة . وسمِّيت بَيْنَ بَيْنَ لضعفها ، كما قال عبيد بن الأبرص :

نحمى حقيقتنا وبَعْـ
ـضُ القومِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنا

أى يتساقط ضعيفاً غير معتدٍّ به .

وبَيْنَا : فَعْلَى أشبعت الفتحة فصارت ألفاً . وبينما زيدت عليها مَا ، والمعنى واحد . تقول : بَيْنَا

(١) الجبوب : وجه الأرض .

نحن نرقبه أتانا[1] ، أى أتانا بين أوقات رِقْبَتِنَا إيّاه .

والجُمَلُ مما تضاف إليها أسماء الزمان ، كقولك : أتيتك زمنَ الحجّاجُ أميرٌ ، ثم حذفت المضاف الذى هو أوقات ووَلِىَ الظرف الذى هو بين الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها ، كقوله تعالى : ﴿ واسأل القَرْيَةَ ﴾ . وكان الأصمعىُّ يخفض بعد بَيْنَا ما إذا صَلَحَ فى موضعه بَيْنَ ، وينشد قول أبى ذؤيب بالكسر :

بَيْنَا تَعَنُّقِهِ الكُماةَ ورَوْغِهِ
يوماً أُتِيحَ له جَرِىءٌ سَلْفَعُ

وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وبَيْنَمَا على الابتداء والخبر .

والبِينُ بالكسر : القطعة من الأرض قدر منتهى البصر ؛ والجمع بُيُونٌ . قال ابن مقبل يخاطب الخيال :

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغَالِ به
أَنَّى تَسَدَّيْتَ وَهْناً ذلك البِينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكرىّ صاحبة الخيال ، والتذكير أصوب .

والبِينُ أيضاً : الناحية ، عن أبى عمرو .

## فصل التاء

### [ تبن ]

التِبْنُ معروف ، الواحدة تِبْنَةٌ . والتِبْنُ أيضاً : قَدَح كبير .

قال الكسائى : التِبْنُ أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثمّ الصَحْنُ مقاربٌ له ، ثم العُسُّ يروى الثلاثة والأربعة ، ثم القَدَح يروى الرجلين ، ثم القَعْبُ يُروى الرجل ، ثم الغُمَرُ .

والتَبْنُ بالفتح : مصدر تَبَنْتُ الدابة أَتْبِنُهَا تَبْناً ، أى علفتها التِبْنَ .

والتَبَانَةُ : الطَبَانَةُ والفطنةُ . وقد تَبِنَ الرجل بالكسر يَتْبَنُ تَبَناً بالتحريك ، أى صار فطناً ، فهو تَبِنٌ أى فَطِنٌ دقيق النظر فى الأمور .

وقد تَبَّنَ تَتْبِيناً ، إذا أَدَقَّ النظر . وفى حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال : « كنّا نقول فى الحامل المتوفَّى عنها زوجها إنّه ينفق عليها من جميع المال حتّى تَبَّنْتُمْ ما تَبَّنْتُمْ » أى حتّى أدققتم النظر فقلتم غير ذلك[1] .

---

(١) قال بشامة المرى :

بينا نحن نرقبه أتانا
مُعَلِّقَ وَفْضَةٍ وزِنَادِ رَاعِ

وفى اللسان : « فبينا نحن » .

(١) أى ينفق عليها من نصيبها .

والتَبَّانُ : الذى يبيع التِبْنَ . وتَبَّان إن جعلته فعّالا من التِبْنِ صرفته ، و إن جعلته فَعْلَانَ من التَبِّ لم تصرفه .

والتُبَّانُ ، بالضم والتشديد : سراويلُ صغيرٌ مقدار شبر يستُر العورةَ المغلّظة فقط ، يكون للملّاحين . وفى حديث عمار : « أنه صلّى فى تُبَّانٍ وقال : إنّى مَمْثُونٌ[1] » .

[ تقن ]

إتْقَانُ الأمر : إحكامُه .

ورجلٌ تِقْنٌ بكسر التاء : حاذقٌ .

وتِقْنٌ أيضاً[2] اسم رجلٍ كان جيِّد الرمْى ، يُضرَب به المثل . وقال :

* يَرْمِى بها أَرْمَى من ابن تِقْنِ[3] *

ويقال الفصاحة من تِقْنِهِ ، أى من سُوسِهِ وطبعه .

[ تلن ]

التُلُنَّةُ ، بالضم وتشديد النون ، والتَلُنَةُ : الحاجة . يقال : لى قِبَلَكَ تَلُنَّةٌ وَتُلُنَّةٌ أيضاً ، بفتح التاء وضمها .

قال ابن السكيت : لى فيهم تَلُنَّةٌ وتُلُنَّةٌ ، أى لَبْثٌ .

الأصمعىّ : يقال : تَلَانَ ، فى معنى الآن . وأنشد[1] :

نَوِّلِى قبل نَأْىِ دارِى جُمَانا
وصِلِينَا كما زعمتِ تَلَانا[2]

قال أبو عبيد : أصله لَانَ زيدت عليها تاء ، كما زيدت فى تَحِينَ .

[ تنن ]

التِنُّ بالكسر : الحِتْنُ . يقال : فلانٌ تِنُّ فلانٍ ، وهما تِنَّانِ . قال ابن السكيت : أى هما مستويان فى عقلٍ ، أو ضعفٍ أو شدّةٍ ، أو مروءة .

---

(١) قوله : إنى ممثونٌ أى يشتكى مثانته .

(٢) فى نسخة : وابن تقن رجل . وهو موافق لظاهر الرجز وأمثال الميدانى . وعبارة القاموس : والتقن بالكسر : الطبيعة ، والرجل الحاذق ، ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل .

(٣) قبله :

لَأَكلةٌ من أقِطٍ وسَمْنِ
وشَرْبتَانِ من عَكِىِّ الضَأْنِ
أَلْيَنُ مَسًّا فى حَوَايَا البَطْنِ
من يثربيّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ

---

(١) الشعر لجميل بن معمر .

(٢) بعده :

إنَّ خير المُوَاصِلِينَ صفاءً
من يُوَافِى خليله حيث كانَا

وأَتَنَّ المرضُ الصبيّ ، إذا قَصَعَه(١) فهو لا يشبُّ .

والتِنِّينُ : ضربٌ من الحيّات . والتِنِّينُ : موضعٌ في السماء .

[ تين ]

التِينُ : هذا الذى يؤكل رطباً ويابساً ، الواحدة تِينَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ والتِينِ والزَيْتُونِ ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو تِينُكُمْ وزيتونكم هذا . ويقال : هما جبلانِ بالشأم .

## فصل الثاء

[ ثبن ]

ثَبَنْتُ الثوب أَثْبِنُهُ ثَبْناً وثِبَاناً ، إذا ثَنَيْتُ طرفه وخِطْتَهُ ، مثل خَبَنْتُ .

والثِبَانُ بالكسر : وعاءٌ نحو أن تعطف ذيلَ قميصك فتجعلَ فيه شيئاً . تقول منه : تَثَبَّنْتُ الشيء على تفعَّلْتُ ، إذا جعلتَه فيه وحملته بين يديك ، وكذلك إذا لففتَ عليه حُجزةَ سراويلك من قدَّام .

[ ثتن ]

ثَتِنَ اللحمُ بالكسر : أَنْتَنَ مثل ثَنِتَ . يقال منه : ثَتِنَتْ لِثتُه . قال :

* ولِثَةً قد ثَتِنَتْ مُسَخَّمَهْ(١) *

[ ثخن ]

ثَخُنَ الشيء ثَخَانَةً ، أى غلُظ وصلب ، فهو ثَخِينٌ .

ورجل ثَخِينُ السلاح ، أى شَاكٍ .

وأثْخَنَتْهُ الجراحة : أوهَنَتْه .

ويقال أثْخَنَ فى الأرض قتلاً ، إذا أكثَرَ .

وقول الأعشى :

* تَمَهَّلَ فى الحرب حتى اثَّخَنْ(٢) *

أصله اثْتَخَنَ ، فأدغم .

[ ثدن ]

ثَدِنَ اللحم بالكسر : تَغَيَّرَتْ رائحته .

والثَدِنُ : الرجلُ الكثير اللحم ، وكذلك المُثَدَّنُ بالتشديد . قال ابن الزبيرِ يفضّل محمد بن مَرْوان على عبد العزيز :

لا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّناً ذَا سُرَّةٍ
ضخماً سُرَادِقُهُ وطِىءَ المَرْكَبِ(٣)

---

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصة » صوابه من المخطوطة واللسان .

(١) قبله :

* لَمَّا رأتْ أنيابَهُ مُثَلَّمَهْ *

وفى اللسان « مُشَخَّمَهْ » بالشين ، وكلاهما بمعنى واحد .

(٢) صدره :

* عليه سِلَاحُ امرئٍ حازِمٍ *

(٣) بعده :

وفى حديث ذى الثُدَيَّةِ « إنَّه مُثْدَّنُ اليد » قيل معناه مُخْدَجٌ . قال أبو عبيد : إن كان كما قيل إنّه من الثُنْدُوةِ تشبيهاً له به فى القِصَرِ والاجتماع فالقياس أن يقال إنه مُثَنَّدٌ ، إلَّا أنْ يكون مقلوباً .

[ ثفن ]

الثَفِنَةُ : واحدة ثَفِنَاتِ البعير ، وهى ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغَلُظ ، كالركبتين وغيرهما . قال العجاج :

خَوَّى على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ

ولهذا قيل لعبد الله بن وَهْب الراسبىّ رئيس الخوارج ذو الثَفِنَاتِ ، لأنّ طولَ السجود كان قد أثّر فى ثَفِناتِهِ .

وثَافَنْتُ فلاناً : جالسته . ويقال اشتقاقُه من الأوّل ، كأنّك ألصقتَ ثَفِنَةَ ركبتك بثَفِنَةِ ركبته .

ويقال أيضاً : ثَافَنْتُ الرجل على الشىء ، إذا أعنتَه عليه .

وثُفْنُ المزادةِ : جوانبها المخروزةُ .

وثَفَنَتْهُ الناقة تَثْفِنُهُ بالكسر ثَفْناً : ضربته بثَفِنَاتِهَا .

وثَفِنَتْ يده بالكسر تَثْفَنُ ثَفَناً : غلظتْ . وأَثْفَنَ العمل يده .

[ ثكن ]

الثُكْنَةُ بالضم : السِرْب من الحمام وغيره ، والجمع الثُكَنُ . قال الأعشى :

يُسَافِعُ وَرْقَاءَ جُونِيَّةً (١)
ليدركَها فى حَمَامٍ ثُكَنْ

ويقال : خَلِّ له عن ثُكْنِ الطريق ، عن سجْحِه .

وثَكَنٌ : جَبَلٌ ، بفتح الثاء والكاف .

[ ثمن ]

ثَمَانِيَةُ رجالٍ وثَمَانِى نسوةٍ ، وهو فى الأصل منسوب إلى الثُمْنِ ، لأنَّه الجزء الذى صيَّر السبعة السبعة ثمَانِيَةً ، فهو ثُمْنُها ، ثمَّ فتحوا أوَّله لأنَّهم يغيِّرون فى النسب ، كما قالوا دُهْرِىٌّ وسُهْلِىٌّ ، وحذفوا منه إحدى ياءَىِ النسب وعوّضوا منها الألف ، كما فعلوا فى المنسوب إلى اليمن فثبتت ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضى ، فتقول : ثَمَانِى نسوةٍ وثَمَانِى مائةٍ ، كما تقول : قاضِى عبدِ الله ، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر ، وتثبت عند النصب ؛ لأنَّه ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وسَوَارٍ فى ترك الصرف . وما جاء فى الشعر غيرَ مصروفٍ فهو على توهُّم أنه جمع .

---

= كأَغَرَّ يتَّخذ السيوفَ سرادقاً
يمشى برائِشهِ كَمَشْىِ الأنْكَبِ

(١) فى اللسان : « غَوْرِيَّةً » .

وقولهم : الثوب سَبْعٌ فى ثَمَانٍ ، كان حقُّه أن يقال ثمانية ، لأنَّ الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة ، والعرض يُشْبَرُ بالشِبْر وهو مذكّر . وإنَّما أنَّثوه لمَّا لم يأتوا بذكر الأشبار . وهذا كقولهم : صُمنا من الشهر خَمْساً ، وإنما يراد بالصَوم الأيّامُ دونَ الليالى ، ولو ذكر الأيّام لم يجد بدًّا من التذكير .

وإنْ صغَّرت الثّمانيةَ فأنت بالخيار : إن شئت حذفت الألف ، وهو أحسن ، فقلت ثُمَيْنِيَةٌ . وإن شئت حذفت الياء فقلت ثُمَيِّنة ، قلبت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير . ولك أن تعوض فيهما .

وأمّا قول الشاعر[(١)] :

ولقد شَرِبْتُ ثَمَانياً وثَمانياً
وثَمانِ عَشْرَةَ واثنتَـيْنِ وأرْبَعا

فكان حقُّه أن يقول ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ، وإنَّما حذف الياء على لغة من يقول : طوال الأيْدِ ، كما قال الشاعر[(١)] :

فَطِرْتُ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلَاتٍ
دَوامِ الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَرِيحا

وثَمَنْتُ القوم أَثْمُنُهُمْ بالضم ، إذا أخذتَ ثُمُنَ أموالهم ، وأَثْمِنُهُمْ بالكسر ، إذا كنت ثَامِنَهُمْ .

وأَثْمَنَ القومُ : صاروا ثَمَانِيَةً .

وشيءٌ مُثَمَّنٌ : جُعِل له ثَمَانِيَةُ أركانٍ .

وأَثْمَنَ الرجلُ ، إذا وردت إبلُه ثِمْناً ، وهو ظِمْءٌ من أظمائها .

وقولهم : « هو أحمق من صاحب ضأنٍ ثَمَانِينَ » ، وذلك أنّ أعرابيًّا بشّر كسرى ببُشْرى سُرَّ بها ، فقال : سلنى ما شئت . فقال : أسألك ضأناً ثَمَانِينَ .

والثَمَنُ : ثَمَنُ المبيع . يقال : أَثْمَنْتُ الرجلَ متاعَه ، وأَثْمَنْتُ له .

وقول زهير :

من لا يُذَابُ له شَحْمُ السَدِيفِ إذا
زار الشتاءُ وعَزَّتْ أَثْمُنُ البُدُنِ

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثَمَناً ، ومن رواه بالضم فهو جمع ثَمَنٍ ، مثل زَمَنٍ وأَزْمُنٍ .

والثَمِينُ : الثُمُنُ ، وهو جزء من الثَمَانِيَةِ .

وقال[(١)] :

فألقيتُ سَهْمِى بينهم حين أَوْخَشُوا[(٢)]
فما صار لى فى القَسْمِ إلَّا ثَمِينُها

---

(١) هو مضرّس بن ربعىّ الأسدى .

(١) يزيد بن الطثرية .

(٢) فى اللسان : « وألقيت سهمى وسطهم » .

وشىءٌ ثَمِينٌ ، أى مرتفع الثمن .

وثَمَانِيَةُ : اسم(١) موضع .

والمِثْمَنَةُ ، كالمِخْلاة .

[ ثنن ]

الثُّنَّةُ : الشَّعَرَات التى فى مؤخّر رُسغ الدابّة التى أسبلت على أمّ القِردان حتَّى تبلُغ الأرض . والجمع الثُّنَنُ .

وأنشد الأصمعىُّ لربيعة بن جُشَم ، رجلٌ من النَمِر بن قاسط . قال : وهو الذى يُخْلَط بشعره شعرُ امرئ القيس :

لها ثُنَنٌ كخوافى العُقَاب

سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّْ

قوله يَفِينَ غير مهموز ، أى يكثرن . يقال : وَفَى شعره ، إذا كثُر . يقول : ليست بمنجردةٍ لا شعَرَ عليها .

والثُّنَّةُ أيضاً : ما بين السُرّة والعانة .

والثِنُّ ، بالكسر : يبيس الحشيش . وقال الراجز(٢) :

* تَكْفِى القُوحَ أَكْلَةٌ من ثِنِّ *

(١) فى القاموس : وثمينة كسفينة : بلد ، أو أرض . وقول الجوهرى ثمانية ، سهو .

(٢) الشعر للأخوص بن عبد الله الرياحى : =

## فصل الجيم

[ جبن ]

الجُبْنُ : هذا الذى يؤكل ؛ والجُبْنَةُ أخصّ منه . والجُبْنُ أيضاً صفة الجَبَانِ . والجُبُنُ بضم الجيم والباء لغةٌ فيهما . وبعضهم يقول جُبُنٌّ وجُبُنَّةٌ ، بالضم والتشديد .

وقد جَبَنَ(١) فهو جَبَانٌ ، وجَبُنَ أيضاً بالضم فهو جَبِينٌ .

وقالوا : امرأة جَبَانٌ ، كما قالوا حَصَانٌ ورَزَانٌ ، عن ابن السرّاج .

وأَجْبَنْتُهُ : وجدتُه جَبَاناً . وجَبَّنْتُهُ تَجْبِيناً : نسبته إلى الجُبْنِ .

ويقال : « الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ » ، لأنّه يُحَبُّ البقاء والمالُ لأجله .

= يا أيُّها الفصيلُ ذا المُعَنِّى

إنك دِرْمَانُ فَصَمِّتْ عَنِّى

تَكْفِى اللَقُوحَ أكلةٌ مِن ثِنِّ

ولم تكن آثَرَ عندى مِنِّى

ولم تَقُمْ فى المأتم المُرِنِّ

(١) جَبَنَ الرجل يَجْبُنُ بالضم جُبْنًا ، فهو جَبَانٌ . وجَبُنَ ككَرُمَ يَجْبُنُ جَبَانَةً وجُبُنًا فهو جَبِينٌ .

وا َلجَبَّانُ وا َلجَبَّانَةُ بالتشديد : الصحراء .

وتَجَبَّنَ الرجل : غَلُظَ .

وا َلجَبِينُ فوق الصدغ ، وهما جَبِينَانِ عن يمين الجبهة وشمالها .

[ جحن ]

صبىٌّ جَحِنٌ : سيىء الغذاء . وقد جَحِنَ بالكسر يَجْحَنُ جَحَناً . قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وجَادَتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

يقول : صار عَرَق هذه الناقة قِرًى للقُراد

وأَجْحَنْتُهُ : أسأت غذاءه .

أبو زيد : الجحِنُ : البطىء الشباب .

والمُجْحَنُ بضم الميم من النبات : القصيرُ القليلُ الماء .

وجَيْحُونُ : نهر بَلْخٍ ، وهو فَيْعُولٌ .

وجَيْحَانُ : نهرٌ بالشأم .

[ جدن ]

ذو جَدَنٍ: قَيْلٌ من أقيال حِمْيَرَ .

[ جرن ]

ابن السكيت : يقال للرجل والدابّة إذا تعوّد الأمرَ ومَرَنَ عليه : قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُوناً .

وجَرَنَ الثوبُ جُرُوناً : انسحقَ ولاَنَ ، فهو جَارِنٌ ؛ وكذلك الدرع . قال لبيد :

وجَوَارِنٌ بيضٌ وكلُّ طِمِرَّةٍ
يعدو عليها القَرَّتَيْنِ غُلاَمُ

يعنى دروعاً ليّنةً .

والجَارِنُ : ولد الحيّة . وقال أبو الجراح : الجَارِنُ : الطريقُ الدارس .

والجَرَنُ : الأرض الغليظة . وأنشد أبو عمرو لجندل :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِى وأَلْهَتْهَا الطُّبَنْ
ونحن نَعْدُو فى الخَبَارِ والجَرَنْ

ويقال هو مُبدَلٌ فى الجَرَلِ .

والجُرْنُ والجَرِينُ(١) : موضع التمر الذى يجفّف فيه .

وجِرَانُ البعيرِ : مقدَّم عنقه من مَذبَحه إلى منحره ، والجمع جُرُنٌ . وكذلك من الفرس .

وجِرَانُ العَوْدِ : لقب شاعر من نمير ، واسمه (٢) المُسْتَوْرِدُ . وإنما لقِّب بذلك لقوله يخاطب امرأتيه :

خُذَا حَذَراً يا جَارَتَيَّ فإنّنى
رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كان يَصْلُحُ

---

(١) زاد القاموس : المِجْرَن .

(٢) فى القاموس : واسمه عامر بن الحارث لا المستورد وغلط الجوهرى . وكذلك فى التكملة وزاد ابن كُلْفَة بالضم وقيل ابن كَلْفَه بالفتح .

يعنى أنّه كان اتخذ من جلد العَوْدِ سوطاً ليضربَ به نساءه .

والجِرْيَانُ : لغة فى الجِرْيَالِ .

وجَيْرُونُ : باب من أبواب دمشق .

[ جشن ]

الجَوْشَنُ : الصدر . والجَوْشَنُ : الدرع ، واسم رجل .

وجَوْشَنُ الليل : وسَطه وصَدْره . يقال : مضَى جَوْشَنٌ من الليل ، أى صدرٌ منه . قال ابن أحمر يصف سحابةً :

يُضِيء صَبِيرُهَا فى ذِى حَبِيٍّ
جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بِيناً فَبِينا

والبِينُ : القطعة من الأرض .

[ جعثن ]

الجِعْثِنُ بالكسر : أصول الصِلِّيَانِ .

وجِعْثِنُ : أختُ الفرزدق .

[ جفن ]

الجَفْنُ : جَفْنُ العين[1]. والجَفْنُ أيضاً : غِمْد السَيف .

والجَفْنُ : اسم موضع .

والجَفْنُ : قضبان الكَرْم ، الواحدة جَفْنَةٌ .

والجَفْنَةُ كالقصعة ، والجمع الجِفَانُ والجَفَنَاتُ بالتحريك ، لأنّ ثانِىَ فَعْلَةٍ يحرّك فى الجمع إذا كان اسماً ، إلاّ أن يكون ياء أو واواً فيسكَّن حينئذ .

وجَفْنَةُ : قبيلة من اليمن .

وقولهم : « وعند جُفَيْنَةَ الخبر اليقين » قال ابن السكيت : هو اسم خَمّارٍ ، ولا تقل جهينة . وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال : هذا قول الأصمعىّ ، وأمّا هشام بن محمد الكلبىّ فإنّه أخبر أنّه جهينة . وكان من حديثه أنّ حصين ابن معاوية بن عمرو بن كِلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس ، فنزلا منزلا ، فقام الجهنىّ إلى الكلابىّ وكانا فاتكين ، فقتَله وأخذ مالَه . وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه فى المواسم . قال الأخنس :

تُسَائِلُ عن حُصَيْنٍ كلَّ رَكْبٍ
وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ

قال : وكان ابنُ الكلبىّ بهذا النوع من العلم أكبرَ من الأصمعىّ .

[ جمن ]

الجُمَانَةُ : حَبَّةٌ تُعمل من الفضة كالدُرّة ، وجمعها جُمَانٌ . قال لبيدٌ يصف بقرة .

وتُضِيء فى وجهِ الظلام مُنِيرةً
كجُمَانَةِ البَحْرِىِّ سُلَّ نِظَامُها

---

(١) وجمعه أَجْفُنٌ ، وأَجْفَانٌ ، وجُفُونٌ .

[ جنن ]

جَنَّ عليه الليلُ يَجُنُّ بالضم جنُونًا . ويقال أيضا : جَنَّهُ الليلُ وأَجَنَّهُ الليل ، بمعنًى .

والجِنُّ : خلاف الإنس ، والواحد جِنِّيٌّ .

يقال : سمِّيتْ بذلك لأنّها تُتَّقَى ولا تُرَى

وجُنَّ الرجل جُنُونًا ، وأَجَنَّهُ الله فهو مَجْنُونٌ ولا تقل مُجَنٌّ .

وقولهم فى المَجْنُونِ : ماأَجَنَّهُ ، شاذٌّ لا يقاس عليه ؛ لأنه لا يقال فى المضروب : ما أضربه ، ولا فى المسلول : ماأسلّه .

وأمّا قول موسى بن جابرٍ الحنفيّ :

فما نَفَرَتْ جِنِّى ولا فُلَّ مِبْرَدِى
ولا أصبحتْ طَيْرِى من الخوف وُقعا

فإنّه أراد بالجِنِّ القلبَ ، وبالمبرد اللسان .

ونخلةٌ مَجْنُونَةٌ ، أى طويلة . وقال :

يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المساكينْ
عَجاجةً مُسْبِلَةَ(١) القَنَا نينْ
تَحْدُرُ(٢) ما فى السُّحُقِ المجانينْ

(١) فى اللسان : « ساطعةَ » .

(٢) فى اللسان : « تَنفُضُ » قال ابن برى : يعنى بخارف المساكين الريحَ الشديدة التى تَنفُض لهم التمر من رءوس النخل .

وجُنَّ النبتُ جُنُونًا ، أى طال والتفّ وخرج زَهْرُهُ .

وجُنَّ الذباب ، أى كثُر صوته . وقول الشاعر ابن أحمر :

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّوَارِى
وجُنَّ الخَازِبازِ به جُنُونا

يحتمل هذين الوجهين .

ويقال : كان ذلك فى جِنِّ شبابه ، أى فى أوّل شبابه .

وتقول : افعلْ ذلك الأمر بجِنّ ذلك وبحَدَثَانِه . قال المتنخّل :

أَرْوَى بِجِنِّ العهدِ سَلْمَى ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ(١)

يريد الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت . يقول : سقى هذا الغيث سَلْمَى بحِدثان نزوله من السّحاب قبل تغيّره . ثم نهى نفسه أن ينصبه حُبُّ من هو مَلِقٌ ؛

وجَنَنْتُ الميّت وأَجْنَنتُهُ ، أى واريته .

وأَجْنَنْتُ الشىءَ فى صدرى : أَكْنَنْتُهُ .

وأَجَنتِ المرأة ولداً .

(١) قبله :

كالسُّحُلِ البِيض جَلَا لَوْنَهَا
سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

والجَنِينُ : الولد ما دام فى البطن ، والجمع الأَجِنَّةُ . والجَنِينُ : المقبور .

والجُنَّةُ بالضم : ما استترتَ به من سلاح .

والجُنَّةُ : السُتْرَةُ ، والجمع الجُنَنُ . يقال : اسْتَجَنَّ بجُنَّةٍ ، أى استتر بسُترة .

والمِجَنُّ : الترس ، والجمع المَجَانُّ بالفتح .

والجَنَّةُ : البستان ، ومنه الجنّاتُ . والعرب تسمِّى النخيل جَنّةً . وقال زهير :

كَأَنَّ عَيْنَيَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا

والجَنَانُ بالفتح : القلب .

ويقال أيضا : ما عَلَيَّ جَنَانٌ إلاّ ما تَرَى ، أى ثوبٌ يوارينى .

وجَنَانُ الليل أيضا : سوادُه[1] وادلهمامُه . قال الشاعر خُفَاف بن نَدْبة :

ولولا جَنَانُ الليل أدركَ رَكْبُنَا[2]
بذِى الرِمْثِ والأَرْطَى عِياضَ بنَ ناشِبِ

قال ابن السكيت : ويروى : « جُنُونُ الليل » ، أى ما ستر من ظلمته .

وجَنَانُ الناس : دهماؤهم .

والجِنَّةُ : الجِنُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ من الجِنَّة والناسِ أَجْمَعِين ﴾ .

والجِنَّةُ : الجُنونُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أم به جِنّةٌ ﴾ والاسم والمصدر على صُورةٍ واحدة .

والجَنَنُ بالفتح : القبر . والجُنُنُ بالضم : الجُنُونُ ، محذوف منه الواو . قال يصف الناقة :

مثل النعامة كانت وهى سائمةٌ
أَذْنَاءَ حتَّى زَهَاهَا الحَيْنُ وَالجُنُنُ

والجَانُّ : أبو الجِنِّ ، والجمع جِنَّانٌ مثل حائطٍ وحيطان .

والجَانُّ أيضا : حيَّة بيضاء .

وتَجَنَّنَ عليه وتَجَانَنَ وتَجَانَّ : أَرَى من نفسه أنّه مَجْنُونٌ .

وأرضٌ مَجَنَّةٌ : ذات جِنٍّ .

والمَجَنَّةُ أيضا : الجُنونُ . والمَجَنَّةُ أيضا : اسم موضعٍ على أميالٍ من مكة .

وكان بلال رضى الله عنه يتمثّل بقول الشاعر :

ألا ليتَ شعرى هل أبيتَنَّ ليلةً
بمكةَ حَولى إذْخِرٌ وجليلُ
وهل أَرِدَنْ يوماً مياه مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : كانت مَجَنَّةُ وذو المجاز وعكاظ أسواقاً فى الجاهلية .

والمَجَنَّةُ أيضاً : الموضع الذى يستتر فيه .

---

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : « خَيْلُنَا » وفى المخطوطة : « ركضنا » .

والاجْتِنَانُ : الاستتار . والاسْتِجْنَانُ الاستطراب .

وقولهم : أَجِنَّكَ كذا ، أى من أجل أنك ، فحذفوا اللام والألف اختصاراً ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم . قال الشاعر :

أَجِنَّكِ عندى أَحْسَنُ الناسِ كلهم
وأَنَّكِ ذاتُ الخالِ والحِبَرَاتِ

والجَنَاجِنُ : عظام الصدر ، الواحد جِنْجِنٌ وقد يفتح .

والمَنْجَنُونُ : الدُولاب التى يستقَى عليها ، ويقال المَنْجَنِينُ أيضاً ، وهى أنثى . وأنشد الأصمعى لعُمارة بن طارق :

* ومَنْجَنُونٍ كالأَتَانِ الفَارِقِ[1] *

[ جون ]

الجَوْنُ : الأبيض . وأنشد أبو عبيدة :

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِى
مَرُّ الليالِى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

(١) قبله :

* اعْجَلْ بغربٍ مثل غربِ طَارِقِ *

وبعده :

* من أَثْلِ ذاتِ العَرْضِ والمَضَايِقِ *

المنجنون قال ابن الأعرابى : حقه أن يذكر فى منجن ؛ لأنه رباعى .

قال : يريد النهار :

والجَوْنُ : الأسود ، وهو من الأضداد ، والجمع جُونٌ بالضم ، مثل قولك رجلٌ صَتْمٌ وقومٌ صُتْمٌ .

والجَوْنُ من الخيل ومن الإبل : الأدهمُ الشديد السواد .

والجَوْنَةُ : عين الشمس ؛ وإنّما سميتْ جَوْنَة عند مغيبها ، لأنها تسودُّ حين تغيب . قال :

* يُبَادِرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَغِيبا[1] *

(١) الرجز للأجلح بن قاسط الضبابى ، كما فى التكملة :

يَتْرُكُ صَوَّانَ الصُوَى رَكُوبا
بِزَلِقَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبا
يترك فى آثاره لُهُوبا
لا تَنْشَقِهِ حَزَرًا ولا حَلِيبا
إنْ لم تجده سابحاً يَعْبُوبا
ذا مَيْعَةٍ يلتهم الجَبُوبا
يبادر الآثارَ أن تؤوبا
وحاجبَ الجَوْنَةِ أنْ يَغِيبا

أراد بالجونة الشمس . والحَزْرُ : اللبن الحامض . والجَبُوبُ : الأرض الغليظة . وبعد قوله وحاجب الجونة :

بِمُكْرَبَاتٍ قُعِّبَت تَقْعِيباً
كالذئب يَتْفُو طَمَعاً قريبا

يقال تَفَاهُ يَتْفُوه : إذا جاء فى أثره .

والجَوْنَةُ : الخابية المطليّــة بالقار . قال الأعشى :

فَقُمْنَا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا
إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِهَا

والجُونَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ، مثل الغُبْسَةِ والوُرْدَةِ . والجُونَةُ أيضاً جُونَةُ العطّار ؛ وربما هُمِز . والجمع جُوَنٌ بفتح الواو .

ويقال : لا أفعله حتَّى تبيضّ جُونَةُ القار . هذا إذا أردتَ سواده . وجَوْنَةُ القار ، إذا أردت الخابية .

ويقال : الشمس جَوْنَةٌ بيّنة الجُونَةِ .

والجُونِيُّ : ضربٌ من القطا سُود البطون والأجنحة ، وهو أكبر من الكُدْرِيِّ تُعدَل جُونِيَّةٌ بكُدْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرسٍ في شعر لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ[1] والنعامةُ والخَبَالُ

[ جهن ]

جُهَيْنَةُ : قبيلة . قال الشاعر :

تَنَادَوْا يا لَبُهْثَةَ إذْ رَأَوْنَا
فقلنا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَينَا

وفي المثل :

* وعندَ جُهَيْنَةَ الخــبرُ اليقينُ *

ابن الأعرابي : « وعند جُفَيْنَةَ » . والأصمعي مثــله .

## فصل الحاء

[ حبن ]

الأَحْبَنُ : الذي به السِقْيُ . وقد حَبِنَ الرجل بالكسر يَحْبَنُ ، وبه حَبَنٌ ، والمرأة حَبْنَاء .

والحِبْنُ والحِبْنَةُ بالكسر كالدمّل .

وأُمُّ حُبَيْنٍ : دويبّة ، وهي معرفة مثل ابن عرس وأسـامة وابن آوَى وسـامٌ أبرص وابن قِتْرة ، إلّا أنه تعريف جنس . وربّما أدخل عليها الألف واللام ، ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها نكرةً ، وهو شاذّ . قال الشاعر[1] :

يقول المُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ
شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ ورأسُ فِيلِ

ويقال لها حُبَيْنَةُ أيضا . وأمّا ابن مَخَاضٍ وابن لَبونٍ فنكرتان يتعرّفان بالألف واللام تعريف جنس .

[ حتن ]

الحَتْنُ والحِتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ . يقال : هما حَتْنَانِ وحِتْنَانِ ، أي سِيّانِ ؛ وذلك إذا تساويا في الرمي .

---

(١) «وتَحْجُلَى» . هكذا في المخطوطات واللسان .

(١) جرير .

وتحاتنوا : تساوَوْا . وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحْتَتِنَانِ .

ووقعت النَبْلُ حَتْنَى ، أى متساوية .

وحَتِنَ الحرُّ : اشتدَّ . ويومٌ حاتِنٌ : استوى أوّله وآخره فى الحرّ .

والمُحْتَتِنُ : المستوِى الذى لا يخالفُ بعضُه بعضاً . وقد احْتَتَنَ .

وحَوْتَنَانُ : بلدٌ .

[ حجن ]

الحجَنُ بالتحريك : الاعوجاج .

وصَقْرٌ أَحْجَنُ المخالب : معوجّها .

والمِحْجَنُ كالصولجان .

وحَجَنْتُ[1] الشىء واحْتَجَنْتُهُ ، إذا جذبته بالمِحْجَنِ إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته : « عليكم بالمال واحْتِجَانِهِ » ، وهو ضَمُّكَهُ إلى نفسك وإمساكُك إياه .

وحُجْنَةُ المِغزل بالضم ، هى المُنْعَقِفَةُ فى رأسه .

أبو عبيد : أَحْجَنَ الثُمامُ ، إذا خرجتْ حُجْنَتُهُ ، وهى خُوصُه .

(١) حَجَنْتُ الشىء من باب نصَرَ ، إذا جذبته بالمِحْجَنِ . وحَجَنَ العودَ يَحْجِنُ من باب ضَرَبَ : عطفه كحَجَّنَهُ . وحَجِنَ عليه كفَرِحَ : ضَنَّ ، و بالدار : أقام . وحُجْنَةُ الثمام وحَجَنَتُهُ .

والحَجُونُ ، بفتح الحاء : جبل بمكّة ، وهى مقبرة . قال الشاعر الجرهمىّ :

كَأَنْ لم يكن بين الحَجُونِ إلى الصفَا
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكّةَ سامِرُ

ويقال أيضاً : غزوةٌ حَجُونٌ ، أى بعيدة .

وسرنا عُقْبَةً حَجُوناً ، وهى البعيدة الطويلة .

[ حذن ]

الحُذُنَّتَانِ : الأُذنان ، بالضم والتشديد .

وأنشد أبو عبيد :

* يا ابن التى حُذُنَّتَاهَا باعُ[1] *

[ حرن ]

فرسٌ حَرُونٌ : لاينقاد ، وإذا اشتدَّ به الجرىُ وقف . وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حُرُوناً . وحَرُنَ بالضم ، أى صار حَرُوناً . والاسم الحِرَانُ .

وحَرُونٌ : اسم فرسِ أبى صالحٍ مسلم بن عمرو الباهلى والدِ قتيبة . قال الشاعر :

إذا ما قريشٌ خَلاَ مُلْكُهَا
فإنَّ الخلافةَ فى بَاهِلَهْ
لِرَبِّ الحَرُونِ أَبِي صالحٍ
وما ذاكَ بالسُّـنَّةِ العَادِلَهْ

قال الأصمعى : هو من نسل أعوج ، وهو

(١) لجرير ، كما فى اللسان .

الحَرُونُ بن الأَثاثىّ بن الخزَزِ بن ذى الصُوفة بن أعوج . قال : وكان يسبق الخيلَ ثم يَحْرُنُ حتّى تلحقه ، فإذا لحقته سبقَها .

والحَرُونُ فى قول الشماخ :

وما أَرْوَى ولو كَرُمَتْ علينا
بأَدْنَى من مُوَقَّفَةٍ حَرُونِ

هى التى لا تبرح أعلَى الجبل من الصَيد .

وكان حبيب بن المهلب يلقَّب بالحَرُونِ .

والمَحَارِنُ من النحل : اللواتى يَلصَقن بالشُهد فيُنزَعْن بالمحابض . وقال الشاعر ابن مقبل :

كأَنَّ أَصْواتَهَا من حيث تَسْمَعُها
نَبْضُ المَحَابِضِ يَنْزِعْنَ المَحارِينا

ويقال : حَرَنَ فى البيع ، إذا لم يزد ولم ينقُصْ .

وحَرّانُ : اسم بلدٍ . وهو فعّالٌ ، ويجوز أن يكون فَعْلَانَ ؛ والنسبة إليه حَرْنَانِىٌّ على غير قياس ، كما قالوا مَنَانىٌّ فى النسبة إلى مانِى ، والقياس مانَوِىٌّ وحَرّانِىٌّ على ما عليه العامّة .

[ حرذن ]

الحِرْذَوْنُ : دويبّة ، بكسر الحاء . ويقال هو ذكَر الضب .

[ حزن ]

الحُزْنُ والحَزَنُ : خلاف السرور .

وحَزِنَ الرجل بالكسر فهو حَزِنٌ وحَزِينٌ . وأَحْزَنَهُ غيره وحَزَنَهُ أيضا ، مثل أَسْلَكَهُ وسَلَكَهُ . ومحزونٌ بُنِىَ عليه .

وقال اليزيدى : حَزَنَهُ لغة قريش ، وأَحْزَنَهُ لغة تميم ، وقد قرئ بهما .

واحْتَزَنَ وتَحَزَّنَ بمعنًى . قال العجاج :

بكيت والمُحْتَزَنُ البَكِىُّ
وإنّما يأتِى الصِبَا الصَبِىُّ

والحُزَانَةُ بالضم والتخفيف : عِيال الرجل الذى يَتَحَزَّنُ بأمرهم .

وفلان يقرأ بالتَحْزِينِ ، إذا أرقَّ صوتَه به .

والحَزْنُ : ما غلُظ من الأرض . وفيها حُزُونَةٌ .

ابن السكيت : بعيرٌ حَزْنِىٌّ : يرعَى فى الحَزْنِ من الأرض .

وقول أبى ذؤيب يصف مطراً :

فَحَطَّ من الحُزَنِ المُغفِرَا
تِ والطيرُ تَلْثَقُ حتّى تَصِيحا

قال الأصمعى ، الحُزَنُ الجبالُ الغلاظ ، الواحدة حُزْنَةٌ ، مثل صُبْرَةٍ وصُبَرٍ .

والحزن : بلادٌ للعرب .

والحَزْنُ : حىٌّ من غسّان ، وهم الذين ذكرهم الأخطلُ فى قوله :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذْ حضَروا
والحَزْنُ كيف قَرَاهُ[١] الغِلْمَةُ الجَشَرُ

والحَزُونُ : الشاةُ السَّيِّئةُ الخُلُقِ .

[ حسن ]

الحُسْنُ : نقيض القُبْح ؛ والجمع مَحَاسِنُ على غير قياس ، كأنه جمع مَحْسَنٍ .

وقد حَسُنَ الشيء ، وإن شئتَ خففت الضمة فقلت حَسْنَ الشيء . ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء ، لأنَّه خبر ، وإنَّما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذمّ ، لأنه يشبّه فى جواز النقل بنِعْمَ وبِئْسَ ، وذلك أنَّ الأصل فيهما نَعِمَ وبَئِسَ ، فسكِّن ثانيهما ونقلت حركتُه إلى ما قبله . وكذلك كلُّ ما كان فى معناهما . قال الشاعر[٢] .

لم يمنع الناسُ مِنِّى ما أردتُ وما
أُعْطِيهِمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أَدَبا

أراد حَسُنَ هذا أدباً ، فخفَّف ونقل .

ويقال رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ ، وبَسَنٌ إتباعٌ له .

(١) قال ابن برى : « الصواب قَرَاكَ » كما أورده غيره . أى الصُّبْرُ تسأل عمير بن الحُبَاب ، وكان قد قُتِلَ ، فتقول له بعد موته : كيف قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ .

(٢) سهم بن حنظلة الغنوىّ .

وامرأةٌ حَسَنَةٌ . وقالوا امرأةٌ حَسْنَاء ولم يقولوا رجلٌ أَحْسَنُ ، وهو اسمٌ أُنِّثَ من غير تذكير ، كما قالوا غلامٌ أمرد ولم يقولوا جاريةٌ مرداء ، فهو يذكَّر من غير تأنيث .

والحاسِنُ : القمر .

وحَسَّنْتُ الشيء تَحْسِيناً : زيّنته . وأَحْسَنْتُ إليه وبه .

وهو يُحْسِنُ الشيء ، أى يعمله[١] .

ويَسْتَحْسِنُهُ : يعدُّه حَسَناً .

والحَسَنَةُ : خلاف السَّيِّئة .

والمَحَاسِنُ : خلاف المساوى .

والحُسْنَى : خلاف السُّوأى .

والحُسَّانُ بالضم ، أَحْسَنُ من الحَسَنِ . والأنثى حُسَّانَةٌ . قال الشماخ :

دارُ الفَتَاةِ التى كنا نقول لها
يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ[٢]

(١) فى المخطوطات : « يَعْلَمُهُ » . وكذلك فى المختار .

(٢) قبله وهو مطلع القصيدة :

طال الثَّوَاء على رسمٍ بِيَمْؤُودِ
أَوْدَى وكُلُّ خليلٍ مَرَّةً مُودِ

يَمْؤُود : وادٍ لغطفان . ومودٍ : اسم فاعل من أودى ، أى هلك .

قال سيبويه : إنّما نصَب دَارَ بإضمار أَعْنِي ، ويروى بالرفع .

ويقال : إنّي أُحَاسِنُ بك الناس .

وهذا طعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسم ، بالفتح .

وحَسَّان : اسم رجل ، إنْ جعلتَه فَعَّالًا من الحُسْنِ أجريته ، وإنْ جعلته فَعْلَانَ من الحَسِّ وهو القتل أو الحِسِّ بالشيء ، لم تُجْرِه . وتصغير فَعَّالٍ حُسَيْسِينٌ ، وتصغير فَعْلَانَ حُسَيْسَانُ .

وذكر الكلبيُّ أن فى طيِّئٍ بطنين يقال لهما : الحَسَنُ والحُسَيْنُ .

والحَسَنُ : اسم رملة لبنى سعد قُتِلَ بها أبو الصَهباء بِسطام بن قيس بن خالدٍ الشَيبانىّ ، قتلَه عاصمُ بن خليفةَ الضبّىّ . قال : وهما حَبْلَانِ[1] أو نَقَوَانِ . قال المبرّد : سمعت التَوَّزِىَّ يقول : يقال لأحد هذين الحبْلين الحَسَنُ ، وللحبْل الآخر الحُسَيْنُ . قال الشاعر فى الحَسَنِ يرثى بِسطام بن قيس :

لِأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيث أَضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

وقال الآخر فى الحسين :

تَرَكْنَا بالنَوَاصِفِ من حُسَيْنٍ
نِسَاءَ الحَىِّ يَلْقُطْنَ الجُمَانَا

فإذا ثَنّيت قلت الحَسَنَانِ . قال الشاعر[1] :

ويومَ شقيقةِ الحَسَنَيْنِ لاقتْ
بنو شيبانَ آجالًا قِصَارا
شَكَكْنَا بالأَسِنّةِ وهى زُورٌ
صِمَاخَىْ كَبْشِهِمْ حتَّى استَدَارا[2]

قوله « وهى زُورٌ » يعنى الخيل .

[ حشن ]

الحِشْنَةُ بالكسر: الحِقد ، وأنشد أبوعبيد[3] :

أَلَا لَا أَرَى ذا حِشْنَةٍ فى فؤاده
يُجَمْجِمُهَا إلّا سَيَبْدُو دَفِينُها[4]

---

(١) فى اللسان « جبلان » بالجيم ، وكذلك بالجيم فى سائر الكلام .

(١) شمعلة بن الأخضر الضبّىّ .

(٢) بعده :

فَخَرَّ على الأَلَاءَةِ لم يُوَسَّدْ
وقد كان الدماء له خِمَارا

(٣) للأُقيبل بن شهاب القينىّ .

(٤) قبله :

إذا صفحةُ المعروف وَلَّتْكَ جانبًا
فخُذْ صَفْوَهَا لا يختلطْ بك طينُها
إذا كان فى صدر ابن عمِّك حِشْنَةٌ
فلا تستثرها سوف يبدو دَفينُها
متى ما يَسُؤْ ظَنُّ امرئٍ فى صديقه
يُصَدِّقْ بلاغاتٍ يجىء يَقِينُها

وحَشِنَ السقاء : أَنْتَنَ ، وذلك إذا حُقِن فيه ولم يُتعهَّد بالغسل .

[ حصن ]

الحِصْنُ : واحد الحُصُونِ . يقال حِصْنٌ حَصِينٌ بيِّن الحَصَانَةِ . وقول زهير :

وماأَدْرِى ولست إخَالُ أَدْرِى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساء

يريد حِصْنَ بن حذيفة الفزارىّ .

وحَصَّنْتُ القريةَ ، إذا بنيت حولَها .

وتَحَصَّنَ العدوّ .

وأَحْصَنَ الرجل ، إذا تزوَّج ، فهو مُحْصَنٌ بفتح الصاد ، وهو أحد ما جاء على أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ .

وأَحْصَنَتِ المرأة : عَفَّتْ . وأَحْصَنَهَا زوجُها ، فهى مُحْصِنَةٌ ومُحْصَنَةٌ .

قال ثعلب : كلُّ امرأة عفيفةٍ مُحْصَنَةٌ ومُحْصِنَةٌ ، وكل امرأة متزوِّجة مُحْصَنَةٌ بالفتح لا غير ، وقال :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ من عَبْدِهِم
تلك أفعالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ

أى زَوَّجوا .

وقرئ : ﴿فإذا أُحْصِنَّ﴾على مالم يسمّ فاعله ، أى زُوِّجْنَ .

وحَصُنَتِ المرأة بالضم حُصْنًا ، أى عفَّتْ ، فهى حاصِنٌ وحَصَانٌ بالفتح ، وحَصْنَاء أيضاً بيِّنة الحَصَانَةِ .

وفرسٌ حِصَانٌ بالكسر ، بيِّن التَّحْصِينِ والتَّحَصُّن . ويقال : إنَّه سمِّى حِصَانًا لأنه ضُنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة . ثمَّ كثُر ذلك حتّى سمَّوا كلَّ ذَكَرٍ من الخيل حِصَانًا .

وحِصْنَانِ : بلد . قال اليزيدىّ : سألنى والكسائىَّ المهدىُّ عن النسبة إلى البحرين وإلى حِصْنَيْنِ ، لِمَ قالوا حِصْنِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ ؟ فقال الكسائى : كرهوا أن يقولوا حِصْنَانِىٌّ لاجتماع النونين . وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بَحْرِىٌّ فيشبه النسبة إلى البحر .

وأبو الحُصَيْنِ : كنية الثعلب .

وحُصَيْنٌ : أبو الراعى عُبيدِ بن حُصَيْن النميرىّ الشاعر .

وقد سمّت العرب حِصْنًا وحُصَيْنًا .

[ حضن ]

الحِضْنُ : ما دون الإبط إلى الكشح .

وحِضْنَا الشىء : جانباه . ونواحى كلِّ شىء أَحْضَانُهُ .

والمُحْتَضَنُ أيضاً : الحِضْنُ . قال الأعشى :

عريضةٌ بُوصٍ إذا أدبرتْ
هضِيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

وحِضْنُ الضبع : وِجَارُهُ . قال الكميت :

كما خامرتْ فى حِضْنِهَا أُمُّ عامرٍ
لِذِى الحبلِ حتّى عَالَ أَوسٌ عِيَالَها[1]

وحَضَنَ الطائر بيضه يَحْضُنُهُ ، إذا ضمَّه إلى نفسه تحت جناحِه . وكذلك المرأة إذا حَضَنَتْ ولدها .

وحَاضِنَةُ الصبىّ : التى تقوم عليه فى تربيته .

وحَضَنْتُهُ عن كذا حَضْنًا وحَضَانَةً ، إذا نَحّيْته عنه واستبددت به دونه .

وحَضَنْتُهُ عن حاجته أَحْضُنُهُ بالضم ، أى حبسْتُه عنها . واحْتَضَنْتُهُ على كذا مثله .

واحْتَضَنْتُ الشىءَ : جعلته فى حِضْنِى .

والحَضُونُ من الشاء : الشَّطُورُ ، وهى التى أحد طُبْيَيْها أطولُ من الآخر . يقال : شاةٌ حَضُونٌ بيِّنة الحِضَانِ بالكسر .

وحَضَنٌ بالتحريك : جبلٌ بأعلى نجد . والعرب تقول : « أَنجَدَ مَنْ رأى حَضَنًا » ، أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد .

(١) قال ابن برى : حِضْنُها : الموضع الذى تصاد فيه . ولَدَى الحَبْلِ ، أى عند الحبل الذى تصاد به . ويروى : « لِذِى الحبل » أى لصاحب الحبل . ويروى غَالَ ، وعال ؛ لأنه يحكى أنّ الضبع إذا ماتت أطعم الذئب جراءها . ومن روى غَالَ فمعناه أكل جراءها .

ابن السكيت : الحَضَنُ فى بعض اللغات : العاجُ . وينشد فى ذلك :

* وأَبْرَزَتْ عن هِجَانِ اللونِ كالحَضَنِ[1] *

أبو زيد : أَحْضَنْتُ بالرجل : أزريتُ به .

[ حفن ]

الحَفْنَةُ : ملء الكفين من طعام . ومنه : إنَّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ الله تعالى ، أى يسيرٌ بالإضافة إلى مُلْكه ورحمته .

وحَفَنْتُ[2] الشىءَ ، إذا جرفتَه بكلتا يديك . ولا يكون إلّا من الشىء اليابس ، كالدّقيق ونحوه .

وحَفَنْتُ لفلان حَفْنَةً : أعطيتُه قليلا .

واحْتَفَنْتُ الشىءَ لنفسى : أخذته .

أبو زيد : احْتَفَنْتُ الرجل احْتِفَانًا : قلعتُه من الأصل ، حكاه عنه أبو عبيد .

والحُفْنَةُ بالضم : الحُفرة ، والجمع الحُفَنُ .

والحَفَّانُ : فِراخ النعام ، وهو من المضاعف . وربما سمَّوا صغار الإبل حَفَّانًا ، الواحدة حَفَّانَةٌ ، للذكر والأنثى جميعًا .

(١) صدره :

* تبسَّمَتْ عن وميضِ البرقِ كاشِرةً *

(٢) حَفَنَ من باب ضَرَبَ .

[ حقن ]

حَقَنْتُ[1] اللبن أحْقُنُهُ بالضم ، إذا جمعته فى السقاء وصببتَ حليبَه على رائبه . واسم هذا اللبن الحقِينُ ، والسِقاء المِحْقَنُ .

وفى المثل : « أَبَى الحقِينُ العِذْرَةَ » أى العذر .

وَحَقَنْتُ دمَه : منعته أن يُسفَك . قال الكسائى : حَقَنْتُ البولَ . وأنكر أحْقَنْتُ .

والحاقِنُ : الذى به بولٌ شديد . يقال : « لا رأىَ لِحاقِنٍ » .

أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : النُقرة بين الترقُوة وحبلِ العاتق . وهما حاقِنتانِ . وفى المثل : « لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بذَوَاقِنِكَ » . الذَاقِنَةُ : طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « توفِّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِى ونَحْرِى ، و بين حاقِنَتِي وذاقِنَتِي » . و يروى « شَجْرِى » ، وهو ما بين اللَحيين .

و يقال : الحَاقِنَةُ ما سفل من البطن .

والحُقْنَةُ : ما يُحْقَنُ به المريض من الأدوية .

وقد احْتَقَنَ الرجل .

والمِحْقَانُ : الذى يَحْقُنُ بولَه ، فإذا بالَ أكثر منه .

(١) حَقَنَ يَحْقِنُ من باب ضَرَبَ ، ويَحْقُنُ من باب نَصَرَ .

[ حلن ]

الحُلّانُ : الجدى يُؤخَذ من بطن أمه . وهو فُعّالٌ ، لأنه مبدلٌ من حُلّامٍ ، وهما بمعنًى . قال ابن أحمر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجَدْيِ تَكْرِمَةً
إمّا ذَكِيًّا وإما كان حُلّانا[1]

فإن جعلتَه من الحلال فهو فُعْلَانٌ والميم مبدلٌ منه . وقال الأصمعى : الحُلّامُ والحُلّانُ بالميم والنون : صغار الغنَم . ابن السكيت : الذكىُّ هو الذبيحُ الذى صلُح أن يذبح للنُسُكِ . والحُلّانُ : الجدى الصغير الذى لا يصلح للنسكِ .

و يقال : فى الضبّ حُلّانٌ ، وفى اليربوع جَفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : فى الحُلّانِ تفسير آخر ، أنّ أهل الجاهلية كان أحدُهم إذا ولد له جدىٌ حزَّ فى أذنه حزًّا وقال : اللهم إن عاش فقَنِيٌّ ، وإن مات فذكىٌّ . فإن عاش فهو الذى أراد ، وإن مات قال : قد ذَكَّيْتُهُ بالحزّ ، فاستجازَ أكلَه بذلك .

(١) يروى « ذَبيحاً » ، وهو الذى يصلح للنُسُكِ والحُلّان : الصغير الذى لا يصلُح للنُسُكِ .

وقبله :

فِداكَ كلُّ ضئيلِ الجسمِ مختشعٍ
وَسْطَ المَقَامَةِ يرعى الضَأنَ أحيانا

[ حلزن ]

الحَلَزُونُ : دويبَّة تكون فى الرِمث ، بفتح الحاء واللام .

[ حلق ]

حَلقَنَ البُسر فهو مُحلقِنٌ ، إذا بلغ الإرطابُ ثلثيــه .

[ حمن ]

حَمْنَةُ بالفتح : اسم امرأة .

والحَمْنَانَةُ : قُرَادٌ . قال الأصمعى : أوله قَمْقَامَةٌ صغيرٌ جدًّا ، ثم حَمْنَانَةٌ ، ثم قُرَادٌ ، ثم حَلَمَةٌ ، ثم عَلٌّ وطِلْحٌ .

والحَوْمَانَةُ : واحدة الحَوَامِينِ ، وهى أماكن غلاظٌ منقادةٌ . ومنه قول زهير :

* بحَوْمَانَةِ الدرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ(1) *

[ حنن ]

الحَنِينُ : الشَوقُ وتوَقَانُ النفس . تقول منه : حَنَّ إليه يَحِنُّ حَنيناً فهو حَانٌّ .

والحَنَانُ : الرحمةُ . يقال منه : حَنَّ عليه يَحِنُّ حَنَانًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا ﴾ . وذكر عكرمةُ عن ابن عباس رضى الله عنهم فى هذه الآية أنّه قال : ما أدرى ما الحَنَانُ .

والحَنَّانُ بالتشديد : ذو الرحمة .

ويقال أيضا : طريقٌ حَنَّانٌ ، أى واضحٌ .

وأَبْرَقُ الحَنَّانِ : موضعٌ .

وقوسٌ حَنَّانَةٌ : تَحِنُّ عند الإنباض . وقال :

وفى مَنْكِبَىْ حَنّانَةٍ عُودُ نَبْعَةٍ
تَخَيَّرَهَا لى سوقَ مكةَ بائِـعُ

أى فى سوق مكّة بائعٌ .

وتَحَنَّنَ عليه : تَرَحَّمَ .

والعرب تقول : حَنَانَكَ يا ربّ وحَنَانَيْكَ يا ربّ ، بمعنًى واحدٍ ، أى رحمتك . قال امرؤ القيس :

وتمنحها(1) بَنُو شَمَجَى بن جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حنَانَكَ ذا الحَنانِ

وقال طرفة :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنَانَيْكَ بعضُ الشرِّ أَهْوَنُ من بعضِ

وحَنِينُ الناقةِ : صوتُها فى نزاعها إلى ولدها .

وحَنَانَةُ : اسم راعٍ فى طول طَرَفة :

نَعَانِى حَنَانَةُ طُوبَالَةً

---

(1) صدره :

* أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ *

(1) يروى أيضا : « ويَمْنَحُهَا بنو » . قال الوزير أبو بكر : وجدته فى النسخة الصحيحة « ويمنعها » ، وهو أشبه بالبيت .

تَسَفُّ يَبِيساً من العِشْرِقِ[1]

وحَنَّةُ الرجُلِ : امرأتُه . قال[2] :

وليلةٍ ذاتِ دُجًى سَرَيْتُ

ولم يَلِتْنِي عن سراها لَيْتُ

ولم تَضِرْنِي حَنَّةٌ وبَيْتُ

وحَنَّةُ البعير : رغاؤه .

وما له حَانَّةٌ ولا آنَّةٌ ، أى ناقةٌ ولا شاةٌ .

والمُسْتَحِنُّ مثله . قال الأعشى :

تَرَى الشَّيْخَ منها يحبّ الإيَا

بَ يَرْجُفُ كالشَّارِفِ المُسْتَحِنْ

وحَنَّ عَنِّى يَحُنُّ بالضم ، أى صدّ .

ويقال أيضاً : ما تَحُنُّنِي شيئاً من شرّك ، أى ما تصرِفُه عنّى .

والحَنُونُ : ريحٌ لها حَنِينٌ كحَنِينِ الإبل .

وقال :

غَشِيتَ بها منازلَ مُقْفِراتٍ

تُذَعذِعها مذعذِعة حنونُ[3]

(١) قال ابن برى : رواه ابن القطّاع : « بِغَانِي حَنَانَةُ » والصحيح نعَانِى ، بدليل قوله بعده :

فَنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِي

ودَاوِ الـكُلُومَ ولا تَبْرَقِ

(٢) أبو محمد الفقعسىّ .

(٣) البيت للنابغة الذبيانى ، كما فى اللسان=

وحُنَيْنُ : موضعٌ يذكَّر ويؤنث ، فإن قصدت به البلد والموضع ذكّرته وصرفته ، كقوله تعالى : ﴿ ويَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ ، وإن قصدت به البلدةَ والبقعة أنّثته ولم تصرفْه ، كما قال الشاعر[1] :

نصروا نَبِيَّهُمْ وشَدُّوا أزرهُ

بحُنَيْنَ يوم تَوَاكُلِ الأبطالِ

وقولهم : « رجع بخفَّىْ حُنَيْنٍ » قال ابن السكيت عن أبى اليقظان : كان حُنَيْنٌ رجلًا شديداً ادَّعَى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبدَ المطّلب وعليه خفّانِ أحمران فقال : ياعَمُّ ، أنا ابن أسد ابن هاشم . فقال عبد المطّلب : لا وثيابِ هاشمٍ ما أعرفُ شمائلَ هاشمٍ فيك فارجعْ . فقالوا : « رجَعَ حُنَيْنٌ بخُفَّيْهِ » فصار مثلاً .

وقال غيره : هو اسم إسكافٍ من أهل الحِيرة ، ساومَه أعرابىٌّ بخفين ولم يشترِهما ، فغاظهُ ذلك وعلّق أحدَ الخفين فى طريقه ، وتقدّم فطرح الآخر وكمن له ، وجاء الأعرابى فرأى أحدَ الُخفّين فقال : ما أشبه هذا بخفّ حُنَيْنٍ ، لو كان معه آخر لاشتريتُه . فتقدَّم فرأى الخفّ الثانى مطروحا فى الطريق فنزلَ وعقل بعيرَه ورجع

=( حنن ،ذعع ) .وقد ورد فى المطبوعة الأولى مقدم العجز على الصدر .

(١) حسان بن ثابت .

إلى الأوّل ، فذهب الإسكافُ براحلته وجاء إلى الحىّ بخُفّى حُنَيْنٍ .

والحِنُّ بالكسر : حىٌّ من الجنّ . قال الراجز[1] :

أبِيتُ أَهْوِى فى شياطينَ تُرِنّْ
مُخْتلِفٍ نَجْوَاهُمُ حِنٍّ وَجِنّْ

ورجلٌ مَحْنُونٌ ، أى مجنونٌ ، وبه حِنَّةٌ أى جِنَّةٌ .

ويقال : الحِنُّ : خَلْقٌ بين الجنِّ والإنس .

وحُنٌّ بالضم : اسم رجل .

[ حين ]

الحِينُ : الوقت . يقال : حينئذٍ . قال خُويلد :

كابِى الرَّمَادِ عظيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ
حينَ الشتاء كحوض المَنْهَـلِ اللَّقِفِ

وربَّما أدخلوا عليه التاء . قال أبو وجزة السعدىّ :

العَاطِفُونَ تَحِينَ مامن عَاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أينَ المُطْعِمُ

والحِينُ أيضا : المدَّة . ومنه قوله تعالى : ﴿هَلْ أتى على الإنسان حِينٌ من الدَّهر﴾ . وحان له أن يفعلَ كذا يَحِينُ حَيْناً ، أى آنَ .

(١) مهاصر بن المُحِلّ .

وحَانَ حِينُهُ ، أى قرب وقتُه . قالت بُثَينة : ولم يُعْرَفْ لها غيره :

وإنَّ سُـلُوِّى عن جميلٍ لَساعَةٌ
من الدهر ماحَانَتْ ولا حَانَ حِينُها

وعاملته مُحَايَنَةً ، مثل مساوَعة .

وأَحْيَنْتُ بالمكان ، إذا أقمتَ به حِيناً .

وحَيَّنْتُ الناقةَ ، إذا جعلت لها فى كلِّ يوم وليلة وقتاً تحلُبها فيه . قال المخبَّل[1] :

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُها
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حَيْنُها

وفلان يأكل الحَيْنَةَ والحِينَةَ ، أى المرّة الواحدة فى اليوم والليلة .

وفلان يفعل كذا أحْيَاناً ، وفى الأَحَايِينِ .

وتَحَيَّنَ الوارشُ ، إذا انتظر وقتَ الأكل ليدخل .

والحَيْنُ بالفتح : الهلاك . يقال : حَانَ الرجل ، أى هلك . وأَحَانَهُ الله .

والحَانَاتُ : المواضع التى يباع فيها الخمر .

والحَانِيَّةُ : الخمر منسوبة إلى الحَانَةِ ، وهى حانوت الخمّار .

والحَانُوتُ معروف ، يذكّر ويؤنّث ، وأصله

(١) يصف إبلًا .

حَانُوَةٌ مثل تَرْقُوة ، فلما سُكِّنَتْ الواو انقلبت هاء التأنيث تاء . والجمع الحَوانيتُ ؛ لأن الرابع منه حرف لين . وإنّما يردّ الاسم الذى جاوز أربعة أحرف إلى الرباعىّ فى الجمع والتصغير إذا لم يكن الرابع منه أحدَ حروف المدّ واللين .

## فصل الخاء

[ خبن ]

خَبَنْتُ الثوب[1] وغيره أَخْبِنُهُ خَبْناً وخِبَاناً ، إذا عطفته وخِطته ليقصر .

وخَبَنْتُ الطعامَ ، إذا غيَّبته واستعددته للشدّة .

والخُبْنَةُ : ما تحمله فى حِضْنك . وفى الحديث : « ولا تتّخذْ خُبْنَةً » .

وإنه لذو خَبَنَاتٍ وذو خَنَبَاتٍ ، وهو الذى يُصْلِحُ مرّةً ويفسد أخرى .

[ ختن ]

الخَتَنُ بالتحريك : كلُّ مَن كان من قبل المرأة ، مثل الأب والأخ ، وهم الأَخْتَانُ . هكذا عند العرب ، وأمّا عند العامة فخَتَنُ الرجل : زوجُ ابنته .

وخَتَنْتُ الصبى[1] خَتْناً ، والاسم الخِتَانُ والخِتَانَةُ .

يقال : أَطْحِرَتْ خِتَانَتُهُ ، إذا استُقصِيتْ فى القطع .

والخِتَانُ أيضاً : موضع القطع من الذكر . ومنه : « إذا التقى الخِتَانَانِ » . وقد تسمّى الدعوة لذلك خِتَاناً .

[ خبعثن ]

الخُبَعْثِنَةُ : الضخم الشديد ، مثل القُذَعْمِلَةِ .

وأنشد أبو عمرو :

* خُبَعْثِنُ الخَلْقِ فى أخلاقه زَعَر *

وقال أبو زُبيدٍ الطائىُّ فى وصف الأسد :

خُبَعْثِنَةٌ فى ساعديه تَزَايُلٌ
تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرَا

وقال الفرزدق يصف إبلاً :

حُوَاسَاتُ العَشَاء خُبَعْثِنَاتٌ
إذا النَكْبَاء عارضت الشَمالا

[ خدن ]

الخِدْنُ والخَدِينُ : الصديق . يقال : خَادَنْتُ الرجل . ومنه خِدْنُ الجارية . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ .

---

(١) من باب ضرب .

(١) ختنت الصبى من باب ضرب ونصر .

ورجلٌ خَدَنَةٌ : يُخَادِنُ الناس كثيرا .

[ خزن ]

خَزَنْتُ[1] المـال واخْتَزَنْتُهُ : جعلته في الخزانة .

وخَزَنْتُ السرّ واخْتَزَنْتُهُ : كتمته .

والمَخْزَنُ بفتح الزاى : ما يُخْزَنُ فيه الشيء .

والخِزَانَةُ بالكسر : واحدة الخزائِنِ .

وخَزِنَ اللحمُ بالكسر : أَنْتَنَ ، مثل خَنِزَ ، مقلوبٌ منه . قال طرفة :

ثم لا يَخْزَنُ فينا لَحْمُها
إنّما يَخْزَنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ

[ خشن ]

الخُشُونَةُ : ضد اللِين . وقد خَشُنَ[2] الشيء بالضم فهو خَشِنٌ .

واخْشَوْشَنَ الشيء : اشتدّتْ خُشونته . وهو للمبالغة ، كقولك : أعشبت الأرض واعشوشبتْ .

واخْشَوْشَنَ الرجل : تعوّدَ لُبس الخَشِنِ .

والأَخْشَنُ مثل الخَشِنِ ، والجمع خُشْنٌ .

قال الراجز :

أَلْيَنُ مَسًّا من حَوَايَا البطْنِ[1]
من يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ
يَرْمِى بها أَرْمَى من ابن تِقْنِ

يعنى به الجُدُدَ .

وفى الحديث : « أُخَيْشِنُ فى ذات الله » .

وكتيبةٌ خَشْنَاء : كثيرة السلاح .

ومَعْشَرٌ خُشْنٌ ، ويجوز تحريكه فى الشِعر .

وخَاشَنْتُهُ : خلاف لَايَنْتُهُ .

وخَشَّنْتُ صـدره تَخْشِيناً : أوغرتُ[2] .

وقال عنترة :

* وخَشَّنْتِ صدراً جَيْبُهُ لكِ نَاصِحُ[3] *

والخُشْـنَةُ : الخُشُونَةُ . وقال حكيم ابن مصعب :

تَشَـكَّى إِلَيَّ الـكابُ خُشْنَةَ عَيْشِهِ
وَبِي مثل ما بالـكلب أو بِيَ أَكْثَرُ

---

(١) خَزَنَ من باب نصر ، أى كتم السرَّ ، والمـالَ جعله فى الخزانة . وخَزِنَ اللحم كفرح وكَرُمَ : أنْتَنَ .

(٢) خَشُنَ الشيء من باب سَهُلَ .

(١) قبله كما فى اللسان :

تَعَلَّمَنْ يا زيدُ يا ابنَ زَيْنِ
الأَكْلَةُ من أَقِطٍ وسَمْنِ
وشَرْبَتَانِ من عَكِيٍّ الضَّأْنِ

(٢) فى المختار : معنى أَوْغَرَهُ : أحماه من الغيظ .

(٣) صدره :

* لَعَمْرِى لقد أَعْذَرْتُ لو تَعْذُرِينَنِي *

[ خضن ]

المُخَاضَنَةُ : المغازلة . قال الطِرمّاح :

وأَلْقَتْ إلىّ القولَ منهنّ زَوْلَةٌ
تُخَاضِنُ أو تَرْنُو لقول المُخاضِنِ

[ خمن ]

التَخْمِينُ : القول بالحَدْس .

قال أبو عبيد : الخَمّانُ من الرماح : الضعيف . وقناةٌ خَمّانَةٌ .

وخَمّانُ الناس : خُشَارَتُهم[1] .

[ خنن ]

الخُنَّةُ كالغُنَّةِ . والأَخَنُّ : الأَغَنُّ ، والجمع خُنٌّ . قال الراجز[2] :

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنّ
ولا من السُودِ القِصَارِ الخُنِّ

والمَخَنَّةُ : الأنف . وفلانٌ مَخَنَّةٌ لفلان ، أى مأكلةٌ له . ومَخَنَّةُ القوم : حَرِيمهم .

وخَنَنْتُ الجُلّة ، إذا استخرجت منها شيئاً بعد شىء .

والخَنِينُ كالبكاء فى الأنف والضحكِ فى الأنف . وقد خَنّ يَخِنُّ .

(١) أى الدون منهم .

(٢) دهلب بن قريع .

والخَنْخَنَة : أن لا يبيِّن كلامه فيُخَنْخِن فى خياشيمه .

والخُنَانُ : داء يأخذ فى الأنف . والخُنَانُ أيضاً : داء يأخذ الطيرَ فى حلوقها .

[ خون ]

خَانَهُ فى كذا يَخُونُه خَوْناً وخِيَانَةً[1] ومَخَانَةً ، واخْتَانَهُ . قال الله تعالى : ﴿ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ أى يخونُ بعضُكم بعضاً .

ورجلٌ خَائِنٌ وخَائِنَةٌ أيضاً ، والهاء للمبالغة مثل علّامة ونسّابة . وأنشد أبو عبيد للكلابىّ :

حَدَّثْتَ نفسَك بالوفاء ولم تكن
للغَدْر خَائِنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

وقومٌ خَوَنَةٌ ، كما قالوا حَوَكَةٌ . وقد ذُكِر وجهُ ثبوت الواو .

وخَوَّنَهُ : نسبه إلى الخِيَانَةِ .

والخَوّانُ : الأسدُ .

أبو عمرو : التَخَوُّنُ : التعهُّدُ . يقال : الحُمَّى تَخَوَّنُهُ . أى تعهّدُه . وأنشد لذى الرمّة :

لا ينعَشُ الطَرْفَ إلّا ما تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يناديه باسْمِ الماء مَبْغُومُ

(١) وزاد فى القاموس : « وخَانَةً » .

يقول : الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفَه إلّا أن تجيء أمّه وهي المتعهّدة له . ويقال : إلّا ما تَنَقَّصَ نومَه دعاءُ أُمِّه له.

والتَخَوُّنُ أيضا : التنَقُّصُ . يقال : تَخَوَّنَنى فلانٌ حَقِّى ، إذا تَنَقَّصَكَ . قال ذو الرمّة :

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَرًّا سَحَابٌ ومَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

وقال لبيد :

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُدَافَى
تَخَوَّنَهَا نُزُولِى وارْتِحَالِى

أى تَنَقَّص لحمها وشحمها .

والخِوَانُ[1] بالكسر : الذى يؤكل عليه معرّبٌ . وثلاثةُ أَخْوِنَةٍ ، والكثير خُونٌ ، ولا يثقَّل كراهيةَ الضمّة على الواو .

والخَانُ : الذى للتُجّار .

## فصل الدال

[ دثن ]

الدَثِينَةُ : موضعٌ ، وهو ماءٌ لبنى سيّار بن عمرو . وقال النابغة الذبيانى :

وعلى الرُمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٌ
وعلى الدَثِينَةِ من بَنِى سَيَّارِ

ويقال : إنّها كانت تسمَّى فى الجاهلية الدَفِينةَ ، ثم تطيّروا منها فسمَّوها الدَثِينَة .

[ دجن ]

الدَجْنُ : إلباسُ الغيمِ السماء . وقد دَجَنَ يومنا يَدْجُنُ بالضم دَجْناً ودُجوناً .

قال أبو زيد : والدُجُنَّةُ من[1] الغيم : المُطَبِّقُ تطبيقاً ، الريّانُ المظلم ، الذى ليس فيه مطر . يقال يومُ دَجْنٍ ويوم دُجُنَّةٍ بالتشديد . قال : وكذلك الليلة على الوجهين ، بالوصف والإضافة .

قال : والداجِنَةُ : الماطرة المطبِّقة ، نحو الدِيمة . قال : والدَجْنُ المطر الكثير .

وسحابةٌ داجِنَةٌ ومُدْجِنَةٌ .

وأَدْجَنَتِ السماء : دامَ مطرُها . قال لبيد :

من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ
وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إرْزَامُها

والدُجْنَةُ بالضم : الظُلمةُ ، والجمع دُجَنٌ ودُجُنَاتٌ .

والدُجْنَةُ فى ألوان الإبل أقبَح السواد . يقال : بعيرٌ أَدْجَنُ وناقةٌ دَجْنَاء .

---

(١) فى المختار : والضم لغةٌ فيه نقلها الفارابى وقال : والكسر أفصح .

(١) قال فى القاموس : والدُجُنَّةُ كحُزُقَّةٍ وبكسرتين . ويوم دجن على الإضافة والنعت ، أى الوصف .

ودَجَنَ بالمكان دُجوناً : أقامَ به .
وأَدْجَنَ مثله .

ابن السكيت : شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ ، إذا أَلِفَت البيوت واستأنست . قال : ومن العرب من يقولها بالهاء ، وكذلك غير الشاة . قال لبيد :

حتَّى إذا يئسَ الرُماةُ وأرسلوا
غُضْفاً دَواجِنَ قافِلاً أَعْصامُها

أراد به كلاب الصيد .

والمُداجَنَةُ كالمداهنة .

وأبو دُجَانَةَ : كنية سِماكِ بن خَرَشة الأنصاريّ .

## [ دحن ]

أبو عمرو[١] : الدَحِنُ : الخبُّ الخبيثُ ، مثل الدَحِلِ . والدَحِنُ أيضا : السمين المندلق البطنِ القصير . قال : والدِحْوَنَّةُ مثله . وأنشد :

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ
إذا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَرْمِحُ

وقد دَحِنَ يَدْحَنُ .

## [ دخن ]

دُخَانَ النار معروف ، والجمع دَواخِنُ ، كما قالوا عُثَانٌ وعَوَاثِنُ ، على غير قياس .

وابنَا دُخَانٍ[١] : غنيٌّ وباهلةُ .

والدَخَنُ أيضا : الدُخَانُ . قال الأعشى :

تُبَارِى الزِجاجَ مَغَاوِيرُها
شَماطِيطَ فى رَهَجٍ كالدَخَن

ومنه : « هُدنةٌ على دَخَنٍ » أى سكونٌ لعلّةٍ لا لصلحٍ .

والدَخَنُ أيضاً : الكُدُورَةُ إلى السواد ، قال المعطَّل الهذَلىّ يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يليق ضَرِيبَةً
فى مَتْنِهِ دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ

ودَخَنَتِ النار تَدْخُنُ وتَدْخِنُ : ارتفع دُخَانُها . وادَّخَنَتْ مثله على افتعلَتْ .

ودَخِنَتِ[٢] النارُ بالكسر ، إذا ألقيت عليها حطباً وأفسدتَها حتَّى يهيج لذلك دُخَانٌ .

ودَخِنَ الطبيخ أيضا ، إذا تَدَخَّنَتِ القِدر .

ورجلٌ دَخِنُ الخُلُقِ .

والدُخْنُ : الجاوَرْسُ .

والدُخْنَةُ كالذَريرة تُدَخَّنُ بها البيوت .
والدُخْنَةُ من الألوان كالكُدْرة فى سوادٍ .

---

(١) دَحِن من باب فَرِحَ .

(١) الدخان كغراب ، وجبلٍ ، ورمّان .

(٢) دَخَنَتِ النارُ من باب دَخَلَ ، وخَضَعَ ، وطَرِبَ : فسدتْ بإلقاء الحطب عليها ، والطبيخ دَخَنتْ قِدْرُهُ . ضبط فى اللسان والصحاح من حد ضرب ونصر .

وكَبشٌ أَدْخَنُ ، وشاةٌ دَخْناء بيِّنة الدَخَنِ . وليلةٌ دَخْنانَةٌ .

[ ددن ]

الدَدَنُ : اللهو واللعب . قال عدىّ :

أيُّها القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ
إنَّ هَمِّى فى سَمَاعٍ وأَذَنْ

والدَدَانُ : الرجل لا غَنَاء عنده . والدَدَانُ : السيفُ الكَهَامُ لا يمضى . ولم توجد الفاء والعين من جنسٍ واحد بلا فاصلة بينهما وهما متحرِّكتان إلّا فى هاتين الكلمتين .

والدَيْدَنُ: الدأب والعادة ، وكذلك الدَيْدَانُ . وقال الراجز :

ولا يزال عندهم حَفَّانُهُ
دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وذَا دَيْدَانُهُ

والدَيْدَبُونُ[1] : اللهو .

[ درن ]

الدَرَنُ : الوَسَخُ . وقد دَرِنَ[2] الثوب بالكسر فهو دَرِنٌ ، وأَدْرَنَهُ صاحبُه .

ودَارِينُ : اسم فُرْضَةٍ بالبحرين ينسب إليها المِسْكُ ويقال مِسْكُ دَارِينَ ، والنسبة إليها دَارِىٌّ . قال الفرزدق :

كَأَنَّ تَرِيكَةً من مَاء مُزْنٍ
ودَارِىَّ الذَكِىِّ من المُدَامِ

والدَرِينُ : حُطَامُ المرعَى إذا قَدُمَ ، وهو ما بَلِىَ من الحشيش . وقلما تنتفع به الإبل . وقال عمرو بن كلثوم :

ونحن الحَابِسُونَ بِذِى أَرَاطَى
تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَرِينَا

ويقال للأرض المجدبة أُمُّ دَرِينٍ . قال الشاعر :

تَعَالَىْ نُسَمِّطْ حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدِى
سَوَاءَيْنِ والمَرْعَى بِأُمِّ دَرِينِ

يقول : تَعَالَىْ نلزم حُبَّنَا وإن ضاقَ العيش .

ودُرْنَا : موضعٌ . وقال الأعشى :

حَلَّ أَهْلِى ما بين دُرْنَا فَبَادُو
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِخَالِ

والرجل دُرْنِىٌّ ، والمرأة دُرْنِيَّةٌ . وقال :

وإنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِها
تَطَبْطَبَ ثَدْيَاهَا فطار طَحِينُها

[ دربن ]

الدَرَابِنَةُ : البوّابون ،فارسىّ معرّب .قال : المثقب يصف ناقته :

---

(١) ووهم الجوهرى فى ذكره هنا . قاموس .

(٢) دَرِنَ من باب طَرِبَ فهو دَرِنٌ ومِدْرَانٌ للذكر والأنثى ، وكأمير ، وثمامةٍ : يبيس كل حطام .

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَّرَابِنةِ المَطِينِ

[ درخمن ]

الدُّرَخْمِينُ : الداهية ، بوزن شُرَحْبِيلٍ .
قال الراجز :
أَنْعَتُ من حَيَّاتِ بُهْلٍ كُشْحِينْ[1]
صِلَّ صَفًا داهيــةً دُرَخْمِينْ

[ دفن ]

دَفَنْتُ الشيء ، فهو مَدْفُونٌ ودَفِينٌ .
وادَّفَنَ الشيء على افتعل ، واندَفَنَ ، بمعنًى .
وداء دَفِينٌ[2] : لا يُعْلَمُ به .
ورَكِيَّةٌ دَفِينٌ ودِفَانٌ ، إذا اندَفَنَ بعضها ؛
ورَكَايَا دُفُنٌ . قال لبيد :
سُدُمًا قليلًا عَهْدُهُ بأَنِيسِهِ
من بين أَصْفَرَ ناصعٍ ودِفَانِ
والادِّفَانُ أيضا : إباقُ العبد . قال أبو زيد :
الادِّفَانُ أن يروغَ من مواليه اليومَ واليومين .
يقال : عبدٌ دَفُونٌ ، إذا كان فعُولًا لذلك . وكان
أبو عبيدة يقول : هو أن لا يغيب من المِصْرِ
فى غيبته .

---

(١) سبق الكلام عليه فى مادة ( درخم ) .
(٢) وَدِفِنٌ بالكسر : ظهر بعد خفاء . ودَفَنَ
من باب ضَرَبَ .

وناقةٌ دَفُونٌ ، إذا كان من عادتها أن
تكون فى وسط الإبل .
والتَّدَافُنُ : التَّكاتُمُ . يقال فى الحديث :
« لو تكاشَفْتُم لما تَدَافنتم » ، أى لو يكشفُ
عيبُ بعضكم لبعضٍ .
وبقرةٌ دافنة الجِذْمِ ، وهى التى انسحقَتْ
أضراسُها من الهَرَمِ .
والمِدْفَانُ : السِقاء البالى .
والدَّفَنِيُّ ، بالتحريك : ضربٌ من الثياب
المخططة .

[ دكن ]

الدُّكْنَةُ : لونٌ يضرب إلى السواد . وقد
دَكِنَ الثوب يَدْكَنُ دَكَنًا . وقال الراجز رؤبة :
* سَلِمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَنِ[1] *
والشيء أَدْكَنُ . قال لبيد :
اغْلِي السِباءَ بكلِّ أَدْكَنَ عاتقٍ
أو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

---

(١) قبله :
فالله يجزيك جزاء المحسنِ
عن الشريف والضعيف الأَهْوَنِ
وبعده :
* وصافيًا غَمْرَ الحِبَا لم يَدْمَنِ *
دَكِنَ الشيء من باب طَرِبَ .

يعنى زِقًّا قد صَلحَ وجاد فى لونه ورائحته ، لِعِتْقـــه .

والدُكَّانُ: واحدالدكاكين ، وهى الحوانيت ، فارسىٌّ معرّب .

[ دمن ]

الدِمْنُ : البَعَرُ . قال لبيد :

رَاسِـخُ الدِمْنِ على أَعْضَادِهِ
ثَلَمَتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ

وفلان دِمْنُ مالٍ ، كما يقال إزاء مالٍ .

والدِمْنَةُ : آثار الناس وما سوّدوا ؛ والجمع الدِمَنُ . تقول منه : دَمَّنَ القومُ الدار ، ودَمَّنَ الشاءُ المـاءَ . هذا من البعر . قال ذو الرمة :

مُوَلَّعَةً خنساءَ ليستْ بنعجةٍ
يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وَقِيرُهَا[1]

والماء مُتَدَمِّنٌ ، إذا سقطت فيه أبعار الغنم والإبل .

والدِمْنَةُ : الحقد ، والجمع دِمَنٌ . وقد دَمِنَتْ قلوبهم بالـكسر . يقال : دَمِنْتُ على فلانٍ ، أى ضَغِنتُ . ودَمَنْت الأرض مثل دَمَلْتُهَا بالفتح .

وفلان يُدْمِنُ كذا ، أى يُديمه .

ورجلٌ مُدْمِنُ خمرٍ ، أى مداومٌ شربها .

قال الأصمعى : إذا أَنْسَغَتِ النخلةُ عن عَفَنٍ وسوادٍ قيل : قد أصابها الدَمَانُ بالفتح .

ودَمُّونُ مشدّدًا : موضع . وقال امرؤ القيس :

دَمُّونُ إنَّا مَعْشَرٌ يمَانُونْ[1]
وإنَّنا لأهلنــا مُحِبُّونْ

[ دنن ]

فرسٌ أَدَنُّ بيّن الدَنَنِ : قصير اليدين .

قال الأصمعىّ : ومن أسوأ العيوب الدَنَنُ فى كلِّ ذى أربع ، وهو دنوُّ الصدر من الأرض .

ورجلٌ أَدَنُّ ، أى مُنحنى الظهر . وبيتٌ أَدَنُّ ، أى متطامنٌ .

والدَنُّ : واحد الدِنَانِ ، وهى الحِبَابُ .

والدَنْدَنَةُ بالفتح : أن تسمع من الرجل نَغْمَةً ولا تفهم ما يقول . وفى الحـديث : « حولها نُدَنْدِنُ » .

والدِنْدِنُ بالـكسر : ما اسودَّ من النبات لِقِدَمه . قال حسّان بن ثابت :

* كالسَيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِنْدِنِ البَالِى[2] *

---

(١) قبله :

إذا ما علاها راكبُ الصيف لم يَزَلْ
يرى نعجــةً فى مرتعٍ فيُثِيرُها

(١) قبله :

* تَطَاوَلَ الليلُ علينا دَمُّونْ *

(٢) صدره :

* المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَبَاخَ لهم *

[ دون ]

دُونَ : نقيض فوق ، وهو تقصير عن الغاية . ويكون ظرفاً .

والدُونُ : الحقير الخسيس . وقال :

إذا ما عَلَا المرء رَامَ العَلَاء
وَيقنع بالدُونِ من كان دُونا

ولا يشتقّ منه فعل . وبعضهم يقول منه : دَانَ يَدُونُ دَوْناً ، وأُدِينَ إدَانَةً . ويروى قول عديّ[1] : « لم يُدَنْ » وغيره يرويه « لم يُدَنّ » بتشديد النون على مالم يسمّ فاعله ، من دَنّى يُدَنِّى ، أى ضَعُفَ .

ويقال : هذا دُونَ ذاك ، أى أقربُ منه .

ويقال فى الإغراء بالشىء : دُونَكَهُ . قال تميمٌ للحجّاج لمّا قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقبِرْنَا صالحاً — وكان قد صَلَبه — فقال: « دُونَكُمُوهُ » .

والديوَانُ أصله دوّانٌ ، فعوض من إحدى الواوين ، لأنّه يجمع على دَوَاوِين ؛ ولو كانت الياء أصلية لقالوا دَيَاوِينُ . وقد دَوَّنْتُ الدَوَاوِينَ .

[ دهن ]

الدُهْنُ معروف .

ودُهْنٌ : حىٌّ من اليمن ينسب إليهم عَمّار الدُهْنِىُّ .

والدِهَانُ : الأديم الأحمر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فكانَتْ وَرْدةً كالدِهَانِ ﴾ ، أى صارت حمراء كالأديم ، من قولهم : فرسٌ وردٌ ، والأنثى وردةٌ . قال رؤبة :

كغُصْنِ بَانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ
كأنّ وردًا من دِهَانٍ يُمْرَعُ[1]

أى يكثر دهنه . يقول : كأنّ لونه يُعْلَى بالدهن[2] لصفائه . قال الأعشى :

وأَجْرَدَ من فحول الخيل طِرْفٍ
كأنّ على شواكله دِهانا

وقال لبيد :

وكُلُّ مُدَمّاةٍ كُمَيْتٍ كأنّها
سَلِيمُ دهانٍ فى طِرَافٍ مُطَنّبِ

والدِهَانُ أيضا : جمع دُهْنٍ . يقال دَهَنْتُهُ[3] بالدِهانِ أَدْهُنُهُ . وتَدَهَّنَ هو وادَّهَنَ أيضا ، على افتعل ، إذا تطلّى بالدُهْنِ .

ودَهَنْتُهُ بالعصا : ضربتُه بها .

---

(١) فى قوله :

أَنْسَلَ الذِرْعَانَ غَرْبٌ خَذِمٌ
وعَلَا الرَبْرَبَ أَزْمٌ لم يُدَنْ

(١) بعده :

* لَوْنِى ولو هَبَّتْ عقيمٌ تَسْفَعُ *

(٢) فى الخطية : « يُطْلَى بالدهن » .

(٣) دَهَنَهُ من باب نَصَرَ وقَطَعَ .

والدِهَانُ أيضاً : المطر الضعيف[1] ، واحدها دُهْنٌ بالضم . عن أبى زيد .

ودَهَنَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَّهَا بَلاًّ يسيراً . يقال : دَهَنَهَا ولِىٌّ ، وهى مَدْهُونَةٌ .

وقومٌ مدَهَّنُونَ ، بتشديد الهاء : عليهم آثار النِعَمِ .

والمُدْهُنُ بالضم لا غير : قارورة الدُهْنِ ، وهو أحد ما جاء على مُفْعُلٍ مما يستعمل من الأدوات .

وتَمَدْهَنَ الرجلُ ، إذا أخذ مُدْهُناً . والجمع مَدَاهِنُ .

والمُدْهُنُ : نقرةٌ فى الجبل يستنقع فيها الماء ، ومنه حديث الزهرى[2] : « نَشِفَ المُدْهُنُ وَيَبِسَ الجِعْثِنُ » . قال أوس :

يُقَلِّبُ قَيْدُوداً كأَنَّ سَرَاتَها
صَفَا مُدْهُنٍ قد زَلَّقَتْهُ الزَحَالِفُ

والمُداهَنَةُ كالمصانعة . والإِدْهَانُ مثله ، قال الله تعالى : ﴿ وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ وقال قومٌ : داهَنْتُ بمعنى واريتُ ، وأَدْهَنْتُ بمعنى غششتُ .

(١) فى المخطوطة : « الأمطار الصعبة » .

(٢) فى التكملة : الصواب النهدى بالنون والدال ، وهو طهفة بن زهير .

وناقةٌ دَهِينٌ : قليلة اللبن . قال[1] :

لِسانُكَ مِبْرَدٌ لا عيبَ فيه
ودَرُّكَ دَرُّ جاذبةٍ دَهِينِ[2]

وقد دَهَنَتِ[3] الناقةُ تَدْهُنُ دَهَانَةً ، عن أبى زيد .

والدَهْنَاء : موضعٌ ببلاد تميم ، يمدّ ويقصر ، وينسب إليه دَهْناوِىٌّ[4] .

والدَهْنَاء : بنت مِسْحَلٍ ، أحد بنى مالك ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهى امرأة العجّاج وكان قد عُنِّنَ عنها فقال فيها :

أَظَنَّتِ الدَهْنَا وظنَّ مِسْحَلُ
أنَّ الأميرَ بالقضاء يَعْجَلُ
عن كَسَلاَتِى والحصانُ يُكْسِلُ
عن السِفَادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

[ دهقن ]

الدِهْقَانُ معرّب ، إن جعلت النون أصليّةً

(١) الحطيئة يهجو أمه .

(٢) قبله :

جزاكِ اللهُ شَرًّا من عجوزٍ
ولَقَّاكِ العُقُوقَ من البنينِ

(٣) فى القاموس : دَهَنَتْ دَهَانَةً ، ودِهَاناً بالكسر كنَصَرَ ، وعَلِمَ ، وكَرُمَ .

(٤) زاد فى القاموس : دَهْنِىٌّ .

من قولهم تَدَهْقَنَ الرجلُ وله دَهْقَنَةُ موضعِ كذا صرفْتَه ، لأنَّه فِعْلالٌ . وإنْ جعلته من الدَهْقِ لم تصرفه ، لأنه فِعْلانُ .

[ دهدن ]

الدُهْدُنُّ ، بالضم ، معناه الباطل . قال الراجز :

لَأَجْعَلَنْ لابنَةِ عُثْمٍ فَنَّا[1]
حتَّى يكون مَهْرُهَا دُهْدُنَّا

وربَّما قالوا : دُهْدُرٌّ بالراء .

وفى المثل : « دُهْدُرَّيْنِ[2] ، وسعدُ القَيْنِ » يضرَب للكذّاب .

[ دين ]

أبو عبيد : الدَيْنُ : واحد الدُيونِ . تقول : دِنْتُ الرجل أقرضته ، فهو مَدِينٌ ومَدْيُونٌ .

ودَانَ فلان يَدِينُ دَيْناً : استقرض وصار عليه دَيْنٌ ، فهو دَائِنٌ . وأنشد الأحمر[1] :

نَدِينُ ويَقْضِي اللهُ عنا وقد نَرَى
مصارعَ قومٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّعَا[2]

ورجلٌ مَدْيُونٌ : كثُر ما عليه من الدَيْنِ .

وقال :

* مُسْتَأْرِبٍ عَضَّهُ السلطانُ مَدْيُونُ[3] *

ومِدْيَانٌ ، إذا كان عادتُه أن يأخذ بالدَيْنِ ويستقرض .

وأَدَانَ فلان إدَانَةً ، إذا باعَ من القوم إلى أجلٍ فصار له عليهم دَيْنٌ تقول منه : أَدِنِّي عشرة دراهم . قال أبو ذؤيب :

أَدَانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدَانَ مَلِيٌّ وَفِيُّ

وادَّانَ : استقرض ، وهو افتعل . وفى الحديث[4] : « ادَّانَ مُعْرِضاً » ، أى استَدَانَ ، وهو الذى يعترض الناس فيَسْتَدِينُ ممّن أمكنه .

---

(١) فى اللسان : « لابنة عَمْرٍو » .

(٢) فى المخطوطة : « دهدرين سعد القين » بغير واو .

وكتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : دهدرّين وسعد القين ، فى جميع النسخ التى بأيدينا بالواو ، وغالب النسخ فى مادة ( قين ) بالواو أيضا ، والذى فى القاموس والكشاف بغير واو .

---

(١) للعجير السلولى .

(٢) قال ابن برى : صوابه ضُيَّعٍ ، بالخفض على الصفة لِقَوْمٍ . وقبله :

فَعِدْ صَاحِبَ اللحَّامِ سَيفاً تَبِيعُهُ
وزِدْ درهماً فوق المُغَالِينَ واخْنَعِ

(٣) صدره :

* وناهَزوا البيعَ من تُرْعِيَّةٍ رهِقٍ *

(٤) هو قول عمر رضى الله عنه .

وتَدَايَنُوا : تبايعوا بالدَّيْنِ . واسْتَدَانُوا : استقرضوا .

ودَايَنْتُ فلاناً ، إذا عاملته فأعطيت دَيْناً وأخذت بدَيْنٍ . وتَدَايَنَّا ، كما تقول قاتلته وتقاتلنا .

وبِعْتُهُ بدِينَةٍ ، أي بتأخير .

والدِينُ بالكسر : العادةُ والشأن . قال[1] :

تقول إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِي
أهذا دِينُهُ أبداً ودِينِي[2]

ودَانَهُ دِيناً ، أي أذلَّه واستعبده . يقال : دِنْتُهُ فدَانَ . وفى الحديث : « الكَيِّسُ من دَانَ نفسَه وعَمِلَ لما بعد الموت » . قال الأعشى :

هُوَ دَانَ الرِبَابَ إذْ كرهوا الدِيـ
ـنَ دِراكاً بغزوةٍ وارتحالِ
ثم دَانَتْ بَعْدُ الرِبَابُ وكانت
كعَذابٍ عقوبة الأقوالِ

قال : هو دَانَ الرِبَابَ ، يعنى أذلَّها وقَهَرها ، ثم قال : دَانَتْ بَعْدُ الرَبَابُ ، أى ذلَّتْ له وأطاعت .

(١) المثقّب العبدىّ يذكر ناقته .

(٢) بعده :

أكُلَّ الدهرِ حَلٌّ وارتحالٌ
أمَا يُبْقِي عَلَيَّ وما يَقِينِي

والدِينُ : الجزاء والمكافأة . يقال : دَانَهُ دِيناً ، أي جازاه . يقال : « كما تَدِينُ تُدَانُ » ، أي كما تُجَازِى تُجَازَى ، أي تُجَازَى بفعلك و بحسب ما عملت .

وقوله تعالى : ﴿ أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ أى مجزيُّون محاسَبون .

ومنه الدَيَّانُ فى صفة الله تعالى .

وقومٌ دِينٌ ، أي دَائنونَ . وقال :

* وكان الناس إلَّا نحنُ دِيناَ[1] *

والمَدِينُ : العبدُ . والمَدِينَةُ : الأَمَةُ ، كأنّهما أذلّها العمل . قال الأخطل :

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

قال أبو عبيدة : أى ابن أَمَةٍ .

الفراء : يقال : دَيَّنْتُهُ : مَلَّكْته . وأنشد للحطيئة يهجو أُمّه :

لقد دُيِّنْتِ أمرَ بَنِيكِ حتّى ،
تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ من الطَحِينِ

يعنى مُلِّكتِ . ويروى : « سُوِّسْتِ » .

وناسٌ يقولون : ومنه سمّى المِصْرُ مَدِينَةً .

والدِينُ : الطاعةُ . ودَانَ له ، أى أطاعه . قال عمرو بن كلثوم :

(١) صدره :

* ويومَ الحَزْنِ إذْ حَشَدَتْ مَعَدٌّ *

وأيّامٍ لنا ولهم(١) طِوالٍ
عَصَيْنا المَلْكَ فيها أنْ نَدِينا

ومنه الدِينُ ؛ والجمع الأَدْيانُ .

يقال : دانَ بكذا دِيانَةً وتَدَيَّنَ به ، فهو دَيِّنٌ ومُتَدَيِّنٌ .

ودَيَّنْتُ الرجل تَدْييناً ، إذا وكَلْتَهُ إلى دِينِه .

وقول ذى الإصبع :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ
عَنِّى ولا أنت دَيَّانِى فَتَخْزُونِى

قال ابن السكيت : أى ولا أنت مَالِكُ أمرى فتسوسَنى .

[ ذأن ]

الذُؤْنُونُ : نبتٌ . يقال : خرج الناس يَتَذَأْنَنُونَ ، أى يأخذون الذَآنِينَ .

[ ذعن ]

أَذْعَنَ له ، أى خضعَ وذلّ .

[ ذقن ]

ذَقَنُ الإنسان : مَجمع لَحْيَيه .

وفى المثل : « مُثْقَلٌ استعان بذَقَنِهِ » ، يضرب لرجلٍ ذليل يستعين برجل آخرَ مثله .

وأصله البعيرُ يحمل عليه الحِمْل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذَقَنِهِ على الأرض .

وذَقَنْتُهُ : ضربتُ ذَقَنَه .

والذَاقِنَةُ : طرَف الحلقوم الناتئ . وفى المثل : « لأُلْحِقَنَّ حواقنك بذَوَاقِنِكَ » . وقال أبو زيد : الذَوَاقِنُ : أسفل البطن .

وناقةٌ ذَقُونٌ : تُرخِى ذَقَنَها فى السير .

ودلوٌ ذَقُونٌ . وقد ذَقِنَتْ بالكسر ، إذا خرزتَها فجاءت شَفَتُها مائلة .

[ ذنن ]

الذَنِينُ : مُخاط يسيل من الأنف . والذُنانُ بالضم مثله . قال الشمّاخ(١) :

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ(٢) بالذَنِينِ

---

(١) يروى : « غُرٍّ » .

(١) يصف عَيْرًا وأتنه .

(٢) ويروى « أَسْهَرَتْهُ » . قال ابن برى : تُوَائِلُ أى تنجو ، أى تعدو هذه الأَتَانُ الحاملُ هرباً من حمارٍ شديدٍ مغتلم ، لأنّ الحامل تمنع الفحل . وحوالبُ : ما يتحلب إلى ذكَره من المنىّ . والأَسْهَرانِ : عِرْقانِ يجرى فيهما ماء الفحل ، ويقال : هما الأَبْلَدُ والأَبلج . وأنكر الأصمعى الأسهرين ، قال : وإنّما الرواية أَسْهَرَتْهُ ، أى لم تدعْه ينام . وذكر أنّ أباعبيدة غلط فى هذه الرواية .

وأَرْدَنْتُ القميص ورَدَّنْتُهُ تَرْدِيناً : جعلتُ له رُدْناً . والجمع أَرْدَانٌ . وقال(١) :

وعَمْرَةُ من سَرَوَاتِ النِسَا
ء تَنْفَحُ بالمِسْكِ أَرْدَانُها

ويقال : هو الكُمُّ وما يليه .

وأَرْدَنَتِ الحُمَّى ، مثل أَرْدَمَتْ .

والمُرْدِنُ : المُظْلِم .

وقال الفراء : رَدِنَ جلده بالكسر يَرْدَنُ رَدَناً ، إذا تقبَّض وتشنَّج .

والرَدَنُ بالتحريك : الخزّ . قال عدىّ ابن زيد :

ولقد ألهو ببِكْرٍ شَادِنٍ
مَسُّها أَلْيَنُ من مَسِّ الرَدَنْ

وقال الأعشى :

يَشُقُّ الأمورَ ويَجْتَابُها
كشقِّ القَرَارِيِّ ثوبَ الرَدَنْ

ويقال : الرَدَنُ الغَزْلُ . والمِرْدَنُ : المِغْزَلُ .

ويقال : الرَدَنُ : الغِرْسُ الذى يَخْرُجُ مع الولد . تقول العرب : هذا مِدْرَعُ الرَدَنِ .

ورَدَنْتُ المتاع رَدْناً : نَضَدته .

والرَدْنُ ، بالفتح وسكون الدال : صوت وَقْع السلاح بعضِه على بعض .

(١) قيس بن الخطيم الأنصارى .

والأُرْدُنُّ بالضم والتشديد : النعاسُ . ولم يُسْمَع منه فعلٌ . وقال الراجز أَبَاقُ الدُبَيْرِىّ :

قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

والأُرْدُنُّ أيضاً : اسم نهرٍ ، وكُورَةٍ بأعلى الشأم .

والقناةُ الرُدَيْنِيَّةُ والرمحُ الرُدَيْنِيُّ ، زعموا أنَّه منسوبٌ إلى امرأةِ السمهرىِّ ، تسمَّى رُدَيْنَةَ ، وكانا يقوِّمان القنَا بخطِّ هَجَرَ . وفى كلام بعضهم : « وخَطِّيَّةٌ رُدْنٌ ، ورماحٌ لُدْنٌ » .

والرَادِنُ : الزعفرانُ . وينشد :

* وأَخَذَتْ من رَادِنٍ وكُرْكُمِ(١) *

ويقال للشىء إذا خالط حمرتَه صُفرةٌ : أحمرُ رَادِنِيٌّ . يقال : بعيرٌ رادِنِيٌّ ، وناقةٌ رادِنِيَّةٌ ، إذا خالطتْ حمرتَه صُفرةٌ كالوَرْسِ .

والأَرْدَنُ : ضربٌ من الخزّ الأحمر .

[ رزن ]

الرَزْنُ : المكان المرتفع وفيه طمأنينة ، يُمْسِكُ الماء . والجمع رُزُونٌ ورِزَانٌ ، مثل فَرْخ

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده بالفاء وهو :

فبَصُرَتْ بعَزَبٍ مُلَأَّمِ
فأخذتْ من رادنٍ وكُركُمِ

وفُرُوخٍ وفِرَاخٍ. قال حُميدٌ الأرقط :

* أَحْقَبَ مِيفَاءٍ على الرُزُونِ(١) *

أبو عبيدة : الرِزَانُ : مناقع الماء ، واحدتها رِزْنَةٌ بالكسر .

والرَزَانَةُ : الوقار ، وقد رَزُنَ الرجل بالضم فهو رَزِينٌ ، أى وقور . وامرأةٌ رَزَانٌ ، إذا كانت رزِينةً فى مجلسها . قال حسّان(٢) :

حَصَانٌ رَزَانٌ لا تُزَنُّ بريبةٍ

وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغَوافِلِ

ورَزَنْتُ الشىء أَرْزُنُهُ رَزْنًا ، إذا رفعته لتنظرَ ما ثِقْله من خِفّته .

وشىءٌ رَزِينٌ ، أى ثقيلٌ .

والأَرْزَنُ : شجرٌ صُلبٌ تتّخذ منه العصىّ .

أنشد ابن الأعرابىّ :

إنِّى وَجدِّكَ ما أَقضِى الغريمَ وإن

حانَ القضاء ولا رَقَّتْ له كَبِدِى

(١) بعده :

حَدَّ الربيع أَرِنٍ أَرُونِ

لاخَطِلِ الرَجْعِ ولا قَرُونِ

لاحِقِ بطنٍ بقَرًى سَمِينِ

(٢) حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها .

إلّا عصَا أَرْزَنٍ طارتْ(١) بُرَايَتُها

تنوء ضَرْبَتُها بالكفّ والعَضُدِ

ابن السكيت : الرَوْزَنَةُ : الكُوَّةُ ، وهى معرَّبة .

[ رسن ]

الرَسَنُ : الحبل ، والجمع أَرْسَانٌ .

ورَسَنْتُ الفرس فهو مَرْسُونٌ ، وأَرْسَنْتُهُ أيضاً ، إذا شددتَه بالرَسَنِ . قال الشاعر(٢) :

هَرِيتٌ قصيرُ عِذَارِ اللجامِ

أَسِيلٌ طويلُ عِذَارِ الرَسَنْ

والمَرْسِنُ(٣) ، بكسر السين : موضع الرَسَنِ من أنف الفرس ، ثمَّ كثُر حتَّى قيل مَرْسِنُ الإنسان . يقال : فَعلْتُ ذاك على رغم مَرْسِنِه ، على مَفْعِلٍ بفتح الميم . قال العجاج :

وجَبْهَةً وحَاجِباً مُزَجَّجَا

وفَاحِمًا ومَرْسِناً مُسَرَّجا

[ رشن ]

الرَاشِنُ : الذى يأتى الوليمة ولم يُدعَ إليها ، وهو الذى يسمَّى الطُفَيلىّ . وأمّا الذى يتحيَّن

(١) يروى : « طالت » .

(٢) ابن مقبل .

(٣) فى القاموس : كَمَجْلِس ، ومَقْعَد : الأنفُ .

وقت الطعام فيدخُل على القوم وهم يأ كلون ، فهو الوارش .

يقال : رَشَنَ الرجلُ ، إذا تطفّلَ ودخل بغير إذنٍ .

ورَشَنَ الكلبُ فى الإناء يَرْشُنُ رَشْناً ورُشُوناً أيضاً ، إذا أدخَل فيه رأسه . قال الراجزُ يصف امرأةً بالشَرَه :

تشربُ مافى وَطْبِهَا قبلَ العَيَنْ
تُعارِضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ

والرَوْشَنُ : الكُوَّةُ .

[ رصن ]

الأصمعى : رَصَنْتُ الشيء أرصُنه رَصْناً : أكملته . وأَرْصَنْتُهُ : أحكمته .

والرَصِينُ : المحكَم الثابت . وقد رَصُنَ بالضم رَصَانَةً .

والرَصِينَانِ فى رُكبة الفرس : أطراف القصَب المركّب فى الرَضَفَةِ .

وفلان رَصِينٌ بحاجتك ، إى حفىٌّ بها .

ورَصَنْتُهُ بلسانى رَصْناً : شتمتُه .

ورجل رَصِينُ الجوف ، أى مُوجَع الجوف . قال :

* يقول إنّى رَصِينُ الجوفِ فاسقُونى *

أبو زيد : رَصَنْتُ الشيء معرفةً ، أى عَلِمْتُهُ .

[ رطن ]

الرَطَانَةُ والرِطَانَةُ : الكلام بالأعجميّة .

تقول : رَطَنْتُ له رَطَانَةً وراطَنْتَهُ ، إذا كلّمته بها . وتَرَاطَنَ القوم فيما بينهم . وقال[1] :

* أصواتهم كتَرَاطُنِ الفُرْسِ[2] *

الفراء : إذا كانت الإبلُ رِفاقاً ومعها أهلُها فهى الرَطَّانَةُ والرَطُونُ بالفتح . قال :

* رَطَّانَة مَنْ يَلْقَهَا يُخَيَّبِ *

[ رعن ]

الرَعَنُ بالتحريك : الاسترخاء . وقال يصف ناقة :

* ورَحَلُوهَا رِحْلَةً فيها رَعَنْ[3] *

أى استرخاء ، لم يُحكم شدُّها من الخوف والعَجَلة .

والرُعُونَةُ : الحمق والاسترخاء .

ورجلٌ أَرْعَنُ ، وامرأةٌ رَعْناء ، بيِّنا الرُعُونَةِ والرَعَنِ أيضا .

---

(١) طرفة بن العبد .

(٢) صدره :

* فأثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطاً جُثَّماً *

(٣) بعده :

* حتّى أَنَخْنَاهَا إلى مَنٍّ ومَنْ *

وما أَرْعَنَهُ ، وقد رَعُنَ[(١)] بالضم .

ورَعَنَتْهُ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ ، أى مسترخٍ .

وقال :

* كأنَّه من أُوَارِ الشمسِ مَرْعُونُ[(٢)] *

وذو رُعَيْنٍ : ملكٌ من ملوك حِمْيَرَ ، ورُعَيْنٌ : حصنٌ كان له ، وهو من ولد الحارث بن عمرو ابن حمير بن سبأ . وهم آل ذى رُعَيْنٍ ، وشَعْبُ ذى رُعَيْنٍ . قال الراجز[(٣)] :

جاريةٌ من شَعْبِ ذى رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تمشى بعُلْطَتَيْنِ

والرَعْنُ : أنف الجبل المتقدّم ، والجمع الرُعُونُ والرِعَانُ ، ثم يشبَّه به الجيشُ فيقال : جيشٌ أَرْعَنُ .

وسمِّيت البصرة رَعْناءَ تشبيهاً برَعْنِ الجبل . قالهُ ابنُ دريد ، وأنشد للفرزدق :

لولا ابنُ عُتْبَةَ عمرٌو والرَجاءُ له
ما كانت البصرةُ الرَعناءُ لى وَطَنَا[(١)]

ويقال : الجيش الأَرْعَنُ هُو المضطرب لكثرته .

[ رغن ]

الرَغْنُ : الإصغاء إلى القول وقَبوله . والإرْغَانُ مثله .

قال الفراء : لا تُرْغِنَنَّ له فى ذلك ، أى لا تُطمِعْه فيه .

ويقال رَغَنَ إلى الصُلح ، أى ركَن .

[ رفن ]

فرسٌ رِفَنٌّ ، بتشديد النون : طويل الذَنَبِ ، والأصل رِفَلٌّ[(٢)] باللام . قال النابغة الذُبيانىّ :

وهُمْ دَلَفُوا بهَجْرٍ فى خَميسٍ
رَحِيبِ السَرْبِ أرْعَنَ مُرْجَحِنِّ[(٣)]

---

(١) رَعُنَ من باب سَهُلَ ، وتعب ، وكرم ، رَعَنًا .

(٢) صدره :

* بَاكَرَهُ قَانِصٌ يسعى بأكْلُبِهِ *

مرعون أى مغشى عليه . وقال ابن برى : الصحيح فى إنشاده ، مملول عوضا عن مرعون ، وكذا هو فى شعر عبدة بن الطبيب .

(٣) حُبَيْنَةُ بن طريف .

(١) فى اللسان :

* لولا أبو مَالِكٍ المرجوُّ نَائِلُهُ *

(٢) قال القالى فى الأمالى ج ٢ ص ٤٢ ويقال بعيرٌ رِفَلٌّ ورِفَنٌّ ، إذا كان سابغ الذَنَبِ .

(٣) فى ديوانه :

* وقد زحفوا لِغسَّانٍ بزَحْفٍ *

وقبله قوله :

رهم ساروا لِحَجْرٍ فى خَميسٍ
وكانوا يومَ ذلك عند ظَنِّى

بكلِّ مُجرَّبٍ كالليث يسمُو
إلى أوصال ذَيَّالٍ رِفَنِّ

أراد رِفَلِّ فحوّل اللام نوناً .

وارْفَأَنَّ الرجل ارْفِئْنَاناً ، على وزن اطمأنّ ، أى نَفَرَ ثم سكن . يقال : ارْفَأَنَّ غضبى .

[ رفهن ]

يقال : هو فى رُفَهْنِيَةٍ من العيش ، أى سَعَةٍ ورفاغِيَةٍ . وهو ملحق بالخماسىّ بألف فى آخره ، وإنَّما صارت ياء لكسرة ما قبلها .

[ رقن ]

الرَقُونُ والرِقَانُ(١) : الحِنَّاء . يقال : تَرَقَّنَتِ المرأة ، إذا اختضبت بالحِنَّاء .

وأرْقَنَ الرجلُ لحيته . والتَرْقِينُ مثله .

والمَرْقُونُ ، مثل المرقوم .

والتَرْقِينُ فى كتاب الحُسْبَانَاتِ : تسويد الموضع لئلاَّ يتوهَّم أنه بُيِّضَ كى لا يقعَ فيه حساب.

[ ركن ]

رَكَنَ(٢) إليه يَرْكُنُ بالضم . وحكى أبو زيد: رَكِنَ إليه بالكسر يَرْكَنُ رُكُوناً فيهما ، أى مالَ إليه وسكن . قال الله تعالى : ﴿ ولا تَرْكَنوا إلى الذين ظَلَمُوا ﴾ . وأمَّا ما حكى أبو عمرو : رَكَنَ يَرْكَنُ بالفتح فيهما ، فإنَّما هو على الجمع بين اللغتين .

ورُكْنُ الشيء : جانبُه الأقوى . وهو يأوِى إلى رُكْنٍ شديدٍ ، أى عزّ ومَنَعَةٍ .

وجبلٌ رَكِينٌ : له أرْكَانٌ عالية .

والمُرَكَّنُ من الضروع : العظيمُ ، كأنه ذو الأرْكَانِ . وناقةٌ مُرَكَّنَةُ الضَرْعِ .

والمِرْكَنُ ، بكسر الميم : الإجَّانَةُ التى تُغْسَل فيها الثياب ، عن الأصمعىّ .

ورجلٌ رَكِينٌ ، أى وقورٌ بيِّن الرَكَانَةِ .

وقد رَكُنَ بالضم .

ورُكَانَةُ : اسم رجلٍ من أهل مكّة ، وهو الذى طلّقَ امرأته البتّة ، فحلّفه النبى عليه الصلاة والسلام أنه لم يُرِدِ الثلاث .

[ رمن ]

الرُمَّانُ معروف ، الواحدة رُمَّانَةٌ . قال سيبويه : سألته — يعنى الخليل — عن الرُمَّانِ إذا سمِّى به فقال : لا أصرفه فى المعرفة وأحمِلُه على الأكثر ، إذْ لم يكن له معنًى يعرف به ، أى لا يُدرَى من أىِّ شىء اشتقاقُه ، فنحملُه على الأكثر ، والأكثرُ زيادةُ الألف والنون .

---

(١) والإرْقَانُ بالكسر أيضا : الحِنَّاء والزعفران . قاموس .

(٢) رَكَنَ إليه كنصر ، وعلم ، ومنع رُكُوناً : مال وسكن . وقد رَكُنَ رَكَانَةً ورُكُونَةً ، من باب ظَرُفَ .

وقال الأخفش : نُونُهُ أصلية ، مثل قُرّاصٍ وحُمّاضٍ ، وفُعّالٌ أكثر من فُعْلاَنٍ .

ورَمّانُ ، بفتح الراء : جبل لطيِّء .

وإرْمِينِيَةُ بالكسر[1] : كورةٌ بناحية الروم. والنسبة إليها أَرْمَنِيٌّ ، بفتح الميم .

[ رنن ]

الرَّنَّةُ : الصوت . يقال : رَنَّتِ المرأة تَرِنُّ رَنِيناً ، وأَرَنَّتْ أيضاً : صاحت . وفي كلام أبي زُبيدٍ الطائي : « شَجْرَاؤُهُ مُغِنَّه ، وأَطْيَارُهُ مُرِنَّه » .

قال الراجز :

عَمْداً فعلتُ ذاكِ بيدَ أَنِّي

إخالُ[2] إنْ هلكتُ لا تُرِنِّي

وأَرَنَّتِ القوسُ : صوّتتْ . قال العجاج :

* تُرِنُّ إرْنَاناً إذا ما أَنْضَبا[3] *

ورَنَّنْتُهَا أنا تَرْنِيناً .

والمُرِنَّةُ : القوس . والمِرْنَانُ مثله .

والرَّنَنُ : شيءٌ يصيح في الماء أيامَ الصيف .

قال :

(١) وقد تشدّد الياء الأخيرة ، عن القاموس .

(٢) في اللسان : « أخاف » .

(٣) بعده :

* إرْنَانَ محزونٍ إذا تَحَوَّبَا *

وأراد أنبض ، فقلب .

* ولم تَصْدَحْ له الرَّنَنُ[1] *

[ رون ]

الأَرْوَنَانُ : الصوت . قال :

بها حاضرٌ من غير جِنٍّ يَرُوعُهُ

ولا أَنَسٍ ذو أَرْوَنَانٍ وذو زَجَلْ

ويوم[2] أَرْوَنَان ، وليلة أَرْوَنَانَةٌ : شديدةٌ صعبةٌ .

وأمّا قول النابغة الجَعْديّ :

وظَلّ[3] لنِسوةِ النُعمان منّا

على سَفَوَانَ يومٌ أَرْوَنَانِي

فأَرْدَفْنَا حليلتَه وجئنا

بما قد كان جَمَّعَ من هِجَانِ

فإنّما كسر النون على أنّ أصله أَرْوَنَانِيٌّ على النعت فحذفت ياء النسبة .

وأما قول الراجز :

حَرَّقَهَا وارِسُ عُنْظُوَانِ

فاليومُ منها يومُ أَرْوَنَانِ

فيَحْتَمِلُ الإضافة إلى صفته ، ويحتمل ما ذكرنا .

(١) في اللسان : « ولم يصدحْ » .

(٢) مضافاً ومنعوتاً : صَعْبٌ ، وسَهْلٌ . ضِدٌّ . قاموس .

(٣) في اللسان والمخطوطات : « فظَلّ » .

[ زبن ]

الزَّبْنُ : الدفعُ . وزَبَنَتِ الناقة[1] ، إذا ضَربتْ بثَفِنَاتِ رِجْلِهَا عنـد الحلب . فالزَّبْنُ بالثَفِنَاتِ ، والرَّكْضُ بالرِجْل ، والخبط باليد .

وناقةٌ زَبُونٌ : سيِّئة الْخُلُقِ تضرب حالبَها وتدفعُه .

وحربٌ زَبُونٌ : تَزْبِنُ الناس ، أى تَصدِمهم وتدفعهم .

والزَّبَانِيَة عند العرب : الشُرَط ، وسمِّى بذلك بعضُ الملائـكة لدفعهم أهلَ النار إليها . قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زَبَانِيٌّ ، وقال بعضهم : زابِنٌ ، وقال بعضهم : زِبْنِيَةٌ ، مثال عِفْرِيَةٍ . قال : والعرب لا تـكاد تعرف هذا ، وتجعله من الجمع الذى لا واحدَ له من لفظه ، مثل أبابيل وعباديد .

ورجلٌ فيه زَبُّونَةٌ ، بتشديد الباء ، أى كِبْرٌ . ورجلٌ ذو زَبُّونَةٍ ، أى مانعٌ جانبَه . قال سوَّار ابن المضرّب :

بذَبِّى الذَمَّ عن حَسَبِى بمَالِى[2]
وزَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ

وزُبَانَيَا العقربِ : قرناها .

والزُّبَانَيَانِ : كوكبان نيِّران ، وهما قرنا العقربِ ، ينزلها القمر .

وزَبَّانُ : اسمُ رجلٍ .

والمُزَابَنَةُ : بيع الرُطب فى رءوس النخل بالتمر ، ونُهِىَ عن ذلك لأنَّه بيع مجازَفة من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ . ورُخِّصَ فى العرايا .

والزَبِينَةُ : قد فسَّرناه فى الحَزِيمَةِ .

وأما الزَبُونُ للغبىّ والحريفِ ، فليس من كلام أهل البادية .

[ زحن ]

زَحَنَ[1] يَزْحَنُ زَحْنًا : أبطأ . وتَزَحَّنَ مثله .

ويقال : تَزَحَّنَ على الشىء[2] ، إذا فعلَه مع كراهِيَةٍ له .

[ زرجن ]

الزَرَجُونُ بالتحريك : الخمر ، ويقال الـكَرْمُ . قال الراجز[3] :

كأَنَّ بالبُرَّنِيِّ المعلولِ
ماءَ دَوَالِى زَرَجُونٍ مِيلِ

---

(١) زَبَنَ يَزْبِنُ زَبْنًا من باب ضرب .
(٢) فى اللسان : « عن أَحْسَابِ قَوْمِى » .

(١) زَحَنَ من باب مَنَعَ أبطأ .
(٢) فى اللسان : « عن الشىء » .
(٣) دكين بن رجاء ، وقيل : منظور بن حبة

قال الأصمعى : وهى فارسيّة معربة ، أى لون الذهب .

وقال الجرمىُّ : هو صِبْغٌ أحمر .

[ زرفن ]

الزُرْفِينُ والزِرْفِينُ ، فارسىٌّ معرّب . وقد زَرْفَنَ صُدغَيه ، كلمةٌ مولدة .

[ زفن ]

الزَفْنُ : الرقص . وقد زَفَنَ يَزْفِنُ . ويقال : الزِيَفْنُ[1] : الشديد .

[ زقن ]

زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقُنُهُ زَقْناً ، إذا حملته .

وأَزْقَنْتُ فلانا : أعنته على الحِمْل .

[ زكن ]

زَكِنْتُهُ بالكسر أَزْكَنُهُ زَكَناً بالتحريك ، أى علمته . قال ابن أمّ صاحب[2] :

ولن يراجع قلبى وُدَّهُمْ أبداً
زَكِنْتُ منهم على مثل الذى زَكِنُوا

قوله « عَلَى » مُقْحَمَةٌ .

الأصمعىّ : التَزْكِينُ : التشبيهُ . يقال : زَكَّنَ عليهم وزَكَّمَ ، أى شبَّه عليهم ولَبَّسَ .

(١) والزيفَنُّ أيضاً .

(٢) هو قعنب .

والزَكَنُ بالتحريك أيضاً : التفرُّس والظَنّ . يقال : زَكِنْتُهُ صالحاً ، أى ظننته . ولا يقال منه رجلٌ زَكِنٌ .

وهو أَزْكَنُ من إياس ! وهو إياس بن مُعاوية المزنيّ .

وقد [ زكّنته ، ولا يقال[1] ] أَزْكَنْتُهُ ، وإن كانت العامة قد أولعتْ به ، وإنما يقال أَزْكَنْتُهُ شيئاً ، بمعنى أعلمتُه إيّاه وأفهمتُه ، حتَّى زَكِنَهُ .

[ زمن ]

الزَمَنُ والزَمَانُ : اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ، ويجمع على أزمانٍ وأَزْمِنَةٍ وأَزْمُنٍ .

ولقيته ذاتَ الزُمَيْنِ ، تريد بذلك تراخىَ الوقت ، كما يقال : لقيته ذات العُوَيْمِ ، أى بين الأعوام .

الكسائى : عاملته مُزَامَنَةً من الزَمَنِ ، كما يقال مشاهرةً من الشهر .

والزَمَانَةُ : آفة فى الحيوانات .

ورجلٌ زَمِنٌ ، أى مُبْتَلًى بيِّن الزَمَانَةِ .

وزِمَّانُ ، بكسر الزاى : أبو حيٍّ من بكر ، وهو زِمَّانُ بن تَيْمِ الله بن ثَعلبة بن عُكابة بن

(١) التكملة من المخطوطة .

صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل . ومنهم الفِنْدُ الزِمَّانِىُّ[1] .

[ زنن ]

أَزْنَنْتُهُ بشىء : اتَّهمتُه به . وهو يُزَنُّ بكذا . قال[2] :

إنْ كنتَ أَزْنَنْتَنِى بها كذباً
جَزْءُ فلاقيتَ مثلها عَجِلَا

ويقال : أَزَنَّهُ بالأمر ، مثل أَظَنَّهُ ، إذا اتَّهَمَهُ .

وأبو زَنَّةَ : كُنية القِرد .

[ زون ]

الزُونُ : الصَنَم وكلُّ شىء يتَّخذونه ويُعبد . قال جرير :

تَمْشِى[3] بها البَقَرُ المَوْشِىُّ أَكْرُعُهُ
مَشْىَ الهَرَابِذِ تَبْغِى بِيعَةَ الزُونِ

وهو مثل الزُورِ .

ورجلٌ زِوَنٌّ ، بالتشديد أى قصير ؛ والمرأة زِوَنَّةٌ .

والزَوَنْزَى : القصير .

والزَوَانُ[1] : حَبٌّ يُخالط البُرَّ . والزُوَانُ بالضم مثله ، وقد يهمز .

[ زين ]

الزِينَةُ : ما يُتَزَيَّنُ به . ويوم الزِينَةِ : العيد .

والزَيْنُ : نقيض الشَيْن .

وزَانَهُ وزَيَّنَهُ بمعنًى . قال المجنون :

فيارَبِّ إذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى لِىَ الهوَى
فزِنِّى لعينيها كما زِنْتَهَا لِيا

ورجلٌ مُزَيَّنٌ ، أى مُقَذَّذُ الشعر .

والحَجَّامُ مُزَيِّنٌ .

وتَزَيَّنَ وازْدَانَ بمعنًى ، وهو افتعل من الزِينةِ ، إلَّا أنَّ التاء لمّا لانَ مخرجُها ولم توافق الزاى لشدَّتها أبدلوا منها دالًا . فهو مُزْدَانٌ ، وإن أدغمت قلت مُزَّانٌ . وتصغير مُزْدَانٍ مُزَيِّنٌ مثل مُخَيِّرٍ تصغير مختارٍ ، ومُزَيِّينٌ إذا عوّضت ، كما تقول فى الجمع مَزَاينُ ومَزَايِينُ .

ويقال : أَزْيَنَتِ الأرض بعشبها ، وازَّيَّنَتْ

---

(١) واسم الفِنْدُ الزِمّانىّ شَهْلُ بن شيبان بن ربيعة بن زِمَّان بن مالك بن صعب بن علىّ بن بكر ابن وائل ، وقول الجوهرىّ زِمَّانُ بن تيم الله إلى آخره سهوٌ . قاموس .

(٢) حضرمىّ بن عامر .

(٣) فى اللسان : « يَمْشِى » .

(١) الزَّوَانُ مثلثةٌ .

مثله ، وأصله تَزَيَّنَتْ فسكّنت التاء وأدغمت في الزاى ، واجتلبت الألف ليصح الابتداء .

وقول الشاعر ابن عبدلٍ :

أَجِئْتَ على بَغْلٍ تَزُفُّكَ تسعةٌ
كأنَّكَ ديكٌ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَرُ

يعنى عُرْفَه .

فصل السّين

[ ستن ]

أبو عبيد : الأَسْتَنُ[1] : أصول الشجر البالية ، الواحدة أَسْتَنَةٌ . قال النابغة :

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سودٍ أَسَافِلُهُ
مثل الإماء الغَوَادِى تَحْمِلُ الحُزَمَا

[ سجن ]

السِجْنُ : الحبسُ . والسَّجْنُ بالفتح المصدر . وقد سَجَنَهُ[2] يَسْجُنُهُ : أى حبسَه .

وضَربٌ سِجِّينٌ ، أى شديدٌ . قال ابن مُقْبل :

ورَجْلَةً يضربون الهَامَ عن عُرُضٍ
ضَرْباً تَوَاصَتْ به الأبطالُ سِجِّينا[1]

وسِجِّينٌ : موضعٌ فيه كتاب الفُجَّارِ . قال ابن عباس رضى الله عنهما : ودواوينُهم .

قال أبو عبيدة : هو فِعِّيلٌ من السِجْنِ ، كالفِسِّيقِ من الفِسْقِ .

[ سحن ]

السَّحَنَةُ بالتحريك : الهيئة ، وقد يسكَّن . يقال : هؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحَنَتُهُمْ .

وكذلك السَّحْنَاء . ويقال : إنّه لحَسَنُ السَّحْنَاء . وكان الفراء يقول : السَّحَنَاء والثَّأَدَاء بالتحريك . قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها بالتحريك غيره . وقال ابن كَيْسَانَ : إنّما حرّكتا لمكان حرف الحلق .

والمُسَاحَنَةُ : حُسْنُ المعاشَرة والمخالطة .

وتَسَحَّنْتُ المال فرأيت سَحْنَاءَهُ حسنةً .

وفرسٌ مُسْحِنَةٌ : حسنةُ المنظر .

وسَحَنْتُ الحجر : كسرته .

والمِسْحَنَهُ : التى تكسر بها الحجارة .

(١) الأَسْتَنُ بفتح التاء وكسرها : شجرٌ منكر الصورة ، يقال لثمره رءوس الشياطين .

(٢) سَجَنَ من باب نصر .

(١) فى الأصل : « عن عرج » صوابه فى اللسان . وقبله :

فإن فينا صَبُوحًا إنْ رأيتَ به
رَكْبًا بَهِيًّا وآلافًا ثمانينا

[ سخن ]

السُّخْنُ بالضم : الحارّ . وسَخَنَ[1] الماء وغيرُه بالفتح ، وسَخُنَ أيضاً بالضم سُخُونَةً فيهما .

ويروى قول لبيد :

رَفَّعْتُهَا طَرَدَ النَعَامِ وفوقَه
حتَّى إذا سَخُنَتْ وخَفَّ عِظَامُهَا

بالفتح والضم .

وتَسْخِينُ الماء وإسْخَانُهُ بمعنًى . قال ابن الأعرابيّ : ماءٌ مُسْخَنٌ وسَخِينٌ ، مثل مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ ، ومُبْرَمٍ وبَرِيمٍ . وأنشد لعمرو[2] :

مُشَعْشَعَةٌ[3] كَأَنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خَالَطَهَا سَخِينا

قال : وأمَّا قول من قال : جُدْنا بأموالنا فليس بشيء .

وماءٌ سُخَاخِينٌ على فُعَاعِيلٍ بالضم . وليس في كلام العرب غيره .

(١) سَخَنَ يَسْخُنُ بالضم سُخُونَةً ، وسَخُنَ أيضاً من باب سَهُلَ . وسخِنت عينه من باب طَرِبَ .

(٢) ابن كلثوم .

(٣) مُشَعْشَعَةٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والمشهور نصبها على أنها مفعول لأصبحينا ، أو حال من خمور ، أو بدل منها .

والمِسْخَنَةُ : قِدْرٌ كأنها تَوْرٌ .

ويومٌ سُخْنٌ وساخِنٌ وسُخْنَانٌ ، أي حارٌّ . وليلةٌ سُخْنَةٌ وسُخْنانَةٌ .

وإنِّي لأجد في نفسي سَخَنَةً بالتحريك ، وهي فَضْلُ حرارةٍ تجدها مع وجعٍ .

وسُخْنَةَ العين : نقيض قُرَّتِها . وقد سَخِنَتْ عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين .

وأَسْخَنَ الله عينَه ، أي أبكاه .

والسَّخُونُ من المرق : ما يُسَخَّنُ . قال الراجز :

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ والعَصِيدُ
والتمرُ حُبًّا ماله مزِيدُ

ويروى : « حَتَّى » .

والسَّخِينَةُ : طعام يتَّخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقّة وفوقَ الحَسَاء . وإنَّما يأكلون السَّخِينَةَ والنَفِيتَةَ في شدَّة الدهرِ وغلاءِ السعر وعَجَفِ المال . وكانت قريشٌ تُعَيَّرُ بها .

والسِّخِّينُ : مِسْحَاةٌ منعطِفة ، بلغة عبد القيس .

والتَسَاخِينُ : الخِفافُ . وفي الحديث : « أنَّه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوِذِ والتَسَاخِينَ » ولا واحد لها ، مثل التعاشيب[1] .

(١) في المختار : العشب المتفرق .

[ سدن ]

السادِنُ : خادم الكعبة و بيت الأصنام ، والجمع السَدَنَةُ .

وقد سَدَنَ يَسدُنُ بالضم سَدْنًا وسَدَانَةً .

وكانت السَدَانَةُ واللِواء لبنى عبد الدار فى الجاهلية ، فأقرّها النبيُّ صلى الله عليه وسلم لهم فى الإسلام .

والأَسْدَانُ : لغة فى الأَسْدَالِ ، وهى سُدُولُ الهوادج . قال الزَفَيان :

ماذا تذكّرتَ من الأَظْعَانِ
طَوَالِعًا من نحو ذى بُوَانِ
كأنما عَلَّقْنَ بالأَسْدَانِ[١]
يَانِعَ حُمَّاضٍ وأُرْجُوَانِ[٢]

وسَدَنَ الرجل ثوبَه وسَدَنَ السِتر ، إذا أرسلَه .

[ سرجن ]

السِرْجِينُ بالكسر معرّب ، لأنّه ليس فى الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح . و يقال سِرْقِينٌ .

[ سطن ]

الأُسْطُوَانَةُ معروفة ، والنون أصلية ، وهو أُفْعُوَالَةٌ مثل أُقْحُوَانَةٍ ، لأنه يقال أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ . وكان الأخفش يقول : هو فُعْلُوَانَةٌ ، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة و إلى جنبها زائدتان والألف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قومٌ : هو أُفْعُلاَنَةٌ ، ولو كان كذلك لما جمع على أَسَاطِينَ ؛ لأنّه ليس فى الكلام أَفَاعِينُ .

وجملٌ أُسْطُوَانٌ ، أى مرتفع . وقال :

* جَرَّبْنَ مِنّى أُسْطُوَانًا أَعْنَقَا[١] *

[ سعن ]

السُعْنُ : بالضم قِربةٌ تُقطع من نصفها ويُنْبَذُ فيها ، وربّما استُقِيَ بها كالدَلو ، وربّما جعلت المرأة فيها غَزْلها وقُطْنها . والجمع سِعَنَةٌ ، مثل غُصنٍ وغِصَنَةٍ .

وقولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، بالفتح ، أى شىءٌ .

[ سفن ]

السَفَنُ : ما ينحت به الشىء . والمِسْفَنُ مثله . قال :

* وأنتَ فى كَفِّكَ المِبْرَاةُ والسَفَنُ *

---

(١) * كأنما نَاطُوا على الأَسْدَانِ *
هكذا الرواية كما نص عليها الصاغانى .

(٢) يروى : « وأُقْحُوَانِ » .

(١) بعده :
* يَعْدِلُ هَذْلاَءَ بشِدْقٍ أَشْدَقَا *

يقول : إنك نجّار . وقال ذو الرمة :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ منها تامِكاً قَرِداً
كما تَخَوَّفَ ظَهْرَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ(١)

يعنى تنقّص .

والسَّفَنُ أيضاً : جلدٌ أخشنُ كجلود التماسيح يُجعَل على قوائم السُيوف .

وسَفَنْتُ الشيء سَفْناً : قشرته . قال امرؤ القيس :

فجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ
تَرَى التُّرْبَ منه لازِقاً كلَّ مَلْزَقِ(٢)

وإنما جاء متلبِّدا على الأرض لئلاّ يراه الصيدُ فيَنْفر منه .

وسَفَنَتِ الريحُ الترابَ عن وجه الأرض .

والسَّوَافِنُ : الرياحُ ، الواحدة سافِنَةٌ .

والسَّفِينَةُ معروفة . والسَّفَّانُ صاحبها .

وسَفَّانَةُ بنت حاتم طيِّئٍ ، وبها يُكْنَى .

والسَّفِينُ(٣) : جمع سَفِينَةٍ . قال ابن دريد :

سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ بمعنى فاعِلَةٍ ، كأنها تَسْفِنُ الماء ، أى تَقْشره .

[ سكن ]

سَكَنَ الشيء سُكُوناً : استقرّ وثبت . وسكَّنَهُ غيره تَسْكِيناً .

والسَّكِينَةُ : الوَدَاعُ والوقار .

وسَكَنْتُ دارى وأَسْكَنْتُهَا غيرى . والاسم منه السُّكْنَى ، كما أنَّ العُتْبَى اسمٌ من الإعتاب . وهم سُكَّانُ فلان .

والسُكَّانُ : أيضا : ذَنَبُ السفينة .

ومَسْكِنٌ بكسر الكاف : موضعٌ من أرض الكوفة .

والمَسْكِنُ أيضا : المنزل والبيت . وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ بالفتح .

والسَّكْنُ : أهل الدار . قال ذو الرُمَّة :

فيا كَرَمَ(١) السَّكْنِ الَّذِينَ تحمَّلوا
عن الدار والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ

وفى الحديث : « حتّى إنَّ الرُمَّانة لَتُشْبِعُ السَّكْنَ » .

والسَّكَنُ بالتحريك : النار . قال الراجز :

أَلْجَأَهَا الليلُ(٢) وريحٌ بَلَّهْ

(١) يروى : « السَّيْرُ منها » ، « عُودَ النَبْعَةِ » . والتَامِكُ : المرتفع من السنام . والقَرِدُ : المتلبّد بعضه على بعض . والسَفَنُ : المبرد . سَفَنَ من باب ضَرَبَ .

(٢) فى اللسان : « لاصقاً كلَّ مَلْصَقِ » .

(٣) والسَفَائِنُ ، والسُفُن .

(١) فى المخطوطة : « فيا أَكْرَمَ السَّكْنِ » .

(٢) فى اللسان : « أَلجأنى الليل » .

إلى سواد إبل وثَلَّهْ
وسَكَنٍ تُوقَدُ فى مِظَلَّهْ

والسَكَنُ أيضا : كلُّ ما سكنْتَ إليه .

وفلانُ بنُ السَكَنِ . وكان الأصمعىُّ يقوله بجزم الكاف .

وسُكَيْنٌ مصغّراً : حَىٌّ من العرب ، فى شعر النابغة الذبيانى[1] .

والمِسْكِينُ : الفقير ، وقد يكون بمعنى الذلّة والضعف . يقال : تَسَكَّنَ الرجلُ وتَمَسْكَنَ كما قالوا : تَمَدْرَعَ وتَمَنْدَلَ ، من المدرعة والمنديل على تَمَفْعَلَ ، وهو شاذٌّ وقياسه تَسَكَّنَ وتَدَرَّعَ وتَنَدَّلَ ، مثل تَشَجَّعَ وتَحَلَّمَ .

وكان يونسُ يقول : المسكين أشدُّ حالاً من الفقير . قال : وقلت لأعرابىّ : أفقيرٌ أنتَ ؟ فقال : لا والله ، بل مِسْكِينٌ . وفى الحديث . « ليس المِسْكِينُ الذى تردُّه اللقمة واللقمتان ، وإنّما المسكين الذى لا يَسأل ، ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى » . والمرأة مِسْكِينةٌ ومِسكِينٌ أيضاً . وإنما قيل بالهاء ومِفْعِيلٌ ومِفْعَالٌ يستوى فيهما الذكر والأنثى ، تشبيهاً بالفقيرة .

وقومٌ مَسَاكِينُ ومِسْكِينُونَ أيضا ، وإنّما قالوا ذلك من حيثُ قيل للإناث مِسْكِيناتٌ ، لأجل دخول الهاء .

والسَكِنَةُ بكسر الكاف : مقرُّ الرأس من العنق . قال[1] :

بضَرْبٍ يزيل الهام عن سَكِناَتِهِ
وطعنٍ كتَشْهاَقِ العَفاَ هَمَّ بالنَهْقِ

وفى الحديث : « اسْتَقِرُّوا على سَكِناَتِكُم فقد انقطعت الهجرة » ، أى على مواضعكم ومساكنكم . ويقال أيضا : « الناس على سَكِناَتِهِمْ » ، أى على استقامتهم . عن الفراء .

والسِكِّينُ معروف ، يذكّر ويؤنّث ، والغالب عليه التذكير . وقال أبو ذؤيب :

يُرَى ناَصِحًا فيما بَدَا فإذا خَلاَ
فذلك سِكِّينٌ على الحلْقِ حاذِقُ

والسَكُونُ ، بالفتح : حىٌّ من اليمن .

وسُكَيْنَةُ بنت الحسين عليه السلام . والطُرَّةُ السُكَيْنِيَّةُ منسوبة إليها .

[ سمن ]

السَمْنُ للبقر ، وقد يكون للمِعزى ، ويجمع

---

(١) هو قوله :

وعلى الرُمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضرٌ
وعلى الدَثِينةِ من بَنِى سَيَّارِ

(١) حنظلة بن شرقىّ ، وكنيته أبو الطَّمحان .

على سُمْنَانٍ مثل عَبْدٍ وعُبْدَانٍ ، وظَهْرٍ وظُهْرَانٍ .

قال امرؤ القيس وذكرَ مِعْزًى له :

فَتَمْلَأُ بيتنا أَقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ ورِيُّ

وسَمَنْتُ لهم الطعام[1] أَسْمُنُهُ سَمْنًا ، إذا لَتَتَّهُ بالسَّمْنِ . وقال :

عظيمُ القَفَا رِخْوُ الخواصرِ أَوْهَبَتْ
له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِـيرُ

والسَّمَّانُ إن جعلتَه بائع السَّمْنِ انصرف ، وإن جعلته من السَّمِّ لم ينصرف فى المعرفة .

وسَمَّنْتُ القوم تَسْمِينًا : زوّدتهم السَّمْنَ .

والتَّسْمِينُ فى لغة أهل الطائف واليَمَن : التبريد .

وأُتِيَ الحجاج بسمكةٍ [مشويّة[2]] ، فقال للطبّاخ سَمِّنْهَا : أى بَرِّدْهَا .

والسَّمِينُ : خلاف المهزول . وقد سَمِنَ سِمَنًا[3] ، فهو سَمِينٌ . وتَسَمَّنَ مثله ، وسَمَّنَهُ غيره .

وفى المثل : « سَمِّنْ كلبك يأ كلك » .

والسُّمْنَةُ بالضم : دواء تُسَمَّنُ به النساء .

وأَسْمَنَ الرجل : ملك شيئًا سَمِينًا ، أو أعطى غيره .

واسْتَسْمَنَهُ : عدَّه سَمِينًا . وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ ، أى يطلبون أن يُوهَب لهم السَّمْنُ .

وقول الراجز :

فَبَا كَرَتْنَا جَفْنَةٌ بَطِينَهْ[1]
لحمَ جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَهْ

أى مَسْمُونَةٌ من السَّمْنِ ، لا من السِمَنِ .

والسُّمَانَى : طائر ، ولا يقال سُمَّانَى بالتشديد .

قال الشاعر :

* نَفْسِى تَمَقَّسُ من سُمَانَى الأَقْبُرِ *

الواحدة سُمَانَاةٌ ، والجمع سُمَانَيَاتٌ .

والسُّمَنِيَّةُ بضم السين وفتح الميم : فرقة من عَبَدة الأصنام تقول بالتناسخ ، وتنكر وقوعَ العِلْم بالأخبار .

## [ سنن ]

السَّنَنُ : الطريقة . يقال : استقام فلانٌ على سَنَنٍ واحد .

---

(١) سَمَنَ من باب نَصَرَ فى الطعام . وسَمِنَ من باب طَرِبَ فهو سَمِينٌ .

(٢) من المخطوطة .

(٣) وسَمَانَةً كما فى اللسان .

(١) قبله :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ المَدِينَهْ
بعـد سِبَاقٍ عُقْبَةٍ مَتِينَهْ
صِرْنَا إلى جارِيَةٍ مَكِينَهْ
ذاتِ سُرُورٍ عَيْنُهَا سَخِينَهْ

ويقال : امضِ على سَنَنِكَ وسُنَنِكَ ، أى على وجهك .

وجاء من الخيل سَنَنٌ لا يُرَدُّ وجهه . وتنحَّ عن سَنَنِ الخيل ، أى عن وجهه[1] . وعن سَنَنِ الطريق وسُنَنِه وسِنَنِه[2] ثلاث لغات .

وجاءت الريح سَنَائِنَ ، إذا جاءت على طريقة واحدةٍ لا تختلف .

والسُنَّةُ : السيرةُ . قال الهذلى[3] :

فلا تَجزَعَنْ من سُنَّةٍ[4] أنتَ سِرتَها
فأول رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها

والسُنَّةُ أيضاً : ضربٌ من تمر المدينة .

ابن السكيت : سَنَّ الرجل إبلَه ، إذا أحسن رِعْيَتَهَا والقيامَ عليها ، حتّى كأنَّه صَقَلَها . قال النابغة :

نُبِّئْتُ حِصْنًا وحَيًّا من بنى أسدٍ
قاموا فقالوا حِمانا غيرُ مَقْرُوبِ
ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عنهمْ وغَرَّهُمُ
سَنُّ المُعَيْدِىِّ فى رَعْىٍ وتَعزيبِ

يقول : يا معشرَ مَعَدٍّ لا يغرَّنَّكم عِزُّكُمْ ، وأنَّ أصغرَ رجلٍ منكم يرعى إبلَه كيف شاء ، فإن الحارث بن حِصْنٍ الغسّانىّ قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْنِ بن حذيفة ، فلا تأمنوا سَطوتَه .

وقال المُؤَرِّجُ : سَنُّوا المالَ ، إذا أرسلوه فى الرِعْى .

والحَمَأُ المَسْنُونُ : المتغيِّرُ المُنْتِنُ .

وسُنَّةُ الوجه : صورته . وقال ذو الرمة :

تُرِيكَ سُنَّةَ وجهٍ غيرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْسَاءَ ليس بها خَالٌ ولا نَدَبُ

والمَسْنُونُ : المُصَوَّرُ . وقد سَنَنْتُهُ أَسُنُّه سَنًّا ، إذا صوَّرتَه .

والمَسْنُونُ : المُمَلَّسُ . وحكى أنَّ يزيدبن معاوية قال لأبيه : ألا ترى عبد الرحمن بن حسّان يشبِّب بابنتك ؟ فقال معاوية : وما قال ؟ فقال : قال :

هى زهراءُ مثلُ لؤلؤة الغَوَّاصِ مِيزَتْ من جوهرٍ مَكْنُونِ

فقال معاوية : صَدَقَ . فقال يزيد : إنَّه يقول :

وإذا ما نَسَبْتَهَا لم تَجِدْهَا
فى سناء من المَكارِمِ دُونِ

قال : صدق . قال : فأين قوله :

ثم خَاصَرْتُهَا إلى القُبَّةِ الخَضْرَاء تمشى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

---

(١) فى المخطوطة : « عن وجهها » .

(٢) وسُنُنه بضمتين أيضاً ، كما فى اللسان والقاموس .

(٣) خالد بن زهير .

(٤) فى اللسان : «من سِيرَةٍ» .

فقال معاوية : كذب[١] .

ورجلٌ مَسْنُونُ الوجه ، إذا كان فى أنفه ووجهه طولٌ .

واسْتَنَّ الفرس : قَمَصَ . وفى المثل : «اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حتَّى القَرْعَى» .

واسْتَنَّ الرجلُ ، بمعنى اسْتَاكَ .

والفحلُ يُسَانُّ الناقة مُسَانَّةً وسِنَاناً ، إذا طردها حتَّى تَنَوَّخَهَا ليسفِدَها .

وسَنَنْتُ السكِّين : أحددته .

والمِسَنُّ : حجرٌ يحدَّد به . والسِنَانُ مثله .

قال امرؤ القيس يصف الجنب :

* كَصَفْحِ السِنَانِ الصُلَّبِيِّ النَحِيضِ[٢] *

والسِنَانُ أيضاً : سِنَانُ الرمح ، وجمعه أَسِنَّةٌ .

والسَنِينُ : ما يسقُط من الحجر إذا حككته .

والسَنُونُ : شىء يستاك به .

والسِنُّ : واحد الأَسْنانِ . ويجوز أن تجمع الأَسنانُ على أَسِنَّةٍ ، مثل قِنٍّ وأَقْنَانٍ وأَقِنَّةٍ .

وفى الحديث : « إذا سافرتم فى الخصب فأَعْطُوا الرُكُبَ[١] أَسِنَّتَها » أى أَمْكِنوها من المرعى .

وتصغير السِنِّ سُنَيْنَةٌ ، لأنَّها تؤنث . وقد يعبَّر بالسِنِّ عن العمر . وقولهم : لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ ، أى أبداً لأن الحِسْلَ لا يسقط له سِنٌّ أبداً .

وقول الشاعر فى وصف إبلٍ أُخذتْ فى الدِيَةِ :

فجاءت كَسِنِّ الظبىِ لم أَرَ مثلها
سَنَاءَ قتيلٍ أو حَلُوبَةَ جَائِعِ[٢]

أى هى ثُنْيَانٌ ، لأن الثَنِيَّ هو الذى يلقى ثَنِيَّتَهُ ، والظبىُ لا تنبت له ثَنِيَّةٌ قطُّ ، فهو ثَنِيٌّ أبداً .

وسِنَّةٌ من ثُومٍ : فِصَّةٌ منه .

والسِنَّةُ أيضاً : السكّة ، وهى الحديدة التى تُثار بها الأرض ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

وسِنُّ القلم : موضع البَرْى منه . يقال : أَطِلْ

---

(١) قال ابن برى : وتروى هـذه الأبيات لأبى دهبل .

(٢) صدره :

* يُبارِى شَبَاةَ الرُمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ *

(١) فى المختار : الرُكُبُ جمع رَكُوبٍ ، مثل زَبُورٍ وزُبُرٍ ، وعَمُودٍ وعُمُدٍ .

(٢) بعده :

مُضَاعَفَةً شُمَّ الحَوَارِكِ والذُرَى
عِظَامَ مَقِيلِ الرأس جُرْدَ المَذَارِعِ

سِنَّ قلمك وسَمِّنْها ، وحَرِّفْ قَطَّتَكَ وأَيْمِنْها .

وأَسَنَّ الرجل : كَبِر . وأَسَنَّ سديسُ الناقة ، أى نبت ، وذلك فى السنة الثامنة . قال الأعشى :

بِحِقَّتِهـا رُبِطَتْ فى اللَجِـ
ـينِ حتّى السَدِيسُ لها قد أَسَنْ(١)

وأَسَنَّهَا الله ، أى أنبتها .

والسَنَاسِنُ : رءوسُ المَحَالَةِ وحروف فَقَار الظهر ، الواحد سِنْسِنٌ .

والسَنِينَةُ : واحدة السَنَائِنِ ، وهى رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .

وسَنَنْتُ الترابَ : صببتُه على وجه الأرض صَبًّا سهلًا حتَّى صار كالمُسَنَّاة .

وسَنَّ عليه الدرعَ يَسُنُّها سَنًّا ، إذا صبّها عليه . وكذلك سَنَنْتُ الماء على وجهى ، إذا أرسلتَه إرسالًا من غير تفريق . فإذا فرّقته فى الصبّ قلتَه بالشين المعجمة .

وسَنَنْتُ الناقةَ : سِرْتُهَا سيراً شديداً .

والمَسَانُّ من الإبل : خلاف الأَفْتَاء .

[ سين ]

السِينُ : حرف من حروف المعجم ، وهى من حروف الزيادات . وقد تخلِّص الفعل للاستقبال ، تقول : سيفعل . وزعم الخليل أنَّها جواب لَنْ .

أبو زيد : من العرب من يجعل السين تاء . وأنشد(١) :

يا قَبَّحَ اللهُ بنى السِعْلَاةِ
عَمرو بن يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَاتِ
ليسوا أَعِفَّاء ولا أَكْيَاتِ

يريد الناس والأكياس . قال : ومن العرب من يجعل التاء كافاً . وأنشد لرجل من حِمْيَرَ :

يا ابن الزُبير طالما عَصَيْكَا
وطالما عَنَّيْتَنَا إلَيْـكا
لَنَضْرِبَنْ بسيفنا قَفَيْـكَا

قال أبو سعيد : وقولهم فلان لا يُحسِنُ سِينَهُ ، يريدون شعبةً من شُعَبه ، وهو ذو ثلاث شعب .

وقوله تعالى : ﴿ يـس ﴾ كقوله ﴿ الم ﴾ و ﴿ حم ﴾ فى أوائل السُوَرِ . وقال عكرمة : معناه يا إنسان ، لأنه قال : ﴿ إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ﴾ .

﴿ وطُورِ سِيناء ﴾ : جبلٌ بالشأم ، وهو طورٌ أضيف إلى سيناء وهو شجرٌ . وكذلك ﴿ طُورِ سِينِينَ ﴾ . قال الأخفش : السِينِينُ : شجرٌ ، واحدتها سِينِينَةٌ . قال وقرئ : ﴿ طُورِ سَيْناء ﴾

(١) أى نبت وصار سِنًّا .

(١) لعلباء بن أرقم .

و ﴿ سِينَاء ﴾ بالفتح والكسر ، والفتحُ أجْوَد في النحو ، لأنَّه بنى على فعلاء . قال : والكسر ردىءٌ في النحو ، لأنَّه ليس في أبنية العرب فِعْلَاء ممدودٌ مكسورُ الأوّل غير مصروف ، إلّا أنْ تجعله أعجميّا . وقال أبو عليّ : إنّما لم يصرف لأنّه جُعِل اسماً للبقعة .

## فصل الشين

[ شأن ]

الشَّأْنُ : الأمر والحال . يقال : لَأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ ، أى لأفسِدَنَّ أمرهم .

والشَّأْنُ : واحد الشُّؤُونِ ، وهى مَوَاصل قبائل الرأس وملتقاها ، ومنها تجىءُ الدموع .

قال ابن السكيت : الشَّأْنَانِ : عِرْقَانِ ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين .

ويقال اشْأَنْ شَأْنَكَ ، أى اعمَلْ ما تحسنه . وشَأَنْتُ شَأْنَهُ[١] : قصدت قصده . وما شَأَنْتُ شَأْنَهُ ، أى لم أكترِثْ له .

[ شثن ]

الشَّثَنُ بالتحريك : مصدر شَثِنَتْ[٢] كفُّه بالكسر ، أى خشُنَتْ وغلُظَتْ .

ورجل شَثْنُ الأصابع بالتسكين ، وكذلك العضو . قال امرؤ القيس :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مَسَاوِيكُ إسْحِلِ

وشَثِنَتْ مشافر الإبل من أكل الشوك .

[ شجن ]

أبو زيد : الشَّجَنُ بالتحريك[١] : الحاجةُ حيثُ كانت . قال الراجز :

إنّى سأبدى لك فيما أبدى
لى شَجَنَانِ شَجَنٌ بنَجْدِ
وشَجَنٌ لى ببلاد السِنْدِ[٢]

والجمع شُجُونٌ[٣] . وقال :

ذَكَرْتُكِ حتّى استأمَنَ الوحشُ والْتَقَتْ
رِفَاقٌ[٤] به والنفسُ شتّى شُجُونُهَا[٥]

---

(١) شَأَنَ يَشْأَنُ من باب مَنَعَ .

(٢) شَثِنَتْ كفه كفَرِحَ ، وشَثُنَتْ من باب كَرُمَ ، شَثَنًا وشُثُونَةً .

(١) وقد شَجِنَ من باب طَرِبَ فهو شَجِنٌ . وشَجَنَهُ غيره من باب نَصَرَ . وشَجَنَ من باب نَصَرَ ، وشَجُنَ من باب كَرُمَ شَجْنًا وشُجُونًا .

(٢) ويروى : « الهند » كما فى اللسان .

(٣) وزاد فى القاموس : وأَشْجَانٌ .

(٤) فى اللسان : « حَيْثُ استأمَنَ » و : « رفاقٌ من الآفاق » .

(٥) وفى اللسان أيضاً : ويروى « لُحُونُهَا » أى لُغَاتُهَا .

وقد شَجَنَتْنِي الحاجة تَشْجُنُنِي شَجْناً ، إذا حَبَسَتْكَ .

والشَجَنُ : الحزن ، والجمع أَشْجَانٌ . وقد شَجِنَ بالكسر فهو شَاجِنٌ . وأَشْجَنَهُ غيره وشَجَنَهُ أيضاً ، أى أحزنه .

والشَجْنُ بالتسكين : واحد شُجُونِ الأودية ، وهى طُرُقُهَا . ويقال : « الحديث ذو شُجونٍ » أى يدخل بعضه فى بعض .

والشَاجِنَةُ : واحدة الشَوَاجِنِ ، وهى أودية كثيرة الشجر . وقال[1] :

لَمَّا رأيتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَوَاجِنِ والطَرْفَاءُ والسَلَمُ[2]

وشِجْنَةُ بالكسر : اسم رجل ، وهو شِجْنَةُ ابن عطارد بن عَوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :

كُرِبُ بنُ صَفْوَانَ بنِ شِجْنَةَ لم يَدَعْ
من دَارِمٍ أحداً ولا من نَهْشَلِ

والشِجْنَةُ والشُجْنَـةُ[3] : عروق الشجر المشتبكة .

ويقال : بينى وبينه شِجْنَةُ رحمٍ وشُجْنَةُ رحمٍ ، أى قرابةٌ مشتبكةٌ . وفى الحديث : « الرحِمُ شِجْنَةٌ من الله » أى الرحم مشتقّة من الرحمن ، يعنى أنّها قرابةٌ من الله عزّ وجل مشتبِكةٌ كاشتباك العروق .

[ شحن ]

شَحَنْتُ[1] السفينة : ملأتها . قال الله تعالى : ﴿ فى الفُلْكِ المَشْحُونِ ﴾ .

وشَحَنْتُ البلدَ بالخيل : ملأته . وبالبلد شِحْنَةٌ من الخيل ، أى رابطة .

ويقال : مَرَّ يَشْحَنُهُمْ شَحْناً ، أى يطردهم ويشلّهم ويكسؤهم .

والشَحْنَاء : العداوة ، وكذلك الشِحْنَةُ بالكسر . وعدوٌّ مُشَاحِنٌ .

وأَشْحَنَ الصبىُّ ، أى تهيّأ للبكاء . ومنه قول أبى قِلَابة الهُذَلى :

إذْ عَارَتِ النَبْلُ والتفّ اللُفُوفُ وإذْ
سَلُّوا السيوفَ وقد هَمَّتْ بإشْحَانِ[1]

[ شدن ]

شَدَنَ[2] الغزال يَشْدُنُ شُدُوناً : قَوِىَ وطلع

---

(١) مالك بن خالد الخناعىّ .

(٢) بعده :

كَفَتُّ ثوبىَ لا أُلوِى على أحد
إنّى شَنِئْتُ الفتى كالبَكرِ يُختطَمُ

(٣) فى القاموس : الشُجْنَةُ مثلثة .

(١) فى اللسان ، ويروى : « عُرَاةً بعد إشْحَانِ » .

(٢) شَدَنَ من باب دخل فهو شَادِنٌ .

قرناه واستغنى عن أُمِّه . وربَّما قالوا : شَدَنَ المُهْرُ .

فإذا أفردوا الشَّادِنَ فهو ولد الظَّبْيــة .

وأَشْدَنَتِ الظبيةُ فهى مُشْدِنٌ ، إذا شَدَنَ ولدُها .

والجمع مَشَادِنُ ومَشَادِينُ ، مثل مَطَافِلَ ومَطَافِيلَ .

والشَّدَنيَّاتُ من النوق : منسوبة إلى موضع باليمن .

[ شزن ]

الشَّزَنُ ، بالتحريك : الغِلَظ من الأرض .

قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قيساً وكم دونه

من الأرض من مَهْمَهٍ ذى شَزَنْ

والشُّزُنُ مثال الطُّنُبِ : الناحية والجانب .

وقال ابن أحمر :

أَلَا ليت المنازل قد بَلِينا

فلا يَرْمِينَ عن شُزُنٍ حَزِينا

ويقال : ما أبالى على أىّ شُزُنَيْهِ وَقَع ، أى جانبَيْه .

وتَشَزَّنَ له ، أى انتصب له فى الخصومةِ وغيرها .

والشَّزَنُ : الإعياء .

والشَّزْنُ[1] : الكعبُ يُلعَبُ به .

(١) الشَّزْنُ بالفتح ، والشُّزُنُ بضمتين .

[ شطن ]

الشَّطَنُ : الحَبْل . قال الخليل : هو الحَبْل الطويل ، والجمع الأَشْطَانُ .

ووصفَ أعرابىٌّ فرساً لا يخفى فقال : كأنَّه شيطانٌ فى أَشْطَانٍ .

وشَطَنْتُهُ أَشْطُنُهُ[1] ، إذا شددتَه بالشَّطَنِ .

وشَطَنَ عنه : بَعُدَ . وأَشْطَنَهُ : أبعدَه .

ابن السكيت : شَطَنَهُ يَشْطُنُهُ شَطْناً ، إذا خالفه عن نيَّة وجهه .

وبئرٌ شَطُونٌ : بعيدة القعر . ونَوًى شَطُونٌ : بعيدة . قال النابغة :

نَأَتْ بِسُعَادَ عنك نَوًى شَطُونُ

فبانتْ والفؤاد بها رَهِينُ

والشَّيْطَانُ معروف . وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنّ والدوابّ شَيْطَانٌ . قال جرير :

أيامَ يدعُونَنى الشَّيْطَانَ من غَزَلٍ

وهُنَّ يَهْوَيْنَنِى إذْ كنتُ شَيْطَانا

والعرب تسمِّى الحيَّة شَيْطَاناً . وقال الشاعر يصف ناقته :

تُلَاعِبُ مثنى حضرمىٍّ كأنَّه

تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بذى خِرْوَعٍ قَفْرِ

(١) شَطَنَ الشىء من باب قعد يَشْطُنُ .

وقوله تعالى : ﴿ طَلْعُهَا كأنه رءوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ قال الفراء : فيه من العربية ثلاثة أوجه : أحدها أن يشبّه طَلْعُها فى قبحه برءوس الشياطين ، لأنَّها موصوفة بالقبح . والثانى أنّ العرب تسمِّى بعض الحيّات شَيْطَاناً ، وهو ذو العرف قبيح الوجه . والثالث أنَّه نبتٌ قبيح يسمَّى رءوس الشَّيَاطِينِ .

والشَّيْطَانُ نونه أصلية . قال أمية يصف سليمان ابن داود عليهما السلام :

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ
ثم يُلْقَى فى السجن والأَغْلَالِ

ويقال أيضاً إنَّها زائدة . فإنْ جعلته فَيْعَالًا من قولهم تَشَيْطَنَ الرجل صرفته ، وإن جعلته من تَشَيَّطَ لم تصرفه ، لأنه فَعْلَانُ .

[ شعن ]

اشْعَانَّ شَعْرُهُ اشْعِينَاناً ، فهو مُشْعَانُّ الرأس ، إذا كان ثائرَ الرأس أشعث .

[ شفن ]

الأموى : الشَّفْنُ بالتسكين : الكَيِّسُ العاقل .

وشَفَنْتُهُ أَشْفِنُهُ بالكسر شُفُوناً ، إذا نظرْتَ إليه بمؤخر عينك ، فأنا شافِنٌ وشَفُونٌ . وقال[1] :

* حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ[1] *

وهو الغيور .

ابن السكيت : شَفَنْتُ إليه وشَنَفْتُ بمعنًى ، وهو نَظَرٌ فى اعتراضٍ . وقال أبو عبيد : هو أن يرفع الإنسان طَرْفه ناظراً إلى الشيء كالمتعجِّب منه ، أو كالكاره له . وأنشد للقطامى يذكر إبلًا[2] :

وإذا شَفَنَّ إلى الطريق رَأَيْنَهُ
لِهَقاً كشاكِلَةِ الحصان الأبلقِ

[ شقن ]

أبو عبيد : قليلٌ شَقْنٌ إتباعٌ له ، مثل وَتْحٍ ووَعْرٍ ، وهى الشُّقُونَةُ .

وقد قَلَّتْ عطيّته وشَقُنَتْ بالضم ، وشَقَنْتُهَا أنا شَقْناً وأَشْقَنْتُهَا ، إذا قلّلتَها .

[ شنن ]

شَنَّ الماءَ على وجهه وعلى الشراب : فرّقه عليه . وقال مُدْرِكُ بن حِصْنٍ[3] :

---

(١) القطامى .

(١) تمام البيت هو قوله :

يُسَارِقْنَ الكلامَ إلىَّ لَمَّا
حَسِسْنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

(٢) فى اللسان : الأخطل .

(٣) الأسدىّ .

يا كَرَوانَا صُكَّ فا كْبأَنَّا

فشَنَّ بالسَلْحِ فلما شَنَّا

بَلَّ الذُنابَى عَبَسًا مُبِنَّا

ومنه قولهم : شَنَّ عليهم الغارة وأَشَنَّ ، إذا فرّقها عليهم من كلِّ وجه . قالت ليلى الأخيليّة :

شَنَنَّا عليهم كلَّ جرداء شَطْبَةٍ

لَجُوجٍ تُبارِى كلَّ أَجْرَدَ شَرْجَبِ

والشَنِينُ : قطران الماء . وقال :

* يامنْ لدمعٍ دائِم الشَنِينِ *

وماءٌ شُنانٌ ، بالضم : متفرّق . قال الشاعر أبو ذؤيب :

بماء شُنَانٍ زعزعتْ مَتْنَهُ الصَبَا

وجادت عليه دِيمَةٌ بعد وابِلِ

والماء الذى يقطر من قِربةٍ أو شجرٍ شُنَانةٌ أيضاً .

والشَنُّ : القِربة الخَلَق ؛ وهى الشَنَّةُ أيضا ، وكأنها صغيرة ، والجمع الشِنَانُ . وفى المثل : « يُقعقَعُ لى بالشِنَانِ » . قال النابغة :

كأنّك من جِمَالِ بَنِى أُقَيْشٍ

يُقَعْقَعُ بين رجليه بشَنِّ

والشَنَانُ بالفتح : البُغْض لغة فى الشَنَآنِ . قال الأحوص :

وما العَيشُ إلاّ ما تلذّ وتشتهى

وإنْ لاَمَ فيه ذو الشَنَانِ وفَنَّدَا

وتَشَنَّنَتِ القربة وتَشَانَّتْ : أخلقتْ .

والتَشَنُّنُ : التَشنُّجُ واليُبس فى جِلد الإنسان عند الهَرَم . قال رؤبة :

وانْعاجَ عُودِى كالشَظِيفِ الأَخْشَنِ

عند[1] اقْورَارِ الجِلْدِ والتَشَنُّنِ

أبو عمرو : تَشَانَّ الجلد : يبس وتشنَّج ، وليس بخَلَقٍ .

وشَنٌّ : حىٌّ من عبد القيس ، وهو شَنُّ ابن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعمِىّ ابن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، منهم الأعور الشَنِّىُّ .

وفى المثل : « وافق شَنٌّ طَبَقَه » .

والشَنُونُ من الإبل : الذى ليس بمهزول ولا سمين .

والشَنُونُ فى قول الطرِمَّاح[2]:

* الذئبِ الشَنُونِ *

هو الجائع ، لأنّه لا يوصف بالسِمَنِ والهزال .

والشِنْشِنَةُ : الخُلُقُ والطبيعة . قال الراجز[3]:

---

(١) فى اللسان : « بعْدَ » .

(٢) بيت الطرماح بكامله :

يَظَلُّ غُرَابُها ضَرِماً شَذَاهُ

شَجٍ بخُصُومة الذئبِ الشَنُونِ

(٣) أبو أخزم الطائى .

* شِنْشِنَةٌ أعرفها من أَخْزَمِ[1] *

واسْتَشَنَّ الرجل : هُزِل . قاله الخليل .

[ شين ]

الشَّيْنُ : خلاف الزَيْنِ . يقال : شَانَهُ يَشِينُهُ .

(١) قبله :

* إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُونِي بالدَمِ *

وبعده :

* مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرجالِ يُكْلَمِ *

والمَشَاينُ : المَعَايب والمقابح .

وقول لبيد :

يَشِينُ صِحَاحَ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ
بِعُودِ السَرَاء عند باب مُحَجَّبِ[1]

يريد أنّهم يتفاخَرون ويخطُّونَ بقسيِّهم على الأرض ، فكأنّهم شَانُوهَا بتلك الخطوط .

والشِينُ : حرف من حروف المعجم .

(١) فى اللسان : « نَشِينُ صحاحَ » و : « بعُوجِ السَرَاءِ » ، وكذلك فى المخطوطة .

انتهى الجزء الخامس من الصحاح

بسم الله الرحمن الرحيم

## فصل الصاد

[ صبن ]

الأصمعى : يقال : صَبَنْتَ[1] عنّا الهدية أو ما كان من معروفٍ ، تَصْبِنُ صَبْناً ، بمعنى كففتَ . قال عمرو بن كلثوم :

صَبَنْتِ الكأسَ عنا أُمَّ عَمْرٍو
وكان الكأسُ مجراها اليَمِينا

وإذا سوَّى المقامرُ الكعبين فى الكفِّ ثم ضَرَب بهما قيل : قد صَبَنَ . ويقال له : أَجِلْ ولا تَصْبِنْ .

والصَابُونُ معروف .

[ صحن ]

صَحَنْتُ بين القوم : أصلحتُ .

وصَحَنْتُهُ صَحَناتٍ ، أى ضربته .

وناقةٌ صَحُونٌ ، أى رَمُوحٌ ، عن أبى عمرو .

وصَحْنُ الدار : وَسْطها .

والصَحْنُ : العُسُّ العظيم . يقال : صَحَنْتُهُ إذا أعطيتَه شيئاً فيه .

والصَحْنُ : طُسَيْتٌ ، وهما صَحْنانِ يُضرب أحدُهما على الآخَر . قال الراجز :

سَامَرَنِى أصواتُ صَنْجٍ مُلْهِيَهْ
وصوتُ صَحْنَىْ قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ

والصِحْناء بالكسر : إدامٌ يتَّخذ من السَّمك ، يمدّ ويقصر[1] . والصِحْنَاءَةُ أخصُّ منه .

[ صدن ]

الصَيْدَنَانِىُّ : الصَيْدَلانِىُّ .

والصَيْدَنانِىُّ أيضاً : دوَيْبَّةٌ ، قال أبو عبيد : تَعمَل لنفسها بيتاً فى الأرض وتُعمِّيه . ويقال له : الصَيْدَنُ أيضاً . قال كثيِّر يصف ناقته :

كَأَنَّ خَلِيفَىْ زَوْرِهَا ورَحَاهُمَا
بُنَى مَكَوَيْنِ ثُلِّمَا بعد صَيْدَنِ

[ والصَيدَنُ : الثعلب[2] ] . والصَيْدَنُ : المَلِكُ . قال رؤبة :

* إنِّى إذا استَغلَقَ بابُ الصَيْدَنِ[3] *

---

(1) صَبَنَ من باب ضَرَب .

(1) والصَحْنَا والصَحْنَاةُ ويمدّان ويكسران . قاموس .

(2) التكملة من المخطوطة .

(3) بعده :

* لم أَنْسَهُ إذْ قلتُ يوماً وَصِّنِى *

[ صعن ]

الصِعْوَنُّ : الظليمُ ، بكسر الصاد وتشديد النون .

[ صفن ]

الصَفَنُ[1] بالتحريك : جِلدةُ بيضةِ الإنسان ، والجمع أصْفانٌ .

والصُفْنُ بالضم : وعاءٌ من أَدَمٍ مثل السُفْرَةِ يُستقَى بها . وقال الفرّاء : هو شيءٌ مثل الرِكوة يُتوضَّأ فيه . قال صخرُ الغيِّ يصف ماءً ورَدَه :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فى جَمِّــهِ
خِياضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

وقال أبو عمرو : الصُفْنُ : خريطةٌ تكون للراعى ، فيها طعامُه وزِنادُه وما يَحتاج إليه . قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

مَعَه سِــقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْــلَهُ
صُفْنٌ وأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

وتَصافَنَ القومُ المــاءَ : اقتسموه بالحِصَص ، وذلك إنّما يكون بالمَقْلة ، يُسقَى الرّجلُ قدرَ ما يغمُرها .

والصافِنُ من الخيل : القائمُ على ثلاثِ قوائم ، وقد أقامَ الرابعةَ على طرف الحافر . تقول : صَفَنَ الفرس يَصْفِنُ[1] صُفونًا .

والصافِنُ : الذى يصُفُّ قدَمَيــه . وفى الحديث : « كنَّا إذا صلَّينا خَلفَه فرفع رأسَه من الرُّكوع قُمنا خلفَه صُفونًا ، فإذا سَجَد تبِعناه » ، أى قمنا صافِّين أقدامنا .

وصِفِّينُ : موضعٌ كانت به وقعةٌ بين علىٍّ ومعاوية رضى الله عنهما .

والصافِنُ : عِرْقُ الساق .

[ صنن ]

الصِنُّ بالكسر : بولُ الوَبْرِ ، وهو مُنْتِنٌ جدًّا. قال جرير :

تَطَلَّى وهى سَــيِّئَةُ المُعَرَّى
بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَــلَابا

والصِنُّ أيضًا : يومٌ من أيام العجوز .

والصِنُّ أيضًا : شبه السَّلَّة المُطْبَقة ، يُجعَل فيه الخبز .

والصُنانُ : ذَفَر الإبط .

وقد أَصَنَّ الرجلُ ، أى صار له صُنَانٌ . وأَصَنَّ ، إذا شَمَخ بأنفه تكبُّرًا . وقال[2] :

---

(١) فى القاموس : الصَفْنُ : وعاء الخصية ، ويحرّك .

(١) صَفَنَ الفرسُ ، من باب جلس ، يَصْفِنُ .

(٢) مدرك بن حِصن ، قال :

* أَإِبِلِي تأْكُلُها مُصِنًّا *

ومنه قولهم : أَصَنَّتِ الناقةُ ، إذا حَمَلتْ فاستكبرتْ على الفحل .

الأصمعي : فلان مُصِنٌّ غَضَباً ، أي ممتلئ غضباً .

[ صون ]

صُنْتُ الشيء صَوْناً وصِيَاناً وصِيَانَةً ، فهو مَصُونٌ ، ولا تقل مُصَانٌ .

وثوبٌ مَصُونٌ على النقص ، ومَصْوُونٌ على التمام . وقد فسرناه في ( دوف ) .

وجعلت الثوب في صِوَانِهِ وصُوَانِهِ ، بالضم والكسر ، وصِيَانِهِ أيضاً ، وهو وعاؤه الذي يُصَانُ فيه .

وصَانَ الفرسُ ، إذا قام على طرف حافرِه من وَجًى أو حَفًى . قال النابغة :

وما حاولتُما بِقِيادِ خيلٍ
يَصُونُ الوردُ فيها والكُمَيْتُ

وأمّا قوله[1] :

فأَوْرَدَهُنَّ بطن الأَتْمِ شُعْثاً
يَصُنَّ المشيَ كالحِدَإِ التُؤَامِ

فلم يعرفْه الأصمعي . وقال غيره : يُبْقِينَ بعضَ المشي . ويقال : يَتَوَجَّيْنَ في المشي من حَفًى .

والصَوَّانُ ، بالتشديد : ضربٌ من الحجارة ، الواحدة صَوَّانَةٌ .

والصِينُ : بلدٌ .

والصَوَانِي : الأواني منسوباتٌ إليه .

## فصل الضاد

[ ضأن ]

الضَائِنُ : خلاف الماعز ، والجمع الضَأْنُ والمَعْزُ ، مثل رَاكِبٍ ورَكْبٍ ، وسَافِرٍ وسَفْرٍ ، وضَأَنٌ أيضاً مثل حارِسٍ وحَرَسٍ ، وقد يجمع على ضَئِينٍ ، وهو فَعِيلٌ ، مثل غَازٍ وغَزِيٍّ .

والأنثى ضَائِنَةٌ ، والجمع ضَوَائِنُ .

وأَضْأَنَ الرجل : كثُر ضَأْنُهُ .

[ ضبن ]

الضِبْنُ بالكسر : ما بين الإبط والكشح . وأوّلُ الحَمْلِ[2] الأبْط ، ثم الضِبْنُ ، ثم الحِضْنُ .

---

= يا كَرَوَانًا صُكَّ فاكبَأَنّا
فَشَنَّ بالسَلْحِ فلمّا شَنَّا
بَلَّ الذُنَابَى عَبَسًا مُبِنَّا
أَإِبِلِي تأكلها مُصِنَّا
خَافِضَ سِنٍّ ومُشِيلًا سِنَّا

(١) النابغة أيضاً .

(٢) في المطبوعة : « الجنب » ، صوابه من اللسان والمخطوطات .

وأَضْبَنْتُ الشيء واضْطَبَنْتُهُ : جعلته في ضِبْني.
وضُبْنةُ[1] الرجل أيضاً : عياله ، وكذلك الضَبِنَةُ بفتح الضاد وكسر الباء .

ومكان ضَبِنٌ ، أي ضيّق .

والمَضْبُونُ : الزمن ؛ ويشبه قلب الباء من الميم .

[ ضجن ]

الضَجَنُ بالجيم : جبلٌ معروف . قال الأعشى :

* كحَلْقاءَ من هضَبَاتِ الضَجَنْ[2] *

وكذلك قول ابن مُقْبل :

* تَوْءُمُ السَيْرَ للضَجَنِ[3] *

والحاء تصحيف .

وضَجْنَانُ : جبلٌ بناحية مكّة .

[ ضزن ]

الضَيْزَنُ : الذى يزاحم أباه فى امرأته .
قال أوس :

والفَارِسِيَّةُ فيهم غير مُنْكَرَةٍ
وكلُّهم[1] لأبيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ

ويقال : الضَيْزَنُ : الذى يزاحمك عند الاستقاء فى البئر .

وضَيْزَنُ : اسم صَنَم .

[ ضغن ]

الضِغْنُ والضَغِينَةُ : الحقد ، وقد ضَغِنَ عليه بالكسر ضَغَناً .

وتَضَاغَنَ القومُ واضْطَغَنُوا : انْطَوَوْا على الأحقاد .

واضْطَغَنْتُ الشيءَ ، إذا أخذتَه تحت حِضْنِكَ .
وأنشد الأحمر[2] :

* كأنّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا[3] *

أى حامله فى حِجْره . وقال ابن مُقْبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سلاحى عند مَغْرِضِهَا
ومِرْفَقٍ كرِئَاسِ السيفِ إذْ شَسَفا

وفرسٌ ضَاغِنٌ : لا يعطى ما عِنده من الجرى إلّا بالضرب . قال الشماخ :

---

(١) وضُبْنَةُ الرجل مثلثة .

(٢) صدره :

* وطَالَ السَنَامُ على جِبْلَةٍ *

(٣) وبيت ابن مقبل :

فى نسوةٍ من بنى دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ
أو من قَنَانَ تَوْءُمُ السَيرَ للضَجَنِ

(١) فى اللسان : « فكلهم » .

(٢) للعامرية .

(٣) قبله :

لقد رأيت رجلاً دُهْرِيًّا
يمشى وراءَ القوم سَيْتَهِيًّا

* كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهامِزُ[(١)]

وإذا قيل في الناقة : هي ذاتُ ضِغْنٍ ، فإنَّما يراد نِزَاعُها إلى وطنها . قال الخليل : ويقال للنَّحُوص إذا وَحَمَتْ فاستصعبت على الجأْب : إنَّها ذات شَغْبٍ وضِغْنٍ .

وقناةٌ ضَغِنَةٌ ، أي عوجاء .

وضَغِنَ فلانٌ إلى الدنيا ، بالكسر : ركَن ومال .

وضِغْني إلى فلانٍ ، أي مَيْلي إليه .

[ ضفن ]

ضَفَنَ البعير برجله : خَبَط بها .

وضَفَنَ بغائطه : رَمَى به .

وضَفَنَ على ناقته : حَمَل عليها .

أبو زيد : ضَفَنْتُ إلى القوم أَضْفِنُ ضَفْناً ، إذا أتيتَهم تجلس إليهم .

وضَفَنْتُ الرجلَ ، إذا ضربتَ برجلك على عَجُزه . واضْفَنَ هو[(٢)] ، إذا ضرب بقدمه مؤخّر نَفْسه .

وضَفَنْتُ بالإنسان الأرضَ ، إذا ضربتَها به .

والضِفَنُّ ، على وزن الهِجَفِّ : الأحمق من الرجال ، مع عِظَمِ خَلْقٍ .

والضَّيْفَنُ ذكرناه مع الضيف .

[ ضمن ]

ضَمِنْتُ الشيء ضَمَاناً : كَفَلْتُ به ، فأنا ضَامِنٌ وضَمِينٌ .

وضَمَّنْتُهُ الشيء تَضْميناً فتَضَمَّنَهُ عنّي ، مثل غَرَّمْتُهُ .

وكلُّ شيءٍ جعلتَه في وعاء فقد ضَمَّنْتَهُ إيّاه .

والمُضَمَّنُ من الشعر : ما ضَمَّنْتَهُ بيتاً .

والمُضَمَّنُ من البيت : مالا يتمّ معناه إلّا بالذى يليه .

وفهمت ما تَضَمَّنَهُ كتابُك ، أي ما اشتملَ عليه وكان في ضِمْنِه .

وأنفذتُه ضِمْنَ كتابي ، أي في طيِّه .

والضُمْنَةُ بالضم ، من قولك : كانت ضُمْنَةُ فلانٍ أربعةَ أشهرٍ ، أي مرضُه .

ورجلٌ ضَمِنٌ ، وهو الذى به الزَّمانة في جسَده من بلاءٍ أو كَسْرٍ أو غيره . وأنشد الأحمر :

ما خِلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِناً
أشكو إليكم حُمُوَّةَ الأَلَمِ

والاسم الضَمَنُ والضَمَانُ . قال ابن أحمر وكان قد سُقِيَ بطنُه :

---

(١) صدره :

* أقام الثِقافُ والطريدَةُ دَرْأَها *

(٢) في المخطوطات : « واضْطَفَنَ هو » .

إليكَ إلَهَ الخلقِ أرفَعُ رغبتى
عِياذاً وخوفاً أن تُطيل ضَمانيا

والضَمَانَةُ : الزَمانةُ . وقد ضَمِنَ الرجل بالكسر ضَمَناً ، فهو ضَمِنٌ ، أى زَمِنٌ مُبتَلًى .
وفى الحديث : « من اكْتَتَبَ ضَمِنًا بعثه الله ضَمِنًا » ، أى من كتبَ نفسه فى ديوان الضَمْنَى ، أى الزَمْنَى .

والضَامِنَةُ من النخيل : ما تكون فى القرية .
وفى الحديث أنَّه عليه الصلاة والسلام كتب لحارثة بن قَطَنٍ ومن بدُومَةِ الجندل مِن كلب : « أنَّ لنا الضاحيةَ من البَعْل ولكم الضَامِنَةَ من النخل » . فالضاحية هى الظاهرةُ التى فى البرّ من النخل . والبعلُ : الذى يَشرب بعُروقه من غير سَقْيٍ . والضَامِنَةُ : ما تَضَمَّنَها أمصارُهم وقُراهم من النخل .

والمَضَامِينُ : ما فى أصلاب الفحول . ونُهِىَ عن بيع المَضَامِينِ والملاقيح .

[ ضنن ]

ضَنِنْتُ بالشىء أَضَنُّ به ضِنًّا وَضَنَانَةً ، إذا بخِلتَ به ، فأنا ضَنِينٌ به . قال الفراء : وضَنَنْتُ بالفتح أَضِنُّ لغةٌ .

وقول قَعْنَبِ بن أمّ صاحب :
مَهْلاً أَعَاذِلَ قد جربتِ من خُلُقِى
أنِّى أَجُودُ لأقوامٍ وإنْ ضَنِنُوا

يريد ضَنُّوا ، فأظهر التضعيفَ ضرورةً .
وفلانٌ ضِنِّى من بين إخوانى ، وهو شبه الاختصاص .

وفى الحديث : « إنّ لله ضِنًّا من خَلْقه يُحييهم فى عافية ويُميتهم فى عافية » .

وهذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ ومَضَنَّةٍ ، بكسر الضاد وفتحها ، أى نفيسٌ مما يُضَنُّ به .

وضِنَّةُ : قبيلةٌ .

والمَضْنُونُ : الغالية . وأنشد ثعلب :

وقد أَكْنَبَتْ يداك بعد اللينِ
وبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ
وهَمَّتَا بالصبرِ والمُرُونِ

[ ضون ]

الضَيْوَنُ : السِنَّورُ الذكر ، والجمع الضَيَاوِنُ صَحَّتِ الواو فى جمعها لصحّتها فى الواحد . وإنّما لم تدغم فى الواحد لأنه اسمٌ موضوع وليس على وجه الفعل . وكذلك حَيْوَةُ اسم رجلٍ . وفارَقَا هَيِّناً ومَيِّتاً وسَيِّداً وجَيِّداً .

وقال سيبويه فى تصغيره : ضُيَيْنٌ ، فأعلّه وجعله مثل أُسَيِّدٍ ، وإن كان جمعه أَسَاوِدَ . ومن قال أُسَيْوِدٌ فى التصغير لم يمتنع أن يقول ضُيَيْوِنٌ .

## فصل الطاء

[ طبن ]

الطَبَنُ بالتحريك : الفطنةُ . يقال : طَبِنَ له يَطْبَنُ طَبَناً . وكذلك طَبَنَ له بالفتح يَطْبِنُ طَبَانَةً وطَبَانِيةً وطُبُونَةً ، فهو طَبِنٌ وطَابِنٌ ، أى فَطِنٌ حاذقٌ .

وطَبَنْتُ النار : دفنتُها لئلا تَطفأ ؛ وذلك الموضع الطَابُونُ .

ويقال : طَابِنْ هذه الحفيرةَ وطَامِنْها .

والمُطْبَئِنُّ : مثل المطمئنّ . يقال اطْبَأَنَّ ، مثل اطْمَأَنَّ .

وما أدرى أىُّ الطَبْنِ هو ، بالتسكين ، أى أىّ الناس هو .

والطُبْنَةُ : لُعبةٌ يقال لها بالفارسية « سِدَرَهْ[1] » ، والجمع طُبَن ، مثل صُبْرَةٍ وصُبَر . وأنشد أبو عمرو :

تَدَكَّلَتْ بعدى وألْهَتْها الطُبَنْ
ونحن نعدو فى الخَبَارِ والجَرَنْ

[ طجن ]

الطَيْجَنُ والطَاجِنُ : الطابق يُقْلَى عليه ، وكلاهما معرَّب ، لأنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب .

[1] معناها ذو ثلاثة أبواب .

[ طحن ]

طَحَنَتِ الرحى تَطْحَنُ . وطَحَنْتُ أنا البُرَّ .

والطَحْنُ : المصدر . والطِحْنُ ، بالكسر الدقيق .

وطَحَّنَتِ الأفعى : تَرَحَّتْ واستدارت ، فهى مِطْحَانٌ . قال الشاعر :

بخَرْشاءَ مِطْحَانٍ كأن فحيحها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ على جَمْرِ

والطَاحُونَةُ : الرَحَى .

والطَوَاحِنُ : الأضراس .

والطَحَّانَةُ والطَحُونُ : الإبل الكثيرة .

والطَحُونُ : الكتيبة تَطْحَنُ ما لقِيتْ .

والطُحَنُ : دوَيْبَّةٌ . وقال جندل :

إذا رآنى واحداً أو فى عَيَنْ
يَعرِفُنى أطْرِقَ إطراق الطُحَنْ

والطَحَّانُ ، إن جعلته من الطَحْنِ أجريته وإن جعلته من الطَحِّ أو الطَحَا ، وهو المنبسط من الأرض ، لم تُجْرِه .

[ طمن ]

طَعَنَهُ بالرمح . وطَعَن فى السنّ يَطْعُنُ بالضم طَعْناً . وطعَنَ فيه بالقول يَطْعُنُ أيضاً طَعْناً وطَعَنَاناً . وقال أبو زُبَيد :

وأَبَى ظَاهِرُ الشَّنَاءَةِ إلاّ[1]
طَعَنَانًا وقولَ مالا يقالُ

وطَعَنَ فى المفازة يَطْعُنُ ويَطْعَنُ أيضاً ، أى ذهب . قال[2] :

وأطْعَنُ[3] بالقوم شَطرَ الملو
كِ حتَّى إذا خفَق المِجْدَحُ[4]

وقال حُميد بن ثور :

وطَعْنِى إليك الليلَ حِضْنَيْهِ إنَّنى
لتلك إذا هَابَ الهِدَانُ فَعُولُ

قال أبو عبيدة : أراد وطَعْنِى حِضْنَى الليلِ إليك .

والفرس يَطْعَنُ فى العنان ، إذا مدَّه وتبسَّط فى السير . قال لبيد :

تَرْقَى وتَطْعُنُ فى العنان وتنتحى
وِرْدَ الحمامة إذْ أَجَدَّ حَمامُها

أى كوِرد الحمامة . والفراء يجيز الفتح فى جميع ذلك .

وفى الحديث : « لا يكون المؤمنُ طَعَّانًا » يعنى فى أعراض الناس .

والطَاعُونُ : الموت الوَحِىُّ من الوَباء ، والجمع الطَوَاعِينُ[1] .

[ طمن ]

اطْمَأَنَّ الرجل اطْمِئْنَانًا وطُمَأْنِينَةً ، أى سكن. وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا ، وذاك مُطْمَأَنٌّ إليه .

واطْبَأَنَّ مثله على الإبدال .

وتصغير مُطْمَئِنٍّ طُمَيْئِنٌ ، تحذف الميمَ من أوله وإحدى النُونين من آخره .

---

(١) فى اللسان :
* وأبى مُظْهِرُ العداوةِ إلاَّ *
(٢) درهم بن زيد الأنصارى .
(٣) قال ابن برى : ورواه القالى : « وأَظْعَنُ » .
(٤) بعده :
أمرتُ صحابى بأن يَنْزِلوا
فباتوا قليلاً وقد أصبحوا

(١) فى المختار : قال الأزهرى فى التهذيب : الطَعَنَانُ قول الليث ، وأما غيره فمصدر الكل عندهُ الطعن لا غير . وعين المضارع مضمومة فى الكل عند الليث ، وبعضهم يفتح العين من مضارع الطَعْنِ بالقول للفرق بينهما . قال الكسائى: لم أسمع فى مضارع الكلّ إلاّ الضم ، وقال الفراء : سمعت يَطْعَنُ بالرمح بالفتح . وفى الديوان ذكر الطعن بالرمح وباللسان فى باب نصر ، ثم قال فى باب قطع : وطَعَنَ يَطْعَنُ لغة فى طَعَنَ يَطْعُنُ فجعل كل واحد من البابين .

وتصغير طُمَأْنِينَةٍ طُمَيْئِينَةٌ ، تحذف إحدى النونين لأنَّها زائدة .

وطَمْأَنَ ظهره وطَأْمَنَهُ بمعنًى ، على القلب .

وطَأْمَنْتُ منه : سَكَّنْتُ .

[ طنن ]

الطَنِينُ : صوت الذُباب والطَست والبَطَّة تَطِنُّ إذا صوَّتتْ .

وأَطْنَنْتُ الطَسْتَ فطَنَّتْ .

وطَنَّ : مات . وهو فى المصنَّف .

والطُنُّ : بالضم : حُزْمَة القصب . والقصبةُ الواحدةُ من الحُزْمة : طُنَّةٌ .

وضربه فأَطَنَّ ساقَه ، أى قطعها ، يراد بذلك صوتُ القطع .

[ طين ]

الطِينُ معروف ، والطِينَةُ أخصُّ منه .

وطَيَّنْتُ السَطح ، و بعضُهم ينكره و يقول : طِنْتُ السطح فهو مَطِينٌ . وأنشد[1] :

فأَبْقَى بَاطِلِي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَرَابِنَةِ المَطِينِ

والطِينَةُ : الخِلْقَةُ والجِبِلَّة . يقال : فلانٌ من الطينة الأولى .

(١) للمثقِّب العبدىّ .

وطَانَ فلان كتابَه : ختَمه بالطِين .

ابن السكيت : طَانَهُ الله على الخير وطَامَهُ ، أى جبَلَه عليه . وأنشد :

* أَلَا تلكَ نَفْسٌ طِينَ فيها حَيَاؤُها *

وَيروى : «كان» . و يومٌ طَانٌ ومكانٌ طَانٌ .

وأرضٌ طَانَةٌ : كثيرة الطِينِ .

وفِلَسْطِينُ بكسر الفاء : بلدٌ .

## فصل الظاء

[ ظعن ]

ظَعَنَ[1] ، أى سار ، ظَعْناً وظَعَناً بالتحريك .

وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ .

وأَظْعَنَهُ : سَيَّرَهُ .

والظَعِينَةُ : الهودج كانت فيه امرأةٌ أوْ لم تكن ، والجمع ظُعْنٌ وظُعُنٌ ، وظَعَائِنُ وأَظْعَانٌ .

أبو زيد : لا يقال حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ إلّا للإبل التى عليها الهوادج كان فيها نساءٌ أولم يكُنَّ .

وهذا بعير تَظَّعِنُهُ المرأةُ ، أى تركبه ، وهو تَفْتَعِلُه .

والظَعِينَةُ : المرأة ما دامت فى الهودج ، فإذا لم تكن فيه فليست بِظَعِينَةٍ . وقال عمرو ابن كلثوم :

(١) ظعن من باب قطع .

قِفِي قبـل التفرّق ياظَعِينا
نُخَبِّرْكِ اليقين وتُخْبِرِينا

أراد : ياظَعِينةُ .

الكسائى : الظَعُونُ : البعير الذى يُعتَمل ويُحمَل عليه .

والظِعَانُ : الحبل الذى يشدُّ به الهودج . قال كعب بن زهير :

له عُنُقٌ تُلْوَى بما وُصِلَتْ به
ودفَّانِ يَشْتَفَّانِ[(١)] كلَّ ظِعَانِ

[ ظنن ]

الظَنُّ معروف ، وقد يوضع موضع العلم . قال دريد بن الصِمَّة :

فقلت لهم ظُنُّوا بألْفَىْ مُدَجَّجٍ
سَرَاتُهُمُ فى الفارسىِّ المُسَرَّدِ

أى استيقنوا . وإنّما يخوِّف عدوَّه باليقين لا بالشكّ .

وتقول : ظَنَنْتُكَ زيداً وظَنَنْتُ زيداً إيَّاك ، تضع المنفصل موضع المتّصل فى الكناية عن الاسم والخبر ، لأنَّهما مبتدأ وخبر .

والظَنِينُ : الرجل المُتَّهَمُ . والظِنَّـةُ : التُّهْمَة ، والجمع الظِنَنُ . يقال منه : اطَّنَّهُ واظَّنَّهُ بالطاء والظاء ، إذا اتَّهَمَه . وفى حديث ابن سِيرِين : لم يكن عَلِيٌّ عليه السلام يُظَّنُّ فى قتل عثمان ، وهو يُفتَعَلُ من يُظْتَنُّ فأُدغِم . قال الشاعر :

ولا كلُّ[(١)] من يَظَّنُّنِى أنا مُعْتِبٌ
ولا كلُّ ما يُرْوَى عَلَىَّ أَقُولُ

والتَظَنِّى : إعمال الظَنِّ ، وأصله التَظَنُّنُ أبدل من إحدى النونات ياء .

ومَظِنَّةُ الشىء : موضِعه ومألَفه الذى يُظَنُّ كونُه فيه ؛ والجمع المَظَانُّ . يقال : موضع كذا مَظِنَّةٌ من فلان ، أى مَعْلَمٌ منه . قال النابغة :

فإنْ يَكُ عامرٌ قد قال جَهْلًا
فإنَّ مَظِنَّةَ الجهلِ الشبابُ

ويروى : «السِبابُ» ويروى : «مَطِيَّةَ» .

والدَيْنُ الظَنُونُ : الذى لا يُدرَى أيقضيه آخِذُه أم لا .

والظَنُونُ : الرجل السيِّئ الظَنِّ . والظَنُونُ : البئر لا يُدرَى أفيها ماء أم لا ، ويقال القليلة الماء . قال الأعشى :

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَنُونُ الذى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِىِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِىِّ والماهِرِ

---

(١) فى اللسان : « يَشْتَافَانِ » .

(١) ويروى : « وما كلُّ » .

## فصل العين

[ عبن ]

نسرٌ عَبَنٌّ ، مشدّد النون ، أى عظيم .
وكذلك الجمل الضخم . وعَبَنًّى مثله ملحقٌ بفَعَلَّى بياء ، إذا وصلته نوّنتَ ، والأنثى عَبَنَّاةٌ ، والجمع عَبَنَّيَاتٌ . قال الراجز :

هَانَ على عَزَّةَ بنتِ الشَّحَّاجْ
مَهْوَى جِمَالٍ مالِكٍ فى الإِدْلَاجْ
بالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وجِيفُ الْحُجَّاجْ
كلَّ عَبَنًّى بالعَلَاوى هَجْهاجْ
بحيث لا مُسْتَوْدَعٌ ولا نَاجْ

[ عثن ]

العُثَانُ : الدخان ، وجمعهما عَوَاثِنُ ودَوَاخِنُ .
وكذلك العَثَنُ ، ولا يعرف لهما نظير .
وقد عَثَنَتِ النار تَعْثُنُ[1] بالضم ، إذا دخَّنتْ .
وربما سمَّوا الغُبار عُثَانًا .
وعَثَّنْتُ ثوبى بالبَخُور تَعْثِيناً .
والعُثْنُونُ : شعيراتٌ طِوالٌ تحت حنَك البعير . يقال : بعيرٌ ذو عَثَانِينَ ، كما قالوا لمفرِق[1] الرأس مفارق .
وعُثْنُونُ الريحِ والمطر : أوّلُها .
أبو زيد : العَثَانِينُ : المطر بين السَّحاب والأرض ، مثل السَّبَلِ ، واحدها عُثْنُونٌ .

[ عجن ]

العَجِينُ معروف . وقد عَجَنَتِ المرأة تَعْجِنُ عَجْناً[2] .
واعْتَجَنْتُ ، أى اتخذت عَجِيناً .
وعَجَنَتِ الناقة أيضا ، إذا ضربت الأرضَ بيديها فى سَيرها ، وهى عاجِنٌ .
وعَجَنَ الرجُل ، إذا نهض معتمداً بيديه على الأرض من الـكِبَرِ . قال :

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ[3] عَاجِناً
وشَرُّ خصالِ المرءِ كُنْتٌ وعَاجِنُ

وعَجِنَتِ الناقة بالـكسر عَجَناً : سَمِنَتْ ،

---

(١) عَثَنَتِ النار تَعْثُنُ من باب دخل ونصر عَثْناً وعُثَانًا وعُثُونًا : دخَّنت ، كعثَّنَتْ . وعَثِنَ الثوب كفرح : عَبِقَ .

(١) المَفْرَقُ بفتح الراء وكسرها : وسط الرأس وهو الموضع الذى يفرق فيه الشعر .

(٢) عَجَنَ كنصر وضرب . وعَجِنَتِ الناقة كفَرِح : سَمِنَتْ .

(٣) فى اللسان : « وهَيَّجْتُ عاجِناً » . وكذا فى المطبوعة ببلاد العجم .

فهى عَجِنَةٌ وعَجْناء . وبعيرٌ عَجِنٌ ، أى مكتنِزٌ سِمَناً .

والعِجَانُ : ما بين الخصية والفَقْحَةِ .

والعَجَنُ : ورمٌ يصيب الناقةَ بين حيائها ودُبُرها ، وربما اتّصلا . يقال : ناقةٌ عَجْناء بيّنة العَجَنِ .

والعِجَانُ : الأحمقُ ، عن الخليل .

[ علجن ]

العَلْجَنُ : الناقة الشديدة ، والمرأة الحمقاء . واللام زائدة .

[ عجهن ]

العُجَاهِنُ بالضم : الخادم ، والطبّاخ ؛ والجمع العَجَاهِنَةُ بالفتح . قال الكميت :

وينصُبْنَ القُدُورَ مُشَمِّرَاتٍ
يُنَازِعْنَ العَجَاهِنَةَ الرِّئِينا

يريد جمع الرئة . والمرأة عُجَاهِنَةٌ . وقد تَعَهْجَنَ .

[ عدن ]

عَدَنْتُ[1] البلد : توطّنته .

وعَدَنت الإبل بمكانِ كذا : لزمتْه فلم تبرح . ومنه : ﴿ جنّات عَدْنٍ ﴾ أى جنّات إقامة .

(١) عَدَنَ ، من باب جَلَسَ ونَصَرَ ، عَدْناً وعُدُوناً .

ومنه سمّى المَعْدِنُ ، بكسر الدال ، لأن الناس يُقيمون فيه الصيفَ والشتاء .

ومركزُ كلِّ شىء : مَعْدِنه .

والعادِنُ : الناقة المقيمة فى المرعى .

وعَدَنُ : بلد باليمن .

وعَدَانُ البحر ، بالفتح : ساحِله . وأما قولُ لبيد :

ولقد يعلم صَحْبِى كلُّهم
بِعَدَانِ السيفِ صَبْرِى ونَقَلْ

فيقال أراد عَدَنَ فزاد فيه الألف للضرورة ، ويقال هو موضع آخر .

والعَيْدَانُ : النخلُ الطِوال ، وقد ذكرناه فى الدال . وأنشد أبو عبيدة لابن مُقْبل :

يَهْزُزْنَ للمَشْيِ أوصالاً مُنَعَّمَةً
هَزَّ الجَنُوبِ ضُحًى عَيْدانَ يَبْرِينا

وعَدْنَانُ بن أُدٍّ : أبو مَعَدٍّ .

والعَدِينَةُ : رقعة فى أسفل الدلو ، والجمع العَدَائِنُ . يقال : غَرْبٌ مُعَدَّنٌ ، إذا قطع أسفله ثم خُرِزَ برُقعة . وقال :

* والغَرْبَ ذا العَدِينَةِ المُوَعَّدَا[1] *

والعَدَانَاتُ : الفِرَقُ من الناس .

(١) فى اللسان : « المُوَعَّبَا » . المُوَسَّعُ : المُوَفَّرُ .

[ عرن ]

عِرْنِينُ كلِّ شيء : أوّلُه .

وعَرَانِينُ القوم : سادتهم .

وعِرْنِينُ الأنف : تحت مجتمع الحاجبين ، وهو أوّل الأنف حيث يكون فيه الشَمَم . يقال : هم شُمُّ العَرَانِينِ .

والعُرَانِيَةُ ، بالضم : ما يرتفع فى أعالى الماء من غَوارب الموج . قال عديُّ بن زيدٍ العِبَادىُّ يصف طُوفانَ نوحٍ عليه السلام :

كانت رياحٌ وماءٌ ذو عُرَانِيَةٍ
وظُلمةٌ لم تَدَعْ فتقاً ولا خَلَلا

الأصمعى : العِرَانُ : العود الذى يُجْعَلُ فى وترة أنف البُخْتِيِّ . وقد عَرَنْتُ البعيرَ أعْرُنُهُ بالضم عَرْناً .

وعِرَانُ البَكْرة : عُودها ، ويشدُّ فيه الخطّاف .

ورُمْحٌ مُعَرَّنٌ ، إذا سُمِّرَ سِنانُه بالعِرَانِ ، وهو المسمار .

والعِرَانُ : بُعْدُ الدارِ . يقال : دارُهم عارِنَةٌ أى بعيدة .

والعَرَنُ : جُسْأَةٌ فى رِجل الدابّة فوقَ الرُسغ من أُخُرٍ ، وهو الشُقَاقُ . وقد عَرِنَتْ رِجلُ الدابة بالكسر .

وعَرِنَ البعيرُ أيضاً يَعْرَنُ عَرَناً . قال ابن السكيت . هو قَرحٌ يأخذه فى عنقه فيحتكُّ منه ، وربّما بَرَكَ إلى أصلِ شجرة واحتكَّ بها . قال : ودواؤه أن يُحْرَق عليه الشَحم .

وعُرَيْنَةُ بالضم : اسم قبيلة ، ورهطٌ من العُرَنِيِّينَ ارتدُّوا فقتلهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

والعَرِينُ والعَرِينَةُ : مأوَى الأسد الذى يألفُه ، يقال : ليثُ عَرِينٍ وليثُ عَرِينَةٍ ، وليثُ غابةٍ وأصل العَرِينِ جَماعةُ الشجر . ويقال : العَرِينُ اللحمُ . وينشد[1] :

* مُوَشَّمَةُ الأطراف رَخْصٌ عَرِينُها[2] *

وعَرِينٌ أيضا : بطنٌ من تميم :

وعُرَيْنَةُ مصغّرة : بطنٌ من بَجِيلَةَ . وقال جرير :

عَرِينٌ من عُرَيْنَةَ ليس مِنَّا
بَرِئْتُ إلى عُرَيْنَةَ من عَرِينِ

والعِرْنَةُ بالكسر : الصِرِّيع الذى لا يُطاق .

وعِرْنَانُ : اسم جبَل بالجنَاب دون وادِي القرى إلى فَيْدٍ .

وسقاءٌ مَعْرُونٌ : دبغ بالعِرْنَةِ ، وهو خشب الطِّمْخِ ، وهو شجرٌ .

أبو عمرو : العِرْنَةُ : عروق العَرَنْتُنِ .

---

(١) لمدرك بن حصنٍ .

(٢) صدره :

* رَغَا صَاحِبِي عند البكاء كما رَغَتْ *

[ عربن ]

العُرْبُونُ والعَرَبُونُ والعُرْبَانُ : الذى تسمِّيه لعامة الرَّبُونَ . يقال منه : عَرْبَنْتُهُ إذا أعطيته ذلك .

[ عرتن ]

العَرَتُنُ : نبتٌ يُدبَغُ به . قال الخليل : أصله عَرَنْتُنٌ مثل قَرَنْفُلٍ ، حذفت منه النون وترك على صورته . ويقال عَرْتَنٌ ، مثل عَرْفَجٍ .

وأديمٌ مُعَرْتَنٌ ، أى مدبوغٌ بالعَرَتُنِ .

وعُرَيْتِنَاتٌ : موضعٌ ، وقد ذكرنا صرفه فى عرفات .

[ عرجن ]

العُرْجُونُ : أصلُ العِذْقِ الذى يعوجّ وتُقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابساً .

وعَرْجَنَهُ : ضربه بالعُرْجُونِ .

[ عرهن ]

جملٌ عُرَاهِنٌ ، أى عظيم ، مثل عُرَاهِمٍ .

[ عسن ]

العُسُنُ[1] : نُجوع العلف فى الدوابّ . وقد عَسِنَتِ الإبل بالكسر ، إذا نَجَع فيها الكلأُ وَنمتْ .

ودابّةٌ عَسِنٌ ، أى شَكُورٌ .

(١) العَسَن بضمتين وبالتحريك .

والعُسْنُ[1] بالضم : الشحم القديم ، مثل الأُسنِ .

وأَعْسَانُ الشىء : آثاره ومكانه .

وتَعَسَّنَ فلانٌ أباه ، أى نَزَع إليه فى الشبه .

وتَعَسَّنْتُ الشىء : تطلَّبتُ أثره ومكانه .

[ عشن ]

عَشَنَ واعْتَشَنَ ، أى قال برأيه .

ويقال : العُشَانَةُ : أصل السَّعَفَةِ ، وبها كُنِّىَ أبو عُشَانَة .

[ عشزن ]

العَشَوْزَنُ : الصلب الشديد الغليظ ، والأنثى عَشَوْزَنَةٌ . وقال عمرو بن كلثوم يصف قناةً :

عَشَوْزَنَةً إذا غُمِزَتْ أَرَنَّتْ
تَشُجُّ قَفَا المُثَقِّفِ والجَبِينَا

[ عطن ]

عَطَنْتُ الجلد أَعْطِنُهُ عَطْناً ، فهو مَعْطُونٌ ، إذا أخذتَ عَلْقَى — وهو نبتٌ — أو فَرْثاً ومِلْحاً فألقيتَ الجلدَ فيه وغممته ليتفسَّخ صوفُه ويسترخىَ ثم تُلقيه فى الدباغ .

وعَطِنَ الإهابُ بالكسر يَعْطَنُ عَطَناً ، فهو

(١) العِسْنُ بالكسر ويثلث .

عَطِنٌ ، إذا أَنْتَنَ وسقط صوفُه فى العَطْنِ . وقد انعَطَنَ الإهاب .

والعَطَنُ والمَعْطِنُ : واحد الأَعْطَانِ والمَعَاطِنِ، وهى مَبَارِكَ الإبل عند الماء لتشربَ عَلَلاً بعد نَهَلٍ ، فإذا استوفت رُدَّتْ إلى المراعى والأظماء .

وعَطَنَتِ الإبل بالفتح تَعْطُنُ وتَعْطِنُ عُطونًا ، إذا رَوِيَتْ ثم بركَتْ ، فهى إبلٌ عَاطِنَةٌ وعَوَاطِنُ .

وقد ضَرَبَتِ الإبلُ بعطَنٍ ، أى برَكَتْ . قال كعب بن زهير[1] :

* بِأَنْ لا دِخَالَ وأَنْ لا عُطُونَا[2] *

وقد أَعْطَنْتُهَا أنا .

قال ابن السكيت : وكذلك تقول : هذا عَطَنُ الغنمِ ومَعْطِنُهَا ، لمرابضها حولَ الماء .

وأَعْطَنَ القومُ ، أى عَطَنَتْ إبلُهم .

وفلان واسع العَطَنِ والبلَد ، إذا كان رحبَ الذراع .

وأَعْطَنَ الرجلُ بعيرَه ، وذلك إذا لم يشربْ فردَّه إلى العَطَنِ ينتظِر به . قال لبيد :

(١) يصف الحُمر .

(٢) صدره :

* ويَشْرَبْنَ من بَارِدٍ قد عَلِمْنَ *

عَافَتَا الماءَ فلم يُعْطِنْهُما[1]

إنما يُعْطِنُ من يرجو العَلَلْ

[ عفن ]

شىء عَفِنٌ بيِّن العُفُونَةِ . وقد عَفِنَ الحبل بالكسر عَفَنًا : بَلِيَ من الماء .

[ عكن ]

العُكْنَةُ : الطَّيُّ الذى فى البطْن من السِمَن ، والجمع عُكَنٌ وأَعْكَانٌ .

وتَعَكَّنَ البطن ، إذا صار ذا عُكَنٍ .

ونَعَمٌ عَكَنَانٌ ، بالتحريك ، أى كثيرةٌ ، وقد يسكَّن . قال[2] :

* وصَبَّحَ الماءَ بوِرْدٍ عَكْنَانْ *

[ علن ]

العَلَانِيَةُ : خلاف السِرّ . يقال : عَلَنَ[3] الأمرُ يَعْلُنُ عُلُونًا .

(١) فى اللسان :

. . . . . . فلم نُعْطِنْهُمَا

إنما يُعْطِنُ أصحابُ العَلَلْ

(٢) فى اللسان : قال أبو نخيلة السعدى :

هل باللوَى من عَكَرٍ عَكْنَانْ

أم هل ترى بالخَلِّ من أظْعَانِ

(٣) فى القاموس : عَلَنَ الأمر كنَصَرَ ، وضَرَبَ وكَرُمَ وفَرِحَ ، علنًا وعلانيةً .

وعَلِنَ الأمرُ بالكسر يَعْلَنُ عَلَنًا، حكاه ابن السكّيت.

وأعْلَنْتُهُ أنا، إذا أظهرتَه.

والعِلَانُ: المُعالَنَةُ.

ورجلٌ عُلَنَةٌ: يبوح بسرِّه.

وعُلْوَانُ الكتابِ: عنوانه. وقد عَلْوَنْتُ الكتابَ، إذا عنونته.

[ علجن ]

العَلْجَنُ: الناقة المكتنزة اللحم، ويقال نونه زائدة.

والعَلْجَنُ: المرأة الماجنة.

[ عمن ]

عَمَنَ بالمكان(١): أقام به.

وعُمَانُ مخففٌ: بلدٌ، وأمّا الذى بالشأم فهو عَمّانُ، بالفتح والتشديد.

وأعْمَنَ الرجل: صار إلى عَمّانَ.

[ عنن ]

عَنَّ لى كذا يعِنُّ ويعُنُّ(٢) عَنَنًا، أى عرض واعترض. يقال: لا أفعلُه ما عنَّ فى السماء نجمٌ، أى ما عرض.

ورجلٌ مِعَنٌّ: عِرِّيضٌ، وامرأةٌ مِعَنَّةٌ.

والمِعَنُّ أيضًا: الخطيب.

ورجلٌ عِنِّينٌ: لا يريد النساء، بيِّن العِنِّينِيَّةِ.

وامرأة عِنِّينَةٌ: لا تشتهى الرجال. وهو فِعِّيلٌ بمعنى مفعول، مثل خِرِّيجٍ.

وعُنِّنَ الرجلُ عن امرأته، إذا حكم القاضى عليه بذلك أو مُنِع عنها بالسحر، والاسم منه العُنَّةُ.

والعُنَّةُ أيضًا: حظيرةٌ من خشب تُجعَل للإبل. قال الأعشى:

تَرى اللحمَ من ذَابِلٍ قد ذَوَى
ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فوق العُنَنْ

والعِنَانُ للفرس، والجمع الأعِنَّةُ. والعِنَانُ أيضًا: المُعانَّةُ، وهى المعارضة.

وعِنَانَا المتن: حَبْلاه.

ويقال للرجل: إنّهُ طَرِفُ العِنَانِ، إذا كان خفيفًا.

وشِرْكةُ العِنَانِ: أن يشتركا فى شىء خاصٍّ دونَ سائر أموالهما، كأنّه عَنَّ لهما شىء فاشتريَاه مشتركَين فيه. قال النابغة الجعدىّ:

وشَارَكْنَا قريشًا فى تُقَاهَا
وفى أحسابها شِرْكَ العِنَانِ
بما ولدتْ نساء بنى هلالٍ
وما ولدتْ نِساء بَنِى أَبَانِ

(١) عَمَنَ بالمكان كضَرَبَ وسَمِعَ: أقام.
(٢) عَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ، عَنًّا، وعَنَنًا، وعُنُونًا، إذا ظهر أمامك، واعترض.

وعُنَانَاكَ أن تفعل كذا ، على وزن قصاراك ، أى جهدك وغايتك ، كأنه من المُعَانَّةِ من عَنَّ يَعِنُّ ، أى اعترض .

وعَنَنْتُ الفرسَ : حبسته بعِنَانِه .

وأَعْنَنْتُ اللجام : جعلتُ له عِنَانًا . والتَعْنِينُ مثلـه .

وعَنَنْتُ الـكتاب .

وأَعْنَنْتُهُ لـكذا ، أى عرّضته له وصرفته إليـه .

وعُنْوَانُ الـكتاب بالضم ، هى اللغة الفصيحة . وقال أنس بن ضَبّ بن معاوية بن كلاب ، وهو جاهلىٌّ[1] :

* لِمَنْ طَلَلٌ كعنوان الـكِتَاب[2] *

وقد يكسر ، فيقال عِنْوَانٌ وعِنْيَانٌ .

وعَنْوَنْتُ الـكتاب أُعَنْوِنُهُ . وعَنَّنْتُ الـكتاب وعَنَّيْتُهُ أيضًا ، أبدلوا من إحدى النونات ياءً .

والاعتِنَانُ : الاعتراضُ .

والعَنُونُ من الدوابّ : المتقدِّمة فى السَّير .

وقولهم : أعطيته عَيْنَ عُنَّةَ ، أى خاصّةً من بين أصحابه . ورأيته عَيْنَ عُنَّةً ، أى الساعةَ من غير أن طلبتُه .

وأَعْنَنْتُ بعُنَّةٍ ما أدرى ما هى ؟ أى تعرّضتُ لشىء لا أعرفه .

والعَنَانُ بالفتح : السَّحاب ، والواحدة عَنَانَةٌ ، والعَانَّةُ أيضًا .

وأَعْنَانُ السماء : صفائحها وما اعترضَ من أقطارها كأنّه جمع عَنَنٍ . قال يونس : « ليس لمنقوص البيان بَهَاء ، ولو حَكَّ بيافوخه أعنانَ السماء » . والعامّة تقول : عِنَانَ السماء .

والعَنْعَنَةُ فى تميم : أن تجعل الهمزة عَينًا ، تقول عَنْ فى موضع أَنْ . قال ذو الرمة :

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِن خرقاءَ مَنزلةً
ماء الصَّبابةِ من عينيك مَسْجُومُ

وأما ( عَنْ ) مخفّفة فمعناها ما عدا الشىء . تقول : رميت عَنِ القوس ، لأنّه بها قذفَ سهمَه عنها وعداها . وأطعمه عَنْ جوع ، لأنه جعل الجوع منصرفًا به تاركا له وقد جاوزَه . وتقع ( مِنْ ) موقعَها ، إلّا أنّ عَنْ قد تـكون اسمًا يدخل عليه حرف جرّ ، لأنك تقول : جئت من عَنْ يمينه ، أى من ناحية يمينه . قال القُطامىّ :

---

(١) فى اللسان أنه أبو دواد الرواسى .

(٢) عجزه :

* ببطْنِ أُواقَ أو قَرَنِ الذُهَابِ *

فقلتُ للرَّكْبِ لمَّا أَنْ عَلَا بِهِمُ
من عَنْ يمين الُحبَيَّا نظرةٌ[1] قَبَلُ

وإنَّما بنيتْ لمضارعتها للحرف . وقد توضع عَنْ موضع بَعْدُ كما قال الحارث بن عُباد :

* لَقِحَتْ حربُ وَائِلٍ عن حِيَالِ[2] *

أى بعد حِيَالٍ . وقال امرؤ القيس :

* نَؤُومُ الضُحَى لم تَنْتَطِقْ عن تَفَضُّلِ[3] *

وربَّما وضعتْ موضع عَلَى ، كما قال[4] :

لَاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ
عَنِّى ولا أنت دَيَّانِى فتَخْزُونِى

[ عون ]

العَوَانُ : النَصَفُ فى سنِّها من كلِّ شىء ، والجمع عُونٌ . وفى المثل : « لا تُعَلَّمُ العَوَانُ الخِمْرَةَ » .

وتقول منه : عَوَّنَتِ المرأة تَعْوِيناً ، وعَانَتْ تَعُونُ عَوْناً .

والعَوَانُ من الحروب : التى قُوتِلَ فيها مرّةً بعد مرةٍ ، كأنَّهم جعلوا الأولى بِكْراً .

وبقرةٌ عَوَانٌ : لا فَارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بِكْرٌ صغيرةٌ ، بين ذلك .

والعَوْنُ : الظهيرة على الأمر ، والجمع الأَعْوَانُ .

والمَعُونَةُ : الإعَانَةُ . يقال : ما عندك مَعُونَةٌ ، ولا مَعَانَةٌ ، ولا عَوْنٌ .

قال الكسائى : المَعُونُ : المَعُونَةُ .

قال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِى لا إنَّ لا إنْ لَزِمْتِهِ
على كثرة الواشينَ أَىُّ مَعُونِ

يقول : نِعْمَ العَوْنُ قولك ( لا ) فى ردِّ الوشاة وإن كثُروا . وقال الفرّاء : هو جمع مَعُونَةٍ ، وليس فى الكلام مَفْعُلٌ بواحدةٍ ، وقد فسرناه فى مَكْرُمٍ[1] .

وتقول : ما أخلانى فلانٌ من مَعَاوِنِهِ ، وهو جمع مَعُونَةٍ .

---

(١) الُحبَيَّا : اسم مكان . ونظرة قَبَلٌ : إذا لم يتقدمها نَظَرٌ . ومنه : رأينا الهلال قَبَلًا ، إذا لم يكن رُئِىَ قبل ذلك .

(٢) صدره :
* قَرِّبَا مربِطِ النعامة منى *

(٣) صدره :
* وتُضحِى فَتِيتُ المسكِ فوق فراشها *

(٤) ذو الإصبع العدوانى ، من قصيدة مشهورة فى المفضليات .

(١) ولم يجئْ على مَفْعُلٍ للمذكر إلا حرفان نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، ومَعُونٌ .

ورجلٌ مِعْوَانٌ : كثير المَعُونَةِ للناس .

واسْتَعَنْتُ بفلانٍ فأَعَانَنِي وعَاوَنَنِي .

وفى الدعاء : « رَبِّ أَعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ » .

وتَعَاوَنَ القومُ ، إذا أَعَانَ بعضُهم بعضاً .

واعْتَوَنُوا مثْله ، وإنَّما صَحَّتِ الواو لصحَّتها فى تَعَاوَنُوا ؛ لأنَّ معناهما واحدٌ فبُنِيَ عليه ، ولولا ذلك لاعتلَّت .

والمُتَعَاوِنَةُ من النساء : التى طعنت فى السنّ ، ولا تكون إلا مع كثرة اللحم .

والعَانَةُ : القطيع من حُمُرِ الوحش ، والجمع عُونٌ .

والعَانَةُ : شعر الرَّكَبِ .

واسْتَعَانَ فلان : حلقَ عَانَتَهُ .

وعَانَةُ : قريةٌ على الفرات تُنسَب إليها الخمر ، فيقال عَانِيَّةٌ . قال زهير[1] :

* من خَمْرِ عَانَةَ لَمَّا يَعْدُ أن عَتَقَا[2] *

ورُبَّما قالوا عانَاتٌ ، كما قالوا عرَفَةُ وعرَفَاتٌ .

والقول فى صرف عانَاتٍ كالقول فى عرَفَاتٍ وأَذْرِعَاتٍ .

[ عهن ]

العَاهِنُ : واحد العَوَاهِنِ ، وهى السَّعَفَاتُ اللواتى يَلِينَ القِلَبَةَ فى لغة أهل الحجاز ، وأمَّا أهل نجدٍ فيسمُّونها الخوافى . ومنه سمِّى جوارح الإنسان عَوَاهِنَ .

والعَوَاهِنُ : عروقٌ فى رحم الناقة ، وقد عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النخلِ تَعْهُنُ بالضم ، أى يبِسَتْ .

ورَمَى فلانٌ بالكلام على عَوَاهِنِهِ ، إذا لم يبالِ أصاب أم أخطأ .

أبو عبيدة : العِهْنُ : الصوف ، والقطعة منه عِهْنَةٌ ، والجمع عُهُونٌ .

وفلان عِهْنُ مالٍ ، إذا كان حسَنَ القيامِ عليه .

وأعطاه من عَاهِنِ مالِهِ وآهِنِهِ ، أى من تِلَادِهِ .

والعاهِنُ : الحاضر المُقيم الثابت . قال كثيِّر :

دِيَارُ ابنةِ الضَّمْرِيِّ إذْ حَبْلُ حُبِّها
متينٌ وإذْ معروفها لك عَاهِنُ

وعَهَنَ بالمكان : أقامَ به .

---

(١) قوله قال زهير ، كتب مصحح المطبوعة الأولى : فى نسخة : قال الأخطل :

مِنْ خَمْرِ عَانَةَ ينصاع الفرات لها
فى جدولٍ صَخِبِ الآذِيِّ مَرَّارِ

(٢) صدره :

* كأنَّ رِيقَتَهَا بَعدَ الكَرَى اغتبِقَتْ *

[ عين ]

العَيْنُ : حاسَّة الرؤية ، وهى مؤنّثة ، والجمع أعْيُنٌ وعُيُونٌ وأعْيانٌ . قال يزيد[1] :

* دِلاَصٌ كأعيان الجراد المُنَظَّمِ[2] *

وتصغيرها عُيَيْنَةٌ ، ومنه قيل: «ذوالعُيَيْنَتَيْنِ» للجاسوس . ولا تقل : « ذو العُوَيْنَتَيْنِ » .

والعَيْنُ: عَيْنُ الماء ، وعَيْنُ الرُّكبة . ولكلِّ ركبة عَيْنَانِ ، وهما نقرتان فى مقدَّمها عند الساق .

والعَيْنُ : عَيْنُ الشمس . والعَيْنُ : الدينار . والعَيْنُ : المالُ الناضُّ . والعَيْنُ : الديدبانُ ، والجاسوسُ .

ولقيته عَيْنَ عَنَّةٍ ، إذا رأيته عِيانًا ولم يَرَكَ .

وفعلتُ ذلك عَمْدَ عَيْنٍ ، إذا تعمَّدتَه بجِدٍّ ويقين . قال امرؤ القيس :

أَبْلِغَا عَنِّىَ الشُّوَيْعِرَ أَنِّى
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيما

وكذلك : فعلتُه عَمْدًا على عَيْنٍ . قال خُفاف ابن نَدْبة السلمىُّ :

وإنْ تَكُ خَيْلِى قد أُصِيبَ صَمِيمُها
فعَمْدًا على عَيْنٍ تيمَّمْتُ مالِكا

(١) يزيد بن عبد المَدان .

(٢) صدره :

* ولكنَّنى أغدو علىَّ مُفاضةٌ *

ولقيتُه أوَّلَ عَيْنٍ ، وأول عَائِنَةٍ ، وأدنى عَائِنَةٍ ، أى قبل كلِّ شىء .

وعَيْنُ الشىء : خياره . وعَيْنُ الشىء : نفسُه . يقال : هو هو عَيْنًا ، وهو هو بعَيْنِهِ ، ولا آخذ إلَّا درهمى بعَيْنِهِ .

وفى المثل : « إن الجواد عَيْنُهُ فُرَارُهُ »[1] .

و « لا أطلب أثرًا بعد عَيْنٍ » أى بعد مُعَايَنَةٍ .

وعَائِنَةُ بنى فلانٍ : أموالُهم ورُعْيانهم .

وما بها عَائِنٌ ، وكذلك ما بها عَيْنٌ ، أى أحد .

وبلدٌ قليلُ العَيْنِ ، أى قليل الناس .

والعَيْنُ : ماعَنْ يمين قِبْلَةِ العراق . يقال : نشأت السحابةُ من قِبَلِ العَيْنِ .

والعَيْنُ : مطرُ أيّامٍ لا يُقلِع .

ويقال : لقيتُه أوّلَ عَيْنٍ ، أى أوّلَ شىء .

وأسودُ العَيْنِ : جَبَلٌ . وقال الفرزدق :

إذا زال عنكم أسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِرامًا وأنتُمْ ما أقام ألائِمُ

ورأسُ عَيْنٍ : بلدةٌ .

(١) فُرَارُهُ ، وفِرَارُهُ ، وفَرَاره ، إذا رأيته تفرّستَ فيه الجودةَ من غير أن تفرّه عن عَدْوٍ أو غير ذلك .

وعُيُونِ البقر : جنسٌ من العِنَبِ يكون بالشأم .

وأَعْيَانُ القوم : سَراتهم وأَشْرَافهم .

والأَعْيَانُ : الإخوة بنو أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدة . وهذه الأُخُوَّة تسمَّى المعاينة . وفى الحديث «أَعْيَانُ بنى الأمّ يتوارثون ، دون بنى العَلَّاتِ» .

وفى الميزان عَيْنٌ ، إذا لم يكن مستوياً .

وقول الحجَّاج للحسن : « لَعَيْنُكَ أكبر من أَمَدِكَ » يعنى شاهدك ومَنظرك أكبر من سِنّك .

والعَيْنُ : حرف من حروف المعجم .

ويقال : هو عَبْدُ عَيْنٍ ، أى هو كالعَبْدِ لك مادمتَ تراه ، فإذا غبتَ فَلَا . قال :

وَمَنْ هو عَبْدُ العَيْنِ إمَّا لِقَاؤُهُ
فحُلْوٌ وأمَّا غَيْبُهُ فظَنُونُ

ويقال : أنت على عَيْنِى ، فى الإكرام والحفظ جميعاً . قال الله تعالى : ﴿ ولِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى ﴾ .

ويقال : بالجلد عَيْنٌ ، وهى دوائرُ رقيقة ؛ وذلك عيب فيه . تقول منه تَعَيَّنَ الجلدُ ، وسِقاء[1] عَيِّنٌ ومُتَعَيِّنٌ . قال رؤبة :

* ما بَالُ عَيْنِى كالشَعِيبِ العَيِّنِ[1] *

وتَعَيَّنَ الرجل المالَ ، إذا أصابه بعَيْنٍ .

وتَعَيَّنَ عليه الشىء : لَزِمَه بعَيْنِه :

وحفرْتُ حتَّى عِنْتُ ، أى بلغت العُيُونَ .

والماء مَعِينٌ ومَعْيُونٌ ، وأَعْيَنْتُ الماء مثله .

وعَانَ الدمعُ والماء عَيَنَاناً ، بالتحريك ، أى سال .

وشَرِبَ من عَائِنٍ ، أى من ماء سائل .

وعِنْتُ الرجل : أصبتُه بعَيْنِى ، فأنا عائنٌ ، وهو مَعِينٌ على النقص ومَعْيُونٌ على التمام ، قال الشاعر[2] فى التمام :

قد كان قومُكَ يَحْسَبونكَ سيِّداً
وإخالُ أنّكَ سيِّدٌ مَعْيُونُ

وتَعْيِينُ الشىء : تخصيصه من الجملة .

وعَيَّنْتُ القِربة ، إذا صببتَ فيها ماء لتنتفخ عيونُ الخُرَزِ فتنسدّ . قال جرير :

بَلَى فارْفَضَّ دمعك غيرَ نَزْرٍ
كما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِبَابا

والمُعَيَّنُ : الثور الوحشىّ . قال جابر بن حُرَيش :

---

(١) فى القاموس : وسقاء عَيِّنٌ كَكَيِّسٍ وتفتح ياؤه ، ومُتَعَيِّنٌ : سال ماؤه ، أو جديدٌ .

(١) بعده :

وبعضُ أعراضِ الشُجُونِ الشُجَّنِ
دارٌ كرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ

(٢) هو عباس بن مرداس .

ومُعَيَّناً يَحْوِى الصِوَارَ كأنه
مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إذا ما بَربرا

وعَيَّنْتُ اللؤلؤة : ثقبتُها . وعَيَّنْتُ فلاناً : أخبرتُ بمَسَاوِيه فى وجهه .

وعَايَنْتُ الشيء عِيَاناً ، إذا رأيتَه بعَيْنِكَ .

وابْنَا عِيَانٍ : خطّان يُخطّان فى الأرض يُزجَر بهما الطير . وإذا عُلِم أنّ القامر يفوز قِدْحُهُ قيل : « جَرَى ابْنَا عِيَانٍ » .

والعِيانُ : حديدة تكون فى مَتَاع الفدَّان ، والجمع عِينٌ ، وهو فُعُلٌ فنقَّلوا لإن الياء أخفُّ من الواو .

والعَيَنُ ، بالتحريك : أهلُ الدار . وقال الراجز(١) :

* تشربُ ما فى وَطْبِهَا قبل العَيَنْ(٢) *

وجاء فلان فى عَيَنٍ ، أى فى جماعة . وقال جَندَل(٣) :

إذا رآنى واحداً أو فى عَيَنْ
يَعْرِفُنِى أَطْرَقَ إطْرَاقَ الطُحَنْ(٤)

---

(١) أبو النجم

(٢) بعده :

* تُعارِضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ *

(٣) ابن المثنى .

(٤) الطُحَنُ : دويْبَّة تكون فى الرمل مثل العَظاءة .

ورجلٌ أَعْيَنُ واسع العَيْنِ بيِّن العَيَنِ ، والجمع عِينٌ ، وأصله فُعْلٌ بالضم ، ومنه قيل لبقر الوحش عِينٌ . والثورُ أَعْيَنُ ، والبقرة عَيْناء .

والعِينَةُ بالكسر : السَلَفُ .

واعْتَانَ الرجل ، إذا اشترى الشيء بنسيئةٍ .

وعِينَةُ المال أيضا : خِياره : مثل العِيمَةِ .

وهذا ثوبُ عِينَةٍ ، إذا كان حسَنا فى مَرآة العَيْنِ .

واعْتَانَ فلانٌ الشيء ، إذا أخذ عَيْنَهُ وخِياره .

واعْتَانَ لنا فلانٌ ، أى صار عَيْناً ، أى ربيئةً . وربَّما قالوا : عَانَ علينا فلان يَعِينُ عِيَانَةً ، أى صار لهم عَيْناً .

ويقال : اذهبْ فاعْتَنْ لى مَنْزِلاً ، أى ارْتَدْه .

## فصل الغين

### [ غبن ]

الغَبْنُ بالتسكين فى البيع ، والغَبَنُ بالتحريك فى الرأى . يقال غَبَنْتُهُ(١) فى البيع بالفتح ، أى خدعته ، وقد غُبِنَ فهو مَغْبُونٌ . وغَبِنَ رأيَه بالكسر إذا نَقَصَهُ فهو غَبِينٌ ، أى ضعيف الرأى ، وفيه غَبَانَةٌ . وقد ذكرنا إعرابه فى سَفِهَ يَسْفَهُ .

---

(١) غَبَنَ فى البيع من باب ضَرَبَ ، وغُبِنَ فهو مَغْبُونٌ ، وغَبِنَ رأيه من باب طَرِبَ فهو غَبِينٌ .

والغَبينَةُ من الغَبْنِ ، كالشتيمة من الشَّتْمِ .

والتغابُنُ : أن يَغْبِنَ القومُ بعضُهم بعضاً ، ومنه قيل يومُ التغابُنِ ليوم القيامة ، لأنَّ أهل الجنة يَغبِنُونَ أهلَ النار .

والمَغابِنُ : الأرفاغُ .

وغَبَنْتُ الثوبَ والطعامَ ، مثل خَبَنْتُ ، وقد ذكر .

[ غدن ]

اغْدَوْدَنَ الشَعَرُ ، إذا طال وتمّ . قال حسّان:

وقامت تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِناً

إذا ما تنوء به آدَها

واغْدَوْدَنَ النبتُ ، إذا اخضرَّ يضربَ إلى السواد من شدّة رِيّه .

والشبابُ الغُدَانِيُّ : الغَضُّ . قال رؤبة :

* بعدَ غُدَانِيِّ الشبابِ الأَبْلَهِ[١] *

والغَدَنُ : الاسترخاء والفَترة . قال القُلاخ :

ولم تُضِعْ أولادها من البَطَنْ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ

وغُدَانَةُ : حيٌّ من يربوع . قال الأخطل :

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّاناً مُزَنَّمَةً

من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حولها الصِيَرُ

[ غرن ]

الغِرْيَنُ مثال الدِرْهَمِ[١] : الطين الذى يحمله السَيل فيبقى على وجه الأرض ، رَطْباً أو يابساً ، وكذلك الغِرْيَلُ وهو مبدلٌ منه .

والغَرَنُ : الذَكَرُ من العقبان[٢] .

[ غسن ]

الغُسَنُ : خُصَل الشعر من العُرف والناصية والذوائب . قال الأعشى :

غَدَا بتَليلٍ كجزع الخِضا[٣]

بِ حُرِّ القَذالِ طويلِ الغُسَنْ

الواحدة غُسْنَةٌ وغُسْناةٌ . قال[٤] :

---

(١) قبله :

لمَّا رأتنى خَلَقَ المُمَوَّهِ

بَرَّاقَ أصلادِ الجبين الأَجْلَهِ

وفى التهذيب : قال عمر بن لجأ . وفى التكملة : وللقلاخ أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ماذكره الجوهرى فيها . والذى أنشده الأصمعى فيما حكاه عنه ابن جنى :

* أَحْمَرُ لم يُعْرَفْ ببؤسٍ مُذْ مَهَنْ *

(١) فى القاموس : الغَرينُ كصَريمٍ وحِذيَمٍ .

(٢) وأنشد فى اللسان :

* لقد عجبتُ من سَهُوم وغَرَنْ *

والسهوم : الأنثى منها .

(٣) قال ابن برى : الخِضابُ جمع خَضْبَةٍ وهى الدَقَلَةُ من النخل .

(٤) حميد الأرقط .

بَيْنَا الفَتى يَخْبِطُ فى غُسْنَاتِه
إذْ صَعِد الدهرُ إلى عِفْرَاتِه
فاجتاحها بِشَفْرَتَىْ مِبْرَاتِه

هكذا يرويه ابن كَيسانَ .

والغَيْسَانُ : جِدَّة الشَّباب ونَعْمته ، إن جعلته فَيْعَالًا فهو من هذا الباب .

وغَسَّانُ : اسمُ ماءٍ نزل عليه قومٌ من الأَزْدِ فنُسبوا إليه ، منهم بنو جَفْنة رهط الملوك . ويقال : غَسَّانُ اسم قبيلة .

[ غصن ]

الغُصْنُ : غُصْنُ الشجر ، والجمع الأَغْصَانُ والغُصُونُ والغِصَنَةُ ، مثل قُرْطٍ وقِرَطَةٍ .

وغَصَنْتُهُ(١) ، أى قطعته .

وأبو الغُصْنِ : كنية جُحَا(٢) .

[غضن]

غَضَنْتُ(٣) الرجل غَضْنًا : حبسته . يقال : ما غَضَنَكَ عنَّا ، أى ما عاقَكَ عنا .

وأَغْضَنَتِ السماء : دامَ مطرُها .

والتَغْضِينُ : التَشْنِيجُ ؛ يقال : غَضَّنْتُه فتَغَضَّنَ .

والتَغْضِينُ أيضا : الرِجَاعُ .

والغَضْنُ والغَضَنُ : واحد الغُضُونِ ، وهى مكاسر الجلد والدِرع وغيرهما .

والمُغَاضَنَةُ : مُكاسَرة العينين .

وغَضَنُ العينِ : جلدتُها الظاهرة . ويقال للمجدور إذا أَلبَس الجدرىُّ جِلده : أصبح جلدُه غَضْنَةً واحدةً . وقد يقال بالباء .

[ غمن ]

غَمَنْتُ الجلد أَغْمُنُهُ بالضم ، أى غَمَمْتُهُ ليتَفَسَّخَ عنه صُوفه ، فهو غمينٌ وغَميلٌ . وكذلك التمر إذا فعلتَ به ذلك ليُدرِك .

[ غنن ]

الغُنَّةُ : صوتٌ فى الخيشوم .

والأَغَنُّ : الذى يتكلَّم من قِبَل خياشيمه . يقال : ظبيٌ(١) أَغَنُّ .

وَوادٍ أَغَنُّ ، أى كثير العشب ، لأنَّه إذا كان كذلك أَلِفه الذِبَّانُ ، وفى أصواتها غُنَّةٌ . ومنه قيل للقرية الكثيرة الأهل والعُشْب : غَنَّاء .

---

(١) غَصَنَ الغُصْنَ يَغْصِنُهُ : مَدَّهُ إليه ، من باب ضَرَبَ .

(٢) دُجَيْنُ بن ثابت بن ثابت ، وليس بجحا كما توهمه الجوهرى أو هو كنيته . قاموس .

(٣) غَضَنَ يَغْضِنُ ويَغْضُنُ ، من باب ضَرَبَ ونَصَرَ .

(١) فى المخطوطات : طيرٌ أغَنُّ . أما فى اللسان فكما هنا .

وأمّا قولهم : وادٍ مُغِنٌّ ، فهو الذى صار فيه صَوْت الذبّانِ ، ولا يكون الذبّانُ إلّا فى وادٍ مُخصِبٍ مُعْشِبٍ .

وأَغَنَّ السقاء ، إذا امتلأ .

وأَغَنَّ الوادي ، فهو مُغِنٌّ .

[ غين ]

الغَيْنُ : العطَش ؛ تقول منه : غِنْتُ أَغِينُ .

وغَانَتِ الإبل ، مثل غَامَتْ .

والغَيْنُ : لغةٌ فى الغَيْمِ . قال يصف فرسا[1] :

كَأَنِّى بين خَافِيَتَىْ عُقَابٍ
أصاب حمامةً[2] فى يوم غَيْنِ[3]

وغِينَ على كذا ، أى غُطِّىَ عليه . ومنه الحديث : « إنه ليُغَانُ على قلبى » .

وأَغَانَ الغَيْنُ السماء ، أى ألبسها . قال رؤبة :

أَمْسَى بِلَالٌ كالربيع المُدْجِنِ
أَمْطَرَ فى أكناف غَيْمٍ[4] مُغْيِنِ

(١) وهو رجل من بنى تغلب .

(٢) ويروى : تريد حمامةً فى يوم غَيْمِ .

(٣) قبله :

فِدَاء خَالَتِى وَفِدًى صديقى
وأهلى كلهم لأبى قُعَيْنِ
فأنت حبوتنى بعِنَانِ طِرْفٍ
شديدِ الشدِّ ذى بذلٍ وصَوْنِ

(٤) فى اللسان : « غَيْنٍ مُغْيِنِ » .

فأخرجَه على الأصل .

والغَيْنُ : حرفٌ من حروف المعجم .

والغِينَةُ بالكسر : ما سال من الجيفة .

وغَانَتْ نفسه تَغِينُ : غَثَتْ .

أبو عبيدة : الأَغْيَنُ : الأخضر إلى السواد . وشجرةٌ غَيْنَاء ، أى خضراء كثيرة الورَق ملتفّة الأغصان ، والجمع غِينٌ .

والغَيْنَةُ : الشَّجْراء مثل الغَيْضَةِ . قال أبو العميثل : الغَيْنَةُ : الأشجار الملتفّة بلا ماء ، فإذا كانت بماء فهى غَيْضَةٌ .

## فصل الفاء

[ فتن ]

الفِتْنَةُ : الامتحان والاختبار . تقول : فَتَنْتُ الذهبَ ، إذا أدخلتَه النار لتنظُرَ ما جَودتُه. ودينارٌ مَفْتُونٌ . قال الله تعالى : ﴿ إن الذين فَتَنُوا المؤمنين ﴾ .

ويسمَّى الصائغُ الفَتَّانَ ، وكذلك الشَّيطان . وفى الحديث : « المؤمن أخو المؤمن يسعُهما الماء والشجر ويتَعَاوَنَانِ على الفَتَّانِ » يروى بفتح الفاء وضمّها ، فمن رواه بالفتح فهو واحد ، ومن رواه بالضم فهو جمع .

وقال الخليل : الفَتْنُ : الإحراق . قال الله تعالى : ﴿ يومَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ .

ووَرِقٌ فَتِينٌ ، أى فِضّةٌ مُحرقة .

ويقال للحَرَّةِ فَتِينٌ ، كأنّ حجارتها مُحْرَقَةٌ .

وافْتَتَنَ الرجلِ وفُتِنَ ، فهو مَفْتُونٌ ، إذا أصابته فِتْنَةٌ فذهب ماله أو عقله ، وكذلك إذا اختُبِرَ . قال تعالى : ﴿ وفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ .

والفُتُونُ أيضا : الافْتِتَانُ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، ومنه قولهم : قلبٌ فاتِنٌ ، أى مُفْتَتِنٌ . قال الشاعر :

رخيمُ الكلامِ قطيعُ القيا
مِ أمسى فؤادى بهـا فاتنا

وفَتَنَتْهُ المرأةُ ، إذا دلّهته ، وافْتَتَنَتْهُ أيضا .

وأنشد أبو عبيدةَ لأعشى هَمْدانَ :

لئن فَتَنَتْنِي فهى بالأمس أَفْتَنَتْ
سَعيداً فأمسى قد قَلاَ كلَّ مُسْلِمِ[1]

وأنكر الأصمعى : أَفتَنْتَ بالألف .

والفاتِنُ : المُضِلُّ عن الحقّ . قال الفراء : أهل الحجاز يقولون : ماأنتم عليه بفَاتِنِينَ ، وأهل نجد يقولون : بمُفْتِنِينَ من أَفْتَنْتُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ بِأَيِّكُمُ المَفْتُونُ ﴾ فالباء زائدة ، كما زيدت فى قوله تعالى : ﴿ كفى بالله شهيداً ﴾ . والمَفْتُونُ : الفِتْنَةُ ، وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف . ويكون أَيُّكُمْ مبتدأ والمَفْتُونُ خبره . وقال المازنىّ : المَفْتُونُ رفع بالابتداء وماقبله خبره ، كقولهم بمن مُرورك وعلى أيِّهم نزولك ؟ لأنّ الأوّلَ فى معنى الظرف .

وفَتَّنْتُهُ تَفْتِيناً فهو مُفَتَّنٌ ، أى مَفْتُونٌ جدًّا .

والفِتانُ بكسر الفاء : غِشاءٌ للرَّحْلِ من أَدَمٍ . قال لبيد :

فَثَنَيْتُ كَفِّي والفِتَانَ ونُمْرُقِي
ومكانُهنّ الكُورُ والنِسْعَانُ

[ فجن ]

الفَيْجَنُ : السَذَابُ .

[ فدن ]

الفَدَنُ : القَصرُ .

والفدّانُ : آلة الثَوْرَيْنِ للحرث ، وهو فعّال بالتشديد . وقال أبو عمرو : هى البقرة التى تحرث ، والجمع الفَدَادِينُ مُخَفَّفٌ .

[ فرن ]

الفُرْنُ : الذى يُخبَز عليه الفُرْنِيُّ ، وهو خبزٌ غليظٌ نُسِب إلى موضعه ، وهو غير التَنُّور . قال الهُذَلى[1] :

---

(١) بعده :

وألقى مصابيح القراءة واشترى
وصَالَ الغوانِ بالكتاب المُتمّمِ

(١) أبو خراش .

نقاتل جوعهم بمُكَلَّلاتٍ
من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجميلُ

ويُرْوَى : « نُقَابِلُ » بالباء .

وفى كلام بعض العرب : « فإذا هى مثل الفُرْنِيَّةِ الحمراء » .

[ فرتن ]

فَرْتَنَا : مقصورٌ : اسم امرأة . والعربُ تسمِّى الأَمَةَ فَرْتَنَا .

وفَرْتَنَا أيضاً : قصرٌ بمَرْوِ الرُوذِ ، كان أبو خازم قد حاصَر فيه زُهَير بن ذؤيب العدوىّ الذى يقال له : هَزَارْ مَرْدُ .

[ فرجن ]

الفِرْجَوْنُ : المِحَسَّة .

وقد فَرْجَنْتُ الدّابة ، أى حَسَسْتُها .

[ فرسن ]

الفِرْسِنُ من البعير ، بمنزلة الحافر من الدابّة ، وربّما استعير فى الشاة .

قال ابن السَرّاج : النون زائدة لأنّها من فَرَسْتُ . وقد ذكر .

[ فرعن ]

فِرْعَوْنُ : لقبُ الوليد بنُ مصعب ملكِ مصر .

وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ فِرْعَوْنٌ .

والعُتاةُ : الفَرَاعِنَةُ .

وقد تَفَرْعَنَ ، وهو ذو فَرْعَنَةٍ ، أى دهاءٍ ونُكْرٍ .

وفى الحديث : « أَخَذْنا فِرْعَوْنَ هذه الأمة » .

[ فطن ]

الفِطْنَةُ كالفهم . تقول : فَطَنْتُ للشىء بالفتح .

ورجلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ ، وقد فَطِنَ بالكسر فِطْنَةً وفَطَانَةً وَفَطَانِيَةً .

والمُفاطَنَةُ : مُفاعَلَةٌ منه .

[ فكن ]

التَفَكُّنُ : التندُّمُ على ما فات .

[ فنن ]

الفَنُّ[1] : واحد الفُنُونِ ، وهى الأنواعُ .

والأفانينُ : الأساليبُ ، وهى أجناسُ الكلام وطُرُقُهُ .

ورجلٌ مَتَفَنِّنٌ ، أى ذو فُنُونٍ .

وافْتَنَّ الرجلُ فى حديثه وفى خُطبته ، إذا جاء بالأفَانِينِ ، وهو مثل اشتقّ . قال أبو ذؤيب :

---

(١) كذا وردت هذه المادة متقدمة على تاليتها.

فافْتَنَّ بعد تمام الوِرْدِ ناجيةً
مثلَ الهِرَاوَةِ بِكْراً ثِنْيُها[1] أَبِدُ

والفَنُّ : الطَرد . تقول : فَنَنْتُ الإبلَ ، أى طردتها . قال الأعشى :

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطَالَ جِراؤُها
ونَشَأْنَ فى فَنٍّ وفى أَذْوادِ

وقد فسرناه فى باب السين .

والفَنَنُ جمعه أَفْنَانٌ ، ثم أَفَانِينُ ، وهى الأغصان . وقال الراجز يصف رَحًى :

* لها زِمَامٌ من أَفَانِينِ الشَّجَرْ *

وشَجَرَةٌ فَنَّاء ، أى ذات أَفْنَانٍ ، وفَنْوَاء أيضا على غير قياس . وقول الراجز :

* لَأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عُثْمٍ فَنَّا[2] *

أى أمراً عجباً . ويقال عَنَاه ، أى آخُذُ عليها بالعَنَاءِ حتَّى تهب لى مَهْرَها .

والتَفْنِينُ : التخليطُ . يقال : ثوبٌ فيه تَفْنِينٌ ، إذا كانت فيه طرائقُ ليست من جنسه .

ورجلٌ مِفَنٌّ : يأتى بالعجائب ؛ وامرأةٌ مِفَنَّةٌ .

والفَنَّانُ فى شعر الأعشى[1] : الحِمار الوحشىّ الذى يأتى بفنونٍ من العَدْوِ .

[ فلن ]

ابن السرّاج : فلانٌ : كنايةٌ عن اسمٍ سُمّى به المحدَّث عنه ، خاصٌّ غالبٌ .

ويقال فى النداء : يافُلُ ، فتحذف منه الألف والنون لغير ترخيم ، ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلَا . وربّما جاء ذلك فى غير النداء ضرورةً . قال أبو النجم :

* فى لَجَّةٍ أَمْسِكْ فلاناً عن فُلِ[2] *

واللَجَّةُ : كثرة الأصوات ، ومعناه أَمْسِكْ فلاناً عن فلان .

ويقال فى غير الناس : الفُلَانُ والفُلَانَةُ ، بالألف واللام .

[ فلسكن ]

الفَيْلَكُونُ : البَرْدِىُّ ، وهو فَيْعَلُولٌ .

---

(١) فى اللسان : « ثِنْيًا بِكْرُهَا أَبِدُ » .

(٢) بعده :

* حتى يكون مَهْرُها دُهْدُنَّا *

(١) قال ابن برى : وبيت الأعشى الذى أشار إليه هو قوله :

وإنْ يَكُ تقريبٌ من الشَدِّ غالَها
بِمَيْعَةِ فَنَّانِ الاجارِىِّ مُجْذِمِ

(٢) قبله :

* تُدَافِعُ الشيبَ ولَمَّا تُقْتَلِ *

[ فين ]

الفَيْنَاتُ : الساعات . يقال : لقيته الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ ، أى الحين بعد الحين . وإن شئت حذفتَ الألف واللام فقلت لقيته فَيْنَةً ، كما قالوا : لقيته النَدَرَى ، وفى نَدَرَى .

ورجلٌ فَيْنَانُ الشَعَرِ ، أى حسَن الشَعَر طويلُه ، وهو فَعْلَانُ .

## فصل القاف

[ قبن ]

قَبَنَ[1] فى الأرض قُبُونًا : ذهب .

وحمارُ قَبَّانَ : دويْبَّةٌ . ويقال هو فَعَّالٌ . والوجه أن يكون فَعْلَانَ ، كما ذكرناه فى الباء .

والقَبَّانُ : القِسْطاسُ ، معرَّبٌ .

وفلانٌ قَبَّانٌ على فلانٍ ، أى أمينٌ عليه .

واقْبَأَنَّ : تَقَبَّضَ ، مثل اكْبَأَنَّ .

[ قتن ]

قَتُنَ الرجل بالضم يَقْتُنُ قَتَانَةً : صار قليل الطُعْمِ[2] فهو قَتِينٌ . وامرأة قَتِينٌ أيضًا .

ويسمَّى القُرَادُ قَتِينًا لقلَّة دمه . قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وجادتْ
بدِرَّتِهَا قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

[ قحزن ]

أبو زيد : يقال : ضربه فقَحْزَنَهُ بالزاى ، أى صَرَعَه . وقال ابن الأعرابى : حتَّى تَقَحْزَنَ ، أى حتَّى وقَع .

قال النضر : القَحْزَنَةُ : الهِراوة . وأنشد :

جَلَدْتُ جَعَارِ عند باب وِجَارِهَا
بقَحْزَنَتِى عن جَنبها جَلَدَاتِ

[ قرن ]

القَرْنُ للثور وغيره .

والقَرْنُ : الخصلة من الشعَر ، ومنه قول أبى سفيان : « فى الروم ذاتِ القُرُون » ، قال الأصمعىّ : أراد قُرُونَ شعورهم ، وكانوا يطوِّلون ذلك فعُرِفوا به .

ويقال : للمرأة قَرْنَانِ[1] ، أى ضفيرتان قال الأسدىّ :

كذبتمْ وبيتِ الله لاتنكحونها
بَنِى شابَ قَرْنَاهَا تَصُرُّ وتَحْلُبُ

أراد : يا بَنِى التى شاب قَرْنَاهَا ، فأضمره .

---

(١) قَبَنَ يَقْبِنُ من باب جلس .
(٢) الطعم ، بالضم ، أى الطعام .

(١) ويقال : للرجل قَرْنَانِ ، هكذا فى المخطوطات واللسان .

وذو القَرْنَيْنِ : لقب إسكندرَ الرُّومىِّ .

وكان يقال للمنذر بن ماء السماء : ذو القَرْنَيْنِ ، لضفيرتين كان يَضفِرهما فى قرنَىْ رأسِه فيُرسِلهما .

والقَرْنُ : جُبَيلٌ صغير منفرد .

والقَرْنُ : حَلْبَةٌ من عَرَقٍ ، والجمع القُرُونُ . وأنشد الأصمعى :

تُضَمَّرُ بالأصائِلِ كلَّ يومٍ (١)
تُسَنُّ على سنابكها القُرُونُ

يقال : حلبنا الفرسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ ، أى عرَّقناه .

والقَرْنُ : ثمانون سنة ، ويقال ثلاثون سنة .

والقَرْنُ : مِثلك فى السِنّ . تقول : هو على قَرْنِى ، أى على سنِّى .

والقَرْنُ من الناس : أهل زمانٍ واحدٍ . قال :

إذا ذهب القَرْنُ الذى أنت فيهم
وخُلِّفْتَ فى قَرْنٍ فأنت غريبُ

والقَرْنُ أيضاً : العَفَلَةُ الصغيرة ، عن الأصمعىّ .

واخْتُصِمَ إلى شُريحٍ فى جارية بها قَرْنٌ فقال : أَقْعِدُوهَا فإنْ أصابَ الأرض فهو عيبٌ ، وإن لم يصب الأرض فليس بعيبٍ .

والقَرْنُ : قَرْنُ الهودج . قال حاجبٌ المازنىّ :

صَحَا قلبى وأَقْصَرَ غير أنّى
أَهَشُّ إذا مررتُ على الحُمُولِ
كَسَوْنَ الفارسيَّةَ كلَّ قَرْنٍ
وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُدُولِ

والقَرْنُ : جانب الرأس . ويقال : منه سمِّى ذو القَرْنَيْنِ لأنَّه دعا قومه إلى الله تعالى فضربُوه على قَرْنَيْهِ .

والقَرْنَانِ : منارتان تُبنَيان على رأس البئر ويوضَع فوقهما خشبةٌ فتعلَّق البكرة فيها .

وقَرْنُ الشمس : أعلاها ، وأوَّلُ ما يبدو منها فى الطُلوع .

والقَرَنُ بالتحريك : الجَعْبة . قال الأصمعى : القَرَنُ : جعبةٌ من جلود تكون مشقوقةً ثم تُخْرَز . وإنّما تشقّ حتّى تصل الريح إلى الريش فلا يَفسُدَ . قال :

يا ابْنَ هِشامٍ أَهْلَكَ الناسَ اللَّبَنْ
فكلُّهم يَعدُو بقَوْسٍ وقَرَنْ

والقَرَنُ أيضاً : السيف والنَبْل .

ورجلٌ قارنٌ : معه سيفٌ ونَبْلٌ .

والقَرَنُ : حبلٌ يُقرَن به البعيران . قال جرير :

أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ إنْ كنتَ لاقِيَهُ
أَنّى لدَى البابِ كالمشدود فى القَرَنِ

---

(١) يروى : «نُعَوِّدُهَا الطِرادَ فكلَّ يوم» .

والأَقْرَانُ : الحبالُ ، عن ابن السكيت .

والقَرَنُ : البعيرُ المقرونُ بآخرَ . وقال[1] :

ولو عند غسّانَ السَليطِيِّ عَرَّسَتْ

رَغَا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ[2]

والقَرَنُ : موضعٌ ، وهو ميقاتُ أهل نجد ، ومنه أُوَيس القَرَنِيُّ .[3]

والقَرَنُ : مصدر قولك رجلٌ أَقْرَنُ بيِّن القَرَنِ ، وهو المَقْرُونُ الحاجبين[4] .

والقِرْنُ بالكسر : كُفؤك فى الشجاعة .

والقُرْنَةُ بالضم : الطرَف الشاخصُ من كلِّ شيء . يقال : قُرْنَةُ الجبَلِ ، وقُرْنَةُ النَصْلِ ، وقُرْنَةُ الرحِم ، لأحدى شعبتيها .

وقَرَنَ بين الحجِّ والعمرة قِرَانًا ، بالكسر .

وقَرَنْتُ البعيرين أَقْرِنُهُمَا قَرْنًا ، إذا جمعتَهما فى حَبْلٍ واحدٍ ، وذلك الحَبْل يسمَّى القِرَانَ .

---

(١) الأعور النبهانى .

(٢) قبله :

أقول لها أُمِّى سَلِيطًا بأرضها

فبئس مُناخُ النازلين جَرِيرُ

(٣) القرْن هنا بتسكين الراء . وأما أويس القرني فليس منسوباً إلى ميقات أهل نجد ، وإنما نسبته إلى بني قرن بطن من مراد من اليمن . وحكى القاضي عياض عن القابسي أن من سكّن الراء أراد الجبل ، ومن فتح أراد الطريق .

(٤) وقَرِنَ من باب طَرِبَ . وهو المقرون الحاجبين . وقَرَنَ الشيء بالشيء يَقْرُنُ ويَقْرِنُ من باب نَصَرَ وضَرَبَ .

---

وقَرَنَ الفرسُ يَقْرُنُ ، إذا وقعتْ حوافر رجليه مواقع حوافرِ يديه ، يَقْرُنُ بالضم فى جميع ذلك .

وقَرَنْتُ الشيء بالشيء : وصلتُه به .

وقُرِّنت الأَسَارَى فى الحبال ، شُدِّد للكثرة . قال الله تعالى : ﴿ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ﴾ .

واقْتَرَنَ الشيء بغيره .

وقَارَنْتُهُ قِرَانًا : صَاحَبْتُهُ ؛ ومنه قِرَانُ الكواكب .

والقِرَانُ : الجمع بين الحج والعمرة .

والقِرَانُ : أن تَقْرُنَ بين تمرتين تأكلهما .

الأصمعى : القِرَانُ : النَبْل المستوِية من عملِ رجلٍ واحد . قال : ويقال للقوم إذا تناضَلوا : اذكُروا القِرَانَ ، أى وَالُوا بين سَهمينِ سهمين .

وأَقْرَنَ الرجُل ، إذا رفعَ رأس رمحه لئلاَّ يصيب مَن قُدّامه .

وأَقْرَنَ الدُمَّل : حان أن يتفقَّأ .

وأَقْرَنَ الدم فى العِرْق واسْتَقْرَنَ ، أى كثُر وتَبَيَّغَ .

وأَقْرَنَ له ، أى أطاقه وقوِىَ عليه . قال الله تعالى : ﴿ وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ ، أى مطيقين .

والمُقْرِنُ أيضاً : الذى قد غلبته ضَيعته ، تكون له إبلٌ وغنمٌ ولا مُعينَ له عليها ، أو يكون يسقى إبلَه ولا ذائدَ له يذودها .

قال ابن السكيت : والقَرِينُ : المصاحِبُ .

والقَرِينانِ : أبو بكر وطَلحة ، لأنَّ عثمان بن عبيد الله أخا طلحة ، أخذَهما فقرَنَهُمَا بحبل ، فلذلك سُمِّيا القَرِينَيْنِ .

وقَرِينَةُ الرجل : امرأتُه .

وقولهم : إذا جاذبته قرينته بَهَرَها ، أى إذا قُرِنَتْ به الشديدةُ أطاقَها وغلبَها .

ودُورٌ قَرَائِنُ ، إذا كان يستقبل بعضُها بعضاً .

ويقال : أَسْمَحَتْ قَرِينُهُ وقَرُونُه ، وقَرُونَتُهُ وقَرِينَتُهُ ، أى ذلّتْ نفسه وتابعَتْه على الأمر .

والقَرُونَ : الناقة التى تجمع بين مِحلَبَين .

والقَرُونُ من الدوابّ: الذى يعرق سريعاً .

والقَرُونُ : الذى تقع حوافرُ رجليه مواقعَ حوافر يديه . وكذلك الناقة التى تَقْرُنُ ركبتيها إذا بركتْ ، عن الأصمعي .

والقَرُونُ : التى يُجمع خِلفاها القادِمان والآخِران فيتدانيان .

والقَرُونُ : الذى يجمع بين تمرتين فى الأكل . يقال : « أبَرَماً قَرُوناً » .

وقَارُونُ : اسم رجلٍ من بنى إسرائيل ، يُضرَب به المثل فى الغِنَى ، ولا ينصرف للعُجمة والتعريفِ .

والقَارُونُ : الوَجُّ .

وسقاءٌ قَرْنَوِىٌّ ومُقَرْنًى مقصورٌ : دبغ بالقَرْنُوَةِ قال ابن السكيت : هى عُشْبَةٌ تَنبُت فى ألوية الرمل ودَكادِكه تَنْبُتُ صُعُداً ، وورقُها أغبرُ يشبه ورقَ الحَنْدَقوق . ولم يجىء على هذا المثال إلّا تَرْقُوَةٌ ، وعَرقُوَةٌ ، وعَنصُوة ، وثَندُوة .

[ قسن ]

اقْسَأَنَّ الرجُل اقْسِئْنَاناً ، إذا كبر وعَساَ .

قال الراجز :

يا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّى
إنْ تَكُ لَدْناً لَيِّناً فإنِّى
ما شئتَ مِن أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

أبو عبيدة : القُسَأْنِينَةُ ، من اقْسَأَنَّ العودُ وغيره ، إذا اشتدَّ وعسا .

واقْسَأَنَّ الليلُ : اشتدّ ظلامه .

[ قطن ]

قَطَنَ بالمكان يَقْطُنُ : أقام به وتوطّنه ، فهو قاطِنٌ . قال العجاج :

* قَوَاطِناً مكّةَ من وُرْقِ الحَمِى[1] *

والجمع قُطّانٌ وقَاطِنَةٌ ، وقَطِينٌ أيضاً مثل غازٍ وغَزَىٍّ ، وعازبٍ وعَزِيبٍ .

والقَطِينُ : الخدَم والأتباع .

---

(١) قبله :

ورَبِّ هذا البلدِ المحَرَّمِ
والقَاطِنَاتِ البيتَ غَيْرِ الرُّيَّمِ

والقَطِينَةُ : سَكَن الدار . يقال : جاء القوم بقطينتهم . قال زهير :

رأيتَ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم
قَطِينًا لهم حتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ

وقال جرير :

هذا ابنُ عَمِّى فى دمشقَ خليفةً
لو شئتُ ساقَكُمُ إلَىَّ قَطِينا

والقِطَانُ : شِجار الهَودج .

والقَطَنُ بالتحريك : ما بين الورِكين .

وقَطَنُ الطائر : أصلُ ذنَبه .

وقَطَنٌ أيضا : جبلٌ لبنى أسد .

والقِطْنَةُ والقَطِنَةُ بكسر الطاء ، مثال المِعْدَةِ والمَعِدَةِ : التى تكون مع الكَرِش ، وهى ذات الأطباق التى تسمِّيها العامّة الرمَّانة ؛ وكسر الطاء فيه أجود .

وقُطْنَةُ : لقب رجلٍ ، وهو ثابتُ قُطْنَةَ العَتَكىّ . والأسماء المعارفُ تُضاف إلى ألقابها ، وتكون الألقاب معارفَ وتتعرَّف بها الأسماء ، كما قيل قيسُ قُفَّةَ ، وزيدُ بطّةَ ، وسعيدُ كُرْزٍ .

والقُطْنُ معروف ، والقُطْنَةُ أخصُّ منه . وأمّا قول الراجز :

كأنّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ
قُطُنَّةٌ من أجود القُطُنِّ

فإنّما شدّد ضرورةً ، ولا يجوز مثله فى الكلام . ويجوز قُطْنٌ وقُطُنٌ ، مثل عُشْرٍ وعُشُرٍ .

وقول لبيد :

* فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيامُها[1] *

أراد به ثياب القُطْنِ .

والمَقْطَنَةُ : التى تزرع فيها الأقْطَانُ .

والقِطْنِيَّةُ بالكسر : واحدة القَطَانِىِّ ، كالعَدَس وشبهه .

واليَقْطِينُ : مالا ساقَ له من النبات ، كشجر القرع ونحوه .

واليَقْطِينَةُ : القرعة الرَّطْبة .

والقَيْطُونُ : المُخدَع بلغة أهل مصر .

ويقال للكَرْمِ إذا بدتْ زَمَعَاتُهُ : قد قَطَّنَ تَقْطِيناً .

[ قعن ]

قُعَيْنٌ : بطنٌ من بنى أسدٍ .

والقَيْعُونُ : نبتٌ .

[ قفن ]

القَفِينَةُ : الشاة تُذبَح من قفاها . وقد قَفَنَهَا قَفْناً ؛ وهو منهىٌّ عنه . وفى حديث إبراهيمَ

(١) صدره :

* شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحىِّ يومَ تَحَمَّلُوا *

النخعىّ : فيمن ذَبح فأبانَ الرأس ، فقال : « تلك القَفِينَةُ لا بأس بها » . ويقال النون زائدة لأنّها القَفِيَّةُ .

ويقال : القَفَنُّ ، فى موضع القفا ، فتزاد فيه نونٌ مشدّدة . قال الراجز :

أُحِبُّ منكَ موضعَ الوشحَنِّ
وموضعَ الإزارِ والقَفَنِّ

وقول عمر رضى الله عنه : « إنّى أستعملُ الرجلَ الفاجر لأستعينَ بقوّته ثم أكونُ على قَفّانِهِ » يعنى على قفاه ، أى على تتبّع أمره . والنون زائدة . وقال أبو عبيد : هو معرّب قبّانٍ ، الذى يوزَن به .

[ قمن ]

يقال : أنت قَمَنٌ أن تفعل كذا بالتحريك ، أى خليقٌ وجديرٌ ، لا يثنّى ولا يجمع ولا يؤنّث ، فإن كسرت الميم أو قلت قَمِينٌ ثنّيت وجمعت وأنّثت .

وهذا الأمر مَقْمَنَةٌ لذاك ، أى مَخْلَقَةٌ له ومَجْدَرةٌ .

وتَقَمَّنْتُ فى هذا الأمر موافقتَك ، أى توخّيتُها .

[ قنن ]

القِنُّ : العبدُ إذا مُلِكَ هو وأبواه ، ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنّث . وربّما قالوا عبيدٌ أَقْنَانٌ ، ثم يجمع على أَقِنَّةٍ . ويُنشَد لجرير :

* أولادُ قومٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ[1] *

وقُنُّ القميص وقُنَانُهُ بالضم : كُمّه .

والقُنَانُ أيضاً : ريح الإبط أشدَّ ما تكون .

أبو عبيد : القِنَّةُ بالكسر : قُوّة من قوى حَبل الليف ، وجمعها قِنَنٌ .

والقِنَّةُ أيضاً : ضربٌ من الأدوية ، وهو بالفارسية « بيرزَذْ » .

والقُنَّةُ بالضم : أعلى الجبل ، مثل القُلّة . قال :

أَمَا ودماءٍ مائراتٍ تخَالُهَا
على قُنَّةِ العزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا

والجمع قِنَانٌ ، مثل بُرْمَةٍ وبِرَامٍ ، وقُنَنٌ وقُنَّاتٌ .

واقْتَنَّ الوَعِل ، إذا انتصبَ على القُنَّةِ . وأنشد الأصمعى[2] :

* والرَّحْلَ يَقْتَنُّ اقْتِنانَ الأَعْصَمِ[3] *

والقَنَانُ : جبلٌ لبنى أسد . قال زهير :

---

(١) قبله :

* إنّ سليطاً فى الخَسَار إنّهْ *

(٢) لأبى الأخزر الحِمّانىّ .

(٣) قبلـه :

* لا تحسبى عَضَّ النُّسُوعِ الأُزَّمِ *

وبعده :

* سوْفَكِ أطرافَ النَّصِىِّ الأَنعَمِ *

* وكم بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[1] *

والقِنْقِنُ بالكسر : ضربٌ من الجِرذان : والقِنْقِنُ أيضاً : الدليل الهادى ، والبصير بالماء فى حفر القُنِىِّ ، وكذلك القُنَاقِنُ بالضم ، والجمع القَنَاقِنُ بالفتح .

والقِنِّينَةُ بالكسر والتشديد : ما يُجعَل فيه الشراب ؛ والجمع القَنَانِىُّ .

والقَوَانِينُ : الأصول ، الواحد قانُونٌ ، وليس بعربىٍّ .

[ قين ]

القَيْنُ : الحدّاد ، والجمع القُيُونُ .

ابن السكيت : يقال للحدّاد ما كانَ قَيناً ، ولقد قَانَ يَقِينُ قَيْناً . يقال : قِنْ إناءك هذا عندَ القَيْنِ .

وقِنْتُ الشىء أَقِينُهُ قَيْناً : لممتُه وأصلحتُه . وأنشد[2] :

ولى كَبِدٌ مجروحةٌ قد بَدَا بها
صُدُوعُ الهَوَى لو كان قَيْنٌ يَقِينُها

وفى المثل : « إذا سمِعتَ بسُرَى القَيْنِ فإنَّهُ مُصْبِحٌ » ، وهو سَعدُ القَيْنِ ، صار مثلاً فى الكذب والباطل . يقال : « دُهْدُرَّيْنِ وسعدُ القَيْنِ » .

و بنات قَيْنٍ : اسم موضع كانت به وقعةٌ فى زمان عبد الملك بنِ مَرْوان . قال عويف القوافى :

صَبَحْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ
مُلَمْلَمَةً لهـا لَجَبٌ طَحُونا

ويقال لبنى القَيْنِ من بنى أسدٍ : بَلْقَيْنِ ، كما قالوا بَلْحارثِ وبَلْهُجَيْمِ ، وهو من شواذِّ التخفيف . وإذا نسبت إليهم قلت قَيْنِىٌّ ، ولا تقل بَلْقَيْنِىٌّ .

والقَيْنَانِ : موضع القيد من وَظِيفَىْ يدَىِ البعير . قال ذو الرمّة :

دَانَى له القَيْدُ فى دَيْمُومَةٍ
قَيْنَيْهِ وانحسرتْ عنه الأَنَاعِيمُ

يريد جمع الأَنْعَامِ ، وهى الإبل .

---

(١) صدره :

* جَعلنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ *

(٢) الكلابىّ أبو الغمر ، لرجل من أهل الحجاز :

ألا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا
ظباءٌ بذى الحصحاص نُجْلٌ عُيُونُها

ولى كَبِدٌ مجروحةٌ قد بَدَتْ بها
صدوعُ الهَوَى لو أَنّ قَيناً يَقِينُها

= وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعاً فتَشْتَفِى
به كَبِدٌ أَبَتْ الجروح أَنِينُها

يعنى رَحْلاً قَيَّنَهُ النَّجَّارُ وعَمِله . ويقال نسبه إلى بنى القَيْنِ .

واقْتَانَ النبتُ اقْتِيَانًا ، إذا حَسُنَ .

واقْتَانَتِ الروضة : أخذت زُخرفَها . ومنه قيل للماشطة مُقَيِّنَةٌ . وقد قَيَّنَت العروسَ تَقْيِينًا زَيَّنَتْها . وإنّما سمِّيت بذلك لأنها تزيِّن النساء ، شبِّهت بالأَمَة ، لأنَّها تُصلح البيت وتزيِّنه .

وتَقَيَّنَتْ هى ، أى تزيَّنَتْ .

والقَيْنَةُ : الأَمَةُ مغنيةً كانت أو غير مغنّيةٍ ، والجمع القِيَانُ . قال زهير :

رَدَّ القِيَانِ جِمَالِ الحيِّ فاحتملوا

إلى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

قال أبو عمرو : كلُّ عبدٍ هو عند العرب قَيْنٌ ، والأَمَةُ قَيْنَةٌ . وبعض الناس يظنُّ القَيْنَةَ المغنّية خاصّةً ، وليس هو كذلك .

وقول زهير :

* على كل قَيْنِيٍّ قَشيبٍ ومُفْأَمِ[1] *

يعنى رَحْلاً قَيَّنَهُ النجّار وعمِله ، ويقال نسبه إلى بنى القَيْنِ .

## فصل الكاف

### [ كبن ]

الأصمعى[2] : الكَبْنُ : ما ثُنِىَ من الجلد عند شَفَة الدَلْو ثمّ خُرِز . تقول منه : كَبَنْتُ الدلوَ بالفتح أَكْبِنها بالكسر ، إذا كففتَ جوانبَ شفتها .

وكَبَنْتُ عن الشىء : عدلتُ عنه .

وكَبَنْتُ الشىء : غَيَّبْتُهُ ، وهو مثل الخَبْن .

وكَبِنَ فلانٌ : سَمِنَ .

والكُبُنَّةُ : المنقبض البخيل . وقال[1] :

يَسَرٍ إذا كان[2] الشتاء وأَمْحَلُوا

فى القوم غير كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

الأموى : كَبَنَ الظَبْى ، إذا لطأ . واكْبَأَنَّ انقبض . قال مُدرِك[3] :

* يا كَرَوَانًا صُكَّ فاكْبَأَنَّا[4] *

ورجل مَكْبُونُ الأصابع ، وهو مثل الشَثْنِ .

والكُبَانُ : داءٌ يأخذ الإبلَ . يقال : بعيرٌ مَكْبُونٌ .

### [ كتن ]

الكَتَّانُ بالفتح معروف ، وحذفَ الأعشى منه الألفَ للضرورة فقال :

---

(١) صدره :

* خَرَجْنَ من السُوبَانِ ثم جزعْنَهُ *

(٢) كَبَنَ يَكْبِنُ ويَكْبُنُ كَبْنًا الثوب : ثناه إلى داخله ثم خاطه ، والشىء : غيّبه .

(١) عمير بن الجعد الخزاعىّ .

(٢) ويروى : « إذا هَبَّ » .

(٣) هو مدرك بن حصن .

(٤) بعده :

* فشَنَّ بالسَلْحِ فلما شَنَّا *

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُو
بَ بين الحرير و بين الكَتَنْ

كما حذفها ابن هَرْمَةَ فى قوله :

بَيْنَا أُحَبِّرُ مَدحًا عاد مَرْثِيَةً
هذا لَعَمْرُكَ شَرٌّ دِينُهُ عِدَدُ

دِينُهُ : دأبه . والعِدَدُ : العِدَادُ ، وهو اهتياج وجع اللديغ .

والكَتَنُ : الدرَن والوسَخ ، وأثر الدُخَان فى البيت .

وكَتِنَتْ جحافل البعير من أكل العشب ، إذا لزقَ به أثَر خُضرته . قال ابن مُقْبل :

والعيرُ ينفخ فى المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منه جحافلُه والعِضْرِسُ الثُجَرُ[1]

الثُجَرُ : جمع ثُجْرَةٍ ، وهى القطع منه . وقيل : الثُجَرُ الجماعات المتفرِّقة منه ، قطعةٌ هنا وأخرى هنا . والعِضْرِسُ : شجر له نَوْرٌ أحمر إلى السَواد . ويروى : « الثَجِرُ » بفتح الثاء وكسر الجيم ، وهو المعرَّض .

(١) ويروى : « فى المَكْنَانِ » بميم مفتوحة ونونين ، وهو نبت واحدته مَكْنَانَةٌ وهى شجرة غبراء صغيرة ، وقال القزاز : المكنان : نبات الربيع ويقال الموضع الذى ينبت فيه . والعِضْرِسُ : شجرٌ . والثُجَرُ : جمع ثُجْرَةٍ وهى القطعة منه ، ويقال الثُجَرُ للريّان .

وثُجرة الوادى : وسَطه حيثُ اتَّسع وانبطح . ويقال احتلَّ ثُجْرَتَهُ ، أى وَسَطه وأعْرَضَهُ .

والمَكْتَانُ : نبتٌ ، وهو من خير النبت ، الواحدة مَكْتَانَةٌ .

وكَتِنَتْ : لزِجَتْ واتسختْ . وكلُّ ما اتَّسَخ فقد كَتِنَ .

ويقال حَشَرَ الوَطْبُ وكَتِنَ ، إذا اتَّسخ وكثُر عليه [ اللَبَن[1] ] .

وسِقاءٌ كَتِنٌ ، إذا تلزَّجَ به الدرَن .

[ كدن ]

الكِدْنُ بالكسر : ما توطِّىء به المرأة لنفسها فى الهَودج من الثياب ، والجمع كُدُونٌ .

والكِدْنُ : شىءٌ من جلودٍ يدقّ فيه كالهاوُن .

والكِدْنَةُ : الشَحم واللحم . يقال للرجل : إنّه لحسَن الكِدْنَةِ . وبعيرٌ ذو كِدْنَةٍ .

ورجلٌ كَدِنٌ وامرأة كَدِنَةٌ : ذات لحم وشحم .

والكَوْدَنُ : البِرذَونُ يُوكَفُ . ويشبَّه به البليد يقال : ما أبين الكَدَانَةَ فيه ، أى الهُجْنَةَ .

والكِدْيَوْنُ ، مثال الفرجون : دُقاق

(١) التكملة من المخطوطة .

التراب عليه درديٌّ الزيت ، تُجلَى به الدروع :
قال النابغة :

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرّةً
فهُنَّ وِضَاءٌ صافياتُ الغَلائِلِ

[ كرن ]

الكِرَانُ : العُودِ ، ويقال الصَنْجُ .
قال لبيد :

صَقَلٌ كسافِلَةِ القَنَا ظُنْبُوبُهُ[(١)]
وكأنَّ جُؤْجُؤَهُ صفيحُ كِرَانِ

والكَرِينَةُ : المغنّية .

[ كرزن ]

الكِرْزِنُ والكِرْزِينُ بالكسر : فأسٌ عظيمة ، مثل الكِرْزِمِ والكِرْزِيمِ ،عن الفرّاء .

[ كفن ]

الكَفْنُ : غزْل الصوف . يقال : كَفَنَ يَكْفِنُ . قال :

* ويَكْفِنُ الدهرَ إلّا رَيثَ يهْتَبِدُ[(٢)] *

والكُفْنَةُ[(٣)] : شجر .

والكَفَنُ معروف ، يقال كَفَّنْتُ الميّت تَكْفِيناً .

[ كمن ]

كَمَنَ[(١)] يَكْمُنُ كُمُوناً : اختفى ، ومنه الكَمِينُ فى الحرب .

وناقةٌ كَمُونٌ ، أى كتومٌ للقِّاحِ ، وهى التى إذا لقحتْ لم تَشُلْ بذنبها .

وحزنٌ مُكْتَمِنٌ فى القلب : مُخْتَفٍ .

والكَمُّونُ بالتشديد معروف .

والكُمْنَةُ : ورَمٌ فى الأجفان وأُكالٌ ، فتحمرُّ له العين . يقال : كَمِنَتْ عينه تَكْمَنُ كُمْنَةً .

[ كنن ]

الكِنُّ:السُترة ؛ والجمع أَكْنانٌ . قال الله تعالى: ﴿ وجَعَل لكم من الجبال أَكْنَانًا ﴾ .

والأَكِنَّةُ : الأغطية . قال الله تعالى : ﴿ وجَعَلْنَا عَلَى قلوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ ، الواحد كِنَانٌ.
قال عُمَر بن أبى ربيعة :

تحت عَيْنٍ كِنَانُنَا
ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلُ[(٢)]

---

(١) ويروى : « كسافِلَةِ القَنَاةِ وَظِيفُهُ » .

(٢) صدره :

* يظلُّ فى الشاءِ يرعاها ويَعْمِتُها *

(٣) الكَفْنَةُ بالفتح: شجرٌ ،وغلط الجوهرى فضمّ . قاموس .

(١) كَمَنَ له كدخل وسمع كُمُوناً، وكَمِنَتْ عينه وكُمِنَتْ كسمع وعُنِيَ .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : =

الكسائى : كَنَنْتُ الشىء : سترتُه وصُنته من الشمس . وأَكْنَنْتُهُ فى نفسى : أسررته .

وقال أبو زيد : كَنَنْتُهُ وأَكْنَنْتُهُ بمعنًى ، فى الكِنِّ وفى النفس جميعا .

وتقول : كَنَنْتُ العلم وأَكْنَنْتُهُ ، فهو مَكْنُونٌ ومُكَنٌّ .

وكَنَنْتُ الجارية وأَكْنَنْتُهَا ، فهى مَكْنُونَةٌ ومُكَنَّةٌ .

أبو عمرو : الكُنَّةُ بالضم : سَقِيفة تُشرَع فوق باب الدار ، والجمع كُنَّاتٌ .

وبنو كُنَّةَ : قومٌ من العرب .

والكَنَّةُ بالفتح : امرأة الابن ، وتجمع على كَنائِنَ ، كأنه جمع كَنينةٍ . قال الزبرقان ابن بدر : « أبغضُ كَنائِنِي إلىَّ القُبَعَةُ الطُلَعَةُ » .

والكِنانَةُ : التى تُجعَل فيها السهام .

وكِنانَةُ : قبيلةٌ من مُضَر ، وهو كِنانَةُ ابن خُزَيمة بن مُدرِكة بن إلياس بن مضر .

---

= * بُرْدُ عَصْبٍ مُرَحَّلُ *

وقبله :

هاجَ ذا القلبَ منزلُ  دارسُ العهدِ مُحْوِلُ
أَيْنَما باتَ ليلةً  بين غصنَينِ يُوبَلُ

وبنو كِنانَةَ أيضاً من تغلب بن وائل ، وهم بنى عِكَبّ ، يقال لهم قُرَيشُ تَغلِب .

واكْتَنَّ واسْتَكَنَّ : استتر .

والمُسْتَكِنَّةُ : الحقد . قال زهير :

وكانَ طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُو أبداهَا ولم يَتقَدَّمِ[1]

والكَانُونُ والكَانُونَةُ : المَوْقِد .

ويقال للثقيل من الرجال . كَانونٌ . قال الحطيئة :

أَغِرْبالاً إذا استُودِعْتِ سِرًّا
وكانونًا على المُتحدِّثينا

وكَانُونُ الأوّلُ وكَانونُ الآخِر : شهران فى قَلبِ الشتاء ، بلُغة أهل الروم .

[ كون ]

( كَانَ ) إذا جعلتَه عبارةً عمّا مضى من الزمان احتاجَ إلى خَبر ، لأنّه دلّ على الزمان فقط تقول : كان زيدٌ عالمًا . وإذا جعلته عبارةً عن حُدوث الشىء ووقوعه استَغنى عن الخبر ، لأنّه دل على معنًى وزمانٍ . تقول كَانَ الأمرُ ، وأنا أعرفه مُذْ كَانَ ، أى مذْ خُلِقَ . قال الشاعر[2] :

فِدًى لِبَنِي ذُهْلِ بن شَيْبانَ ناقَتِي
إذا كَانَ يومٌ ذو كواكبَ أَشْهَبُ

---

(١) فى اللسان : « ولم يتَجَمْجَمِ » .
(٢) مَقّاسٌ العائذىّ .

وقد تقع زائدةً للتوكيد ، كقولك زيدٌ كانَ منطلقاً ، ومعناه زيدٌ منطلقٌ . قال الله تعالى : ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . وقال الهذليّ[1] :

وكنتُ إذا جَارِى دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِى

وإنّما يُخبر عن حاله ، وليس يُخبر بكُنْتُ عما مضى من فعله .

وتقول : كَانَ كَوْناً وكَيْنُونَةً أيضاً ، سبّهوه بالحيدودة والطَّيرورة من ذوات الياء . ولم يجئْ من الواو على هذا إلاّ أحرف : كَيْنُونَةٌ ، وهَيْعُوعَةٌ ، ودَيْمُومَةٌ ، وقَيْدُودَةٌ . وأصله كَيَّنُونَةٌ بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هَيِّنٍ ومَيِّتٍ ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَةٌ . ثمّ إنَّه ليس فى الكلام فَعْلُولٌ .

وأمّا الحيدودة فأصله فَعَلُولَةٌ بفتح العين فسكنتْ .

وقولهم : لم يَكُ ، وأصله يَكُونُ ، فلما دخلتْ عليها لم جزَمتْها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقى لم يكن ، فلمّا كثُر استعمالُها حذفوا النونَ تخفيفاً ، فإذا تحرّكتْ أثبتوها فقالوا : لم يكن الرجل . وأجاز يونسُ حذفَها مع الحركة . وأنشد :

إذا لم تكُ الحاجات مِن هِمّة الفتى
فليس بمُغْنٍ عنك عَقْدُ الرَتَائِمُ

وتقول : جَاءونى لا يكون زيداً ، تعنى الاستثناء ، كأنّك قلت : لا يكون الآتى زيداً .

وكَوَّنَهُ فتَكَوَّنَ : أَحْدَثَهُ فحَدَثَ .

والكِيَانَةُ : الكَفَالة .

وكُنْتُ على فلان أَكُونُ كَوْناً ، أى تكفّلت به . واكْتَنْتُ به اكْتِيَاناً مثله .

وتقول : كُنْتُكَ ، وكُنْتُ إيّاك ، كما تقول : ظَنَنْتُكَ زيداً وظننت زيداً إياك ، تضع المنفصل موضع المتّصل فى الكناية عن الاسم والخبر ، لأنّهما منفصلان فى الأصل ، لأنّهما مبتدأ وخبر . قال أبو الأسود الدؤلى :

دَعِ الخمر يشربها الغواةُ فإنّنى
رأيتُ أخاها مُجْزِئاً لمكانِها
وإلاّ يَكُنْهَا[1] أو تَكُنْهُ فإنّه
أخوها غَذَتْهُ أمه بلِبَانِهَا

يعنى الزبيب .

والكَوْنُ : واحد الأَكْوَانِ .

وسَمْعُ الكِيَانِ : كِتابٌ للعجم .

والاسْتِكَانَةُ : الخضوع .

والمَكَانَةُ : المنزلة .

---

(١) أبو جندب .

(١) ويروى : « فإن لا يكنها » .

وفلانٌ مَكِينٌ عند فلان بيِّن المَكانةِ .

والمَكانُ والمَكانَةُ : الموضع . قال الله تعالى : ﴿ ولو نَشَاءُ لمسَخْناهُم على مَكانَتِهِمْ ﴾ ولما كثُر لزوم الميم تُوُهِّمَتْ أصليةً فقيل تَمَكَّنَ كما قالوا من المسكين تَمَسْكَنْ .

أبو عمرو : يقال للرجل إذا شاخَ كُنْتِيٌّ ؛ كأنّه نُسِبَ إلى قوله : كُنْتُ فى شبابى كذا وكذا . قال :

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عَاجِنًا
وشرُّ خصالِ المرء كُنْتٌ وعَاجِنُ

[ كهن ]

الكَاهِنُ معروف ، والجمع الكُهّانُ والكَهَنَةُ . يقال : كَهَنَ يَكْهُنُ كِهَانَةً ، مثل كتب يكتب كتابة ، إذا تَكَهَّنَ . وإذا أردت أنه صار كَاهِنًا قلت : كَهُنَ بالضم يَكْهُنُ كَهَانَةً بالفتح .

والكَاهِنَانِ : حَيَّانِ [1] .

[ كين ]

الكَيْنُ : لحمةٌ داخلَ فرج المرأة ، والجمع كُيُونٌ ، وهى كالغُدَد . قال جرير :

غَمزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزدق كَيْنَها
غَمْزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذورِ

وباتَ فلانٌ بكِينَةِ سَوء بالكسر ، أى بحالةِ سوء .

و( كأيِّنْ ) معناها معنى كَمْ فى الخبر والاستفهام . وفيها لغتان كأيِّنْ مثال كَعَيٍّ ، وكَائِنْ مثال كاعٍ . قال أُبَىُّ بن كعب لِزِرّ بن حُبَيش : « كأيِّنْ تعدُّ سورةَ الأحزاب ؟ » ، أى كم تَعُدُّ .

وتقول فى الخبر : كأيِّنْ من رجل قد رأيتُ ، تريد بها التكثير ، فتخفض النكرةَ بعدها بِمِنْ . وإدخال ( مِنْ ) بعد كأيِّنْ ، أكثر من النصب بها ، وأَجْوَدُ . قال ذو الرمة :

وكَائِنْ ذَعَرْنا من مَهَاةٍ وَرَامِحٍ
بلادُ العِدَا ليست له بِبِلادِ

## فصل اللام

[ لبن ]

اللَبَنُ : اسم جنسٍ ، والجمع الألْبَانُ .

واللَبَنُ أيضاً : وجعٌ فى العنق من الوِسادة . وقد لَبِنَ الرجل بالكسر .

ويقال أيضاً لَبِنَتِ الشاة لَبَنًا ، أى غَزُرَتْ .

وناقةٌ لَبِنَةٌ : غزيرةٌ .

أبو زيد : اللَبُونُ من الشاء والإبل : ذات اللَبَنِ ، غزيرةً كانت أم بكيئةً ، وجمعها لِبْنٌ ولُبْنٌ

---

(1) وهما بنو قريظة ، والنضير ، نسبة لجدهم الكاهن بن هارون .

عن يونس . يقال : كم لُبْنُ غنمك ، أى ذوات الدَّرِّ منها . قال : فإذا قَصَدوا قصد الغزيرة قالوا لَبِنَةٌ ، وقد لَبِنَتْ لَبَنًا .

وقال الكسائى : إنّما سمع كم لِبْنُ غنمك ؟ أى كم رِسْلُ غنمك .

وابنُ اللَّبُونِ : ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ، والأنثى ابنة لَبُونٍ ، لأنَّ أمّه وضعَتْ غيره فصار لها لَبَنٌ . وهو نكرةٌ ويعرَّف بالألف واللام . قال جرير :

وابنُ اللَّبُونِ إذا مالُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَستطعْ صَولةَ البُزْلِ القَناعِيسِ

ولَبَنْتُهُ أَلْبِنُهُ وأَلْبُنُهُ : سَقَيْتُه اللبن ، فأنا لابِنٌ . يقال : نحن نَلْبُنُ جيراننا ، أى نسقيهم اللَّبَنَ .

ولَبَنَهُ بالعصا يَلْبِنُهُ بالكسر لَبْنًا ، إذا ضربَه بها . يقال : لَبَنَهُ ثلاثَ لَبَناتٍ .

ولبنَهُ بصخرة : ضرَبه بها .

ورجلٌ لابِنٌ أيضًا ، أى ذو لَبَنٍ ، كقولك : تامِرٌ ، أى ذو تَمْرٍ . قال الحطيئة :

وغَرَرْتَنِي وزَعَمْتَ أَ
نَّكَ لابِنٌ بالصيف تامِرْ

وأَلْبَنَ القومُ : كثُر عندهم اللَّبَنُ .

وأَلْبَنَتِ الناقة : نزل لَبَنُها فى ضَرْعها ، فهى مُلْبِنٌ . وقال :

* أَعْجَبَهَا إذْ أَلْبَنَتْ لِبانُهُ *

وفرسٌ مَلْبُونٌ ولَبِينٌ : رُبِّىَ باللَّبَنِ ، مثل عَلِيفٍ من العَلَفِ .

وقومٌ مَلْبُونُونَ ، إذا ظهر منهم سَفَهٌ يصيبهم من أَلْبَانِ الإبل ، مثل ما يصيب أصحاب النَّبيذ .

وتقول : هذا عُشب مَلْبَنَةٌ بالفتح ، أى يكثُر عليه لَبَنُ الشاة .

وجاء فلانٌ يَسْتَلْبِنُ ، أى يطلب لَبَنًا لعياله أو لضِيفانه .

واللَّبِنَةُ : التى يُبْنَى بها ، والجمع لَبِنٌ ، مثل كَلِمةٍ وكَلِمٍ . قال :

إمَّا يَزَالُ قائلٌ أَبِنْ أَبِنْ
دَلْوَكَ عن حَدِّ الضُّرُوسِ واللَّبِنْ

قال ابن السكيت : من العرب من يقول لِبْنَةٌ ولِبْنٌ ، مثل لِبْدَةٍ ولِبْدٍ .

ولَبَّنَ الرجل تَلْبِينًا ، إذا اتَّخذه .

والمِلْبَنُ : قالب اللَّبِنِ . والمِلْبَنُ : المِحْلَبُ .

ولَبِنَةُ القميص : جُرُبَّانُهُ .

والتَّلَبُّنُ : التلدُّن ، وهو التمكّث والتلبّث .

والمُلَبَّنُ بالتشديد : الفَلاَتِجُ ، وأظنه مُوَلَّدًا .

واللِّبانُ بالكسر ، كالرَّضاع ، يقال : هو أخوه بلِبَانِ أمّه . قال ابن السكيت : ولا يقال بلَبَن أمّه ، إنّما اللَّبَنُ الذى يُشرَب من ناقةٍ

أو شاةٍ أو بقرة . قال الكميت يمدح مَخْلد ابن يزيد :

تَلْقَى النَدَى ومَخْلَداً حَلِيفَيْنْ
كانَا معاً فى مهده رضيعَيْنْ
تَنَازَعَا فيــه لِبَانَ الثَدْيَيْنْ

واللَبَانُ بالفتح : ما جَرَى عليه اللَبَبُ من الصدر .

واللُبَانُ بالضم : الكُنْدُرُ .

واللُبَانَةُ : الحاجةُ .

ولُبْنَانُ : جبلٌ .

واللُبْنَى : شجرة لها لَبَنٌ كالعسَل ، وربّما يتبخر به . قال[1] :

* ورَنْدًا ولُبْنَى والكِبَاءَ المُقَتَّرَا[2] *

ولُبْنَى ولُبَيْنَى ، من أسماء النساء . وقول الراجز :

* أَقْفَرَ منها يَلْبَنٌ وأَفْلُسُ[3] *

هما موضعان .

[ لجن ]

تَلَجَّنَ الشىء : تلزّج .

وتَلَجَّنَ رأسُه ، إذا غسَله فلم يُنْقِ وسخَه .

ولَجَّنْتُ الخِطْمِىَّ ونحوَه تَلْجِيناً ، إذا ضربته ليَثْخُنَ .

واللَجِينُ : الخبَط ، عن ابن السكيت ، وهو ما سقط من الورق عِند الخَبْط . قال الشمّاخ :

وماء قد وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى
عليــه الطَيْرُ كالورَق اللجينِ

ويقال : تَلَجَّنَ القومُ ، إذا أخذوا الورَق ودقّوه وخَلَطوه بالنَوى لتُعلفَه الإبل .

وناقةٌ لَجُونٌ : ثقيلةٌ فى السير . وقد لَجَنَتْ تَلْجُنُ لُجُونًا ولِجَانًا .

واللُجَيْنُ : الفِضَّة جاء مصغَّرًا ، مثل الثرّيا والكُمَيت .

[ لحن ]

اللَحْنُ : الخطأ فى الإعراب . يقال فلان لَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ ، أى كثير الخطأ[1] .

والتَلْحِينُ : التخطئة .

واللَحْنُ : واحد الأَلحانِ واللُحُونِ . ومنه الحديث : « اقرءوا القرآنَ بِلُحُونِ العرب » .

وقد لَحَنَ فى قراءته ، إذا طرّب بها وغرّد . وهو أَلْحَنُ الناس ، إذا كان أحسنَهم قراءةً أو غِناء .

---

(١) امرؤ القيس .

(٢) صدره :

* وبَانًا وأَلْوِيًّا من الهند ذَاكِيًا *

(٣) فى اللسان : « فأفلُسُ » .

(١) لحن من باب قَطَعَ ، وطَرِبَ .

ولَحَنَ إليه يَلْحَنُ لَحْناً ، أى نَوَاهُ وقصَده ومالَ إليه .

ولَحَنَ فى كلامه أيضاً ، أى أخطأ .

واللَحَنُ ، بالتحريك : الفطنة . وقد لَحِنَ بالكسر[(١)] .

وفى الحديث : « ولعلَّ أحدَكم أَلْحَنُ بحُجّته من الأخَر » ، أى أفطن لها . ومنه قول عمر بن عبد العزيز : « عجبت لمن لاَحَنَ الناسَ كيف لا يعرفُ جوامعَ الكلم » ، أى فاطَنَهم .

أبو زيد : لَحَنْتُ له بالفتح أَلْحَنُ لَحْناً ، إذا قلتَ له قولاً لا يفهمه عنك ويخفَى على غيره . ولَحِنَهُ هو عنِّى بالكسر يَلْحَنُهُ لَحَناً ، أى فهمه ، وأَلْحَنْتُهُ أنا إياه .

ولاَحَنْتُ الناسَ : فاطنتُهم . قال الفَزَارىّ[(٢)] :

وحديثٍ أَلَذُّهُ هو ممّا
يَنعَتُ الناعتون يُوزَن وَزْنا
منطقٌ رائعٌ وتَلْحَنُ أحيا
نًا وخيرُ الحديثِ ما كان لَحْنا

يريد أنَّها تتكلم وهى تريد غيرَه ، وتعرِّض فى حديثها فتُزيله عن جهته ، من فِطنتها وذكائها ، كما قال تعالى : ﴿ ولتَعْرِفَنَّهُمْ فى لَحْنِ القول ﴾ ، أى فى فَحواه ومعناه . وقال القتَّال الكلابىّ :

ولقد وَحَيْتُ لكم لكى ما تفهموا
وَلَحَنْتُ لَحْناً ليس بالمرتابِ

وكأن اللَحْنَ فى العربية راجعٌ إلى هذا ، لأنَّه من العدول عن الصَواب .

[ لخن ]

لَخِنَ السقاءُ بالكسر لَخَناً ، أى أَنْتَنَ . ومنه قولهم : أَمَةٌ لَخْناء . ويقال : اللَخْناءُ التى لم تختَن . والرجل أَلْخَنُ .

[ لدن ]

رمْحٌ لَدْنٌ ، أى ليِّنٌ ؛ ورماحٌ لُدْنٌ بالضم .
والتَلَدُّنُ : التمكُّث . يقال : تَلَدَّنَ عليه ، إذا تلكأ عليه .

ولَدُنْ : الموضعُ الذى هو الغاية ، وهو ظرفٌ غير متمكِّن بمنزلة عِنْدَ ، وقد أدخلوا عليها ( مِنْ ) وحدَها من بين حروف الجرّ . قال تعالى : ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ . وجاءت مضافةً تخفض ما بعدها .

وفى لَدُنْ ثلاث لغاتٍ : لَدُنْ ، ولَدَى ، ولَدُ . قال الراجز[(١)] :

---

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مالك بن أسماء بن خارجة الفزارى .

(١) غيلان بن حريث .

* مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُورِهِ[1] *

وقد حمل حذفُ النون بعضَهم على أنْ قال : لَدُنْ غُدْوَةً فنصب غدوةً بالتنوين . قال ذو الرمة :

لَدُنْ غُدْوَةً حتَّى إذا امتدَّتِ الضُّحَى
وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحَانُ المُكلَّفُ

لأنَّه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين ، فنصب كما تقول ضاربٌ زيداً .

ولم يعملوا لَدُنْ إلا فى غُدْوَةٍ خاصّةً .

[ لزن ]

اللَّزْنُ : الشِدَّةُ . وعيشٌ لَزِنٌ ، أى ضيِّقٌ .

واللَّزَنُ ، بالتحريك : اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتَّى ضاقت بهم وعجَزتْ . وكذلك فى كلّ أمر . قال الأعشى :

ويُقْبِلُ ذُو البَثِّ والراغبو
نَ فى ليلةٍ هى إحدى اللَزَنْ

[ لسن ]

اللِسَانُ : جارحة الكلام ، وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنَّث حينئذ . قال أعشى باهلة :

إنِّى أتتنى لِسَانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوَ لاعَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

فمن ذكَّره قال فى الجمع ثلاثة أَلْسِنَةٍ ، مثل حِمَارٍ وأَحْمِرَةٍ ، ومن أنّثه قال ثلاث أَلْسُنٍ ، مثل ذِرَاعٍ وأَذْرُعٍ ؛ لأنّ ذلك قياسُ ما جاء على فِعَالٍ من المذكر والمؤنث .

واللَسَنُ بالتحريك : الفصاحة . وقد لَسِنَ[1] بالكسر فهو لَسِنٌ وأَلْسَنُ ، وقومٌ لُسْنٌ .

وفلانٌ لِسَانُ القوم ، إذا كان المتكلِّمَ عنهم .

واللِسَانُ : لِسَانُ الميزان .

ولَسَنْتُهُ ، إذا أخذتَه بلِسَانِكَ .

قال طرفة :

وإذا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها
إنّنى لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ

والمَلْسُونُ : الكذاب .

واللِسْنُ ، بكسر اللام : اللغة . يقال : لكل قومٍ لِسْنٌ ، أى لغة يتكلَّمون بها .

والمُلَسَّنُ من النعال : الذى فيه طُولٌ ولطافةٌ ، على هيئة اللسان . قال كثير :

لَهُمْ أُزُرٌ حُمْرُ الحواشى يَطَونَها
بأقدامهمْ فى الحضرمِّى المُلَسَّنِ

وكذلك امرأةٌ مُلَسَّنَةُ القدمين .

---

(١) قبله :

* يستوعب النوعين من خَريره *

قال ابن برى : وأنشده سيبويه إلى: «منخوره» أى مَنْخِرِهِ .

(١) لَسِنَ من باب طَرِبَ ، ولَسَنَ من باب نصر .

[ لعن ]

اللَعْنُ : الطردُ والإبعادُ من الخير .

واللعْنَةُ الاسمُ ، والجمع لِعَانٌ ولعَنَاتٌ .

والرجل لَعِينٌ ومَلْعُونٌ ، والمرأةُ لَعِينٌ أيضا .

واللَعِينُ : الممسوخ .

والرجل اللَعِينُ : شيء يُنْصَبُ وسط المزارع تُستَطرَد به الوحوش . قال الشماخ :

ذَعَرْتُ به القَطَا ونفيتُ عنه

مَقَامَ الذئبِ كالرجُلِ اللَعِينِ

والمُلاَعَنَةُ واللِعَانُ : المباهَلة .

والمَلعَنَةُ : قارعةُ الطريقِ ومَنزِلُ الناسِ .

وفى الحديث : «اتَّقوا المَلاَعِنَ» يعنى عند الحدَث .

ورجلٌ لُعَنَةٌ : يَلْعَنُ الناس كثيراً ، ولُعْنَةٌ ، بالتسكين : يَلْعَنُهُ الناس .

[ لغن ]

اللُغْنُونُ : لغة فى اللُغْدُودِ ، والجمع اللَغَانِينُ .

وبعضُ بنى تميمٍ يقول : لَغَنَّكَ ، بمعنى لَعَلَّكَ .

قال الفرزدق :

قِفَا يا صاحِبَيّ بنا لَغَنَّا

نَرَى العَرَصَاتِ أو أَثَرَ الخِيَامِ

[ لقن ]

لَقِنْتُ الكلام بالكسر : فهِمته ، لَقَناً .

وتَلَقَّنْتُهُ : أخذته ، لَقَانِيَةً والتَلْقِينُ كالتفهيم . وغلامٌ لَقِنٌ : سريع الفهم . والاسم اللَقَانَةُ .

[ لكن ]

اللُكْنَةُ : عُجمةٌ فى اللسان وعِىٌّ . يقال : رجلٌ أَلْكَنُ بيِّن اللَكَنِ .

و ( لكن ) خفيفةٌ وثقيلةٌ : حرفُ عطفٍ للاستدراك والتحقيق يُوجَب بها بعد نفى ، إلا أنّ الثقيلة تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر ويُستدرَك بها بعد النفى والإيجاب . تقول : ماجاءنى زيد لكِنَّ عَمْرًا قد جاء ، وما تكلّم زيد لكِنَّ عَمْرًا قد تكلم . والخفيفة لا تعمل لأنّها تقع على الأسماء والأفعال ، وتقع أيضاً بعد النفى إذا ابتدأت بما بعدها . تقول : جاءنى القوم لكِنْ عَمْرٌو لم يجىء ، فترفع . ولا يجوز أن تقول لكن عَمْرٌو وتسكت حتّى تأتى بجملة تامة . فأمّا إنْ كانت عاطفةً اسماً مفرداً على اسم مفرد لم يجزْ أن تقع إلّا بعد نفى ، وتلزمُ الثانى مثلَ إعراب الأول تقول : ما رأيت زيداً لكِنْ عَمْرًا ، وما جاءنى زيدٌ لكِنْ عَمْرٌو . وأمّا قول الشاعر :

فلَسْتُ بآتيهِ ولا أستطيعه

ولاَكِ اسْقِنِى إنْ كان ماؤكَ ذا فَضْلِ

فإنه أراد ولَكِنْ ، فحذف النون ضرورةً ، وهو قبيحٌ .

وبعض النحويين يقول : أصله أنَّ ، واللام والـكاف زائدتان ، يدلُّ على ذلك أنَّ العرب تُدخِل اللام فى خبرها . وأنشد الفراء :

* ولـكنَّنى فى حُبِّهَا لَـكَمِيدُ[1] *

وقوله تعالى : ﴿ لَـكِناَّ هو الله ربّى ﴾ ، يقال أصله لَـكِنْ أنا ، فحذفت الألف فالتقت نونان ، فجاء بالتشديد لذلك .

[ لن ]

لَنْ : حرفٌ لنفى الاستقبال ، وتنصب به تقول : لَنْ تقوم .

[ لون ]

اللَّوْنُ : هيئةٌ كالسَواد والحمرة .

ولَوَّنتهُ فتَلَوَّنَ .

واللَّوْنُ : النوع .

وفلان مُتَلَوِّنٌ ، إذا كان لا يثبُت على خُلُقٍ واحد .

ولَوَّنَ البسرُ تَلْوِيناً ، إذا بدا فيه أثر النُضْج .

واللَّوْنُ : الدَقَلُ ، وهو ضربٌ من النخل .

وقال الأخفش : هو جماعةٌ ، واحدتها لِينَةٌ ، ولـكن لما انـكسر ماقبلها انقلبت الواو ياء . ومنه قوله تعالى : ﴿ ما قَطَعْتُمْ مِن لِينَةٍ ﴾ وتمرها

---

(١) الرواية : « لعميد » بالعين .

سمين يسمَّى العجوة ، والجمع لِينٌ ، وجمع اللِينِ لِيَانٌ ، مثل ذئب وذِئاب ، قال امرؤ القيس :

وسالفةٍ كسَحُوقِ الليا
نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِىُّ السُعُرْ

[ لهن ]

اللُهْنَةُ بالضم : السُلْفَةُ ، وهو ما يتعلَّل به الإنسان قبل إدراك الطعام . تقول لَهَّنْتُهُ تَلْهِيناً فتَلَهَّنَ ، أى سلَّفته . ويقال : أَلْهَنْتُهُ ، إذا أهديتَ له شيئاً عند قُدومه من سفره .

وقولهم : لَهِنكَ بفتح اللام وكسر الهاء : كلمةٌ تستعمل عند التوكيد ، وأصلها لإنّكَ ، فأبدلت الهمزة هاء ، كما قالوا فى إيّاك : هِيَّاك . وإنّما جاز أن يُجمع بين اللام وإنَّ وكلاهما للتوكيد لأنّك لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظُ إنَّ فصار كأنّها شيء آخر . قال الشاعر :

لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على كاذبٍ من وعدها ضَوْءُ صادِقِ

اللام الأولى للتوكيد ، والثانية لام إنَّ .

وقال أبو عُبيد : أنشدنا الـكسائى :

لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَوَاتٍ كاذبٍ من يقولها[1]

---

(١) قبله :

وبى من تباريح الصبابة لوعةٌ
قتيلةُ أشواقٍ وشوقى قتيلُها

وقال : أراد لِلّه إنّك من عبسيّة ، فحذف اللام الأولى من لله ، والألف من إنّك ، كما قال الآخر :

* لاهِ ابنُ عَمِّكَ والنَوَى تَعْدُو *

أراد : لله ابنُ عمك ، أى والله . والقول الأوّل أصحّ .

[ لين ]

اللِينُ : ضدُّ الخشونة . يقال : لَانَ الشىء يَلِينُ ليناً ، وشىءٌ لَيِّنٌ ولَيْنٌ مخفّفٌ منه ، والجمع أَلْيِناء .

وقومٌ لَيْنُونَ وأَلْيِناء ، إنّما هو جمع لَيِّنٍ مشدّد ، وهو فَيْعِلٌ ، لأنّ فَعْلاً لا يجمع على أفعِلاء .

واللَيَانُ بالفتح : المصدر من اللين . تقول : هو فى لَيَانٍ من العيش ، أى فى نعيمٍ وخَفْضٍ .

ولَيَّنْتُ الشىء وأَلْيَنْتُهُ ، أى صيَّرته لَيِّناً .

ويقال أيضاً أَلَنْتُهُ وأَلْيَنْتُهُ ، على النقصان والتمام ، مثل أَطَلْتُهُ وأَطْوَلْتُهُ .

واللِيَانُ بالكسر : المُلاَيَنَةُ والملاطَفَةُ . تقول : لاَيَنَنِي مُلاَيَنَةً ولِيَاناً .

واسْتَلاَنَهُ : عدّه لَيِّناً .

وتَلَيَّنَ : تملّق .

## فصل الميم

[ مأن ]

المَؤُونَةُ تهمز ولا تهمز ، وهى فعُولَةٌ . وقال الفراء : هى مَفْعُلَةٌ من الأَيْنِ ، وهو التعب والشدّة[1] . ويقال هى مَفْعُلَةٌ من الأَوْنِ ، وهو الخُرْجُ والعِدْلُ ، لأنّها ثِقلٌ على الإنسان .

قال الخليل : ولو كانت مَفْعُلَةً لكانت مَئِينَةً مثل مَعيشة .

وعند الأخفش يجوز أن تكون مَفْعُلَةً .

ومَأَنْتُ القوم أَمْأَنُهُمْ مَأْناً ، إذا احتملت

(١) والمعنى أنه عظيم التعب فى الإنفاق على من يعول .

والمَؤُونَةُ : الثِقْلُ ، وفيها لغات إحداها على فَعولةٍ بفتح الفاء ، وبهمزة مضمومة ، والجمع مَئُونَاتٌ على لفظها . ومَأَنْتُ القوم أَمْأَنُهم مهموز بفتحتين ، واللغة الثانية مُؤْنَةٌ بهمزة ساكنة . قال الشاعر :

* أميرُنا مُؤْنَتُهُ خفيفه *

والجمع مُؤَنٌ ، مثل غرفةٍ وغُرَفٍ . والثالثة مُونَةٌ بالواو ، والجمع مُوَنٌ مثل سُورَةٍ وسُوَرٍ . يقال منها : مَانَهُ يَمُونُهُ من باب قال . عن المصباح .

مُؤْنَتَهُمْ . ومن ترك الهمز قال : مُنْتُهُمْ أُمُونُهُمْ .

وأتانى فلان وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ ، أى لم أكترِثْ له . قال الكسائى : وما تَهَيَّأت له .

وقال أعرابىٌّ من سُلَيْم : أى ما علمت بذلك .

وهو يَمْأَنُهُ ، أى يعلمه . وأنشد :

إذا ما علمتُ الأمرَ أقررتُ عِلْمَهُ

ولا أَدَّعِى ما لستُ أَمْأَنُهُ جَهْلا

كفى بامرئٍ يوماً يقول بِعلْمِهِ

ويسكتُ عما ليس يعلمه فَضْلا

وَمأَّنْتُ فلاناً تَمْئِنَةً ، أى أعلمته . وأنشد الأصمعىُّ للمرّار الفقعسىّ :

فتهَامسُوا شيئاً فقالوا عَرِّسُوا

من غير تَمْئِنَةٍ لغير مُعَرَّسِ

أى من غير تعريف ولا هو فى موضع التَعْرِيس .

والتَمْئِنَةُ : الإعلامُ .

والمَئِنَّةُ : العلامةُ . وفى حديث ابن مسعود : « إنّ طول الصلاة وقِصَرَ الخطبة مَئِنَّةٌ من فِقْه الرجل » . قال الأصمعىُّ : سألنى شُعبة عن هذا الحرف فقلت : مَئِنَّةٌ أى علامةٌ لذاك وخليق لذاك . قال الراجز :

إنَّ اكتحالاً بالنَقِىِّ الأَبْلَج

ونظراً فى الحاجب المُزَجَّج

مَئِنَّةٌ من الفِعَال الأعوج

وهذا الحرف هكذا يُروى فى الحديث والشعر بتشديد النون ، وحقُّه عندى أن يقال مَئِينَةٌ ، مثال مَعِينَةٍ على فَعِيلَةٍ ، لأن الميم أصلية ، إلاَّ أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب ، فتكون مَئِنَّةٌ مَفْعِلَةً من إنَّ المكسورة المشدّدة ، كما يقال هو مَعْسَاةٌ من كذا ، أى مَجْدَرَةٌ ومظَنَّةٌ ، وهو مبنىٌّ من عَسَى . وكان أبو زيد يقول : مَئِتَّةٌ بالتاء ، أى مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ونحو ذلك ، وهو مَفْعِلَةٌ من أَتَّهُ يَؤُتُّهُ أَتًّا ، إذا غلبه بالحجّة .

الأصمعى : ماءنْتُ فى هذا الأمر على وزن مَا عَنْتُ ، أى رَوَّأْتُ .

ويقال : امْأَنْ مَأْنَكَ واشْأَنْ شَأْنَكَ ، أى اعملْ ما تُحسنه .

والمَأْنُ والمَأْنَةُ : الطِفطِفَةُ ، والجمع مَأَنَاتٌ ومُئونٌ أيضاً على فُعُولٍ مثل بَدْرَةٍ وبُدُورٍ على غير قياس .

أبو زيد : مَأَنْتُ الرجل أَمْأَنُهُ مَأْناً ، إذا أصبت مَأْنَتَهُ . قال : وهى ما بين سُرَّتِهِ وعانته وشُرْسُوفِهِ .

والمَأْنُ أيضاً : الخشبة فى رأسها حديدةٌ تُثَار بها الأرض ، عن أبى عمرو وابنِ الأعرابى .

[ متن ]

المَتْنُ من الأرض : ما صلُب وارتفع ، والجمع مِتَانٌ ومُتُونٌ . قال(١) :

* والقومُ قد طعنوا مِتَانَ السَجْسَجِ(٢) *

ومَتُنَ الشيء بالضم مَتَانَةً ، فهو مَتِينٌ ، أى صلبٌ .

ومَتْنَا الظَهْرِ : مُكْتَنِفَا الصُلْبِ عن يمينٍ وشمالٍ من عَصَب ولحم ، يذكَّر ويؤنث .

ومَتَنْتُ الرجل مَتْناً : ضربت مَتْنَهُ .

ومَتْنُ السهم : مادون الريش منه إلى وسطه .

ويقال أيضا : رجلٌ مَتْنٌ من الرجال ، أى صُلبٌ .

ومَتَنَ به مَتْناً : سار به يومَه أجمع .

والمُمَاتَنَةُ : المباعدة فى الغاية . يقال : سار سيراً مُمَاتِناً ، أى شديداً .

ومَاتَنَهُ ، أى ماطله .

ومَتَنْتُ الكبش : شققت صُفْنه واستخرجت بيضتَه بعُروقها .

(١) الحارث بن حلزة .

(٢) صدره :

* أنّى اهتديتِ وكنتِ غير رَجيلَةٍ *

وتَمْتِينُ القوس بالعَقَبِ ، والسِقاء بالرُبِّ : شدُّه وإصلاحه بذلك .

[ مثن ]

المَثَانَةُ : موضع البول .

ومَثَنْتُهُ أَمْثُنُهُ(١) بالضم مَثْناً ، فهو مَمْثُونٌ ، إذا أصبت مَثَانَتَهُ .

ويقال : مَثِنَ الرجل بالكسر فهو أَمْثَنُ بيِّن المَثَنِ إذا كان لا يستمسك بولُه . والمرأةُ مَثْناء .

قال الكسائى : يقال رجل : مَثِنٌ ومَمْثُونٌ للذى يشتكى مَثَانَتَهُ . وفى حديث عمّار : « أنه صلّى فى تُبَّانٍ وقال : إنِّى مَمْثُونٌ » .

[ مجن ]

المُجُونُ : أن لا يبالى الإنسان ماصنع .

وقد مَجَنَ بالفتح يَمْجُنُ مُجُوناً ومَجَانَةً ، فهو مَاجِنٌ ؛ والجمع المُجَّانُ .

وقولهم : أخذه مَجّاناً ، أى بلا بدل . وهو فَعّالٌ ، لأنه ينصرف .

والمُمَاجِنُ من النوق : التى يَنزُو عليها غير واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلقَح .

وطريقٌ مُمَجَّنٌ ، أى ممدود .

(١) مَثَنَهُ يَمْثِنُهُ من باب ضرب ، ومَثَنَهُ يَمْثُنُهُ من باب نصر : أصاب مثانته .

[ منجن ]

المَنْجَنُونُ : الدُولاب التى يستقى عليها . قال ابن السِّكيت : هى المَحَالة التى يُسنَى عليها. وهى مؤنَّثة على فَعْلَلُولٍ ، والميم من نفس الحرف كما قلناه فى منجنيقٍ ؛ لأنَّه يجمع على مَنَاجِينَ .
وأنشد الأصمعى[1] :

* ومَنْجَنُونٍ كالأتان الفَارِقِ[2] *

ويروى : « ومَنْجَنِينٍ » ، وهما بمعنًى .

[ محن ]

مَحَنْتُ البئر مَحْناً ، إذا أخرجتَ ترابها وطينها. والمِحْنَةُ : واحدة المِحَنِ التى يُمْتَحَنُ بها الإنسان من بليَّةٍ .
ومَحَنْتُهُ وامْتَحَنْتُهُ ، أى اختبرته ، والاسم المِحْنَةُ .
ومَحَنَهُ عشرين سوطاً ، أى ضربه .
وأتيتُ فلاناً فما مَحَنَنِى شيئاً ، أى ما أعطانى.

[ مخن ]

المَخْنُ : الرجُل الطويل . والمَخْنُ : البكاء . والمَخْنُ : النَزْع من البئر . قال الراجز :

قد حكم القاضى بأمرٍ عَـدْلِ
أن يَمْخَنُوها[1] بثَمَانِى أَدْلِ

[ مدن ]

مَدَنَ بالمكان : أقام به . ومنه سمِّيت المَدِينَةُ ، وهى فَعيلَةٌ ، وتجمع على مَدَائِنَ بالهمز ، وتجمع أيضاً على مُدْنٍ ومُدُنٍ ، بالتخفيف والتثقيل . وفيه قولٌ آخَر : أنَّها مَفْعِلَةٌ من دِنْتُ ، أى مَلَكْتُ .
وفلانٌ مَدَّنَ المَدَائِنَ ، كما يقال : مَصَّرَ الأَمْصَارَ .
وسألت أبا عَلِىٍّ الفَسَوِىَّ عن همز مَدَائِنَ فقال : فيه قولان ، من جعله فَعِيلَةً من قولك : مَدَنَ بالمكان ، أى أقام به ، همزَه . ومَن جعله مَفْعِلَةً من قولك دِينَ ، أى مُلِكَ لم يهمزه ، كما لا يهمز مَعَايِش .
وإذا نسبت إلى مَدِينَةِ الرسول صلى الله عليه وسلم قلت مَدَنِىٌّ ، وإلى مَدِينَةِ المنصور مَدِينِىٌّ ، وإلى مَدَائِنِ كسرى مَدَائِنِىٌّ ، للفرق بين النَسَب ، لئلَّا يختلط .
ومَدْيَنُ : قريةُ شعيبٍ عليه السلام .

---

(١) لعمارة بن طارق .
(٢) قبله :
* اعْجَلْ بغَرْبٍ مثلِ غَرْبِ طارقِ *

(١) فى اللسان : « أن تَمْتَخُوهَا » .

[ مرن ]

مَرَنَ الشيء يَمْرُنُ مُرُوناً ، إذا لانَ ، مثل جَرَنَ .

ومَرَنَ على الشيء يَمْرُنُ مُرُوناً ومَرَانَةً : تعوَّده واستمرَّ عليه .

يقال : مَرَنَتْ يده على العمل ، إذا صلُبتْ .

قال الراجز :

قد أكْنَبَتْ يداكَ بعد اللِينِ (١)

وبعد دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ

وهَمَّتَا بالصبر والمُرُونِ

ومَرَنَ وجهُ فلان على هذا الأمر . وإنه لَمُرَنُ الوجه ، أى صُلب الوجه . قال رؤبة :

* لِزَازُ خَصْمٍ مَعِلٍ (٢) مُمَرَّنِ (٣) *

والمَرِنُ بكسر الراء : الحالُ والخُلُقُ . يقال : ما زال ذلك مَرِنِي ، أى حالى .

ويقال للقوم : هم على مَرِنٍ واحدٍ ، وذلك إذا استوتْ أخلاقُهم .

والمَرْنُ ، ساكنٌ : الفِرَاء فى قول النمر :

* كأنَّ جلودَهنَّ ثيابُ مَرْنِ (١) *

وأمْرَانُ الذراع : عَصبٌ يكون فيها .

ومَرَنَ بعيرَهُ يَمْرُنُهُ مَرْناً ، إذا دهن أسفلَ قوائمه من حَفًى به .

والمَرَانَةُ : اللِينُ .

ومَرَانَةُ : موضعٌ . قال لبيد :

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أُثَالُ

فسَرْحَةُ فالمَرَانَةُ فالخيالُ (٢)

ومَرَانَةُ : اسم ناقةِ ابنِ مُقْبل . قال :

يا دارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُهَا

إلّا المَرَانَةَ حتَّى تعرف الدِينا

ويقال : أراد المُرُونَ والعادة ، أى بكثرة وقوفى وسلامى عليها لتعرف طاعتى لها .

والتَمْرِينُ : التليين .

والمارِنُ : ما لانَ من الأنف وفَضَل عن القصَبة ، وما لان من الرُمح . قال عبيدٌ يذكر ناقته :

---

(١) فى اللسان : « بعد لين » .

(٢) قال ابن برى : صَوَابه : « مَعِكٍ » بالكاف . يقال رجلٌ مَعِكٌ : مماطلٌ .

(٣) بعده :

* أَلْيَسَ مَلْوِىِّ المَلَاوِى مِثْفَنِ *

(١) صدره :

* خفيفاتُ الشُخُوصِ وهُنَّ خُوصٌ *

(٢) الرواية : « فالحِيَالُ » بكسر المهملة وبالياء الموحدة . وشَرْجَةُ بالشين المعجمة والجيم ، والخيال أرض لبنى تغلب . والكلام فى رواية البيت عن التكملة .

هاتيك تَحمِلنى وأبيضَ صارماً
ومُذَرَّباً فى مَارِنٍ مَخْمُوسِ (١)

والمُمَارِنُ من النوق : مثل الماجن ، يقال : مَارنَتِ الناقةُ ، إذا ضُرِبَتْ فلم تلقح .

والمُرَّانُ بالضم : الرِماح ، وهو فُعَّالٌ ، الواحدة مُرَّانةٌ .

ومَرَّانُ (٢) بالفتح : موضعٌ على ليلتين من مكّة على طريق البصرة ، وبه قبر تميم بن مُرّ . قال جرير :

إنّى إذا الشاعرُ المغرورُ حَرَّبَنِي
جارٌ لقبرٍ على مَرَّانَ مرموسِ

[ مزن ]

أبو زيد : المُزْنَةُ : السَحابة البيضاء ، والجمع مُزْنٌ .

والبَرَدُ : حَبُّ المُزْنِ .

والمازِنُ : بيض النمل .

ومازِنٌ : أبو قبيلةٍ من تميم ، وهو مازِنُ بن مالك بن عمرو بن تميم . ومَازِنٌ فى بنى صعصعة ابن معاوية . ومازِنٌ فى بنى شيبان . ويقال للهلال : ابن مُزْنَةَ . قال (١) :

كأنّ ابن مُزْنَتِهَا جَانِحاً
فَسِيطٌ لدى الأُفْقِ من خِنْصِرِ

والمُزْنَةُ : المَطْرة . قال (٢) :

ألم ترَ أنّ اللهَ أنزل مُزْنَةً
وعُفْرُ الظباء فى الكِنَاسِ تقَمَّعُ

وكانت العرب تسمِّى عُمَانَ المَزُونَ . قال الكميت :

وأمّا الأَزْدُ أَزْدُ أبى سعيدٍ
فأكره أن أسمِّيها المَزُونَا

وهو أبو سعيد المهلَّب المَزُونِيُّ ، أى أكره

---

(١) قوله مخموس ، بالخاء معجمة ، أى رمحاً طول مارنه خمس أذرع . قاله المؤلف .

(٢) فى اللسان : ومرّ أبو جعفر المنصور على قبره بمَرَّانٍ ، وهو موضع على أميال من مكّة على طريق البصرة ، فقال :

صَلّى عليكَ اللهُ من متوسِّدٍ
قبراً مررت به على مَرَّانِ
قبراً تَضَمَّنَ مؤمناً مُتَخَشِّعاً
عَبَدَ الإله ودان بالقرآنِ
فإذا الرجال تَنازَعوا فى شُبهةٍ
فَصَلَ الخطابَ بحكمةٍ وبيانِ
فلوَ أنّ هذا الدهرَ أبقى مؤمناً
أبقى لنا عَمْراً أبا عثمانِ

---

(١) عمرو بن قميئة .

(٢) أوس بن حجر .

أن أنسبه إلى المَزُونِ ، وهى أرض عمان . يقول : هو من مضر . وقال أبو عبيدة : يعنى بالمَزُونِ الملاَّحين . قال : وكان أردَشِير بن بَابَكَانَ جعلَ الأزدَ ملاَّحين بشِحْرِ عُمَان قبل الإسلام بستِّمائة سنة .

ومُزَيْنَةُ : قبيلة من مضر ، وهو مُزَيْنَةُ بن أُدِّ بن طابخة بن الياس بن مضر ؛ والنسبة إليهم مُزَنِيٌّ .

[ مشن ]

المَشْنُ : ضرب من الضَّرب بالسوط . يقال : مَشَنَهُ مَشْناً . قال العجاج :

* وفى أخاديد السياطِ المُشَّنِ[1] *

وامْتَشَنْتُ الشىء : اقتطعته واختلسته .

وامْتَشَنْتُ السيف : استللته .

وحكى ابن السِّكِّيت عن الكلابىّ : مرّتْ لى غِرارةٌ فمَشَنَتْنِى ، وأصابتنى مَشْنَةٌ ، وهو الشىء له سعةٌ[2] ولا غورَ له ، منه ما بَضَّ منه دمٌ ومنه مالم يَجرح الجلد . يقال : مَشَنَهُ بالسيف ، إذا ضربه فقشر الجلد .

(١) بعده :

* شافٍ لبَغْيِ الكَلْبِ المُشَيْطَنِ *

(٢) قوله : وهو الشىء له سعة ، عبارة القاموس : وهو الجرح له سعة .

ومَشَّنَتِ الناقةُ تَمْشِيناً : درّتْ كارهةً .

والمُشَانُ : نوعٌ من الرُطَب[1] . وفى المثل : « بِعِلَّةِ الوَرَشَانِ تأكل رطب المُشَانِ » بالإضافة .

ويقال : امْتَشِنْ منه ما مَشَنَ لك ، أى خُذْ منه ما وجدتَ .

والمِشَانُ من النساء : السليطة المُشاتِمة .

[ معن ]

المَعْنُ : الشىء اليسير الهيِّن . قال النَمِر ابن تولب :

وما ضَيَّعْتُهُ فألامَ فيه
فإنَّ هلاكَه[2] مالكَ غيرُ مَعْنِ

أى ليس بهيّن . ورجلٌ مَعْنٌ فى حاجته .

وقولهم : « حَدِّثْ عن مَعْنٍ ولا حرج » وهو مَعْنُ بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مَطَر ابن شَريك بن عمرو الشيبانىّ وهو عمّ يزيد بن مَزْيَد بن زائدة الشيبانىّ . وكان مَعْنٌ أجودَ العرب .

ويقال : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، أى شىء .

والمَاعُونُ : اسمٌ جامعٌ لمنافع البيت ، كالقِدْر والفأس ونحوِها . قال الأعشى :

(١) فى المخطوطات : « نوعٌ من التمر » .

(٢) فى اللسان : « فإنّ ضياعَ » .

بأَجْـوَدَ منـه بماعُونِهِ

إذا ما سمـاؤهم لم تَغِمْ

ويسمَّى الماء أيضاً ماعُوناً ، وينشد :

* يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعُونَ صَبًّا[١] *

وتسمَّى الطاعة ماعُوناً .

وحكى الأخفشُ عن أعرابيٍّ فصيحٍ : لو قد نزلنا لصنعتُ بناقتك صنيعاً تعطيك الماعُونَ ، أى تنقاد لك وتطيعك .

وقوله تعالى : ﴿ ويَمنعون المَاعُونَ ﴾ قال أبو عبيدة : الماعون فى الجاهلية كلُّ منفعةٍ وعطيّةٍ . قال الأعشى :

بأَجْوَدَ منـه بماعُـونِهِ

إذا ما سمـاؤهمُ لم تَغِمْ

قال : والمَاعُونُ فى الإسلام : الطاعةُ والزكاةُ .

وأنشد للراعى :

قومٌ على الإسلام لَمَّا يَمْنَعُوا

ماعُونَهُمْ ويُضَيِّعُوا التهليلا[٢]

---

(١) أقول لصاحبِى ببراق نَجْدٍ
تَبَصَّرْ هل ترى بَرْقاً أَرَاهُ
يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ مَجًّا
إذا نَسَمٌ من الهَيْفِ اعْتَرَاهُ

(٢) فى اللسان : « ويُبَدِّلُوا التنزيلا » .

ومن الناس من يقول : المَاعُونُ أصله مَعُونَةٌ والألف عوضٌ من الهاء .

وأَمْعَنَ الفرس : تباعَدَ فى عَدْوِه .

وأَمْعَنَ فلانٌ بحقّى : ذهب به .

وأَمْعَنَتِ الأرض : رَوِيَتْ .

وماءٌ مَعِينٌ ، أى جارٍ . ويقال هو مفعولٌ من عُنْتُ المـاءَ إذا استنبطتَه .

وكلأٌ مَمْعُونٌ : جرَى فيه المـاء .

والمُعْنَانُ : مجارى المـاء فى الوادى .

والمَعَانُ : المباءة والمنزِل .

ومَعَانٌ : موضع بالشأم .

[ مكن ]

مَكَّنَهُ الله من الشىء وأَمْـكَنَهُ منه ، بمعنًى .

واسْتَمْـكَنَ الرجل من الشىء وتَمَـكَّنَ منه ، بمعنًى .

وفلان لا يُمْـكِنُهُ النُهوض ، أى لا يقدر عليه .

وقولهم : ما أَمْـكَنَهُ عند الأمير ، شاذٌّ .

والمَـكِنُ : بيض الضَبّ . قال[١] :

ومَـكْنُ الضبابِ طعامُ العُرَيْـ

ـبِ لا تشتهيه نفوسُ العجَمْ

---

(١) أبو الهندىّ .

والمَكِنَةُ بكسر الكاف : واحدة المَكِنِ والمَكِنَاتِ . وفى الحديث : « أَقِرُّوا الطير على مَكِنَاتِهَا » ومَكُنَاتِهَا بالضم .

قال أبو زياد الكلابيّ وغيره من الأعراب : إنَّا لا نعرف للطير مَكِنَاتٍ وإنَّما هى وُكُنَاتٌ . فأمَّا المَكِنَاتُ فإنَّما هى للضباب .

قال أبو عبيد : ويجوز فى الكلام ، وإنْ كان المَكْنُ للضباب ، أن يُجعَل للطير تشبيهاً بذلك ، كقولهم : مشافر الحبشىّ ، وإنَّما المشافر للإبل . وكقول زهير يصف الأسد :

* له لِبَدٌ أظفارُهُ لم تُقَلَّمِ (١) *

وإنَّما لهُ مخالبُ . قال : ويجوز أن يراد به على أَمْكِنَتِهَا ، أى على مواضعها التى جعلها الله لها ، فلا تَزجُروها ولا تلتفتوا إليها ، لأنَّها لا تضرُّ ولا تنفع ، ولا تعدو ذلك إلى غيره .

ويقال : الناس على مَكِنَاتِهِمْ ، أى على استقامتهم .

الكسائى : أَمْكَنَتِ الضبَّةُ : جمعَتْ بيضَها فى بطنها ، فهى مَكُونٌ .

وقال أبو زيد : أَمْكَنَتِ الضَّبَّةُ فهى مُمْكِنٌ ، وكذلك الجرادة .

(١) صدره :

* لدَى أسد شاكى السلاح مُقَذَّف *

والمَكْنَانُ بالفتح والتسكين : نبتٌ . ومعنى قول النحويين فى الاسم : إنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إنَّه معربٌ ، كعُمَرَ وإبراهيم . فإذا انصرف مع ذلك فهو المُتَمَكِّنُ الأَمْكَنُ ، كزيدٍ وعمرٍو . وغير المُتَمَكِّنِ هو المبنىّ ، كقولك : كيفَ وأينَ . ومعنى قولهم فى الظرف : إنَّه مُتَمَكِّنٌ ، أى إنّه يستعمل مرّةً ظرفاً ومرّةً اسماً ، كقولك جلست خلفَك فتنصب ، ومجلسى خلفُكَ فترفع فى موضعٍ يصلح أن يكون ظرفا . وغير المُتَمَكِّنِ هو الذى لا يُستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفاً إلّا ظرفاً ، كقولك لقيته صباحاً وموعدُك صباحاً ، فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباحَ يومٍ بعينه . وليس ذلك لعلّةٍ توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك ، وإنّما يؤخذ سماعاً عنهم ، وهى صباحٌ ، وذو صباحٍ ، ومَساءٌ ، وعشيّةٌ وعِشاءٌ ، وضُحًى وضَحْوَةٌ ، وسَحَرٌ ، وبَكَرٌ وبُكْرَةٌ ، وعَتَمَةٌ ، وذات مرّةٍ وذات يومٍ ، وليلٌ ونهارٌ ، وبُعَيْدَاتُ بَيْنَ . هذا إذا عنيت بهذه الأوقات يوماً بعينه . أمّا إذا كانت نكرةً وأدخلت عليها الألف واللام تكلمتَ بها رفعاً ونصباً وجرًّا . قال سيبويه : أخبرنا بذلك يونسُ النحوىّ .

[ منن ]

المُنَّةُ بالضم : القُوّة . يقال : هو ضعيف المُنّـة .

ومَنَّهُ السَيرُ : أضعفَه وأعياه .

ومَنَنْتُ الناقةَ : حسَرتها .

ورجلٌ مَنِينٌ ، أى ضعيفٌ كأنَّ الدهرَ منَّه ، أى ذهب بمُنَّتِهِ ، أى بقوّته .

والمَنِينُ : الحبل الضعيف . والمَنِينُ : الغبار الضعيف .

والمَنُّ : القَطْعُ ، ويقال النقص . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . قال لبيد :

لِمُعَفَّرٍ قَهِدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها

ومَنَّ عليه مَنًّا : أنعمَ .

والمَنَّانُ ، من أسماء الله تعالى :

والمِنِّينَى منه كالخِصِّيصَى .

ومَنَّ عليه مِنَّةً ، أى امْتَنَّ عليه . يقال : « المِنَّةُ تَهدِم الصَنيعة » .

أبو عبيد : رجلٌ مَنُونَةٌ : كثير الامتنان .

والمَنُونُ : الدهرُ . قال الأعشى :

أأَنْ رأت رجلًا أَعْشَى أَضَرَّ بهِ
رَيْبُ المَنُونِ ودهرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ

والمَنُونُ : المنيّة ، لأنَّها تقطع المَدَدَ وتنقص العَدَدَ . قال الفراء : والمَنُونُ مؤنَّثة ، وتـكون واحدةً وجمعاً .

والمَنُّ : المَنَا ، وهو رِطلان ، والجمع أَمْنَانٌ ، وجمع المَنَا أَمْنَاءٌ .

والمَنُّ : شيءٌ حلوٌ كالطَرَنْجَبِينِ . وفى الحديث : « الكَمأة من المَنِّ » .

ومَنْ : اسمٌ لمن يصلُح أن يخاطَب ، وهو مبهَم غير متمكّن ، وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ ﴾ . قال المتلمس[1] :

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادٍ دَارَهَا
تَكْرِيتَ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

فأنّث فِعْلَ مَنْ ، لأنَّه حمله على المعنى لا على اللفظ . والبيتُ رديءٌ ، لأنَّه أبدل من قبل أن يتمّ الاسم .

ولها أربعة مواضع : الاستفهام ، نحو مَنْ عندك . والخبر ، نحو رأيت مَنْ عندك . والجزاء ، نحو مَنْ يُكرِمْنِي أُكْرِمْهُ . وتكون نكرةً موصوفةً ، نحو مررت بِمَنْ مُحْسِنٍ ، أى بإنسانٍ مُحْسِنٍ . قال الشاعر[2] :

---

(١) صوابه الأعشى ، كما فى اللسان . انظر ديوان الأعشى ص ١٥٤ .

(٢) بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى .

وكفى بنا فضلًا على مَنْ غيرِنا
حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيَّانا

خفض غيراً على الإتباع لِمَنْ ، ويجوز فيه الرفع على أن تجعل مَنْ صلةً بإضمار هو .

وتُحكَى بها الأعلامُ والكُنَى والنكراتُ فى لغة أهل الحجاز . إذا قال رأيت زيداً قلت : مَنْ زيدًا ؟ وإذا قال : رأيتُ رجلًا قلت : مَنَاً لأنّه نكرة وإن قال : جاءنى رجلٌ قلت : مَنُو . وإن قال : مررتُ برجلٍ قلت مَنِي . وإن قال جاءنى رجلانِ قلت : مَنَانْ . وإن قال مررتُ برجلين قلت مَنَيْنْ بتسكين النون فيهما . وكذلك فى الجمع : إنْ قال جاءنى رجالٌ قلت مَنُونْ ومَنِينْ فى النصب والجر ، ولا تحكى بها غير ذلك .

ولو قال رأيت الرجل قلت : مَنِ الرجلُ بالرفع لأنّه ليس بعَلَمٍ . وإن قال : مررت بالأمير قلت : مَنِ الأمير . وإن قال : رأيت ابن أخيك قلت : مَنِ ابنُ أخيك بالرفع لا غيرُ . وكذلك إن أدخلت حرفَ العطف على مَنْ رفعت لاغيرُ ، قلت : فمَنْ زيدٌ ، ومَنْ زيدٌ . وإن وصلتَ حذفت الزيادات قلت : مَنْ يا هذا . وقد جاءت الزيادةُ فى الشعر فى حال الوصل . قال الشاعر[1] :

أَتَوْا نَارِى فقلتُ مَنُونَ أنتمْ
فقالوا الجنُّ قلتُ عِمُوا ظَلَاما

وتقول فى المرأة : مَنَهْ ومَنْتَانْ ومَنَاتْ ، كله بالتسكين وإن وصلتَ قلت : مَنَةً يا هذا بالتنوين ومَنَاتٍ . [ يا هؤلاء ][1] وإن قال : رأيت رجلًا وحماراً قلت : مَنْ وأيَّاً ، حذفت الزيادة من الأوّل لأنّك وصلته . وإن قال : مررت بحمارٍ ورجلٍ قلت أيٍّ ومَنِي . فقِسْ عليه .

وغير أهل الحجاز لا يرون الحكايةَ فى شىء منه ، ويرفعون المعرفة بعد مَنْ اسماً كان أو كنيةً أو غير ذلك . والناس اليوم فى ذلك على لغة أهل الحجاز .

وإذا جعلت مَنْ اسماً متمكّناً شدّدته لأنّه على حرفين ، كقول الراجز[2] :

* حتى أَنَخْنَاهَا إلى مَنٍّ ومَنْ[3] *

أى أبركناها إلى رجلٍ وأىِّ رجلٍ يريد بذلك تعظيم شأنه .

و ( مِنْ ) بالكسر : حرفٌ خافضٌ ، وهو لابتداء الغاية ، كقولك : خرجت مِنْ بغدادَ إلى

---

(١) نمر بن الحارث الضبى .

(١) التكملة من المخطوطة .
(٢) خطام المجاشعىّ .
(٣) قبله :
* فرَحَلوهَا رحلةً فيها رَعَنْ *

الـكوفة . وقد تـكون للتبعيض كقولك : هذا الدرهم من الدراهم . وقد تـكون للبيان والتفسير ، كقولك : لله درّك مِنْ رجلٍ ! فتـكون مِنْ مفسِّرةً للاسم المـكنّى فى قولك درّك وترجمةً عنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ فالأولى لابتداء الغاية ، والثانية للتبعيض ، والثالثة للتفسير والبيان .

وقد تدخل مِنْ توكيداً لغواً كقولك : ما جاءنى مِنْ أحدٍ ، ووَيْحَهُ مِنْ رجـلٍ ، أكّدتهما بمِنْ .

وقوله تعـالى : ﴿ فاجتنبوا الرِجْسَ مِنَ الأوثان ﴾ أى فاجتنبوا الرجسَ الذى هو الأوثان . وكذلك ثوبٌ مِنْ خزٍّ .

وقال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ وتَرَى الملائكةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ما جَعَلَ اللهُ لرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ ﴾ : إنّمـا أدخل مِنْ توكيداً ، كما تقول رأيت زيداً نفسه .

وتقول العرب : ما رأيتُه مِنْ سنةٍ ، أى منذ سنة . قال تعالى : ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ . وقال زُهير :

لِمَنِ الديارُ بقُنَّـةِ الحِجْرِ
أَقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومِنْ دَهْرِ

وقد تـكون بمعنى عَلَى ، كقوله تعالى : ﴿ ونَصَرْنَاهُ مِنَ القَوم ﴾ ، أى على القوم .

وقولهم فى القَسَمِ : مِنْ ربّى ما فعلتُ ، فمِنْ حرف جرّ وضعت موضع الباء ههنا ، لأنّ حروف الجرّ ينوب بعضُها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى .

ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لا لتقاء السا كنين ، كما قال :

أَبْلِغْ أبا دَخْتَنُوسَ مَأْلُـكَةً
غير الذى قد يقال مِلْـكَذِبِ

[ مون ]

مَانَهُ يَمُونُهُ مَوْناً ، إذا احتمل مَؤُونَتَهُ وقام بكفايته ، وهو رجل مَمُونٌ ، عن ابن السكيت .

[ مهن ]

المَهْنَةُ بالفتح : الخِدْمة .

وحكى أبو زيد والـكسائىّ : المِهْنَةُ بالـكسر ، وأنـكره الأصمعى .

والماهِنُ : الخادمُ . وقد مَهَنَ القومَ يَمْهَنُهُمْ مَهْنَةً ، أى خَدَمَهُمْ .

ويقال أيضاً : مَهَنْتُ الإبلَ مَهْنَةً ، إذا حلّبتها عن الصَدَر .

وامْتَهَنْتُ الشىء : ابتذلته . وأَمْهَنْتُهُ : أضعفته .

ورجلٌ مَهِينٌ ، أى حقيرٌ .

[ مين ]

المَيْنُ : الكذِب . قال عدىُّ بن زيد :

فقدَّمتِ(١) الأديمَ لِراهِشَيْهِ
وألْفَى قولها كذباً ومَيْنا

والجمع مُيُونٌ . يقال : « أكثر الظُنون مُيُونٌ » .

وقد مَانَ الرجل يَمِينُ مَيْناً ، فهو مَائِنٌ ومَيُونٌ .

ووُدُّ فلانٍ مُتَمَايِنٌ .

فصل النون

[ نتن ]

النَتْنُ : الرائحة الكريهة . وقد نَتُنَ الشيء وأَنْتَنَ بمعنًى ، فهو مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ ، كسرت الميم اتباعاً لكسرة التاء ، لأنّ مِفعِلًا ليس من الأبنية .

ونَتَّنَهُ غيره تَنْتِيناً ، أى جعله مُنْتِناً .

ويقال قومٌ مَنَاتِينُ . قال الراجز(٢) :

قالت سُلَيْمَى لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ
ولا السِبَاطَ إنَّهُمْ مَنَاتِينْ

وقد قالوا : ما أَنْتَنَهُ .

(١) فى اللسان : « فقدّدت » .

(٢) ضبّ بن نُعْرَة .

[ نحن ]

نَحْنُ : جمع أَنَا من غير لفظِه ، وحرِّكَ آخرُه بالضم لالتقاء الساكنين ، لأن الضمّة من جنس الواو التى هى علامةٌ للجمع .

ونَحْنُ كنايةٌ عنهم .

[ نون ]

النُونُ : الحوت ، والجمع أَنْوَانٌ ونِينَانٌ .

وذو النُونِ : لقب يونس بن متَّى عليه السلام .

والنُونُ : شَفْرة السيف . قال الشاعر :

* بِذِى نُونَيْنِ قَصَّالٍ مِقَطٍّ *

والنُونُ : اسم سيفٍ لبعض العرب . قال(١) :

سأجعلُه مكانَ النُونِ مِنِّى
وما أُعطِيتُهُ عَرَقَ الخِلَالِ(٢)

يقول : سأجعل هذا السيفَ الذى استفدتُه

(١) الحارث بن زهير .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده :

ويخبرهم مكان النُونِ مِنِّى
وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلَالِ

لأن قبله :

سيخبر قَوْمَهُ حَنَشُ بن عَمْرٍو
بمـا لاقاهُمُ وابْنَا هِـلَالِ

فى التكملة : « حسن بن وهب إذا لاقاهمُ » .

مكانَ ذلك السيف الآخر ، وما أُعطِيته عن مودّة ، بل أخذتُه عَنوةً .

والنُونُ : حرفٌ من حروف المعجم ، وهو من حروف الزيادات ، وقد يكون للتأكيد يلحق الفعلَ المستقبلَ بعد لام القسم ، كقولك : والله لأضربنَّ زيداً . ويلحق بعد ذلك الأمر والنهى ، تقول : اضْرِبَنَّ زيداً ولا تضربنَّ عمْراً . ويلحق فى الاستفهام ، تقول هل تضربنَّ زيداً . وبعد الشرط ، كقولك : إمّا تضربنَّ زيداً اضْرِبْهُ ، إذا زادت على إنْ ( ما ) زدت على فعل الشرط نونَ التأكيد . قال الله تعالى : ﴿ فإمّا تَثْقَفَنَّهُمْ فى الحرب فشَرِّدْ بهم مَنْ خلفَهم ﴾ . وتقول فى فعل الاثنين لَتَضْرِبَانِّ زيداً يا رجلان ، وفى فعل الجماعة : يارجالُ اضْرِبُنَّ زيداً بضم الباء ، ويا امرأةُ اضربِنَّ زيداً بكسر الباء ، ويا نسوةُ اضْرِبْنَانِّ زيداً ، وأصله اضْرِبْنَنَّ بثلاث نونات فتفصل بينهن بالألف وتكسر النون تشبيهاً بنون التثنية .

وقد تكون نون التأكيد خفيفةً كما تكون مشدّدةً ، إلّا أنّ الخفيفة إذا استقبلَها ساكنٌ سقطتْ ، وإذا وقَفْتَ عليها وقبلها فتحةٌ أبدلتَها ألفاً ، كما قال الأعشى :

* ولا تَعبُدِ الشيطانَ واللهَ فاعْبُدَا[1] *

وربّما حذِفتْ فى الوصل ، كقول الشاعر[2] :

اضْرِبَ عنكَ الهمومَ طَارِقَها

ضَرْبَكَ بالسيف قَوْنَسَ الفرسِ

والمخفّفة تصلح فى مكان المشدّدة ، إلّا فى موضعين فى فِعل الاثنين : يا رجلان اضربانِّ زيداً ، وفى فعل جماعة المؤنث : يا نسوةُ اضربنانِّ زيداً ، فإنّه لا يصلح فيهما إلّا المشدّدة ، لئلا تلتبس بنون التثنية . ويونس يجيز الخفيفة ها هنا أيضاً ، والأوّل أجود .

وتقول : نَوَّنْتُ الاسم تَنْوِيناً . والتَنْوِينُ لا يكون إلّا فى الأسماء .

## فصل الواو

### [ وتن ]

الوَتِينُ : عِرْقٌ فى القلب ، إذا انقطع ماتَ صاحبُه . وقد وَتَنْتُهُ ، إذا أصبتَ وَتِينَهُ . قال حُمَيدٌ الأرقط :

---

(١) صدره :

* وذَا النُصُبِ المنصوبَ لا تَنْسُكَنَّهُ *

(٢) هو طرفة بن العبد .

* مِنْ عَلَقِ المَكْلِيِّ والمَوْتُونِ(١) *

والوَاتِنُ : الشيء الدائم الثابت فى مكانه .

قال رؤبة :

* على أَخِلَّاءِ الصَفَاءِ الوُتَّنِ(٢) *

ويروى بالثاء ، وهما بمعنًى .

يقال وَتَنَ الماء وغيره وُتُونًا وتِنَةً أيضًا ، أى دام ولم ينقطع .

والوَاتِنُ : الماء المَعِينُ الدائم ، الذى لا يذهب . عن أبى زيد .

والمُوَاتَنَةُ : الملازمة فى قلّة التفرّق .

[ وثن ]

الوَثَنُ : الصنم ، والجمع وُثْنٌ وأَوْثَانٌ ، مثل أَسَدٍ وأُسْدٍ وآسادٍ .

الأصمعى : اسْتَوْثَنَ الرجلُ من المال ، إذا استكثَرَ منه ، مثل اسْتَوْثَجَ واسْتَوْثَرَ .

والوَاثِنُ مثل الوَاتِنِ ، وهو الثابت الدائم .

(١) قبله :

شِرْيَانَةٌ تمنع بعد اللينِ
وَصِيفَةٌ خُرِّجْنَ بالتَسْنِينِ

(٢) قبله :

* أَمْطَرَ فى أَكنافِ غَيْنٍ مُغْيِنِ *

[ وجن ]

الوَجِينُ : العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلًا ، وهو غليظ .

ومنه الوَجْنَاء ، وهى الناقة الشديدة شُبِّهَتْ به فى صلابتها . وقال قومٌ : هى العظيمة الوَجْنتين .

والوَجِينُ : شطّ الوادى .

والوَجْنَةُ : ما ارتفع من الخدَّين . وفيها أربع لغات : وَجْنَةٌ ، ووُجْنَةٌ وأُجْنَة ، ووِجْنَةٌ .

ورجلٌ مُوَجَّنٌ : عظيم الوَجَنَاتِ . ويقال : ما أدرى أَىُّ مَنْ وَجَّنَ الجلدَ هو ، أى أىُّ الناس هو ؟ .

والوَجْنُ : الدقُّ .

ويقال : وَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ يَجِنُهُ وَجْنًا : دَقَّهُ .

أبو زيد : الميجَنَةُ : المِدَقَّةُ ، والجمع مَوَاجِنُ .

وأنشد لعامر بن عُقَيل السعدىِّ جاهلىّ :

رقابٌ كالمَوَاجِنِ خَاظِيَاتٌ
وأَسْتَاهٌ على الأَكْوَارِ كُومُ

قوله خَاظِيَاتٌ بالظاء ، من قولهم : خَظَا بَظَا .

[ ودن ]

وَدَنْتُ الشىء وَدْنًا ووِدَانًا : بلَلْتُهُ ، فهو مَوْدُونٌ ووَدِينٌ ، أى منقوع .

وجاء قومٌ إلى بنت الُخسّ بجِرٍ فقالوا : احْذِى لنا من هذا نَعلًا ، فقالت : دِنُوهُ .

واتَّدَنَ الشيء ، أى ابتلَّ . واتَّدَنَهُ أيضاً ، بمعنى بَلَّهُ . قال الكميت :

ورَاجٍ لِينَ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ
كمُتَّدِنِ الصَفَا كَيْماً يَلِينا[1]

والوَدْنُ أيضاً : حُسن القيام على العَروس . يقال : أخذوا فى وِدَانِهِ .

ووَدَنَتِ المرأةُ وأَوْدَنَتْ ، إذا ولدتْ ولداً ضاوياً . والولدُ مَوْدُونٌ ومُودَنٌ أيضاً . قال[2] :

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدُونَةٌ
كأنَّ أناملها الحُنْظُبُ

ومَوْدُونٌ : اسم فرسٍ .

[ وزن ]

المِيزانُ معروف ، وأصله مِوْزَانٌ ، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وقام مِيزَانُ النهار ، أى انتصفَ .

ووَزَنْتُ الشيء وَزْناً وزِنَةً .

ويقال : وَزَنْتُ فلاناً ووَزَنْتُ لفلان . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

وهذا يَزِنُ درهماً .

(١) فى اللسان : « حتى يلينا » .

(٢) حسان بن ثابت يهجو رجلا .

ودرهمٌ وازِنٌ ، أى تامٌّ . وقال الشاعر[1] :

مثلُ العصافير أحلاماً ومقدرةً
لو يُوزَنُونَ بِزِفٍّ الريشِ ماوُزِنُوا[2]

ووَازَنْتُ بين الشيئين مُوَازَنَةً ووِزَاناً .

وهذا يُوَازِنُ هذا ، إذا كان على زِنَتِهِ أو كان محاذيه .

ويقال : وَزَنَ المُعْطِى واتَّزَنَ الآخِذُ ، كما يقال نَقَدَ المُعْطِى وانتقد الآخذ . وهو افتعل ، قلبوا الواو تاءً وأدغموا .

والوَزِينُ : الحنظل المطحون . وفلانٌ وَزِينُ الرأى ، أى رَزِينُهُ .

وقولهم : هو وزنَ الجبل ، أى ناحيةً منه . وهو زِنَةَ الجبل ، أى حذاءه . قال سيبويه : نُصِباً على الظرف .

وتقول العرب : « حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ، وهما نجمان يطلُعان قبل سُهَيْلٍ .

ومَوْزَنُ بالفتح : موضعٌ ، وهو شاذٌّ مثل مَوْحَدٍ ومَوْهَبٍ . قال كثيِّر :

(١) قَعْنَبُ بن أمّ صاحب .

(٢) بعده :

جهلًا علينا وجُبْناً عن عَدُوِّهم
لَبِئْسَتِ الخَلَّتَانِ الجهلُ والجُبْنُ

قال ابن برى : الذى فى شعره : « شبه العصافير » .

كَأَنَّهُمُ قَصْرًا مصابيحُ راهبٍ
بمَوْزَنَ رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا(١)

[ وسن ]

الوَسَنُ : النُّعاسُ . والسِنَةُ مثله .

وقد وَسِنَ الرجل يَوْسَنُ ، فهو وَسْنَانُ .

واسْتَوْسَنَ مثله .

واوْسِنْ يارَجُلُ لَيْلَتَكَ ، والألف ألف وصلٍ .

وتقول : ماله هَمٌّ ولا وَسَنٌ إلّا ذاك .

ووَسِنَ الرجل أيضاً فهو وسِنٌ ، أى غُشِيَ عليه من نَتْنِ ريح البئر ، مثل أَسِنَ .

وأَوْسَنَتْهُ البئرُ . وهى ركيّةٌ مُوسِنَةٌ ، عن أبي زيد .

وقولهم : تَوَسَّنَها ، أى أتاها وهى نائمة ، يريدون به إتيان الفحلِ الناقةَ .

وامرأةٌ مِيسانٌ ، بكسر الميم ، كأنّ بها سِنَةً من رَزَانتها .

ومَيْسَانُ بالفتح : موضعٌ .

(١) بعده :

هُمُ أهلُ ألواحِ السَّريرِ ويمنه
قرابينُ أردافٌ لها وشِمَالَها

[ وضن ]

الوَضِين للهودج بمنزلة البِطان للقَتَب ، والتصديرِ للرحْل ، والحزامِ للسَرج . وهما كالنِسْعِ إلّا أنّهما من السُيور إذا نُسج نِساجةً بعضُهُ على بعض مضاعَفاً . والجمع وُضُنٌ . قال المثقِّب(١) :

تقول إذا درأتُ لها وَضِيني
أهذا دِينُهُ(٢) أبداً ودِيني

قال أبو عبيدة : وَضِينٌ فى موضع مَوْضُونٍ ، مثل قتيلٍ فى موضع مقتولٍ .

تقول منه : وَضَنْتُ النِسْعَ أَضِنُهُ وَضْناً ، إذا نسجته .

والمَوْضُونَةُ أيضاً : الدرع المنسوجة تُوضَنُ حَلَقُ الدرع بعضُها فى بعض مضاعَفةً . ويقال أيضاً منسوجةٌ بالجواهر . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ .

[ وطن ]

الوَطَنُ : محلُّ الإنسان . وقد خففه رؤبةُ بقوله :

أَوْطَنْتُ وَطْناً لم يكن من وَطَنِي(٣)

(١) العبدىّ .

(٢) فى اللسان : « دَأْبُهُ » .

(٣) قبله :

* كَيْمَا ترى أهلُ العراقِ أَنَّنِي *

لو لم يكن عامِلَها لم أَسْكُنِ
بها ولم أَرْجُنْ بها في الرُّجَّنِ

وأَوْطَانُ الغنم : مرابضها .

وأَوْطَنْتُ الأرضَ ، ووطَّنْتُها تَوْطِيناً واسْتَوْطَنْتُهَا ، أى اتَّخذتها وَطَناً . وكذلك الاتّطانُ ، وهو افتِعَالٌ منه .

وتَوْطِينُ النفس على الشيء ، كالتمهيد .

ويقال : مِن أين مِيطَانُكَ ، أى غايتُك .

والمِيطَانُ : الموضع الذى يُوَطَّنُ لتُرسَل منه الخيل فى السِباق ، وهو أوّلُ الغاية .

والمِيتاء والمِيداء : آخر الغاية .

والمَوْطِنُ : المشهَدُ من مشاهد الحرب . قال تعالى : ﴿ لقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَوَاطِنَ كثيرةٍ ﴾ وقال طَرَفة :

على مَوْطِنٍ يخشى الفتى عندَه الرَدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فيه الفوارسُ تُرْعَـدِ

[ وعن ]

الوَعْنَةُ : الأرض الصُلبة .

قال أبو زيد : توَعَّنَتِ الناقةُ ، أى سمِنتْ غايةَ السِمَنِ .

[ وكن ]

الوَكْنُ بالفتح : عُشّ الطائر فى جبلٍ أو جِدارٍ . والمَوْكِنُ مثله .

الأصمعى : الوَكْنُ : مأوى الطائر فى غير عشّ . والوَكْرُ بالراء : ما كان فى عُشّ .

أبو عمرو : الوُكْنَةُ[1] والأُكْنَةُ بالضم : مواقع الطير حيثُما وقعت ؛ والجمع وُكُنَاتٌ ، ووُكْنَاتٌ ووُكَنٌ ، كما قلناه فى جمع رُكْبةٍ .

وتقول : وَكَنَ الطائرُ بيضَـه يَكِنُهُ وَكْناً ، أى حَضَنه .

وتوَكَّنَ ، أى تمكَّنَ .

والواكِنُ : الجالس . قال عمرو بن شأس وذكَرَ نساءً :

ومِنْ ظُعُنٍ كالدَوْمِ أَشْرَفَ فوقها
ظِباءُ السُلَيِّ وَاكِناتٍ على الْحُمْلِ

أى جالساتٍ على الطنافس التى وَطَّأْنَ بها الهوادج . والسُلَيُّ : اسم موضع . ونصب « واكِناتٍ » على الحال .

[ وهن ]

الوَهْنُ : الضَعْفُ . وقد وَهَنَ الإنسانُ ، ووَهَنَهُ غيره . يتعدَّى ولا يتعدّى . وقال طرفة :

* إننى لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ[2] *

ووَهِنَ أيضاً بالكسر وَهْناً ، أى ضَعُفَ .

---

(١) الوَكْنَةُ مثلثةً ، والوُكُنَة بضمتين .

(٢) يروى : « بموهونٍ غُمُرْ » . وصدره :
* وإذا تَلْسُنُنِي أَلْسُنُهَا *

وأوْهَنْتُهُ أيضاً ووَهَّنْتُهُ توْهِيناً .

والوَهْنُ من الإبل : الكثيف .

والوَهْنُ : نحوٌ من نِصف الليل ؛ والمَوْهِنُ مثله . قال الأصمعيّ : هو حين يُدبِر الليل .

وقد أَوْهَنَّا : صرنا فى تلك الساعة .

والوَاهِنَةُ : القُصَيْرَى ، وهى أسفل الأضلاع .

وامرأةٌ وَهْنَانَةٌ : فيها فتور وأناة .

[ وين ]

الوَيْنُ : العِنَب الأسوَد ، الواحدة وَيْنَةٌ .

## فصل الهاء

[ هتن ]

أبو زيد : التَهْتَانُ : نحوٌ من الديمَةِ . وأنشد :

يا حَبَّذَا نَضْحُكَ بالمَشَافِرِ
كأنه تَهْتَانُ يومٍ مَاطِرِ

وقال النضْر بن شُمَيلٍ : التَهْتَانُ : مطرُ ساعةٍ ثم يفتُر ثم يعود . وأنشد للشَّماخ :

أَرْسَلَ يوماً دِيمَةً تَهْتَانَا
سَيْلَ المِتَانِ يملأُ القُرْيَانَا

يقال : هَتَنَ المطر والدمع يَهْتِنُ هَتْناً وهُتُوناً وتَهْتَاناً[1] ، إذا قَطَر متتابعاً .

(١) وزاد المجد : « وهَتَنَانًا » .

وسحابٌ هاتِنٌ ، وسحائبُ هُتَّنٌ ، مثل رَاكِعٍ ورُكَّعٍ . وسحابٌ هَتُونٌ ، والجمع هُتُنٌ مثل عَمُودٍ وعُمُدٍ .

[ هجن ]

الهِجَانُ من الإبل : البِيضُ . وقال عمرو ابن كلثوم :

* هِجَانِ اللَوْنِ لم تقرأ جَنِيناَ[1] *

ويستوى فيه المذكَّر والمؤنث والجمع . يقال بعيرٌ هجَانٌ ، وناقةٌ هِجَانٌ وإبلٌ هِجَانٌ ، وربَّما قالوا هَجَائِنُ . قال عمرو بن أحمر :

كأنَّ على الجِمَالِ أَوَانَ خَفَّتْ
هَجَائِنَ من نِعَاجِ أُرَاقَ عِيناَ[2]

وأرضٌ هِجَانٌ : طَيِّبة التُرب مَرَبٌّ .

وامرأةٌ هِجَانٌ : كريمةٌ .

وقال الأصمعيُّ فى قول عليٍّ رضوان الله عليه :

هذا جَنَاىَ وهِجَانُهُ فيه
وكُلُّ جَانٍ يدُه إلى فِيهْ

يعنى خياره .

(١) صدره :

* ذِرَاعَىْ عَيطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ *

(٢) فى اللسان : « من نعاج أُوَارَعِيناَ » وكذلك فى المخطوطة .

اليزيدى : هو هِجَانٌ بيِّن الهَجَانة ، ورجلٌ هَجِينٌ بيّن الهُجْنةِ .

والهُجْنَةُ فى الناس والخيل ، إنّما تـكون من قبل الأمّ ، فإذا كان الأب عتيقا والأمُّ ليست كذلك كان الولد هَجِينا . وقال الراجز :

* العبدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ(١) *

والإقْرَافُ من قبل الأب . وقالت هند(٢) :

فإنْ نَتَجَتْ حُرًّا كريمًا فبالحَرَا
وإنْ يَكُ إقْرَافٌ فمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

والهَاجِنُ : الصبيّة تُزَوّج قبل بلوغها ، وكذلك الصغيرة من البهائم . وفى المثل : « جَلّتِ الهَاجِنُ عن الولد » أى صَغُرَتْ ، و « جَلّتِ الهَاجِنُ عن الرِفْدِ » ، وهو القَدَح الضخم .

وقال ابن الأعرابى : « جَلّتِ العُلْبة عن الهَاجِنِ » أى كبرتْ . قال : وهى بنت اللبون يُحمَل عليها فتَلقح ثم تُنتج وهى حِقّةٌ . قال : ولا يصلح أن يُفعل بها ذلك .

ويقال : هَجّنَهُ ، أى جعله هَجِينًا .

وتَهْجِينُ الأمر أيضا : تقبيحه .

واهْتُجِنَتِ الجارية ، إذا وطئتْ وهى صغيرة.

والمُهْتَجِنَةُ : النخلة أوّلَ ما تُلقَح .

[ هدن ]

هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا : سكَن . وهَدَنَهُ ، أى سَكّنَهُ ، يتعدّى ولا يتعدى . وقال :

إنّ العَوَاوِيرَ مأكولٌ حُظُوظَتُها
وذو الـكَهَامَةِ بالأقوال مَهْدُونُ

وَهَادَنَهُ : صالحه ، والاسم منهما الهُدْنَةُ .

ومنه قولهم : « هُدْنَةٌ على دَخَنٍ » أى سكونٌ على غِلّ .

وتَهَادَنَتِ الأمور : استقامت .

والهِدَانُ : الأحمق الثقيل ، والجمع الهُدُونُ.

وتَهْدِينُ المرأة ولدَها : تَسْكِيتُها له بكلام إذا أرادت إنامته .

والتَهْدِينُ : البُطْء .

[ هزن ]

هَوَازِنُ : قبيلةٌ من قيس ، وهو هوازن بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفة بن قيس عيلان .

[ هلن ]

الهِلْيَوْنُ : نبتٌ معروف .

[ همن ]

المُهَيْمِنُ : الشاهد ، وهو مَن آمن غيرَه من الخوف . وأصله أأْمَنَ فهو مُؤَأْمِنٌ ، بهمزتين ، قلبت الهمزة الثانية ياءً كراهةً لاجتماعهما ، فصار

---

(١) بعده :

* ثلاثةٌ فأيّهم تلمّسُ *

(٢) بنت النعمان بن بشير .

مُأْيِنٌ ، ثم صيِّرت الأولى هاء ، كما قالوا : أراق الماء وهَرَاقه .

[ هنن ]

الفراء : هَنَّ يَهِنُّ هَنِيناً ، أى حَنَّ . وقال :

حَنَّتْ ولات هَنَّتْ وأنَّى لكِ مَقْرُوعُ

وقد يكون بمعنى بكى ؛ وأنشد يعقوب :

لَمَّا رأى الدار خَلاَءً هَنَّا
وكاد أن يُظْهِرَ ما أَجَنَّا

وقول الراعى :

* نعَمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قلبك مِتْيَحُ[1] *

يقول : ليس الأمر حيث ذهبتَ .

ويقال : ما بالبعير هُنَانَةٌ بالضم ، أى ما به طِرْقٌ .

وأهَنَّهُ الله فهو مَهْنُونٌ .

والهِنَنَةُ : ضربٌ من القنافذ .

[ هون ]

الهَوْنُ : السَّكِينَةُ والوقار .

وفلان يَمْشِي على الأرض هَوْناً .

والهَوْنُ : مصدر هَانَ عليه الشىء أى خفَّ .

وهَوَّنَهُ الله عليه ، أى سهله وخففه .

وشىءٌ هَيِّنٌ ، على فَيْعِلٍ ، أى سهلٌ . وهَيْنٌ مخففٌ ، والجمع أَهْوِنَاء . كما قالوا شىء وأَشْيِيَاء على أَفْعِلَاء . وقومٌ هَيْنُونَ لَيْنُونَ .

والهُونُ بالضم : الهَوَانُ . وهُونُ بن خُزَيْمة ابن مدركة بن الياس بن مضر : أخو كنانة وأسد .

وأَهَانَهُ : استخفّ به ، والاسم الهَوَانُ والمَهَانَةُ . يقال : رجلٌ فيه مَهَانَةٌ ، أى ذُلٌّ وضَعْفٌ .

واسْتَهَانَ به وتَهَاوَنَ به : استحقره . وقوله :

ولا تُهِينَ الفقيرَ عَلَّكَ أَنْ
تركع يوماً والدهرُ قد رَفَعَهْ

أراد لا تُهِينَنْ ، فحذف النون الخفيفة لمّا استقبلها ساكن .

ويقال: امْشِ على هِينَتِكَ ، أى على رِسْلِكَ .

وكانت العرب تسمى يومَ الاثنين . أَهْوَنَ ، فى أسمائهم القديمة . أنشدنى أبو سعيد السِيرافِيُّ قال : أنشدنى ابنُ دريدٍ لبعض شعراء الجاهليّة :

أُؤَمِّل أن أعيش وأنَّ يومى
بأوَّلَ أو بأَهْوَنَ أو جُبَارِ
أمِ التالِى دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِى
بمؤنسٍ أو عَرُوبَةَ أو شِيَارِ

والهَاوَنُ : الذى يُدَقّ فيه ، معرّب ، وكان أصله هاوونٌ ، لأنَّ جمعه هَوَاوِينُ مثل قانونٍ وقوانينٍ ، فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً ، وفتحوا الأولى لأنّه ليس فى كلامهم فَاعُلٌ بالضم .

(١) صدره :

* أفى أَثَرِ الأَظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ *

## فصل الياء

[ يتن ]

اليَتْنُ :أن تخرج رِجْلَا الولد قَبْلَ رأسه ويديه في الولادة ، وهو عيبٌ . وقال(١) :

* فجاءت بيَتْنٍ للضيافة أَرْشَمَا(٢) *

يقال منه : أَيْتَنَتِ المرأةُ والناقة .

[ يرن ]

اليَرُونُ : ماء الفحل ، وهو سُمٌّ .

[ يزن ]

ذو يَزَنٍ : ملكٌ من ملوك حمير ، تُنسَب إليه الرماح اليَزَنِيَّةُ . يقال : رمحٌ يَزَنِيٌّ ، وأَزَنِيٌّ ، ويَزَانِيٌّ ، وأَزَانِيٌّ .

[ يفن ]

اليَفَنُ : الشيخُ الكبير . قال الأعشى :

وما إنْ أرى الدهرَ فيما خَلَا(٣)
يغادر من شَارِخٍ(٤) أو يَفَنْ

(١) البعيث .

(٢) صدره :

* لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهي ضَيْفَةٌ *

(٣) في اللسان وفي المخطوطة مثله : « فيما مضى » .

(٤) في اللسان وفي المخطوطة مثله : « يغادر من شارف » وفي التكملة ص ١١٣٢ : « شارخ » .

[ يقن ]

اليَقِينُ : العلم وزوالُ الشكّ . يقال منه : يَقِنْتُ الأمرَ يَقْناً(١) ، وأَيْقَنْتُ ، واسْتَيْقَنْتُ ، وتَيَقَّنْتُ ، كلُّه ، بمعنًى .

وأنا على يَقِينٍ منه . وإنَّما صارت الياء واواً في قولك مُوقِنٌ للضمة قبلها . وإذا صغّرته رددتَه إلى الأصل وقلت مُيَيْقِنٌ .

وربما عبَّروا عن الظنّ باليَقِينِ ، وباليَقِينِ عن الظنّ . قال الشاعر(٢) :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أنَّني
بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أُغَامِرُهْ

يقول : تشمّمَ الأسدُ ناقتي يظنُّ أنِّي أفتدي بها منه وأَسْتَحْمِي نفسي فأتركُها له ولا أقتحم المهالكَ بمقاتَلَته .

[ يمن ]

اليَمَنُ : بلاد للعرب ، والنسبة إليها يَمَنِيٌّ ويَمَانٍ مخفّفةً ، والألف عِوَضٌ من ياء النسب فلا يجتمعان .

قال سيبويه : وبعضُهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد .

قال أُمَيَّةُ بن خَلَف :

(١) يَقْناً ويَقَناً محركة .

(٢) أبو سدرة الأسديّ ، ويقال الهجيمي .

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشُدُّ كِيراً

وينفخ دائماً لَهَبَ الشُّوَاظِ

وقومٌ يَمَانِيَةٌ ويَمَانُونَ ، مثل ثَمَانِيَة وثَمَانُون . وامرأةٌ يَمَانِيَةٌ أيضاً .

وأَيْمَنَ الرجل ، ويَمَّنَ ، ويَامَنَ ، إذا أتى اليَمَنَ . وكذلك إذا أخذَ فى سيره يَميناً . يقال : يَامِنْ يا فلان بأصحابك ، أى خُذْ بهم يَمْنَةً . ولا تقل تيَامَنْ بهم . والعامّة تقوله .

وتيَمَّنَ : تنسَّبَ إلى اليَمَنِ .

والتيَمَنِيُّ : أفق اليَمَنِ .

واليُمْنُ : البركة . وقد يُمِنَ فلانٌ على قومه ، فهو مَيْمُونٌ ، إذا صار مُبارَكاً عليهم . ويَمَنَهُمْ فهو يَامِنٌ ، مثل شُئِم وشَأَمَ(١) .

وتيَمَّنْتُ به : تبرَّكت .

والأَيَامِنُ : خلاف الأشائم . قال المرقِّش(٢) :

ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا

أغدُو على واقٍ وحاتِمْ(٣)

فإذا الأشائمُ كالأَيَا

مِنِ والأَيَامِنُ كالأشائمْ

وقول الكميت :

ورأت قضاعةُ فى الأَيَا

مِنِ رَأْىَ مثبورٍ وثَابِرْ

يعنى فى انتسابها إلى اليَمَنِ ، كأنه جمعَ اليَمَنَ على أَيْمُنٍ ، ثم على أَيَامِنَ ، مثل زمنٍ وأَزْمُنٍ .

واليَمْنَةُ بالفتح : خلاف اليَسْرَةِ . يقال : قعدَ فلانٌ يَمْنَةً .

والأَيْمَنُ والمَيْمَنَةُ : خلاف الأيسر والميسرة .

واليَمِينُ : القوَّةُ . قال الحطيئة(١) :

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ باليَمِينِ

وقوله تعالى : ﴿ تأتوننا عن اليَمِينِ ﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما : أى مِن قِبَلِ الدِينِ ، فتزيِّنون لنا ضلالتَنا . كأنَّه أراد : تأتوننا عَن المأتى السهل .

الأصمعى : فلانٌ عندنا باليَمِينِ ، أى على اليُمْنِ .

---

(١) فى الأصل : « وشائم » صوابه من اللسان .

(٢) ويروى لُخزَزَ بن لوْذَانَ .

(٣) قبله :

لا يَمْنَعَنَّكَ من بُغَا

ءِ الخيرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمْ

وكذاك لا شَرٌّ ولا

خيرٌ على أحدٍ بِدَائِمْ

(١) صوابُه الشماخ ، كما فى ديوانه وفى المخطوطات .

واليَمِينُ : القَسَمُ ، والجمع أَيْمُنٌ وأَيْمَانٌ . يقال : سمِّى بذلك لأنَّهم كانوا إذا تحالَفُوا ضرب كلُّ امرئٍ منهم يَمِينَهُ على يَمِينِ صاحبه .

وإنْ جعلتَ اليَمِينَ ظرفاً لم تجمعه ، لأنَّ الظروف لا تكاد تجمع ، لأنَّها جهاتٌ وأقطارٌ مختلفة الألفاظ . ألَا ترى أنَّ قُدَّامَ مخالفٌ لخَلْف ، واليَمين مخالفٌ للشمال .

وقولُ الشاعر(١) :

* يَبْرِى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ(٢) *

يقول : يَعرِض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال ، وذهَب إلى معنى أَيْمُنِ الإبل وأَشْمُلِهَا ، فجمع لذلك .

وقولُ الشاعر(٣) :

* ألقتْ ذُكَاءُ يَمِينَها فى كَافِرِ(٤) *

يعنى مالت بأحد جانبَيها إلى المغيب .

---

(١) هو العجاج .

(٢) بعده :

* ذو خرَقٍ طُلْس وشَخْصٍ مِذْأَلِ *

فى التكملة : الرواية « تَبْرِى له » على التذكير ، أى للممدوح .

(٣) ثعلبة بن صُعَيْرٍ .

(٤) صدره :

* فتذَكَّرا ثقَلاً رَثِيداً بَعْدَ ما *

واليَمِينُ : يَمِينُ الإنسان وغيرِه .

وتصغير اليَمِينِ يُمَيِّنٌ ، بالتشديد بلا هاء .

وأما الذى فى حديث عمر رضى الله عنه : « زَوِّدَتْنَا أُمُّنَا بِيُمَيْنَتَيها من الهَبِيدِ » فيقال : إنّه أراد بِيُمَيْنَتَيها تصغير يُمْنَى ، فأبدل من الياء الأولى تاءً إذ كانتا للتأنيث .

واليُمْنَةُ بالضم(١) : البُرْدَةُ من برود اليَمَنِ . وقال :

* واليُمْنَةَ المُعَصَّبا(٢) *

وأمّ أَيْمَنَ : امرأةٌ أعتقها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وهى حاضنة أولادِه ، فزوَّجها من زيد فولدت له أُسامة .

وأَيْمُنُ الله : اسمٌ وضع للقسم ، هكذا بضمِّ الميم والنون ، وألفه ألفُ وصلٍ عند أكثر النحويين ، ولم يجئْ فى الأسماء ألف وصل مفتوحةٌ غيرها . وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء ، تقول : لَيْمُنُ اللهِ ، فتذهب الألف فى الوصل . قال الشاعر(٣) :

---

(١) فى اللسان بالفتح والضم .

(٢) وكذا وردت هذه القطعة فى اللسان ( يمن ) ص ٣٥٦ .

(٣) نصيب .

فقال فريقُ القومِ لمَّا نَشَدْتُهُمْ
نَعَمْ وفريقٌ لَيمُنُ اللهِ مَا نَدْرِي

وهو مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ، والتقدير لَيمُنُ اللهِ قسمى ، ولَيمُنُ الله ما أقسم به . وإذا خاطبتَ قلت : لَيمُنُكَ . وفى حديث عُروة ابن الزُبير أنه قال : « لَيمُنُكَ لئن كنتَ ابتَلَيْتَ لقد عَافَيْتَ ، ولئن كنتَ سَلَبتَ لقد أبقيتَ » وربّما حذفوا منه النون فقالوا : ايْمُ اللهِ وإِيمُ اللهِ أيضاً بكسر الهمزة ، وربّما حذفوا منه الياء فقالوا : امُ اللهِ وربما أبقَوا الميم وحدها مضمومةً قالوا : مُ اللهِ ، ثم يكسرونها لأنَّها صارت حرفاً واحداً ، فيشبِّهونها بالباء ، فيقولون مِ اللهِ . وربّما قالوا مُنُ اللهِ بضم الميم والنون ، ومَنَ اللهِ بفتحهما ، ومِنِ اللهِ بكسرهما .

وقال أبو عبيـــد : وكانوا يحلفون باليَمِينِ فيقولون : يَمِينُ اللهِ لا أفعلُ . وأنشَدَ لأمرئ القيس :

فقلتُ يَمِينُ اللهِ أبرحُ قاعداً
ولو قطَعوا رأسى لديكِ وأوصالِي

أراد : لا أبرح ، فحذف لا وهو يريده .

ثم يجمع اليَمِينُ على أَيْمُنٍ ، كما قال زهير :

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا ومنكم
بمُقْسَمَةٍ تمور بهـا الدماءُ

ثم حلَفوا به فقالوا : أَيْمُنُ الله لأَفْعَلَنَّ كذا ، وأَيْمُنُكَ يارَبِّ إذا خاطبوا . قال : فهذا هو الأصل فى ايْمُنُ اللهِ ، ثم كثُر هذا فى كلامهم وخفّ على ألسنتهم حتّى حذفوا منه النون كما حذفوا فى قولهم : لم يَكُنْ فقالوا لم يَكُ . قال : وفيها لغاتٌ كثيرة سوى هذه .

وإلى هذا ذهب ابن كَيْسَانَ وابن دُرُستويه فقال : ألفُ أَيْمُنُ ألف قطعٍ وهو جمع يَمِينٍ ، وإنَّما خفّفتْ همزتها وطرحتْ فى الوصل لـكثرة استعمالهم لها .